

# القواعد الأساسية لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

حسب منهج : متن الالفية ، لابن مالك

و خلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والاشموني

تأليف

السيد احمد الراشدي

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان







# القواعد الأساسية للغة العربية

حسب منهج « متن الالفية » لابن مالك

وخلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشعري

---

تأليف

السيد أحمد الراشدي

مدير مدارس الملك فؤاد الأول - وولى العهد بمصر

دار الكتب العلمية  
بيروت - لبنان

# بسم الله الرحمن الرحيم

صَرَفُ الْهِمَمِ ، نَحْوَ رَبِّ الْأُمَمِ ، سَبِيلُ النَّجَاحِ ، وَبِرِّ الْفَلَاحِ  
نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ ، لِكُلِّ مَفْعُولٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ  
وَالْأَنْوَارِ ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَزِيدِ نِعَمِكَ ، وَمُضَاعَفِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ  
وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ الْفَضَائِلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ  
وَمَنْ يَخْلُفُهُمْ مِنَ الْآوَاخِرِ وَالْأَوَائِلِ .

وبعد: فهذا كتاب « القواعد الأسلية - للغة العربية » نحوت فيه  
ترتيب « الألفية » لأنها عند كافة العلماء مرضية ، وسرحت في أسفار  
النحو النظر ، وجئت منها بالمبتدأ والخبر . وجمعت فيه لطائف « التصريح »  
وتُحَف « الامتوني » وتحقيقات « الصبَّان » ونُتَف « الغُضري » ودقائق  
« الرِّضى » وبدائع « المُغنى » ومع هذا كله جمع إلى غزارة المادة سهولة  
المأخذ ، وإلى جودة الترتيب دقة العبارة ، وظرف الإشارة . وإلى كثرة  
التمرينات حسن الاختيار ، ليقتفع به المبتدئون . ولا يستغنى عنه المنهون  
وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ الطَّلَابُ . وَأَنْ يَحْمِلَهُ عَنِّي زِلْزِلِي

المؤلف

وحسن مآب

السيد احمد الهاشمي

مصر في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ

## تمهيد

علوم اللغة العربية <sup>(١)</sup> عبارة عن اثني عشر علمك مجموعة في قوله .  
نحوٌ وصرفٌ عروضٌ ثم قافيةٌ وبمدها لغةٌ قرصٌ وإنشاءٌ  
خطٌّ بيانٌ معانيٌ مع محاضرةٍ والاشتقاق لها الآدابُ أسماءُ

(١) أفضل العلوم ما كان زينةً ، وجمالاً لأهلها ، وغوثاً على حسن أدائها ، وهو علم العربية الموصل إلى صواب النطق ، المقم لزيغ اللسان . الموجب للعراة ، المنهج لسبل البيان بمجودة الابلاغ ، المؤدى الى محمود الافصاح . وصدق العبارة عما تُجنه النفوس ويكنه الضمير من كرائم المعاني وشرائفها . وما الانسان لولا اللسان

وقد قيل « المرء مخبوء تحت لسانه . والانسان سطران لسان وجنان »

لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقال عبد الحميد بن يحيى : سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فانها تزيد في العقل

وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس . قال : قلت : يا رسول الله

ما الجمال في الرجل ؟ قال : فصاحة لسانه

وقال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام أقبح من الجذري في الوجه

وأوصى بعض العرب بنه فقال : يا بني أصلحوا ألسنتكم فان الرجل تنوبه النائبة

فيتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته ، ومن صديقه نوبه ، ولا يجد من يعيره لسانه

وعن فطويه عن احمد بن يحيى قال :

إما ترني وأتواي مقاربة ليست بخز ولا من حر كنان

فان في المجد هتان وفي لتي علوية ولساني غير لحن

وقال أبو هلال العسكري : علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج اليه

وكلها بائنة عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وقصوره وصياغته - إفراداً وتركيباً .

والذي له حق التقدم من هذه العلوم المذكورة « النحو » إذ به يعرف صواب الكلام من خطائه . ويُستعان بواسطته على فهم سائر العلوم ألتحو يُصليح من لسان الألسن والمرء تُكرمه إذا لم يلحن وإذا طلبت من العلوم أجلاً فأجلها نفماً مقيم الألسن وسبب وضع النحو « مع أن النطق بالإعراب سجية العرب من غير تكلف <sup>(١)</sup> » كما قيل .

ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليق أقول فأعرب  
أن العرب لما عانت كلتهم بالإسلام ، وانتشرت رأيهم في بلاد  
الإنسان لجلاله في دنياه ، وكال آله في علوم دينه ، وعلى حسب تقدم العالم فيه وتأخره  
بكون رجحانه وقصانه إذا ناظر أو صنف  
ومعلوم أن من يطلب الترسل وقرض الشعر وعمل الخطب والمقامات كان محتاجاً  
لا محالة إلى التوسع في علوم اللغة العربية

(١) كانت العرب لعمد الجاهلية تنطق بالسليقة ، وتصوغ ألفاظها بموجب  
« قانون » تراعيه من أعضائها ، ويتناوله الآخرون الأول ، والصغير عن الكبير  
من غير أن تحتاج في ذلك إلى وضع قواعد صناعية

فلما جاء الإسلام واختلطت العرب بالأعجم عرض لأستقامتها اللحن والفساد  
فاستدعى الحال إلى استنباط مقاييس من كلامهم يرجع إليها في ضبط الفاظ اللغة -  
وأول ما وضع في ذلك علم النحو ، وواضعه أبو الأسود الدؤلي من بني كنانة . بأمر  
الأمم على كرم الله وجهه



فارس والروم ، وفتحوا بلادهم ، واختلطوا بهم في المصاهرة والمعاملة والتجارة والتعليم ، دخل في لسانهم العربي المبين وصنعت اللسان الأعجمي ( تخفصوا المرفوع وورفموا المنصوب وما إلى ذلك من كثرة اللفظ الشنيع ) حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لأسباب كثيرة .

( ١ ) من ذلك ما نقل عن أبي الأسود الدؤلي أن ابنته رفعت وجهها إلى السماء وتأملت بهجة النجوم وحسنها ، ثم قالت « ما أحسن السماء ؟ » على صورة الاستفهام .

فقال لها يابنية « نجومها »

ففالت : إنما أردت التعجب

فقال لها : قولي « ما أحسن السماء » وافتحي فاك

( ب ) ومن ذلك ما سمع أيضاً أبو الأسود الدؤلي من قارئ يقرأ قوله تعالى ( إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ) يحرر رسوله ففزع من ذلك أبو الأسود ، وخاف على نضرة تلك اللغة من الذبول وشبابها من الهرم ، وجمالها من التشويه ، وكاد ينتشر هذا الشبح الخفيف مع أن ذلك كان في مبتدأ الدولة المريية - والقوم تريد علاقاتهم كل يوم بالجم ، فأدرك هذا الإمام « على » كرم الله وجهه ، وتلافى الأمر بأن وضع تقسيم « الكلمة » وأبواب « إن » وأخواتها ، والإضافة والإمالة . والتعجب . والاستفهام . وغيرها ، وقال لأبي الأسود الدؤلي « أتمم هذا النحو » ومنه جاء اسم هذا الفن ، فأخذ أبو الأسود . وزاد

عليه أبواباً آخر إلى أن حصلَ عنده ما فيه الكفاية .  
ثم أخذَه عن أبي الأسود نقرٌ - منهم ميمونُ الأقرن ، ثم خلفهم  
جماعة - منهم أبو عمرو بن الملاء ، ثم بدم الخليل ، ثم سيويه والكسائي  
ثم سار الناس فريقين بصرى وكوفى ، وما ظنوا يتداولون ويحكمون  
قدوته حتى الآن . فجزام الله أحسن الجزاء .

## ﴿النحو﴾

للنحو « لغة » معانٍ كثيرةٌ - أهمُّها .  
القصدُ والجهةُ - كمنحوتٌ نحوَ المسجد  
والمقدارُ - كمندى نحوُ ألف دينار  
والمثلُ والشبهُ - كسعدٌ نحوُ سعيد ( أى مثله أو شبهه )  
والنحو: فى اصطلاح العلماء هو قواعد يُعرف بها أحوال أو آخر الكلمات  
العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما <sup>(١)</sup>

(١) يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته . وعلى  
هذا يقال - النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين إفرادها  
وحين تركيبها - فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال : اسم الفاعل من الثلاثى بزنة فاعل  
واسم المفعول بزنة مفعول - إلى غير ذلك .

ومعرفة أحوالها حين الافراد كطريق التثنية والجمع والتصغير والنسب  
ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلاً ، ونصبه إذا كان  
مفعولاً ، وجره إذا كان مضافاً إليه - إلى غير ذلك .

وبمراعاة تلك الأصول يُحفظُ اللسانُ عن الخطأ في النطق ، ويُعصمُ  
القلَمُ عن الزلل في الكتابة والتحرير

## ﴿تركيب الكلمات﴾

الكلماتُ المستعملة في كلِّ اللغات تتكوّن من حُرُوفها المفردة التي  
اعتُبرتُ أساساً لها

ومن ذلك لغتنا العربية فهي أصواتٌ مُحتوية على بعض الحروف  
المجائية . وعددها تسعةٌ وعشرون حرفاً - من أول المعزة إلى الياء  
والآفة فملِّسَاني ، أو الفاظ يأتى بها المتكلم ليعرّف غيره ما في  
نفسه من المقاصد والمعاني

وللأمِّ كَيْفِيَّاتٌ مخصوصة . يُخالف بعضها بعضاً في التعبير عما في ضمائرهم  
ومن هؤلاء «العربُ الذين استنبطَ من مقاييس كلامهم قواعدُ  
« النحو »

ويرى قوم أن النحو والصرف علمان مستقلان - فيخصّصون النحو بالقواعد التي  
يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب وبناء .  
ويخصّصون الصرف بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما  
ليس بإعراب ولا بناء .

ومن هذا يتضح أن النحو يبحث عن الكلمات وهي مركبة جمل - فيبين ما  
يجب أن تكون عليه أو آخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة  
وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة - فيبين مالا حُرُفها من أصالة  
وزيادة . وصحة . وإعلال ، وما يطرا عليها من التغيرات

## مقدمة

### في الكلمة وأنواعها

الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى <sup>(١)</sup>  
وتُطلق الكلمة إطلاقاً لغوياً مراداً بها الكلام، نحو: لَا إِلَهَ إِلَّا  
الله كلمة التوحيد

وبالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أنواع الكلمة ثلاثة  
اسم - وفعل - وحرف <sup>(٢)</sup>

(١) «أى لفظ مفرد عينه الواضح ليعنى بحيث متى ذكر ذلك اللفظ فهم منه  
المعنى الذى عين هوله، وقهه منه هو دلالتة عليه»  
والمراد بالمفرد هنا هو ما يتلفظ به مرة واحدة وإن دل على متعدد كرجل  
ورجال.

(٢) وذلك لأن من أنواع الكلمة ما يصح أن يكون ركناً للاسناد. وهنا منه  
ما يصح أن يسند ويسند إليه باعتبار دلالاته على الحدث والذات معا. أو الفات  
قط وهو (الاسم) نحو سليم وفام - ومن هنا يقيين لك أن الاسم هو الركن  
للكلام. به يقوم، وعليه يتمد، لأنه لا ينمقد بدونه.

ومنه ما يصح أن يسند قط باعتبار دلالاته على الحدث دون الذات وهو  
(الفعل) نحو فهم. ويضهم. وافهم

ومنه ما لا يصح أن يكون ركناً للاسناد بل هو من ذلك وهو (الحرف) فانه  
رابط بين الاسم والفعل فلا يسند ولا يسند اليه.

ومن هذه الأنواع الثلاثة يتركب الكلام - والكلم - ونحوهما

## «الكلام وما يتركب منه»

الكلام: عند النحويين <sup>(١)</sup> هو اللفظ <sup>(٢)</sup> المركب المفيد <sup>(٣)</sup> بالوضع <sup>(٤)</sup>  
العربي فائدة يحسن الشكوت عليها  
وأقل ما يتركب الكلام <sup>(٥)</sup>

وبهذا يتبين لك انحصار (الكلمة) في هذه الأقسام الثلاثة ، ودليل الحصر أن الواقع ثلاث ، ذات ، وحدث ، ورابطة للحدث باللمات . فالثلاث الاسم . والحدث الفعل والرابطة الحرف - ولا يختص انحصار الكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لأن دليل الانحصار عقلى ، والأمور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات .  
(١) والكلام عند النحويين هو القول وما كان مكتفيا بنفسه في أداء المراد منه  
(٢) المراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف المعجائية تحقيقا كمحمد أو تقديرا كالضاهر المستترة .

ومعنى اللفظ الطرح والرمى - يقال لفظت كذا بمعنى رميته .  
وخرج باللفظ . الإشارة . والكتابة . والمقد بنحو الأصابع الدالة على أعداد مخصوصة والتعصب . أى العلامات المنصوبة كالخراب وغيرها ، فإنها ليست بكلام عند النحويين  
(٣) المراد بالمفيد ما أفاد فائدة فاعلم يحسن سكوت كل من المتكلم والسامع عليها نحو : الدين المعاملة - وخرج به غير المفيد نحو إن حضر سرور .  
(٤) بالوضع أى بالقصد ، وهو أن يقصد المتكلم بما يلفظ به مما وضعته العرب لإفادة السامع - فهذه قيود أربعة متى وجدت وجد الكلام النحوى . وحيث انتفت كلها أو اتنى واحد منها اتنى الكلام النحوى .  
(٥) تركيب الكلام هو ضم كلمة إلى أخرى بحيث ينقد بينهما الاسناد

من اسمين حقيقة . نحو : الدينُ المُعاملة  
١ - أو من اسمين حُكما . نحو : الصدقُ مُنجٍ - ( فإن الوصف مع ضميره  
في حكم المفرد )

٢ - أو من ثلاثة أسماء <sup>(١)</sup> . نحو : أَلَمْذَلُ أساسُ الْمَلِكِ  
٣ - أو من فعل واسم نحو : ظهرَ الحقُّ - ومنه نحو ( استقيم ) فإنه  
مركب من فعل الأمر المنطوق به . ومن ضمير المُخاطب المقدر بأنْت  
ومنه أيضاً : نحو . « يا جليل » فإنه كلام على تقدير الفعل المخوف الذي  
هو « أنادى » النَّائب عن حرف النداء

٤ - أو من فعل واسمين . نحو : كَانَ اللهُ غَفُوراً  
٥ - أو من فعل وثلاثة أسماء . نحو : علمتُ اللهُ واحداً  
٦ - أو من فعل وأربعة أسماء . نحو : أَرَيْتُ جِيلَا الْبَدْرِ طَالِعَا  
٧ - أو من اسم وجملة . نحو : الْحَقُّ يَمْلُؤُ - الظُّلَمَ آخِرُهُ نَدَمٌ  
٨ - أو من جملتين . نحو : إِنْ تُرِدْ السَّلَامَةَ ، فَهَلْكَ سَبِيلَ الْإِسْتِقَامَةِ  
ولا يمكن أن يأتيَ كلامٌ مفيداً من الأحرف وحدها ، ولا من  
الأحرف والأفعال فقط

### ﴿ الْكَلِمُ ﴾

الْكَلِمُ : هُوَ الْفَعْلُ الْمَرْكَبُ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَأَكْثَرُ سِوَاهُ  
أَفَاد - نحو : الْعِلْمُ يَرْقِي الْإِنْسَانَ

المستقل . وهو الذي يفيد أن مفهوم أحدها ثابت لمفهوم الأخرى أو منفى عنها . نحو :  
العلم نافع - وما الجهل نافعاً (١) وقد يتركب من نوع الاسم أكثر من ذلك

أو لم يُفد - نحو: لو ارتقى الإنسان - إذا كنت راقياً

## ﴿ الجملة والقول ﴾

الجملة: هي مُركَّب إسنادي <sup>(١)</sup> أفاد فائدة وإن لم تكن مقصودةً كفعل الشرط. نحو: إن قام، وجملة الصلة. نحو: الذي قام أبوه <sup>(٢)</sup> والقول: ما ينطق به سواء أكان كلمة أم كلاماً أم كلياً أم جملة. فهو أعم من الكلمة - لشموله المفرد والمركب - وأعم من الكلام - لشموله المفيد وغيره - وأعم من الكلام - لشموله المركب من كلمتين أو أكثر - وأعم من الجملة - لشموله المقصود وغير المقصود مفيداً أو غير مفيد، فتي وجد واحد منها وجد، وقد يوجد هو دونها. نحو: كتاب محمد وخمسة عشر. وبعلبك وحضر موت. وجاد الحق والمعتبر عند النحويين هو «الكلام» لاشتماله على المُسند إليه والمُسند

(١) فالتركيب الواقع صلة الموصول. أو نعتاً. أو حالاً. أو خبراً. أو مضافاً إليه - يسمى جملة قط لاشتماله على مطلق الاسناد.

(٢) تنقسم الجملة الى نوعين.

الأول - اسمية: إن بدئت باسم ( حقيقة ) نحو الوطن عزيز

أو حكماً - نحو: إن العدل قوام الملك.

الثاني - فعلية: إن صدرت بفعل ( حقيقة ) نحو جاء الحق

أو حكماً - نحو: ما خلب من استخار، ولا نغم من استشار

## أجب عن الاسئلة الآتية

ماهى علوم اللغة العربية . وعمّ تبحث عنه ؟؟ ما الذى له حقّ التقدم من هذه العلوم - ماهو النحو - وما سبب وضعه . ومن الواضع له . كيف استنبط هذا العلم - ممّ تتركب الكلمات - ماهى اللغة - ماهى الكلمة . وأنواعها - ماهو الكلام وما يتركب منه . ماهو الكلم والكلمة والجملة والقول . ماهو المعتبر منها عند النحاة ؟؟

### تمرين (١)

بَيِّنْ الكلمة والكلام والكلم والجملة والقول فيما يأتى  
إذا تكلم أحدكم فليجتهد أن تكون الألفاظ عذبة لا يُبلّ سماعها  
وأن تكون المدلولات صحيحة يُمكن وقوعها ، فليس كل لفظ مقبولا  
ولا كل مدلول معقولا ، وأن يُراعى الاعتدال فى المقال ، فإنّ الإطناب  
قد يكون مُملّا ، كما أن الإيجاز قد يكون مُخلّا . إن يكن الكلام من  
فضة فإن السكوت من ذهب . ولا تُهرِف بما لا تُعرف  
وزن الكلام إذا نطقت فإنما يُبدي عقول ذوى العقول المنطقُ

### تمرين (٢)

بَيِّنْ الكلام والكلم والاثنين معاً : وميز الجملة والقول ممّا يلى :  
المعاشرة الرديّة تفسد الأخلاق الجيّدة ، إضاعة اللغة تسليم للذات ، إذا



صنعت المعروف، من أبطأ به عمله لم يُسرعه به نسبه، احذروا من لا يُرجى  
خيرُه ولا يؤمن شرُّه، خالق الناس بمخلق حسن، من أَسْرَعَ في العمل  
أَلَا يَأْسْتَعِيرَ الْكُتُبَ دَعْنِي فَإِنَّ إِيَّارَنِي لِلْكِتَابِ عِلْمٌ  
فمحبوبى بذى الدنيا كتابى فهل يا صاحى محبوبٌ يُعَارُ  
اتَّبِعِ الْحَقَّ وَإِنْ عَزَّ عَلَيْكَ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ، غَرَّكَ السَّرَّابُ فَتَقَطَّعَتْ  
بِكَ الْأَسْبَابُ. من قعد به أدبه لم يرفعه حسبُه

إِنَّ الْأَكْبَرَ يَحْكُمُونَ عَلَى الْوَرَى وَعَلَى الْأَكْبَرِ تَحْكُمُ الْعُلَمَاءُ  
وَمَنْ قَاتَهُ التَّعْلِيمَ وَقْتَ شَبَابِهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا لَوْ قَاتَهُ

﴿ تعريف الاسم وعلاماته المميّزة له عن الفعل والحرف ﴾

الاسمُ «عند النحويين» ما دلَّ على مُسَمًّى  
و«عند النحويين» ما يدلُّ بنفسه على معنى مُستقلٍّ بالفهم غير مُقترِن  
وضمّاً بزمن من الأزمان الثلاثة (الماضى والمستقبل والحال) (١)

(١) بهذا التعريف لا يخرج عن الاسم ما يأتى  
أولاً - ما يدل على معنى مقترِن بالزمان التزاماً لا بحسب الوضع كافى اسم الفاعل  
واسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل وأمثلة المبالغة. نحو: فاهم ومفهوم  
قد عرّضت عليه الدلالة على الزمان لمشاركته الفعل المقترِن بالزمان (فهم وضمهم وافهم)  
ثانياً - اسم الفعل كلفظة (شتان) التى بمعنى (افترق) التى هو فعل ماضٍ  
عرّضت عليه الدلالة على الزمان من هذا الفعل التى هو بمنه، فتكون الدلالة الوضعية  
لمسماه لاله.

وعلامات الاسم كثيرة، وأشهرها خمسة - منها أربعة لفظية: وهي

١ - الجر بالكسرة التي يُعدها العامل « حرفاً كان أو إضافة » نحو: بِسْمِ اللَّهِ

٢ - النداء . « أى كون للكلمة مُناداة » نحو: يا سبط

٣ - أل المعرفة . كل رجل <sup>(١)</sup> - أو الزائدة كالمبأس ، بخلاف الموصولة فقد

تدخل على المضارع لغير ضرورة نحو ( ما أنتَ بِالْحَكَمِ التََّرْضَى حُكومتَهُ )

٤ - التثنية . وهونونٌ ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً وتُفارقة خطأً

للاستغناء عنها بتكرار الشكلا عند الضبط بالقلم نحو - كتابٌ <sup>(٢)</sup>

قالنا - ما يدل على نفس الزمان مطابقة - لا على معنى مقترن به .

نحو أمس . واليوم . والآن - من ظروف الزمان .

رابعا - ما يدل على معنى مقترن بمطلق زمن لا بزمن مخصوص من الأزمنة

الثلاثة السابقة - وذلك .

كلفظة ( الصَّبوح ) وهو الشرب أول النهار .

ولفظة ( النبوق ) وهو الشرب آخر النهار .

ولفظة ( القيل ) وهو الشرب وسط النهار .

فصناعتها مقترن بمطلق زمن . لا بقيد كونه ماضيا ولا حالا ولا استقبالا .

(١) تكون أل علامة للاسم إذا لم تكن من بنية الكلمة نحو الرجل ، أما إذا

كانت من بنيتها فلا تكون علامة له . نحو ألقى إلقاء

(٢) التثنية انحصار بالاسم أربعة أنواع . تثنية التكمين والتثنية والمقابلة والموض

أما تثنية التكمين فهو اللاحق للأسماء المربعة (غير جمع المؤنث السالم) للدلالة

على خفة الاسم في باب الأهمية بمعنى أنه لم يشبه الحرف غينى - ولا الفعل فيمنع من

الصرف ، وذلك نحو مجد - وكتب - ورجل .

## « علامة الاسم المعنوية »

للإسم علامة واحدة معنوية . وهي « الاستناد إليه » وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة . بأن يكون مبتدأ . أو فاعلاً نحو : فهمت . وأنا فاهم .

وهذه العلامة هي أصدق وأشمل علامات الاسم : لأنها أوضحت اسمية

وأما تنوين التنكير فهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية لأجل الفرق بين المعرفة منها والتكررة . فانون منها كان نكرة . ومالم ينون كان معرفة . تقول سيويوه وعمرويه وضطويه « بنير تنوين » إذا أردت شخصا معينا اسمه أحد هذه الأسماء

فإذا أردت أى شخص يسمى بهذا الاسم قلت سيويوه « بالتنوين » .

وأما تنوين المقابلة فهو الذى يلحق جمع المؤنث السالم فى نحو سائحات فى مقابلة النون التى فى جمع المذكر السالم فى نحو : سائحين .

وأما تنوين الموض فهو اللاحق لبعض الكلمات عند حذف ما تضاف إليه تعويضاً لها عن هذا المضاف إليه المحذوف ، وهو قسان .

١ — عوض عن كلمة مفردة . وهو اللاحق للفظى كل وبعض . نحو قوله تعالى ( قل كل يعمل على شاكلته ) فان الأصل كل انسان — وكقوله تعالى ( فضلنا بعض النبيين على بعض ) أى على بعضهم .

٢ — وعوض عن جملة . وهو اللاحق لكلمة « إذ » عند حذف الجملة أو الجمل التى تستحق « إذ » الاضافة إليها نحو ( ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ) أى يوم يغلب الروم — ونحو ( وأنتم حينئذ تنظرون ) أى وأنتم حينئذ بلغت الروح الحليم . فلما حذفت الجملة عوض عنها بالتنوين .

الضائر، وما شابهها معاً لا تدخل عليه العلامات المتقدمة (١)  
والاسم ثلاثة أنواع : مظهر . ومُضمر . ومُبهم  
فالمُظهر — هو ما يدل على معناه من غير حاجة إلى قرينة كـمد وسعاد  
والمُضمر — هو ما دلّ على معناه بواسطة قرينة تكلم أو خطاب أو  
غيبة نحو : أنا . ونحن . وأنت . وأنتِ . وهو . وهي  
والمُبهم — هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة . أو جملة تُذكر  
بعده لبيان معناه . نحو : هذا . والذي

(١) فإن كان لفظ الاسم لا يقبل الاستداليه كلفظة ( عند ) مثلاً اعتبر الاستناد  
إلى ما هو بمعناه « كللكن » أقوى هو بمعنى عند ، وهو قبل الاستداليه ، فصديق  
الاسمية عليها

وليس يلزم أن نجتمع كل هذه العلامات حتى تدل على اسمية الكلمة، بل بعضها  
كلف في ذلك ، فكلمة ( صاحب ) مثلاً اسم لأنها تتوّن . وتدخل عليها حروف  
الجر . وأحرف النداء ، وأل ، وتكون مبتدأ وخبراً — الخ  
وكذا نالتاء من « حفظت » اسم لأنها فاعل — وهم جرا .

### ﴿ أسباب ونتائج ﴾

أ — لماذا كان الاستناد من خواص الاسم . لأن السند إليه لا يكون إلا اسماً .  
ب — لماذا كان الجر من خواص الاسم . لأن الجور وخبر عنه في المعنى ولا يخبر  
إلا عن الاسم .

ج — لماذا كانت الاضافة من خواص الاسم . لأن فيها معنى الاستناد .  
د — لماذا كانت أل من خواص الاسم . لأن أصلها التعريف وهو خاص بالاسم  
ه — لماذا كان النداء من خواص الاسم . لأنه مقول بحق الأصل والمفعولية خاصّة بالاسم

« تعرف الفعل وتقسيمه وعلاماته المُتَّزِعة له من الاسم والحرف »  
 أَلْفَعْلُ عِنْدَ (الْفُتُوخِيِّينَ) مَادَّلٌ عَلَى الْحَدَثِ .  
 وعند (النَّحْوِيِّينَ) مَا يَدُلُّ بِنَفْسِهِ عَلَى حَدَثٍ مُقَرَّرٍ وَضِعًا بِأَحَدِ  
 الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ « الْمَاضِي وَالْحَالُ وَالْمُسْتَقْبَلُ »

وَيَنْقَسِمُ الْفَعْلُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَنِ إِلَى مَاضٍ - وَمُضَارِعٍ - وَأَمْرٍ

(١) - أَلْفَعْلُ الْمَاضِي وَعِلَامَاتُهُ الْمُخْتَصَّةُ بِهِ

أَلْفَعْلُ الْمَاضِي مَادَّلٌ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ الْقَدِيمِ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ (١)  
 نَحْوُ : كَتَبَ - وَفَعِمَ - وَبَنَى  
 وَلَهُ عِلَامَتَانِ مُخْتَصَّتَانِ بِهِ

و - لماذا كل التنوين من خواص الاسم . لان المقصود منه هنا ما هو خاص بالاسم  
 وحده من الاوضاع الاربعة السابقة الذكر

ز - لماذا كل الاسم منحصرآ في أنواع ثلاثة « مظهر ومضمر ومبهم »

وذلك لان الاسم إما أن يصلح لكل جنس - أولاً .

فالأول - المبهم كهُنَا ، وَالْقَدِيمِ .

والثاني إما أن يكون كناية عن غيره : أولاً .

فالأول المضمر كأنت وهو - والثاني المظهر : كخليل وطلحة وعصفور .

(١) وقد يدل الماضى على الحال اذا استعمل في العقود . فهو (يمتلك هذا الكتاب

ووهبتك هذه الغرض) ويدل على الاستقبال اذا وقع بعد أداة شرط غير « لو »

نحو : ان استقامت للتبليغ عرفت عنه . أو بعد لا النافية مسبوقة بقسم ، نحو : والله لا

كلتك حتى تستقيم . أو كن للدهاء نحو : (رحمك الله) .

(٢)

الأولى - ناء الفاعل . نحو : كَتَبْتُ (للمتكلم والمخاطب والمخاطبة)  
 الثانية - ناء التأنيث الساكنة أصالة<sup>(١)</sup> . نحو : نالتْ سعادُ جائزة .  
 ولا يُضَرَّ تحريكها لمعارض . كما إذا وليها ساكنٌ : فَتَحَرَّكَ بالكسر للتخلص  
 نحو : قرأتِ التلميذة . إلا إذا كان الساكن ألف الاثنين فتفتَحَ للتخفيف  
 نحو : المرأتان قَالَتَا - وقد قُصِمَ نحو : قالتُ أمةٌ :

- فإن دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى التائين - فهي
- ١ - إمّا - اسمٌ لوصف . كشاهدٍ أمسٍ
  - ٢ - وإمّا - اسمٌ لفعل . كيهاتٍ بمعنى بُعد . وشَتَّان . بمعنى افرق

( ب ) - الفعل المضارع . وعلاماته المختصة به

الفعل المضارع ما يبدل على حَدَثٍ يقع في زمان التكلم أو بعده : كيقرا  
 ويعرفُ بصحة وقوعه بعد لم نحو لم يلد ولم يولد - وعلامته المختصة به  
 « السين »<sup>(٢)</sup> وسوف - والجوازم التي تجزم فعلا واحداً ، وبعض النواصب «

- (١) وأما المتحركة أصالة فتختص بالاسم ان كانت حركتها اعرابية كجارية  
 وعائشة - فان كانت حركة بناء . أو ينية ، فتوجد في الاسم . نحو . لا حول ولا قوة  
 الا بالله - وفي الفعل . نحو : هند تقوم - وفي الحرف . نحو : ربت وتنت
- وبهاتين علامتين سقط زعم حرفية ليس وعسى وسقط أيضا زعم اسمية نعم وبئس
- (٢) السين وسوف يدلان على التنفيس . ومعناه الاستقبال . إلا أن السين للاستقبال  
 القريب ، وسوف للاستقبال البعيد كقوله تعالى (سيقول السفهاء من الناس - وسوف  
 يعطيك ربك فترضى)

والمضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ، ولا يمتنع لأحدهما إلا بمعينات خاصة

### ﴿ معينات المضارع للحال ﴾

- (١) ما التَّافِيَةِ نَحْوُ : وَمَتَدْرَى نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا
- (٢) وَإِنَّ التَّافِيَةَ نَحْوُ : وَإِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
- (٣) وَلَيْسَ التَّافِيَةَ . نَحْوُ : وَلَيْسَ لِي أَقُولُ إِلَّا الْوَاقِعَ
- (٤) وَلَامِ الْإِبْتِدَاءِ . نَحْوُ : إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ
- (٥) وَالْآلَاءِ . نَحْوُ : أَسَافِرُ الْآنَ - أَوِ السَّاعَةِ

### ﴿ معينات المضارع للاستقبال ﴾

- (١) السَّيِّئِ - نَحْوُ : نَحْوُ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
- (٢) وَسَوْفَ - نَحْوُ : سَوْفَ تَنْدُمُ عَلَى كَسَلِكَ
- (٣) وَالنَّوَاصِبِ - نَحْوُ : لَنْ يَنْجِيَ الْكَسُولُ
- (٤) وَالْجَوَازِمِ (ماعدًا - لم - ولما) نَحْوُ : إِنْ تَسَافَرَ فَاقَهُ يَكَلِّفُكَ بِرَعَايَتِهِ
- (٥) وَنَوَا التَّوَكِيدِ نَحْوُ : لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ
- (٦) وَأَدَاءِ التَّرَجُّيِ - نَحْوُ : لَعَلِّي أَبْلُغُ فَصْدِي

واعلم أن المضارع يتعين للاستقبال متى تضمن طلباً - نَحْوُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ

### ﴿ انقلاب المضارع للماضي ﴾

يَنْقَلِبُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ إِلَى مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَاضِي بِالْأَدَوَاتِ الْآتِيَةِ

- (١) قَدْ يَرَادُ بِالْمَضَارِعِ الْاسْتِمْرَارُ فَيَشْمَلُ جَمِيعَ الْأَزْمَانِ الثَّلَاثَةِ نَحْوُ : الْأَطْفَالُ

(١) بلم الجازمة - نحو: لَمْ يَقُمْ بِالْوَجِبِ، ووزنك ولم تكن في النار  
 (ب) ولما الجازمة - نحو: لَمَّا بُشِّرَ الْبُسْتَانُ. وقطفت الثمرة ولما تنضج  
 (ج) ورُبَّما - نحو: رُبَّما نكره ما فيه الخير لك  
 وَسَمِيَ «مُضَارِعًا» لِشَبَاهَةِ «الاسم» في الحركات والسكنات  
 وعدد الحروف، وصلاحيته للحال والاستقبال - كيفهم وفهم - وينصرف وناصر  
 «ولهذا أعرب الفعلُ المضارع»

فإنَّ دَلَّتْ كَلِمَةٌ عَلَى مَعْنَى الْمُضَارِعِ وَلَمْ تَقْبَلْ «لَمْ» - فهي  
 إمَّا اسمٌ لوصفٍ - كراحل الآن - أو غداً  
 وإمَّا اسمٌ لفعلٍ - كأَوْهَ بمعنى أتوجعُ

(ج) - فعل الأمر وعلاماته المختصة به

الأمرُ ما يُطْلَبُ بِهِ حَدُوثُ شَيْءٍ فِي الاسْتِقْبَالِ. نحو: اِصْنَعْ وَهَاتِ وَقَمَلْ  
 وعلامته المختصة به .

قبوله ياءُ المُخاطَبَةِ مع دَلَالَتِهِ عَلَى الطَّلَبِ بِنَفْسِهِ - نحو: احْفَظِي<sup>(١)</sup>  
 أو- قبوله نونَ التَّوَكِيدِ مع دَلَالَتِهِ عَلَى الطَّلَبِ بِصِيغَتِهِ - نحو: اجْتَهِدِي  
 فَإِنَّ قَبْلَتَ كَلِمَةٍ «نونَ التَّوَكِيدِ» ولم تدلَّ عَلَى الطَّلَبِ بِصِيغَتِهِ  
 فهي فعل مضارع نحو: لِيُسَجَّنَ وَلِيَكُونَا (فقد دلَّ الفعلُ المضارعُ  
 عَلَى الطَّلَبِ بِالْأَمْرِ)

يميلون إلى القلب - أى في كل زمان (١) وبهذا سقط زعم أن هاتِ وقَمَلْ  
 اسماء فاعلين للأمر



وان دلت على الطلب ولم تقبل النون - فهي  
إِما اسمٌ لمصدر - نحو: صبراً على الشدائد (بمعنى اصبر)  
وإِما اسمٌ لفعل أمر - نحو: نزالٍ (بمعنى أنزل)

العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر - هي :

- ١ - نونُ النسوة - مشتركةٌ بين الأفعال الثلاثة
- ٢ - قد (١) - الجوازم التي تجزم فعلين . أن الناصبة - مشتركة بين  
الماضي والمضارع
- ٣ - ياء المؤنثة المخاطبة . نونا التوكيد - مشتركة بين المضارع والأمر

## « مأخذ المضارع والأمر »

يُؤخذُ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة  
الأربعة المجموعة في كلمة « أُنيتُ » أو « أُتيتُ » أو « نَأَتِي » (٢)  
« أ » فيكون مضموماً في الرُّباعي كَأَحْسَنَ يُحْسِنُ - وَبَعَثَ يُبْعِثُ  
« ب » ويكون مفتوحاً في الثلاثي والخماسي والسداسي - مثل

(١) قد - إذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين وهما التحقيق والتقريب  
فمثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) ومثال دلالتها على التقريب  
قوله « قد قامت الصلاة » - وإذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين أيضاً  
وهما التقليل والتكثير : فأما دلالتها على التقليل فنحو : قد يصدق الكنوب .  
وأما دلالتها على التكثير فنحو : قد ينال المجتهد جازئته .

(٢) وحروف ( أُنيت ) نسي أحرف المضارعة . وهلك جد ولا مفعلاً بمواضعها

فهم يفهم - إِنْطَلَقَ يَنْطَلِقُ - اسْتَفْهَمَ يَسْتَفْهِمُ  
 فان كان الماضي ثَلَاثِيًّا فَسُكِّنَ الفاءُ، وتُحْرَكُ العينُ بالفهمِ أو الفتح  
 أو الكسر ( اتِّبَاعًا لنصوص اللغة ) نحو شَكَرَ يَشْكُرُ . عَرَفَ  
 يَعْرِفُ . حَسُنَ يَحْسُنُ - ذَهَبَ يَذْهَبُ . شَرُفَ يَشْرُفُ  
 وإذا كان غير ثَلَاثِيٍّ وبُدِيَ بَتَاءٍ زَائِدَةٍ بَقِيَ عَلَى حَالِهِ نحو : تَشَارَكَ  
 يَتَشَارَكُ . وَتَمَلَّمَ يَتَمَلَّمُ - وَتَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ  
 وإذا كان غير ثَلَاثِيٍّ وبُدِيَ بِهَمْزَةٍ كُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ  
 نحو : أَكْرَمَ يُكْرِمُ - انْفَتَحَ يَنْفَتِحُ

| المهمزة        | التون              | الياء              | التاء                        |
|----------------|--------------------|--------------------|------------------------------|
| الفتكلم مذكراً | اللتكلم المفعلم    | للفائيب المنكر     | للمخاطب مطلقاً مذكراً        |
| كان أو مؤنثاً  | نفسه . أو معه غيره | ومثناه وجمعه ومثنى | كان أو مؤنثاً مفرداً أو مثنى |
| نحو أحب        | وكذا للتكلمين      | الفائيتين وجمع     | أو جمعا . وللفائبة ومثناها   |
| الوطن          | والتكلمات          | الفائبات نحو : هو  | وجمها نحو أنت تحب الوطن      |
|                | نحو : نحب          | يحب الوطن . وهما   | وأنتما تحبان وأنتم تحبون     |
|                | الوطن              | يحبان الوطن        | وأنتن ترغبين وأنتما ترغبين   |
|                |                    | وهم يحبون الوطن    | وأنتن ترغبن - وهن ترغبن      |
|                |                    | والوالدات يرضن     | وطلمتان ترغبان في المال      |
|                |                    | أولادهن            | والنساء تقدير إدارة المنازل  |

فان لم تكن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل نحو : أكل . وهل  
 وينع - أو كان الحرف زائداً لكنه ليس دالاً على أحد المعاني الموجودة في حروف  
 المضارعة فهو : أكرم - وتقدم ، كان الفعل ماضياً لا مضارعاً .

وإن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدؤا بتأ ولا بهمة كسر ما قبل آخره فقط . نحو : عظم يُعظم . حوّل يُحوّل . قلقل يُقلقل .  
ويؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة ، وما بقي فهو الأمر : مثل - يتعلم قلم - يتكلم ، تكلم .  
مالم يكن أول الباقي بعد الحذف سا كذا فزيد عليه همزة للتوصل <sup>(١)</sup> للتطيق بالسأكن - كائنصر . واقتح . واجلس .  
وإن كان مَحْنُوقاً في المضارع المهمزة : رُدَّتْ إلى الأمر نحو :  
أكرم - وانطلق <sup>(٢)</sup>

(١) همزة الوصل هي همزة يؤتى بها ليتمكن النطق بالسأكن وتثبت في ابتداء الكلام . وتسقط في درج الكلام - وبلاستقراء وجد أنها تكون قياسية في ما مضى الخامس والسادس وأمرها ومصدرها وفي أمر الثلاثي . وسماعية في اسم واست وابن وابنه وابنت وامرئ وامرأة واثنين واثنين وأيمن - وفي أل وتسكسر همزة الوصل إلا في « أل وأيمن » فتفتح وتضم في الأمر من الثلاثي المضموم العين في المضارع . وفي الماضي المبني للمجهول من الخامس والسادس - نحو : أكتب ، أنصر ، أنطلق ، أستخرج وأما همزة القطع فهي التي تثبت حينما وقعت .

(٢) تحذف المهمزة في الأمر من أخذ وأكل في ابتداء الكلام . وفي وسطه تقول خذ وكل .

وهمزة . أمر وسأل - تحذف في ابتداء الكلام قط نحو مر محمداً . وتل كمايلا - وهمزة رأى ، تحذف في المضارع والأمر . نحو : برى . زه .

## ﴿تحرين﴾

بين الأفعال ، وما يفيد منها الاستقبال أو الحال ، وكذا الصالح لما وما انتهى يفيد منها الماضي اقلاباً .

زُرْ رَغْباً تَزِدُّ جاً - أَنتَ الزَّمانُ إِن صَلَحْتَ صَلَحَ الزَّمانُ - لَا تَقُلْ مَا لَا تَحِبُّ  
أَنْ يَقَالَ لَكَ .

سَتَبْدَى لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاعِلاً \* وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزُودْ  
مُرُوا ذَوَى الْقَرَابَةِ أَنْ يَتَزَاوَرُوا وَلَا يَتَجَلَّوَرُوا . مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الشَّرَّ يَقَعْ فِيهِ  
إِذَا أَنَا كَمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ . إِلَيْكَ وَمَا يُفْتَدِرْ مِنْهُ - إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ اخْتَفَتِ  
النَّجُومُ . أَخَذَ الْعِلْمُ يَنْتَشِرُ وَيَزْدَادُ عَنْ ذِي قَبْلِ - الْبَسْ مَا تَسْنَحُنْهُ النَّاسُ .

أَسْلَكَ بُنْيَ مَنَاهِجِ السَّادَاتِ وَتَخَلَّقْنَ بِأَشْرَفِ الْعَادَاتِ  
لَا تُكَلِّمَنَّكَ عَنْ مَعَاذِكَ لَذَّةً تَفْنَى وَتُورِثُ دَائِمَ الْحَسَرَاتِ

﴿تعريف الحرف وأنواعه وعلامته المميزة له عن الاسم والفعل﴾

أَلْحَرْفُ هُوَ مَا يَبْدُلُ عَلَى مَعْنَى وَاسِطَةٍ غَيْرِهِ نَحْوُ: هَلْ - وَفَى - وَلَمْ  
وَعَلَامَتُهُ عَدَمُ قَبُولِهِ شَيْئاً مِنْ عِلَامَاتِ الْأَسْمِ وَلَا مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ (١)  
وَأَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ

وَنَحْنُفُ عَيْنَ أَرَى فِي جَمِيعِ التَّصَارُفِ نَحْوِ أَرَى . بُرَى . أَرِهْ ، أَسْلَهَا  
(أَرَأَى - بُرئَى - أَرَّهْ)

(١) أَى علامة الحرف عسمية فهو نظير الحاء مع ائلاء والجيم . فأن علامة ائلاء  
قطعة من فوق . وعلامة الجيم قطعة من تحت . وعلامة الحاء عدم النقط رأساً  
واعلم أنه لا يرد على هذا « الحروف التي قصد لفظها » . نحو قوله :  
أَلَامَ عَلَى لَوْ وَلَوْ كُنْتُ عَلَلاً بِأَذْهَبَ لَوْ لَمْ تَهْتَفِ أَوَائِلَهُ

النوع الأول - ما يختص بالأسماء فيعمل فيها . كفي . نحو : دخلت  
في المدرسة

النوع الثاني - ما يختص بالأفعال فيعمل فيها . كلم . نحو : لم يلد  
ولم يولد

النوع الثالث - ما هو مشترك بينهما - فلا يعمل شيئا . كهل . نحو :  
هل أنت مذاكر - وهل جاء الأستاذ

### ﴿أمثلة﴾

أجب عما يأتي

- (١) ما تعريف الاسم وعلاماته اللفظية والمعنوية - ؟؟
- (٢) ما أنواع الاسم - وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة - ؟
- (٣) لماذا كان الاسناد والجر والإضافة وأل والنداء والتنوين من خواص  
الاسماء - ???

(٤) ما تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته العمومية - :

(٥) ما هو الفعل الماضي وعلاماته المختصة به - ؟؟

(٦) ما الفرق بين تاء التأنيث وتاء الفاعل لفظاً ومعنى

(٧) متى يدل الفعل الماضي على زمن الحال أو الاستقبال

---

حيث أدخل حرف الجر على « لو » في الأول ، وأضافها في الثاني - فان ذلك  
لتصدد لفظها - وكل كلمة يقصد لفظها تصير اسماً فتقبل علامات الاسم

- (٨) ماهو الفعل المضارع وعلاماته المختصة به - ??
- (٩) ما الذى يخصّ المضارع للحال أو الاستقبال
- (١٠) ماهى الأدوات التى قلب مدلول المضارع الى المضى
- (١١) لمسمى هذا الفعل مضارعا - ???
- (١٢) ماهو فعل الأمر . وعلاماته المختصة به والغير المختصة به
- (١٣) ماهى العلامات المشتركة بين الافعال الثلاثة
- (١٤) من أين يؤخذ المضارع من الأمر - ??
- (١٥) ماهى أحرف المضارع الأربعة وما مدلول كل حرف منها
- (١٦) ماهى همزة الوصل والمواطن القياسية والسماعية التى تستوطن فيها
- (١٧) ماهى همزة القطع - وما الفرق بينها وبين همزة الوصل
- (١٨) ماهو الحرف وعلاماته وأنواعه - ??



## ﴿الباب الاول في الاعراب والبناء﴾

﴿ وفيه مباحث ﴾

### ﴿المبحث الاول في الاعراب<sup>(١)</sup>﴾

الإعرابُ هو تَفسيرُ أحوالِ أو آخرِ الكلامِ<sup>(٢)</sup> لِإِختلافِ العَوامِلِ  
الدَّاخلَةِ عليها لفظاً أو تقديرًا  
وأنواعُ الإعرابِ أربعةٌ - رَفَعٌ - وَنَصَبٌ - وَجَرٌ - وَجَزْمٌ

(١) الاعراب في اللغة هو الاظهار والابانة - تقول : أعربت عمّا في فِسى - إذا  
أبنته وأظهرته (٢) المقصود من تفسير أحوال الأواخر نحوها من الرفع إلى النصب  
أو الجر . حقيقة أو حكما . ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل : من عامل  
يقتضى الرفع على الفاعلية أو نحوها - إلى آخر يقتضى النصب على المفعولية أو نحوها ،  
إلى آخر يقتضى الجر - وهلم جرا .

واعلم أن هذا التفسير ينقسم إلى لفظي - وتقديرى - ومحلى  
فالاعراب اللفظى هو ما لا يمنع من النطق به مانع نحو جاء سليم . وقابلت سليما  
وأخفت من سليم .

والاعراب التقديرى هو ما يمنع من التلفظ به مانع من تصدّر - أو استئثار  
أو مناسبة . نحو : يدعو الفتى والقاضى وغلامى - فكلها مرفوعة بضمة مقدرة  
لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لثمنها في « الفتى » وتقلها في « يدعو » وفي  
« القاضى » ولأجل مناسبة ياء التكمام في « غلامى » .

والاعراب المحلى هو ما يقع في المبنيات الطارئ عليها البناء نحو : جاء هذا عظم الإشارة  
مبنى على السكون في محل رفع لانه فاعل - وسيأتى توضيح ذلك في الابواب الآتية .

فَالرَّفْعُ وَالنَّصَبُ - يَشْتَرِكَانِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ  
وَالْجُزْمِ - أَوْ الْخَفْضِ - يَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ  
وَالْجُزْمُ - يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ «فَلَا إِسْمَ مَجْزُومٌ»، وَلَا فِعْلَ مَخْفُوضٌ» (١)  
وَالْإِعْرَابُ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ - فَقَطْ  
دُونَ الْحُرُوفِ (٢) فَلَا يَقَعُ فِيهَا إِعْرَابٌ قَطْعًا

## ﴿ الْمُبْحَثُ الثَّانِي ﴾

﴿ فِي الْبِنَاءِ (٣) ﴾

الْبِنَاءُ - لُزُومُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً لِفَعِيلٍ عَامِلٍ وَلَا اعْتِلَالٍ

﴿ أَسْبَابُ وَتَنَائِجُ ﴾

(١) إِنَّمَا اخْتَصَّ الْخَفْضُ بِالْإِسْمِ، وَالْجُزْمُ بِالْفِعْلِ، قَصْدًا لِلتَّمَاثُلِ، فَانِ الْجُرْتَمِيلِ  
يَجْبِرُ خِةَ الْإِسْمِ - وَالْجُزْمُ خَفِيفٌ يَجْبِرُ قَهْلَ الْفِعْلِ .  
وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ أَنْوَاعَ الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةٌ - قِسْمٌ مَشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَهُوَ  
الرَّفْعُ وَالنَّصَبُ . وَقِسْمٌ يَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ وَهُوَ الْخَفْضُ . وَقِسْمٌ يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ  
الْجُزْمُ . وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ الْحُرُوفِ مَبْنِيَةٌ وَلَا حُلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ . وَمِثْلُهَا أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ  
وَالْأَصْوَاتُ . وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا لَمْ يَقَعْ مَمُولًا لِأَدَاةٍ تُؤَثِّرُ فِيهِ .  
(٣) يَدْخُلُ الْبِنَاءُ فِي أَنْوَاعِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ .

أَوَّلًا - فِي الْحَرْفِ : فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ كَهَلْ وَبَلْ وَلَوْ وَأَوْ - وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى  
الضَّمِّ نَحْوُ مَنْذُ - وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ نَحْوُ جَيْزٍ .  
وِثَانِيًا - فِي الْفِعْلِ : فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ نَحْوُ كَتَبَ . أَوْ الْمَقْدَرِ كَمَلَى  
وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ نَحْوُ : أَفْهَمَ . وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى حَنْفِ الْآخِرِ نَحْوُ : ادْعَ .



وفلك - كلزوم - كم - ومن - السكون -  
 وكلزوم - هؤلاء - وحزام - وأمس - الكسر -  
 وكلزوم - منذ - وحيث - الضم -  
 وكلزوم - أين - وكيف - الفتح -  
 والبناء في الحروف والأفعال أصلي : وأعراب المضارع الذي لم  
 تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة عارض  
 والإعراب في الأسماء أصلي ، وبناء بعضها عارض  
 ووجه أصالة البناء في الحروف <sup>(١)</sup> والأفعال عدم توارد المعاني

ومنه مبنى على حذف النون . نحو : اسمها واسمها واسمى .

ولا يوجد في الفعل البناء على الكسر ولا على الضم . لثقلهما وقيل الفعل  
 وثالثا - في الاسم - فنه مبنى على السكون كن وكم - ومنه مبنى على الكسر  
 كأمس وسيبويه وحزام - ومنه مبنى على الفتح كأين وكيف - ومنه مبنى على الضم  
 كحيث ونحن ، ونحوها على - ومنه مبنى على الألف كيا عجدان وإرجلان - ومنه  
 مبنى على الواو نحو : يا محمدون ويا مسلمون . ومنه مبنى على الياء نحو لا رجلين  
 ولا كاتبين عندى .

« تقيهان » الأول - أن الأصل في البناء السكون - ولا يكون على حركة

إلا لسبب - وأسباب التحريك كثيرة ستقف عليها فيما بعد

الثاني - الفتح والسكون يقعان في الاسم نحو كيف وكم - وفي الفعل نحو قام وقم  
 وفي الحرف نحو سوف وهل - وأما الضم والكسر فيقعان في الاسم كثيرا . وفي الحرف  
 نادرا - بخلاف الفعل فلا يقع فيه شئ من الضم ولا الكسر لثقلهما وقيل الفعل .  
 (١) الحروف كلها مبنية لأنه لا يتورها من المعاني ما يحتاج معه إلى إعراب

المُتَفَرِّقَةِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَى تَمْيِيزٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ بِالْإِعْرَابِ كَالْفَاعِلِيَّةِ  
وَالْمَفْعُولِيَّةِ عَلَيْهَا

وَوَجْهٌ أَصَالَةُ الْإِعْرَابِ فِي الْأَسْمَاءِ احْتِيَاجُهَا إِلَى ذَلِكَ التَّمْيِيزِ  
لَكِنْ مَتَى أَشْبَهَ الْإِسْمُ الْحَرْفَ شَبَّهَا قَوِيًّا يُقْرَبُ مِنْهُ بَنِي مِثْلِهِ

### ﴿المبحث الثالث﴾

﴿فِي أَنْوَاعِ الدَّاشِبَةِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ﴾

الْإِسْمُ : لَا يُبْنَى إِلَّا إِذَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ شَبَّهَا قَوِيًّا يُدْرِكُهُ مِنْهُ  
وَأَنْوَاعُ الشَّبِّ ثَلَاثَةٌ

الْأَوَّلُ : الشَّبُّ الْوَضْعِيُّ - وَهُوَ كَوْنُ الْإِسْمِ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفٍ  
وَاحِدٍ <sup>(١)</sup> كَتَاءِ الْفَاعِلِ . فِي نَحْوِ : « فهِمْتُ »

وَبَنَؤُهَا يَكُونُ عَلَى الْفَتْحِ - كَشِمْتُ وَإِنْ وَلَعْتُ وَلَيْتُ .  
وَيَكُونُ عَلَى الضَّمِّ - كَكُنْتُ .

وعلى السكسر كجبر « بمعنى نعم » واللام والياء في نحو : الزعامة لسعد ، والوطن بسعد  
- ويكون على السكون - كمن وعن وهل

واعلم أن المبنيات تنحصر في أنواع الحروف وكذا في أنواع الافعال الماضية والامر  
بلا شرط - وأما المضارع فبشرط اتصاله بأحدى نوني التوكيد أو نون النسوة - وكذا  
في الأسماء المشبهة للحرف وهي النير المتمكنة في الاسمية بسبب تحقق نوع من أنواع  
المشابهة للحرف فيه - بحيث يكون ذلك التحقق مانعا معنويا للاسم من الاعراب  
سواء أكان ذلك التحقق لازما أو عارضا - كما سيأتي بيانه .

(١) لأن أصل وضع الاسم يكون على علامة أحرف إلى سبعة - فاجاء من الأسماء

(قالتاء) شبيهة بياء الجرّ ولآمه. وواو المطف وظائه من

الحروف المفردة

أو موضوعاً على حرفين ثانيهما حرف لين « كَنَّا » في نحو « فَمِنَّا »  
(فَنَّا) شبيهة بنحو: قد وبَل<sup>(١)</sup> من الحروف الثنائية

وبهذا الشبه بُنيت الضائر لوجوده في أكثرها. وحمل الباقي عليه<sup>(٢)</sup>

الثاني: الشبه المَعْنَوِيّ - وهو كون الاسم مُتَضَمِّناً معنى من معاني

الحروف (سواء أُوْضِعَ لذلك المعنى حرف أم لا)

فالذي وُضِعَ له حرف مَوْجُودٌ « كَمَتَي » فأنها تُستعمل شرطاً. نحو

متى تَجْتَبِهْ تَنْجَحْ ، فهي حينئذ شبيهة في المعنى « بِإِنْ » الشرطية

وُستعمل أيضاً استفهاماً. نحو: متى نصر الله ، وهي في تلك الحالة

شبيهة في المعنى « بهمزة الاستفهام »<sup>(٣)</sup>

والَّذِي لم يُوضَعْ له حرف كلفظة « هُنَا » فأنها مُتَضَمِّنَةٌ لمعنى الإشارة.

نقصا عن ثلاثة أحرف يكون لسبب من الاسباب

(١) وإنما أعرب نحو آب وأخ ويدوم . من كل اسم بقي على حرفين بعد

حذف أحد أصوله ، لضعف الشبه بكونه علواً - فأن الاصل أبو. وأخو. الخ

بدليل أبوين وأخوين في التثنية .

(٢) وقيل بنيت لشبهها بالحرف في « الجود » أي لا يتصرف فيها بتثنية ولا

جمع كما سيأتي .

(٣) وإنما أعربت « أي » الشرطية والاستفهامية لضعف الشبه فيهما بما عارضه

من ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص الاسماء .

وهذا المعنى لَمْ قَضَعَ الْعَرَبُ لَهُ حَرْفًا مَوْجُودًا ، مع أنه من المعاني التي من حَقِّهَا أَنْ تُؤَدِّيَ بِالْحُرُوفِ ، كَالْخِطَابِ . وَالتَّنْبِيهِ . الْمَقْهُومِينَ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ وَهِيَ التَّنْبِيهِ : <sup>(١)</sup> « قَبِنَيْتَ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ لِشَبْهِهَا فِي الْمَعْنَى حَرْفًا مُقَدَّرًا »

الثالث الشَّيْبَةُ الْإِسْتِمَاعِيَّةُ - وَهُوَ لُزُومُ الْإِسْمِ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الْحُرُوفِ  
١ - كَأَنْ يَنْوُبَ عَنِ الْفِعْلِ فِي مَعْنَاهُ وَعَمَلِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَامِلٌ  
فَيُؤَثِّرُ فِيهِ <sup>(٢)</sup> « وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْإِسْمُ عَامِلًا غَيْرَ مَعْمُولٍ كَالْحَرْفِ »  
وَذَلِكَ - كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ . نَحْوُ : هَبْهَاتِ . وَأَوَّه . وَصَهٍ . <sup>(٣)</sup> فَإِنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ بَعْدٍ . وَأَوْجَعُ . وَاسْكُتْ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ الْعَوَامِلِ فَتَتَأَثَّرُ بِهِ ، فَأَشْبَهَتْ « لَيْتَ وَلَعَلَّ » النَّائِبِينَ عَنْ أَمْنَى - وَأَرْجَى  
وَتِلْكَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا عَامِلٌ فَهِيَ بِذَلِكَ كَالْحُرُوفِ

(١) وَإِنَّمَا أَعْرَبَ هَذَانِ وَهَاتَانِ مَعَ تَضَمُّنِهِمَا لِمَعْنَى الْإِشَارَةِ لَضَعْفِ الشَّبْهِ بِمَعَارِضِهِ مِنَ التَّنْبِيهِ الَّتِي هِيَ مِنْ خَصَائِصِ الْأَسْمَاءِ . هَذَا رَأْيٌ مِنْ يَرَى إِعْرَابَهُمَا ، وَأَمَّا مَنْ يَرَى بِنَامِهَا : فَيَقُولُ : إِنَّهُمَا جَاءَا عَلَى صُورَةِ الْمُنَى .

(٢) بِخِلَافِ الْمَصْدَرِ النَّائِبِ عَنْ فِعْلِهِ نَحْوُ : قَهْمًا الْفَرَسِ . فَانَّهُ نَائِبٌ عَنْ إِفْهَمِ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ فَتُؤَثِّرُ فِيهِ فَتَقُولُ سَرَقَ فَمِ الْفَرَسِ . وَأَجَعْتُ فَمِهِ هَذَا الشَّرْحُ وَشَرْحُ صَدْرِي مِنْ فَمِهِ ( فَهَذَا الْمَصْدَرُ تَأَثَّرَ بِالْعَوَامِلِ فَأَعْرَبَ لِعَدَمِ مُشَابَهَةِ الْحَرْفِ )  
(٣) وَمِثْلُهَا أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ فَهِيَ كَأَحْرِفِ التَّنْبِيهِ وَالِاسْتِفْهَامِ لَا تَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا

وَلَا يَعْمَلُ غَيْرُهَا فِيهَا

ب - أو . كَأَن يَنْقَرَّ الاسمُ افتقاراً مُتَّصِلاً إلى جُملة تُذكر بعده  
ليُبيِّنَ مَعْنَاهُ

وذلك - كإِذْ . وإِذَا . وحيثُ . من للظُّروف - وكالَّذِي . وَلِئِي . وغيرها  
من الموصولات ، فالظُّروفُ السابقة مُلَازِمةٌ للإضافة إلى الجُملة ، ألا تَرى  
أَنكَ تقول : قدمتُ إِذْ : فلا تَتِمُّ معنى إِذْ : حتَّى تقول : جاء الأميرُ . مثلاً  
وقس الباقي في الموصولات المُفتقرة <sup>(١)</sup> إلى جُملة صِلَةٍ يَتِمُّ بها  
المُرَادُ منها - كافتقارِ الحُرُوفِ في بَيانِ مَعْنَاهَا إلى غيرها . لإِعادة الرِّبط

### ﴿ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مِنَ الاسْئَلَةِ ﴾

- (١) ماهو الاعراب وأنواعه الأربعة ؟ واذكر المشترك منها بين الأسماء  
والأفعال - ثم وضح المختصَّ بالاسم - والمختصَّ بالفعل منها ؟ ؟
- (٢) المقصود من تغيير أو آخر الكلمة ؟ وإلى كم قسم ينقسم هذا التغيير
- (٣) ماهو البناء ؟ . وما هي المواطن التي يدخل فيها البناء أصالة وحرصاً
- (٤) ماهي أنواع شبهة الاسم بالحرف - واذكر وجه الشبه بينهما ؟ ؟
- (٥) ماهو الفرق بين الشبه الوضعي والشبه المنوي والشبه الاستعمالي

(١) اشتراط الافتقار المتأصل لاجراء العارض كإضافة «يوم» في قوله تعالى (هنا  
يوم ينفع الصادقين صدقهم) فيوم مضاف إلى الجملة . ولكن ذلك عارض في بعض  
التراكيب - واشتراط الإضافة إلى جملة لاجراء الإضافة إلى مفرد كسبحان الله .  
وكنتم عند صديقي .

## ﴿المبحث الرابع في أنواع البناء﴾

أنواعُ البناءِ أربعةٌ : ضمٌّ وقَعْرٌ وكَسْرٌ وسُكُونٌ . وهذه الأنواع الأربعة تقع في الاسم والفعل والحرف . بخلاف الإعراب فلا تقع في الحروف

﴿المبنى على الضمِّ أو نائبه خمسة عشرَ لفظاً﴾

منها - خمسةٌ من ظروف المكان وهي : قبلٌ وبعْدٌ وأوَّلٌ وحيثُ ودُونُ

ومنها - ثمانية من أسماء الجهات وهي : فوقُ وتحتُ وأسفلُ وعلٌ<sup>(١)</sup>

ووراءُ . وقُدَّامُ . وخَلْفُ . وأمامُ

ومنها « غيرُ » إذا حُذِفَ ما أُضِيفَ إليه . وكانت بـمـدٍ « ليس »

أو بـمـدٍ « لا » نحو قرأت كتابا ليس غيرُ - أو لا غيرُ

ومنها « أيُّ الموصولة » إذا أُضِيفَتْ وكان صدرُ صلتها ضميراً محذوفاً

نحو : فسلمتُ على أيُّهم أفضلُ .

والَّذِي يُبنى على نائب الضمِّ (النَّادِي المُنْتَهَى . وجمع المذكور . والمُلحق

بهما ، نحو : يا محمدان . ويا عمودن ، ونحو : يا فلانان . ويا فلانهمون

والبناء على الضمِّ لا يدخلُ الفعل . ثقله وقيلَ الفعل

(١) « علٌ » بلام مخففة اسم بمعنى فوق - واعلم أن كلمة « علٌ » توافق كلمة « فوق »

في المعنى . وفي بئلتها على الضم إذا كانت معرفة . وفي إعرابها إذا كانت نكرة

وتخالفها في أمرين : استعمالها مجرورة بمن قط : واستعمالها مقطوعة عن الإضافة . بخلاف

« فوق » فيها - واعلم أن الفتح أقرب الحركات إلى السكون ، ولهذا دخل في الاسم

والفعل والحرف نحو : أبن . وطم . وسوف .

﴿البني على الفتح أو نائيه سبعة أشياء﴾

أولاً - الفعل الماضي .

ثانياً - الفعل المضارع المتصل بنوني التوكيد .

ثالثاً - مارُكَّبَ تركيباً مزجياً من الأعداد « من أحد عشر إلى تسعة عشر » إلا اثني عشر واثنتي عشر . فلهما ملحقان بإعراب المثني رابعاً - مارُكَّبَ تركيب مزج من الظروف الثمانية والمكانية . نحو : يَأْتِنَا صَبَاحَ مَسَاءَ : وَيَحْضُرُ يَوْمَ يَوْمٍ : وَبعضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ : وَهُوَ جَارِي يَتَّ يَتَّ ( فَرَكَّبَ الظرفان وصارا اسماً واحداً في محل نصب ) خامساً - مارُكَّبَ تركيب مزج من الأحوال . كقول العرب تَسَاقَطُوا أَخُولَ أَخُولَ - أي مُتَفَرِّقِينَ

سادساً - الرُّمْنُ الْمُبِهِمُ الْمُضَافُ إِلَى جُمْلَةٍ ، كَالْحَيْنُ وَالْوَفْتُ وَالسَّاعَةُ ،  
نحو : حِينَ عَاتَبْتُ صَدِيقِي اقْتَنَعْتُ <sup>(١)</sup>

| الكلمة | (١) اعراب ( حين عاتبت صديق اقتنع )  |
|--------|---|
| حين    | ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .  |
| عاتبت  | عائب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل ( التاء ) مبني على الضم في محل رفع .  |
| صديق   | مفعول منصوب بفتح مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم المضاف اليه في محل جر . وجملة عاتبت صديق في محل جر بإضافة ( حين ) إليها . |
| اقتنع  | فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازاً يعود إلى صديق .  |

سابقاً - التَّيْبَهُمُ الْمُضَافُ إِلَى مَبْنًى (سواء أكان المبهم زماناً «كَيَبْنَ»  
وَدُونَ» ظرفي مكان: أَمْ كَانَ غَيْرَ زَمَانٍ «كَثَلُ وَغَيْرُهُ»  
وَالَّذِي يُبْنَى عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ) فَيُبْنَى عَلَى الْيَاءِ  
نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ. إِذَا كَانَ مُثْنًى. أَوْ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِماً. أَوْ مُلْحَقاً بِهِمَا.  
نَحْوُ: لَا رَجُلَيْنِ. وَلَا أَبَوَيْنِ. وَلَا مُعَلِّمَيْنِ. وَلَا بَنَيْنَ هُنَا  
وَيُبْنَى أَيْضاً عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ) فَيُبْنَى عَلَى  
الْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ. إِذَا كَانَ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِماً. أَوْ مُلْحَقاً بِهِ. نَحْوُ:  
لَا مُعَلِّمَاتٍ فِي الْمَدْرَسَةِ. وَلَا عَرَفَاتٍ دَخَلَتْهَا

### «المبني على الكسر خمسة أنواع»

أولاً - الْعَلَمُ الْمُخْتَوِّمُ «بَوِيهِ» كَسِيْبَوِيهِ. وَفِقْطَوِيهِ. وَخَمَّارَوِيهِ.  
ثانياً - اسمُ الْفِعْلِ. إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ. نَحْوُ: حَذَارٍ. وَتَرَالٍ  
(بمعنى احذر - وانزل)

### «تنبيهات»

التنبيه الأول - حركت البناء تُنْدَرُ كَمَا تُنْدَرُ حَرَكَتُ الْأَعْرَابِ، وَذَلِكَ كَمَا  
إِذَا كَانَ الْمُنَادَى مَبْنًى قَبْلَ الْتَدَاءِ نَحْوُ: يَا حَنَانِي، أَوْ كَانَ اسْمُ لَا النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ غَيْرِ  
قَابِلٍ لِلْحَرَكَةِ عَلَى آخِرِهِ، نَحْوُ: لَا تَقِي فِي الْبَارِ - فَانَّ حَرَكَةَ الْبِنَاءِ تُنْدَرُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ  
لِاسْتِفْهَالِ الْمَحَلِّ بِغَيْرِهَا، أَوْ لِمُتَدَرِّظِهَا.



ثالثاً - ما كانَ على وَزْنِ فَعَالٍ . وهو عَلِمَ على مُؤَنَّثٍ . نحو : حَنَانٌ  
 رابعاً - ما كانَ على وَزْنِ فَعَالٍ وهو سَبَّ لِمُؤَنَّثٍ كَيَا خَبَثَ وَيَا لَكَامِ  
 خامساً - لفظ « أَمْسِ » إذا استعملَ ظرفاً مُعَيَّنًا خَالِياً من أَنْ  
 والإِضَافَةِ . وغيرَ مُصَغَّرٍ وَلَا مُكَسَّرٍ  
 والبناء على الكسر - لا يدخل الفعل . لِنَقْلِهِ . وَقَلَّ الفعلُ لِذِلَالَتِهِ  
 على الحَلْتِ والزَّمانِ معاً

## « المبني على السكون كثير »

والمبنيُّ على السَّكون يكون في الأفعال . والأسماء . والحروف  
 فمن الأفعال المبنية على السكون ، الفعل المضارع المتصل به نونُ  
 النسوة . نحو : البناتُ يتعلمنَ

التنبيه الثاني - مجموع أنواع بناء الاسم سبعة ، الضم . والفتح . والكسر . والسكون .  
 والألف . والواو . والياء . نحو : نحن . وأين . وأولاه . وكم . ويا محمدون . ويا محمدان  
 ولا رجلين حاضران . فالأربعة الأولى هي أنواع بناء الاسم الأصلية ، والثلاثة  
 الأخيرة نائية عنها ، وقد يكون الكسر نائبا عن الفتح كما في لا مطعلت غائبات .  
 التنبيه الثالث - يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف نحو : سليم . وهند  
 وعصفور . وكتاب .

التنبيه الرابع - عرفنا في المباحث السابقة أن الأصل في الاسم أن يكون معرباً  
 ( ويسمى متمكناً ) وذلك لتوارد المعاني المختلفة عليه بحسب ما يقتضيه علمه من  
 فاعلية ومفعولية وغيرها ، فالحاج إلى الأعراب لبيان هذه المعاني .  
 بخلاف الفعل والحرف لأنهما يلزمان موقفاً واحداً فلا يفتقران إلى الأعراب -

وفعلُ الأمرِ الصحيحُ الآخرُ والذي لم تتصل به واوُ جماعة ولا ألفُ اثنين ولا ياء مخاطبة . نحو اُكتبْ

ولكن الاسم يبنى على خلاف الأصل ويسمى غير متمكن ، وذلك متى أشبه الحرف شيئاً يُخرجُه عن وضعه . وقُرْبُه من الحرف اقوى لا يستحقّ الاعراب . فبنى حملاً عليه . فقلماً ما كان له من التمكن فى الاعمية . بخلاف شبه الفعل فانه يخرجُه عن الامكنية قطعاً ، لأنَّ لفعل حظا فى الاعراب . وهو يماثل الاسم فى أكثر المواضع التنبيه الخامس . السكون هو الأصل ويسمى وقفاً . ولحقته دخل الاسم والفعل والحرف نحو : هل وقم وكم . وما جاء على أصله لا يُسأل عنه . بمعنى أنه لا يُسأل سائل ويقول ؟ لم يُبنى هنا على السكون ؟

## ﴿ أسباب ونتائج ﴾

أسباب التَّحْرُك كثيرة —

- منها — التقاء الساكنين فى حروف الكلمة المبنية — كأين .
- ومنها — كون الكلمة على حرف واحد — كالتاء فى فهمت .
- ومنها — كون الكلمة عرضة لبعدها — كياء الجر .
- ومنها — الهلاكة على استقلال الكلمة — نحو هو — وهى .

## ﴿ أسباب البناء على الضم كثيرة ﴾

- منها — الاتباع كند — بنيت على الضم إتباعاً للام الكلمة بفتها .
- ومنها — كون الضمة فى مقابلة الواو فى نظير الكلمة كضمة .
- « نحن » فى مقابلة الواو فى « همو : »

## ﴿ أسباب البناء على الفتح كثيرة أيضاً ﴾

- منها — الخلة . نحو : أين .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى السَّكُونِ : مَثَلُ مَا . وَمَنْ . وَمِهْمَا . وَحَيْثَا .  
وَالَّذِي . وَالَّتِي . وَهَذَا . وَهَذِهِ ، وَمِثْلُ كَثِيرٍ مِنَ الصَّمَا .

ومنها - مجاورة الألف - نحو : أين .

ومنها - الاتباع ككيف .

ومنها - الفرق بين أداتين ، كالفرق بين لام المستغاث به - ولام المستغاث له  
في نحو : يا لسعد لاوطن . أو للفرق بين لام الابتداء واللام الجارة للظاهر  
في نحو - لسعد زعيم لشعبه .

﴿ أسباب البناء على الكسر كثيرة أيضا ﴾

منها - مجانسة العمل بكاء الجر .

ومنها كون الكسر أصل التخلص من التقاء الياء كنين .

ومنها الحمل على المقابل ككسر لام الامر في نحو : لتكتب - حملا على اللام الجارة للظاهر  
إعراب تساقطوا أخول أخول . لا بنين هنا . سيويه علم .

| الكلمة    | اعرابها   |
|-----------|---|
| تساقطوا   | فصل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي فاعل مبني<br>على السكون في محل رفع |
| أخول أخول | مركب مزجي حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب بمعنى<br>( متفرقين )                    |
| لا        | ناحية للجنس مبني على السكون لا محل لها من الاعراب                                     |
| بنين      | اسم لا مبني على الياء نيابة عن النشئة في محل نصب                                      |
| هنا       | ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب وهو متعلق بمحذوف<br>خبر لا ( أي موجودون هنا )     |
| سيويه     | مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء   |
| علم       | خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره                        |

ومن الحُرُوفُ المبنية على السكون : مثل - مِنْ وإلى وعنَ وَعَلَى  
واعلم أن الفهم والكسر يشتركان بين الاسم والحرف ، نحو : حيثُ  
وَأَمْسٍ . وَمُنْذُ . وَجِيرٍ . والفتح والسكون يشتركان بين الجميع . فيكونان  
في الاسم - كَأَيْنَ وَلَهْذَن . وفي الفعل كقامَ وقُمَ . وفي الحرف كليتَ وهلْ

### ﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناءٍ لَازِمٍ - وإلى بناءٍ عَارِضٍ ﴾

الأسماء المبنية نوعان

النوع الأول - ما بُنِيَ منها بناءً لَازِماً لا ينفك عنه في حالٍ من  
الأحوال . وهي الضمائرُ . وأسماءُ الإشارة . والأسماءُ الموصولةُ . وأسماءُ  
الشرط . وأسماءُ الاستفهام . وكناباتُ المدد . وأسماءُ الأفعال . وأسماءُ  
الاصوات . وبعضُ الظروف . والركبُ المزجيُّ الذي ثابته معنى حرف  
العطف . أو كان محتوماً بوجه . كسَيِّبُونِهِ . وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَلماً  
لَأَنْتَ كَذَا . أو شتماً لها كَفَجَّارٍ - وكلها مبنية على ما سُمِعَتْ عليه

النوع الثاني - ما بُنِيَ بناءً عَارِضاً في بعض الأحوال وهو  
المنادى إذا كَانَ علماً مفرداً أو نكرةً مقصودةً . وهو يُبْنَى على ما يَرْفَعُ بِهِ  
واسم لا النافية للجنس . إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .  
وهو يُبْنَى على ما يُنْصَبُ بِهِ .

وأسماءُ الجهات الست . وبعضُ الظروف . ويُلقبُ بها لنفختها

« حسبٌ . وغيرٌ »

## ﴿ المبحث السادس في المعرب والمبني ﴾

الاسم بعد التركيب نوعان

مُعْرَبٌ - وهو الأصلُ فيه ، ويُسمى « مُتَكَنَّا أَمَكْنَ » إِنْ كَانَ مُنْصَرَفًا ، نحو خَلِيلٌ وَهَنْدٌ - وَإِلَّا سُمِّيَ « غَيْرَ أَمَكْنَ » إِنْ كَانَ مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ . نحو أَحَدٌ . وَظِلْمَةٌ . وَعُمَانٌ

والمعربُ - هو ما يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِعَامِلٍ <sup>(١)</sup> لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا - بِسَبَبِ

تَغْيِيرِ الْعَوَامِلِ

وَمَبْنِيٌّ - وهو الفرعُ نحو : سَيِّبِيهِ - وَسُمِّيَ « غَيْرَ أَمَكْنَ »

والمبنيُّ - هو مَا لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِعَامِلٍ وَلَا اعْتِلَالٍ

## ﴿ بناء الفعل وأعرابه ﴾

أَلْفَعْلُ نَوْعَانِ . مَبْنِيٌّ - وهو الأصلُ فيه ، وَمُعْرَبٌ - وهو الفرع

وَالْأَفْعَالُ اللَّبَنِيَّةُ هِيَ الْمَاضِي . وَالْأَمْرُ - مُطْلَقًا .

وَكَذَا الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِنَوْنِ الْإِنَاءِ . أَوْ بِنَوْنِ التَّوَكِيدِ ، الْخَفِيفَةُ وَالثَقِيلَةُ

(١) العامل ما يجعل آخر الكلمة بحالة مخصوصة وهو نوعان

الأول - العوامل النطقية وهي ما يتلفظ بها كالتواصب والجوازم وغيرها .

الثاني - العوامل المعنوية وهي ما لا يتلفظ بها وذلك كالأبناء في المبتداء والتجرد عن الناصب والجوازم في الفعل المضارع . ولا ثالث لهما - وأما قول المرين في المضاف

## ﴿ بناء الفعل الماضي <sup>(١)</sup> ﴾

يُبنى الفعل الماضي في ثلاث حالات

- ١ - على السكون . إِذَا اقْتَصَلَ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ كَتَاءِ الْفَاعِلِ وَنَا وَنُونِ الْأَنَافِ . نَحْوَ كَتَبْتَ ، وَكَتَبْنَا ، وَالتَّلْمِيزَاتِ مَحْفُظْنَ
- ٢ - على الضم . إِذَا اقْتَصَلَ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ نَحْوَ : كَتَبْتُمْ
- ٣ - على الفتح . <sup>(١)</sup> اللَّفْطِي - أَوِ التَّقْدِيرِي ، إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَحَرِّكٌ وَلَا وَاوِ جَمَاعَةٍ . نَحْوَ : كَتَبَ . وَدَعَا . وَرَزَى

## ﴿ بناء فعل الامر ﴾

يُبنى فعل الامر على ما يُجْزَمُ بِهِ مُضَارَعُهُ الْمَبْدُوءُ بِتَاءِ الْخُطَابِ فِي أَرْبَعِ حَالَاتٍ

- ١ - عَلَى حَذْفِ التَّوْنِ : إِذَا اقْتَصَلَ بِأَلِفِ الْاِثْنَيْنِ . أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ . أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوَ : احْفَظْ ، واحْفَظُوا ، واحْفَظِي
- ٢ - على حذف آخره : إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا لِأَخْرٍ نَحْوَ سَاعَ - وَاغْزُ - وَارْجُ
- ٣ - على السكون : إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْأَخْرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . أَوْ اقْتَصَلَ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ نَحْوَ : احْفَظْ - واحْفَظْنَ
- ٤ - على الفتح : إِذَا كَانَ مُسْنَدًا لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكُورِ وَاقْتَصَلَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الْمُبَاشِرَةِ « خَفِيفَةً أَوْ ثَقِيلَةً » نَحْوَ : اُعْظُوزْ - وَاشْكُرْ اللَّهَ

عليه إنه مجرور بالاضافة ( غلطاً ) والصواب أنه مجرور بالضاف (١) الاصل في بناء

## ﴿ بناء الفعل المضارع ﴾

يُبنى الفعل المضارعُ في حالتين

- ١ - عَلَى السَّكُونِ . إِذَا اقْتَصَلَ بَنُو الْإِنِّاتِ نَحْوُ : النَّسَاءُ يُرَضِّنَ أَوْلَادَهُنَّ
- ٢ - عَلَى الْفَتْحِ . إِذَا اقْتَصَلَ بَنُو التَّوَكِيدِ لِلْمُبَاشَرَةِ لَفْظًا وَقَدِيرًا . نَحْوُ :  
لَيَكْتَبَنَّ عَلَى دُرْسِهِ

## ﴿ اعراب الفعل المضارع ﴾

﴿ يُعربُ الفعلُ المضارعُ في حالتين ﴾

- ١ - فِي حَالَةِ عَدَمِ اقْتِصَالِهِ بَنُو الْإِنِّاتِ
  - ٢ - فِي حَالَةِ عَدَمِ اقْتِصَالِهِ بِأَحَدِ نَوَى التَّوَكِيدِ الْمُبَاشَرَةِ « خَفِيفَةً أَوْ ثَقِيلَةً »
- وَلَيْنَمَا أَعْرَبَ الْفَعْلُ الْمَضَارِعُ لِشَبَّهِهِ بِسَمِ الْفَاعِلِ فِي تَرْتِيبِ الْحُرُوفِ  
السَّائِكَةِ وَالْمُنْحَرَكَةِ ، كَمَا يَبِينُ يَضْرِبُ وَضَارِبٌ - وَفِي أَحْتِمَالِهِ الدَّلَالَةُ  
عَلَى زَمَنِ الْحَالِ أَوِ الْاسْتِقْبَالِ . وَلِفَلَكِ سُمِّيَ مَضَارِعًا « أَيَّ مَشَابَهًا لِلْأَسْمِ » <sup>(١)</sup>

الفعل الماضي ان يكون على الفتح خلفه وتقل الفعل لثلاثه على الحدث والزمن مما .

(١) وأيضاً سبب اعراب المضارع نواردها الماتى المختلفة عليه التى لا تميز الا

بالاعراب - فتلا نَحْوُ : « لَا تَأْكُلِ السَّمَكِ وَتَشْرَبِ الْهَبِ »

( أ ) قد يراد النهى عن الفعلين مآ فيجزم الفعل الثانى عطفًا على الأول .

( ب ) أو يراد النهى عن الأول مصلحاً لثانى . والمآة كل منهما على اغراضه

فينصب الفعل الثانى بأن مضمره وجوباً بعد واو المآة الواقعة فى جواب التهى .

( ج ) أو يراد النهى عن الأول قطعاً - والمآة الثانى . فيرفع الثانى بالتحديد

## ﴿ تمرين ﴾

يَبَيِّنُ الْأَفْعَالُ الْمَبْنِيَّةُ وَأَحْوَالُ بَنَائِهَا فِيمَا بَاتَى :

وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ مَحَبَّةً      وَمَنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقْيِيدًا  
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْغِنَى      وَكَنتَ عَلَى بُعْدِ جَمَلَتِكَ مَوْعِدًا  
مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقَ ظَنَّهُ .      وَلَا تَرْغَبَنَّ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ  
وَلَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مُقَاطَعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ . وَلَا تَكُونَنَّ  
عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

---

من الناصب والجارم ، وتعمل الواو للاستئناف .

فلهذا أشبه الفعل المضارع ( الاسم ) الذى تتوارد عليه الماعى المختلفة أصالة  
كالفاعلية والمفعولية والاضافة التى لا تميز إلا بالأعراب . وبناء على ذلك سُمي هذا  
الفعل العرب ( مضارعا ) أى مشابهة للاسم





(١) نموذج - إعراب الجمل الآتية

لا مملات في المدرسة

إذا قالت حذام فصدها فان القول ما قالت حذام

اسمها - يسمون - يسمعن - يرضعن - احفظي

| الكلمة  | اعرابها  |
|---|--|
| لا  | نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب   |
| مملات   | اسمها مبني على الكسر نيابة عن الفتح في محل نصب   |
| في المدرسة  | في حرف جر والمدرسة مجرورة بنى وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لا            |
| إذا   | ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب                                      |
| قالت  | قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب  |
| حذام  | فاعل مبني على الكسر في محل رفع   |
| فصدها   | وجملة قالت حذام في محل جر باضافة إذا إليها   |
| فان   | الفاء واقعة في جواب إذا - صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل - وها مبني على السكون في محل نصب مفعول به |
| فان   | الفاء تضييعة حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب   |
| ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب                                |  |
| اسم ان منصوب بشحة ظاهرة في آخره   |  |
| نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل رفع خبر ان  |  |
| قال فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب |  |

| الكلمة | اعرابها   |
|--------|---|
| حنام   | فاعل مبني على الكسر في محل رفع - وجلة قالت حنام في محل رفع صفة ما التكرة                              |
| اسمها  | وجلة (كان القول ما قالت حنام) لا محل لها من الاعراب جواب إذا  |
| يسمون  | فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل  |
| يسمّن  | فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل .                         |
| يرضنّ  | فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب |
| يحفظي  | فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي اسم مبني على الفتح في محل رفع فاعل .            |
|        | فعل أمر مبني على حذف النون وياه المؤنثة المحاطبة فاعل في محل رفع                                      |

## (٢) نموذج على الاعراب العام

إِذَا اسْتَقْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعَهُ وَخُذْ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

| الكلمة  | إعرابها  |
|---------|--|
| إذا     | ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب   |
| استقنيت | استقنى فعل ماض مبني على السكون . والهاء فاعل مبني على الفتح في محل رفع . والجملة في محل جر بإضافة إذا إليها                  |
| عن شيء  | جار ومجرور متعلقان باستقنى   |
| فدعه    | الفاء واقعة في جواب إذا - دع فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب |
| وخذ     | الواو حرف عطف - خذ فعل أمر مبني على السكون - والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت  |

| الكلمة                  | اعرابها  |
|-------------------------|--|
| ما<br>أنت محتاج<br>إليه | اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به<br>مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . محتاج خبر مرفوع بالضم الظاهرة<br>جار ومجرور متعلقان بمحتاج . والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها<br>بمن الاعراب صلة الموصول |

## (١) تمرين

بين الأفعال العربية والمبنية ، وعلى أى شئ بناء المبنى منها فيما يأتى  
 مَنْ لَمْ يُقِلَّ الْمَثَنَةَ سَلِبَ الْقُدْرَةَ . العفو يفسد من اللّيم بقدر ما يصلح من  
 الكريم ، إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكراً للقدرة عليه ، لا تمادِ بِنَ أَحَدًا .  
 ولا تستصغرن أمر عدوك إذا حاربته . لأنك إن ظفرت به لم تُحمد . وإن ظفرت  
 بك لم تُعذر . من غاظك ببيع الشتم فظفه بحسن الحلم . لا تطلب سرعة العمل وأطلب  
 تجويده .

تتال بالرفق مع التأتى ما لم تتل بالحرص والتتقى

## (٢) تمرين

بين أنواع المبنيات فيما يلى  
 الحكمة التى تُهلك بنيتها جهالة . ماذا أرجى من حياة كأحلام فأمم — أتى لهم  
 الذكرى . من يكن السرّ مفشياً فلا تأمنه .  
 من ليس يخشى أسود الغاب إن زارت فكيف يخشى كلاب الحى أن نبحت  
 شتان ما بين الثرى والثريا . حذار حذار من اللهو واللعب . الانسان شرير منذ  
 حداثة ، لا ينفع التدم إذا زلت القدم . ما سمعت قط عنكم شيئاً ، كل شئ حسن

## «المبحث السابع في علامات الاعراب»

«لِلرَّفْعِ» أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ «الضَّمَّةُ» وَهِيَ الْأَصْلُ  
وَالْوَاوُ : وَالْأَلْفُ : وَالثَّوْنُ - وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنْهَا  
فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ «أَصَالَةً» فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :  
فِي الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ <sup>(١)</sup> . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ <sup>(٢)</sup> . وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ  
بِهِ . وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ يَسُودُ الْمُجْتَهِدُ  
وَالْأَدْبَاءُ وَالْمَاقَلَاتُ وَأَوَّلَاتُ الْفَضْلِ

وَأَمَّا الْوَاوُ : فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي مَوَاضِعَ  
فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . وَفِي الْأَسْمَاءِ السَّنَةِ . نَحْوُ : فَرِحَ  
الْمَاقُولُونَ وَالْأَهْلُونَ وَأَبْيُوكَ

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ . فِي الْمُثَنَّى

(١) الْأِسْمُ الْمَفْرَدُ فِي هَذَا الْبَابِ مَعْنَاهُ مَا لَيْسَ مُثَنًى وَلَا مُجْمَعًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِمَا وَلَا مِنْ  
الْأَسْمَاءِ السَّنَةِ - سِوَاهُ أَكُلَ كُلٍّ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَفْرُودِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ مَنْصَرَفًا أَوْ غَيْرَ مَنْصَرَفٍ  
(٢) جَمْعِ التَّكْسِيرِ هُوَ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ مَعَ تَغْيِيرٍ فِي صِفَةٍ  
مَفْرَدَةٍ - وَأَنْوَاعُ التَّغْيِيرِ الْمَوْجُودَةُ فِي جُمُوعِ التَّكْسِيرِ سِتَةٌ .

الْأَوَّلُ - تَغْيِيرٌ بِالشَّكْلِ قَطْ . نَحْوُ : أَسَدٌ أَسَدٌ .

الثَّانِي - تَغْيِيرٌ بِالنَّقْصِ قَطْ . نَحْوُ : شَجَرَةٌ وَشَجَرٌ .

الثَّالِثُ - تَغْيِيرٌ بِالزِّيَادَةِ قَطْ . نَحْوُ : صِنُوْ . وَصِنَوَانٌ .

الرَّابِعُ - تَغْيِيرٌ فِي الشَّكْلِ مَعَ النَّقْصِ . نَحْوُ : كِتَابٌ . وَكُتِبَ .

الْخَامِسُ - تَغْيِيرٌ فِي الشَّكْلِ مَعَ الزِّيَادَةِ . نَحْوُ : بَطَلٌ وَأَبْطَالٌ .

والمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : اصْطَلَحَ الْخَصْمَانِ كِلَاهُمَا  
وَأَمَّا التُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ  
الْمُتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرُ تَنْثِيَةٍ . أَوْ جَمْعٍ . أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ . نَحْوُ : يَكْتَبَانِ  
وَيَكْتَبُونَ . وَتَكْتَبِينَ

« وَالتَّنْصِبِ » خَمْسُ عَلَامَاتٍ « الْفَتْحَةُ » وَهِيَ الْأَصْلُ  
وَالْأَلْفُ . وَالْكَسْرَةُ . وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ التُّونِ . وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنْهَا  
فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلتَّنْصِبِ « أَصَالَةً » فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ  
فِي الْأِسْمِ الْمُفْرَدِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ : وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ . إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ  
نَاصِبٌ . وَلَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ : أَرِغْبُ أَنْ تُتَمَّمَ عَمَلُكَ  
وَتَحْفَظَ دُرُوسَكَ

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلتَّنْصِبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَسْمَاءِ  
السَّنَةِ ، نَحْوُ . أَكْرِمَ ذَا الْفَضْلِ

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلتَّنْصِبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ  
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ . وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ  
وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلتَّنْصِبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ  
فِي الْمُشْتَقِّ وَالْمُلْحَقِ بِهِ ، وَفِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : مِنْ يَدَيْكَ  
عَنِ الْأَذَى وَاصْصَبِ الصَّالِحِينَ

السادس - تَفْهِيمٌ فِي الشَّكْلِ مَعَ الزِّيَادَةِ وَالنَقْصِ جَمِيعًا . نَحْوُ : أَمِيرٌ وَأَمْرَاءُ .  
وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ نَوْعَانِ جَمْعٌ قَلَّةٌ . وَمِلُولُهُ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ . وَجَمْعٌ كَثْرَةٌ وَمِلُولُهُ

و «لِلْخَفْضِ» ثلاثُ علاماتٍ «الكسرةُ» وهي الأصلُ  
و «الفتحة - والياء» وهُمَا نَائِبَتَانِ مِنَ الْكَسْرِ  
فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ أَصَالَةً فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ  
فِي الْأَسْمِ الْمَفْرُودِ الْمُتَصَرِّفِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُتَصَرِّفِ . وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ  
السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : مِنْ حَمِيدِ الْخِصَالِ الصَّدُوقِ فِي الْمَاعَلَاتِ  
وَأَمَّا الْيَاءُ - فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ فِي ثَلَاثَةِ  
مَوَاضِعَ - فِي الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ . وَفِي الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقِ بِهِ . وَفِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ  
السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : خَيْرُ الرِّمَّا كَانِ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
وَذِي الْحَاجَةِ

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ - فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ فِي الْأَسْمِ  
لِلْمَنْوُوعِ مِنَ الْعَرَفِ «مَفْرُوداً أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ» . نَحْوُ : وَأَوْحَيْنَا إِلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ - وَنَحْوُ : يَمْلِكُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَاثِيلَ  
و «لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ «السُّكُونُ» وَهُوَ الْأَصْلُ وَ «الْحَذْفُ»  
وَهُوَ نَائِبٌ عَنِ السُّكُونِ

فَأَمَّا السُّكُونُ - فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ أَصَالَةً فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ  
الصَّحِيحِ الْآخِرِ الَّذِي لَمْ يَنْصَلِ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ  
وَأَمَّا الْحَذْفُ - فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ فِي الْفِعْلِ

---

مِنْ أَحَدِ عَشَرَ إِلَى مِائَةِ أَلْفَةٍ . وَهَذَا إِذَا جَمَعَ الْجَمْعَانِ الْمَفْرُودَ - وَإِنْ لَمْ يُسَمَّ إِلَّا  
أَحَدُهُمَا قَطُّ فَيَسْتَمِلُ أَلْفَةً وَالْكَثْرَةَ - وَالتَّمْيِيزُ يَكُونُ بِالْقِرَاطَيْنِ .

المُضَارِعُ الْمُتَمَلِّ الأخر وفي الأفعال الخمسة التي تُجزمُ بِمَحْفِ التَّوْنِ  
نِيَابَةً عَنِ السَّكُونِ . نحو : لَا تَمُصْ مُرْسِدَكَ - ونحو : لَا تُضَيِّعُوا .  
وَقَتَكُمْ سُدًى

### ﴿ تنبيهان ﴾

الأول - عُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَنَّ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ أَرْبَعٌ عَشْرَةٌ . عَلَامَةُ  
أَرْبَعٌ أَصُولٌ - وهى الضمة للرفع . والفتحة للنصب . والكسرة  
للجر . والجزمُ للسكون

وعشرٌ فُرُوعٌ نَائِبَةٌ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ - ثلاثٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنْ  
الضمة . وأربعٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ - واثنانِ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ الْكُسْرَةِ  
وواحدةٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ السَّكُونِ

الثانى - عُلِمَ أَيْضًا مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَنَّ النِّيَابَةَ عَنْ تِلْكَ الْأَصُولِ وَاقِعَةٌ فِي  
سَبْعَةِ مَوَاضِعَ - الْأَوَّلُ مَا لَا يَنْصَرَفُ - فَإِنَّهُ يُجْرَى بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ  
« إِلَّا إِذَا أُضِيفَ أَوْ كَانَ مَقْرُونًا بِأَلٍ فَيُجْرَى بِالْكَسْرِ » - الثَّانِي جَمْعُ  
الْمَوْثُثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ - فَإِنَّهُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ  
الثَّالِثُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُتَمَلِّ الأخر - فَإِنَّهُ يُجْزَمُ بِمَحْفِ آخِرِهِ نِيَابَةً عَنِ  
السَّكُونِ . الرَّابِعُ الْمُتَنَّى وَالْمُلْحَقُ بِهِ - فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الضِّمَّةِ

---

وأوزان القلة أربعة . أفضل كَأَفْس . وأفعال كأَسْلَب . وأفعلة كأَعْمَدَة . وفَعْلَة  
كحِصْيَة - وماعدا ذلك تكون جموع كثيرة .

وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِأَلْيَاءِ نِيَابَةٍ عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ  
 اخْتِلاس جمع المذكر السالم والمُلْحَقُ بِهِ . فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ  
 الضَّمَّةِ . وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِأَلْيَاءِ نِيَابَةٍ عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ  
 السادس : الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ - فَإِنَّهَا تَرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ .  
 وَتُنْصَبُ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ - وَتُجَرُّ بِأَلْيَاءِ نِيَابَةٍ عَنِ الْكَسْرِ  
 السابع : الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ - فَإِنَّهَا تَرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ  
 وَتُنْصَبُ وَتُجَزَمُ بِحَذْفِهَا - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَمَثَلُهُ ذَلِكَ

## ﴿ الْمَبْحَثُ الثَّامِنُ فِي مَجْمَلِ الْمَعْرَبَاتِ السَّابِقَةِ ﴾

الْمَعْرَبَاتُ قِسْمَانِ . قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُكَاتِ . وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ  
 فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُكَاتِ (أَصَالَةٌ) أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ  
 الْأِسْمُ الْمَفْرُودُ . وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ . وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ . وَالْفِعْلُ  
 الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ  
 وَبِجَمْعِهَا : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ - وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ - وَيُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ  
 وَيُجَزَمُ بِالسَّكُونِ

وَخَرَجَ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ

(١) الْأَسْمَاءُ الْمُنَوَّعَةُ مِنَ الْعَرَفِ - فَإِنَّهَا تُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ  
 الْكَسْرِ . نَحْوُ : مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ ( مَا لَمْ تُضَفَّ أَوْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا أَل )  
 فَتُجَرَّ بِالْكَسْرِ



(ب) الفعل المضارع المتل الآخر . فَاِنَّهُ يُبْزَمُ بِمَجْزٍ آخِرِهِ  
 نِيَابَةٍ عَنِ السَّكُونِ . نحو : لَمْ يَنْشَ . وَلَمْ يَدْعُ . وَلَمْ يَمْشِ  
 (ج) جمعُ المؤنَّثِ السَّالِمُ - وهو ما دلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ  
 أَلْفٍ (١) وَتَاوٍ فِي آخِرِهِ . فَانَّهُ يُنْصَبُ بِالسَّكْرَةِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ . نَحْوُ :  
 خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ .

وَيُطَرِّدُ هَذَا الْجَمْعُ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ (٢)

الأول - أَعْلَامُ الْإِنَاثِ : كَهَنْدُ . وَمَرْيَمُ . وَزَيْنَبُ  
 الثاني - صِفَةُ الْمَذَكَّرِ غَيْرِ الْمَاقِلِ . نَحْوُ : أَيَّامٌ مَعْدُودَاتٌ - وَجِبَالٌ شَاهِقَاتٌ  
 الثالث - مُصَفَّرٌ مَالَا يَمْقِلُ . نَحْوُ : ذُرِّيَّاتٌ  
 الرابع - مَا صُدِّرَ بِإِنْ . أَوْ ذِي . مِنْ أَسْمَاءٍ مَالَا يَمْقِلُ : وَصُدُّورُهَا  
 هِيَ الَّتِي تُجْمَعُ . فَيَقَالُ فِي جَمْعِ « ابْنِ آوَى . وَذِي الْقَعْدَةِ » بَنَاتُ آوَى  
 وَذَوَاتُ الْقَعْدَةِ . وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ السُّورِ تُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ بِإِضَافَةِ « ذَوَاتِ »  
 إِلَيْهَا - فَنَقُولُ . قَرَأَتْ ذَوَاتُ « حَمٍّ »

(١) ظَنَّ كَانَتْ التَّاءُ أَصْلِيَّةً كَأَيَّاتٍ وَأَمْوَاتٍ - أَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ أَصْلِيَّةً كَقَضَاةٍ  
 وَغَزَاةٍ . فَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ (باعتبار أنه جمع تكسير) نَحْوُ : وَلَيْتَ قَضَاةً وَجَزَرَتْ غَزَاةً  
 وَحَفَلَتْ أَيْبَاءُ (٢) جَمْعُهَا الشَّاطِئِي فِي قَوْلِهِ

وَقِسْهُ فِي ذِي التَّائِي نَحْوُ ذِكْرِي وَدِرْهِمٍ مُصَفَّرٍ وَهُوَ صَحْرَا

وَزَيْنَبُ وَوَصَفَ غَيْرَ الْمَاقِلِ وَغَيْرِ ذَا مُسَلِّمٍ لِنَاقِلِ

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا جُمِعَ الْأَسْمَاءُ الثَّلَاثِي الْمَوْثُ بِالتَّاءِ (ظَاهِرَةٌ أَوْ مُقَدَّرَةٌ) ظَنَّ كُنْ مَوْصُوفًا مُصْبِحَ  
 الْعَيْنِ سَاكِنًا خَالِيًا مِنَ الْأَدْغَامِ وَكَانَتْ طَوْرُهُ مَفْتُوحَةً وَجِبْ هُنْدُ جَمْعُهُ فَعَّعَ عَيْنُهُ اتِّبَاعًا

الخامس - ماختم بالتاء . كصفية - وجيلة - وفاطمة  
السادس - ماختم بألف التأنيث المقصورة - أو المندودة  
نحو : حُبلى - وعذراء .

السابع - كل خماسي لم يُسمع له جمع مُكسِر . كسُرادق . واصطبل  
وحمام . وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع . كمَوَات وسجلات وأمهات  
ويُباحقُ يجمع المؤنث السالم في إعرابه (أولاتُ . وبناتُ) وما  
سُميَ به منه - كبركات وعرفات وأذرعَات : وفيه ثلاثة أعراب  
إعرابه كما كان قبل التسمية (ويجوز فيه حيثُذ التنوينُ وعدمه)  
والأوّل هو الأشهر لأنّ التنوينَ في الأصل للمقابلة  
وقد يُمرَّبُ إعراب الاسم الغير المنصرف . نحو : مررتُ بركاتٍ

لفاء - فتقول في جمع « دَعْد وظبية : دَعَدَات - وظليات »  
أما إذا كانت فاؤه مضمومة كظلمة : أو مكسورة كهند . فيجوز في عينه ثلاثة  
أوجه - إبقاء العين على سكونها ، وفتحها ، واتباعها لفاء في الحركة ، فتقول :  
ظلمات . وظلمات . وظلمات : وهندآت وهندآت وهندآت . إلا إذا كان مضموم  
لفاء يأتى اللام نحو : ذئبة ، أو مكسور الفاء واوى اللام . نحو ذروة . فيجوز في عينه  
لأسكان والفتح فقط . فتقول في جمعها : ذئبات وذئبات . وذروآت . وذروآت  
أما إذا كان الاسم صفة كضخمة وحلوة - أو كمن مثل العين كروضة . وبوضة  
ومورة . ودجّة ، أو مدغماً كحجّة . وجنّة . فإن حربه تبقى ساكنة على حكمها  
فيقال : ضخمات . وروضات . وحجّات .

تنبيه : يستثنى من الختم بالياء ( امرأة . وأمة . وشاة . وأمة . وشفة . وملة ) فلا  
يجمع بالتاء . وإنما تجمع على ( نساء . وشياه . وإماء . وأمم . وشفاه . وملل ) ويستثنى  
من الختم بألف التأنيث (فلاء مؤنث أفضل) كعمرأه مؤنث أحر . فلا يقال في جمعها

## ﴿ تمرين على جمع المؤنث السالم ﴾

خَلَقْنَا لِلْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ      وَمِنْ هَذَيْنِ كُلِّ خِلَافَةٍ  
وَمَنْ يُؤَلِّدْ يَلْعَشْ وَيُمْتْ كَانَ لَكُمْ      بِمَرِّ خِيَالِهِ بِالْكَافَاتِ  
تَأْمَلْ هَلْ تَرَى إِلَّا شَرَاكَ      مِنْ الْأَيَّامِ حَوْلَكَ مُلَقِيَاتِ  
وَلَوْ أَنَّ الْجِبَاهُ خُلِقْنَ سَبْعًا      لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِغَةَ الْجِبَاهِ  
تَكَلَّمْتُ الْكِبَرِيَّاتُ بِمَحْدِثِ أَصْفَتِنِ لَهُ      الصُّفْرِيَّاتُ بِكُلِّ قَبُولِ  
مَرَّتْ ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ      وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتٍ - فِي أَيَّامِ  
عُدُودَاتٍ تَعْتَبِي فِيهَا بَنَاتُ آوَى -      أُبَيَّتُ يَا أَخِي أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّوَامِ  
عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَتَشْ عَنْ مَمَائِيهَا      وَخَلَّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

## ﴿ المبحث التاسع ﴾

في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركة: وهو أربعة أنواع:

### ﴿ النوع الاول من المعرب بالحروف المتى ﴾

الْمَتَّى - هُوَ كُلُّ اسْمٍ دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ أَوْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُونٍ  
رَفْعًا. وَيَاوٍ وَنُونٍ نَصْبًا وَجَرًّا. عَلَى آخِرِهِ، أَغْنَتْ هَذِهِ الزِّيَادَةُ عَنِ الْعَاطِفِ  
وَالْمَطْلُوفِ. بِذَوْنِ تَفْصِيلٍ فِيهِ <sup>(١)</sup> وَهُوَ يُرْفَعُ بِالْأَلِفِ. وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ

حُرُوتًا. بِلِ حَرٍّ. وَكُنَّا (فُلِي مَوْثُ فُلَانٍ) كَسَكْرِي مَوْثُ سَكْرَانٍ. فَلَا يُقَالُ  
فِي جَمْعِهَا سَكْرِيَّتٌ. بِلِ سَكْرِيٍّ - كَمَا لَا يُجْمَعُ مَذْكُورًا جَمْعُ مَذْكُورٍ سَلَامًا.

(١) إِلَّا إِذَا كُنَ مَقْصُورًا - أَوْ مَنْقُوصًا - أَوْ مُعْجَوزًا. فَلْتَقْصُرْ تَحْلِيهِ أَنَّهُ يَلِ إِنْ  
كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا - نَحْوُ: بَشْرِي - وَمَعْطُوفِي - وَمُسْتَعْمِي، فَتَقُولُ: بَشْرِيَانِ -

بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها . نحو : اصطلح الخصاص .  
وأصلحت الخصمين ، وَوَقَّتْ بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ

والتنوين التي بعد الألف والياء عوض عن التنوين في الاسم المفرد<sup>(١)</sup>  
وكل اسمٍ مُعْرَبٍ اخْتَلَفَ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ شُرُوطِ الْمُتَنِيِّ : وكان بصورته

ومصطفيان - ومستقصيان .

ونرد إلى أصلها إن كانت ماثلة . نحو : فنى - وعصا - فتقول : فتيان . وعصوان  
والمقصود نرد إليه ياءه في الثنية إن كانت محنوقة نحو : هادٍ ومهتدٍ - فتقول :  
هاديان . ومهتديان - وكذا كل اسم حنفت لأمه وكانت نرد إليه عند الإضافة فأنها  
نرد إليه أيضا في الثنية - نحو : أب . وأخ . فيقال في تثنيتهما أبوان وأخوان . كما  
يقال عند إضافتهما أبوك . وأخوك :

بخلاف ( يد ودم ) فلا نرد إليهما اللام في الثنية لأنها لا نرد إليهما عند الإضافة  
والممدود قلب همزته واواً إن كانت للتأنيث ، وتبقى على حالها إن كانت أصلية  
ويجوز الوجهان إن كانت للالحاق . أو منقلبة عن أصل . نحو : محروان . وإنشاءان  
وعلباءان - أو علباوان . وسباءان . أو سباوان . (١) بشروط ثمانية  
الأول الأفراد . فلا يثنى المثنى ، ولا جمع المذكر السالم ولا الجمع الذي لا نظير له في الأحاد  
الثاني - الإعراب . فلا يثنى المبني ( وأما لفظ اللذان وذانِ واللتان وتانِ . فهي  
هيئة صيغ موضوعة للمثنى وليست مشناة حقيقة )

الثالث - عدم التركيب . فلا يثنى المركب تركيب مزوج كسيويه . ولا تركيب  
استناد : كجد الحق ، بل يزداد عليها في حالة قصد الثنية كلمة « ذوا » فيقال ذوا  
بملكك وجداد المولى . وفي الجزء الأول من المركب الإضافي قطع فيقال عبدا الله  
الرابع - التنكير . بأن يراد به أى واحد مسمى به . ثم يوضع عن التثنية التعريف  
بأل . أو التداء - ولهذا لا تثنى كنبات الأعلام ( كفالن ) لأنها لا تقبل التنكير

فهو مُحَقَّقٌ به في إعرابه . وفلك في خمسة <sup>(١)</sup> ألفاظ  
(١) إثنان <sup>(٢)</sup> . واثنان . وثنتان . مطلقاً (سواء أضيفت إلى ظاهر  
أم إلى مضمَر — أم لم تُصَف)

(ب) وكَلَّا وَكَلْنَا : بشرط إضافتهما إلى الضمير . نحو : جَاءَ فِي كَلَا هُمَا  
وَكَلَّنَاهُمَا - وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَكَلْتَيْهِمَا - ومررتُ بكِلَيْهِمَا وَكَلْتَيْهِمَا .  
فإن أضيفاً إلى الظاهر أعربَ بِإِجْرَاءِ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ  
نحو : جَاءَ فِي كَلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكَلْنَا الْمَرَاتَيْنِ . وعرفتُ كَلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكَلْنَا  
الْمَرَاتَيْنِ : ونظرتُ إِلَى كَلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكَلْنَا الْمَرَاتَيْنِ  
وَيُلْحَقُ أَيْضاً بِالْمُنْتَنَى مَا سُمِّيَ بِهِ ، نَحْو : زَيْدَانِ . وَحَسَنَيْنِ . وَأَحْمَدَيْنِ

الخامس — اتفق اللفظ . وأما نحو : الأَبَوَانِ . اللَّأْبِ وَالْأُمُ . فن باب التَّغْلِيْبِ  
السادس — اتفق المعنى . فلا يثنى (المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز) وقولهم : أَلْقَمَ  
أَحَدَ الْبَنَاتَيْنِ — وَالْأَحْرَانِ . لَلذَّهَبِ وَالزَّعْفَرَانِ : شاذ  
السابع — عدم الاستثناء بثنيتين عن ثنية غيره : فلا تثنى كلمة (سواء) للاستثناء .  
عنها بثنية لفظة « سَمِي » قَالُوا « سَيَّان »

الثامن — أن يكون له نظير في الوجود فلا يثنى الشمس — والقمر — وسهيل  
شرط المثنى أن يكون مربباً ومفرداً منكراً ماركباً  
موافقاً في اللفظ والمعنى له مماثل لم يثن عنه غيره  
(١) وهناك ألفاظ أخرى على هيئة المثنى نحو لَيْك — وسعديك — وحنانيك  
وَدَوَالِيكَ — من الظروف الدالة على الاحاطة والشمول —

(٢) لا يضاف اثنان واثنان إلى ضمير مثنى ، فلا يقال اثنانها . ويضافان إلى  
ضمير المفرد والجمع

## ﴿اعراب الامثلة السابقة﴾

| الكلمة  | اعرابها  |
|---------|--|
| اصطلع   | فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب  |
| الخصمان | فاعل مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد   |
| أصلحت   | أصلح فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع   |
| الخصمين | والتاء ضمير المنكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل<br>مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد |

## ﴿أسباب ونتائج﴾

إنما لحقت النون المثنى للتعويض عما فاته من الاعراب بالحركات من دخول التنوين عليه . وإنما كسرت نونه جرياً على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين وتحذف عند الاضافة دون غيرها لاتها عوض عن التنوين . وهو يحذف أيضاً عند الاضافة . إلا أن النون لا تحذف مع أل ، والتنوين يحذف معها . وذلك للتنبيه على أنها عوض عن الحركة أيضاً وهي لا تحذف مع أل

وإنما أعرب المثنى بالحروف لأن التثنية كثيرة الدوران في الكلام ، فاقضت أمرين تناسبهما . وهما خفة العلامة الدالة على التثنية وهي الالف . وترك الاختلال بظهور الاعراب . احترازاً من تكثير الالتباس في الكلام . وإنما أعربوا ( كلا وكلتا ) تارة بالحروف وتارة بالحركات لأن معنهما مثنى ولفظهما مفرد . فراعوا فيهما جانب المثنى فأعربوهما بالحروف كلثني . وراعوا جانب اللفظ فأعربوهما بالحركات كللفرد

## ﴿اعراب الامثلة السابقة﴾

| الكلمة               | اعرابها  |
|----------------------|--|
| جاءنى                | جاء فعل ماض مبنى على الفتح لا محله من الاعراب والنون حرف وقاية مبنى على الكسر لا محله من الاعراب والياء ضمير المتكلم اسم مبنى على السكون فى محل نصب مفعول                      |
| كلاهما               | كلا . فاعل مرفوع بالالف لانه ملحق بالثنى وكلا مضاف والهاء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر والميم حرف عدا . والالف علامة التثنية  |
| رأيت كليهما          | رأى فعل ماض مبنى على السكون لاتصاله ببناء الفاعل مفعول منصوب بالياء لانه ملحق بالثنى . وكلى مضاف والهاء مضاف اليه . والميم حرف عدا . والالف للتثنية                            |
| جاءنى كلا            | اعرابه كالسابق فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر مضاف اليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مفتى . والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد |
| الرجلين              | كلا مفعول منصوب بفتح مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر مضاف اليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مفتى . والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد           |
| مررت بالرجلين        | كلا مفعول منصوب بفتح مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر مضاف اليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مفتى . والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد           |
| نظرت إلى كلا الرجلين | كلا مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مفتى   |

وإنما أعربوا ( كلا وكلتا ) بالمحروف مع الضمير . لأن الضمير فرع الظاهر والأعراب بالمحروف فرع الاعراب بالمحركات فأعربوها كذلك للناسبة بين الطرفين وأعلم أنه يجوز أيضا فى كلا وكلتا مراعاة الجانبيين فى الاخبار عنهما أو فى عود الضمير إليهما . فيقال : كلاهما قائم أو قائمان . وكلتاها فهمت أو فهمتا .

## ﴿النوع الثاني من المعرب بالحروف﴾

### ﴿جمع المذكر السالم﴾

جَمَعَ المَذَكَّرَ السَّالِمُ - هو اسمٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعا، وياو ونون نصباً وجراً، على آخره . صالحٌ للتجريد عن هذه الزيادة، وعطف مثله عليه . بدُون تغيير في صورة مفردة <sup>(١)</sup>

وهو يُرفعُ بالواو نيابةً عن الضمة . نحو : فرح المؤمنون . وينصبُ بالياء نيابةً عن الفتحة ، نحو : احترم الدُّنَّاديين - ويُجرُّ بالياء نيابةً عن الكسرة . نحو : انظرْ إِلَى المَهْدِيِّينَ

ونونُ جمع المذكر السالم الواقعة بعد كلِّ من الواو والياء ، مفتوحةٌ وَهِيَ عَوَضٌ عن التنوين في الاسم المفرد

وَيَشْتَرِطُ فِي الَّذِي يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً - أَوْ صِفَةً <sup>(٢)</sup>

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو منقوصاً - أو ممدوداً - فالتقصير : تخف ألفه وتبقى

الفتحة قبل الواو والياء دليلاً عليها نحو : مصطفون - ومصطفين .

والمنقوص : تخف ياءه ويضم ما قبل الواو . ويكسر ما قبل الياء للنسابة . نحو :

هادون . وهادين

والممدود : يملل معاملته في التثنية . نحو : الصحراؤون - والانشاءون

والملبأون : أو الملبأون - والسمأون أو السماون . ولا يجوز جمع هذه الالفاظ جمع

مذكر سلباً إلا إذا جملت أعلاماً لذكر عقلاء .

(٢) فلا يجمع ما كان من الأسماء غير علم ولا صفة ، نحو : رجل و غلام - إلا إذا صغراً

ليكونا بمنزلة الصفة - ولا يجمع أيضاً ما كان علماً أو صفة لمؤنث نحو : مريم . وحائض



فَالْعَلَمُ يُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ لِمَذْكُورٍ . عَاقِلٌ . خَالِيًا مِنْ تَاءٍ لِلتَّائِيثِ  
وَمِنْ التَّرَكِيبِ . وَمِنْ الْإِعْرَابِ بِمَجْرَفَيْنِ . نَحْوُ : صَالِحٍ . وَحَامِدٍ  
وَالصَّفَةِ . يُشْتَرَطُ فِيهَا أَنْ تَكُونَ لِمَذْكُورٍ . عَاقِلٌ . خَالِيَةً مِنَ التَّاءِ  
قَابِلَةً لَهَا فِي التَّائِيثِ . أَوْ دَالَّةً عَلَى التَّفْضِيلِ . نَحْوُ : كَاتِبٍ . وَأَكْبَرٍ  
وَلَيْسَتْ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ فَمَلَأَ . وَلَا فَعْلَانِ فَعِلَى . وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِي  
الْوَصْفِ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ . كَمَرُوسٍ وَحَكِيمٍ  
وَيُلْحَقُ بِهَذَا الْجَمْعِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ <sup>(١)</sup>

وَمَرْضَعٍ . وَلَا نَحْوُ : طَلْعَةٍ . وَحِزَّةٍ . وَفَهَامَةٍ . لَا شَبَاهَ لَهَا عَلَى التَّاءِ . وَلَا يَجْمَعُ أَيْضًا غَيْرُ  
الْعَاقِلِ كَلَّاحٍ وَسَابِقٍ (لِلْفَرَسِ) . وَلَا يَجْمَعُ أَيْضًا الْمَرْكَبَاتُ . كَمَسْدَى كَرْبٍ وَجَادِ  
الْمَوْلَى (وَإِذَا أُرِيدَ مِنْهَا الدَّلَالَةُ عَلَى الْجَمْعِ أَقْبَيْنَهُ عَلَى لَفْظِهِ وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ (ذَوَوَا)  
رُفَاً . وَ (ذَوَى) نَصَبًا وَجَرًّا . بِمَعْنَى أَصْحَابِ هَذَا الْأَسْمِ ، وَلَا يَجْمَعُ أَيْضًا الْمَرْبُ  
بِمَجْرَفَيْنِ . كَالسَّيِّ بِهَذَا مِنَ الْمُتَنَّى وَالْجَمْعِ كَحُسَيْنٍ وَالْمُحَمَّدِينَ : عَمَلَيْنِ . وَلَا يَجْمَعُ أَيْضًا  
الْصِّفَاتُ الَّتِي مِنْ بَابِ أَفْعَلَ الَّتِي مُؤَنَّثَةٌ فَمَلَأَ . كَأَخْضَرَ وَخَضِرَاءَ . وَلَا الصِّفَاتُ الَّتِي  
مِنْ بَابِ فَعْلَانِ الَّتِي مُؤَنَّثَةٌ فَعِلَى كَمُضَيَّانَ وَغُضْيَى . وَلَا الصِّفَاتُ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا  
الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ كَصَبُورٍ وَجَرِيحٍ ، لَعَلَّكُمْ قَبُولُهُمَا التَّاءَ ، وَعَدَمُ دَلَالَتِهَا عَلَى التَّفْضِيلِ .  
وَمَا يَجْمَعُ جَمْعَ مَذْكُورٍ سَالِمًا أَيْضًا . الْأَسْمَاءُ الْمُنْسُوبَةُ كَعَصْرَى ، وَلِبْنَانَى . وَعِرَاقَى  
فَتَقُولُ : مَعْرُونٌ . وَلِبْنَانِيونَ . وَعِرَاقِيونَ .

(١) بِخِلَافِ اسْمِ الْجَمْعِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ . وَلَا يَكُونُ  
عَلَى وَزْنِ الْجَمْعِ . نَحْوُ : قَوْمٍ وَجَيْشٍ وَرَهْطٍ . وَبِخِلَافِ اسْمِ الْجِنْسِ الَّتِي يَدُلُّ  
عَلَى الْجَمَاعَةِ . وَيُفْرَقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَفْرَدَةٍ بِالتَّاءِ أَوِ الْيَاءِ نَحْوُ : شَجَرٍ . وَتَرْكُ

النوع الأول - أسماء جوع . وهي - أُلُوا <sup>(١)</sup> . وعَالَمُونَ . وعَشْرُونَ  
إِلَى التَّسْعِينَ

النوع الثاني - جُمُوعٌ نَكْسِيرٍ . وَهِيَ : بُنُونَ . وَحَرُونَ <sup>(٢)</sup>  
وَأَرْضُونَ . وَسُنُونَ . وَبَابُهُ <sup>(٣)</sup>

النوع الثالث - جُمُوعٌ تَصَحِيحٌ لَمْ تَسْتَوْفِ شُرُوطَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ  
السَّالِمِ . كَأَهْلُونَ <sup>(٤)</sup> وَوَابِلُونَ . لِأَنَّ أَهْلًا . وَوَابِلًا - لَيْسَا عِلْمَيْنِ  
وَلَا صِفَتَيْنِ - وَلِأَنَّ وَابِلًا لغير المأقُلِ

النوع الرابع - مَا سُمِّيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ - كَمَا بَدِينَ  
وَمَا الْحَقَّ بِهِ . كَمَلَيْنِ <sup>(٥)</sup>

(١) أُلُو بمعنى أصحاب . اسم جمع لَدُو بمعنى صاحب . و (عَلُونَ) اسم جمع عَالَمٌ

وهو أصناف الخلق (عقلاء أو غيرهم)

(٢) جمع حرّة : وهي أرض ذات حجارة سود

(٣) وضابطه - كل ثلاثى حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكثر نحو :

عضه وعضين (بمعنى الكذب والبهتان) ونحو : عُرْزَة وعزّين (بمعنى الفرقة من الناس)

ونحو : ثُبّة وثبين (بمعنى الجماعة) فلا تجمع شجرة وثمرة لعدم الحذف - ولا زِنّة .

ورعدة ، لأن الحذوف منهما التاء . ولا نحو : يد . ودم ، لعدم التعويض من لهما

الحذوفة (وخالف ذلك أبون . وأخون ، لجمعهما مع عدم التعويض) ولا نحو : اسم

وأخت وبنت : لأن عوض غير الماء (وشذّ بنون) ولا نحو : شاة وشقة : لانهما

كسراً على شفاء وشياه .

(٤) الأهلون العشرة . والوابل المطر الغزير - (٥) عليين أعلى الجنة - واعلم أن

ما سمي به والمحقق المذكور السالم يجوز في إعرابه أن يربط بالحر كالتنويع لزمه

## النوع الثالث من المعرب بالحر و ف الاسماء الستة

الاسماء الستة: هي - أبوك . وأخوك . وحوك . وفوك . وذو مال . وهنوك <sup>(١)</sup>

وهي - ترفع بالواو نيابة عن الضمة - نحو . حضر أخوك  
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة - نحو عظم أباك

﴿ إعراب الامثلة السابقة ﴾

| الكلمة          | إعرابها  |
|-----------------|--|
| فرح المؤمنون    | فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب<br>فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض<br>عن التنوين في الاسم المفرد                        |
| احترم المتأديين | فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب<br>مفعول منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع<br>مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد |
| أنظر إلى        | فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب<br>حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب  |
| المتأديين       | مجرور بالي وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها<br>لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد  |
| أولوا العلم     | مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم<br>مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره  |
| سعداء           | خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره   |

الياء كحسين . أو نومه الواو كمر بون . وإعرابه بالحر كالت الظاهرة على النون متونة أيضا  
(١) الهن - كناية - ومعناه شيء

وتنهر بالياء نيابةً عن الكسرة - نحو: تَقَاهُمْ مَعَ حَبِيكَ <sup>(١)</sup>  
 ولا تُقَرَّبُ الأسماءُ الستةُ هذا الإعرابَ إلاَّ بشروط  
 وهذه الشروط منها ما يشترط في كلها . ومنها ما يشترط في بعضها  
 فأما الشروط التي تُشترط في كلها فأربعة شروط  
 الأول - أن تكون مُفردةً - فلو ثُنِيَتْ أُعربتْ إعرابَ المثنى  
 فنقول . أَبَوَاكَ رَبِّيَاكَ - وتَأدَّب في حضرة أبويك  
 ولو جُمِعَتْ جَمَعَ مذكرٍ سالماً أُعربتْ إعرابه . فنقول . هَؤُلَاءِ أَبُونَا  
 وَأَخُونَا . وَرَأَيْتَ أَيْبَنَ وَأَخْيَنَ - الخ  
 ولو جُمِعَتْ جَمَعَ تَكْسِيرٍ أُعربتْ أيضاً إعرابه بالحركات الظاهرة  
 في آخره . كقوله تعالى : إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ . فَأَصْبَحَ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا  
 الثاني - أن تكون مُكَبَّرَةً - فلو صُغِّرَتْ أُعربتْ بالحركات  
 الظاهرة . فنقول : هَذَا أَبِيٌّ - وَرَأَيْتُ أَيْيًّا - وَمَرَرْتُ بِأَبْنَى  
 الثالث - مُضَافَةً - فلو قُطِعَتْ عَنِ الإِضَافَةِ أُعربتْ أيضاً بالحركات  
 الظاهرة . نحو : وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ وَإِنْ لَهُ أَخَا وَبَنَاتٌ أَخٌ

---

(١) الحِم : أقارب الزوج . أو الزوجة - واعلم أن الأسماء الستة من قبيل المفرد  
 ولها ثننى وتجميع ، ولكنها شئت عن أحكام المفردات وأُعربت بالحروف لصلوح  
 أواخرها لأنَّ فحصل حروف إعراب - ولشابهتها المثنى في أن كلا يستلزم آخر .  
 كالأب فإنه يستلزم الابن - وهلم جرا . فحملوها على المثنى في الإعراب .

الرابع - تكون إضافتها لغير ياء المتكلم - فلو أضيفت إلى ياء المتكلم - تُعرب بحركات مُقدّرة على ملقب الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التنسبة لياء المتكلم - نحو : احترمتُ أبى - وأخى الأكبر وأما الشروط التي تختص ببعضها دون بعض - ففي الألفاظ الاتية (١) كلمة «فوك» لا تُعرب إعراب الأسماء الستة إلا بشرط واحد : وهو «خلو آخرها من الميم» فلو اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة. فتقول : نظرت الى فمٍ حسنٍ

(ب) كلمة «ذو» لا تُعرب إعراب الأسماء الستة إلا بشرطين . أولاً - أن تكون «ذو» بمعنى صاحب فان لم تكن بهذا المعنى بأن كانت موصولة فهي مبنية . نحو : جاء ذو قلم ثانياً - أن يكون الذي تُضافُ إليه «اسم جنس ظاهراً غير وصف» نحو : «ذو العقل يشقى في النعيم بعقله»

(ج) كلمة «الهن» الأفتح فيها النقص (أي حنف لاهما) وإعرابها بالحركات الظاهرة على التون (وقليل فيها الإتمام وإعرابها بالحروف) نحو : ظهر هنوك - واستر هناك . وانظر الى هنيك

والخلاصة : أنه يجوز « في الأب والآخر والعم » ثلاثة أعراب (١) الإعراب بالحروف ، فتقول : هذا أبوك . ورأيت أباك . ومررت بأبيك

(٢) الإعراب مقصوراً على الألف في الاحوال الثلاثة . فتقول : هذا

أَبَاكَ - ورأيت أَبَاكَ - ومررت بأَبَاكَ

(٣) الإعراب بالحركات الظاهرة «مَحذُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ» في الأحوال الثلاثة

فتقول . هذا أَبَاكَ . ورأيت أَبَاكَ . ومررت بأَبَاكَ .

## «النوع الرابع من المعرب بالحروف»

### «الأفعال الخمسة»

الأفعالُ الخمسةُ - هي : يَفْعَلَانِ . وَتَفْعَلَانِ . وَيَفْعُلُونَ . وَتَفْعُلُونَ . وَتَفْعِلِينَ . وَحُكْمُهَا أَنَّهَا تَرْفَعُ بَيِّنَاتُ النَّوْنِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ . نَحْوُ : يَكْتُبَانِ وَتَكْتُبَانِ - وَتَنْصُبُ وَتَجْزِمُ بِمَحْذُوفِ هَذِهِ النَّوْنِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالسَّكُونِ . نَحْوُ : فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا وَلَنْ تَفْعُلُوا

وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ «بِالْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ» وَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ اقْتَصَلَ بِهِ الْفَاءُ الْاِثْنَيْنِ : أَوْ وَأَوْ الْجَمَاعَةِ <sup>(١)</sup> أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ . نَحْوُ : يَنْصُرَانِ . وَتَنْصُرَانِ . وَيَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرِينَ .

(١) وأما قوله تعالى (إِلَّا أَنْ يَفُونَ) فالواو لام الكلمة، وليست ضمير الجماعة والنون نون النسوة : والفعل في الآية مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل : مثل يرضعن (ووزنه يفعِلان) بخلاف نحو : الرجال يَفُونَ : فالواو ضمير الجماعة : ولام الفعل محذوفة . والنون علامة الرفع . فهو مرفوع بثبوت النون : والواو فاعل (ووزنه يفعِلون)

## ﴿المبحث العاشر﴾

﴿في الفعل المضارع المُعتَلّ الآخر﴾

ألفعلُ المضارع المُعتَلّ الآخر - هو ما آخرُهُ ألفٌ . كَيْسَى  
أَوْ وَاوٌ . كَيْسُو . أَوْ ياءٌ كَيْرَتِي . وَكُنَّا نَجْزِمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

## ﴿المبحث الحادى عشر﴾

﴿في الإعراب الظاهر - والمقدّر﴾

الإعرابُ الظاهرُ - هو ما لا يَنْعُ من النطق به مَانِعٌ . نحو : حضر  
سليمٌ . وَقَابَلْتُ سَلِيمًا . وَتَكَلَّمْتُ مَعَ سَلِيمٍ  
وَيَقَعُ فِي الصَّحِيحِ الآخرُ نحو : يَكْتُبُ خَلِيلٌ

(١) الفعل المعتلّ - هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة ( التي هي  
الألف والواو والياء ) وهو خمسة أقسام

الأول « مثال » وهو ما كانت ظوؤه حرف علة نحو وعد - ويسر - ويس  
الثاني « أجوف » وهو ما كانت عينه حرف علة نحو : قام - وعور - وغيد  
الثالث « ناقص » وهو ما كانت لامه حرف علة نحو : عفى - وسرو - ورضى  
الرابع « لثيف مفروق » وهو ما كانت ظوؤه ولامه حرفي علة . نحو : وقى - وولى  
الخامس « لثيف مقرون » وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو : طوى -  
وقوى - وحي :

والفعل الصحيح - هو ما خلت أصوله من حروف العلة - وأنواعه ثلاثة .  
الأول - سالم . وهو ما خلا من الهزّة والتضعيف . نحو : نصر - ودخرج

وفي شبه الصحيح - وهو ما كان محتوماً كواو : أو ياء - ساكن ما قبلها  
كذكو . وظبى . فإن الإعراب في كل ذلك ظاهر  
والإعراب المُقدَّر - هو ما يمنع من التلفظ به مانع ، من  
تمذر - أو استقال - أو منسبة .

فأولاً - المُقدَّر للتمذر يقع في المعتل الآخر « المحتوم بألف مفتوح  
ما قبلها » . نحو : رضى الفتى : فتقدَّر عليها الحركات الثلاث (للتعذر<sup>(١)</sup>)  
وثانياً - المقدَّر<sup>(٢)</sup> للثقل - يقع في المعتل الآخر المحتوم بواو مضموماً ما قبلها

الثاني - مَهْمُوز - وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو : أنس - وسأل - وقرأ  
ويكون المهموز مثلاً أيضاً نحو : أتى - ورأى - وشاء .  
الثالث - مُضَعَّف - وهو قسمان : مضعف ثلاثي - وهو ما كانت عينه تماثل لأمه  
نحو : مد . شد . ود .

ومضفف رباعي : وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية  
من جنس . نحو : زلزل ووسوس - واعلم أن حرف العلة يُسمَّى مدّاً إذا سَكَنَ بعد  
حركة تُجَانِسُهُ ، وليناً إذا سَكَنَ مطلقاً نحو : قال يقول قولاً - وباع يبيع بيعاً :  
وعلى - هذا فالألف دائماً حرف مدّ ولين . بخلاف الواو والياء ، وكل حرف مدّ  
يسمى ليناً ولا عكس .

(١) معنى التعذر في الألف أنه لا يُستطاع إظهار الحركة عليها لأنها لا تقبل  
الحركة أصلاً

(٢) معنى الاستقلال في الواو والياء أن ظهور الضمة والكسرة عليهما ممكن  
ولكن ذلك ثقيل على اللفظ . ولذلك تعدر الضمة والكسرة عليهما . وأما الفتحة فتظهر



نحو : يدْعُو ، وَيَقَعُ أَيْضًا فِي الْمُخْتَوَمِ بَيَّاهُ بَعْدَ كَسْرَةِ — فَتَقْدَرُ عَلَى الْبَيَّاهِ  
الضَّمَةِ وَالْكَسْرِ فَقَطْ (لِلإِسْتِقَالِ)

وَتَوْضِيحُ ذَلِكَ — أَنَّ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثَ تُقْدَرُ فِي الْأَسْمِ الْمَرْبِ الَّذِي  
آخِرُهُ أَلِفٌ لَا زِمَةً : كَالْهُدَى وَالْمِصْطَفَى : وَيُسَمَّى (مَقْصُورًا) <sup>(١)</sup>

أَيَّ مَنوعًا مِنْ ظُهُورِ الْحَرَكَاتِ فِيهِ  
وَتُقْدَرُ الضَّمَةُ وَالْكَسْرَةُ فِي الْأَسْمِ الْمَرْبِ الَّذِي آخِرُهُ يَاءٌ لَا زِمَةً  
مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . كَالْإِعْيِ وَالْمُنَادِي : وَيُسَمَّى « مَنقُوصًا » <sup>(٢)</sup> لِأَنَّهُ تَقْصُ

نَظْمَهَا . وَيَنْحَصِرُ ذَلِكَ فِي الْوَاوِ الْمُسَبَّوْقَةِ بِضَمَةٍ . وَالْيَاءِ الْمُسَبَّوْقَةِ بِكَسْرَةٍ : بِخِلَافِ  
الْمُسَبَّوْقَتَيْنِ بِسُكُونٍ فَتُظْهِرُ عَلَيْهِمَا جَمِيعَ حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ — كَدَلْوٍ وَظِي :

(١) الْمُقْصُورُ اسْمُ مَرْبٍ آخِرُهُ أَلِفٌ لَا زِمَةً وَهِيَ إِمَّا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ . أَوْ يَاءٍ . أَوْ  
مَزِيدَةٌ لِلثَّلَاثِثِ . أَوْ لِلْإِلْحَاقِ . نَحْوُ : الْمَعَى . وَالْفَقَى . وَالصَّغْرَى . وَالزَّفْرَى . وَإِذَا نَوْنٌ  
الْمُقْصُورُ حَذَفَتْ أَلْفُهُ ( لِنَظْمِ لَا خَطَأَ فِي حَالَةِ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ ) نَحْوُ : هَذَا فَعِيٌّ  
أَتَبِعَ هُدًى . وَلَمْ يَأْتِ بِأَذَى — وَلَيْسَ مِنَ الْمُقْصُورِ مِثْلُ بَرَضَى لِأَنَّهُ فَعْلٌ ، وَلَا مِثْلُ عَلِيٍّ  
لِأَنَّهُ حَرْفٌ . وَلَا نَحْوُ مَتَّى لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ — وَكَذَا غَلَامًا مِنْ نَحْوِ : جَاءَ غَلَامًا الْأَمِيرُ ، لِأَنَّ  
الْأَلِفَ فِيهِ لَيْسَتْ بِالزِمَةِ :

(٢) الْمَنقُوصُ اسْمُ مَرْبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَا زِمَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا . وَهِيَ إِمَّا أَصْلِيَّةٌ — أَوْ  
مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ — نَحْوُ : الْحَامِي — وَالْحَامِي :

وَإِذَا نَوْنٌ الْمَنقُوصُ حَذَفَتْ يَأُوهُ لِنَظْمِ لَا خَطَأَ فِي حَالَتِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ وَبَقِيَتْ فِي حَالَتِهِ  
النَّصْبِ ، نَحْوُ أَنْتَ هَذَا . لِكُلِّ عِلَسٍ . وَإِنْ كَانَ عَاتِيًا  
وَلَيْسَ مِنَ الْمَنقُوصِ نَحْوُ : يَمْشِي . وَفِي . وَظَلَمِي .

وَالصَّحِيحُ اسْمُ مَرْبٍ لَيْسَ آخِرُهُ أَلِفًا لَا زِمَةً . وَلَا يَاءً لَا زِمَةً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا .

منه بعض الحركات ( فتظهر الفتحة في حالة النصب . نحو : كَلَّمْتُ الْقَاضِيَّ )  
وأما الفعل المضارع المتلئ بالالف ، فتقدّر على الألف الضمة  
والفتحة نحو : سَمِعَ يَسْمَعُ إلى الاستقلال . وَلَنْ يَهْوِيَ الاستبعاد

والفعل المضارع المتلئ بالواو . والياء : تُقَدَّرُ عليهما الضمة . فقط  
نحو : سَلِمَ يَسْمُو إلى المالى ، ويرتقي إليها باجتهاده

وأما الفتحة فتظهر على الواو . والياء . نحو : لَنْ تَذُنُو الْمَطَالِبُ  
إِلَّا بِالْعَمَلِ . والعادلُ لَنْ يُؤَايِسَ فِي حُكْمِهِ (١)

وثالثاً — الإعراب المقدّر للناسبة : يقع في الاسم المضاف إلى  
ياء التكلم فتقدّر جميع حركات الإعراب على آخره منع من ظهورها  
اشتغالاً للحل بالكسرة المناسبة لياء التكلم (٢) . نحو : غَلَامِي

نحو : كَتَبَ وَقَلَمٌ — ومنه الممدود وهو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة . نحو  
إِفْشَاءً . وَسَاءً . وَبَنَاءً . وَمَهْرَاءً . وليس من الممدود نحو جاء . وأولاء . وملء . وماء . وهواء  
ويجوز في الشعر قصر الممدود . ومدة المقصور .

(١) ملخص القول أن الرفع يُقَدَّرُ في الأحرف الثلاثة — والجزم يحذف  
الأحرف الثلاثة — والنصب يظهر في الواو والياء . ويُقَدَّرُ في الألف .  
واعلم أنه يجوز في ضرورة الشعر تقدير الفتحة على الواو والياء .

(٢) هنا إذا لم يكن المضاف إلى ياء التكلم (مقصوداً أو مثني أو جمع مذكر سلاطه  
فإن كان مقصوداً ثبتت ألفه على حلقها ، وتنح ياء التكلم بعدها وجوباً نحو :  
خَتَايَ وَعَصَايَ — وبضهم قلب ألفه ياء ويدغمها في ياء التكلم ، فقول فقٍ وَعَصَى  
وإن كان مثني مرفوعاً فتحكه كحكم المقصور ، وإن كان منصوباً أو مجروراً فتدغم

وبيان ذلك - أن آخره : إما أن يكون ملتزم الكسر للنسبة الياء  
إذا كان صحيح الآخر . كما في غلامى - أو شيبها به - كما في نحو : دلوى  
وإما أن يكون آخره ملتزم السكون الواجب بسبب الإدغام  
إذا كان متعلّ الآخر بالياء فقط . نحو : قاضى

ورابعا - يُقدّر الأعراب في المحكيّ حسب ما يقتضيه طلب العامل  
من حكم الأعراب المفروض له - والمحكي هو كلمة - أو جملة تحكى على لفظها  
كقولهم ( قال فعل ماضٍ ) فقال : كلمة محكية . مبتدأ مرفوع بضمة  
مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، وفعل ماض : خبر المبتدأ

ونحو : قرأتُ « رأسُ الحكمة مخافةُ الله » فجملة : رأس الحكمة  
مخافة الله محكية - وهى فى محل نصب مفعول به للفعل ( قرأتُ )  
ويدخل فى الجملة المحكية ما سُمى به من الجمل . نحو : تأبطشرا  
وشاب قرناها

على أن الكلمات المفردة المحكية يكونُ إعرابها تقديرياً  
وأما الجمل المحكية فيكونُ إعرابها محلياً

يلوّه فى ياء المتكلم التى تفتح وجوبا نحو يخليل  
وإن كان جمع مذكراً سالماً - فإن كان مرفوعاً قلبت واوه ياء وأدغمت فى ياء المتكلم  
التي يجب فتحها نحو جاء ضاربى - والأصل ضاربوى ، وإن كان منصوباً أو  
مجزوراً أدغمت ياءه فى ياء المتكلم المفتوحة وجوبا . نحو : رأيت ضاربى بشرط  
كسر ما قبل الياء إلا إذا كان مفتوحاً فيبقى على فتحه . نحو : مصطفى - فوقس على  
ذلك ما يماثل

وخاصة - قُدِّرُ الحركاتُ أيضاً على ما يُلتزمُ سُكونُهُ <sup>(١)</sup> لِلوقوفِ . نحو :  
جاءَ الرَّجُلُ - فلرجلٌ فاعلٌ لجاء مرفوعٌ بضمَّةٍ مُقدَّرةٍ منع من ظهورها  
السكونُ العارضُ لِلوقفِ .

## «المبحث الثاني عشر»

### «في الإعراب المحلى»

الإعرابُ المحلى - هو الَّذِي يَقَعُ فِي اللَّبَنِيَّاتِ الَّتِي قَدَّمَ ذِكْرُهَا  
نحو : صَدَقَ هَذَا - وَصَدَقَ ذَلِكَ ، وَثِقَ بِذَلِكَ  
فعلٌ «ذَا» الرَّفْعُ فِي الْأَوَّلِ - وَالنَّصَبُ فِي الثَّانِي - وَالْجُرُّ فِي الثَّالِثِ  
وَالْإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ يَتَلَقَّى بِجَمِيعِ الْكَلِمَةِ <sup>(١)</sup> ، بِخِلَافِ اللَّفْظِيِّ وَالتَّقْدِيرِيِّ  
فَاتِّمَامًا يَتِمَّ لِقَائِهِ بِأَخْرِ الْكَلِمَةِ فَقَطْ . كَمَا سَبَقَ بَيَانُهُ مُسْتَوْفِيًا

(١) وَيَقْدَرُ السُّكُونُ إِذَا اعْتَرَضَ دُونَهُ مَا يَقْنَضِي الْمَدَّ عَنْهُ كَالْتَقَاءِ السَّاكِنَيْنِ  
فِي نَحْوِ : لَا تُضْرِبِ التِّلْدَةَ - فَتَضْرِبُ فُلَ مَضَارِعَ مَجْزُومَ بِلَا النِّهَايَةِ وَعِلَامَةُ جُزْمِهِ  
سُكُونٌ مُقَدَّرٌ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ .

(١) اعْلَمْ أَنَّ الْإِعْرَابَ الْمَحَلِّيَّ لَا يَخْلُو مِنْ أَنَّ تَطْهَرُ فِيهِ حَرَكَتُ الْبِنَاءِ . كَالضَّمَّةِ فِي  
حَيْثُ وَمَنْدُ - وَالشَّكَّةِ فِي أَيْنَ وَكَيْفَ - وَالْبَكْسَةِ فِي جَبَرٍ وَأَمْسٍ  
أَوْ قُدِّرَ فِيهِ حَرَكَتُ الْبِنَاءِ الْعَارِضُ كَأَنَّهُ لَا نِهَايَةَ لِلجُنْسِ نَحْوُ لَا فَنِي هُنَا -  
وَفِي نَحْوِ : يَأْعِيْسِي وَيَأْبَحِي ، فَانِ الْحَرَكَةُ قُدِّرَ لِمَعْدَرِ ظُهُورِهَا - وَفِي نَحْوِ : يَا سَيِّوِيَه  
تَهْدَرُ لِاسْتِقَالِ الْغُلِّ فِيهَا - وَغَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا سَبَقَ بَيَانُهُ .

## « تمرين عام لبيان المعربات من المبنيات »

نَعْلَمُ يَافَى وَالْعُودُ رَطْبٌ      وَجِسْمُكَ لَيْنٌ وَالطَّبْعُ قَائِلٌ  
فَحَسْبُكَ يَافَى شَرَفًا وَعِزًّا      سَكَوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلٌ

الْفُرْصَةُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ ، فَانْتَهِزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ

عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا      عَلَيْكُمْ فَاسْتَخَفَّ بِهَا الْهَوَانُ  
وَلَوْ أَنَا مِنْهَا لَعَزَّتْ      وَلَكِنْ كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانٌ

مَا رَأَيْتُ شَيْئًا كَثِيرُهُ أَخَفُّ مِنْ قَلِيلِهِ إِلَّا الْمَلَمَ -

مَنْ قَالَ لَا أَعْلَطُ فِي أَمْرٍ جَرَى      فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطَةٍ تُرِيدُ

خَيْرُ الْمَالِ مَا أَتَقَى فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، إِنْ الطَّيُورُ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ

سَقَطَ الْحِمَارُ مِنَ السَّفِينَةِ فِي الدُّجَى      فَبَكَى الرَّقَاقُ لِنَقْدِهِ وَرَحِمُوا

حَتَّى إِذَا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَنْتَ بِهِ      نَحْوَ السَّفِينَةِ مَوْجَةٌ تَتَقَدَّمُ

قَالَتْ خُذْهُوَ كَمَا أَتَانِي سَالِكًا      لَمْ أَبْتَلِمَهُ لِأَنَّهُ لَا يُضْمَرُ

كَلَامُهُ يَدْخُلُ الْآذَانَ بِلَا اسْتِثْنَانٍ ، خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْمَقْلُ ، وَشَرُّ

الْمَصَائِبِ الْجَهْلُ

لَا تَدْخِرْ غَيْرَ الْمَلُوفِ      مِمَّا فَإِنَّهَا نِعَمَ الدَّخَايِرِ

فَالْمَرْءُ لَوْ رَجَعَ الْبَقَا      مَعَ الْجَهْلَةِ كَانَ خَاسِرًا

لَا تُجَبِّحْ أَوْجُهُ مَذْهُونَةً      وَقَطِّنْ أَنَّ الْحُسْنَ بِالتَّلَوِينِ

فَالْقِرْدُ ذُو قَبِيعٍ وَإِنْ حَسَنَتُهُ      وَالْبِدْرُ لَا يَحْتَاجُ لِلتَّحْسِينِ

## ﴿المبحث الثالث عشر﴾

### ﴿في العامل والممول﴾

- (أ) **الْعَامِلُ** : في اللغة : **المُوَثَّرُ** - وفي اصطلاح النحاة . مَا أُوجِبَ كَوْنُ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ مِنَ الْإِعْرَابِ
- (ب) **الْمُمُولُ** : في اللغة : **الْمُنَاثَرُ** و اصطلاحاً . مَا وُجِدَ فِيهِ أَثَرُ الْعَامِلِ لَفْظاً . أَوْ تَقْدِيرًا . أَوْ مَحَلًّا

### ﴿والعامل قسمان لفظي ومعنوي﴾

فالعامل اللفظي هُوَ مَا يُنْطَقُ بِهِ « حَقِيقَةً » كَلَفْظَ « ظَهَرَ » مِنْ نَحْوِ :  
 ظَهَرَ الْحَقُّ « أَوْ حُكْمًا » كَعَامِلِ الظَّرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ مِنْ قَوْلِكَ :  
 أَخْرَجْتُكَ مِنْكَ . أَوْ فِي الدَّارِ ( عَلَى تَقْدِيرِ مَوْجُودٍ مِثْلًا عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ )  
 وَأَنْوَاعُ الْعَوَامِلِ اللفظية كثيرة ، كالفعل وشبهه ( مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ )  
 وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمَشَبَّهَةِ وَالْمَصْنَدِ ( وَكَذَا الْمُضَافُ : فَإِنَّهُ يُجَرُّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ ، وَكَذَا لِلْبِتْدَاءِ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ الْخَبَرَ - الْحُجْ )  
 والعامل المعنوي - هُوَ مَا لَا يَكُونُ لِللِّسَانِ فِيهِ حِظٌّ - وَهُوَ نَوَعَانِ  
 الْأَوَّلِ - « الْإِبْتِدَاءُ » وَهُوَ خُلُوُّ الْإِسْمِ مِنَ الْعَوَامِلِ اللفظية  
 لِلإِسْنَادِ . نَحْوُ : الْعِلْمُ نَافِعٌ : فَالْعِلْمُ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ « بِالْإِبْتِدَاءِ » الَّذِي هُوَ  
 أَمْرٌ ( مَعْنَوِيٌّ )

الثاني - « التَّجَرُّدُ » وَهُوَ تَجَرُّدُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَائِزِ

نحو : يُسافر سعدٌ : فيسافرُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لِتَجْرُدُهُ عن الناصب  
والجازم - (والتجْرُدُ أمرٌ معنويٌّ أيضاً)

## تطبيق اعراب قول الشاعر

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ وَلَيْنَ الزَّمُّ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِنِ

| الكتابة   | إعرابها   |
|-----------|---|
| قد هون    | قد حرف تحقيق . هون فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب .   |
| الصبر     | فاعل مرفوع بالضمّة  |
| عندي      | عند ظرف مكان متعلق بالفعل (هون) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الكسرة المناسبة لياء المتكلم ، والياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر |
| كل نازلة  | كل مفعول به منصوب بالفتحة . نازلة مضاف إليه مجرور بالكسرة   |
| ولين الزم | الواو حرف عطف . لين فعل ماضٍ مبني على الفتح . الزم فاعل مرفوع بالضمّة   |
| حد المركب | حد مفعول به منصوب . والمركب مضاف إليه مجرور بالكسرة   |
| الخشين    | صفة للمركب مجرور بالكسرة  |

## ﴿تمرين عام﴾

إِستخرج مِمَّا يَأْتِي المَرْبِ والمَبْنَى . والمُفْرَدَ والمُثَنَّى والجمع مطلقاً  
قَرَأْتُ فِي أساطيرِ الأولينَ ، أَنَّ رجلاً يُسَمَّى « عيسى بن عيسى »  
جَلَسَ وصَاحِباً لَهُ فِي ليلةٍ ، فَأَخَذَا بِأَطْرَافِ الأحاديثِ بينهما ، وَمِمَّا قَالَهُ  
عيسى لِصَاحِبِهِ ، بَلَّغَنِي : أَنَّ رجلاً سَلَكَ طَرِيقاً بِهِ أَفَاعٍ ، فَأَعْرَضَهُ فِي  
الصَّحْرَاءِ « ابْنُ طَبَقٍ »<sup>(١)</sup> وَابْنُ فِتْرَةٍ ، فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مِنْهَا ، وَلَمْ  
يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ آلاتِ الدَّفَاعِ ، فَأَتَتْهُ رِداءُهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، وَأَخَذَ يَمْشِي  
عَدُوَ الظُّلُمِ<sup>(٢)</sup> ، فَقَابَلَهُ أَسَدٌ مِنْ أَحَدِ الْأَسْوَدِ وَأَضْرَاها ، يُبِيرُ التُّرَى ،  
وَيَنْثُرُ الحَصَى بِيرائِهِ ، فَاشْتَدَّ فِرْعُهُ ، وَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ . بَصُرَ بِنَفْسِهِ وَضَاءً  
عِنْدَ وَادٍ هُنَاكَ ، مُتَقَلِّداً - يَمُوقاً وَرُحْماً : فَاسْتَفَاتَ بِهِ ، فَأَتَى مُسْرِعاً . فَجَلَّ  
عَلَى الْحَيَتَيْنِ فَقَتَلَهُمَا ، وَعَلَى الْأَسَدِ فَوَلَّى هَارِباً ، ثُمَّ قَالَ لَهُ بَعْدَ أَنْ تَعَارَفَا :  
مَا الَّذِي هَمَّكَ عَلَى مُفَارَقَةِ وَطَنِكَ مُنْفَرِداً ؟ - فَأَنْشَدَ

وَطُولُ مَقَامِ الْمَاءِ فِي مُسْتَقَرٍّ يُبْرِهُ رِيحاً وَتَوَنَّا وَمَطْمَأً  
فَقَالَ عَمْرُو : صَدَقْتَ ، وَلَكِنْ لَا يَصِحُّ لِلْعَاقِلِ أَنْ يَسْلُكَ طَرِيقاً

مُخَوِّفاً حَتَّى يَمُدَّ لَهُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ قُوَّةٍ وَسِهَامٍ صَائِبَاتٍ  
فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَلَا تَقْتُلُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَقَالَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - سَلِّ عَنْ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ

(١) نوع من الافاعي المائلة (٢) ذكر التمام.



فَأَجَابَ : أَجَلٌ - وَمَا رَأَوْا كُنْ مَعَهُ - غَيْرَ أَنَّ حَكِيمًا قَالَ  
 لِرَجُلٍ بِنَفْسِكَ مِنْ أَرْضٍ تُضَامُّ بِهَا وَلَا تَكُنْ بِنِزَاقِ الْأَهْلِ فِي حُرْقٍ  
 مَنْ ذَلِكَ بَيْنَ أَهْلِيهِ يِلْدَنَهُ فَلَا غَتْرَابَ لَهُ مِنْ أَحْسَنِ الْخُلُقِ  
 ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَانَ مَا كَانَ . وَانْطَلَقَ حَامِدًا شَاكِرًا  
 عَلَيْكَ يَبْرَ الْوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا وَبَرَّ ذَوِي الْقُرْبَى وَبَرَّ الْأَبَاعِدَ

## ﴿الباب الثاني في النكرة والمعرفة﴾

يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ مِنْ حَيْثُ الْمُشَوُّمُ وَالْمُخْصُوصُ - إِلَى  
 نَكْرَةٍ - وَهِيَ الْأَصْلُ - وَإِلَى مَعْرِفَةٍ - وَهِيَ الْفِرْعُ  
 وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

## ﴿المبحث الأول في النكرة﴾

النَّكْرَةُ - هِيَ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي أَفْرَادِ جِنْسِهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ  
 دُونَ غَيْرِهِ : كَرَجُلٍ . وَامْرَأَةٍ - فَكُلٌّ مِنْهُمَا شَائِعٌ فِي مَعْنَاهُ  
 لَا يَخْتَصُّ بِهِ هَذَا الْفَرْدُ دُونَ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ  
 ذَكَرٍ بَالِغٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَالثَّانِي يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ أَنْثَى بَالِغَةٍ مِنْ بَنِي آدَمَ .  
 فَالنَّكْرَةُ - هِيَ مَا لَا يُفْهَمُ مِنْهَا مُعَيَّنٌ - وَهِيَ نَوْعَانِ

أَحَدُهُمَا - نَكْرَةٌ تُقْبَلُ أَلِ الْمَقِيدَةِ لِلتَّعْرِيفِ . نَحْوُ : كِتَابٌ - وَقَلَمٌ  
 فَكُلٌّ مِنْهُمَا صَالِحٌ لِدُخُولِ « أَلِ » الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ . فَتَقُولُ : الْكِتَابُ وَالْقَلَمُ

ثانيهما - نَكْرَةٌ تَقَعُ مَوْقِعَ مَا يَقْبَلُ «أَل» للمؤنثة للتعريف. وهي (ذو)<sup>(١)</sup> التي هي من الأسماء الستة، فإنها وإن كانت غير صالحة بنفسها لدخول آل عليها فهي صالحة بغير ادغامها وهو (صاحب) فإنك تقول فيه «الصاحب» ولو دخلت آل على اسم، ولم تؤنث فيه التعرف لم تكن معرفة ولم يكن الاسم نكرة. نحو: «عباس» إذا قلت فيه: العباس

## «المبحث الثاني في المعرفة»

المعرفة هي كل لفظ وضحه الواضح المعنى معين شخص  
«أي هي اسم يدل على شيء وبينه» وهي نوعان  
الاول: مالا يقبل (أل) قطعاً. ولا يقع موقع ما يقبلها: وذلك  
كألاعلام نحو: محمد. وسعاد  
الثاني: ما يقبل آل التي لا يفيد تعريفًا. نحو: حارث وعباس  
فإن آل الداخلة عليهما للمنع الأصل بها (وهو التنكير المفيد للتعميم)  
وأنواع المعارف سبعة. الضمير. والعلم. واسم الإشارة. واسم  
الموصول. والمعرف بال. والمضاف الى واحد منها إضافة مبنوية  
والمنادى (وهي على هذا الترتيب في الأعرافية)<sup>(٢)</sup>

- (١) ومنها «من وما» نكرتين موصوفتين في قولك: لا يسترني من مسجوب بنفسه وفطرت إلى ما مسجوب لك. فإنها واقعة موقع. إنسان. وشيء. وكذا - اسم الفعل  
نحو: (ص) منوتاً فإنه يحل محل قولك سكوتاً. وكل ذلك البديل تدخل عليه آل  
(٢) أعرف هذه المعارف ضمير للتكلم، والمخاطب، والثائب - ثم العلم للمكان

## «المبحث الثالث في الضمير أو المضمَر»

الضَمِيرُ هُوَ اسْمٌ لِيَا وَضِعَ لِنَتَكَلِّمَ . كَأَنَا - أَوْ لِمُخَاطَبٍ كَأَنْتَ -  
أَوْ لِفَائِدٍ كَهُوَ - أَوْ لِمُخَاطَبٍ ثَلَاثَةً ، وَلِفَائِدٍ أُخْرَى . وَهِيَ  
الْأَلْفُ . وَالْوَاوُ . وَالنُّونُ . كَقُومًا وَقَامَا . وَقُومُوا وَقَامُوا . وَقُمْنَ  
وَقُمْنَ . وَيَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قَسَمَيْنِ : بَارِزٍ - وَمُسْتَتِرٍ

### «الضمير البارز»

هُوَ الَّذِي لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ - وَهُوَ نَوَاعَانٌ مُتَّصِلٌ - وَمُنْفَصِلٌ  
فَالْمُتَّصِلُ : مَا لَا يُمْتَحَنُ بِهِ النَّطْقُ ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَالْجُزْءِ  
مِنَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ - كَيَاہ ابْنِي . وَكَأَفْ أكرمَكَ . وَهَاهُ سَلْنِيهِ  
وَالْمُنْفَصِلُ - سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ ضَمِيرًا

إِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ - وَهِيَ : كَتَبْتُ . كَتَبْنَا - كَتَبْتَ  
كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ  
وَإِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ - وَهِيَ : عَلَّمَنِي . عَلَّمْنَا . عَلَّمَكَ  
عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمَا

فَلْإِنْسَانِ . فَلْنَبْرَةٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - ثُمَّ اسْمُ الْإِشَارَةِ الْقَرِيبِ . فَلِلنَّوَسَطِ . فَلِلْبَعِيدِ . ثُمَّ  
الْمَوْصُولِ الْخَاصِّ . فَلِلشَّرْكَ . ثُمَّ الْمَرْفُوعِ بِالْمَهْدِيَةِ . فَلِلْجَنَسِيَةِ - ثُمَّ الْمُضَافِ إِلَى وَاحِدٍ  
مِمَّا سَبَقَ - ثُمَّ الْمُنَادَى . لَكِنْ قَالَ الْبَعْضُ أَنَّ الْمُنَادَى فِي رَتْبَةِ اسْمِ الْإِشَارَةِ لِأَنَّ  
لِلْإِقْبَالِ عَلَى الْمُنَادَى كَالْإِشَارَةِ إِلَى الْمَشَارِئِ . كَمَا أَنَّهُ يُسْتَفْنَى مِنْ قَاعَةِ أَعْرَافِ الْمَعَارِفِ

واثنا عشر: منها في محل جر<sup>(١)</sup> وهي — هذا وطني . وطننا  
وطنك . وطنك . وطنكما ، وطنكم . وطنكن — وطنه . وطنها  
وطنهما . وطنهم . وطنهن

والمنفصل — ما يبتدأ به ، ويقع بعد إلقاء الاختيار — كأننا . ونحن  
وهو أربعة وعشرون ضميراً

إثنا عشر: منها مختصة بالرفع — وهي  
أنا . ونحن . أنت . وأنت . وأنتم . وأنتن — وهو

الضمير ( اسم الله تعالى ) فانه وإن كان ( علما ) للذات الواجب الوجود المستحق  
لجميع الحمد ، إلا أنه أعرف المعارف مطلقا . ثم يليه الضمير المائد على اسم الله  
تعالى الأعظم . ثم ضمائر غيره على الترتيب المذكور .

(١) ظهر من هذا أن الضمير المتصل ينقسم بحسب إعرابه المحلى إلى ثلاثة أقسام  
(أ) ما يختص بالرفع وهو خمسة — الألف كقاما . والواو كقامو . والنون كقمن .  
وباء المخاطبة كقومي . والتاء ( مجردة كقمت . أو متصلة بما كقمتا . أو بالهم كقمتي .  
أو بالنون المشددة كقمتن )

(ب) ما هو مشترك بين محلى النصب والجر ، وهو ثلاثة — ياء التكلم . نحو :  
ربّي أكرمني . وهاء التائب . نحو : قال له صلحبه وهو يجاوره . وكاف المخاطب .  
نحو ما ودعك ربك ( سواء أ كانت التكاف مجردة — أو متصلة بما — أو الميم  
لأول النون المشددة — على نحو ما تقدم .

(ج) ما هو مشترك بين الرفع والنصب . والجر . وهو ( نا ) نحو : ربنا إنا  
حمنا منادياً ينادى للأيمان .

وَمِىَ . وَهَمَا . وَهَمَّ . وَهَنَّ

وإثنا عشر : منها مُخْتَصَّةٌ بِالنَّصَبِ - وَهَى

إِيَّايَ<sup>(١)</sup> وَإِيَّانَا - وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكُمْ . وَإِيَّاكُمْ

وإِيَّاهُ . وَإِيَّاهَا . وَإِيَّاهُمَا . وَإِيَّاهُمْ . وَإِيَّاهُنَّ

### ﴿ الضمير المستتر ﴾

الضَّمِيرُ الْمُسْتَتَرُّ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ . كَالضَّمِيرِ الْمَحْذُوظِ

فِي . نَحْوُ : إِفْهَمْ دَرَسَكَ

وَيَنْقَسِمُ الْمُسْتَتَرُّ إِلَى قَسَمَيْنِ . مُسْتَتَرٌّ وَجُوبًا - وَمُسْتَتَرٌّ جَوَازًا

### ﴿ الْمُسْتَتَرُّ وَجُوبًا ﴾

هُوَ الَّذِي لَا يَخْلُفُهُ ظَاهِرٌ ، وَلَا ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ - وَمَوَاضِعُهُ عَشْرَةٌ

١ - مَرْفُوعٌ أَمْرٍ الْوَاحِدِ . نَحْوُ : ذَا كِر . وَاجْتِهَدْ

٢ - مَرْفُوعٌ الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ . نَحْوُ : أَنْتَ تَقْهَمُ

٣ - مَرْفُوعٌ الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةِ التَّكْلَامِ . نَحْوُ : أَفْهَمُ

٤ - مَرْفُوعٌ الْمَضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِالتَّوْنِ . نَحْوُ : تَقْهَمُ

٥ - مَرْفُوعٌ أَفْعَالِ الْاسْتِثْنَاءِ وَهِيَ خَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا . وَلَيْسَ . وَلَا يَكُونُ

(١) وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ لَفْظَةُ (إِيَّا) وَأَنَّ الْوَاقِعَ لِمَحْرُوفِ تَكْلِمٍ وَخِطَابٍ وَغَيْبَةٍ

(تَقْبِيهِ) - الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ لَا يَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَصْلًا - وَأَمَّا نَحْوُ : مَا أَنَا كَأَنْتَ

وَلَا أَنْتَ كَأَنَا . فَخِلَافُ الْأَصْلِ ، قَدْ وَضَعَ ضَمِيرُ الرِّفْعِ مَوْضِعَ ضَمِيرِ الْجَرِّ بِالنَّبَاةِ

نحو: نَجَحُوا مَا عَدَا سَلَامًا. أو مَخْلَاهُ. وَفَازُوا لَا يَكُونُ مَحْمُودًا  
وَامْتَلُوا لَيْسَ سَلَامًا

- ٦ - مرفوعُ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ. نحو: مَا أَحْسَنَ الصَّدَقَ
- ٧ - مرفوعُ أَفْعَلٍ التَّنْفِيزِ. نحو: هُمْ أَحْسَنُ اجْتِهَادًا
- ٨ - مرفوعُ اسمِ الفعلِ غيرِ الماضي. كَأَوَّهَ - وَتَزَالُ
- ٩ - مرفوعُ الصفاتِ المحضة. نحو: جاء رجلٌ فاضلٌ. والعدلُ ممدوحٌ  
والإنصافُ عظيمٌ
- ١٠ - مرفوعٌ متعلقٌ الظرف. نحو: الأمرُ إليك - والمجدُ بين بُرْدَيْكَ

### ﴿الْمُسْتَرِجِزَاتُ﴾

- هُوَ الَّذِي يَخْلُفُهُ الظَّاهِرُ - أَوِ الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ - وَمَوَاضِعُهُ أَرْبَعَةٌ
- ١ - مرفوعُ فعلِ الغائب. نحو: خَلِيلٌ يُنْجِحُ
  - ٢ - مرفوعُ فعلِ الغائبة. نحو: سَعَادٌ يَنْجَحُ
  - ٣ - مرفوعُ الصفاتِ المحضة. نحو: كاملٌ فاهمٌ - والدرسُ مفهومٌ
  - ٤ - مرفوعُ اسمِ الفعلِ الماضي - نحو شَتَانٌ. وَهَيْبَاتٌ

### ﴿الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ﴾

مَتَى أَمَكَّنَ اتِّصَالُ الضَّمِيرِ لَا يُعَدَّلُ إِلَى انفصاليهِ <sup>(١)</sup> وَذَلِكَ لِاخْتِصَارِ  
الْمُتَّصِلِ غَالِبًا. فَلِهَذَا كَانَ الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ - فَلَا يَصِحُّ الْمَدُولُ عَنْهُ إِلَى

(١) وذلك. نحو قَتَلْتُ. وَأَكْرَمْتُكَ. فَلَا يُقَالُ: قَتَلْتُ أَنَا. وَلَا أَكْرَمْتُكَ أَنَا (لأن  
الهاءَ أَخَصَرَ مِنْ أَنَا - وَالكَافَ أَخَصَرَ مِنْ إِلَيْكَ)

المنفصل، إلا لدواعٍ وأسبابٍ كثيرةٍ

## وأشهر الدواعي الموجبة لفصل الضمائر هي

(١) إرادة الحصر - كما إذا قُدِّمَ الضميرُ على عامله . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ  
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - أَوْ تَأَخَّرَ وَوَقَعَ محصوراً بالآءِ ، أَوْ يَأْتِيَا - نحو : لَا نَعْبُدُ  
إِلَّا إِيَّاهُ - وَإِنَّا الْمَبْعُودُ هُوَ

(٢) كونُ عامله مخدوفاً . كما في التحذير . نحو : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ

(٣) كونُ عامله معنويّاً (وهو الابتداء) نحو : أَنَا مُتَأَدِّبٌ

(٤) كونُ عامله حرفَ نفيٍّ . نحو : مَا أَنَا مُهْمِلٌ فِي دروسِي

(٥) فصله من عامله بتبوعٍ له . نحو : يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

(٦) فصله من عامله بلفظةٍ (إِذَا) نحو : لِيَسْبِقَ فِي الْخَفْظِ إِيْمَا أَنَا  
وَإِيْمَا أَنْتَ

(٧) وقوعُ الضميرِ مفعولاً معه . نحو : سِرْتُ وَإِيَّاكَ

## ﴿ جواز فصل الضمائر مع امكان الوصل ﴾

يُسْتَتْنَى من قاعدة (مَنْى أَمَكْنَ اتَّصَالَ الضَّمِيرُ لَا يُعْدَلُ عَنْهُ إِلَى انْفِصَالِهِ)

ثَلَاثُ مَسْأَلَاتٍ ، يَجُوزُ فِيهَا الْانْفِصَالُ مَعَ امْكَانِ الْإِتِّصَالِ - وَهِيَ :

أَوَّلًا - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا أَعْرَفَ <sup>(١)</sup> مِنَ الضَّمِيرِ  
الْمُؤَخَّرِ . نَحْوُ : اللَّهُرَّهْمَ أَعْطَيْتُكَه : أَوْ أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ . وَالْكِتَابَ مَنْحَتَكَ

(١) أَمَّا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا غَيْرَ أَعْرَفَ . نَحْوُ : الْكِتَابَ أَعْطَاهُ

إِلَى أَوْ إِيَّاكَ - فَيَجِبُ الْفَصْلُ .

إِيَّاهُ : أَوْ مَنَحْتَكَ . وَالْقَلَمُ مُعْطِيكَهٗ . أَوْ مُعْطِيكَ إِيَّاهُ

« جاز الفصل - مع إمكان الوصل »

ثانياً - إِذَا اتَّحَدَ الضَّمِيرَانِ فِي الْغَيْبَةِ وَاخْتَلَفَ <sup>(١)</sup> لَفْظُهُمَا إِفْرَادًا وَتَنْنِيَةً وَجَمَاعًا وَنَذِيرًا كَبِيرًا أَوْ تَأْنِيَةً نَحْوُ : بَنَيْتُ الدَّارَ لَا بَنَاتِي وَأَسْكَنْتَهُنَّ مَوْهَا أَوْ أَسْكَنْتَهُنَّ إِيَّاهَا « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتصال »

ثالثاً - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ مَنْصُوبًا خَبَرًا ( لَكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا ) نَحْوُ : الصَّدِيقُ كُنْتُهٗ : أَوْ كُنْتُ إِيَّاهُ - « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتصال »

واعلم أن ضمير المتكلم أعرِفُ من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أعرِفُ من ضمير الغائب <sup>(٢)</sup>

## ﴿ تَحْوِين ﴾

بين نوع استتار الضمائر التي في الأفعال الآتية .

أَتَكَلَّمَ قَلِيلًا وَأَعْمَلُ كَثِيرًا . وَأَتَعَدَّمُ مَا وَجَدْتُ التَّعَدُّمَ عَزَمًا . وَأَتَهْتَرُ مَا رَأَيْتُ التَّهْتَرُ حَزَمًا . الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ . نَفَذَ الْحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ التَّفَلُّقِ - مِنْ اسْتَبْكَهٗ بِرَأْيِهِ هَلَكَ . وَمَنْ شَاوَرَ الزُّجَالَ شَارَكَهَا فِي عَقُولِهَا - إِنْى أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

- 
- (١) أما إذا تساوت واتحدت رتبة الضميرين لفظاً بأن يكونا متكلم أو لمخاطب أو لغائب ، كقول الأسير لِمَنْ أُلْفِقَهُ : مَلِكْتَنِي إِجْلَى - وكقول السيد لعبده : مَلِكْتِكَ إِيَّاكَ . وكقولك عن غائب : أَلَكْتُابَ مَلِكْتَهُ إِيَّاهُ - فيجب فيه أيضاً الفصل
- (٢) وإنما كان ضمير الغائب أحط مرتبة في التعريف من أخويه ( المتكلم



ولو آتانا إذا مُتُّنا تُركنا لكان الموت راحةً كلِّ شيءٍ  
ولكننا إذا مُتُّنا بُشنا ونُسأل بصدده عن كلِّ شيءٍ  
إياه نسأل أن يلهمنا مافيه الرشاد ويهدينا طريق السداد . يجب أن نهتم للمستقبل  
اهتماماً لا يجر منالهُ الحاضر . لانه ليس من الحكمة أن نشقى اليوم مخافة أن نشقى  
غدا . كلُّ شيءٍ يرنص إذا كثر خلا الأدب فانه إذا كثر غلا — من اقتصد في النفي  
والفقر قد استمدَّ لنوائب الدهر — لانكونن على الاساءة أقوى منك على الاحسان  
إنك كنت بنا بصيرا .

شرقتُ منتحراً وقوى غربوا شتان بين مشرق ومغرب

## ﴿المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية﴾

إذا سَبَقَ ياءُ المتكلم ( فعلٌ أو اسمٌ فعملٍ ) — أو ( مِن أو عَن )  
وجب الإتيانُ بـ نُونِ تَسْمِي نُونِ الْوَقَايَةِ « لِتَقِي وَتَحْفَظَ الْفِعْلَ الصَّحِيحَ  
وَالْحَاطِبَ » لَأنه لم يوضع معرفة بنفسه ، بل بسبب مرجعه ، ولهذا لا بُدَّ له من مرجع  
في الكلام ليفهم معناه .

وأعلم أنه سبق أن الضمائر ثلاثة أقسام . ما يجب اتصاله . وما يجب انفصاله .  
وما يجوز فيه الأمران — وإن الجائز اتصاله وانفصاله هو خبر باب كان أو إحدى  
أخواتها — فإني مفعولى باب أعطى وباب ظن غالباً سواء أكانت أفصلاً أو أسماء .

وجميع الضمائر متصلة ومنفصلة مبنية لا يظهر فيها الاعراب

ويختص الاستتار بضمير الرفع

## ﴿ ١٢ فائدة ﴾

الأولى — ياء المتكلم يجوز فيها السكون كثيراً . والفتح قليلاً . نحو عيل مبرى  
لفقرى . ويختار فتحها إذا ولتها همزة وصل . نحو : لى الأمر . ويجب فتحها إذا كان

الآخر مما لا بدخله وهو (الكسر) الشبيه بالجر  
ولتني أيضاً ما بُني على الأصل وهو (السكون) نحو: والهدى أدبني . وعلمني  
وزدني يارب علماً . ولا تنقل هذا الخبر عني . ولا ينال اليأس مني  
وإذا سبق باء المتكلم - إن أو إحدى أخواتها ، أو لدن . أو قد  
أو قط ، جاز ذكر نون الوقاية ، وجاز حذفها . نحو : إني . وإنني . ولدني  
ولدتي . وقدي وقدي . وقطي وقطني - غير أن الأكثر الحذف في  
لعل ، والإثبات في ليت . ولدن . وقط . وقد - نحو ليتني أنال رضا  
الناس - ولك من لدني صادق الود

ما قبلها ألفاً نحو : مولاى . أوياء ، نحو بُنى - وقاضى .

الثانية - كاف الخطب : تفتح للمخاطب . وتكسر للمخاطبة . وتضم للاعداء  
الثالثة - هاء الغائب تفتح للغائبة . وتضم لنهرها . إلا إذا سبقها كسرة . أوياء  
ساكنة فتكسر نحو : اجتمعت به وبأخيه

الرابعة - ميم الجمع ساكنة إلا إذا جاء بعدها ساكن فإن كان ما قبلها مضموماً  
ضمّت نحو : عليكم السلام ، وإن كان مكسوراً كسرت نحو : بهم النجاة .

الخامسة - نون الألف تكون (ضيراً) متى خففت كنهبن وينهبن  
وتكون (علامة جمع المؤنث) متى شددت نحو : أكرهن . وهى مفتوحة فى الحاليتين  
السادسة - الألف الزائدة بعد واو جمع الذكور نحو : قاموا . وقوموا . تحذف  
إذا اتصل بضمير . نحو اضبطوم - وضبطوم .

السابعة - ضاهر التكلم والخطب خاصة بالقلاد ، وضاهر النية مشتركة بين  
القلاد وغيره ، إلا الواو - وهم - فختصان بالذكور القلاء .

الثامنة - ضاهر الرفع المنفصلة هى ما وضعت للتكلم . والنبيه برمتها . نحو : أنا

## ﴿ تمرين على ماء المتكلم مع نون الوقاية ﴾

ليتنى أزورك فتحسن إلى . م يكافوننى إذا أحسنت الغلظة لهم — ذهب  
إخوانى للرياضة ما خلانى — اجتهدت لى أغفر بضالتي — دعاني إلى الحديث ما  
رأيتموني عليه من الصراحة. إن الذين لم ينصروني على عدوي لا يجحونني — ماعساني  
أقول وقد صمعت مني كثيراً ولم تأخذوا عني إلا قليلا — قننى ما قلته إلى الآن  
قد ورد إليكم من لذي رسائل كثيرة على أنني لم أفز بجواب عليها ، كأنتي غريب  
عنكم ولكنني أعزكم فإذا تكلمتم بشئ فاني أقول قطبي وحسبي .

## ﴿ المبحث الخامس في العلم ﴾

أَلْعَلَّمْ هُوَ مَا وُضِعَ لِئُسَمَّى مُعَيَّنٌ بِدُونِ احتِياجٍ إِلَى قِرِينَةٍ خَارِجَةٍ  
عَنْ ذَاتِ لَفْظِهِ . نحو : جعفر . وغضنفر . وزينب . وشاة . ومصر

وهو . وأما ضائر الرض للخطاب وضائر النصب المنفصلة فليست كذلك ، بل الضمير في  
الأولى هو « أن » بفتح الهمزة . وفي الثانية هو « إيا » بكسرها ، وما يليهما  
حروف تدل على المعاني المقصودة بهما كالخطاب . والثنية . والجمع .

التاسعة — أجازوا تسكين هاء هو . وهي . بعد الواو والفاء كثيرا نحو : وهو الغفور  
وهي القاضية . و بعد اللام قليلا نحو : إن هذا لهو الحق .

العاشرة — قد ينزل أحيانا ما لا يعقل منزلة من يعقل فيستعمل له ما يستعمل للعقل  
نحو ( إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين )  
ويجوز أن يستعمل ضمير الثالث العاقلات لجانعة ما لا يعقل من المؤنث فيقال :  
( الشجرات أثمرن )

الحادية عشر — إذا اعتبرت ( عدا وخلا وحاشا ) أفصلا — يجب إلحاقها بنون  
الوقاية في حالة اتصالها بياء المتكلم . نحو : حضر التلاميذ ما عداني

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار الوضع ﴾

يَنقسمُ العلمُ باعتبارَ الوضعِ إلى ثلاثة أنواع : اسم . وكنية . ولقب  
 فالاسم - ما وضع أو لا يدلّ على الفات نحو : عمر - وعثمان  
 والكنية - هي كلُّ مركّب إضافيٍّ صدره أب . أو أمّ أو ابن .  
 أو بنت . نحو : أبو البشر . وأمّ المؤمنين . وابنُ مالك . وبنتُ النعمان  
 واللقب - ما يُراد به مدحُ مسماهُ - أو ذمُّهُ . نحو : جمالُ الدّين  
 وسيفُ الدّولة - والناقصُ . والحمارُ

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار الاستعمال ﴾

ينقسمُ العلمُ باعتبارِ الاستعمالِ إلى نوعين  
 مُرتبَلٌ - وهو ما وضع من أوّل الأمرِ علماً . ولم يُستعمل في شيء  
 آخر قبل علميّته . كعمر . وسُعاد  
 ومنقول - وهو ما نقل من شيء سبق استعماله فيه قبل العلميّة  
 والنقل - إمّا عن مصدر . كفضل : أو عن اسم جنس . كأسد  
 أو عن فعل : كيحيى وأحمد : أو عن صفة كعمرز . ومحمد . وسعيد .

وإذا اعتبرت أفعال الاستثناء المذكورة حروف جر . امتنع إلحاقها بنون الوافية  
 لعدم الخوف من الكسر .

الثانية عشر - إنّ الفعل الناقص كدعا ورمى ، لا يخشى منه المحذور الذي جيء  
 بالنون لأجله وهو ( الكسر ) إذ لا تظهر الكسرة في مثل ( دطاي ورمائي ) وإنما  
 أفعوه بنيره من الصحيح الآخر طرداً للباب على فظلم واحد .

وَحَمَادٌ : أَوْ عَنْ مُرْكَبٍ بِجَادِ الْمَوْلَى . وَسَيَبُويهِ

« وَالْأَعْلَامُ الْمُنْقُولَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْمُرْتَبَلَةِ »

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ الْأِسْمُ وَالْقَبُّ يُقَدِّمُ الْأِسْمُ وَيُؤَخِّرُ الْقَبُّ

لأنه كالتثنية له . نحو : هَارُونُ الرَّشِيدِ - إِلَّا إِذَا اشْتَهَرَ الْقَبُّ اشْتِهَارًا

تَلَامًا فَيَجُوزُ الْمَكْسُ . نحو : إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ

وَأَمَّا الْكُنْيَةُ فَلَا تَرْتِيبَ لَهَا مَعَهَا ، فَيَجُوزُ تَقْدِيمُهَا وَتَأْخِيرُهَا . غَيْرَ أَنَّ

الْأَشْهُرَ تَقْدِيمُهَا عَلَيْهِمَا جَيِّمًا . يُقَالُ : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ الْفَارُوقِ - وَأَبُو الطَّيِّبِ

أَحْمَدُ التَّنَبُّيُّ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْكُنْيَةِ الدَّلَالَةَ عَلَى الذَّاتِ دُونَ الصِّفَةِ

بِمُخْلَافِ الْقَبِّ - كَمَا تَقَدَّمَ

### « تَقْسِيمُ الْعَمَلِ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ »

يُنْقَسِمُ الْعَمَلُ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ إِلَى تَوْعِينَ - مُفْرَدٍ - وَمُرْكَبٍ

فَالْمُفْرَدُ . نحو : سَعْدٍ - وَحُكْمُهُ أَنْ يُرَبَّ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ

إِلَّا إِذَا كَانَ ( مَمْنُوعًا مِنَ الصَّرْفِ ) فَيُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ . نحو : أَحْمَدُ .

أَوْ كَانَ عَلَى وَزْنِ « قِمَالٍ » نحو : حَدَامٍ . فَيُنْبِئُ عَلَى الْكُسْرِ

وَالْمُرْكَبُ - ( إِنْ كَانَ إِضَافِيًّا ) نحو : نُورُ الدِّينِ . فُحْكُهُ أَنْ يُرَبَّ

( صَدْرُهُ ) عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ . وَيُجَرُّ ( عِزَّهُ ) بِالْمُضَافِ دَائِمًا

وَالْمُرْكَبُ ( إِنْ كَانَ مَزْجِيًّا ) . نحو : بَلْبَلِكْ . فُحْكُهُ أَنْ يُنْعَمَ مِنْ

الصَّرْفِ . إِلَّا إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِوَيْهِ . نحو : سَيَبُويهِ . فَيُنْبِئُ عَلَى الْكُسْرِ

وَالْمُرْكَبُ ( إِنْ كَانَ اسْتِنَادِيًّا ) نحو : جَادَ الْحَقُّ - وَتَأْبِطُ شَرًّا

فحكه أن يبقى على حاله قبل العلمية. ويحكي على حالته الأصلية  
وتقدّر على آخره حركات الإعراب<sup>(١)</sup>

### ﴿ تقسيم العلم باعتبار معناه ﴾

ينقسم العلم إلى علم شخصي. وهو اسم يختص بواحد دون غيره  
من أفراد جنسه

وإلى علم جنسي<sup>(٢)</sup> وهو ما وضع لجنس برُمته، بقطع النظر عن أفراد  
ومُسماه يكون للأعيان العقلاء مثل (فرعون) علماً لكل ملك  
من ملوك مصر. أو لغير الأعيان. كأسماء. لجنس الأسد. ولُمالة  
للتلعب. وقد يكون مُسماه لأمعاني—كبرة: لجنس البر—وفجار. لجنس  
الفجور، والعلم الجنسي مقصور على السماع. وهو يكون اسماً. كما مرَّ

(١) إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب إضافة الاسم إلى اللقب. نحو: سعد  
زغلول: ومحمد فريد. ومصطفى كمال (وجاز إتياع الأول للثاني) وإن كانا مركبين أو  
أحدهما مركباً والآخر مفرداً. أو كان في أحدهما (أل) امتنعت الإضافة ووجب  
الاتباع. نحو: عبد الله سيف الدولة—ومحمد جمال الدين. وسيف الاسلام جلال  
وهارون الرشيد. والمهدى يعقوب.

(٢) أعلم أن علم الجنس موضوع لحقيقة الجنس الحاضرة في الذهن. فهو يشبه  
(علم الشخصي) في جميع أحكامه اللفظية فيصحُّ الابتداء به، وتنصب النكرة بعده  
على الحال، وينم عن الصرف إذا وجد فيه مع العملية علة أخرى. كالتأنيث في (أسماء)  
للالأسد. ووزن الفعل في (ابن آوى) ولا يضاف. ولا تتخل عليه أداة التعريف  
ولا ينم بالنكرة: كما هو الحال في الأعلام الشخصية

وكنية (كأبي جمعة) للذئب و (أم عامر) للضبع . و (أبي أيوب) للجلد . و (أم قسغم) للموت . ويكوف لقباً (كالاخطل) للهر . و (ذي الثأب) للكلب . وفي القرنين - للبقر . والضأن

### ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين أنواع العلم الشخصي والجنسي فيما يأتي .

القاهرة - أنشأها القائد جوهر الذي فتح مصر سنة ٩٦٩ م - وسماها (القاهرة)  
تفلؤلا بمرور كوكب من (المريخ) على خط زوالها وقتئذ . وكان العرب يسمون هذا  
الكوكب (القاهرة) .

أنشأ صلاح الدين يوسف الأيوبي (القلمة) على سفح جبل المقطم  
جامع عم على - بدى بينائه في أيام محمد على باشا . وانتهى في عهد سعيد باشا  
سميت الأزبكية بهذا الاسم نسبة للأمير أزبك الذي فاز على الأتراك لتأييد  
السلطان قايد باي .

والعلم الجفسي - يشبه أيضا النكرة في المعنى من حيث إنه لا يخص واحداً بعينه  
فكل أسد يصدق عليه أسامة . وكل عقرب يصدق عليها (أم عريط) وكيسان للفرد  
وشعوب للموت - وهيان بن بيان ، لمن لا يعرف هو ولا أبوه ، وسبحان للتسبيح  
واعلم أيضا أن (أل) تدخل على الأعلام الدالة على مشتركين في اسم واحد  
إذا نثيت أو جمعت ، لأن هذه الأعلام تصير عندئذ نكرات . فيقال : جاء العمران  
وحضر المحمدون

وتزاد أل على بعض الاعلام المنقولة للتح معنى الأصل الذي نقلت عنه كالفضل  
والباس - واعلم أيضا أنه تسقط العملية عن العلم في واحد من ثلاثة أمور .  
الأول اذا وقع العلم مضافاً نحو : هو حاتم عصره ، وسبحان زمانه . والثاني إذا

خان الخليل - بناها السلطان الأشرف خليل في آخر القرن الثالث عشر من الميلاد  
مقياس النيل - أنشأ سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي سنة ٧١٦ للميلاد -  
يقال : فلان أجوع من دُؤالة . وأعطش من سُعالة . وأجبن من قُصَب . وأحق من  
هَبْنَقَة - وأول من نطق بالعربية يعرُب بن قحطان من أعظم ملوك العرب .

## ﴿ ٢ - تمرين بين الاسم واللقب والكنية في الأمثلة الآتية ﴾

عمر بن الخطاب أول من سمى بأمير المؤمنين .  
هو أفرغ من فؤاد أم موسى - هو أقوى من ذاكرة أبي العلاء - أنشأ المنصورة  
محمد الكامل بن العادل استعاضة بها عن دمياط التي استولى عليها الصليبيون  
وقتنذ - ابن خلدون هو محمد بن خلدون الحضرمي - صاحب الأغاني أبو الفرج  
الأصبهاني علي بن الحسين القرشي الأموي ، وجدّه مروان آخر خلفاء بني أمية

## ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هو العلم ؟ وما هي أقسامه ؟ - ما الفرق بين العلم المنقول والمرتبّل ؟ وما يكون .  
النقل ؟ ما هي أنواع المركب ؟ وما هو حكم كل منها ؟ ما الفرق بين الكنية واللقب  
والاسم ؟ ما رتبة اللقب إذا اجتمع مع الاسم ؟ . وما هي رتبة الكنية مع الاسم ؟ .  
وما هي رتبة ما مع الاسم واللقب

ما حكم الاسم مع اللقب إذا كانا مفردين أو مركبين أو مختلفين ؟

ما الفرق بين العلم الشخصي والجنسي ؟ ؟

قصص تثنيته أو جمعه - ومن ثم تدخل عليه أداة التعريف نحو الفراعنة . والمحمدان .  
والفاطمت . والمحمدون . ونحوها .

الثالث إذا دخلت ( رُبّ ) عليه نحو رب سليم لقيته - أي رب رجب كليم  
لأن رب خاصة بالأنكرات .



## ﴿المبحث السادس في اسم الإشارة﴾

اسمُ الإشارة . ما يُدَلُّ على شيءٍ مُعَيَّنٍ مَعَ إِشَارَةٍ إِلَيْهِ حِسِّيَّةٍ  
أو معنوية . نحو : هذا تلميذٌ . وتلك تلميذةٌ . وهذا رأيُ صوابٌ  
والفاظلةُ - هي :  
ذَا - للمفرد المذكر ، مثل : طَالَعَ ذَا الْكِتَابِ

## ﴿اعراب الامثلة السابقة﴾

حضر تأبط شراً - رأيت تأبط شراً - نظرت إلى تأبط شراً .

| الكلمة    | إعرابها   |
|-----------|---|
| حضر       | فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب                           |
| تأبط شراً | فاعل مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية     |
| رأيت      | رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء              |
|           | فاعل مبنية على الضم في محل رفع  |
| تأبط شراً | مفعول مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية       |
| نظرت      | نظر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم . والتاء فاعل       |
| إلى       | حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب                          |
| تأبط شراً | مجرور بالي مبني على كسرة مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية |
|           | ويجوز أن يعرب ( تأبط شراً إعراباً تقديرية ) فتقول في حالة الرفع       |
|           | مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة            |
|           | الحكاية . وتقول في حالة النصب منصوب بفتحة مقدرة : إلى آخره            |
|           | وتقول في حالة الجر مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة الى آخره .             |

ذَانِ - رَفَعًا : وَزَيْنِ : نَصْبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »  
لِلْمَثْنَى الْمَذْكُورِ .

تَا . قِي . تِه . ذِي . ذِهِ . « لِلْمَعْرُودَةِ الْمُؤَنَّثَةِ »  
تَانِ رَفَعًا « وَتَيْنِ » نَصْبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »  
لِلْمَثْنَى الْمُؤَنَّثِ

وَيَتَّصِلُ بِالْفَاعِلِ الْإِشَارَةُ السَّابِقَةُ - ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ  
هِيَ التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخَطْبِ . وَاللَّامُ <sup>(١)</sup>  
فَالْفَاعِلُ الْإِشَارَةُ الْمَجْرُودَةُ مِنْ « الْكَافِ وَاللَّامِ » تَكُونُ لِلْمَشَارِ إِلَيْهِ  
(الْقَرِيبِ) نَحْوُ : ذَا . أَوْ هَذَا . وَذِي . أَوْ هَذِي . وَهَذَانِ . وَهَاتَانِ  
وَالْفَاعِلُ الْإِشَارَةُ الْمُتَّصِلَةُ بِالْكَافِ تَكُونُ لِلْمَشَارِ إِلَيْهِ (الْمُتَوَسِّطِ)  
نَحْوُ : ذَاكَ . أَوْ هَذَاكَ . وَتِيكَ . أَوْ هَاتِيكَ - الْخ  
وَالْفَاعِلُ الْإِشَارَةُ الْمَقْرُونَةُ بِاللَّامِ مَعَ الْكَافِ « فَقَطْ - أَوْ الْمَشَدَّدَةُ  
الَّتِي فِي الْمَثْنَى تَكُونُ (لِلْبَعِيدِ) نَحْوُ : ذَلِكَ . وَتَالِكَ . وَتَالِكَ . وَأَوَّلَاكَ  
وَذَانِكَ - وَتَانِكَ (بِتَشْدِيدِ نُونِهِمَا فِي الْمَثْنَى)

فَتَكُونُ مَرَاتِبُ اسْمِ الْإِشَارَةِ ثَلَاثَةً - قَرِيبٌ . وَتَوَسِّطٌ . وَبَعِيدٌ

(١) لَا يَجْتَمِعُ الثَّلَاثَةُ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِكَرَاهَةِ كَثْرَةِ الزَّوَائِدِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ هَا التَّنْبِيهِ مَعَ

اللَّامِ . لِئِمَّا الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ اللَّامَ تَشْرُ بِالْبَعِيدِ . وَهَا التَّنْبِيهِ تَشْرُ بِالْقَرِيبِ

فَيَكُونُ فِيهِ جَمْعٌ بَيْنَ الْأَضْدَادِ الَّتِي تَعَارَضُ فَتَقْطَعُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَفْظِي « تَه وَه » يَشَارُهُمَا إِلَى الْقَرِيبِ بِدُونِ أَنْ يَلْحَقَهُمَا شَيْءٌ مِنْ

هَا التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخَطْبِ . وَاللَّامِ .

واسمُ الإشارة يُطابقُ المَشارَ إليه في تَدْكِيرِه وَتَأْنِيثِه - وإِفرادِه .  
وَتثْنيتِه . وَجَمْعِه . كما تُطابقُ الكافُ المُخاطَبَ في جميع ما ذكر (١)  
وَيُشارُ للمكان القَرِيب - هُنَا : أَوْ : هُنَا  
وَيُشارُ للمكانِ المُتَوَسِّط - هُنَاكَ « مُخَفَّفُ التَّوْنِ »  
وَيُشارُ للمكانِ البَعيد - هُنَاكَ . أَوْ نَمَّ . أَوْ نَمَّةً - أَوْ هِنَا  
« بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ »

وَأَسْماءُ المَكانِ تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ . أَوْ الجَرَّ بالحرفِ مَحَلًّا . فيقال : جِئْنَا  
مِنْ هُنَا . وَذَهَبْنَا مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَاكَ ،  
وَيُفَصِّلُ جَوَازًا بَيْنَ هَا التَّنْيِيهِ واسمِ الإشارةِ المُجَرَّدِ مِنَ الكافِ  
بِضَمِّيرِ المَشارِ إليه . نَحْوُ : هَا أَنَا ذَا - أَوْ ذِي . وَهَا نَحْنُ ذَانِ .  
أَوْ تَانِ . أَوْ أُولَاءِ

## ١ - ﴿ تَحْرِيمِ ﴾

بَيْنَ أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ وَنَوْعِ المَشارِ إليه .  
ذَلِكَ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً ، تِلْكَ آيَاتُنَا تَدُلُّ عَلَيْنَا .  
هَذِهِ الْمَدِينَةُ قَدْ دَخَلْتَ مِنْ أَهْلِهَا بِمَدِّ النِّظَامِ وَهَذِهِ الْأَهْرَامُ

(١) الكافُ اللاحقة لَأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ هِيَ حَرْفُ خُطْبٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرُّفَ الكافِ  
الاسْمِيَّةِ غَالِبًا بِحَسَبِ المُخاطَبِ فَتَقُولُ : ذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ .  
وَالضَّائِبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الكافَ لِمَنْ تُخاطَبُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ

أولئك على هدى من ربهم .  
 وغاية هدى الدارِ لذة ساعة      ويقبها الاحزان والممّ والتدم  
 وهاتيك دار الامن والرز والتقى      ورحمة رب الناس والجود والكرم  
 ذلك هو الزعيم الفذ الذى يسعى فى خير أمته .  
 أولئك آباؤى فجئنى بمنليهم      اذا جمعتنا يا جبر المجمع

## ٢ - تمرين

دلّ على اسم الاشارة وبين أنواع المشار إليه  
 ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - أولئك على هدى من ربهم وأولئك  
 هم المفلحون .  
 إن أردت أن تكون مرضيا عنك فلا تصاحب ذلك الجاهل ، ولا تسع إلى تلك  
 الاماكن - وفى ذلك فليتنافس المتنافسون .  
 ذلك هو الرجل الفطن الذى يسعى فى خير أمته فاعمل مثله لتكون من المقماء -  
 يَلِكُمْ قُرَيْشٌ يَمُنُّونَ بِمَا يَكْفُرُونَ فَلَا وَرَبَّكَ مَا بَرُّوا وَلَا ظَنُّوا

## أجب عن الاسئلة الآتية

ماهى ألفاظ الاشارة واذكر الالفاظ الخاصة بـشارة المفرد المذكور ومثناه وجمعه،  
 والخاصة بالمفردة المؤنثة ومثناه وجمعه، اذكر المراتب الثلاثة للموضوعة لاسم الاشارة  
 اذكر الالفاظ التى تليقها كلف الخطب فقط والتى تليقها مع اللام .

وما قبل الكلف لمن تشير اليه كذلك فى التذكير والتأنيث - والتثنية والجمع .  
 لفظ « تَمَّ » يشار بها إلى المكان البعيد بدون أن يلحقها شيء من ها التنبيه .  
 أو كلف الخطب . أو اللام - وإذا تهمت ( من ) على لفظة « تَمَّ » أُلحقت التمهليل

## ﴿ تنبيهات ﴾

الأولُ - سَبَقَ أَنْ الْمَشَارِإِلِيهِ : إِمَامًا - قَرِيبٌ . أَوْ مُتَوَسِّطٌ .  
أَوْ بَعِيدٌ - فَاسْمَاءُ الْإِشَارَةِ الَّتِي هِيَ

## ﴿ للقريب ﴾

لِلْمَذَكَّرِ - ذَا - لِلْمَفْرَدِ - وَذَانِ . وَذَيْنِ ، لِثَنَاءٍ . وَ«أَوَّلَاءِ»  
لِجَمْعِهِ (١)

وَلِلْمَوْثُوثِ « تَا . تِي . تَهْ . ذِي . ذِهْ » لِلْمَفْرَدَةِ - وَ« تَانِ . وَتَيْنِ »  
لِمُثَنَّاها - وَ«أَوَّلَاءِ» لِجَمْعِهَا

## ﴿ وللمتوسط ﴾

لِلْمَذَكَّرِ - ذَاكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أَوْلَئِكَ  
وَلِلْمَوْثُوثِ - نِيكَ . نَانِكَ . نَيْنِكَ . أَوْلَئِكَ

(١) أَوَّلَاءِ - مَمْدُودَةٌ (أَيُّ-بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهَا) أَوْ مَقْصُورَةٌ (أَيُّ-بِفَتْحٍ هَمْزَةٍ) هِيَ:  
لِلْجَمْعِ مَنْذَرًا كَانَ أَوْ مُؤْتَلِفًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ (لَكِنْ يَقْلُقُ فِي غَيْرِ الْعُقُلَاءِ) كَقَوْلِهِ:  
وَالْمَيْشِ بَعْدَ أَوْلَئِكَ الْأَيْلَمِ

وَيُشَارُ إِلَى جَمْعِ غَيْرِ الْعُقُلَاءِ بِمَا يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤْتَلِفَةِ . فَيُقَالُ : هَذِهِ الْكُتُبُ  
وَتِلْكَ الْجِبَالُ - الخ .

وَسَبَقَ أَنْ أَسَمَاءُ الْإِشَارَةِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَكَانِ أَرَبِيَّةٌ - وَهِيَ : « هُنَا » لِلْمَكَانِ  
الْقَرِيبِ . وَ« هُنَاكَ » لِلْمُتَوَسِّطِ . وَ« هُنَاكَ » وَثَمَ . وَثَمَةً . وَ« هُنَا أَوْ هُنَاكَ » لِلْبَعِيدِ .

## ﴿والبعيد﴾

للمذكر - ذَٰلِكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أُولَٰئِكَ

والمؤنث - تِلْكَ . تَانِكَ . تَيْنِكَ . أُولَٰئِكَ

الثاني - هَاكَ تَمُودَجَايَيْنِ استعمال أسماء الإشارة في جميع أوجه الخطاب

| المشار إليه | مخاطب مذكر                                  | مخاطب مؤنث                                 |
|-------------|---|--|
| مفرد مذكر   | مفرد - منى - جمع<br>ذَاكَ - ذَاكَ - ذَاكُمْ | مفردة - منى - جمع<br>ذَاكَ - ذَاكَ - ذَاكَ |
| منى مذكر    | ذَانِكَ - ذَانِكَا - ذَانِكُمْ              | ذَانِكَ - ذَانِكَا - ذَانِكُمْ             |
| جمع مذكر    | أُولَٰئِكَ - أُولَٰئِكَا - أُولَٰئِكُمْ     | أُولَٰئِكَ - أُولَٰئِكَا - أُولَٰئِكُمْ    |
| مفردة مؤنثة | تِلْكَ - تِلْكَ - تِلْكُمْ                  | تِلْكَ - تِلْكَ - تِلْكُمْ                 |
| منى مؤنث    | تَانِكَ - تَانِكَا - تَانِكُمْ              | تَانِكَ - تَانِكَا - تَانِكُمْ             |
| جمع مؤنث    | أُولَٰئِكَ - أُولَٰئِكَا - أُولَٰئِكُمْ     | أُولَٰئِكَ - أُولَٰئِكَا - أُولَٰئِكُمْ    |

الثالث - سبق أنه يجوز دخولها التنبيه على أسماء الإشارة إلا في حالة البعد.

نحو: هنا . هنه . ههذان . ههين . ههاتين . وهؤلاء .

وإذا كان المشار إليه بعيداً ألحقت اسم الإشارة (كافاً) حرفية تنصرف

تنصرف الكاف اللاحقة بحسب الخطاب نحو: ذاك . وذاك . وذاكَ . وذاكُمْ . وذاكِ .  
وذاكن - ويجوز أن تزيد قبلها (لاماً) للبعد . نحو: ذاك . ذاك . ذاك . ذاك . ذاك . ذاك .

ذلكن - ولا تنخل (اللام) في المنى مطلقاً - فلا يقال ذانلكا . ولا تانلكا  
كما لا تنخل في الجمع المبدوء . فلا يقال: أولاء لك . وإنما تنخل فيهما (الكاف)

في حالة البعد نحو: ذانكا . وتانكا . وأولئك

واعلم أنه كما لا تنخل (اللام) على المنى والمجوع لا تنخل على المفرد إذا تقدمته

ها التنبيه فيقال فيه (حالة البعد) هناك - ولا يقال فيه هناك - كما سبق .

## «المبحث السابع في الاسم الموصول»

الاسم الموصول<sup>(١)</sup> هو مَا وُضِعَ لِيُسَمَّى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ

(١) أما الموصول الحرفي — فهو كل حرف أوَّل مع صلته بمصدر يرب بحسب ما يقتضيه العامل المتسلط ، ولا يحتاج إلى عائِد ، لأنَّه حرف ، والحرف لا يضر له والموصولات الحرفية ستة ألفاظ

الأول — (أن) وتوصل بالفعل المتصرف ماضياً ، غير علامة فيه التنبؤ . نحو : عجبت من أن قام سليم ، ومضارعاً نحو : عجبت من أن يقوم خليل ، وأمرأ . نحو : أشرت إليه بأن قم ، فإن دخلت على فل جالداً كانت مخففة من الثقيلة نحو : وأن ليس للانسان إلا ما سعى ، فإن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف . وخبرها الجملة .  
الثاني — (أن) وتوصل باسمها وخبرها ، وتقول مع خبرها بمصدر مضاف إلى اسمها إن كان مشتقاً . نحو : بلغني أنك مسافر . أو مستأجر (أى بلغني سفرك)

وإن كان خبرها جامداً أو ظرفاً فتقول بالكون . نحو : بلغني أن هذا سعد (أى بلغني كونه سعداً) ونحو : سررتي أنك في المدرسة (أى سررتي كونك في المدرسة)  
الثالث — (ما) وهي نوعان

(أ) مصدرية ظرفية للزمان ، وأكثر ما توصل بالماضي والمضارع التثني لم .  
نحو : لا أحببك ما دمت بخيلاً (أى مدة دوامك بخيلاً)

(ب) مصدرية غير ظرفية للزمان ، وتوصل بالماضي والمضارع التصرفين ، وبالجملة الاسمية . نحو : عجبت مما استقمتم . أو مما تستقيم . أو مما سليم شجاع .  
ويقل وصلها بالجمد . كمثلاً . وعدا . ويختص بالامر .

الرابع — (كي) المجردة لفظاً — أو تحديراً باللام . وتوصل بالمضارع قطع .  
نحو : اجتهدت لكي أكل فخبلاً .

بعده مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرِهِ <sup>(١)</sup> تُسَمَّى صَلَةً لَهُ

﴿ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ قِسْمَانِ - خَاصَّةٌ - وَمُشْتَرَكَةٌ ﴾

فَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْخَاصَّةُ - هِيَ الَّتِي تَخْتَلِفُ صُورَتُهَا بِالْإِفْرَادِ . وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ . وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ . حَسَبَ مُقْتَضَى الْكَلَامِ - وَهِيَ سَبْعَةُ أَلْفَاظٍ

١ - الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ - عَاقِلًا أَوْ غَيْرَهُ

٢ - الَّذَانِ - وَالَّذَيْنِ : لِلْمُثْنَى الْمَذْكَرِ ( رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا )

٣ - الَّذِينَ - لْجَمْعِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ ( وَيَكُونُ مُلَازِمًا لِلْيَاءِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا )

٤ - الَّتِي لِلْمُفْرَدَةِ الْمؤنثَةِ ( عَاقِلَةً أَوْ غَيْرَهَا )

٥ - اللَّتَانِ - وَالَّتَيْنِ - لِلْإِثْنَيْنِ ( وَتُشَدُّ النُّونُ فِيهِمَا جَوَازًا )

٦ - اللَّائِي - وَاللَّوَاتِي - وَاللَّائِي - لِلْجَمْعِ الْمؤنثِ مُطْلَقًا

الْمُخْلِصُ - ( لَوْ ) وَتَوَصَّلَ بِالْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ الْمُتَصَرِّفِينَ . نَحْوُ : وَدَدْتُ أَنْ يَنْجَحَ وَنَحْوُ : يَحِبُّ الْمَرِيضُ أَنْ يَبْرَأَ - وَلَا تَقَعُ غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ مَا يَضْمُرُ التَّعْنِي مِثْلَ وَدَّ . وَحُبَّ وَقَدْ تَقَعُ بَدُونَهُمَا . نَحْوُ : مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ أَحْسَنَتِ السُّلُوكَ .

و ( لَوْ ) تَرَادُفُ ( أَنْ ) مَعْنَى وَسَبَّكَ ، وَتُخْلِصُ الْمَضَارِعَ لِلِاسْتِقْبَالِ وَتَكُونُ مَعَ مَا يَمْدُهَا

١ - إِمَّا فَاعِلًا . نَحْوُ : مَا كَانَ ضَرْكُ لَوْ مَنَعَتْ - أَيْ مَنَعْتُ .

٢ - وَإِمَّا مَفْعُولًا - كَقَوْلِهِ تَعَالَى ( يَوْمَ أَهْدَمْتُ لِي عِصْرَ أَلْفِ سَنَةٍ ) .

٣ - وَإِمَّا خَبَرًا - فَنَحْوُ كَانَ النِّجَالُ لَوْ تَأْنَيْتَ .

الْسادس - ( الْفِي ) نَحْوُ : وَخَضِمْتُ كَلْبِي خَاضُوا .

( ١ ) أَوْ أَسْمَ ظَاهِرٍ . نَحْوُ : ( وَأَنْتَ الْفِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ ) أَيْ فِي رَحْمَتِهِ



٧ - الأولى - لجمع الذكور والإناث. نحو: جاءت التلاميذ الأولى ذهبوا -  
والتلميذات الأولى ذهبن

والأسماء الموصولة المشتركة - هي التي تكون بلفظ واحد للجميع  
فيشترك فيها المفرد والمتنّى والجمع ، والمذكر والمؤنث - وهي ستة ألفاظ  
من . وما . وأي . وذا . وذو . وأل

(١) من - اسم موصول للماقل . نحو : إقبل هذر من اعتذر إليك

(٢) وما - اسم موصول لغير الماقل . نحو : اغفر لنا ما فرط منا

(٣) وأي - عامة للعقلاء وغيرهم ، ومؤنثها « آية »

وتبني على الضم بشرط إضافتها إلى معرفة ، وحذف الضمير الواقع  
صدر صلتها . نحو : يسرني أيكم مؤدّب

(هذا إذا لم توصل بفعل أو ظرف) نحو : أيهم قلم ، أو عندك ،  
ولاً أعربت كما تعرب في المواضع الثلاثة الآتية - وهي :

أولاً : إذا أضيفت وذكر صدر صلتها . نحو : يسرني أيهم  
هو مؤدّب

ثانياً : إذا لم تُضف وذكر صدر صلتها . نحو : يسرني أي هو مؤدّب

ثالثاً : إذا لم تُضف ولم يذكر صدر صلتها نحو : يسرني أي مؤدّب

فلفظة « أي » ترفع وتنصب وتجر - في تلك الأحوال الثلاثة

حسب العوامل

## ﴿ حكم (أى) الموصولية ﴾

(١) وجوب إضافتها إلى معرفة، لشدة توغلها في الابهام . فاحتاجت إلى ما يُفيدُها ترفيهاً

(ب) وجوب أن يكون عامها مُستقبلاً مُقدماً عليها . وأن تكون صلتها غير ماضية، لأنها موضوعة للعموم والابهام . فكان المستقبل مناسباً لها . والماضي مُنافياً . وإنما أوجبوا تقديم العامل عليها للفرق بينها وبين « آي » الشرطية . والاستفهامية ، فإنَّ عامها لا يكون إلا مؤخراً عنها لوجوب تصدّرها في أول الكلام

(٣) وذاً - للعاقل وغيره ، وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (من

وما) الاستفهاميتين غير مُشَارَ بها <sup>(١)</sup> ولا مُركبة مع إحداهما . نحو مَنْ ذَا الْقَيْتَ . وماذا فمات ، أى مَنْ الَّذِي لَقِيْتَهُ . وما الَّذِي فَعَلْتَهُ

(٥) وذو - تستعمل اسم موصول بمعنى الَّذِي في لغة ( بنى طوى )

ولذلك يُقال لها ( ذو الطائية ) وهى للعاقل وغيره ، وتلزم البناء على

الواو في جميع حالاتها ، وتبقى بلفظ واحد للجميع - كقول سنان الطائي

فَإِنَّ الْمَاءَ مَاهَ آبَى وَجَدِّي وَبِثْرِي ذُو حَفْرَتُ وَذُو طَوَيْتُ

(١) والضابط في جعل (ذا) إشارية أو موصولة . هو أن ما بعدها إن كان اسماً نحو

من ذا الرجل ، وماذا انمل - فهى إشارية ، لأن الاسم لا يصلح للعلة التى يشترط

فيها أن تكون جملة أو شبهها . وإن كان الواقع بعدها فلا فهى موصولة لأن الفعل

صالح للعلة - وغير صالح للإشارة .

(٦) وَأَلْ - للماقل وغيره : وتكون اسماً موصولاً، بشرط أن تكون مادّخلت عليه صفة صريحة ( اسم فاعل . أو اسم مفعول . صريحين أو صيغة مبالة ) نحو : أقبلَ الشَّاكِرُ والمشكُورُ والشكُورُ (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي <sup>(١)</sup>

﴿ إِفْتِقَارُ الموصولاتِ إلى « صِلَةٍ » مُتَأَخِّرَةٍ عَنْهَا ﴾

الصِّلَةُ - هي الجُمْلَةُ الَّتِي تُذَكِّرُ بِمَدِّ الموصُولِ لمعرفته وبيان معناه ويُشترطُ فيها أن تكونَ خَبَرِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> مَعْرُوفَةٌ لِلسَّامِعِ <sup>(٣)</sup> مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَمُودُ إِلَى الموصُولِ يُسَمَّى (بالمدِّ) ولا يكونُ لها محلٌّ من الإعراب

(١) فاشتغلت الواقعة بمدِّ آل بمثابة جمل - فاصل ( الشَّاكِر ) آل شَكْر ، وأصل ( للشكور ) آل شُكْر ، وأصل ( الشكور ) آل يَشْكُر كثيراً - ثم عدل عن الفعل إلى الاسم لمشابهة ( آل ) هذه ( لآل ) التعريف

واعلم أن حق ( آل ) أن يعلق الإعراب عليها كسائر الموصولات ، ولكنها لما امتزجت بالصفة صارت كجزء منها فسقط عنها حق الإعراب . لانه لا يكون في وسط الكلمة ، واستأثرت به الصفة فكان الإعراب لها

(٢) وجوب كونها خبرية لأنها حكم على الموصول ، ولهذا اقتضى أن تكون خبرية لا إنشائية فلا تكون أمراً ولا نهياً . ولا تعجيباً ، فلا يصح جاء القى ما أحسنه ، ولا تكون مقترنة إلى كلام قبلها ، فلا يصح جاء القى لكنه مسافر .

(٣) تكون مرفوعة للسامع إلا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن إبهامها كقولهم تعالى : فَأَوْحِ إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى .

وَقَعَ الصَّلَةُ جُمْلَةً (فَعْلِيَّةٌ<sup>(١)</sup>) - أَوْاسِمِيَّةٌ ) نحو: لَا تَقُلْ مَا يُذَرِّي بِكَ - وَالصَّبْرُ حِيلَةٌ مِنْ لَا حِيلَةَ لَهُ

وَتَقَعُ أَيْضًا الصَّلَةُ: شِبْهَ جُمْلَةٍ (وَهُوَ الظَّرْفُ الْمَكَانِيُّ. وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ) التَّامَّانِ<sup>(٢)</sup>. نحو: عَرَفْتُ الَّذِي عِنْدَكَ - وَقَرَأْتُ مَا فِي الْكِتَابِ

وَالصَّلَةُ مَعَ الْمَوْصُولِ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ. فَلَا يُتَّبَعُ الْمَوْصُولُ وَلَا يُخْبَرُ عَنْهُ. وَلَا يُسْتَقْنَى مِنْهُ قَبْلَ اسْتِيفَانِهِ الصَّلَةِ الَّتِي لَا تَتَقَدَّمُ هِيَ وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهِ، كَمَا لَا يَتَقَدَّمُ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى الْأَوَّلِ وَلَا يُفَصَّلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْقَسَمِ. أَوْ النِّدَاءِ. أَوْ الْجُمْلَةِ الْإِعْرَاضِيَّةِ. نَحْوُ: هَذَا الَّذِي. وَآلِهِ. أَوْ يَا أَخِي. أَوْ هَذَاكَ اللَّهُ. يَقُومُ بِالْأَمْرِ

وَلَا يَجُوزُ حَنْفُ شَيْءٍ مِنْ صِلَةٍ. أَوْ مَوْصُولٍ. إِلَّا مَا عَلِمَ مِنْهُمَا. نَحْوُ: أَمَنْ يَحْتَدُّ وَيَكْسِلُ سِوَاهُ؟ أَيْ وَمَنْ يَكْسِلُ

## ﴿عَائِدُ الْمَوْصُولِ﴾

الْمَائِدُ - هُوَ الضَّمِيرُ الَّذِي يَرْتَبِطُ الصَّلَةُ بِالْمَوْصُولِ. وَيَمُودُ مِنْهَا إِلَيْهِ

(١) وَذَلِكَ فِي غَيْرِ (أَل) الْمَوْصُولَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَكُونَ صِلَتَهَا صَرِيحَةً (خَالِصَةً لِلْوَصْفَةِ) - وَقَدْ تَوَصَّلَ (أَل) بِالْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فَادْرَأْ كَقَوْلِهِ مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التَّرْتَضَى مَعَكُمْ -

(٢) ثَمَّ لَمْ يَكُنَا تَلَمِينَ لَمْ يَصْلَحْ وَقَعُوهَا صِلَةً. فَلَا يُقَالُ جَاءَ الْيَوْمَ. وَرَأَيْتَ مَا عَنْكَ: لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالصَّلَةِ تَكْوِيلَ الْمَوْصُولِ، وَالنَّاقِصِ فِي نَفْسِهِ لَا يُكْمَلُ غَيْرُهُ.

لتحصل الفائدة - بشرط أن يكون ضمير غيبة <sup>(١)</sup> مطابقاً لفظاً ومعنى للموصول (في الأفراد والتثنية والجمع . والتذكير والتأنيث)  
فتقول : جاء الذي أكرمه ، والتي أكرمتها ، والَّذان أكرمتها  
والَّذين أكرمتهم ، واللّوain أكرمتهم

هذا في الموصول المختص مياً يطابق لفظه معناه  
وأما الضمير المأكد إلى (الموصول المشترك) (كمن وما) إذا قصد  
بهما غير المراد المذكور ، فيجوز فيهما حينئذ وجهان  
(١) مراعاة اللفظ - فيكون مفرداً مفعلاً كرام مع الجميع - وهو الأكثر  
نحو : ومنهم من يستمع إليك

(ب) ومراعاة المعنى . نحو : ومنهم من يستمعون إليك <sup>(٢)</sup> .

(١) إنما كان ضمير غيبة ليطابق الموصول لأنه اسم ظاهر . والظاهر كلها من قبيل النية ، غير أنه قد يدل عنه إلى الحاضر إذا كان الموصول خبراً عن ضمير قبله لتكلم أو مخاطب ، حلاً على المعنى . نحو : أنا الذي علمتك . وأنت الذي حفظت  
(٢) وكذا يجري الوجهان في كل ماخالف لفظه معناه . كأسماء للشرط والاستفهام إلا (أل) الموصولة - فيراعى معناها فقط خلفاء موصوليتها .

## ﴿ تنبيهات ﴾

الأول - سبق أن « من » لما قبل ، ويجوز استعمالها لنبر المائل

وذلك في ثلاث مسائل

الأولى - أن يُترتل منزلة المائل نحو : « يدعو من دون الله من لا يستجيب

له ، والمسموع الأصنام

فَإِذَا وَقَعَ التَّبَاسُّ بِمُرَاعَاةِ اللَّفْظِ وَجَبَتْ مُرَاعَاةُ الْمَعْنَى . نَحْوُ : قَصَدْتُ عَلَى مَنْ سَأَلْتَنِكَ - وَلَا تَهْلُ مِنْ سَأَلَكَ - وَنَحْوُ : أَكْرِمَ مَنْ زَارَكَ : لَا مَنْ زَارَتَكَ .

﴿ الضَّمِيرُ الَّذِي يَدُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ وَاجِبٌ ذِكْرُهُ - وَجَازٌ حَذْفُهُ ﴾  
 (١) فَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْبَاقِي بَعْدَ حَذْفِهِ لِأَنَّهُ يَكُونُ صَلَاةً سَوَاءً أَوْ كَانَ - ضَمِيرٌ رَفِعٍ . أَوْ نَصْبٍ . أَوْ جَرٍّ  
 (ب) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ إِذَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ صَلَاةٍ طَوِيلَةٍ <sup>(١)</sup> (مَرْفُوعًا) عَلَى أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ ، مُخْبِرٌ عَنْهُ بِمَفْرَدٍ <sup>(٢)</sup> وَذَلِكَ بِشَرَطِ طَوْلِ الصَّلَاةِ فَتُخَفَّفُ بِحَذْفِهِ

الثانية — أَن يَخْتَلِطَ مَعَ الْعَاقِلِ فَيُغْلَبَ عَلَيْهِ نَحْوُ : « يَسْبَحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ »

الثالثة — أَن يَجْتَمِعَ مَعَهُ فِي عُمومٍ سَابِقٍ فُصِّلَ بَيْنَ تَحْوٍ « فَهُمْ مِنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رَجْلَيْنِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعِ »  
 الثاني — سَبَقَ أَنْ « مَا » لغيرِ الْعَاقِلِ ، وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهَا لِلْعَاقِلِ - وَذَلِكَ مَعَ اخْتِلَاطِ بغيرِ الْعَاقِلِ نَحْوُ « يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ » .

الثالث — الْمَوْصُولُ الْخَاصُّ يَسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ وَغَيْرِ الْعَاقِلِ مَاعِدًا (جَمْعُهُ) فَانَّهُ يَسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ قَطُّ . وَأَمَّا غَيْرُ الْعَاقِلِ فَتَسْتَعْمَلُ لَهُ « الَّتِي » فَتَقُولُ : الْأَشْجَارُ الَّتِي أَنْعَمْتَ زَيْفَتِ الْخَدَائِقِ .

(١) وَإِذَا لَمْ تَكُنْ الصَّلَاةُ طَوِيلَةً وَوَقَعَ بَعْدَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ مَفْرَدٌ فَيَسْتَعْمَلُ الْحَذْفَ . نَحْوُ : جَاءَ الَّذِي هُوَ فَاضِلٌ . لِمَعْنَى الْحَاجَةِ إِلَى التَّخْفِيفِ بِحَذْفِ الضَّمِيرِ ؛  
 وَاعْلَمْ أَنَّهُ سَبَقَ أَيْضًا جَوَازُ حَذْفِ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْوَاقِعِ فِي صَدْرِ صَلَاةٍ (أَيُّ) الْمَوْصُولَةِ .  
 (٢) فَلَا يَحْذَفُ فِي نَحْوِ : جَاءَ الْفَنَانُ سَافِرًا أَمْسَ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْتَدَأٍ . وَلَا يَحْذَفُ

نحو : مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتِلُكَ سُوءًا (أي بالَّذِي هو قَاتِلُكَ)

(ج) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ (مَنْصُوبًا) مُتَّصِلًا <sup>(١)</sup> فَيُفْعَلُ تَامًّا <sup>(٢)</sup> أَوْ بَوْصَفٍ تَامًّا . غَيْرِ صِلَاةٍ (أَل <sup>(٣)</sup>) نحو : فَشَهِدْتُ بِمَا نَعْلَمُ . وَنَحْوُ : الَّذِي أَنَا

فِي نَحْوِ (الَّذِي هُوَ يَعْلَى الْأَلُوفِ) وَلَا يَحْذَفُ فِي نَحْوِ : يَسْرَتِي الَّتِي هِيَ فِي مَدْرَسَتِهِ (لأن الخبر غير مفرد فيهما) .

فَإِذَا حُذِفَ الضَّمِيرُ الْمَفِيدُ لِلتَّخْصِيسِ ظَنَّتِ الْمَقْصُودَ . وَلَمْ يَدُلْ دَلِيلٌ عَلَى حَذْفِهِ لِأَنَّ الْبَاقِيَ بَعْدَ الْحَذْفِ صَالِحٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ صِلَةً لِأَنَّهُ جُمْلَةٌ أَوْ شِبْهَهَا . وَاعْلَمْ أَنَّهُ كَمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْعَائِدِ يَجُوزُ أَيْضًا حَذْفُ الصِّلَةِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا دَلِيلٌ : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

نَحْنُ الْأَلَى فَاجْعَ جَوْ عَكَ ثُمَّ وَجْهَهُمُ إِلَيْنَا  
أَي نَحْنُ الْأَلَى عُرِفُوا بِالشَّجَاعَةِ . بِدَلِيلِ مَا بَعْدَهُ .

وَكَذَا تَحْذِيفُ الصِّلَةِ إِذَا قُصِدَ الْإِبْهَامُ . وَلَمْ تَكُنْ صِلَةً (أَل) كَقَوْلِهِمْ : بَعْدَ الْقَتْلِ وَالَّتِي — أَي بَعْدَ الْخَطَلَةِ الَّتِي مِنْ فُظَاةٍ شَأْنُهَا — كَيْتٌ وَكَيْتٌ .

وَهَذَا الْحَذْفُ لِإِبْهَامِ أَنَّهَا بَلَقَتْ مِنَ الشَّيْءِ مَبْلَغًا لَا يُمْكِنُ التَّعْبِيرُ عَنْهُ  
وَقَدْ يَحْذِيفُ الْمَوْصُولُ دُونَ صِلَتِهِ . كَقَوْلِ سَيِّدِنَا حَسَنِ :

فَنِيْهِجُوْا رَسُوْلَ اللهِ مِنْكُمْ وَيَعِدْهُ وَيَنْصُرْهُ سِوَاءِ  
أَي — وَمَنْ يَمْدَحْهُ . وَمَنْ يَنْصُرْهُ

(١) فَلَا حَذْفَ فِي نَحْوِ : جَاءَ الْفَتَى إِلَيْهِ ضَرِبَتْ . لِكَوْنِهِ ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا ، فَيَفُوتُ بِالْحَذْفِ التَّخْصِيسُ الْمَقْصُودُ مِنْ تَقْدِيمِ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ .

(٢) وَلَا حَذْفَ فِي نَحْوِ جَاءَ الْفَتَى كُنْتُ . لِكَوْنِهِ مَنْصُوبًا بِضَلِّ قَاصٍ .  
وَكَذَا نَحْوُ جَاءَ الْفَتَى إِنَّهُ فَاضِلٌ . فَانَّهُ مَنْصُوبٌ بِغَيْرِ ضَلٍّ . وَأَيْضًا : لِكَوْنِهِ اسْمٌ (إِنَّ) وَهُوَ لَا تَسْتَقِلُّ بِدُونِ اسْمِهَا .

(٣) وَلَا حَذْفَ فِي نَحْوِ : جَاءَ الضَّارِبُ بِهِ زَيْدًا . لِأَنَّهُ مَنْصُوبٌ بِوَصْفٍ مَقْرُونٍ بِأَنْ

مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ - وَالْأَصْل - نَشْهَدُ بِأَنَّمْلَهُ - وَالَّذِي أَنَا مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ  
وذلك أيضاً بشرط أن يصلح الباقي بعد الحذف لأن يكون صلة  
(د) وَبِجُوزِ حَذْفِهِ أَيْضاً إِذَا كَانَ (مَجْرُوراً) بِالْمُضَافِ الَّذِي يَكُون اسْمَ  
فَاعِلٍ<sup>(١)</sup> (بمعنى الحال أو الاستقبال) نحو : جاء الذي أَنَا زَارُهُ «أَي زَارَهُ»<sup>(٢)</sup>  
وكذا يُحذفُ الضَّميرُ المَجْرُورُ بِالْحَرْفِ الْمُثَانِلِ<sup>(٣)</sup> لِلْحَرْفِ الدَّخِلِ  
عَلَى الْمَوْصُولِ . وَاتَّقِ مُتَعَلِّقَ الْحَرْفَيْنِ لِمَطْلَبِ<sup>(٤)</sup> وَمَعْنَى<sup>(٥)</sup> . نَحْوُ : مَرَرْتُ  
بِالَّذِي مَرَرْتُ بِهِ

وذلك أيضاً بشرط أن يصلح الباقي بعد الحذف لأن يكون صلة

### ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

كم قسا الاسماء الموصولة ؟ ما هي الاسماء الموصولة الخاصة ؟ ما هي الاسماء  
الموصولة المشتركة ؟ ما هو حكم مَنْ وَمَا ؟ ما هو حكم أَى ؟ ما هو حكم ذَا ؟ ما هو حكم  
ذُو ؟ ما هو حكم أَلْ ؟ إلى أى شىء يحتاج الاسم الموصول ؟ على أى شىء يجب أن  
تشتمل الصلة ؟ ماذا يشترط فى المائد ؟ متى يذكر ويحذف المائد ؟ ما الفرق بين  
الموصول الخاص والموصول المشترك ؟ ما الفرق بين الموصول الاسمى والموصول الحرفى ؟  
كم عدد الموصول الحرفى ؟ واذكر حكم كل منها .

### ولوحف لغات الدليل على اسمية (أل)

- (١) فلا حذف فى نحو : جاء الذى علمه غزير — لانه مجرور بمضاف غير وصف
- (٢) فلا حذف فى نحو : أقبل الذى أنا مكرمه أمس — لانه للماضى
- (٣) فلا حذف فى نحو : جاء الذى مررت به — لعدم جر الموصول بالباء
- (٤) فلا حذف فى نحو : طمعت فى الذى رغبت فيه — لاختلاف اللفظ
- (٥) فلا حذف فى نحو : رغبت فى الذى رغبت عنه — لاختلاف المعنى



تطبيق إعراب — ماضى ظت والمؤمل غيب ولك الساعة التى أنت فيها

| الكلمة   | إعرابها  |
|----------|--|
| ما       | ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ   |
| ماضى     | ماضى فعل ماضى مبنى على الفتح المقدر للتعذر والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب |
| ظت       | فعل ماضى مبنى على الفتح . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ما . والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ما                 |
| والمؤمل  | الواو حرف عطف . المؤمل مبتدأ مرفوع بالضمه  |
| غيب      | خبر المبتدأ مرفوع بالضمه   |
| ولك      | الواو حرف عطف . لك جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .  |
| الساعة   | الساعة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه   |
| التى     | اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة للساعة  |
| أنت فيها | أنت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . فيها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر — والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب             |

## ﴿ ١٠ - تمرين ﴾

يَتَى الموصول النخلص من الموصول المشترك  
أد الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك . إن صلاح الأمة بالأمهات  
القاتى يحسن تربية أولادهم ، وبالأباء الأولى يسهرون على تقيم أخلاقهم ،  
لا تهمل الوصية التى أوصيتك باتباعها ، ستعلم أى هذين الرجلين هو الصديق —  
إن القمار والمسكرهما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أفقع الشرور .  
إن من يدعى ما ليس فيه كذبه شواهد الامتحان

قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون . والذين هم عن الفحش مرضون

## «المبحث الثامن في المعرف بآل<sup>(١)</sup>»

المُعَرَّفُ « بآل » هو اسمٌ دخلت عليه « آل » فَأَفَادَتْهُ التَّعْرِيفُ  
نحو : القلمُ والكتابُ

وَتَنَقَّسُ « آل » إلى ثلاثة أنواع - أصليَّةٌ وزائدةٌ . وموصولةٌ  
فالأصليَّةُ - هي التي تقيدُ التعريفَ . نحو : الرَّجُلُ - والمرأةُ

والزائدةُ - هي التي لا تقيدهُ - وهي نوعان : لازمةٌ . وغيرُ لازمةٍ

(١) فاللازمةُ تكونُ في ألفاظٍ مسموعةٍ كالواقعة في الأسماء الموصولة

نحو : الذي . والتي ، وفي أيام الأسبوع كالسبت . والاثنين . وفي الآن

ظرفَ زمان - وفي بعض الاعلام المرتجاة الموضوعَة من أوّل أمرها

مُقَرَّرَةٌ بالألف واللام - كالألات والعزى ( اسمى صنمين )

والسموئل والعطيشة ( اسمى رجلين )

(٢) وغيرُ اللازمة : هي الداخلة على بعض الأعلام المنقولة من

أصلٍ : لِلْمَعْرِ « معى ذلك الأصل فيها - ( أى للدلالة على أن المعنى الأصلي

(١) ن : إما أن تكون لتعريف الجنس وتسمى الجنسية ، وإما لتعريف قدر

معهود منه ويقال لها - آل المهديّة

(٢) فيلاحظ في الحرث مثلاً أنه سمي به تفاؤلاً بأنه يمش ويحرق . فتأني بآل

للملاحظة ذلك المعنى ، وإن لم تلاحظ ذلك لم تدخل عليه آل

واعلم أن « آل » تكون لتعريف الجنس وتسمى آل الجنسية

وتكون لتعريف قسم معهود منه ويقال لها آل المهديّة .

ملحوظ للمتكلم) - وأكثر. أيكون ذلك في الملم المنقول عن المصدر كالفضل والحُرث، أو عن الصفة كالتقاسم والتنصُّور والعباس وقد تَزَادَ أَلٌ فِي الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ. نحو: أَدْخُلُوا الْأَوَّلَ فَلَا أَوَّلَ. ونحو. وَطِبْتَ النَّفْسَ

(قال) في جميع ما ذكر زائدة، لأنَّ الموصولاتِ وَغَيْرَهَا معارفٌ بِدُونِهَا. وكذا الحالُ وَالتَّمْيِيزُ يَبْقِيَانِ مَعَهَا عَلَى تَنْكِيرِهَا فِي الْمَعْنَى والموصولة - هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَأَمثلةُ الْمُبَالَغَةِ. نحو: جَاءَ الْمُتَنَصِّرُ - وَأَكْرَمَتُ النَّصُورَ - أَيِ الَّذِي اتَّصَرَ. وَالَّذِي نُصِرَ كما سبق ذكره في الموصولات

## ﴿تعريف العدد﴾

١ - إن كان العدد مُرَكَّبًا - عُرِفَ صَدْرُهُ . مثل أَخَذْتُ السَّبْعَةَ عَشَرَ كِتَابًا - وَأَكْرَمْتُ الثَّلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا

---

وتكون أَلُ الْجِنْسِيَّةِ : لاسْتِفْرَاقِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ - وَهِيَ مَا تَشْمَلُ جَمِيعَ أَفْرَادِهِ (نحو (خلق الإنسان ضميًا) وعلامتها محبة حلول لفظ (كل) عليها .  
أَوْ لِبَيَانِ الْحَقِيقَةِ - نحو : الْقَهْبُ أَثْمَنُ مِنَ الْفِضَّةِ  
وتكون أَلُ الْمَهْدِيَةِ - إِمَّا لِمَهْدِ الْحَاضِرِيِّ - وَهِيَ مَا كَانَ مَصْحُوبًا بِحَاضِرٍ .  
نحو : جِئْتُ الْيَوْمَ - أَيْ الْيَوْمَ الْحَاضِرَ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ - وَإِمَّا لِمَهْدِ الْغَنِيِّ - وَهِيَ مَا كَانَ مَصْحُوبًا بِمَهْدٍ فِي الْغَنِّ نَحْوُ : حَضَرَ الْأَمِيرَ - وَإِمَّا لِمَهْدِ الذِّكْرِ .  
وهي الدَّاخِلَةُ عَلَى لَفْظِ سَبْقِ ذِكْرِهِ فَكِرَةٌ فِي خِلَالِ الْكَلَامِ السَّابِقِ نَحْوُ : فَأَرَانَا

- ٢ - وإن كان مضافاً، عُرِفَ عَجْزُهُ - مثل: اختِبارُ ثَلَاثَةِ الْأَشْهُرِ الْأُولَى  
 ٣ - وإن كان مَعْطُوفًا، عُرِفَ الْجُزْءَانِ مِمَّا - نحو: رأيتَ الألفَ والستةَ  
 عشرَ جَنْدِيًّا

## «المبحث التاسع في ما بقى من المعارف»

(أ) الْمَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ<sup>(١)</sup> هو مَا أُضِيفَ إِلَى إِحْدَى الْمَعَارِفِ السَّابِقَةِ  
 إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً،<sup>(٢)</sup> فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ مِنْهَا. نحو: قَلَمِي - قَلَمُ سَلِيمٍ  
 كِتَابُ هَذَا. خُطَابُ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِالْأَمْسِ - قَلَمُ الْكَاتِبِ  
 كِتَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(ب) الْمَعْرِفُ بِالنَّدَاءِ - هُوَ نَكْرَةٌ قُصِدَتْ بِالنَّدَاءِ. نحو: يَا مُسَافِرُ  
 أَسْرِعْ. وَيَا أَسْتَاذُ احْتَرِسْ<sup>(٣)</sup>

إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا فَصَّى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ - وَقَدْ اسْتَوْفَيْنَا الْكَلَامَ عَلَى (أ) فِي  
 كِتَابِنَا «جَوَاهِرُ الْبَلَاغَةِ» فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ.  
 (١) مَا لَمْ يَكُنْ وَصْفًا، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولُهُ، فَحُضَارِبُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ السَّيْرَةِ -  
 فَلَا يَتَعَرَفُ بِالْإِضَافَةِ الْفِعْلِيَّةِ إِلَى الْمَرْقَةِ - .  
 وَأَيْضًا - مَا لَمْ يَكُنْ مَتَوَعِّلًا فِي الْإِبْهَامِ نَحْوِ: شَبَهَ. وَمِثْلَ. وَغَيْرِ. وَسَوَى. فَلَا يَتَعَرَفُ  
 أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَرْقَةِ

وَأَمَّا الْمُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ فَلَا يَتَعَرَفُ بِالْإِضَافَةِ أَصْلًا كَصَاحِبِ فَضْلِ.

(١) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ نَكْرَةٍ قُصِدَ بِهَا مَعْنٍ. بِخِلَافِ مَا لَمْ يَقْصَدْ بِهَا مَعْنٍ فَانْهَازَ  
 تَبَقَّى عَلَى تَكْسِيرِهَا. نَحْوُ: يَا رَجُلًا. وَيَا غُلَامًا (لَا أَيْ رَجُلًا وَغُلَامًا) وَبِخِلَافِ نَحْوِ:

## ﴿المرفوعات من الاسماء﴾

المرفوعات عشرة . وهي - الفاعل . ونائب الفاعل . والمبتدأ وخبره  
واسم كان وأخواتها . واسم أفعال المقاربة . واسم الحروف المشبهة بليس  
وخبر إن وأخواتها . وخبر لا التي لتني الجنس . والتابع للمرفوع « من  
فعل . وعطف . وتوكيد . ويدل »

## ﴿الباب الثالث في الفاعل﴾

أَفْعَالٌ : هو الاسم المرفوع <sup>(١)</sup> المُسْنَدُ إليه فعلٌ معلوم <sup>(٢)</sup> قلم <sup>(٣)</sup>  
أو شبهه <sup>(٤)</sup> مذكور قبله <sup>(٥)</sup> وذلك على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ . أو قلم  
يُسمد . ويحذف . ويلين إليه المشتكى . فليست معرفة بالثناء . بل الأول معرفة  
بالعلمية - والثاني بالاشارة - والثالث بالصلة .

(١) وقد يجر لفظاً بإضافة المصدر نحو : ولولا دفع الله الناس . أو يُجر بلفظ  
مِنْ . أو الباء . أو اللام (الزوائد) نحو : ما جاءنا من بشير . وكفى بالله شهيدا  
وهيات هيات لما توعدون .

(٢) لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل (٣) لأن مرفوع الأفعال الناقصة  
يسمى اسماً لها فاعلاً .

(٤) المراد شبه الفعل المصدر واسم الفاعل واسم التفضيل والصيغة المشبهة . وأمثلة  
المبالغة . وما تضمن معنى الفعل هو (اسم الفعل) نحو : ولولا دفع الله الناس . المدرسة  
تأجج تلاميذها . المدينة نظيفة شوارعها . لم أرَ تلميذاً أجدر به الثناء من صاحب  
الاجتهاد . والفاعل كما يكون . صريحاً نحو تبارك الله . يكون مؤولاً . نحو : يسرني .  
أن تتجج (أي تبحر) (٥)

(٥) فإذا قسم الفاعل على فعله خرج عن كونه فاعلاً إلى وجوب كونه مبتدأ .

به (١). نحو: طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَاطِعًا نَوْرُهَا. ونحو: مُخْتَلَفٌ أَلْوَانُهُ  
ونحو: أَفْلَحَ الصَّائِبُ رَأْيُهُ — ونحو: أَحْسَنَ الْكَرِيمُ عُصْرُهُ  
وفي هذا الباب مباحث

## «المبحث الأول»

يكونُ الفاعلُ ظاهرًا . أو ضميرًا . أو مفردًا . أو مُثنًى . أو جمعًا  
ومذكّرًا . أو مؤنثًا . نحو : لَقَدْ عَلِمَ التَّلْمِيزُ والتَّلْمِيزَانِ والتَّلْمِيزُ  
والمُتَلَمِّمُونَ . والمُتَلَمِّمَاتُ . أَنَّ حَيَاةَ الْعِلْمِ مَذَاكِرُهُ  
فإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ الظَّاهِرُ (مُثْنًى أَوْ مَجْمُوعًا جَمَاعًا سَالِمًا) لَا تَلْحَقُ فِعَالُهُ  
عَلَامَةُ التَّنْيِيقِ وَلَا عَلَامَةُ الْجَمْعِ (٢) وَيَجْرِي الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ (الْمُثْنَى أَوِ الْمَجْمُوعِ)  
كَمَا يَجْرِي مَعَ (الْمُفْرَدِ) «لَأَنَّ الْفِعْلَ لَا يُسْنَدُ إِلَّا إِلَى فَاعِلٍ وَاحِدٍ» فَيُقَالُ

ولزم تقدير الفاعل ضميرًا مستترا — نحو : الأمير حضر . وتكون حينئذ الجملة  
اسمية . واعلم أن الأصل في الفاعل ذكره لتوقف معنى العامل عليه ، وقد يعنف  
إذا كان علمه مصدرًا ، نحو : تعلّم هذا التلميذ مفيد « أى تعلّم الأستاذ إياه »  
(١) مثال من فعل الفعل : ضرب سليم خليلًا — ومثال من وقع عليه الفعل : مات سعد  
(٢) إنما اتزمو أفراد العامل مع الفاعل (المثنى والجمع) لتلا يكون قد أسند إلى  
الضمير . ثم إلى الظاهر . فيكون له فاعلان . وهو ممتنع — وأما ما ورد لعل خلاف ذلك  
نحو : أسروا النجوى الذين ظلموا : فلي تأويل إبدال الظاهر من الضمير — أو على  
أن الظاهر مبتدأ مؤخر — أو على أن ما يتصل بالحرف حروف تدل على التثنية والجمع  
لا ضمير — وهى لغة ضيقة لبعض العرب يسبرون عنها بلغة (أكلوني البراغيث)

اصطَلَحَ الْمُضْمَنَانِ ، لَا اصْطِلَحَا ، وَيَقَالُ : أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . لَا أَفْلَحُوا  
وَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا لَحِقَتْ عَامَاةُ تَاءِ التَّانِيثِ  
« سَاكِنَةً » فِي آخِرِ الْمَاضِي نَحْوُ : حَضَرَتْ سُمَادُ  
و « مُتَحَرِّكَةً » فِي أَوَّلِ الْمَضَارِعِ ، وَفِي آخِرِ الصِّفَةِ . نَحْوُ : قُومَ  
لَيْلَى - وَنَحْوُ : سَلِمَ مُؤَدَّبَةٌ ابْنَتُهُ  
وَلُحِقَتْ تَاءُ التَّانِيثِ بِالْعَامِلِ : مِنْهُ وَاجِبٌ - وَمِنْهُ جَائِزٌ

### « وجوب تانيث العامل في أربعة مواضع »

أَوَّلًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِي  
التَّانِيثِ . أَوْ مُجَازِيَةً . نَحْوُ : سُمَادُ حَضَرَتْ - وَالتَّائِيْدُ اشْتَمَلَتْ <sup>(١)</sup>  
ثَانِيًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مُتَّصِلًا بِفَعْلِهِ  
الْمُتَصَرِّفِ . نَحْوُ : قَعَلَتِ الْفَتَاةُ - وَتَنَوَّحَ الْحَمَامَةُ  
ثَالِثًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَرًّا <sup>(٢)</sup> يَعُودُ إِلَى  
جَمْعٍ تَكْسِيرٍ لِمُؤَنَّثٍ - أَوْ إِلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ . نَحْوُ : الْقَوَاطِمُ  
أَوَالِقَاطِمَاتُ فَرِحَتْ أَوْ فَرِحْنَ

(١) كَمَا أَنَّهُ يَجِبُ الْإِلْحَاقُ بِالتَّاءِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِرْ بِمَذَكْرَةٍ مِنْ مُؤَنَّثَةٍ . نَحْوُ : تَحَلَّى  
« وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ مَذَكْرٌ » وَالسَّكْسُ فِي الْمَجْرَدِ مِنْ عَلَامَةِ التَّانِيثِ كِبَرُغُوثٍ فَيَذَكُرُ  
وَيَجْرَدُ عَمَلُهُ مِنْ تَاءِ التَّانِيثِ « وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ مُؤَنَّثٌ »

(٢) أَمَّا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ بِإِرْزَاءِ فَلَإِيَّاتِي تَاءِ التَّانِيثِ . نَحْوُ : هَذَا مَا قَامَ إِلَيَّ  
وَأَمَّا قَامَ هِيَ

رابعا - إذا كان الفاعل ضميرا عائداً إلى جمع تكسير لذكر غير عاقل. نحو: الإيَّامُ بك ابْتَهَجَتْ.

### «جواز تأنيث العامل في خمسة مواضع»

(١) إذا فُصِّلَ الفاعلُ الظَّاهرُ الحَقِيقُ التَّأْنِيثُ عن عامِلِهِ بغيرِ «إِلَّا» وغيرِ - وسوَى - . نحو: حضر - أو حضرت اليوم فتاة <sup>(١)</sup>

(٢) إذا كان الفاعلُ ظاهراً مجازياً التَّأْنِيثُ . نحو: طَلَعَ أو طَلَعَتِ الشَّمْسُ <sup>(٢)</sup>

(٣) إذا كان الفاعلُ ضميرَ جمعٍ مُكسَّرٍ عاقلٍ نحو التلاميذ اجتهدت. أو جتهدوا

(٤) إذا كان الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ لذكرٍ أو مؤنثٍ أو اسم جمعٍ . أو

شبه جمع - نحو: جاء. أو جاءت العلماء - وقامت. أو قام الجواري

وحضر. أو حضرت النساء. وأورقَ أو أورقت الشجر <sup>(٣)</sup>

(٥) إذا وقع الفاعلُ المؤنَّثُ بعد فعل جامد <sup>(٤)</sup> . نحو: نِعمَ. أو نعمتِ

(١) فالتأنيث على مقتضى الظاهر. والتذكير لبعد الفاعل عن فعله (بالفصل)

بحيث ضُفَّ استدعاؤه لعلامة ما أعلم أنه إذا كان الفاعل (إِلَّا. أو غير. أو سوى) فالجمهور على عدم إثبات التأنيث. نحو: ما قام الاهند - وذلك باعتبار المعنى، لأن الفاعل في الحقيقة مذكور مخفوف. والاسم المذكور بدل منه. والتقدير ما قام أحد الاهند

(٢) فالتأنيث على اعتبار اللفظ. والتذكير باعتبار أن الفاعل غير مؤنث حقيقة

(٣) التأنيث في هذه الأنواع على التأويل بالجماعة - والتذكير على التأويل بالجمع

(٤) التأنيث على إجراء الفعل الجملة مجرى المشتق - والتذكير على اعتبار



الفتاة سعاد وبش أو بئست المرأة هند. وساء أو ساءت التلميذة سلوكها وإثبات التأء في كل ذلك أولى، لأنه الأصل ولا مفتضى العدول عنه

﴿ امتناع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع ﴾

يتمتع التأنيث إذا كان الفاعل مفصلاً لا بالآ. نحو ما حضر إلا سعاد أو كان مؤنثاً لفظاً. مذكراً معنى. كطلحة. أو كان جمع مذكر سالماً.

﴿ المبحث الثاني في رتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ﴾

الأصل في الفاعل أن يلي الفعل متصلاً به فيقدم وجوباً على المفعول به.

﴿ يتقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً — إذا خفي إعرابهما لعدم وجود قرينة تدلُّ أحدهما من الآخر. نحو: أهان أبي عمي

ثانياً — إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً. نحو: أحببت الوطن

ثالثاً — إذا كان المفعول محصوراً. نحو: ما فهم أحد إلا سليماً

وقد يُعدل عن التحفظ بهذا الأصل: فيذكر أولاً الفعل

ثم يُقدم المفعول — ويؤخر الفاعل — إماماً وجوباً — وإماماً جوازاً

المجود فيه. ولكن التأنيث في باب نعم وبش وما جرى مجراها أجود من التذكير

واعلم أنه يجوز حذف عامل الفاعل للدليل. نحو: عليٌّ — في جواب. من حضر؟

ويجب حذف العامل أيضاً إذا وقع بعد أداة شرط نحو: إذا السماء انشقت

وقد يحذف الفاعل وعمله ما نحو: نعم، في جواب من قال: هل نبيح

خليل (أي نعم نبيح خليل) — واعلم أيضاً أن الفاعل لا يكون جملة.

﴿ يقدم المفعول على الفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان الفاعل محصوراً بآتياً . نحو : إِنَّمَا هَٰذِهِ النَّاسُ  
الَّذِينَ الْقَوْمُ - أو محصوراً بإلاً . نحو : مَا هَٰذِهِ النَّاسُ إِلَّا الَّذِينَ الْقَوْمُ  
ثانياً - إذا كان المفعول ضميراً متصلاً ، والفاعل اسماً ظاهراً نحو :  
كَافَأَنِي الْأَمِيرُ

ثالثاً - إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ الى المفعول . نحو : كَلَفًا  
التلبيذ مملؤه . ونحو : كَلَّمَ عَلِيًّا صَاحِبَهُ

واعلم أنه يُقَدَّمُ المفعولُ على الفاعل جوازاً عند وجود  
قربته (معنوية) نحو : فهم المعنى موسى ، وَأَضْنَتْ سَعْدَى الْعُمَى .  
أو قربته لفظية . نحو : ضرب أخاك الأميرُ غير أن حفظ الترتيب أولى

﴿ يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

الأول - إذا كان للمفعول صدر الكلام . نحو : فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ  
تُكَفِّرُونَ . ونحو : مَنْ رَأَيْتَ ؟؟ وَكَمْ كِتَابًا قَرَأْتَ  
الثاني - إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً مراداً به التخصيص  
نحو : إِيَّاكَ نَبِيدُ . وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

الثالث - إذا وقع فعلُ المفعول به بَدَءَ فاء الجزاء ، وليس للفعل  
مفعول آخر مُقَدَّمٌ . نحو : وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ . ونحو : فَأَمَّا الْيَتِيمَ  
فَلَا تَهِنْ

## ﴿ اجب عن الاسئلة الائمة ﴾

ما هو الفاعل — هل يكون فعل بدون فاعل — ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل منى أو مجموعا — ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنثا ؟ ما هى مرتبة الفاعل مع الفعل والمفعول — ما هى مواضع وجوب تأنيث الفعل للفاعل ؟ وما هى مواضع جواز التأنيث ؟ اذكر مواضع تقديم المفعول على الفاعل وجوبا وجوازا اذكر مواضع تقديم المفعول على الفعل والفاعل معا . ؟؟؟

## ﴿ تطبيق ﴾

﴿ بين الفاعل المذكور والمؤنث وأسباب تقديم الفاعل على المفعول وبالعكس ﴾  
 أَلْحِيَّةُ لَا تَأْذُ إِلَّا حَيَّةٌ . ابْتَلَى أَيُّوبَ رَبُّهُ — إِنَّمَا يَغْنَثُ أَفْقَهُ مِنْ  
 عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . كَفَى بِحَدِيثِكَ الْعَذْبِ مُدَاوِيًا لِمَلِي  
 لَيْسَ الْحَيَاةُ بِأَنْفَاسٍ نَرَدُّدُهَا إِنَّ الْحَيَاةَ حَيَاةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ  
 تَجْمَعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِيهَا . يَتَفَاضِلُ النَّاسُ بِالْعُلُومِ وَالْعُقُولِ  
 لَا بِالْأَمْوَالِ وَالْأَصُولِ . لَا يَزِيدُ عَمَّا الْمَوَدَّةُ إِلَّا الْجَمِيلُ  
 يَأْمَنُ تَنَامُ قَرِيرَةً أَجْفَانُهُ رَفَقًا بِصَبِّ فَيْكَ سَامٍ سَاهِرُ  
 سَاءَ مَا تَصْنَعُونَ . وَبَشَّ مَا تَفْعَلُونَ . كَمَى بِالْعِلْمِ حَلِيَّةٌ  
 تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَاعْمَلْ يَا أَخِي بِهِ فَالْعِلْمُ زَيْنٌ لِمَنْ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمَلَا  
 وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْهَلَالِ نُمُوهُ أَيقنت أن سيكون بدواً كاملاً

## «المبحث الثاني في نائب الفاعل»

نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسمٌ مرفوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ تامٌّ مُتَصَرِّفٌ مَبْنِيٌّ  
للمجهول <sup>(١)</sup> أو شبهه: وَحَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. نحو: خلق  
الإنسانُ ضعيفاً. ونحو: يُشْكِرُ المحمودُ فِعْلُهُ

وَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ لِأَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ - منها: لفظية. ومنها: معنوية  
فَمِنَ الْأَغْرَاضِ اللفظية - الإيجاز، نحو: نُظِرَ في الأمرِ  
والاحتفاظة على تناسُبِ القَوَاصِلِ. نحو - مَنْ طَابَتْ سِرِّيْرَتُهُ  
حُصِلَتْ سِرِّيْرَتُهُ

(١) لا بد عند بناء الفعل للمجهول من تغيير صورته - فإن كان ماضياً كسر ما  
قبل آخره. وضم كل متحرك قبله نحو: حَفِظَ المدرس. وقُطِّمَ الحسابُ - واستخرج  
المعدن - وإن كان مضارعاً فتح ما قبل آخره وضم أوله. نحو: يحفظ المدرس - ويستم  
الحساب - ويستخرج المعدن.

المجهول يختص بالفعل المتعدي بنفسه. أو بالواسطة. نحو: مرَّ زيد. ولا يأتي من  
اللازم، إذ لا مفعول له فيستد إلىه. ولا يكون من المجهول أمر، بل ماضٍ ومضارع  
لاغير - وقديماً الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائباً عنه ظرفاً أو مصدرًا أو جاراً  
ومجوراً نحو: اجتمع اليوم - واحتل احتلال عظيم - وفرح بخصورك.  
فإن كان ما قبل آخر المفعول ألفاً قلبت ياء وكبر ما قبلها. نحو: قيل. واختير  
مجهول: قال. واختار.

وإن كان ما قبل آخر المضارع مدًاً قلب ألفاً. نحو: يقال ويبيع - مجهول  
يقول. ويبيع.

وحكم النائب حكم الفاعل. في رفعه. وفي وجوب التأخير عن فعله للتصرف

ومن الأغراض المنوية - شهرة الفاعل فيكون ذكره حينئذ  
عيباً. نحو : خالق الإنسان ضعيفاً .  
أو الجهل به : فلا يمكن تسميته . أو الرغبة في إخفائه على السامعين .  
نحو : سرق البيت

ومتى حذف الفاعل وناب عنه نائبه فلا يجوز إلحاقه بما يدل  
عليه . فلا يقال : عوقب الكسلان من المعلم . لأن الفاعل يحذف  
لفرض من الأغراض السابقة . فذكره . أو ذكر ما يدل عليه في مابعد  
متأف لذلك

وتجرى جميع أحكام الفاعل والفعل المعلوم . على نائب الفاعل .  
والفعل المجهول

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله . أو نائب فاعله « جملة فعلية »

﴿ ينوب عن الفاعل واحد من الاربعة الآتية ﴾

الأول - المفعول به : وهو الأصل المقدم على غيره في النيابة عن  
الفاعل (١) . وهو : إما أن يكون واحداً - وإما أن يكون متعدداً

---

وفي أفراد فعله إذا كان النائب متنى أو مجموعاً . وفي تأنيث الفعل إذا كان النائب  
مؤنثاً . وفي كونه واحداً . ولا يكون جملة . وغير ذلك من الأحكام التي تقدمت للفاعل  
(١) فلا يجوز أن ينوب عن الفاعل غير المفعول به إذا وجد . لأن الفعل أشد  
طلباً له من سواء . فيقال : ضرب خليل يوم الجمعة ضرباً شديداً في داره

فَإِنْ كَانَ الْمَفْعُولُ بِوَاحِدٍ، أَقِيمَ هُوَ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ. نَحْوُ: قُضِيَ الْأَمْرُ  
وَإِنْ كَانَ مُتَمَدِّدًا، أُنِيبَ الْأَوَّلُ وَبَقِيَ مَا يَلِيهِ مَنْصُوبًا عَلَى حَالِهِ  
نَحْوُ: أُعْطِيَ الْمُخْتَرِعُ مُكَافَأَةً. وَوُجِدَ الْخَبْرُ صَحِيحًا. وَأَعْلِمَ الْمُسْتَفْهِمُ  
الْأَمْرَ وَقَامًا. وَأَخْبَرَ الْأَمِيرُ الْأَمَنَ سَائِدًا. وَوُجِدَ الرَّأْيُ صَوَابًا  
الثاني — أَلْتَصَدَّرُ: يَنْتُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَصَرِّفًا <sup>(١)</sup> مُخْتَصًّا بِصَحِّ الْأَسْنَادِ إِلَيْهِ. نَحْوُ: كَتَبْتَ كِتَابَةً حَسَنَةً  
فَلَا يَنْتُوبُ الْمَصْدَرُ الْمَلْزَمُ النَّصْبَ. نَحْوُ: مِمَّا ذَكَرْتُ. وَسُبْحَانَ  
وَلَا الْمُبْهَمُ لِمَدَمِ الْفَائِدَةِ. كَسِيرٍ — فَيَمْتَنِعُ: يُسَارُ سِيرٌ  
الثالث — الظَّرْفُ: يَنْتُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَصَرِّفًا مُخْتَصًّا. كَالْمَصْدَرِ نَحْوُ: صِيَمَ رَمَضَانٌ — وَسُهِرَتِ اللَّيْلَةُ  
فَلَا يَنْتُوبُ. نَحْوُ: مَعَكَ. وَعِنْدَكَ. لَا نَهْمًا لَا يَفَارِقَانِ النَّصْبَ  
وَلَا نَحْوُ: زَمَانٌ. وَمَكَانٌ. لِمَدَمِ الْعَائِدَةِ

---

وقد تجوز نيابة المفعول الثاني في جلب أعطى عند أمن الالتباس .  
وإذا لم يكن للفعل مفعول به وأريد بناؤه للمجهول فينتوب عن الفاعل في مثل ذلك  
المصدر . والظرف مكانًا أو زمانًا . والمجرور بالظرف . بشرط أن يكون كل منهما صلحا  
لنيابة . وإذا قصد المفعول به من الكلام جاز نيابة كل من المجرور والمصدر والظرف  
على السواء من غير أولوية لأحدهما . ولا يكون نائب الفاعل الا واحدا كالفاعل  
(١) المراد بالتصرف عدم الالتزام لحالة واحدة في الاستعمال : فلا ينتوب مثل  
«سبحان . ومعاذ » للالتزام المصدرية : ولا مثل «لدى . وإذا » للالتزام الظرفية  
ويختص المصدر بالوصف نحو : فهم فهم عظيم : أو يبين نوع نحو : ضرب ضرب

الرابع - جاز مع مجرور<sup>(١)</sup> ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون مختصاً بإضافة. أو صفة. نحو: نظر في حاجتك ونحو: نكأ في أمر هام لك اليوم وإذا كان المجرور مؤنثاً فلا تلحقُ فعله علامة التأنيث. فتقول «مر بهند» لا «مرت» لأنه لم يسند إليه صريحاً ويجوز تقديم المجرور على فعله باقياً على نيابته له، فتقول: «بهند مر»

### «أجب عن الأسئلة الاتية»

ما هو نائب الفاعل؟ وما الذى ينوب عن الفاعل بعد حذفه؟ ما هى أحكام نائب الفاعل. ما هى الاسباب التى تقضى بحذف الفاعل. متى يصح إثابة المصدر والظرف والمجرور بالحرف عن الفاعل. ما معنى كون الظرف والمصدر منصرفين مختصين؟؟

المجربين. أو بتحديد عدد نحو: نظرة نظرة أو نظران. ويختص الظرف بالوصف نحو: صيم يوم كمل. أو بالاضافة نحو: صيم يوم الخميس. أو بالطينة نحو: صيم رمضان (٢) يشترط عدم لزوم الجار طريقة واحدة فى الاستعمال — كند — ورب وحروف الاستثناء، لاختصاص الاول بالإيجاب. والثانى بالنكرة. والثالث بالمستثنى ويشترط فى المجرور بالحرف حتى يصلح لنيابة عدم كونه مجزواً بحرف دال على التعليل. فإذا قلت «يخاف من بأسك» يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً فى «يخاف» عائداً إلى المصدر. ولا يكون المجرور نائب فاعل لأنه جر بحرف دال على التعليل واعلم أنه بالبحث فى كتب الفقه وجدت أفعال تستعمل على صورة المبنى للمجهول منها «جَنَ» «فلان»، «بُهِت» «الذى كفر»، «طَلَّ» «دمه أى أهدر»، «أولع» باللهو، «غنى» «بالسألة أى اعتنى بها»، «رُهِى» «علينا. أى تكبر «حُمَ» «رُكِمَ»، «وُعِكَ»

## ﴿ تطميق - بين انواع نائب الفاعل ﴾

يُصاب الفتى من عثرة بلسانه . يكرم المرء لا دابه ولا يُكرم لثيابه -  
 إنّما يُكرم المرء بأعماله . إن لم يكن موفوراً مالكاً فلتكن محمودة أعمالك  
 قالت الحكماء : كلّ نعمة يُحسدُ عايبها إلاّ التواضع - جُبِلَ الناس على ذمّ  
 زماتهم - لو كانت العقول تُناسبُ الأجسام للزمك أن تقول إنّ الفيل  
 أعقلُ الحيوان . ولما أمكن الغلام أن يقود الجمل . لا تظلم كما لا تحب  
 أن تظلم . قد يدرك باللين ما لا يدرك بالضنف - أُسِّت الاسكندرية  
 سنة ٣٣٢ قبل الميلاد . والقاهرة أُسِّت سنة ٣٥٩ هجرية . لم يأت على  
 ( بابل ) القرن الخامس إلاّ كانت قد هُدِمَت أسوارها ودُرِسَت معالمها  
 وعُفِيَت قصورها وهياكلها . السعيد من وعظ بغيره . كفى بالمرء سعادة  
 أن يؤثّق به في دُنياه ودينه

٢ - ربيعت يبعث المرء من عشرة أرجل

« فُلج » ، « سَطَط » في يده أى ندم « غَم » الهلال ، « أغنى على المريض »  
 « أمتنع » أو « أمتنع » لونه « أرهمت » الغابة أى أصيب حافرها و « سلج »  
 فؤاده . ذهب خوفه . وهذا روعه



## «الباب الرابع في المبتدأ والخبر»

المبتدأ: هو الاسم الصريح، أو المؤول<sup>(١)</sup> به<sup>(٢)</sup>، أو مجرد من الموامل اللفظية. غير الزائدة وشبهها<sup>(٣)</sup> مخبراً عنه<sup>(٤)</sup> أو وصفاً رافعاً لمستغنى به والخبر: هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة. نحو: الله واحد.

وارتفاع المبتدأ «بالابتداء» وهو عامل معنوي<sup>٥</sup>  
وارتفاع الخبر «بالمبتدأ» وهو عامل لفظي<sup>٦</sup>.. وفي هذا الباب مباحث

## «المبحث الاول في تعريف المبتدأ وتنكيره»

الأصل: في المبتدأ أن يكون معرفة<sup>٧</sup> «لأنه محكوم عليه»  
والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون الحكم مفيداً وذلك لان

(١) المبتدأ المؤول. نحو: وأن تصوموا خير لكم — أي وصومكم خير لكم  
(٢) الزائمة وشبهها لا عبرة بها (فن - والباء) في نحو: هل من خالق غير الله  
وفي نحو: بحسبك درهم. كعلمها. فلا يُعتد بها لأن الزائدة في حكم الساقط. فيكون  
المبتدأ في تلك الحالة مجروراً لفظاً. مرفوعاً تقديرًا.

(٣) فالمبتدأ نوعان — مبتدأ له خبر كلثال المذكور — ومبتدأ له مرفوع ينفي عن  
الخبر. كما اذا كان المبتدأ وصفاً رافعاً لأسم ظاهر، أو ضمير منفصل يتم الكلام بكل  
منهما. بشرط أن يكون مسبوقاً بذلك الوصف بنفي (حرفي — أو ضلي — أو اسمي).  
نحو أحفظ أنت درسك. أصاتم أنما. أطام اثم. وسياق بيانه

الإخبار عن المجهول لا يفيد، لتعثر السامع فيه، فينفّر عن الإصغاء إليه  
فإن أفادت النكرة جاز الابتداء بها، وذلك إذا دلت على  
عموم - أو دلت على خصوص

أما اختصاصها - فيقرئها من المعرفة

وأما عمومها - فيستغرق كل أفراد الجنس (لا فرد واحد منه)  
فتشبه المرفق بالجنسية

﴿ تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

﴿ بالسوغات الآتية ﴾

١ - { الوصف لفظاً . نحو : عدو عاقل خير من صديق جاهل  
أو الوصف بتدرياً . نحو : ذيل أهون من ويلين - أي ذيل واحد

٢ - { الإضافة لفظاً . نحو : حلية الأدب خير حلية  
أو الإضافة معنى . نحو : كل يموت - أي كل أحد

٣ - التضمين . نحو : كتيب هذب أخلاق (أي كتاب صغير)



## ﴿ تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

### ﴿ بالاسماء الاتية ﴾

- ١ - إذا كانت اسم شرط - نحو : مَنْ سَلَ سَيْفَ الْبَنِي قُتِلَ بِهِ
- ٢ - إذا كانت اسم استفهام - نحو : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ وَمَا عِنْدَكَ ؟
- ٣ - إذا وقعت بعد استفهام أو قى - نحو : هَلْ عُوذُ بِفُوحٍ بِلا دُخَانٍ  
ونحو : مَا خَلَّ لَنَا
- ٤ - إذا وقعت بعد رُبَّ - نحو : رُبَّ عُزْرِ أَقْبَحُ مِنْ ذَنْبٍ

- 
- ١ - إذا وقعت النكرة بعد ظرف أو مجرور بالحرف تلمين نحو : وفوق كل ذي علم عليم - ولكل علم هفوة . ولكل قوم هاد
  - ٢ - إذا كانت دعاء - نحو : سلام لكم - وويل للظالمين .
  - ٣ - إذا وقعت في صدر جملة حالية نحو : سرنا ونجيم قد أضاء .
  - ٤ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية - نحو : نظرت فإذا نار تلهم القصر
  - ٥ - إذا وقعت بعد لولا - نحو : لولا اجتهد لساد الناس كلهم .
  - ٦ - إذا أريد بالنكرة التنويع - نحو فيوم علينا . ويوم لنا
  - ٧ - إذا كانت خلفاً من موصوف - نحو : علم خير من جاهل ( أى رجل علم )
  - ٨ - إذا عطف عليها معرفة أو نكرة مخصصة ، نحو : تليذ وخليل يتعلمان
  - ٩ - إذا كانت النكرة علامة الجر - أو النصب - نحو : إغاثة ملهوف كفارة
- ونحو : مكرم خليل حاضر
- ١٠ - إذا دخل على النكرة لام الابتداء نحو : لرجل قائم

- ٥ - إذا وقعت بعد (كَمْ الْخَبْرِيَّةُ) . نحو : كَمْ نَصِيحَةً بَدَلْنَاها  
٦ - إذا وقعت بعد فَأَوَّ الْجَزَاءِ . نحو : إِنْ ذَهَبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرُّبَاطِ  
ومدارُ الأمر كله على «حُصُولِ النَّائِلَةِ»

## ﴿تَمَرِين﴾

﴿ ما الذى أجاز الابتداء بالنكرة ؟؟ ﴾

قَنَاعَةٌ بِالْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَعَرُّضٍ لِلْمَخَاطِرِ ، لِكُلِّ دَاوٍ دَوَاءٌ يُسْتَعْلَبُ  
بِهِ . شَرُّ أَمْرٍ ذَا نَابٍ ، لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٍ ، مَجْلِسٌ عِلْمٌ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةٍ  
شُحْرٍ ، صَلَاحٌ وَالصِّلَاحُ خَيْرٌ ، لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ ، قَلِيلٌ يَكْفِي خَيْرٌ مِنْ  
كَثِيرٍ يُطْفِئُ ، كُلُّ يَمْعَلٍ عَلَى شَاكِلَتِهِ ، كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانٌ ، يَوْمٌ لِلْعَالَمِ  
خَيْرٌ مِنْ الْحَيَاةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ ، نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ ، وَبَلٌّ لِلْمُرَائِثِينَ  
وَمَنْ عَجِبَ وَالْمُعْجَبُ جَمَّةٌ أَنْ يَلْهَجَ الْأَعْمَى بِمِيبِ الْأَعْوَرِ  
رُبَّ أَمْرٍ يَسُوهُ ثُمَّ يَشُرُّ وَكَذَلِكَ الرِّمَانُ حُلُوٌّ وَمُرٌّ  
فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نَسْرُ

## ﴿المبحث الثانى فى مَرْتَبَةِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ﴾

الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ «التَّقديمُ» ، لِأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ  
وَالْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ «التَّأخيرُ» ، لِأَنَّهُ الْمُحْكَمُ بِهِ

١١ - إِذَا كَانَتِ النُّكْرَةُ فِي مَعْنَى التَّعْجِيبِ نَحْوُ : مَا أَحْسَنَ الصَّنِيعِ  
وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْمُسَوِّغَاتِ يَرْجِعُ إِلَى الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ كَمَا سَبَقَ شَرْحُهُ

والمحكوم عليه يجب أن يكون موجوداً قبل الحكم حولها

﴿ يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة ، وهي أسماء الاستفهام . والشرط . وما التمجية . وك الخبرية . وضمير الشأن والمقترن بلام الابتداء . والموصول الذي اقترن خبره بإفاء نحو : من بالباب . ولسمد زعيم . وما أحسن الأدب . ومن يطلب يجد . وك عبيد لي . ونحو : الذي ينجح أول التلاميذ فله جائزة  
ثانياً - إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر . نحو : إنما الحديد صلب  
ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ . نحو : الحق يعلو . والإحسان يسترى الإنسان  
رابعاً - إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين <sup>(١)</sup> أو نكرتين متساويتين في التخصيص والتعريف ، ولا قرينة تبين المراد . نحو : كتابي رفيق ونحو : أكبر منك سنأ أكثر منك تجربة

(١) إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو : الصادقون هم المفلحون . فيؤتى بضمير الفصل بين ذلك المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم . فلو لا وجود « هو » الفاصل بين المبتدأ والخبر لظن السامع أن « العالم » صفة « لأخوك » فيبقى منتظراً للخبر . فلما جرى بضمير الفعل تبينت الخبرية

## ﴿ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا﴾

﴿في أربعة مواضع﴾

- أولاً - إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة . نحو :  
أين كتابك . ونحو : متى الامتحان . ونحو : كيف الخلاص
  - ثانياً - إذا كان الخبر مقصوفاً على المبتدأ . نحو - ما عادِلُ إلا ربي
  - ثالثاً - إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً - والمبتدأ منكرة  
لامسوغة لها . نحو : عندك أدب . ونحو : للقادم دهشة
  - رابعاً - إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ . نحو : للعامل  
جزاء عمله - وفي المدرسة تلاميذها
- وإذا لم يكن ما يوجب تقديم المبتدأ ولا تأخيرهُ ، يجوز تقديم  
الخبر . نحو : حاضراً والذي

---

وحكمه أن ينصرف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله ، ويسمى هذا الضمير  
( ضمير الفصل - أو العاد ) وهو ضمير رفع منفصل لا عمل له من الاعراب لأنه إنما  
يؤتى به لجرد الفصل دون الاسناد ، ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على  
نصبه ، نحو : كنت أنت الرقيب .

وقد ظهر أن ضمير الفصل يؤتى به لتمييز الخبر عن التابع ، ولقائمة قصر المسند على  
المسند إليه . حتى إذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير الفصل كان الضمير فتوكيد  
نحو : إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله .

## ﴿المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه﴾

الأصل في المبتدأ أن يكون مذكوراً لأجل أن يكون الحكم مفيداً ، لكنه قد يُحذف : وجوباً - وجوازاً

## ﴿يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع﴾

أولاً - إذا كان خبر المبتدأ مخصصاً نعم - وبئس . مؤخراً  
 عنهما . نحو : نعم الفاتح صلاح الدين - بئس الخلق خلف الوعد  
 ثانياً - إذا كان خبر المبتدأ فتناً مقطوعاً عن متبوعه : للمدح  
 أو للذم - أو للترحم - نحو : رحم الله عمر العادل (أي هو العادل) .  
 ونحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (أي هو الرجيم)  
 ونحو : تصدق على الفقير المسكين (أي هو المسكين)  
 ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ مصدراً مرفوعاً نائباً عن الفعل  
 نحو : صبرٌ جميلٌ - أي صبري صبرٌ جميلٌ (١)  
 رابعاً - إذا كان جواب القسم ساداً مسدداً للمبتدأ . نحو : في ذمتي  
 لأفعلن (أي في ذمتي يمين)

(١) الصبر الجميل ، هو الذي لا شكاية منه ، والصنع الجميل : هو الذي لا عتاب  
 منه ، والهجر الجميل : هو الذي لا أذية منه - واعلم أن الأصل في المبتدأ والتقدير ذكرهما  
 وقد يحذفان معاً - أو أحدهما لدليل . نحو : نعم - لمن قال : هل سيدك حاضر ؟  
 وسعد - لمن قال : من زعيم الوطن ؟

خامساً - بعد « لَاسِيَّماً » إذا كان المُسْتَقْنَى بها مرفوعاً . نحو :  
أكرم الزعماء لاسيَّماً سعداً ( أى هو سعد )

## « المبحث الرابع فى ذكر الخبر وحذفه »

الأصل فى الخبر أن يكون مذكوراً ولا يُمدلُ عن ذلك إلا لدواعٍ  
تدعو لأن يُحذفَ فيها وجوباً - وذلك فى أربعة مواضع  
أولاً - إذا كان المبتدأ صريحاً <sup>(١)</sup> فى القسم . نحو : أَيْمَنُ اللهُ  
لأنصِفَ المظلومَ ( أى - أَيْمَنُ اللهُ بيمينى )

ثانياً - إذا كان المبتدأ بعد لولا - والخبر كَوْنٌ عامٌ . نحو : لولا  
الجندُ ما حافظتُ أمة على استقلالها . ونحو : لولا النيلُ لكانت مصرُ فقراً  
أى - لولا النيلُ موجودٌ

ثالثاً - إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسمٌ بواوٍ تدلُّ على المصاحبة  
نحو : كلٌّ إنسانٌ وعمله ( أى - مُقترنان ) ونحو : كلٌّ امرئٌ وطبعه

رابعاً - إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافاً إلى مفعوله . أو كان اسمٌ  
تفضيل مضافاً الى مصدر صريحٍ أو مؤوَّلٍ وقع بعدهما ( حالٌ ) سَدَّتْ  
مَسَدَ الخَبَرِ ، وتلك ( الحالُ ) لاتصلح أن تكون خبراً نحو عهدي بك نبيهاً  
ونحو : أكثرُ سفرِ سليمٍ ماشياً ( أى - إذ كان . أو إذا كان ماشياً )

(١) بخلاف نحو : عهد الله لأكافئك - فيجوز فيه إثبات الخبر لمنهم صراحة  
القسم إذ يستعمل فى غيره ، نحو : عهد الله يجب الوفاء به



## ﴿ المبحث الخامس في خبر المبتدأ وانواعه ﴾

الْخَبْرُ - هو الاسمُ المرفوعُ السُّنْدُ إلى المَبْتَدَأِ (غَيْرِ الوَصْفِ) لِيَتِمَّ فائدته <sup>(١)</sup> - والأصلُ في الخبر أن يكونَ نكرةً لأنه وَصْفٌ للمَبْتَدَأِ وقد يأتي الخبرُ معرفةً إذا كان المبتدأ مُعرَّفاً - نحو: أَفَّهُ مولانا ونحو: الدينُ المُمَامَلَةُ - ونحو: يوسف أخوك

## ﴿ تمرين: اذكر اسباب تقديم المبتدأ أو الخبر ﴾

درمِ نفعُ خيرٍ من دينارٍ يصرع ، صدرُ العاقلِ صندوقُ سره ، من استرعى الذئبَ قد ظلم ، من عملَ صالحاً فلنفسه . ومن أساءَ فليها .  
قبلَ لبعضِ الحكماء : صف لنا الدنيا . قال : أمل بين يديك . وأجل مطلٌ عليك . وشيطانُ قتان ، وأمانى جِراءة العنان ،

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل  
أذلَّ الناسَ معتنر إلى لثيم

كل من في الكون يشكو دهره ليت شمرى هذه الدنيا لمن  
كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات  
كل من يداوى عللاً في فئوس قومه فله أجر الحسنيين

(١) لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاستناد ، وكان الخبر هو الجزء الذي يستفاده السامع . ويصير مع المبتدأ كلاماً تاماً - وجب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ - وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد إلى المبتدأ ، أو بالضمير المستتر العائد إلى المبتدأ - أو بالضمير المقدر - أو بغير ذلك من الروابط النغمية أو المنوية . كما سيأتي مُفصَّلاً بالأمانة

## «الخبر ثلاثة انواع»

مُفرد<sup>(١)</sup> . وجلة . وشبه جُلة

## «الخبر المفرد»

الخبرُ المفرد - إذا كان مُشتقاً جاريّاً مَجْرِيّ الفعل وجبَ أن يكونَ مُشتملاً على ضمير مُستتر<sup>(٢)</sup> عائد إلى المبتدأ . نحو : العلمُ نافعٌ - أي نافع هو إِلَّا إِنْ رَفَعَ الْمُشْتَقُّ إِسْمًا ظَاهِرًا . نحو : سَعْدٌ طَيِّبٌ مُنْصَرُهُ  
ومتى لَظَنَّ الخبرُ ضميرَ المُبتدأ لَزِمَتْ مُطَابَقَتُهُ<sup>(٣)</sup> له افراداً

وإلى هذا الاسس مرجع قواعد شروط الخبر بأجمعها .

(١) المراد بالمفرد هنا . ما ليس بجلة ولا شبه جلة . فيدخل ضمنه المثنى والمجموع .  
فإذا قلت الرجلان قادمان . والرجال قادمون . قادمان خبر مفرد ومثله قادمون خبر مفرد  
والمفرد نوعان : جامد - ومشتق - والجلة نوعان : اسمية - وفعلية . وشبه  
الجلة نوعان : ظرف . وجار ومجرور بحرف الجر .

(٢) يجب إبراز الضمير إذا كان الخبر واقعا بعد مبتدأ غير مُتَّصِفٍ بمعنى (الخبر)  
سواء أحصل التباس أم لم يحصل - وضابط ذلك : أن يتقدم مبتدأان ويتأخر عنهما  
خبر - فإن وقع من الثاني قد جرى على من هوله ، فلا يبرز الضمير نحو : خليل  
سلم كاتبه : تريد الاخبار بكاتبة سلم لخليل - وإن وقع من الأول فيجب إبراز  
الضمير مطلقاً لأنه جرى على غير من هوله نحو : صفية سعد زعيمته هي - فتاء  
التأنيث في (زعيمته) تدل على أن الوصف في المعنى (لصفية) وكان يصح الاستثناء  
عن الضمير - لكن أبرز طرناً قلباً على وتيرة واحدة .

(٣) إلا إذا كان مصدرآ . أو اسم تفضيل مقرون بن . أو نكرة أو سببياً أي

وثنية . وجما . وتذكيراً وتأنيهاً . نحو : سعدٌ مؤدَّبٌ . والمهذبون مهذبون . والمترقيات محترمات  
 أما إذا كان الخبر المفرد جامداً فلا يشتمل على ضمير . نحو : الصمتُ  
 زينٌ . والسكوتُ سلامةٌ . ولا تلزم فيه أيضاً المطابقة .  
 وقد يؤوَّلُ الجامدُ بالشتق فيتحمل ضميراً . نحو : على أسدٍ  
 أي شجاع هو

### «الخبر الجملة»

أخبارُ الجملة — إما أن يكون جملة فعلية . نحو : الله يعلمُ

وإما لاسم مشتمل على ضمير المبتدأ . أو مما يوصف به المذكر والمؤنث بلفظ واحد  
 فلا يجب المطابقة بل يجب الافراد والتذكير نحو : محمد — أو المحمدان — أو  
 الحمدون عدل . أو صبور . أو خير من فلان . وإذا كان المبتدأ جمعا لنير عاقل جاز  
 أن يأتي الخبر مفردا أو جمعا لمؤنثين نحو : الكتب مفيدة — أو مفيدات .

تنبيهات — الأول : لا يخبر بظرف الزمان أو المكان عن اسم القات فلا  
 يقال سعد اليوم . ولا سعيد غدا ( لعدم الفائدة ) حيث إن القات لا يختص بزمن  
 دون زمن — فإذا أفاد الاخبار به عن القات وحصلت فائدة — بأن كان المبتدأ علما  
 والزمان علما يوصف أو إضافة مع جرّه — كنعن في شهر رمضان .

والشعب في عصر ذهبي ( جاز الاخبار به )

الثاني — يخبر بظرف الزمان عن الماعى ( لأنها أعراض — كالصوم والسفر )  
 فهي أحداث أفعال : ولا بد لكل حدث من زمن يختص به . ففى الأخبار به عنها  
 فائدة . نحو : السفر غدا ( واليوم خير وغدا أمر )

وإمّا: أن يكون جملة اسمية. نحو: الظلم مرثمةٌ وخيمٌ.  
والغالبُ في هذه الجملة: أن تكون خبرية - وقد تأتي انشائية نادراً  
فتقع خبراً. نحو: سليمٌ «لا تضر به»  
ويُشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تكون مُشتملةً على رابط  
يربطها بالابتداء

### «روابط الخبر بالابتداء»

إمّا: الضمير البارز. نحو: الكريم محمود خلقه  
وإمّا: الضمير المستتر <sup>(١)</sup> نحو: الحق يعلم - أي هو  
وإمّا: اسم الإشارة - نحو: العمل الطيب ذلك خيرٌ  
وإمّا: إعادة المُبتدأ بلفظه. نحو: الحاقة ما الحاقة  
وإمّا: إعادة المُبتدأ بمعناه. نحو: نُطقي الله حسبي <sup>(٢)</sup>  
وإمّا: إعادة المُبتدأ بلفظٍ أعم منه - نحو: سعدٌ فعمّ الرجلُ <sup>(٣)</sup>

- 
- (١) وقد يقدّر الضمير. نحو: الثور - المتقال بدينار (أي المتقال منه)  
(٢) جملة (الله حسبي) التي هي الخبر هي نفس المبتدأ (نطقي) أي المنطوق به  
(٣) دخل المبتدأ وهو (سعد) في عموم الرجل لأن الرجل يشمل سعداً وغيره  
والعموم مستفاد من آل الجنسية الداخلة على (رجل)  
واعلم أنه إذا وقعت نكرة مشتقة في تركيب مبدوء بظرف - أو جارٍ وبحرور  
أو باسم استنهام يدل على الظرفية - ترفع تلك النكرة على أنها خبر للمبتدأ التي قبلها  
وكل من الظرف والجار والجرور واسم الاستنهام لغو - ويصح نصب تلك النكرة على

## ﴿الخبر شبه الجملة﴾

الخبر شبه الجملة - هو المتعلق المحذوف لكل من الطرف . والجار والمجرور . نحو : الجنة تحت أقدام الأمهات . ونحو : القوة في الاتحاد .  
 فإذا قدر المتعلق المحذوف وصفاً . كان الخبر من قبيل (المفرد)  
 وإذا قدر المتعلق المحذوف فعلاً . كان الخبر من قبيل (الجملة) .  
 نحو : الحمد لله (أي - الحمد واجب . أو : يجب لله تبارك وتعالى)  
 واعلم - أن هذا المتعلق إذا دلّ على وجود مطلق (كيكون وكان) وماشا كلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره .  
 أمّا إذا دلّ على وجود مقيد بصفة . وجب ذكره . نحو : الورقاة  
 مفرّدة فوق الشجرة - مالم يدلّ عليه دليل - نحو : الفارس فوق الجواد  
 أي راكب - فيحذف

## ﴿المبحث السادس﴾

في تضمين المبتدأ معنى الشرط . ووجوب اقتران خبره بالفاء  
 إذا كان المبتدأ مبهماً وسبباً للخبر كان ينزله اسم الشرط ، والخبر ينزله  
 جواب له ، فتدخل الفاء على الخبر إذا كان متأخراً . كما تدخل على

الحالية - وكل من الطرف والجار والمجرور واسم الاستفهام خبر مقمّم وما بعدها مبتدأ  
 مؤخر نحو : عندي سليم قائم : أو - قائماً . ونحو : في البيت ابنك جالس : أو -  
 جالسا . ونحو : أين أبوك مقمّم : أو - مقمياً .

الجواب — وذلك في أربعة مواضع

(١) إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً — نحو: الذي تأتونه من خير فهو  
ذخرٌ لكم

(٢) إذا كان المبتدأ نكرة موصوفة بغير المفرد<sup>(١)</sup> . نحو: صديقٌ  
حوالك في الشدة فهو جدير بالثناء — ورجل في الدار فله دينارٌ

(٣) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً إلى موصول . وصليته فعل مستقبل  
نحو: كل من يأتيني فله دينارٌ<sup>(٢)</sup>

(١) أما النكرة الموصوفة بالمفرد فلا تدخل الفاء على الخبر . نحو: رجل علم له دينار  
يخلاف نحو: رجل في الدار فله دينار — فإن في الدار شبه جملة وليس بمفرد . ولكن  
إذا كان الموصول «أل» فلا شرط فيه لأن صلة «أل» لا تكون إلا صفة مفردة  
نحو: المجتهد والمجتهدة فأكرمهما .

(٢) لأن الصلة في المثال فعل وهو يأتي — والمبتدأ بمنزلة اسم الشرط: والشرط  
لا يكون إلا فعلاً .

(٣) ويمتنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه بمنزلة الجواب — والجواب لا يقترب  
بالفاء إلا مؤخراً .

(٤) ويمتنع دخول الفاء أيضاً إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط .  
(ناسخ) غير «إن» ولكن . نحو: ليس كل من ينظم الشعر له جائزة  
ونحو: ليت من يأتيك له منك أكرام — أما مع (لكن — وإن) : بكسر الهمزة فلا  
تتمتع الفاء بنحو: إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاهيكم .  
وكقوله: ولكن ما يقضى فسوف يكون .

(٤) إذا كَانَ الْمُبْتَدَأُ نَكْرَةً مضافاً إِلَى نَكْرَةٍ — وصفتها جَارٌ وَمَجْرُورٌ  
أَوْ ظَرْفٌ. نحو: كُلُّ تَلْمِيزٍ فِي الْمَدْرَسَةِ فَلَهُ جَائِزَةٌ. — كُلُّ رَجُلٍ عِنْدَهُ  
أَدَبٌ فَلَهُ فَضْلٌ

## «المبحث السابع»

فِي الْمُبْتَدَأِ الْوَصْفُ الرَّاقِعُ لِمُسْتَفْنًى بِهِ عَنِ الْخَبَرِ  
إِذَا وَقَعَ الْوَصْفُ <sup>(١)</sup> بَعْدَ نَفْيٍ <sup>(٢)</sup> أَوْ اسْتِفْهَامٍ  
وَكَانَ عَامِلًا فِي اسْمٍ ظَاهِرٍ، أَوْ ضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ <sup>(٣)</sup> كَانَ مُبْتَدَأً. — وَمَا  
بَعْدَهُ مَرْفُوعًا بِهِ أَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ لَفْظًا وَمَعْنَى. نحو: مَا عَالِمٌ أَخُوكَ  
بِالْأَمْرِ. وَهَلْ عَارَفٌ أَنْتَا بِعَالِيٍّ؟ —  
وَلِذَا طَابَقَتِ الصِّفَةُ مَا بَعْدَهَا فِي الْإِفْرَادِ

وَيَقْلَ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى «أَنْ» يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ. نحو: وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ  
شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ.

(١) الْمُرَادُ بِالْوَصْفِ . اسْمُ الْفَاعِلِ . وَاسْمُ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةُ الْمِثْلِيَّةُ . وَأَفْصَلُ  
التَّفْصِيلُ . وَالْإِسْمُ الْمَنْسُوبُ — غَيْرُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْوَصْفُ اسْمَ مَفْعُولٍ كَانَ مَا بَعْدَهُ  
(نَائِبُ فَاعِلٍ) سَادًا مَسَدَ الْخَبَرِ نَحْوُ: هَلْ مَمْنُونٌ أَخُوكَ: وَيَكُونُ الْوَصْفُ بِمَنْزِلَةِ  
الْفِعْلِ: فَلَا يَتَنَبَّهُ — وَلَا يَجْمَعُ — وَلَا يَوْصَفُ — وَلَا يَعْرِفُ — وَلَا يَصْنَعُ .  
(٢) يَكُونُ النَّفْيُ وَالِاسْتِفْهَامُ بِالْحَرْفِ كَمَا مَثَلْنَا — أَوْ بِضَمِيرِهِ. نَحْوُ: لَيْسَ مَنْطَلِقُ  
أَخُوكَ — وَكَيْفَ جَالِسٌ وَلِهَذَاكَ .

(٣) أَمَّا إِذَا كَانَ مَرْفُوعَ الصِّفَةِ ضَمِيرًا مُسْتَتَرًّا نَحْوُ: سَلِيمٌ لَا آكُلُ وَلَا شَارِبٌ .  
فَتَكُونُ خَبْرًا لِمُبْتَدَأٍ أَقْبَى قَبْلُهَا (وَلَيْسَتْ مِنْ مَوْضُوعِنَا هَذَا) .

- (١) جاز : أن تكونَ مُبتدأ . وما بعدها مرفوعاً سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ  
(٢) وجاز : أن تكونَ خبراً مقدّماً وما بعدها مُبتدأ مؤخّراً . نحو :  
هل قَادِمُ الْغَائِبُ

أما إذا طبقت الصِّفَةُ ما بعدها في التثنية أو الجمع تَمَيَّنَ كَوْنُ الصِّفَةِ  
خبراً مقدّماً - وما بعدها مُبتدأ مؤخّراً . نحو : هل قَادِمَانِ الْغَائِبَانِ  
وما راحلون أنتم

وأما إذا لم تطابق الصِّفَةُ ما بعدها في التثنية والجمع تَمَيَّنَ كَوْنُ  
الصِّفَةِ مُبتدأ - وما بعدها مرفوعاً سَدَّ مَسَدَ الْخَبَرِ . نحو : ما حاضِرُ  
أَخَوَايَ . وما مُسَافِرُ أَتَمَّا

وُتُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْمَرْكَبَةُ مِنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ - أو . المرفوعُ الَّذِي يَسُدُّ  
مَسَدَ الْخَبَرِ « جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ »

وقد يَتَعَدَّدُ الْمُبْتَدَأُ . نحو : أَهْلُ مِصْرَ أَكْثَرُهُمْ زَارِعُونَ  
وكذا الْخَبَرُ يَتَعَدَّدُ . نحو : هُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ

### ﴿ تَمَرُّينَ بَيْنَ أَنْوَاعِ الرُّوَاطِ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ﴾

أَلْهَرَبُ سَجَالُ : يَوْمٌ لَكَ وَيَوْمٌ عَلَيْكَ ، النَّصْرُ يَدُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ . الْكِتَابُ  
نِعْمَ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْوَحْيَةِ ، الصَّمْتُ زَيْنٌ وَالسَّكُوتُ سَلَامَةٌ . كُلُّ فَنَاءَةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ  
لِلْحَيَوَانِ حَيَاةٌ وَلِلْإِنْسَانِ حَيَاتَانِ فَانْظُرِ أَيَّ الْاِثْنَيْنِ أَنْتِ . كَلَامُ اللَّهِ دَوَاهُ الْقُلُوبِ  
أَكَلُ النَّاسِ مِنْ مَلِكِ الرِّجَالِ بِجَمِيلِ الْخِلَصَالِ ، الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرُ . أَصْحَابُ الْيَمِينِ  
مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ، كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا سَمَاعُهُ أَعْظَمُ مِنْ عِيَانِهِ ، مَنْ غَرِبَ لِبَاسُ النَّاسِ  
نَحْلُهُ ، وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ .



على مئ حينا يمتت ينقضي صدي وعاء له لا بطن صندوق  
التاريخ شاهد الأزمنة وحياة الأكرة ، ومدرسة الحقيقة ، ومراة الغارين ،  
وصحيفة يقرأ عليها الغلاء آيات العبر ، سعد ذلك الزعيم — الحاققة ما الحاققة  
غير مأسوف على زمن ينقضي بالمهم والحزن

نموذج : إعراب قول الشاعر

وكل أمرى يؤبى الجميل محبب وكل مكان ينبت المز طيب

| الكلمة | إعرابها   |
|--------|---|
| وكل    | الواو بحسب ما قبلها حرف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب<br>كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة — وكل مضاف |
| امرى   | مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة   |
| يولى   | فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر<br>جوازا تقديره هو                       |
| الجميل | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل فى محل<br>جر صفة لامرى                        |
| محبب   | خير المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة  |
| وكل    | الواو حرف عطف . كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وكل مضاف  |
| مكان   | مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة   |
| ينبت   | فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو  |
| المز   | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل فى محل<br>جر صفة لمكان                        |
| طيب    | خير المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة  |

## ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هو المبتدأ وما هو الخبر ؟ ما هو حكم الخبر ؟ متى تكون النكرة مفيدة ؟ ما هو حكم الخبر ؟ ما هي مرتبة كل من المبتدأ والخبر ؟ متى يجب تقديم المبتدأ ؟ متى يجب تقديم الخبر ؟ متى يجوز تأخير الخبر ؟ ما هي مسوغات الابتداء بالنكرة ؟ كم نوعا الخبر ؟ ما هو حكم الخبر المفرد إذا كان مشتقا ؟ ما هو حكم الخبر المفرد إذا كان جامدا ؟ كيف يكون الخبر الجملة ؟ ماذا يشترط في الجملة الواقعة خبرا ؟ ما هو حكم شبه الجملة الواقعة خبرا ؟ هل يتمدد الخبر ؟ متى يقع المبتدأ وصفا له مرفوع ساد مساد الخبر ؟ ما هو حكم الوصف إذا لم يخالف ما بعده تثنية وجمعا ؟ متى يجوز حذف المبتدأ ؟ متى يجب حذف المبتدأ ؟ متى يجوز حذف الخبر ؟ متى يجب حذف الخبر ؟ ماذا يشترط في الخبر للمبتدأ ؟



## ﴿ الباب الخامس في الأفعال الناقصة ﴾

الأفعالُ الناقصةُ <sup>(١)</sup> هي التي تدخلُ على المبتدأ والخبر فترفعُ الأولَ <sup>(٢)</sup> على أنه اسمها، وتنصبُ الثاني <sup>(٣)</sup> على أنه خبرها، نحو « كانَ عمرٌ عادلاً » - وفي هذا الباب مباحث

## ﴿ المبحث الأول ﴾

الأفعالُ الناقصة - ثلاثة عشر فعلاً - وهي :

« كانَ . وأمسى . وأصبحَ . وأضحى . وظلَّ . وباتَ . وصارَ . <sup>(١)</sup> وليسَ . وما زالَ . وما انفكَّ . وما فتىَّ . وما برحَ . وما دامَ <sup>(٢)</sup> »

(١) وتسمى أيضاً هذه الأفعال نواسخ المبتدأ والخبر . وإنما تسمى ناقصة لأنها لا تتم مع مرفوعها كلاماً إلا بذكر المنصوب . بخلاف الأفعال التامة فإن الكلام ينقصد معها بذكر المرفوع . ويكون المنصوب بمد ذلك فضلة خارجة عن نفس التركيب . ولكن لا يمد المنصوب في هذا الباب فضلة لأنه في الأصل خبر المبتدأ . وإنما نصب تشبيهاً له بالفضلة (٢) ما لم يكن من ألفاظ الصدارة كأسماء الشرط (٣) بشرط كونه غير طلبى (٤) قد ألحق بصار : « آخى . ورجع . واستحال . وعاد . وارتد . ونحوه » وغدا . وراح . وأقلب . وتبدل . - وغيرها - مما لا يستغنى عن الخبر .

(٥) هذه الأفعال إذا اكتفت بمرفوعها تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة وذلك : إذا جاءت ( كان ) بمعنى حصل ( وظل ) بمعنى استمر ( وبات ) بمعنى نزل ليلاً ( وأمسى ) بمعنى دخل في المساء ( وأصبح ) بمعنى دخل في الصباح ( وأضحى ) بمعنى دخل في الضحى ( وصار ) بمعنى انتقل ( وانفك ) بمعنى انفصل ( وبرح ) بمعنى ذهب ( ودام ) بمعنى بقى . نحو : « يقول لثي كن فيكون » و « سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون » و « بات النخل ولم ترقد » ويستغنى من ذلك ( قى و زال وليس ) فإنها ملازمة للنقص .

وَيَشْتَرِطُ فِي « زَالَ » وَافْتَكَّ وَفَتَّى وَبَرَحَ « أَنْ يَتَقَدَّمَهَا النَّفْيُ » (١)  
 لفظاً . نحو : « مَا زَالَ التَّلْمِيزُ مُجْتَهِدًا » أَوْ مَعْنَى . نَحْوُ « قَلَّمَا يَزَالُ سَلِيمٌ »  
 مُسَافِرًا ، أَوْ الدَّعَاءُ . نَحْوُ : « لَا زِلْتَ سَالِكًا » أَوْ النَّهْيُ . نَحْوُ : « لَا تَزَلْ »  
 ذَا كِرَ الْمَوْتِ « أَوْ الِاسْتِفْهَامُ الْإِنْكَارِي . نَحْوُ : « هَلْ يَزَالُ أَخُوكَ »  
 مُتَكَسِّلًا ،

وَأَمَّا مَعَانِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ إِذَا كَانَتْ نَاقِصَةً : فَمَعْنَى « كَانَ » اتِّصَافُ الْمُخْبِرِ عَنْهُ  
 بِالظُّهْرِ فِي الْمَاضِي ، وَمَعْنَى « أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ » اتِّصَافُهُ بِهِ فِي الْمَسَاءِ  
 وَالصُّبْحِ . وَالضَّحَى وَوَقْتُ الظِّلِّ ، أَيْ فِي النَّهَارِ ، وَوَقْتُ الْمَبِيتِ ، أَيْ فِي الْمَسَاءِ . وَمَعْنَى  
 « صَارَ » التَّحَوُّلُ وَكَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَعْنَاهَا ، وَمَعْنَى « مَا زَالَ وَمَا افْتَكَّ وَمَا فَتَّى وَمَا  
 بَرَحَ » مِلَازِمَةُ الْخَبَرِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ . وَمَعْنَى « مَا دَامَ » اسْتِمْرَارُ اتِّصَافِ الْمُخْبِرِ عَنْهُ  
 بِالْخَبَرِ . وَمَعْنَى « لَيْسَ » النَّفْيُ فِي الْحَالِ إِلَّا إِذَا قَبِلَتْ بِمَا يَحْدِثُ الْمَضَى أَوْ الْإِسْتِقْبَالَ  
 وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ « كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ » بِمَعْنَى « صَارَ » إِنْ كَانَ  
 هُنَاكَ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ اتِّصَافَ الْمُخْبِرِ عَنْهُ بِالْخَبَرِ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ مِمَّا تَدُلُّ  
 عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ . نَحْوُ « أَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا » أَيْ صَرْتُمْ .

(١) النَّفْيُ - لَا يَشْتَرِطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ بِالْخَرَفِ ، قَدْ يَكُونُ بِهِ كَمَا رَأَيْتَ : أَوْ بِالْفِعْلِ  
 نَحْوُ « لَسْتُ تَبْرَحُ مَعَانِدًا » أَوْ بِالْأَسْمِ نَحْوُ « أَخُوكَ غَيْرُ مَنْفَكٍ مُوَاطِبًا عَلَى عَمَلِهِ »  
 وَأَمَّا الدَّعَاءُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفِعْلِ « لَا » قَطُّ .

و « زَالَ » النَّاقِصَةُ مُضَارِعُهَا « يَزَالُ » وَأَمَّا ( زَالَ ) الَّتِي مُضَارِعُهَا يَزُولُ بِمَعْنَى  
 ذَهَبَ — فَعِيَ فَعَلَ تَامَ .

وَقَدْ تَأْتِي « وَتَى وَرَامَ » بِمَعْنَى « زَالَ » النَّاقِصَةُ ، فَمِمَّا لَا يَنْفَسُ شَرْطُهَا

وَيُشْتَرَطُ فِي « دَامَ » أَنْ تَتَقَدَّمَ بِهَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةُ <sup>(١)</sup> الظرفية مَوْصُولَةٌ بِهَا . نحو : « أَحْسِنِ مَا دُمْتَ حَيًّا » أي - مُدَّةَ دَوَامِكَ حَيًّا

## « المبحث الثاني »

كَانَ : وَأَخْوَاتُهَا « ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ :

الْأَوَّلُ : مَا لَا يَتَصَرَّفُ مُطْلَقًا : وَهُوَ « دَامَ - وَلَيْسَ » <sup>(٢)</sup>

الثَّانِي : مَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا نَاقِصًا : وَهُوَ « مَا زَالَ - وَمَا انْفَكَّ - وَمَا

فَتِيَ . وَمَا بَرَحَ » وَهَذِهِ بَاقِي مِنْهَا الْمَاضِي - وَالْمُعْضَارِعُ : فَقَطْ

الثَّالِثُ : مَا يَتَصَرَّفُ تَصَرُّفًا تَامًا - وَهُوَ السَّبْعَةُ الْبَاقِيَّةُ

وَكُلُّ مَا تَصَرَّفَ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ : يَمْلَأُ عَمَلٌ مَا ضَمِنَهَا

مَوْصُولًا أَوْ كَانَتْ : فِعْلًا أَوْ صِفَةً - أَوْ مَصْدَرًا <sup>(٣)</sup> . نَحْوُ : يُسَيِّ الْمُجْتَهِدُ مُسْرُورًا

وَكُنْ أَدِيبًا ، وَكُونْكَ مُجْتَهِدًا خَيْرٌ لَكَ »

(١) معنى كون « ما » مصدرية ، أنها تجمل ما بعدها في تأويل مصدر .

ومعنى كونها ظرفية - أنها نائية عن الظرف وهو « المدة » المقدرة .

(٢) لا يتصرف ( دام ) لأنها لا تقع إلا صفة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضى

( ولا يتصرف ليس ) لأنها فعل جامد .

(٣) ان المصدر كثيراً ما يضاف الى الاسم نحو « عجبت من كون اخيك غافلاً »

فيكون مجروراً لنظراً ، مرفوعاً محلاً ، لانه اسم للمصدر الناقص . وإذا أضيف الى

اسم مبنى كان له محلان من الاعراب : محل قريب وهو الجر بالإضافة ، ومحل بعيد

وهو الرفع - لانه اسم للمصدر الناقص .

## ﴿المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان﴾

الاسم في هذا الباب : يجري مع الفعل التأقص مجري الفاعل في جميع أحكامه من حيث التزام التأخير، وإفراد العامل، وما شا كل ذلك ويجري مع الخبر مجري المبتدأ في التعريف . والتذكير . والتقديم . والتأخير

واذا وقع خبر كان وأخواتها (جمله فعلية) فلا كثر أن يكون فعلها مضارعاً، نحو: كان الاستاذ يشرح المدرس لتلاميذه، وقد يحى ماضياً مقترناً بقَدْ بعد ستة منها « كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظل، ويات » فيقال « كان سليمٌ قد انطلق - وأصبح الحى قد خلا »<sup>(١)</sup>

## ﴿المبحث الرابع في امتيازات كان﴾

تختص (كان) من بين سائر أخواتها بأربعة أمور :  
أولاً: تُراد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين الشئين المتلازمين اللذين

---

تنبيه : الاصل في اسم كان وأخواتها أن يتقدم على خبرها . على أنه قد يقدم الخبر على الاسم نحو « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً الا « ليس ودام » فيقال : « صافياً كان الجو - وغزيراً أمسى المطر » ويجوز تقدم معمول خبرها عليها أيضاً نحو « وأنفسهم كانوا يظلمون »  
(١) قد يرد الماضى مجرداً من قد نحو « ان كان قبضه قُد من قبل » وأكثراً ما يكون ذلك مع « كان » وأما غير هذه الافعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الاطلاق

ليسا جاراً ومجوراً، لتدلّ على الزمان الماضي - وأكثَر ما نكون بين  
« ما » التَّعْجِيبِيَّة - و(أفعل التَّعْجُبِ). نحو: « ما كان أَجملَ رحلتنا »  
وهو قياسٌ فيها

ثانياً: تحذف جوازاً مع اسمها بعد « إنَّ ولو » الشرطيتين للتخفيف  
نحو: « سرُّ مُسرِعاً إنَّ راكباً وإنَّ ماشياً ». ونحو: « التَّمسُّ ولو خائماً  
من حديد » والتقدير في الأول « إن كنت مسرعاً وإن كنت ماشياً »  
وفي الثاني « ولو كان ماتلتمسه خائماً »

ثالثاً: قد تحذف وحدها وجوباً. ويبقى اسمها وخبرها. وي عوض  
عنها (بما) الزائدة. نحو: « أمّا أنتَ سامعاً أنكلمُ » والأصل: « لَأنَّ  
كنتَ سامعاً أنكلمُ » فعُذِفَت لام التمليل ثم حذِفَت كان للتخفيف  
وعوض عنها بما الزائدة، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان  
لعدم استقلاله متصلاً، ثم أُدغمَت نون (نَ) في ميم (ما) فصارت « أمّا  
أنتَ » وذلك مُطَرِّدٌ بعد (أَنَّ) المصدرية الواقعة في موقع المفعول لأجله  
ويكثر ذلك: في كل موضع أريد فيه تعليل فعل بآخر

رابعاً: يجوز حذف نون المضارع منها <sup>(١)</sup> بشرط أن يكون مجزوماً  
بالسكون، وألّا يليه ساكنٌ، ولا ضميرٌ مُتَّصِلٌ، وألّا يكونَ  
موقوفاً عليه. نحو: لم أكُ مهملًا - فلا حذف في نحو: لا تكونوا كاذبين،

---

(١) حذف نون المضارع المجزوم على ما ذكر لا يختص بكان الناقصة بل يكون  
في التامة أيضاً.

ولا في نحو: لم يكن الحق خفياً، ولا في نحو: لم يكن الأمر كما ذكرت  
ولا في نحو: البخيل لم أكنه. ولا في نحو: كاذباً لم أكن

خامساً: يجوز حذفها مع الممولين مما يؤوض عن كان (ما)  
نحو: أكرم والديك إماً لا (أى - إن كنت لا تكرم غيرها

(حذفت كان واسمها وجلة خبرها ماعدا (لا) وأنى (بما) بدلا من (كان))

واعلم أنه تجوز زيادة الباء في خبر «ليس». نحو: «ليس الرئيس

بمحاضر» وتؤاد على قلة في خبر «كان» إذا سبقها نفي أو نهي. نحو:

«ما كنت بمحاضر» و«لا تكن بكاذب»

### ﴿اجب عن الأسئلة الائمة﴾

أذكر الأفعال الناقصة وما عملها؟ ماذا يشترط في مازال وما افلك وما برح وما

تقى؟ ماذا يشترط في دام؟ كم نوعا كان وأخواتها من حيث التصرف وعنده؟ ما

حكم ما تصرف من هذه الأفعال؟ ما هي أحكام الاسم والخبر في هذا الباب؟ ما هو

حكم خبر كان وأخواتها إذا وقع جملة فعلية؟ بأي شيء تختص كان؟ ما الذي يمتاز به

ليس عن أخواتها؟ متى تجوز زيادة الباء في خبرها؟ ما الذي يلحق بصلها مما لا يستغنى

عن الخبر؟

### ﴿تمرين﴾

يَبَيِّنُ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةَ وَالتَّامَّةَ وَمَا حُذِفَ فِيهِ (كان) وحدها.

أو مع مموليها. أو أحدهما. أو زيدت فيه - مِمَّا يَأْتِي:

فَإِنْ يَكُ صِدْرُ هَذَا الْيَوْمِ وَلِي فَإِنَّ غَدًا لِنَظِيرِهِ قَرِيبٌ



لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَنِي وَلَوْ مَلِكًا  
 مَا كَانَ أَحْسَنَ أَيْلَمَ السُّرُورِ وَمَا  
 مَا كَانَ أَجْدَرَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ  
 لَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غِنَى وَاعْتِزَازٍ  
 إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ وَلَمْ تَكُ ذَا نَدَى  
 لَا تَسْمَعَنَّ مِنَ الْمَسُودِ مَقَالَةً  
 مَا كُلُّ مَنْ يُبِيدِي الْبِشَاشَةَ كَاتِبًا  
 إِذَا مَا كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ  
 وَلَسْتُ بِبِفِرَاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَى  
 إِذَا كَانَ الْمُحِبُّ قَلِيلَ حِفْظٍ  
 لَيْسَ الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الرِّضَا  
 كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْأَنَامِ بِعِزَلٍ  
 وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ مِنَ الْإِبْيَالِ  
 تَبَأَلَنْ يُسَى وَيُصْبِحَ لَا هَيَا  
 مَا دُمْتَ حَيًّا فَدَارِ النَّاسِ كُلَّهُمُ  
 تُجْنِدُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ  
 أَقْلَهَا يَبْتَنَّا وَالْهَرُّ ذُو غَيْرِ  
 لَوْ أَنَّ أَمْرًا كَوْنًا أَمْرًا أَمُّ  
 كُلُّ وَانٍ لَيْسَ يَتَّبِعُ  
 فَأَنْتَ إِذَا وَالْمُقْتَرُونَ سَوَاءُ  
 لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ لِمَا وَشَى  
 أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْغِهِ لَكَ مُنْجِدًا  
 فَأَنْتَ وَمَالُكَ الدُّنْيَا سَوَاءُ  
 وَلَا جَازِعٍ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبُ  
 فَا حَسَنَاتِهِ إِلَّا ذُنُوبُ  
 إِنَّمَا الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الْغَضَبِ  
 إِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْوَرَى لَا يُصْحَبُ  
 أَلْخَطَأُ فِي الْحُكُومَةِ أَمْ أَصَابًا  
 وَصَرَامُهُ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ  
 فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمُدَارَاةِ



## نموني ج

إعراب قول الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ  
فَإِنْ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَرَدَّدَا

| الكلمة    | اعرابها  |
|-----------|--|
| إذا       | ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون في محل نصب          |
| كنت       | كن فعل ماض ناقص — والتاء اسمها   |
| ذا        | خبر كان منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة  |
| رأى       | مضاف إليه مجرور — وجملة الشرط في محل جر باضافة اذا إليها                             |
| فكن       | الفاء واقعة في جواب إذا — كن فعل أمر مبنى على السكون — واسمها مستتر وجوبا تقديره أنت |
| ذا        | خبره منصوب بالالف لأنه من الأسماء الخمسة   |
| عزيمة     | مضاف إليه مجرور — والجملة جواب اذا   |
| فان       | الفاء لتفريع (على سبيل التعليل) — إن حرف توكيد ونصب                                  |
| فساد      | اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة   |
| الرأى     | مضاف إليه  |
| أن تترددا | أن حرف مصدرى ونصب. وتتردد فعل مضارع منصوب بأن .<br>والالف للإطلاق                    |
|           | والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . والمصدر المؤول خبر إن                          |

## «المبحث الخامس»

« في كاد وأخواتها المُسمَّاة بِأَفْعَالِ المُقَارَبَةِ »

تَعْمَلُ « كَادَ وَأَخَوَاتُهَا » عَمَلَ « كَانَ » فَتَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ. وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَتَنْصَبُ الْخَبَرُ. وَيُسَمَّى خَبَرَهَا. نَحْوُ: « كَادَ الْمَطَرُ يَسْقُطُ »

وَكَادَ وَأَخَوَاتُهَا - ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

أَوَّلًا : مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُقَارَبَةِ (أَي قُرْبٍ وَقُوعٍ الْخَيْرِ) - وَهِيَ « كَادَ - وَأَوْشَكَ - وَكَرِبَ »

ثَانِيًا : مَا يَدُلُّ عَلَى رَجَاءٍ وَقُوعٍ الْخَيْرِ وَهِيَ « عَسَى . وَحَرَى . وَآخِلَوْقَ »  
ثَالِثًا : مَا يَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالْبَدْءِ فِي الْخَيْرِ - وَهِيَ : « شَرَعَ . وَأَنْشَأَ وَعَلَقَ . وَطَفِقَ . وَأَخَذَ . وَهَبَّ . وَبَدَأَ . وَابْتَدَأَ . وَجَعَلَ . وَقَامَ . وَانْبَرَى »  
وَيُسَمَّى كُلُّهَا أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ مِنْ بَابِ ( تَسْمِيَةِ الْكُلِّ بِاسْمِ الْبَعْضِ )  
وَيَشْتَرِطُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - فِعْلُهَا مُضَارِعٌ رَافِعٌ لِمُضْمِرٍ يَمُودُ إِلَى اسْمِهَا

وَأَنْ يَكُونَ مُتَأَخِّرًا عَنْهَا. نَحْوُ : « كَادَ النَّهَارُ يَنْقَضِي » <sup>(١)</sup>

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَسَّطَ <sup>(٢)</sup> خَبَرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا : فَتَقُولُ

(١) لَا يَجُوزُ اسْتِدَادُ خَبَرِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ إِلَى اسْمِ ظَاهِرٍ فَلَا تَقُولُ : « كَادَ الْفَارِسُ

يَسْقُطُ رِجْلُهُ » بَلْ « كَادَ رِمَحُ الْفَارِسِ يَسْقُطُ » عَلَى أَنَّهُمْ اسْتَنْثَوُا ( كَادَ وَعَسَى ) مِنْ هَذَا الْحُكْمِ فَأَجَازُوا أَنْ يَقَالَ « عَسَى الْعَامِلُ أَنْ يَنْجَحَ عَمَلُهُ » وَهَرِشَاذُ

(٢) إِذَا تَوَسَّطَ خَبَرُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا يَظَلُّ مُسْنَدًا إِلَى مُضْمِرٍ يَمُودُ

« كَدَّ يَنْقُضِي النَّهَارُ » مالم يكن الخبرُ مُقْتَرَنًا (بأن) فلا يَجُوزُ فيه ذلك

### ﴿المبحث السادس في اقتران الخبر بأن﴾

هذه الافعالُ من حيث اقترانُ خبرِها « بأن » وتجْزؤهُ منها ثلاثة أقسام :

- ١ - ما يَجِبُ اقترانُ خبره بها : وهو - « حَرَى - وَاخْلَوْلَقَ »
  - ٢ - ما يَجِبُ تَجْزؤهُ منها : وهو - أفعالُ الشروع
  - ٣ - ما يَجُوزُ فيه الوجهان : وهو - أفعالُ المقاربة - وعسى .
- غير أن الأكثر في « عسى - وأوشك » اقترانُ خبرِهما بها ، وفي « كَدَّ - وكرب » تَجْزؤهُ منها <sup>(١)</sup>

الى الاسم كافي « كَدَّ يَنْقُضِي النَّهَارَ » ففاعل يَنْقُضِي ضمير يعود الى النهار ولا بأس بعوده اليه ، ولو كان متأخرًا لانه مقدم في النية .

### ﴿أسباب ونتائج﴾

(١) إنما كان الغالب والكثير تَجْزؤه (كَدَّ) من (أن) لأنَّ (كَدَّ) موضوعة لمقاربة الفعل (وأن) موضوعة لتدل على تراخيه ووقوعه في المستقبل - فيحصل في الكلام ضرب من التناقض ، ولذا جاءت عدة أمثال في (كَدَّ) خالية من (أن) فقالوا : كَدَّ العروس يكون ملكا . وكَدَّ الحريص يكون عبدا . وكَدَّ الفقير يكون كَفْرًا . وكَدَّ البخیل يكون كلبا .

وانما كان الغالب والكثير اقتران (عسى) بأن ، لان عسى وضعت لتوقع الشيء يدل وضع (أن) على مثله . فوقوعها بعدها يضيف تأكيد المعنى ، ويزيده فضل تحقيق

وَكُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَائِدَةٌ ، مُلَازِمَةٌ صِيغَةُ الْمَاضِي - إِلَّا أَرْبَعَةً  
« أَوْشَكَ - وَكَادَ - وَطَفِقَ - وَجَمَلَ » فَإِنَّهُ يُشْتَقُّ مِنْهَا مُضَارِعٌ أَكْثَرُ  
اسْتِعْمَالًا مِنَ الْمَاضِي فِي ( كَادَ وَأَوْشَكَ ) نَحْوُ : « يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطَفُ  
أَبْصَارَهُ » وَنَحْوُ : « يُوشِكُ الثَّمَرُ أَنْ يَنْضَجَ » .

وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَوْشَكَ وَهُوَ نَادِرٌ نَحْوُ : فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ تَرَاهَا <sup>(١)</sup>  
وَنَكُونُ « عَسَى - وَأَوْشَكَ - وَاخْلُوقِ » تَامَةً مَتَى أَسْنَدْتَ إِلَى  
الْمَصْدَرِ الْمَسْبُوكِ مِنْ « أَنْ » وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُسْتَقْنَى بِهِمَا عَنِ الْخَبَرِ .  
نَحْوُ : وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَإِذَا تَقَدَّمَ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ اسْمٌ ، هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى ، فَلَا فُصْحَ  
أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ فَيَقَالُ « هُنْدُ عَسَى أَنْ تَزُورَنَا ، وَالرِّجَالُ  
عَسَى أَنْ يَسَافِرُوا ، وَالرِّجَالُ عَسَى أَنْ يَعُودُوا » وَهَلَمْ جَرًّا <sup>(٢)</sup>

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مُقْتَرَنًا « بَأَنْ » نَحْوُ « عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَنَا » فَلَيْسَ  
الْمُضَارِعُ فَسْهُ هُوَ الْخَبَرُ ، بَلِ الْمَصْدَرُ الْمَوْضُولُ مِنَ الْفِعْلِ بَأَنْ ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ « عَسَى اللَّهُ  
ذَا رَحِمَ لَنَا » غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّنْصِيحُ بِهَذَا الْخَبَرِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ اسْمًا  
وَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ غَيْرَ مُقْتَرَنٍ « بَأَنْ » كَانَ الْخَبَرُ نَفْسَ الْجُمْلَةِ .

(١) وَجَمَعَ مَصْدَرٌ لِكُلِّ مِنْ ( كَادَ وَطَفِقَ ) الَّتِي مُضَارِعُهَا يُطْفِقُ  
وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ فَتْحُ السِّينِ وَكُسْرُهَا فِي ( عَسَى ) عِنْدَ إِسْنَادِهَا لِضَمِيرٍ رَفَعَ مَتَحَرِّكٌ  
نَحْوُ : فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ - وَالْفَتْحُ أَجُودُ .

(٢) إِنْ مَا ذَكَرْتَهُ هُوَ الْأَنْصَحُ وَهُوَ لَنَافِعُ أَهْلِ الْحِجَازِ . ثُمَّ أَنَّهُ إِذَا اقْتَصَلَ بِضَمِيرٍ  
ضَمِيرُ نَصْبٍ قَدْ يَجْعَلُ نَائِبًا عَنِ ضَمِيرِ الرِّفْعِ ، وَتَبْقَى عَسَى عَلَى عَمَلِهَا مِنْ رَفْعِ الْأَسْمِ

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو عمل كاد وأخواتها ؟ كم قسما كاد وأخواتها ؟ ماذا يشترط في خبر هذه الأفعال ؟ هل يتوسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها ؟ متى يقرن خبر هذه الأفعال ( بأن ) وجوباً وجوازاً . متى يجب تخرجه منها ؟ هل تصرف هذه الأفعال ؟ متى تكون عسى وأوشك وأخولق تامة ؟ هل مشتقات هذه الأفعال تعمل عملها ؟

## ﴿ تمرين ﴾

﴿ يَنْبَغُ مَا يَجِبُ اقْرَأْهُ بَأْنُ وَجُوباً . وَمَا يَكْثُرُ . وَمَا يَقْلُ فِيهِ ﴾

كاد للنصر يتم . أوشك النهر يزيد . كَرَبَ العلم ينتشر في البلاد .  
عسى الله أن يأتي بالفرج . اخولفت سحُب الصَّيْف أن تنقشع . حرَّي  
التلاميذ أن ينجحوا . شرع الشاعر يُشَدُّ طَفَقَ الفريق يُسْتَفِث . أقبل  
الكتاب يَتلُو مَا كَتَبَ . أنشأ السائق يَعدُّو . جعل الخطيب يَخطب  
يلينغ كلامه . هب المصاحون يَملُون لمصلحة الوطن . قام الأدياء يُميدون  
لِللغة العربية نَصْرَتَهَا . أخذ الزعماء يُدافعون عن الوطن . أخذ الثوبُ

ونصب الخطير كقول الشاعر :

نظرنا الخليل مقبلة قلنا عمام ثمرين بن أضييا  
وقد تعتبر حرقاً بمعنى ( لعل ) فتعمل عملها من نصب الاسم ورفع الخبر وهكذا  
روى قول الشاعر :

قللت عماماً نارُ كأسٍ وعلَّها تشكى قاتى نحوها فاعودها

يَبْلَى . تَكَادُ الْحَرْبُ قَضَعُ أَوْزَارِهَا ، طَفِقَ التَّلَامِيذُ يَتَنَافَسُونَ فِي السَّبَاحَةِ  
عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ . كَادَتِ الشَّمْسُ تُقَبِّبُ  
إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقَبِّلُ  
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ  
إِنْ بَرِي أَهْلُ الْمَرْوَةِ يَتَسَابَحُونَ فِي أَنْجَادِ الْمُسْكُوبِينَ . كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كَفْرًا

### ﴿نموذج اعراب﴾

كَادَ النَّصْرُ يَتِمُّ . أَخَذَ الزَّعْمَاءُ يُدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ . عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

| الكلية   | إعرابها  |
|----------|--|
| كاد      | فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبنى على الفتح  |
| النصر    | اسم كاد مرفوع بالضممة  |
| يتم      | فعل مضارع . والفاعل ضمير مستتر جوازا - والجملة خبر كاد   |
| أخذ      | فعل ماض ناقص من أفعال الشروع مبنى على الفتح  |
| الزعماء  | اسمها مرفوع بالضممة  |
| يدافعون  | فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر أخذ   |
| عن الوطن | جار ومجرور متعلقان بالفعل قبله ( يدافعون )   |
| عسى      | فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبنى على فتح مقدر لتعذر   |
| الصفاء   | اسم عسى مرفوع بالضممة  |
| أن       | حرف مصدري ونصب   |
| يدوم     | فعل مضارع منصوب بأن - والفاعل ضمير مستتر جوازا يعود الى الصفاء . وأن والفعل مؤولان بمصدر خبر عسى (أي عسى الصفاء دوامه) |

## «المبحث السابع»

«في الأحرف المشبهة بليس»

الأحرف المشبهة بليس - هي أحرف نفى . تعمل عملها

وتؤدي معناها : وهي : « مَا وَلَا وَلَاَت . وَإِنْ »

ويشترط في عمل « ما » أربعة شروط :

الاول : ألا يتقدم خبرها على اسمها .

والثاني : ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها

والثالث : ألا تزداد بعدها إن

والرابع : ألا ينتقض نفى خبرها بالإلا

فإن استوفت جميع هذه الشروط عملت عمل ليس . نحو : « ما هذا »

بشراً . ونحو : « ما حسن أن يمدح المرء نفسه »

وإلا بطل عملها . نحو : « ما قام سليم » وما أنت إلا مُنفَرٌ » (١)

(١) أن « ما » لا تعمل هذا العمل إلا في لغة أهل الحجاز . ولذلك تُلَقَّب (بالحجازية)

وأما بنو تميم فيملونها مطلقاً - ولذلك تسمى المهملة (بالتميمية)

ويجوز أن يكون اسمها معرفة كما ورد في الامثلة المذكورة : أو نكرة نحو « ما احد

اقرب الى منك » وقد أشبهت (ما) لفظة (ليس) في نفى الخبر في الحال عند الاطلاق

وقد أجازوا الفصل بينها وبين اسمها بمعمول الخبر اذا كان ظرفاً أو مجروراً

نحو : « ما عندي أنت مقياً . ومالي أحد مطالباً »

وحيث انها لا تعمل إلا في المنفى وجب رفع كل ما ينقض فيه من متعلقاتها .

وذلك يكون في الخبر كما مر ، وفي المبدل منه : إذا وقع بعد إلا نحو « ما سليم شيئاً إلا



وَقَمَلُ « لَا » الْمُسَبَّهَةُ بِلَيْسَ هَذَا السَّلَ قَلِيلًا ، بِالشَّرْطِ الَّتِي  
تَهْتَمُّ لِلفِظَةِ <sup>(١)</sup> « مَا » - وَزَادَ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا  
تَكْرَرَيْنِ . نَحْوُ : « لَا أَحَدٌ نَاجِيًا مِنَ الْمَوْتِ » وَقَدْ يُحْتَفِ بِخَبَرِهَا غَالِبًا  
وَقَمَلُ « لَا تَ » <sup>(٢)</sup> عَمَلٌ لَيْسَ بِشَرْطَيْنِ - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا  
مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ « كَالْحَيْنِ وَالسَّاعَةِ » وَنَحْوِهَا . بِمَحِثُ يَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ  
وَأَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مَحذُوفًا - وَغَالِبُ كَوْنِهِ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ . نَحْوُ :  
« وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ » أَيْ - لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ مَنَاصٍ وَفَرَايِ  
وَقَمَلُ « إِنْ » التَّنَافِيَةُ عَمَلٌ « لَيْسَ » نَادِرًا - بِشَرْطِ حِفْظِ النَّفْيِ  
وَالترْتِيبِ . نَحْوُ : إِنْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ  
وَحِفْظِ النَّفْيِ - يَكُونُ بِمَدَمِ انْتِقَاضِ خَبَرِهَا بِإِلَّا . وَنَحْوِهَا .

شَيْءٌ لَا يُعْبَأُ بِهِ « وَفِي الْمَطُوفِ عَلَيْهِ » يَبْلُ وَلَكِنْ « نَحْوُ » مَا سَمِعَ مِنْ كَسَلٍ بَلْ  
بِجَهْدٍ ، وَمَا سَمِعَ مِنْ مَسَافَرَةٍ لَكِنْ مَقِيمٌ « وَذَلِكَ عَلَى إِتْبَاعِ الْبَدَلِ لِحُلِّ الْخَبَرِ قَبْلَ دُخُولِ  
مَا ، وَعَلَى كَوْنِ الْمَطُوفِ خَبَرًا لِمُبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ تَعْدِيرُهُ هُوَ ، أَيْ « بَلْ هُوَ بِجَهْدٍ ، وَلَكِنْ  
هُوَ مَقِيمٌ » .

وَتَكْثُرُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ « مَا » كَمَا تَزَادُ فِي خَبَرِ « لَيْسَ » نَحْوُ : « وَمَا رَبُّكَ  
بِظِلَامٍ لِّلْمَبِيدِ » . وَنَحْوُ : لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ . وَتَقِلُّ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ ( لَا ) كَمَا  
تَحْتَلُّ فِي كُلِّ نَاسِخٍ مِنْهُ .

(١) مَا عَدَا زِيَادَةَ ( إِنْ ) فَلَا تَزَادُ أَصْلًا بَعْدَ ( لَا ) .

(٢) أَصْلُهَا ( لَا ) نَمَّ زِيدَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ لِلْبَالِغَةِ هُوَ أَمَّا كُنْ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا ظَرَفِي  
زَمَانٍ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لَيْدٌ بِالتَّابِثِ مِنْهُمَا عَلَى الْمَحْذُوفِ .

وحفظُ الترتيب - يكونُ بعدم تقدُّم خبرها . ولا معموله عليَّها  
والغالبُ في استعمالها أنْ يَقَرْنَ أَخْبَرُ بِمَدِّهَا (بِالْآ) فتكون مُهْمَلَةً  
نحو : إنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

### ﴿نموزج اعراب﴾

ما كلُّ غنيٍّ بِسعيدٍ - لَاتَ وَتَ مَزَاحٍ

| الكلمة | إعرابها   |
|--------|---|
| ما     | حرف نقي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون                                  |
| كل     | امم ما مرفوع - وهو مضاف   |
| غني    | مضاف إليه   |
| بسعيد  | الباء حرف جر زائد - وسعيد خبر ما مجرور لمظا منصوب تقديره                  |
| لات    | حرف نقي يعمل عمل ليس مبني على الفتح ، واسمها مخنوف . تقديره<br>ليس الوقتُ |
| وقت    | خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف  |
| مزاح   | مضاف إليه مجرور بالكسرة   |

### ﴿أجب عن الاسئلة الآتية﴾

ما هي الاحرف المشبهة بليس ؟ ماذا يشترط في عمل ما ولا ؟ متى تعمل لات  
هذا العمل ؟ ومتى تعمل إن النافية عمل ليس ؟

### ﴿تمرين﴾

بين فيما يأتي الأدوات التي تعمل عمل ليس والتي لا تعمل عملها  
إن أنت إلا صديق وفي - ما كل غني بسعيد - ما إدراك العلاسلا - ليس

القرع عيًّا — ما معروفك ضائعاً — إن الفراغ إلا مفسدة — ما أحد أسمى من  
أحد إلا بالعلم — إن سعيك إلا مشكوراً — ما دنياك إلا فانية — نعم البغاة ولات  
ساعة مندم — لات وقت مزاح

وما الحسن في وجه القى شرفاً له إذا لم يكن في فعله واختلاط  
وما المرء إلا الاصران لسانه ومعوله والجسم خلق مصور  
ما كل ما فوق البسيطة كافياً وإذا قمت فبعض شيء كلف  
نعم البغاة ولات ساعة مندم والبنى مرتع مبتغيه وخيم  
إن الدنيا إلا صور تمر وما مر منها لا يعود .

## « المبحث الثامن »

في الأحرف المشبهة بالأفعال ( إنَّ وأخواتها )  
الأحرف المشبهة بالأفعال <sup>(١)</sup> ستة — وهي :

(١) تُميّت هذه الأحرف مشبهة بالأفعال لأنها مبنية الآخر على الفتح كالأفعال  
مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ، ولوجود معنى الفعل في كل منها — كالتأكيّد  
والتشبيه ونحوها — مما هو من معاني الأفعال .

أما معانيها فهي « إنَّ وأنَّ » التوكيد ( أى توكيد النسبة ونفى الشك عنها )  
ومعنى « كأنَّ » التشبيه الاكيد نحو « كأن زيدا أسد » إذا كن خبرها جامداً  
وقد تأتى للشك إذا كن خبرها مشتقاً أو ظرفاً نحو : « كأن زيدا قائم . أو عندك »  
ومعنى « لكنَّ » الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما ينوّم من كلام سابق  
نحو « زيد غنى لكنه بخل » فان وصف زيد بالغنى يوم أنه كريم . فأزيل هذا الوهم  
بقولنا « لكنه بخل »

ومعنى « ليتَّ » التمنى وهو طلب المستحيل نحو : « ليت الشباب يعود » أو

« إِنَّ . وَأَنْ . وَكَأَنَّ . وَلَكِنْ . وَلَيْتَ . وَلَمَلَّ » وهي تدخل على  
الابتداء والخبر - فتنبأ الأول <sup>(١)</sup> ويسمى اسمها . وترفع الثاني <sup>(٢)</sup> ويسمى  
خبرها . نحو : « إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » - وفي هذا الباب مباحث

## « المبحث الاول »

الأصل في خبر هذه الأحرف أن يكون مؤخرًا عن اسمها . ما لم يكن  
ظرفًا أو مجرورًا بالحرف فيجوز تقدمه على اسمها إذا كان اسمها معرفة  
نحو : « إِنَّ فِي الدَّارِ سَلِيمًا »

ويجب تقديم الخبر - إذا كان اسمها نكرة لا مسوغ لها . نحو : « إِنَّ  
مَعَ السَّيْرِ يُسْرًا »

ويجب تقديم الخبر أيضًا - إذا كان ظرفًا أو مجرورًا بالحرف في موضعين  
أولهما : إذا لزم من تأخيرهِ عودُ الضمير على متأخرٍ لفظًا ورُتبةً  
نحو : « إِنَّ فِي الدَّارِ صَاحِبِيهَا » ولعل في المدينة واليهما

وثانيهما : إذا كان الاسمُ مقترنًا بلام التأكيد . نحو : « إِنَّ فِي  
ذَلِكَ لَعِبْرَةً »

ولام التأكيد ( وتسمى لام الابتداء ) تدخل على أربعة أشياء

---

المتعذر والمسر الحصول نحو « ليت لي مال فارون »  
ومعنى « لعل » ( وقد يقال فيها عل ) الترجي وهو توقع الامر الممكن المحبوب  
( ١ ) غير الملازم للتصدير ( إلا ضمير الشأن ) ( ٢ ) غير العاطفي والانشائي

(١) على اسم إن (مكسورة الممزة فقط) (٢) وعلى خبرها (٣) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى ضمير الفصل

فتدخلُ على اسمها بشرط أن يتقدمه ظرفٌ أو مجرورٌ متملّقان  
بغيرها. نحو: إن من البيان لسحراً

وتدخلُ على خبرها بشرط: كونه مؤخرًا: مُثبتًا غير فعل ماضٍ  
نحو: إن ربّي لسميعُ الدعاء، إن ربك ليعلم. وإنك لملئُ خُلُقَ عظيمٍ -  
فإن قرنَ الماضي (بقد) دخلت عليه اللام<sup>(١)</sup> نحو: إن سلبا لقد علم - ويجوز  
قليلًا دخولها على الماضي الجامد لشبهه بالاسم. نحو: إن خليلًا لنعم الرجلُ.  
وتدخلُ هذه اللام أيضًا على (ضمير الفصل أو العِمَاد). نحو: إن هذا لهو  
القصاصُ الحق، وإن الحقُّ لهو المتبع. وكان حقُّ هذه اللام أن تدخلَ على  
أول الكلام لأن لها الصدر، لكن لما كانت (اللام) للتأكيد (وإن) للتأكيد  
أيضًا كر هو الجمع بين الحرفين، فاستحسنوا الفصلَ بينهما بلام الابتداء  
وإذا لحقت (ما) الزائدة - الأحرف المشبهة بالأفعال<sup>(٢)</sup> كفتها عن  
العمل. ولتلك تُسمّى «ما» الكافة. نحو: «إننا إلهكم إله واحد»  
و«كأنما العلم نور» - إلا (ليت) <sup>(٣)</sup> فيجوزُ فيها الإعمالُ والإهمالُ

- (١) وذلك لشبه الماضي المقرون (بقد) بالضارع - لقرب زمانه من الحال  
(٢) إلا (عنى ولا) فلا تلحقهما (ما الكافة عن العمل).  
(٣) يجوزُ في «ليت» بعد أن تلحقها «ما» الاعمالُ والاهمالُ فتقول: «ليتما  
الشبابُ يمود» بنصب الشباب على أنه اسمها و«ليتما الشبابُ يمود» برضه على أنه  
مبتدأ - والارجح إعمالها. وقلوها مختصة بالجلل الاسمية

وإذا عطف على أسماء الأحراف المشبهة بالأفعال نُصبَ المطوفُ سواء وقع قبل الخبر أو بعده . نحو : « إنَّ سَلِيماً وَخَلِيلاً قَائِماً » أو إنَّ سَلِيماً قَائِماً وَخَلِيلاً

على أنه إذا وقع المطوفُ بعد الخبر جاز فيه أيضاً الرفعُ على أنه مبتدأ محذوفُ الخبر . وذلك بعد « إنَّ - وأنَّ - وَلَكِنْ »<sup>(١)</sup> نحو : « إنَّ سَعِيداً قَائِماً وَسَعْدٌ » أي وسعدٌ كذلك

و« أنَّ » المفتوحة المهدمة - تُسبِكُ مع خبرها بمصدر مُضافٍ إلى اسمها . فتقدير قولك « يُعْجِبُنِي أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ » يعجبني اجتهدك وأما « إِنْ » المكسورة المهدمة - فإنها لا تُغَيِّرُ حُكْمَ الْجُمْلَةِ بدخولها عليها

ومضى لحقت « ما » هذه الأحراف تكفيها عن العمل وتبيها للدخول على الجملة الفعلية . نحو : قل إنما أوحى إلى أنما ألهمكم إله واحد . وكأما يساقون إلى الموت وإذا لم تكن ما الواقعة بعد هذه الأحراف زائدة بل كانت اسماً موصولاً نحو : « إن ما عند الله بلى » أو حرفاً مضرباً نحو « إن ما صبرت جميل » أي إن صبرك جميل . فلا تكفيها عن العمل بل تبقى « فاصبة الاسم وهو الاسم الموصول في الأول ، والمصدر المسبوك من » « ما » وما بعدها في الثاني . ورافعه الخبر في الموضين . وتكتب حينئذ « ما » منفصلة - بخلاف « ما » الكلفة فإنها تكتب متصلة .

(١) إنما جاز ذلك مع هذه الأحراف لأن « إنَّ - وأنَّ » لنا كيد النسبة الواقعة بين الاسم والخبر فلا تغتفر أن معنى الجملة « ولكن » لاستدراك ما قبلها فلا تغتفر شيئاً من معنى الجملة أيضاً . وأما البواق من غتته الأحراف فلا يجوز فيها ذلك لانهاء تخرج الكلام عن الأخبار بالسند إلى طلبه أو التشبيه به فينتسخ عنه معنى الاجتهاد .

فَيَجِبُ كَسْرُ هَمْزِهِ «إِنَّ» إِذَا حَلَّتْ عَلَى الْجُمْلَةِ - حَيْثُ لَا يَصَحُّ أَنْ تُؤَوَّلَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدَ مَعْنَوِيَّهَا وَيَجِبُ فَتْحُهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْفَرْدِ - حَيْثُ يُجِبُ أَنْ تُؤَوَّلَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدَ مَعْنَوِيَّهَا وَيَجُوزُ فَتْحُهَا - وَكَسْرُهَا : حَيْثُ يَجُوزُ التَّأْوِيلُ بِمَصْدَرٍ - وَعَدَمُهُ

## «المبحث الثاني»

«المواضع التي يتعين فيها كسر همزة أن عشرة»

أولاً : إِذَا وَقَعَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ (حَقِيقَةً) . نَحْوُ : «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ» - أَوْ (حُكْمًا) . نَحْوُ : كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَبِيطُنَى ثَانِيًا : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الظَّنِّ . نَحْوُ : «قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ»

ثالثاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا جَوَابًا لِلْقَسَمِ . نَحْوُ «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَادِقٌ» رَابِعاً : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ ضِلَّةَ الْمَوْصُولِ . نَحْوُ : «جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ»

خامساً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوُ : «قَصْدُهُ وَإِنِّي وَاقِعٌ بِهِ» سَادِساً : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ «حَيْثُ» أَوْ «إِذْ» . نَحْوُ : إِجْلَسَ حَيْثُ إِنَّ خَلِيلًا جَالِسٌ . وَنَحْوُ : سَكَتَ إِذْ إِنَّكَ سَاكِتٌ

سَابِعاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا مُخْبِرًا عَنْ اسْمِ ذَاتٍ - أَوْ صِفَةٍ لَهُ نَحْوُ : «سَلِيمٌ إِنَّهُ كَرِيمٌ» وَ«جَاءَ خَلِيلٌ إِنَّهُ فَاضِلٌ»

ثامناً : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ عَامِلٍ عُلِقَ بِالْأَمِّ . نحو : « عَلِمْتُ أَنَّ خَلِيلًا لِحَسَنِ  
تَسْعًا : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ جُمْلَةٍ اسْتِثْنَائِيَّةٍ . نحو : « بَرَعُمُونَ أَنِّي  
مُتَكَاسِلٌ » : إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ »

عاشراً : بَعْدَ حَتَّى الْإِبْتِدَائِيَّةِ . نحو : مَرَضَ سَلِيمٌ حَتَّى إِنَّهُمْ لَا يَرْجُوْنَهُ

### ﴿ الْمُبْحَثُ الثَّالِثُ ﴾

المواضع التي يتعين فيها فتح همزة « أن » أربعة

أولاً : إِذَا كَانَتْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ . نحو : « بَلَغَنِي أَنَّكَ  
مُسَافِرٌ » أَوْ نَائِبِهِ . نحو : سَمِعَ أَنَّ الْمَدَوَّ قَادِمٌ » أَوْ الْمَفْعُولَ بِهِ .  
نحو : عَرَفْتُ أَنَّكَ وَدُودٌ »

ثانياً : إِذَا كَانَتْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْمُبْتَدَأِ . نحو : عِنْدِي أَنَّكَ فَاضِلٌ  
ثالثاً : إِذَا كَانَتْ وَمَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ عَنْ اسْمٍ مَعْنَى . نحو :  
« أَلْحَقْ أَنَّ الْعِلْمَ نَافِعٌ »

رابعاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ . أَوْ الْمَجْرُورِ  
بِالْحَرْفِ . نحو : « أَحْبَبْتُكَ مَعَ أَنَّكَ ظَالِمٌ » « وَشَرَرْتُ مِنْ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ »

### ﴿ الْمُبْحَثُ الرَّابِعُ ﴾

﴿ المواضع التي يجوز كسر همزة « أن » وفتحها ﴾

أولاً : بَعْدَ « إِذَا » الْفُجَاءَةِ . نحو خَرَجْتُ فَإِذَا إِنَّ أَسَدًا وَاقِفٌ <sup>(١)</sup>

(١) فَالْكَسْرُ عَلَى مَعْنَى « فَإِذَا أَسَدٌ وَاقِفٌ » وَالْفَتْحُ عَلَى تَأْوِيلِ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ



ثانياً : بعد فاء الجزاء ، نحو : « إن تجتهدْ فَأَنْتَ تنجح »<sup>(١)</sup>  
 ثالثاً : في موضع التعليل . نحو : « أطلبُ العلمَ أنه سبيلُ الفلاح »<sup>(٢)</sup>  
 رابعاً : بعد فعل قسم بدُون اللام بعده . نحو : « أقسمُ إنَّ الدَّارَ  
 ملكٌ سليمٌ »<sup>(٣)</sup>

خامساً : بعد « لَا جَرَمَ » . نحو : « لَا جَرَمَ أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ »<sup>(٤)</sup>

### « المبحث الخامس »

#### « تخفيف - ان - وأن - وكان - ولكن »

يجوز أن تخفف الأحراف المختومة بالنون - وهي :  
 « إِنْ - وَأَنْ - وَكَأَنَّ - وَلَكِنْ » وذلك يكونُ بخف النون  
 الثانية . فيقال « إِنْ . وَأَنْ . وَكَأَنَّ . وَلَكِنْ »

هو مبتدأ - وخبره مخنوف - والتقدير « فإذا وقوفه حاصل »

(١) فالكسر على معنى « فأنت تنجح » والفتح على أن ما بعدها مؤول بمصدر

مرفوع مبتدأ - وخبره مخنوف - والتقدير : « ان تجتهد فتجالحك حاصل »

(٢) فالكسر على أنها جملة استثنائية . والفتح على إضمار لام التعليل الجاء  
 أي لانه سبيل الفلاح

(٣) فالكسر على قصد الجواب لانه لا يكون الا جملة هو الفتح على تقدير حرف  
 الجر ، أي على أن الدار ملك سليم

(٤) فالكسر على تنزيل « لا جرم » منزلة القسم . والفتح غالباً على اعتبار « لا جرم »  
 بمعنى « لا بد » فلا تافية للجنس وما بعد « أَنْ » مؤول بمصدر على تقدير « مَنْ »  
 ويكون متعلق الجار والمجرور هو الخبر . والتقدير - لا بد من أن الله يعلم

فإذا خُفِّتْ (إنَّ) المكسورة المنزلة أُمِلَّتْ غالباً لِزَوَالِ اختصاصها وتلزم لامُ الابتداء الخبرَ بعد المَهْمَلَةِ - طَرَقَةُ يَنْهَا وَيْن (إنَّ) النَّاقِيَةُ<sup>(١)</sup> فإنَّ وَلِيَهَا فُصِّلَ: كَثُرَ كَوْنُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ. نَحْوُ: وَإِنْ بَطَلَتْكَ لَمَنَ الْكَادِيْنَ - وَنَحْوُ: وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً

وإنَّ وَلِيَهَا اسْمٌ: هَذَا فَلَا رَجْعَ إِعْمَالُهَا وَيَلْزِمُ دُخُولُ اللَّامِ عَلَى الْخَبَرِ. نَحْوُ: إِنَّ أَنْتَ لَصَادِقٌ، وَإِنْ عَلَى تَشْبَاحٍ - وَتَحْقِيقٍ (إنَّ) نَادِرُ الْإِسْتِعْمَالِ وَإِذَا خُفِّتْ هَذَا، الْمَفْتُوحَةُ الْمَهْمَلَةُ. بَقِيَتْ عَامِلَةٌ وَجُوبًا وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ شَأْنٌ مَحْذُوفٌ وَجُوبًا<sup>(٢)</sup> وَلَا يَكُونُ خَبَرُهَا إِلَّا جُمْلَةً. فَإِنْ كَانَتْ الْجُمْلَةُ

(١) يَوْى بِهِنَا اللَّامُ تَفَرُّقُهُ بَيْنَ إِنْ الْخَفِيفَةِ مِنَ التَّثْقِيلَةِ. وَإِنْ النَّاقِيَةُ

وَلِلَّامِ تَسْمَى اللَّامُ الْفَارِقَةُ. وَإِنْ أَمِنَ الْبَسَ جَازَ تَرْكُهَا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ.

أَنَا مِنْ أَهْلِ الضَّمِيرِ مِنْ آلِ مَا لَكَ وَإِنْ مَا لَكَ كَانَتْ كِرَامُ الْمَعَادِنِ

(٢) ضَمِيرُ الشَّأْنِ - ضَمِيرُ غَائِبٍ مُفْرَدٍ يَكْنَى بِهِ عَنِ الشَّأْنِ. أَيْ - الْأَمْرُ الَّذِي

يُرَادُ الْحَدِيثُ عَنْهُ، وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْقِصَّةِ. فَيُقَالُ لَهُ (ضَمِيرُ الْقِصَّةِ) طَعْمُ أَنَّ

الْمُرَادُ بِهِ (الشَّأْنُ) كَمَا مَذْكُورًا. أَوْ (الْقِصَّةُ) كَمَا مَوْثَقًا. نَحْوُ: هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَهِيَ

الْهَيْوَاتُ غُرُورُ

وَيَجِبُ فِي هَذَا الضَّمِيرِ أَنْ يَكُونَ مُقَدِّمًا، وَهُوَ لَا يَسُودُ إِلَّا إِلَى مَا يَلِيهِ. وَلَا يَكُونُ

الْأَمْتَبَدُ - أَوْ مَمُولًا لِأَحَدِ التَّنَاسُخِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ. وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى رَابِطٍ

يَرْبِطُهُ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهُ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا غَائِبًا مُفْرَدًا. وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَيْثُ يُرَادُ

التَّضَخُّيمُ.

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَفْسَرِ الضَّمِيرِ الشَّأْنُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً مُتَأَخِّرَةً عَنْهُ، وَأَنْ يَكُونَ لَهَا

مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ، وَلَا يَسُودُ مِنْهَا ضَمِيرٌ إِلَيْهِ

فعلية - فعلها متصرف وجب فصلها عنه بما يفرق بينها وبين أن الناصبة للفعل - وذلك يكون إمّا « بَدَ » أو « بالسين » أو « سَوَفَ » أو أحرف التثنية ، أو أصوات الشرط . نحو : « عرفت أن قد حان الامتحان » و « أن سينجح أخوك » و « أن لن ينجح المتكاسلون » و « أن لو

اجتهدتم لنجحتم » وترك الفصل نادر . نحو : قول الشاعر  
علموا أن يؤملون فجادوا      قبل أن يسألوا بأعظم سؤل  
وإن كانت الجملة اسمية - أو فعلية - صدرها فعل جامد - أو دعاء استغنت عن الفاصل . نحو : « وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين » ونحو : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » ونحو : أعلم أن ليس للصابر إلا الصبر

وإذا خففت « كأن » بقي أيضاً إعمالها ويكون اسمها ضمير شأن محذوف . وخبرها الجملة التي بعدها .  
فإن كانت الجملة اسمية : لم تحتاج إلى فاصل ، وإن كانت فعلية صدرها فعل متصرف . فصلت عنه في الإيجاب « بَدَ » وفي التثنية « بَلَمَ » . نحو : « سكت وكان قد تكلم » ، وغاب وكان لم يبق . واقتضت السنة كأن لم تكن وإذا خففت « لكن » بطل عملها وجوباً ولم تدخل إلا على الجملة . نحو  
واعلم أن هذه الجملة لا تكون خبراً لضمير الشأن إلا بعد اتصال القلوب فتكون  
مفعولها الثاني - وضمير الشأن مفعولها الأول

وقد يأتي ( نادراً ) مفسر ضمير الشأن مفرداً . كما في قوله  
هو الحب فسلم بالحسما الهوى سهل      فما اختاره مضى به وله عقل

« جاء يوسف ولكن خليل لم يحيى ، وسافر سليم ولكن جاء أخوه »  
واعلم أنه يُستحسن اقترانها والحالة هذه بالواو - تفرقة بينها وبين العاطفة  
ولا يَبْجُوز تخفيفُ ( لَمْ ) - على اختلاف لُغَاتِهَا

### ﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِّذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنْ لَمْ يَمِمْ مِعْوَان

| الكلمة     | إعرابها   |
|------------|---|
| وكن        | الواو بحسب ما قبلها - كن فعل أمر ناقص مبنى على السكون لا محل له من الاعراب  |
| على الدهر  | واحد مستتر وجوبا تقديره أنت   |
| مِعْوَانًا | على الدهر جار ومجرور متعلقان بمِعْوَان . مِعْوَانَا خبر كن منصوب بالفتحة . اللام حرف جر مبنى على الكسر . ذى مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الحسنة . أمل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بمِعْوَان |
| أمل        | أمل مضاف اليه مبنى على الفتحة في محل جر والجملة في محل جر صفة لذي أمل   |
| يرجو       | الفاء للتعليل حرف . ان حرف توكيد ونصب مبنى على الفتح  |
| نَدَاكَ    | الجر اسم ان منصوب بالفتحة . معوان خبر ان مرفوع بالضمه   |
| فإن        | فإن   |
| لم يميم    | لم يميم   |

### ﴿ تمرين ﴾

أذكر الموجب لكسرة همزة إن - وللموجب لفتحها - أو المجتزئ للامرين  
علمت أن الأرض تدور من القرب الى الشرق وأعلم بأن الله على كل شيء قدير

لأنهم مبروا لغازوا . ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة . لا جرم أن العدل .  
أساس الملك . إن تقتيرك على نفسك توفير نظرائه غيرك . إن البلاء موكل بالنتق .  
أما البطل من يملك نفسه وقت الغضب . لانضع الوقت سدى . إن الوقت ثمين .

## ﴿ ٢ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْحَيَاةَ نَهَارٌ أَوْ سَحَابَةٌ فَعِشْ نَهَارَكَ مِنْ دُنْيَاكَ إِنْسَانًا

| الكلية           | اعرابها   |
|------------------|---|
| إِنَّ الْحَيَاةَ | إِنَّ حرف توكيد ونصب . الحياة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة  |
| نَهَارٌ          | نهار خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة  |
| أَوْ سَحَابَةٌ   | أَوْ حرف عطف . سحابة مملوكة على نهار مرفوعة بالضمة والهاء مضاف<br>إليه مبنى على الضم في محل جر  |
| فَعِشْ           | الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف . عَش فعل أمر مبني على<br>السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أَنت                                    |
| نَهَارَكَ        | نهار مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة . والكاف مضاف إليه<br>مبنى على الفتح في محل جر  |
| مِنْ دُنْيَاكَ   | مِنْ حرف جر . دنيا مجرورة بالكسرة المقدرة على الالف للتنوين .<br>والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر . والجار والمجرور<br>متعلقان بمحذوف حال من نهارك |
| إِنْسَانًا       | حال من فاعل عَش منصوب بالفتحة   |

## ﴿ المبحث السادس لا النافية للجنس ﴾

لا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ <sup>(١)</sup> تَذَلُّ عَلَى فَيَّ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ

(١) اعلم أن (لا) النافية تدخل قارة على الفعل . فإن كان ماضياً وجب تكرارها  
نحو فلا صدق ولا صلي . وإن كان مضارعاً لم يجب التكرار . نحو لا يسافر الأمير .

بمعناها على سبيل التخصيص . لا على سبيل الاحتمال  
نحو : لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - ونحو : لا رَادَّ لِمَا قَضَاهُ اللَّهُ  
وَتَعْمَلُ (لَا) النافية للجنس <sup>(١)</sup> عمل (إِنَّ) - فتَنَصَّبُ الاسمُ

وطارة تدخل على الاسم . فإن كان مفرداً كانت العاملة - عمل ليس (ظاهرة في نفي  
الجنس بأجمه ، محتملة لنفي الوحدة) والعاملة عمل (إِنَّ) نصاً في نفي جميع الجنس  
وإن كان الاسم : مثني . أو جمعا . احتل كل منهما الأمرين  
ولم يكن عمل (لَا) النافية للجنس (رفعا) لئلا يتوهم أنه بالابتداء . ولا (جرأ)  
لئلا يتوهم أنه (بمن) المنوية فاتها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الأحيان كقول  
الشاعر قدام ينود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل الى هند  
وعليه - فقد تعين أن يكون عملها نصاً : لما ذكر

وأیضا لمشايتها (إِنَّ) في التأكيد . فاتها في تأكيد النفي . نظير (إِنَّ) في تأكيد  
الاثبات . وذلك من باب حمل النظر على النظر . والنقيض على النقيض

واعلم أنها تعمل على نفي الجنس نصا اذا كان اسما مفردا فقط  
وتسمى لاهنه أيضا (بلا التبرئة) لانها تبرئ الجنس مما ينسب اليه وتخرجه عنه  
(١) توضيح ذلك أن (لَا) على نوعين - نافية للجنس نصاً . ونافية للجنس وللوحدة  
احتمالا - فالمحملة لهما هي العاملة عمل ليس . فاذا قلت : لا رجل قائما - صح أن  
تقول : بل رجلان . على إرادة الوحدة . ويمتنع على إرادة الجنس (أى اتنى القيام  
عن كل فرد من أفراد ذلك الجنس) فهي تنفي بمخولها حقيقة النكرة كلها - فاذا  
قلت : لا رجل في الدار - نفيت جنس الرجال من الدار . حتى لا يجوز أن يقال :  
بل رجلان . خلافا (لَا) التي تعمل عمل ليس . فانه يصح بمعناها (بل رجلان)

واعلم أنه اذا دخلت همزة الاستفهام على (لَا) لم يتغير الحكم فهو ألا ارضوا  
لمن ولت شبيبة

وترفع الخبر - بـسنة شروط

- ١ - أن تكون نافية للجنس نصاً - لا احتمالاً
- ٢ - أن يكون المنقُ الجنسُ بأجمعه (بحيثُ لا يبقى فردٌ من أفرادهِ)
- ٣ - أن يكون اسمُها وخبرُها منكرتين
- ٤ - أن يكون اسمُها متصلاً بها (ويلزمه تأخير الخبر عنه)
- ٥ - عدمُ تقدُّم خبرها عليها
- ٦ - عدمُ دخول حرف جرٍّ عليها<sup>(١)</sup>

مثال المستوفى للشروط الستة - لَحْلِيَّةٌ أَثْنُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ  
واسمُ (لَا) ثلاثة أنواع : مُفْرَدٌ<sup>(٢)</sup> ومُضَافٌ . ومُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ  
فإذا كان اسمُ (لَا) مُفْرَدًا يَبْنَى عَلَى مَا كَانَ يُنْصَبُ بِهِ . نحو : لَا سَيْفٌ

(١) فإن قد شرط من الشروط الستة - بأن تكون (لا) غير نافية . أو كانت نافية للوحدة فلا تعمل عمل (إن) وكذا إذا كان اسمها معرفة أو نكرة منفصلاً عنها  
أهملت ووجب تكرارها نحو : لا سليم في المدرسة ولا خليل . ونحو : لا عندنا رجل  
ولا امرأة . وكذا إذا دخل عليها حرف جر فيبطل عملها ويرب ما بعدها مجروراً  
به . نحو : ركبنا الجواد بلا سرج - ونحو : يغضب اللاحق من لاشئ .

وإنما لم يكن اسمها نكرة فلاجل أن تدل بوقوعه في سياق النفي على العموم .  
وإنما لم تنكسر الخبر فلاجل عدم الأخبار بالمعرفة عن النكرة - فلم دخلت على  
اسم معرفة . أو فصلت عنه وجب إعمالها وتكرارها . نحو : لا خليل في المدرسة ولا  
سليم . ولا في مصر سعد . ولا صفية . وإذا كانت المعرفة مؤولة بنكرة جاز . نحو :  
لا حاتم عندنا . (أي لا كريم عندنا)

(٢) المراد بالفرد في هذا الباب (ما ليس مضافاً - ولا شيئاً بالمضاف) فيشمل

أُفْعِلُ مِنَ الْحَقِّ ، وَلَا أُحْقِقَ إِلَّا بِالْمَدْلِ . ونحو : لَا ضِدَّيْنِ مُجْتَمَعَيْنِ .  
ونحو : لَا مُسْلِمَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . ونحو : لَا لَدَاتٍ بَاقِيَةٌ <sup>(١)</sup>

وإذا كان اسم (لَا) مُضَافًا - أَوْ مُشَبَّهًا به : وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مُعْرَبًا <sup>(٢)</sup>  
منصوبًا . نحو : لَا شَاهِدَ زُورٍ مَحْبُوبٌ ، وَلَا كَرِيمًا عُنُصْرُهُ سَفِيهٌ  
وَلَا مُتَقَنًا عَمَلَهُ يَفْشَلُ فِيهِ ، وَلَا وَاقِعًا بِاللَّهِ ضَائِعٌ ، وَلَا طَالِمًا جَبِلًا حَاضِرٌ

## ﴿المبحث السابع﴾

### ﴿في تكرار «لا»﴾

إذا تَكَرَّرَتْ «لا» ، وَكَانَ اسْمُهَا نَكْرَةً مُتَّصِلًا بِهَا . نحو : (لَا حَوْلَ

(الثنى وجمع المذكر السالم وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم) فكلها من قبيل المفرد  
وتبقى على ما كانت تنصب به من فتحة أو ما ينوب عنها كالياء في الثنى والجمع  
والكسرة في جمع المؤنث السالم - واعلم أن اسم لا إنما بنى لتضمنه معنى الحرف لأن  
قولك (لا رجل في الدار) متضمن معنى (من)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه على الكسر باعتبار أنه ينصب بالكسرة  
وبناؤه على الفتح نظرًا إلى الأصل في بناء المركبات

(٢) اعلم أن اسم لا النافية للجنس نوعان معرب - ومبني  
فالمعرب : ما كان (مضافًا) نحو : لا صاحب خير ممنومٌ . أو (شبيهًا بالمضاف)  
وهو كل ما تعلق بما بعده بعمل أو عطف عليه - وبعبارة أخرى : هو ما اتصل به  
شيء من تمام معناه مرفوعًا كان أو منصوبًا أو مجرورًا على غير جهة الصلة أو الإضافة  
مثال المرفوع به . نحو لا حسنًا وجهه مكروه

ومثال المنصوب به . نحو : لا راكبًا جرادًا في الطريق

ومثال المجرور به . نحو : لا خيرًا من سعد عندنا



وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) - جَازَ فِيهِ خَمْسَةُ أَوْجُهٍ

١ - إِعْمَالُ الْمَكْرَرَتَيْنِ - وَبِنَاءُ اسْمَيْهِمَا عَلَى الْفَتْحِ (وَهُوَ الْأَصْلُ)

فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٢ - إِلْفَاءُ الْمَكْرَرَتَيْنِ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهَا . إِمَّا بِالْأَبْتِدَاءِ . وَإِمَّا عَامِلَتَانِ

عَمَلٍ لَيْسَ - فَتَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٣ - إِعْمَالُ الْأَوَّلَى وَبِنَاءُ مَا يَلِيهَا <sup>(١)</sup> . وَالْعَامَّةُ الثَّانِيَةَ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهَا

فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٤ - إِلْفَاءُ الْأَوَّلَى . وَرَفْعُ مَا يَلِيهَا <sup>(٢)</sup> . وَإِعْمَالُ الثَّانِيَةَ . وَبِنَاءُ مَا بَعْدَهَا

فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٥ - إِعْمَالُ الْأَوَّلَى . وَبِنَاءُ مَا يَلِيهَا . وَالْعَامَّةُ الثَّانِيَةَ وَنَسْبُ مَا بَعْدَهَا عَطْفًا

عَلَى مَحَلِّ الْأَوَّلَى - <sup>(٣)</sup> فَتَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

---

وَمَثَلُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ . نَحْوُ: لثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ تَلْفِينًا فِي الْفَرْقَةِ

وَالْمَبْنَى مَا كَانَ مُفْرَدًا . أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ . أَوْ جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا - أَوْ جَمْعَ

مَوْثٍ سَالِمًا - مِمَّا سَبَقَ ذِكْرُهُ .

(١) فَتَكُونُ (لَا) الْأَوَّلَى عَامِلَةً - وَالثَّانِيَةَ مَلْفِيَةً . وَالْمَرْفُوعُ بَعْدَهَا مَعْطُوفٌ

عَلَى مَحَلِّ الْأَوَّلَى قَبْلَ دُخُولِ (لَا) بِإِعْتِبَارِ كَوْنِهِ مُبْتَدَأً قَبْلَ دُخُولِهَا

أَوْ أَعْمَالِ الثَّانِيَةِ عَمَلٍ (لَيْسَ)

(٢) فَتَكُونُ (لَا) الْأَوَّلَى مَلْفِيَةً - أَوْ عَامِلَةً عَمَلٍ (لَيْسَ) وَتَكُونُ (لَا)

الثَّانِيَةَ عَامِلَةً عَمَلٍ (إِنْ)

(٣) فَتَكُونُ (لَا) الْأَوَّلَى عَامِلَةً عَمَلٍ (إِنْ) وَتَكُونُ (لَا) الثَّانِيَةَ زَائِلَةً

## «المبحث الثامن»

في حُكْمِ نَمْتٍ <sup>(١)</sup> اسم (لَا) المَفْرَدُ . والمُضَاف . والمُشَبَّهَ بالمُضَاف  
إِذَا نَمِتَ اسم (لَا) المَفْرَدُ بِمَفْرَدٍ (مُتَّصِلٍ بِهِ) جَازٍ فِي النَّمْتِ  
بِنَاؤُهُ عَلَى <sup>(٢)</sup> الْفَتْحِ كَنَمَوْتُهُ . وَجَازٍ فِيهِ أَيْضًا - لِلنَّصَبِ . وَالرَّفْعِ - فَتَقُولُ  
لَارْجَلَ ظَرِيفَ . أَوْ ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ عِنْدَنَا

وَإِذَا (فَصِلَ) النَّمْتُ امْتَنَعَ بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ كَنَمَوْتُهُ) - وَجَازٌ فَقَطْ فِيهِ  
النَّصَبُ . وَالرَّفْعُ - فَتَقُولُ : لَارْجَلَ عِنْدَنَا ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ

وَإِذَا نَمِتَ اسمُ (لَا) - المضاف . أَوِ الْمُشَبَّهَ بِهِ . جَازٌ فِي النَّمْتِ

لِنَاكِيدِ الْأُولَى - وَيَكُونُ الْأِسْمُ الثَّانِي مَنَوًّا مُنْتَصِبًا بِالْمَطْفِ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ  
(لَا) الْأُولَى - وَهَذَا الرَّجُلُ الْخَامِسُ أَضْفُ الْوَجْهِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَطْوُوفُ عَلَى اسْمِ (لَا) مَعْرِفَةً وَجِبَ رَفْعُ الْمَعْرِفَةِ سِوَاهُ  
تَكَرَّرَتْ (لَا) أَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ . نَحْوُ : لَارْجَلَ وَلَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ - وَلَا رَجُلٌ وَزَيْدٌ  
فِي الدَّارِ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا : وَعَطِفْتَ وَجِبَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَجَازٌ فِي الثَّانِي النَّصَبُ عَطْفًا  
عَلَى الْمَحَلِّ وَالرَّفْعُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ لَامِ اسْمِهَا نَحْوُ فَلَا بُنَا مِثْلُ مَرْوَانَ وَابْنَهُ

فَالرَّوَايَةُ بِالنَّصَبِ ابْنٌ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ

(١) اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا نَمِتَ اسْمُ (لَا) وَكَانَ النَّمْتُ وَالنَّمَوْتُ مَفْرَدَيْنِ وَلَمْ يَفْضَلْ  
بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ . جَازٌ فِي النَّمْتِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ (الْفَتْحُ) عَلَى اعْتِبَارِ (تَرْكِيبِهِ) مَعَ النَّمَوْتُ  
كَتَرْكِيبِ (خَمْسَةِ عَشَرَ) وَ (النَّصَبُ) مَرَاةً لِمَحَلِّ اسْمِ لَا وَ (الرَّفْعُ) مَرَاةً لِمَحَلِّهَا  
مَعَ اسْمِهَا فَانْ مَحَلِّهَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ - فَانْ اتَّفَقَ شَرْطُ امْتِنَاعِ الْإِبْنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ لِمَعْنَى  
إمكانه - وَصَحَّ الْوَجْهَانِ الْآخَرَانِ

(٢) أَمَّا الْفَتْحُ فَبِاعْتِبَارِ أَنَّهُ رَكِبَ مَعَ الْمَوْصُوفِ قَبْلَ دُخُولِ الْفَصْلِ مَعَهُ كَالْاسْمِ الْوَاحِدِ

النصب . والرفع فقط سواء فصل التمت أو لم يفصل . نحو : لا طالب علم متكسلاً . أو متكسلاً في المدرسة - ولا صاحب علم في المدينة بارعاً أو بارع - ولا رجل قبيحاً . أو قبيح وجهه عندنا

### «المبحث التاسع»

#### خبر لا النافية للجنس

يكثُرُ حذفُ خبر (لا) إذا كَانَ معلوماً (بأنْ دَلَّتْ عليه قَرينةٌ) نحو : لا ضيرَ ولا بأسَ - أي عليك . وأكثرُ ما يحذفونه مع «إلا» نحو : لا إلهَ إلاَّ اللهُ (أي لا إلهَ مَوْجُودٌ إلاَّ اللهُ)

ويقلُّ حذفُ الاسم مع بقاء الخبر كقولهم : لا عليك . أي لا بأسَ أو لا جناحَ - وإذا جهل خبرُ (لا) وجَبَ ذِكْرُهُ - كالأثلة السابقة

#### «أجب عن الأسئلة الآتية»

ما هي (لا) النافية للجنس ؟ ماذا تعمل لا النافية للجنس ؟ ماذا يشترط في عملها ؟  
كم نوعاً يكون اسم لا ؟ ما هو حكم اسم لا ؟ ما هو حكم (لا) إذا فصل بينها وبين اسمها ؟ إذا نمت اسم لا فما هو حكم التمت ؟ هل يحذف اسم لا وخبرها ؟ كم وجهاً يصح في اسم لا إذا تكررت بدون فاصل ؟ ما حكم المطفوف على اسم لا ؟ ؟

#### «تمرين»

يُنَّ اسم (لا) المفرد . والمضاف . والمشبّه بالمضاف  
لا تضر من الجبل . لا عاقبة محوذة للضالين . لا شقيقاً ببياد الله منعم .  
لا مال ولا بنين تشفع للذنوب . لا سيف ولا رمح في جانب العقل والرأى

لا خيل عندك تهديها ولا مال      فليسمع النطق إن لم تسمع الحال  
لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له . لا مشاركين في نافع محترقان .  
فيم الامامة بالزوراء لا سكنى      بها ولا تافى فيها ولا جلى  
لا ساعياً في الصلح مكروه . لا لقو ولا تأثم فيها . لا متهاونين في أداء  
واجباتهم ممدوحون . لا هوحي يرجى . ولا ميت فينقى . لا دفتري معى ولا قلى .  
لا خير في العيش مادامت منفصة      لقائه يذكرك الموت والمهرم  
إن الشباب الذى يجد عواقبه      فيه نكد ولا لقاة للشيب  
ولا خير في حسن الجسوم ونيلها      اذا لم تزن حسن الجسوم عقولُ  
ولا خير في حلم اذا لم تكن له      بوادرُ تعمي صفوه أن يكدرًا

### ﴿موجع اعراب﴾

لاسرور دائم - لا شاهد زور محبوب - لا فرقين مفترقان  
لا مؤمنين متخاصمون

| الكلمة    | اعرابها  |
|-----------|--|
| لاسرور    | لا نافية للجنس - وسرور اسمها مبنى على الفتح في محل نصب   |
| دائم      | خبر لا - مرفوع بالضممة الظاهرة   |
| لاشاهد    | لا نافية للجنس . وشاهد اسمها معرب منصوب لأنه مضاف  |
| زور محبوب | مضاف اليه مجرور - ومحبوب خبر لا مرفوع بالضممة الظاهرة  |
| لافرقين   | لا نافية للجنس . وفرقين اسمها مبنى على الياء في محل نصب  |
| مفترقان   | خبر لا - مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه منثنى والنون عوض<br>عن التنوين في الاسم المفرد         |
| لا مؤمنين | لا نافية للجنس . ومؤمنين اسمها مبنى على الياء في محل نصب   |
| متخاصمون  | خبر لا - مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون<br>عوض عن التنوين في الاسم المفرد |

## «المبحث العاشر ظن وأخواتها»

ظَنَّ وأخواتها - أفعالٌ تَدْخُلُ على الجُملة الاسميَّة . فتَنْصِبُ  
أُلْجَزَ أَيْنَ (المُبْتَدَأَ والخَبَرَ) على أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا  
وهي نَوْعَانِ : أفعالُ قُلُوبٍ <sup>(١)</sup> . وأفعالُ تَصْيِيرٍ <sup>(٢)</sup>  
فَأَفْعَالُ القُلُوبِ : مِنْهَا مَا لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . نَحْوُ : فَكَّرَ - وَتَفَكَّرَ  
وَمِنْهَا : مَا يَتَعَدَّى لَوَاحِدٍ <sup>(٣)</sup> . نَحْوُ : عَرَفَ - وَفَهِمَ

(١) إِنَّمَا سُمِّيَتْ (أَفْعَالُ قُلُوبٍ) لِأَنَّ مَعَانِيهَا مِنْ (الظَّنِّ وَالظَّنَّ وَالشَّكَّ) تَأْتِي  
(بِالْقَلْبِ) وَمَتَعَلِّقَةٌ بِهِ ، مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا صَادَرَتْ عَنْهُ . لِأَنَّ الْجَوَارِحَ وَالْأَعْضَاءَ الظَّاهِرَةَ  
(٢) إِنَّمَا سُمِّيَتْ أَفْعَالُ (تَصْيِيرٍ) لِإِدْلَالِهَا عَلَى تَحْوِيلِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى  
(٣) التَّمَدُّى إِلَى وَاحِدٍ كَثِيرٍ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ . وَعَلَامَتُهُ أَنْ تَتَّصِلَ بِهِ (هَاءُ)  
خَصِيرِ الْمَفْعُولِ بِهِ . نَحْوُ : فَهَمَ وَحَفِظَ . يَقُولُ الْمَسْأَلَةُ فَهَمَّتْهَا . وَحَفِظْتُهَا .

وَأَمَّا (الْإِلْزَامُ) فَهُوَ مَا لَا يَنْصَبُ الْمَفْعُولُ بِهِ . وَمِنْهُ أَفْعَالُ السَّجَايَا (أَيُّ الْعِلْبَائِمِ)  
كَجَبِينٍ وَشَجَعٍ . وَمِنْهُ أَفْعَالُ الْمِثْنَاتِ كَطَالٍ وَقَصُرَ . وَمِنْهُ أَفْعَالُ الْأَلْوَانِ كَاخْضَرَ  
وَاحْمَرَّ . وَمِنْهُ أَفْعَالُ الْفَرَحِ وَالْحُزْنِ . نَحْوُ فَرِحَ وَغَضِبَ . وَمِنْهُ أَفْعَالُ النِّظَافَةِ وَالْوَسَاخَةِ  
نَحْوُ نَظَّفَ وَقَفَرَ - وَكُنَّا إِذَا كُنَّا مَطْلُوعًا وَأَثَرًا التَّمَدُّى لَوَاحِدٍ نَحْوُ دَحْرَجَتِ الْكَوْرةَ  
فَتَمَدَحْرَجَتْ - وَكُنَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (إِفْعَلَلَّ) كَاثْقَرَّ (وَافْسَلَلَّ) كَاثْرَجِمَ -  
أَوْ كَانَ مَحْوَلًا إِلَى (فَعَلَّ) لِأَهْلَةِ الْمَسْحِ أَوْ الْقَمِّ . كَفَهَّمُ التَّلِيدَ .

وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ التَّمَدُّى - هُوَ مَا تَجَاوَزَ حَدُّوهُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ نَحْوُ :  
بَرِئَ الْقَلَمُ - وَالْإِلْزَامُ - هُوَ مَا اسْتَقَرَّ حَدُّوهُ فِي نَفْسِ الْفَاعِلِ وَانْكَفَى جِنَاعِلُهُ ، وَلَا  
يَتَعَدَّى . نَحْوُ : أَزْهَرَ التَّنْبِتَاتِ .

ومنها : مَا يَتَمَدَّى لَاتَيْنِ ( وهو المُرَادُ هُنَا )  
وتنقسمُ أَفْعَالُ القُلُوبِ الْمُتَمَدِّيةُ إلى مفعولين باعتبار مَعْنَاهَا  
إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ

- الأولُ - مَا يُفِيدُ اليَقِينَ وَتَحَقُّقَ وَقُوعِ الخَيْرِ : وهو أَرْبَعَةُ أَفْعَالٍ  
١ - وَجَدَ - نحو : وَجَدْتُ الصَّلَاحَ سِرَّ النِّجَاحِ  
٢ - وَأَتَى - نحو : أَتَيْتُ الاجْتِهَادَ وَسِبِيلَةَ الْفَلَاحِ  
٣ - وَدَرَى - نحو : مَا دَرَى النَّاسُ اسْتِخْدَامَ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ مُمَكِّنًا  
إِلَّا آخِرًا

- ٤ - وَقَلَّمَ - ( بمعنى أَعْلَمَ ) نحو : قَلَّمْتُ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا  
الثاني - مَا يُفِيدُ تَرْجِيسَ وَقُوعِ الخَيْرِ . وهو خَمْسَةُ أَفْعَالٍ  
١ - جَعَلَ - نحو : جَعَلْتُ الصَّبْرَ سَهْلًا  
٢ - وَحَبَّأَ - نحو : حَبَّوْتُ سَلِيمًا صَدِيقًا  
٣ - وَعَدَّ - نحو : عَدَدْتُ الصَّدِيقَ شَرِيكًا لِي فِي الضِّيقِ  
٤ - وَزَعَمَ - نحو : زَعَمْتُ عَلِيًّا شَجَاعًا  
• - وَهَبَ - نحو : هَبَ الْإِيَّامَ مُسَالِمَةً  
الثالث - مَا يَدُلُّ عَلَى اليَقِينَ وَالرُّجُوعِ . ولكن الغالبُ فِيهِ  
كَوْنُهُ لِلْيَقِينِ - وهو فِعْلَانِ

---

والفعل المتمدى - إما أن يصل إلى مفعوله مباشرة . نحو : حفظت الدرس  
و إما بواسطة حرف الجر . نحو : عدلت بك إلى الخير - أى أملتك .

- ١ - رَأَى<sup>(١)</sup> - نحو: رَأَيْتُ تَقَدَّمَ الْمَرْءَ مَوْقُوفًا عَلَى حُسْنِ أَخْلَاقِهِ
- ٢ - وَعَلِمَ - نحو: عَلِمْتُ الصَّدُقَ مُنْجِيًا
- الرابع - مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْيَقِينِ وَالرَّجْحَانِ ، وَلَكِنَّ الْغَالِبُ فِيهِ كَوْنُهُ لِلرَّجْحَانِ - وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ
- ١ - ظَنَّ - نحو: ظَنَنْتُ الْفَرْجَ قَرِيبًا
- ٢ - وَحَسِبَ - نحو: حَسِبْتُ الْمَالَ نَافِعًا
- ٣ - وَخَالَ - نحو: خَلْتُ الْكِتَابَ رَفِيقًا
- وَكُلُّهَا بِإِعْتِبَارِ لَفْظِهَا تَنْصَرَّفُ تَصَرُّفًا نَامًا مَاعَدًا ( هَبْ - وَتَعَلَّمْ )
- فِيلِزْمَانِ الْأَمْرِ - نَحْوُ: هَبْنِي مُسِيئًا فَاعْفُ عَنِّي
- وَكُلُّ مَا يُشْتَقَى<sup>(٢)</sup> مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ يَعْمَلُ عَمَلًا مَاضِيًا ، وَتَخْتَصُّ
- 
- (١) إِنْ أَرَى . وَأَعْلَمَ - الدَّخْلَةُ عَلَيْهِمَا هِزَةُ التَّعْدِيَةِ تَنْصِبَانِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مَفْعُولًا ثَانِيًا وَمَفْعُولًا ثَالِثًا لَهَا بَعْدَ اسْتِيفَاتِهَا فَاعْلَمَهَا . وَنَصَبُهَا مَفْعُولًا أَوَّلًا . فَيَجْمَعُ لَهَا نَصَبٌ ثَلَاثَةٌ مَفَاعِيلَ . نَحْوُ: أَرَيْتُ التَّلِيدَ الْعِلْمَ نَافِعًا . وَأَعْلَمْتُهُ الدَّرْسَ مَفِيدًا - وَيَكُونُ لِلْمَفْعُولَيْنِ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مِنْ مَفَاعِيلَ ( أَرَى وَأَعْلَمُ ) كُلُّ مَا لِلْمَفْعُولِ ( عِلْمٌ وَرَأْيٌ ) مِنْ الْأَحْكَامِ . فَيَعْلُقُ الْفِعْلُ عَنْهَا إِذَا سَبَقَتْهَا مَالَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ . نَحْوُ: أَعْلَمْتُ سَلِيمًا لِسَمْعٍ حَاضِرٍ - وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ وَالْإِلْفَاءُ فِي مِثْلِ . سَلِيمٌ أَعْلَمْتُ خَلِيلًا قَائِمٌ .
- وَهُنَاكَ خَمْسَةُ أَفْعَالٍ ضَمِنَتْ مَعْنَى ( أَعْلَمُ ) وَأَجْرِيَتْ بِجَوَاهِرِهَا فِي الْعَمَلِ : وَهِيَ ( خَبَّرَ ) وَأَخْبَرَ . وَنَبَأَ وَأَنْبَأَ وَحَدَّثَ ) وَلَمْ يَسْمَعْ إِعْمَالُهَا عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهِيَ بِصِيغَةِ الْمَجْهُولِ .
- نَحْوُ: أَنْبَيْتُ سَمْعًا زَعِيمًا .
- (٢) نَحْوُ: ظَنَنْتُ سَعِيدًا صَادِقًا - وَأَخْطَأْتُ فِي ذَلِكَ سَهْمًا كَذِبًا - وَأَنَا ظَنَّ سَلِيمًا صَادِقًا - وَهَلْ جَرَا .

(أفعالُ القلوب) مَا عَدَا (لَعَلَّمْ) بآته يجوز أن يكونَ فاعلُها وَمفعولُها ضميرين متصلين صاحِبُهُمَا واحدٌ. نحو: وَجَدْتُني وَحيداً (أي وجدتُ نفسي) وهذا لَا يجوزُ في غيرِها من الأفعالِ التي لَيْستْ مِنْ أفعالِ القلوب. فلا يقال: ضَرَبْتُني. بل. ضَرَبْتُ نفسي<sup>(١)</sup>

## ﴿المبحث الحادى عشر﴾

في أفعالِ التَّصْيِيرِ وَالتَّحْوِيلِ — وهى

- ١ — جَعَلَ — نحو: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً
  - ٢ — وَرَدَّ — نحو: فَرَدَّ شَمُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً
  - ٣ — وَرَكَ — نحو: وَرَكْنَا بِمَضْمَنٍ يَوْمَئِذٍ يُمُوجُ فِي بَعْضٍ
  - ٤ — وَاتَّخَذَ — نحو: اتَّخَذَ اللهُ اِبْرَاهِيْمَ خَلِيلاً
  - ٥ — وَتَخَذَ — نحو: تَخَذْتُ سَعْدًا صَدِيقًا
  - ٦ — وَصَيَّرَ — نحو: قُوَّةُ الْحَرَكَهٖ تُصَيِّرُ الْمَاءَ بُخَارًا
  - ٧ — وَوَهَبَ — نحو: وَهَبَنِي اللهُ فِدَاءَكَ (أي — صَيَّرَنِي)
- وكلُّ أفعالِ التَّصْيِيرِ وَالتَّحْوِيلِ تَنْصَرِّفُ (أي يأتى منها المضارعُ والأمرُ وغيرُهما) مَا عَدَا (وَهَبَ) التى هى مِنْ أفعالِ التَّصْيِيرِ — فلها ملازمةٌ لصيغةِ الْمَاضِى .

وكلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ أفعالِ التَّصْيِيرِ يَمْعَلُ عَمَلَ مَا ضَمِنَهَا أَيْضًا

(١) على أنهم أجازوا هنا الاستعمالَ في (عَدِمَ وَوَقَدَ) لأنها ضمتُ (وجد) فعملوها عليها حملَ النقيضِ على التَّقْيِضِ .



## ﴿المبحث الثاني عشر﴾

﴿فِي الْإِعْمَالِ . وَالْإِلْفَاءِ . وَالتَّعْلِيقِ﴾

فَأَمَّا : الْإِعْمَالُ : فَهُوَ الْأَصْلُ - وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْجَمِيعِ  
وَأَمَّا : الْإِلْفَاءُ : فَهُوَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا وَمَحَلًّا فِي الْجُزْأَيْنِ  
وَذَلِكَ لِضَعْفِ الْعَامِلِ بَتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الْجُزْأَيْنِ <sup>(١)</sup> . نَحْوُ : الْأَمِيرُ ظَنَنْتُ  
مُسَافِرًا - أَوْ . لِضَعْفِ الْعَامِلِ بِتَأْخُرِهِ عَنْهُمَا . نَحْوُ : الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ حَسِبْتُ  
وَالنَّاهِ الْعَامِلِ الْمَتَأَخِّرِ أَقْوَى مِنْ إِعْمَالِهِ - كَمَا أَنَّ إِعْمَالَ الْعَامِلِ  
الْمَتَوَسِّطِ أَقْوَى مِنَ الْفَاءِ

وَأَمَّا : التَّعْلِيقُ - فَهُوَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا لَا عِلْمًا لِمَا يَنْبَغِي وَهُوَ مَجْبِي  
مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ - وَالْمَوَاقِعُ هِيَ مَا يَأْتِي  
١ - لَا - وَإِنْ - النَّافِيَتَانِ الْوَاقِعَتَانِ فِي جَوَابِ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ .  
أَوْ مُقَدَّرٍ . نَحْوُ : عَلِمْتُ وَاقِعٌ لَا سَلِيمٌ فِي الْمَدْرَسَةِ وَلَا خَلِيلٌ .  
وَعَلِمْتُ إِنْ عَلَى حَاضِرٍ

- ٢ - مَا . النَّافِيَةُ : نَحْوُ : لَقَدْ عَلِمْتُ مَا هُوَ لَا . يَنْطَلِقُونَ
- ٣ - لَا أَمُّ الْإِبْتِدَاءِ . نَحْوُ : عَلِمْتُ لَأَخُوكَ مُجْتَهِدٌ
- ٤ - لَا أَمُّ الْقَسَمِ . نَحْوُ : عَلِمْتُ لَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
- ٥ - كَمْ الْخَبَرِيَّةُ . نَحْوُ : أَوْ لَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ

(١) بشرط عدم انتفاء الفعل وإلا تعين الأعمال نحو سلبها حاضرًا لم أعلن  
وكذا يشترط كون العامل غير مصدر - وعدم وجود لام الابتداء - والواجب الالفاء

- ٦ - الاستفهامُ بالحرف . نحو : وَإِنْ أَذْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدُ مَا تُوعِدُونَ .  
والاستفهامُ بالاسم . نحو : لَتَعْلَمَنَّ آيُنَا أَشَدَّ عَذَابًا  
٧ - لو : نحو : عَلِمْتُ لَوْ أَنَّنِي زُرْتُكَ لَا كَرَمْتَنِي  
٨ - لعل . نحو : وَإِنْ أَذْرِي لَمَلَهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ

### ﴿ تنبيهات ﴾

الْأَوَّلُ : يَجُوزُ حَذْفُ الْمُفْعُولِينَ . أَوْ أَحَدَهُمَا اختصاراً - (لهليل)  
نحو : أَيْنَ شَرَّكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ (أى - تزعمونهم شركائى)  
ونحو : قول الشاعر :

بِأَيِّ كِتَابٍ أَمْ بِأَيَّةِ سُنَّةٍ      تَرَى حُبَّهُمْ عَارًا عَلَى وَتَحْسِبُ  
أى - وتحببه عاراً على

وكقول الشاعر :

وَلَقَدْ نَزَلَتْ فَلَا تَقُنِّي غَيْرَهُ      مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْمُحِبِّ لِلْمُكْرِمِ  
أى - فلا تقننى غيره واقفاً

وَيَجُوزُ حَذْفُهُمَا اختصاراً (لغير دليل) . نحو : وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ  
لَا تَعْلَمُونَ (أى يعلم الأشياء كافة) . وَيَمْتَنِعُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا اختصاراً  
وتحكى الجملة الفعلية والاسمية بمد القول

وقد يَسُدُّ مَسَدَ مَفْعُولِ (أفعال الرجحان واليقين) أَنْ - أَوْ -  
أَنْ . وصلتهما : نحو : أَيْتَسَبُّ النَّاسُ أَنْ يُعْرَكُوا سُدًى . ونحو :

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

الثاني : يجبُ الإِعْمَالُ : إِنْ تَقَدَّمَ الْعَامِلُ وَلَمْ يَسْبِقْهُ لَفْظٌ . نَحْوُ  
ظَنَنْتُ سَلِيمًا مُسَافِرًا . فَإِنْ تَقَدَّمَ الْعَامِلُ وَسَبِقَهُ لَفْظٌ تَرَجَّحَ الْإِعْمَالُ  
نَحْوُ : مَتَى ظَنَنْتَ عَلِيًّا مُجْتَهِدًا

الثالث : إِنْ الْعَامِلَ الْمُنْفَى لَا عَمَلَ لَهُ قَطْعًا . وَالْعَامِلَ الْمُطْلَقَ لَهُ  
عَمَلٌ فِي الْمَحَلِّ

الرابع : لَا يَكُونُ الْإِلْفَاءُ وَالتَّعْلِيقُ إِلَّا فِي أَفْعَالِ الرَّجْعَانِ وَالْيَقِينِ  
مَاعِدَا ( هَبْ وَتَعْلَمْ ) مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ الْجَامِدَةِ

الخامس : لَا يَدْخُلُ الْإِلْفَاءُ وَلَا التَّعْلِيقُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَفْعَالِ التَّنْصِيرِ  
وَالْتَحْوِيلِ .

السادس : جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ وَمَا أُلْحِقَ بِهَا قَدْ تَكْتَفِي بِنَصْبِ  
الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَفْنِيَةً عَنِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي . وَحِينَئِذٍ تَمْتَصِبُ  
كِسَارُ الْأَفْعَالِ التَّمَدِّيَةِ إِلَى وَاحِدٍ . فَتَقُولُ : عَلِمْتُ الْمَسْأَلَةَ . أَيْ عَرَفْتُهَا .  
وَنَحْوُ : وَجَدْتُ الضَّالَّةَ . أَيْ لَقِيتُهَا . الْخ

السابع : قَدْ تَخْرُجُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَنْ مَعَانِيهَا إِلَى مَعَانٍ أُخَرَ فَيَرى  
قَلْبِيَّةً فَلَا تَنْصَبُ الْمَفْعُولِينَ <sup>(١)</sup> . نَحْوُ : ظَنَنْتُ خَلِيلًا . أَيْ أَتَمَمْتُهُ . وَرَأَيْتُ  
الْهَلَالَ أَيْ نَظَرْتُهُ . وَتَرَكْتُ الدَّارَ . أَيْ هَاجَرْتُهَا . وَهَكَذَا

(١) تَكُونُ (عَلِمَ) بِمَعْنَى عَرَفَ وَ(ظَنَّ) بِمَعْنَى أَتَمَمَ وَ(رَأَى) بِمَعْنَى ذَهَبَ  
وَ(حَاجَا) بِمَعْنَى قَصَدَ وَ(وُجِدَ) بِمَعْنَى حَزَنَ أَوْ حَقَدَ .

الثامن - أشهر أسباب تعدى اللزوم - ولزوم التعدى

| أسباب التعدى  | الأمثلة                     | أسباب اللزوم   | الأمثلة  |
|---|-----------------------------|--|--|
| (١) زيادة المهمة<br>(٢) دلالة على<br>المفاعلة         | أخرجت الكتب<br>جالس المؤدين | (١) مطلوعة التعدى<br>لواحد (والمطلوعة قبول<br>أثر الفعل) «٢»           | نحو حرجت الكرة<br>فتمحرجت                        |
| (٣) تضعيف ثانيه<br>(٤) زيادة المهمة<br>والسين والتاء  | عظم الكبير<br>استخرج        | (٢) اذا كان من باب<br>كرم  | كشرف محمد وحسن<br>كرم                            |
| (٥) سقوط حرف<br>الجذر ولا يطرده الاعم<br>أن - وأن «١» | شهدت أنك<br>حقى، وعجبت      | (٣) اذا كان من باب<br>عيب أو حلية أو فرح<br>أو حزن أو خلو<br>أو امتلاء | كخفيرو عيش وعفيدة<br>وطرب - وحزن<br>وصيدى - وشيع |
|   | إلى بينك                    | (٤) اذا كان على زنة<br>افضل وافضل                                      | كطمان - وافرقع                                   |
|   |                             | (٥) اذا كان محولا الى<br>فعل للمح أو اقم                               | كفهم محمد أى ما<br>أكثر فهمه                     |

«١» إن طرف التعدية لا يجتمع في كل فعل - فلا يقال (جلست يزيد) أى  
أجلسته. ويندر اجتماعها في بعض الأفعال. فيقال (أرجسته. ورجسته. ورجمت به)  
«٢» انه لا يمكن بناء أوزان مطلوعة من جميع الأفعال. فلا يقال: ضربته  
فانضرب، وقتلته فاقتل.

وأوزان المطلوعة. تدل على ما يدل عليه المجهول - فان (اجتمع. وانزعج  
وقطع) مثلا - هي بمعنى جميع. وانزعج. وقطع.

## ﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْمَلَأَحَدَ تَنْتَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ      فَمَا تُعَدِّتُ أَنْ الرِّمَ فِي النُّقْلِ

| الكلمة        | اعرابها  |
|---------------|--|
| إِنَّ الملا   | إِنَّ حرف توكيد ونصب . الملا اسم إِنْ منصوب بالفتحة المقدرة على الألف لتنفرد   |
| حدثني         | حدث فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الأعراب . والتاء لتأنيث حرف - والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي . والنون للوفاة  |
| وهي صادقة     | حرف : والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وجلة حدثني في محل رفع خبر إِنْ  |
| فيما          | الواو لفتح حرف . هي مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وصادقة خبر المبتدأ مرفوع بالضم . والجملة في محل نصب حال من فاعل حدثني في حرف جر . ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بصادقة |
| تحدث          | فعل مضارع مرفوع بالضم . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هي . والجملة لا محل لها من الأعراب صلة الموصول   |
| أَنْ الرِّمَ  | أَنْ حرف توكيد ونصب . الرِّمَ اسم إِنْ منصوب بالفتحة   |
| فِي النُّقْلِ | جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر إِنْ - وَأَنْ واسمها وخبرها سد مسدوداً مفعول (حدث الثاني والثالث) (وَأَمَّا الأول) قد حذف دلالة المقام عليه  |

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

- ما هي أفعال القلوب وما هو عملها ؟ لم سميت أفعال قلوب ؟ هل أفعال القلوب متصرفة ؟ متى تعلق أفعال القلوب بالتصرف عن العمل ؟ متى يجوز في أفعال القلوب .

المتصرفه الاعمال والالفاء ؟ هل تكنتي أفعال القلوب أحيانا بمفعول واحد ؟ بأى شئ تختص أفعال القلوب ؟ ما هو حكم أرى وأعلم ؟ ما هى أحكام المفعولين الثانى والثالث من مفاعيل ( أرى وأعلم ) .

## ٢ - نموذج اعراب

مَا الْمَجْدُ زَخْرَفَ أَقْوَالَ لِطَالِبِهِ لَا يَدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا كُلُّ فَعَالٍ

| الكلمة     | إعرابها   |
|------------|---|
| ما المجد   | ما نافية تعمل عمل ليس حرف . المجد اسم ما مرفوع بالضمه                                   |
| زخرف أقوال | زخرف خبر ما منصوب بالفتحة . أقوال مضاف إليه مجرور بالكسرة                               |
| لطالبه     | لطالب جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لأقوال . والماء مضاف إليه مبنى على الكسرة في محل جر |
| لا يدرك    | لا حرف نفي . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمه  |
| المجد      | مفعول به مقدم منصوب بالفتحة   |
| إلا كل     | إلا أداة استثناء ملفاة . كل فاعل مرفوع بالضمه   |
| فعال       | مضاف إليه مجرور بالكسرة   |

## المبحث الثالث عشر فى التنازع

التَّنازُعُ - أَنْ يَقْدَمَ عَامِلَانِ عَلَى اسْمٍ يَطْلُبُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعْمُولًا لَهُ . نحو : « قام وقعد سليم »

فَيَعْمَلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمَا فِي الْأِسْمِ الظَّاهِرِ - وَالثَّانِي فِي ضَمِيرِهِ (١)

(١) لك أن تعمل فى الاسم المذكور أى العاملين شئت . فان شئت أعلنت الأول لسبقه ( وهو منزه الكوفين ) وان شئت أعلنت الثانى لقربه ( وهو منزه البصريين ) والاسم المطلوب لهما إما على طريق الفاعلية لهما - أو المفعولية لهما

ثُمَّ إِنَّ الْعَمَلَ قَدْ يَكُونُ رُفْعًا. نَحْوُ: «قَامَ وَذَهَبَ خَلِيلٌ»، وَقَدْ يَكُونُ نَصْبًا. نَحْوُ: «زُرْتُ وَحَادَثْتُ عُمَرَا»، وَقَدْ يَكُونُ جَرًّا. نَحْوُ: «آمَنْتُ وَاسْتَعْنَيْتُ بِاللَّهِ»، وَقَدْ يَكُونُ مُخْتَلَفًا. نَحْوُ: «حَادَثْنِي وَحَادَثْتُ سَلِيمًا»، وَيَلِزَمُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلَانِ مُتَصَرِّفَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ لَفْظًا. فَلَا يَكُونُ التَّنَازُعُ بَيْنَ فَعَالَيْنِ جَامِدَيْنِ. وَلَا خَرَفَيْنِ. وَلَا فِي مَعْمُولٍ مُتَقَدِّمٍ. وَلَا فِي مُتَوَسِّطٍ وَكَمَا يَكُونُ الْعَامِلَانِ فِعْلَيْنِ يَكُونُ شِبْهَ فِعْلٍ. نَحْوُ: «أَمْتَقَنُ وَحَادِثُ أَخَوِكَ مِهْنَتُهُ». وَقَدْ يَقَعُ التَّنَازُعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلَيْنِ. وَأَكْثَرِ مِنْ مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَجُوزُ تَسَاطُعُ عَامِلَيْنِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. بَلْ يَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ أَحَدُهُمَا لِلْعَمَلِ فِي الظَّاهِرِ وَحْدَهُ. وَيُهْمَلُ الْآخَرُ عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ فَإِذَا أَعْمَلْتَ الْعَامِلَ الْأَوَّلَ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ - أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي ضَمِيرِهِ - مَرْفُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَرْفُوعٍ. نَحْوُ: «قَامَ وَقَعْدَا أَخَوَاكَ وَزُرْتُ فَسَرًّا أَخَوَيْكَ»، وَحَادَثْتُ فَأَقَادَنِي عُمَرَا، وَإِذَا أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي الظَّاهِرِ، أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ فِي ضَمِيرِهِ، إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا. نَحْوُ: «دَرَسًا وَاسْتَفَادَ التَّلْمِيزَانِ»، وَاجْتِهَدَا فَأَكْرَمْتُ التَّلْمِيزَيْنِ. وَتَكَلَّمَ فَأَثْنَيْتُ عَلَى التَّلْمِيزَيْنِ، وَإِنْ كَانَ ضَمِيرُهُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ حَذَفَتْهُ. نَحْوُ: «سَمِعْتُ فَأَقَادَنِي الْمَلَمُّ» وَلَا يَقَالُ: «سَمِعْتُهُ فَأَقَادَنِي الْمَلَمُّ»<sup>(١)</sup>.

أو الأول على طريق الناعيلة - والثاني على طريق المفعولية - أو بالعكس (١) أن ما ورد على خلاف ذلك بانطراح الضمير المنصوب فضرورة كقول الشاعر:

## ﴿تمرين﴾

حينما نجد العمل للعامل الأول في الأمثلة الآتية - فاجله للثاني  
وحينما نجد للثاني - فاجله للأول :

أكرمت وأكرمني الصديق . زرت وأكرماني أخويك . قاطموني ولم أقطع  
الأصدقاء . وما زلت أذكر وأعظم لهم الحسنة ، وأنتاسي وأصغر لهم السيئة . عند  
ما يؤم غريب مصري يجي ويسلمون عليه سكتها . قام وخطب الامام في القوم . الجاهل  
يحتقر ويهين الفضيلة . تمسأ وبسداً للمحدين . اتضح وكشف السر . أتعبنى بل  
أعياي طول المسير .

جنوني ولم أجف الاخلاء إنني لنير جميل من خليلى مهمل  
طوا فاسامت لهم شيم محوا فما شحت لهم من  
سلموا فلا زلت لهم قسم رشدوا فلا ضلت لهم سنن  
أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً عفواً وعافية في الروح والجسد

## ﴿المبحث الرابع عشر﴾

### ﴿في الاشتغال﴾

الاشتغالُ - هو أن يتقدم اسمٌ على عاملٍ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَعْمَلَ  
فيه لَوْلَا اشْتغَالُهُ عَنْهُ بِالْعَمَلِ فِي ضَمِيرِهِ . أو في اسمِ مُضَافٍ إِلَى ضَمِيرِ

إذا كنت ترضيه وبرضيك صاحبُ جهازاً فكان في الغيب أحفظ للودِّ  
واعلم أنه يتعين أعمال الأول إذا كان العاطف (لا) فهو أهنت لا أكرمت  
الرجل ، ويتعين أعمال الثاني إذا كان العاطف (بل) فهو ما أهنت بل أكرمت الرجل



فلك الاسم - نحو : كِتَابُكَ قَرَأْتُهُ - والعَاجِزُ أَخَذْتُ يَدَهُ  
والعَمَلُ أَتَقَنَّتُهُ - والصدِّيقُ امْتَنَنْتُ أَمْرَهُ . والتَفَاحَ أَنَا آكِلُهُ  
وُيُسَمَّى الاسمُ الْمُتَقَدِّمُ مَشْغُولًا عَنْهُ <sup>(١)</sup>  
وُيُسَمَّى الْعَامِلُ الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الْاسْمِ - . مَشْغُولًا  
وُيُسَمَّى الضَّمِيرُ - أو المضاف الى الضمير - . مَشْغُولًا بِهِ .

﴿ وللإسم المتقدم المشغول عنه خمسُ حالات ﴾

وَجُوبُ النَّصَبِ . وَوَجُوبُ الرَّفْعِ . وَجَوَازُ الْأَمْرَيْنِ . وَتَرْجِيحُ أَحَدِهِمَا  
فَيَجِبُ نَصَبُ الْإِسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ  
كَأَدَوَاتِ الْعَرَضِ . وَالتَّحْضِيضِ . وَالشَّرْطِ . وَالاسْتِفْهَامِ ( غَيْرِ الْمَمْزَةِ )

(١) فيجوز في الاسم السابق رفعه على أنه مبتدأ والجملة بـه خبره - ويجوز  
نصبه بتقدير عمل يوافق العامل المذكور في اللفظ والمعنى - أو في المعنى فقط . فيكون  
التقدير في المثال الأول - قرأت كتابك قرأته - وفي المثال الثاني ساعدت العاجز  
أخذت يده - وفي المثال الثالث - اتقنت العمل اتقنته

ويجوز أن يشتغل العامل عن الاسم المتقدم بأجنبي متبوع بتابع مشتمل على  
ضمير المشغول عنه . نحو : سلم أكرمت رجلاً يحبه .

واعلم أن العامل المقدر لا يجوز التصريح به في اللفظ مطلقاً - وجملة الفعل المفسر  
لا محل لها من الأعراب

ويجب أن يكون الاسم المتقدم على عامله مما يجوز الابتداء به . فلا يقال :  
رجلاً ضربته

ثالثة : أن الاشتغال بعد أدوات الاستفهام والشرط لا يقع إلا في الشر  
ماعدا « إن » و « لو » و « لولا » و « إذا » . فيقع الاشتغال معاني النثر والنظم

نحو : أَلَا عَمْرَأُ تُكْرِمُهُ ، وَهَلَّا الْعَمَلُ أَتَقَنَّتُهُ ، وَإِنْ سَلِمًا لَقِيتَهُ  
فَأَكْرَمُهُ ، وَهَلَّ الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ ؟

وَيُرْجَحُ نَصَبُ الْأَسْمِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ :

أَوَّلًا : إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمَشْتَغَلُ عَنْهُ قَبْلَ الْفِعْلِ الطَّلَبِيِّ <sup>(١)</sup> - كَالْأَمْرِ  
نحو : « أَبَاكَ أَكْرَمُهُ - وَالِدَعَاءٍ . نحو : عَبْدُكَ اللَّهُمَّ ارْحَمَهُ .  
وَالنَّهْيِ . نحو : « الدَّرْسَ لَا تُهْمِلْهُ »

ثَانِيًا : إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمَشْتَغَلُ عَنْهُ بَعْدَ أَدَاءِ يَفْلِبُ دُخُولَهَا عَلَى الْفِعْلِ  
كَهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ <sup>(٢)</sup> وَمَا . وَلَا . إِنْ - النَّاقِيَاتِ .

نحو : « أَزِيدًا لَقِيتَهُ ، وَمَا الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ »

ثَالِثًا : إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمَشْتَغَلُ عَنْهُ بَعْدَ عَاطِفٍ مُلْتَصِقٍ بِهِ مَطْوَفًا  
عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَةٍ مَذْكُورَةٍ قَبْلَهُ نحو : « قَامَ سَلِيمٌ - وَخَلِيلًا أَكْرَمْتُهُ ، <sup>(٣)</sup>  
وَيَجِبُ رَفْعُ الْأَسْمِ الْمَشْغُولِ عَنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ :

(١) لَا فَرْقَ فِي الطَّلَبِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِلَفْظِ الْإِنْشَاءِ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَثَالَيْنِ ، أَوْ  
بِلَفْظِ الْخَبَرِ نَحْوُ : « أَخْلَكَ هَدَاهُ اللَّهُ »

(٢) عَلَى أَنَّهُ إِذَا فَصَلَ بَيْنَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمِ الْمَشْتَغَلِ عَنْهُ بِغَيْرِ الظَّرْفِ  
وَالْمَجْرُورِ - فَالْخِتَارُ رَفْعُهُ نَحْوُ « أَنْتَ سَعْدٌ نَجِيهٌ » .

(٣) إِنَّمَا يُرْجَحُ النَّصَبُ هُنَا لِأَنَّهُ أَنْسَبُ لِكَوْنِهِ مِنْ عَطَفِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَةٍ عَلَى  
مِثْلِهَا . وَاشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْعَاطِفُ مُلْتَصِقًا بِالْأَسْمِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ كُنْكَ وَكَانَ  
مَفْصُولًا (بِأَمَّا) نَحْوُ « قَامَ عَمْرُو وَأَمَّا زَيْدٌ فَاجْلِسْ » تَرْجِعُ الرِّفْعَ لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ  
(أَمَّا) مُسْتَأَنَفٌ مَقْطُوعٌ عَمَّا قَبْلَهُ

أولاً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه بعد ما يختص بالاسماء . كإِذَا الْفُجَاءِيَّةُ

نحو : « خرجتُ فإذا الجوّ ملاءُ النُبَارِ »

ثانياً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه قبل ألفاظ لها صدرُ الكلام  
( كالاستفهام ) . نحو : قريئك هل تحبّه ( وما النّافية ) . نحو : الكسولُ  
ما أصاحبه

( وأدوات الشرط ) . نحو : أخوك إن رأيتَه فأقرئه السّلامَ  
( والتّعريض ) نحو : اللَّمبُ هلاً تركته ( والمرض ) . نحو : والفاك  
ألا نكرهممّا ( ولامُ الابتداء ) . نحو : الاستاذُ هو معلّمه ( وكم الخبريّة ) .  
نحو : الفقيرُ كم أعطيته ( والتّعجب ) . نحو : الصّدق ما أحسنه

وذلك - لأنّ ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله - وما لا يعمل

لا يفسّر عاملاً

وَيَجُوزُ رَفْعُ الاسمِ المشغولِ عَنْهُ وَنَصْبُهُ عَلَى السَّوَاءِ . إِذَا كَانَ  
الاسمُ السَّابِقُ معطوفاً على جُمْلَةٍ ذَاتِ وَجْهَيْنِ ( أَيْ الَّتِي صَدَرَتْهَا اسْمٌ  
وَعَجَزَتْهَا فِعْلٌ . نَحْوُ : سَلِمَ سَافِرٌ . وَخَلِيلٌ . أَوْ خَلِيلًا . أَوْ كَرُمَتْهُ فِي دَارِهِ  
فَالنَّصْبُ نَظَرًا لِعُجْزِهَا . وَالرَّفْعُ نَظَرًا لَصَدْرِهَا

واعلم أنه إذا لم يكن ما يوجب النصب <sup>(١)</sup> ولا ما يرجّحه ، ولا ما يوجب

(١) إن الاشتغال قد يقع في الرّفع كما يقع في النصب . وذلك بأن يكون الرّفع على  
الابتداء أو على النّاعلية بإظهار الفعل . فيجب الابتداء بعد إذا الفجائية مثلاً نحو  
« خرجتُ فإذا سميذ ركض » لأنّ « إذا » من الأدوات المختصة بالاسماء . وتجب

الرفع، ولا ما يجوز الأمرين على السواء، يُرجعُ الرفع. نحو: «الكتابُ  
قرأه»

## ﴿تمرين﴾

بين الاسم المشتغل عنه في الجمل الآتية واذكر أمرفوع أم منصوب؟ أم يرجع  
فيه أحد الأمرين؟ أم يجوز أن فيه على السواء؟

الحقّ قد تعلمه قليل يأباه الآفر قليل

إن العلم حصلته رفع شأنك . المحسن أ كفته على إحسانه وللشيء أعقبه على  
إساءته . سبيل الشرف والرومة لا تحيد عنه . كان العباس بن علي المنصور يأخذ  
الكأس بيده ويقول : أما المال قبلعين . وأما الرومة فتخلين . وأما الدين  
فتفسدين . النسيمة ما ألقها ، والكذب ما تعودته . رفيقك متى تأكدت سوء أخلاقه  
فتجنبه . أينا الفقير وجدته فأحسن إليه . رجعت إلى الوطن بعد غياب طويل فإذا  
أصدقائي فرقهم الحوادث . أنجزت قلة كما سمعته . نصائح أساتذتك إن اتبعتها  
أورثتك الراحة والهناء في مستقبلك . المال هلا حافظت عليه وأفقته في مواضعه .  
أفي المدرسة الوقت قضيه — ألهم امرئ يسره . وعلى لا تصره — والسرفا كتمه  
ولا تنطق به

إن الوطن خدمته خدمك . العلم ما اقتشر في بلاد الأعرها .

الفاعلية في نحو «علا زيد قام» لأن «علا» من الأدوات المختصة بالأفعال  
واعلم أن العامل المشغول عن الاسم السابق كما يكون فلا . يكون اسما  
بشرط أن يكون وصفا لعلا صالحا للعمل فيما قبله . نحو : الطالبُ أأآأ كله  
— الآن — أو غدا

## «الباب السادس في المنصوبات»

الْمَنْصُوبَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةٌ عَشَرَ - وهي  
 الْمَفْعُولُ بِهِ . وَالْمَفْعُولُ التَّطَلُّقُ . وَالْمَفْعُولُ فِيهِ . وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ  
 وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ . وَالْحَالُ . وَالْتِمِيزُ . وَالْمُسْتَحْي . وَالْمُنَادَى . وَخَبَرُ كَانَ  
 وَأَخَوَاتِهَا . وَخَبَرُ الْحُرُوفِ الشَّبِيهَةِ بِلَيْسَ . وَخَبَرُ أَفْعَالِ الْمُقَارِبَةِ . وَاسْمُ إِذْ  
 وَأَخَوَاتِهَا . وَاسْمُ لَا الَّتِي لِنَتْنِ الْجِنْسِ . وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ (من نمت - وعطف  
 وتوكيد - وبَدَل) - وفي هذا الباب مباحث

## «المبحث الأول في المفعول به»

الْمَفْعُولُ بِهِ - اسمٌ دَلَّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَعْلُ الْفَاعِلِ ، وَلَمْ يَتَغَيَّرْ  
 لِأَجْلِ صُورَةِ الْفِعْلِ : نحو : يُحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ عَلَيْهِ  
 أ - ويكونُ الْمَفْعُولُ بِهِ اسماً ظاهراً : نحو : كَلَّمْتُ الْمُخْلِصَ فِي عَمَلِهِ  
 ب - ويكونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيراً مُتَّصِلاً . نحو : هَذَاكَ اللَّهُ <sup>(١)</sup>  
 ج - ويكونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيراً مُنْفَصِلاً . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ . وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(١) إذا نصب الفعل ضميرين وجب فعل ثانيهما في موضعين .  
 أولاً - إذا اتحدت رقيبتهما في التكلم والخطاب والنية . نحو : قول الأسير  
 لمن أطلقه : ملكتنى إياى - وقول السيد لبيد : ملكتك إياك . وقولك : عدته إليه  
 ثانياً - إذا كن الضمير الثاني أعرف . نحو : التوب ألبسته إياك  
 ويجوز الفصل في موضعين أيضاً .

والتأصبُ للمفعول به ، فعلٌ - أو شبهة

والأصلُ في ذلك التأصبُ أن يكونَ مذكوراً - وقد يُحذفُ وجوباً فيما يأتي

١ - في الأمثال - ونحوها. نحو: الكلابُ على البقرِ (أى أرسل)

ونحو قولك للقادم عليك - أهلاً وسهلاً (أى - جئت أهلاً

وتركت مكاناً سهلاً). ونحو: قدوماً مباركاً - وغير ذلك

٢ - في التعمُّوتِ المقطوعةِ إلى النصب. نحو: الحمد لله الحميد

٣ - في الاسمِ المشتغلِ عنه. نحو: سليماً عامه

٤ - في الاختصاصِ. نحو: تحنُّ المصريين كرام

٥ - في التحذيرِ - بشرطِ العطفِ: أو التكرارِ: إذا كان بغیر إياً.

نحو: رأيتُكَ والسيفَ

٦ - في الإغراءِ - بشرطِ العطفِ أو التكرارِ. نحو المُنَابَرَةُ المُتَابَرَةُ عَلَى الْعَمَلِ

٧ - في المُنادِي. نحو: يابِسِدَ الرُّسُلِ (أى أنادِي)

وقد يُحذفُ جَوْازاً إذا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ. نحو: صديقك. في جواب

مَنْ أَكْرَمْتَهُ ؟

والأصلُ في المفعولِ بِهِ أن يكونَ مذكوراً لكونه مقصوداً في

المعنى لإتمامِ الفائدةِ - وقد يُحذفُ جَوْازاً - وقد يجبُ حذفُهُ - وقد يمتنعُ

(أ) إذا كان أولُ الضميرين أعرف من الثاني - أو كانا لثائب واختلف لفظهما

نحو الكُتُبِ أعطنيه أو أعطني إياه. وم أحسن وجوهاً وأضر هموها أو: أنضرم أيتها

(ب) إذا كان الثاني منصوباً (بكلان أو إحدى أخواتها) نحو: الصديق كنته

أو كنت إياه. أو: بظن وأخواتها نحو: خلتني - أو: خلتنى إياه - وقد تقدم ذلك مستوفياً

فِيُحَذَفُ جَوَازًا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ. نحو: رَعَتِ الْمَاشِيَةُ: أَيِ  
عُشْبًا. أَوْ - كَانَ مَعْرُوفًا. نحو: شَرِبَ سَلِيمٌ فَسَكَرَ (أَيِ شَرِبَ الْخَمْرَ)  
كَمَا يُحَذَفُ طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ. نحو: يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ (أَيِ يَغْفِرُ الَّذِي تُوْبُ)  
وَيُحَذَفُ وَجُوبًا. نحو: أَقْدْتُ. وَأَفَادَتِي الصَّدِيقُ. أَيِ أَفَدْتُهُ  
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْإِعْتِبَارَاتِ وَالْأَغْرَاضِ الَّتِي يَعْنَى بِهَا الْبَيَّانِيُّونَ فِي كُتُبِهِمْ  
وَالْمَفْعُولُ بِهِ: صَرِيحٌ - وَغَيْرُ صَرِيحٍ. فَالْصَّرِيحُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فَضْلُهُ  
مُبَاشَرَةً (أَيِ بِغَيْرِ وَسْطَةٍ حَرْفِ الْجَرِّ). نحو: فَهِمْتُ الْهَدْسَ.

وَالْمَفْعُولُ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ <sup>(١)</sup> مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فَضْلُهُ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ  
الْجَرِّ. نحو: ذَهَبْتُ بِسَلِيمٍ

وَالْمَفْعُولُ بِهِ - قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا <sup>(٢)</sup>. وَقَدْ يَكُونُ

(١) وَمِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ مَا كَانَ مُؤَوَّلًا بِمَصْدَرٍ. نَحْوُ عَلِمْتَ أَنَّكَ مَجْتَنِبُ  
(أَيِ عَلِمْتَ اجْتِنَابَكَ) - وَكَذَلِكَ الْجُمْلَةُ الْمُتَوَلِّةُ بِالْمُفْرَدِ. فِي نَحْوِ: رَأَيْتُكَ تَكْتُبُ  
(أَيِ رَأَيْتُ كِتَابَتَكَ)

(٢) وَقَدْ يَسْقُطُ حَرْفُ الْجَرِّ فَيَنْصَبُ الْمَجْرُورُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ. وَيُسَمَّى (الْمَنْصُوبُ  
عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ) نَحْوُ: وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (أَيِ مِنْ قَوْمِهِ) وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ  
الْأَغْرَاضِ الَّتِي يُحَذَفُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا وَقَعَ مَصْدَرًا عَلَيْهِ فَضْلُ الْمَشِيشَةِ وَنَحْوِهَا وَكَانَ  
شَرْطًا وَجُوبًا فَضْلًا مِنْ لَفْظِ الْمَصْدَرِ فَضْلُهُ نَحْوُ مَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ (أَيِ مَنْ شَاءَ الْإِيمَانَ) وَمِنْ  
الْأَغْرَاضِ إِذَا وَقَعَ عَائِدًا إِلَى الْمَوْصُولِ نَحْوُ نَشْهَدُ بِمَا نَعْلَمُ (أَيِ بِمَا نَعْلَمُهُ) وَمِنْ الْأَغْرَاضِ إِذَا  
وَقَعَ فِي جُمْلَةٍ قَدْ عَطَفَتْ عَلَى جُمْلَةٍ فِيهَا مِثْلُهُ نَحْوُ أَكْتُبُ مَا أُرِيدُ وَأَنْظُمُ (أَيِ وَأَنْظُمُ مَا أُرِيدُ)  
(٣) مَا يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا بِنَفْسِهِ دَائِمًا كَأَفْعَالِ الْخَوَاسِ نَحْوُ شَمِعْتُ الْمَسْكَ  
وَصَمِعْتُ الْأَذَانَ. وَرَأَيْتُ الْهَلَالَ. وَذُقْتُ الطُّعَامَ. وَلَيْسَتْ التَّوْبُ.

مُتَمَدِّدًا<sup>(١)</sup> حَسَبَ الْأَفْعَالِ الْمُتَمَدِّدَةِ الَّتِي تَنْقَسِرُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

- ١ - نَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا. نَحْوُ: حَفِظَ. وَفَهِمَ
- ٢ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ. وَهُوَ جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ. وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ السَّابِقَةِ فَأَفْعَالُ الْقُلُوبِ - هِيَ:

وَجَدَ. وَآلَفَى. وَدَرَى. وَتَلَمَّ. وَجَمَلَ. وَحَبَا. وَعَدَّ. وَزَعَمَ وَهَبَ. وَرَأَى. وَعَلِمَ. وَظَنَّ. وَحَسِبَ. وَخَالَ وَأَفْعَالُ التَّصْيِيرِ - هِيَ:

- جَمَلَ. وَرَدَّ. وَتَرَكَ. وَاتَّخَذَ. وَتَخَذَ. وَصَيَّرَ. وَوَهَبَ
- ٣ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا. كَأَعْطَى وَسَأَلَ. وَمَنَعَ. وَكَأَى. وَأَلْبَسَ. وَأَطْعَمَ. وَسَقَى. وَأَسْكَنَ وَأَنْشَدَ. وَأَنَسَى. وَجَزَى

وَالْأَصْلُ: فِي الْمَفْعُولَيْنِ الَّذِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا أَنْ يُقَدَّمَ بِأَهْوُ فَاعِلٍ فِي الْمَعْنَى. نَحْوُ: كَسَا سَمَدًا لَفَقِيرًا ثَوْبًا

- ٤ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ - وَهُوَ: أَرَى. وَأَعْلَمَ. وَأَخْبَرَ وَخَبَّرَ. وَأَنْبَأَ. وَنَبَأَ. وَحَدَّثَ

نَحْوُ: أَرَى اللَّهُ الْمِبَادَ أَيُّوبَ صَبُورًا. وَنَحْوُ: يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ

(١) إِذَا تَعَدَّتِ الْمَفَاعِيلُ ثَلَاثًا مَلَّ فِيهَا تَقْدِيمُهَا أَصْلًا فِي التَّقْدِيمِ. وَهُوَ مَا كَانَ مُبْتَدَأً فِي الْأَصْلِ - وَذَلِكَ فِي بَابِ (ظَنَّ) أَوْ مَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى - وَذَلِكَ فِي بَابِ (أَعْطَى)



حسراتٍ عليهم. أعلنى الاستاذ منعداً نبيها  
فالمفعولُ الأولُ قائمٌ بنفسه — وأما الثاني. والثالثُ. فأصلهما  
مبتدأٌ وخبرٌ

وكلُّ الأحكامِ المُستَحَقَّةِ لمفعولِي (علم ورأي) السابقة قسري  
للمقمولين الثاني والثالث من مفاعيل (أعلم وأرى)  
أما بقية الافعال التي تنصبُ ثلاثة مفاعيل فلم تقع لعدبتها إلى  
ثلاثة مفاعيل في كلام العرب إلا وهي مبنية للمجهول. نحو: أنبئتُ  
سعداً زعيماً — وهكذا (نبأ). وحدث وأخبر. وخبر

## ﴿ المبحث الثاني في المفعول المطلق ﴾

المفعولُ المطلقُ — مصدرٌ يُؤتى به لتأكيده عامله <sup>(١)</sup>. أو يأن

(١) المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عمله لأنه يدل على الحقيقة  
المشتركة بين القليل والكثير. وهي لا تختمل التعدد. وأيضاً هو بمنزلة تكرير  
القول. وأما المصدر المبين فيجوز فيه التثنية والجمع. نحو: حكمت حكيم أو أحكاماً.  
لأنه يدل على الأنواع والافراد المنطوية تحت الحقيقة وهي قابلة للتعدد  
واعلم أنه ينوب عن المفعول المطلق المؤكد شيئان الأول مرادفه ( أى ما كان  
بمعناه ) نحو قمت وقفاً — ويكون المرادف نكرة في المؤكد — ومعرفة في النوعي

نَوْعِهِ . أَوْ . عَدَدِهِ <sup>(١)</sup> - فَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ

- ١ - مُؤَكَّدٌ لِلْعَامِلِ - نحو : كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
- ٢ - مُبَيِّنٌ لِلنَّوعِ - نحو : التَفَتَ التَّفَاتَةَ الْأَسَدَ
- ٣ - مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ - نحو : تَدَوَّرُ الْأَرْضُ دَوْرَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ  
وَيَنْتَوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي تَأْدِيَةِ مَعْنَاهُ وَإِعْرَافِهِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا <sup>(٢)</sup>
- ١ - مُرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى . نحو : « قُمْتُ وَقُوفًا » أَوْ « وَقُوفًا طَوِيلًا »
- ٢ - اسْمُ الْمَصْدَرِ . نحو : « تَكَلَّمَ كَلَامًا » أَوْ « كَلَامًا جَبِلًا »
- ٣ - الْمَصْدَرُ الْمَشَارِكُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الصِّيغَةِ - نحو : « اصْطَبَرْتُ صَبْرًا »
- ٤ - صِفَتُهُ . نحو : « سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ » . ومثله - هَيْئَتُهُ وَوَقْتُهُ
- ٥ - ضَمِيرُهُ الْبَائِدُ إِلَيْهِ . نحو : « اجْتَهِدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي »  
وَجَاءَتْكَ مُجَافِلَةً لَا أَجْمَلُهَا أَحَدًا وَأَحَبُّ الْمُجْتَهِدِ مَحَبَّةٌ لَا أَحَبَّهَا لِغَيْرِهِ
- ٦ - مَا يَبْدُلُ عَلَى عَدَدِهِ . نحو : « ضَرَبْتُهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ »
- ٧ - مَا يَبْدُلُ عَلَى نَوْعِهِ . نحو : « قَعَدَ الْقُرُفُفَاءَ » وَلَا تَخْبِطُ  
خَبِطَ عَشْوَاءَ

والثاني ما شاركه في مادته ككلم المصدر له نحو : اغتسلت غسلا . أو كمصدر فعل آخر . نحو : وقبّل إليّ قبئلا ( أى قبلا ) - وأقْبِنَهَا نِبَاتًا حَسَنًا

(١) وليس خبرا ولا حالا - وليس من المفعول المطلق . نحو : علك علم عزيز ولا نحو : ولي مدبرا - وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا - والمصدر اسم الحدث الجارى على الفعل . فخرج اغتسل غسلا - وتوضأ وضوئا - وأعطى عطاء ، فإن هذه أسماء مصادر لأنّها لم تحمّر على أفعالها لتقص حروفها عنها (٢) سمى مفعولا مطلقا لأنّه

- ٨ - ما يُدَلَّ على آلتِه . نحو : « ضربه عصاً »
- ٩ - أى - وما - الاستفهاميتان . نحو : « أيّ عيش قميش ؟ » و « ما أكرمت ضيفك ؟ » ( أي - أيّ إكرام أكرمت ضيفك )
- ١٠ - أى - وما - ومهما - الشرطيّات . نحو : « أيّ سير تسير أمير وما تجلس أجلس ، ومهما تقف أقف »
- ١١ - اسمُ الإشارة مُشاراً به إلى المصدر . نحو : « ضربه ذلك الضرب »
- ١٢ - لفظ : كل - وبعض - وأي الكماليّة - مضافات إلى المصادر نحو « لا تميلوا كل الميل » ، و « سميت بعض السّقى » ، وقا تل أي قتال <sup>(١)</sup> ويتصبّ كل واحدٍ مما ذكر على أنّه نائبٌ عن المفعول المطلق ويُعملُ في المفعول المطلق أحدُ ثلاثةِ عوَامِلَ <sup>(٢)</sup>
- الفعلُ التّامُّ المتصرّفُ . نحو : « اجتهدتُ اجتهداً »  
والصفةُ المشتقةُ منه الدّالةُ على الحدوثِ نحو أخوك مجتهدٌ اجتهداً عظيماً  
ومصدره بشرطٍ أن يكونَ مُمّاثلاً للمفعول المطلق لفظاً ومعنى
- 
- لم يقدِّم بحرف جر ونحوه : كاللفظ به - والمفعول فيه - والمفعول معه - والمفعول لأجله
- (١) تسمى « أى » هذه بالكماليّة لأنها تدل على معنى الكمال . فعنى قولنا « زيد رجل أى رجل » أنّه كامل في صفات الرجال . وهي لا تستعمل الا مضافة وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث فقط ، ولا تطابقه في غيرها - واعلم أن لفظه ( كل وبعض ) ينبثق عن المصدر ( المبين ) فقط - ومنه نحو : ضربه يسير الضرب
- (٢) لا يجوز أن يكون عمل المفعول المطلق فلا جليداً أو ناقصاً فلا يقال « ما أحسن زيمداً حسناً » ولا « كنت في المنزل كوثاً » ولا يجوز أن يكون دالاً على الثبوت

يُحَذَفُ عَامِلُ الْمُفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - فِي الْمَصْدَرِ الْوَاقِعِ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ . وَهُوَ كَثِيرُ الِاسْتِعْمَالِ - وَيَقَعُ فِي الطَّلَبِ (فِيلَسًا) سَوَاءً كَانَ أَمْرًا . نَحْوُ « صَبِرًا عَلَى حَوَادِثِ الزَّمَانِ » أَوْ نَهْيًا . نَحْوُ : « صَبِرًا لِأَجْزَعَا » ، أَوْ دَعَا . نَحْوُ : « سَقِيَاكَ وَرَعِيَا » أَوْ اسْتِفْهَامًا لِلتَّوْيِخِ . أَوْ التَّوَجُّعِ . نَحْوُ : « أَجْرَاءُ عَلَى الْمَعَاصِي » وَ « أَتَصَابِيَا وَقَدْ عَلَاكَ الشَّيْبُ » وَ « أُسْجِنَا وَقَتْلًا وَاشْتِيفَا وَغُرْبَةً » .  
أَمَّا فِي الْكَلَامِ الْخَبَرِيِّ فَفَلَاكُ مَحْصُورٌ فِي مَصَادِرَ (مَسْمُوعَةٌ) دَلَّ عَلَى عَامِلِهَا قَرِينَتُهُ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا : حَتَّى جَرَتْ مَجْرَى الْأَمْثَالِ  
نَحْوُ : « سَمْعًا وَطَاعَةً » وَ « عَجَبًا » وَ « بُحْبَحَانَ اللَّهِ » وَ « مِمَّا ذَا اللَّهُ » وَ سَمْعًا لَهُ وَ بُدْمًا . وَبِمَعْضِ هَذِهِ الْمَصَادِرِ سُمِّتَ مُشْتَةً <sup>(١)</sup> نَحْوُ : « لَيْبِكَ . وَسَعْدِيكَ . وَحَنَانِيكَ . وَدَوَالِيكَ وَحَذَارِيكَ »

٢ - فِي الْمَصْدَرِ الْوَاقِعِ فِعْلُهُ خَبَرًا عَنْ اسْمٍ عَيْنٍ - بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُكَرَّرًا . نَحْوُ : أَنْتَ فَهَمَّا فَهَمَّا - أَوْ مَحْصُورًا فِيهِ ، نَحْوُ : مَا أَنْتَ إِلَّا أَدَبًا . وَإِنَّمَا أَنْتَ تَرْيِيَةُ الْأَمْرَاءِ . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ . نَحْوُ : الْأَسْعَارُ صُورَدًا وَهَبُوطًا « فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْخَبَرُ عَنْهُ اسْمٌ عَيْنٍ بَلْ اسْمٌ مَعْنَى وَجِبَ رَفَعَهُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ . نَحْوُ : أَمْرُكَ عَجَبٌ عَجَبٌ »

كَالَصِفَةِ الْمَشَبَّهِ فَلَا يُقَالُ « زَيْدٌ كَرِيمٌ كَرَمًا »

(١) إِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرُ الْمُنْتَهَا إِنَّمَا يَرَادُ بِتَنْثِينِهَا التَّكْثِيرُ لَا حَقِيقَةُ التَّنْثِيَةِ . فَمَعْنَى « لَيْبِكَ وَسَعْدِيكَ » اجَابَةٌ بِمَدِّ اجَابَةٍ وَإِسْمًا بِمَدِّ إِسْمَادٍ . أَيْ كَلِمَا دَعَوْتَنِي أَجْبَنُكَ وَأَسْعَدْتُكَ ، وَمَعْنَى « حَنَانِيكَ » نَحْنُنَا بِمَدِّ نَحْنٍ . وَمَعْنَى دَوَالِيكَ مَدْوَالَةٌ بِمَدِّ مَدْوَالَةٍ

- ٣ - في المصدر الواقع بعد جملة لفرض التشبيه، وتكون تلك الجملة مشتتة على فاعله وعلى مفعله، وليس فيها ما يصلح للعمل نحو: «ك قفز قفز الغزلان» ولي سعي سعي المخلصين
- ٤ - في المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله، سواء جى به لمجرد التأكيد. نحو: «نادي سليم جبراً»
- أو لمنع احتمال المجاز. نحو: «هذا أخى حقاً» ولا أقبل كذا البتة
- ٥ - في المصدر الواقع تفصيلاً لمجمل قبله: طلباً - كان أو خبراً نحو: «لأجاهدن فأما فوزاً وإما هلاكاً»<sup>(١)</sup>

### «تمرين»

ميز بين المفعول المطلق - ونائبه - فيما يأتي:

إن الخطيب قد وعظ القوم أفضل وعظ. ووبخهم على سوء سلوكهم تأنيباً.  
 إن هذا الرجل قد عمل اعمالاً لم يملها أحد من قبله. لانتفض يده كل  
 القبط ولا تبسطها كل البسط. ودع التلاميذ رقاءهم المسافرين وداعاً مؤثراً. لقد  
 أبلى القائد بلاء حسناً في الحرب وانتصر على الاعداء انتصاراً يهراً.  
 ولا تبني في الدنيا بناءً مؤملاً خلوداً فما حى عاها بخالد

(١) ما يراد به مجرد التأكيد يسمى المؤكد لنفسه - وهو الواقع بعد جملة هي نص في معناه: «كافى «نادي زيد جبراً» لان النداء نص في الجبر، لا يمتثل غيره فيكون المصدر كأنه نفس الجملة - وما يراد به منع احتمال المجاز يسمى المؤكد لغيره وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصاً، فان قولك «هذا أخى» يحتمل أنك أردت الأخوة المجازية أى الصداقة، قولك حقاً رفع هذا الاحتمال

رقا بالضعفاء وعطفا على ذوى البأساء . عشت في تلك المدينة عيشة هنيئة .  
 سلمن الفارس خصمه رجحا فصرعه . قدوما مباركا . جاهد في إحراز المجد جهاد  
 الأبطال . حزنتم لفراق هذا الصديق حزنا لا يوصف . قد آلمنى البعد عنه ألما  
 شديدا . سبحان الله . المريض لا أكلا ولا شربا . لا أقسم على الشرب بتاتا . سيعلم  
 الذين ظلموا أى متقلب ينقلبون — أناس في الدنيا بناء وهنما

أصمت السر عصيا فلو جهلا فها أيتها المفرور مهلا  
 أسجنا وقتلا واشتياكا وغربة ونأى حبيب إن ذا العظيم

## ﴿ ١ - نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

أَبْقَى الْمَالِكُ مَا الْمَارِفُ أَسُهُ وَالْعَلَمُ فِيهِ حَائِطٌ وَدِعَامُ

| الكلمة  | إعرابها   |
|---------|---|
| أبقى    | خير مقدم مرفوع بالضممة المقدرة على الألف للتعذر                     |
| المالك  | مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة                                     |
| ما      | ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر       |
| المعارف | المعارف مبتدأ ثان مرفوع بالضممة                                     |
| أسه     | أس خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضممة . والهاء مضاف إليه مبنى على     |
| والعلم  | الضم فى محل جر . والجملة لاجل لها من الاعراب صلة الموصول            |
| فيه     | الواو حرف عطف . العلم مبتدأ مرفوع بالضممة                           |
|         | فى حرف جر . والهاء ضمير مبنى على الكسرة فى محل جر . والجار والمجرور |
| حائط    | متعلقان بمحذوف حال من العلم أو من حائط ودعام                        |
| ودعام   | خير المبتدأ مرفوع بالضممة   |
|         | الواو حرف عطف . دعام معطوف على حائط مرفوع بالضممة الظاهرة           |

## ﴿ ٢ - نموذج اعراب الامثلة الآتية ﴾

حمداً لله على نعمائه وشكراً له على آلائه - يُحِبُّ العاقل وطنه كل الحب

| الكلمة     | اعرابها   |
|------------|---|
| حمداً      | مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره أحد حمداً لله            |
| لله        | جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله                             |
| على نعمائه | جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من لفظ الجلالة                |
| وشكراً     | مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكر شكراً - معطوف على حمداً   |
| له         | جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله                             |
| على آلائه  | جار ومجرور متعلقان بالمصدر أيضاً قبله                       |
| يحب        | فعل مضارع مرفوع لتجرده من التناسب والجزاء                   |
| العاقل     | فاعل ليحب مرفوع بالضممة الظاهرة                             |
| وطنه       | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ووطن مضاف والماء مضاف إليه |
| كل         | نائب عن المفعول المطلق منصوب - وهو مضاف                     |
| الحب       | مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة                             |

## ﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هو المفعول المطلق؟ ما الذي ينوب عن المفعول المطلق؟ كم قسماً المفعول المطلق؟

ما هو العامل الذي يعمل فيه؟ وماذا يشترط فيه؟ ومتى يحذف؟

اذكر عامل المفعول المطلق في الأمثلة الآتية

سبحان الذي هدانا لهذا ما كنا لسوا - هنيئاً مريناً - يمشي مشياً الخيال

لاجهن - فلما دفع واقعة تخشى وإمّا بلوغ السؤل والأمل

سقى لايام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم أفراحا

فلان معروف مرة ثمة - هنا يحدث كثيراً ولا يضرب مطلقاً

مهلا بنى ههنا نحن أنزلنا سيراً ورويدا كما كنتم تسهرونا

## « المبحث الثالث في المفعول فيه »

أَلْمَفْعُولُ فِيهِ (وُسَمِيَ الظَّرْفُ) يُسَمَّى بِذِكْرِ لِيَانِ زَمَانِ الْفِعْلِ  
أَوْ مَكَانِهِ عَلَى تَقْدِيرِ مَعْنَى « فِي » <sup>(١)</sup>. نَحْوُ: سَافَرَ لَيْلًا ، وَمَشَى مِيلًا  
وَالظَّرْفُ قِسْمَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ. وَظَرْفُ مَكَانٍ <sup>(٢)</sup> وَكُلُّهُمَا

(١) إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى « في » لا يكون ظرفًا بل يكون  
كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل. فقد يأتي مبتدأ وخبرًا نحو: « يوم قدومك  
يوم مبارك » وفاعلاً نحو « جاء يوم الأحد » وغير ذلك.

وإذا كان الظرف لا يقبل تقدير « في » كاذ وحيث أول بما يقابله كحين.  
ومكان. وإذا اضر للظرف وجب ذكر الحرف مع ضميره نحو « يوم الجمعة صمت فيه »،  
(١) من ظروف الزمان - ساعة. ويوما. وليلة. وغدوة. وبكرة. وعنتمة  
وظهيرة. وصباحا. ومساء. وأبدًا. وأمدًا. وحينًا. وعاما. ووقتا. وشهرا. ودهرا  
وسحرا وغدا وأسبوعًا. ومتى وأيان (وإذ) وهي للزمن الماضي (وإذا) وهي للزمان المستقبل  
ومن ظروف المكان المبهمة أسماء المقادير نحو: ميل وفرسخ وبريد. واسم المكان  
المشتق نحو: جلست مجلس الخطيب. وأسماء الجهات الست وهي: فوق. وتحت.  
وأمام. وخلف. ويمين. وشمال.

ويستثنى من قاعدة ( كل الظروف صالحة للتصّب على الظرفية إلا المختص من  
أسماء المكان فإنه يجر بـ ) ألفاظ - منها جانب. وجهة. وكنف. وخارج. وداخل.  
وجوف - قال سيويه لا يقال: زيد جانب بكر. وكنفه. بل في جانبه أو إلى جانبه  
وفي كنفه: كما لا يقال: سليم خرج الفار، بل من خارجها، ولا داخل البيت. وجوفه  
بل في داخله - وفي جوفه. واعلم أن من ظروف المكان. عند. ومع. وإزاء  
وحذاء. وتلقاه. وقم. وهنا. وما أشبه ذلك



إِمَّا مُبِهِم - أَوْ مَحْدُودٌ <sup>(١)</sup> وَيُقَالُ لَهُ (مُخْتَصٌّ) - أَيْضًا  
وإِمَّا مُتَصَرِّفٌ . أَوْ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ  
فَالْمُبِهِمُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ : مَادَّلَ عَلَى قَدَرٍ مِنَ الزَّمَانِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .  
نَحْوُ : « حِينَ - وَوَقْتٍ - وَلَحْظَةٍ »  
وَالْمَحْدُودُ ( أَوْ الْمُخْتَصُّ ) مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَادَّلَ عَلَى وَقْتٍ  
مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ . نَحْوُ : يَوْمٍ - وَسَاعَةٍ - وَشَهْرٍ - وَسَنَةٍ  
وِكَلَامُهُمَا يَصْلُحَانِ لِلتَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فَتَقُولُ « صُمْتُ حِينًا »  
و « سَافَرْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ »

وَالْمُبِهِمُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ مَادَّلَ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ . أَوْ  
هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ وَلَا حُدُودٌ مَحْدُودَةٌ . كَالْجِبَالِ السَّيِّئَةِ (أَمَامَ) وَمِثْلِهَا  
قُدَامَ (وَوَرَاءَ) وَمِثْلِهَا خَافَ (وَبَيْنَ) وَسَارَ وَمِثْلُهُمَا شَمَالًا وَفَوْقَ وَتَحْتَ «  
وَكُلُّ سَمَاءٍ الْمَقَادِيرِ الْمَكَانِيَّةِ . نَحْوُ : مِيلٌ - وَفَرَسَخٌ - وَيَرِيدُ  
وَالْمَحْدُودُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ ( أَوْ الْمُخْتَصُّ ) مَادَّلَ عَلَى مَكَانٍ  
مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ أَوْ هُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مَحْصُورَةٌ كَدَارٍ وَمَدْرَسَةٍ وَمَعْبَدٍ  
وَلَا يَنْصَبُّ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُبِهِمًا مُتَضَمِّنًا  
« مَعْنَى فِي » . نَحْوُ : « سِرْتُ فَرَسَخًا » ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مُشْتَقًّا ، سَوَاءً أَوْ كَانَ

---

(١) المختص - ما يقع جوازا (لحق) والمحدود - ما يقع جوازا (لكم) الاستفهامية  
والمبهم - ما لا يقع جوازا لشيء منها .

مُبْهَمًا - أَوْ مَحْذُودًا ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ عَامًّا مِنْ لَفْظِهِ . نَحْوُ : « حَلَلْتُ  
عَلَّ الرَّئِيسَ » (١)

### « المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره »

الظرفُ المتصرفُ : مَا يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا - وَغَيْرَ ظَرْفٍ . نَحْوُ : « يَوْمٌ  
وَشَهْرٌ وَأُسْبُوعٌ » ، فَهِيَ تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا كَقَوْلِكَ : « صَمْتُ يَوْمًا ، وَغَبْتُ  
شَهْرًا » ، وَتُسْتَعْمَلُ غَيْرَ ظَرْفٍ كَقَوْلِكَ : « سَرَرَنِي يَوْمٌ قُدُّومٌ ، وَالشَّهْرُ  
ثَلَاثُونَ يَوْمًا »

وَالظَّرْفُ غَيْرُ الْمُتَصَرِّفِ : هُوَ مَا لَا يَخْرُجُ عَنِ الظَّرْفِيَّةِ أَصْلًا مِثْلَ « قَطٌّ »  
أَوْ مَا لَا يَخْرُجُ عَنْهَا إِلَّا إِلَى حَالَةٍ تُشَبِّهُهَا وَهِيَ الْجَرُّ بِالْحَرْفِ . مِثْلُ : « عِنْدَ » (٢)

(١) إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مِنْ لَفْظِهِ تَمَيِّنٌ جَرُّهُ بِالْحَرْفِ نَحْوُ : « وَضَعْتُ فِي مَجْلِسِ  
الْأَمِيرِ » وَلَا يُقَالُ وَضَعْتُ مَجْلِسَهُ .

عَلَى أَنَّهُ قَدْ شَذَّ قَوْلُهُمْ : « هُوَ مِنِّي مَقْدِمُ الْأَزَارِ ، وَمَنْزِلَةُ الشَّخَافِ ، وَمَقْدَمَةُ الْقَابِلَةِ ،  
وَكَذَا هُوَ عَنِّي مَنَاطُ الثَّرْيَا ، وَمَزْجَرُ الْكَلْبِ » ، أَيْ هُوَ بَعِيدٌ عَنِّي كَذَلِكَ

وظُرُوفُ الْمَكَانِ الْمَحْدُودَةِ ( أَوْ الْمُخْتَصَّةِ ) إِذَا كَانَتْ غَيْرَ مُشْتَقَّةٍ بِحَبِّ جَرِّهَا  
« بَنِي » نَحْوُ « جَلَسْتُ فِي النَّارِ ، وَأَقْتُ فِي الْمَدْرَسَةِ » إِلَّا إِذَا وَضَعْتُ بَعْدَ « دَخَلَ »  
وَنَزَلَ وَسَكَنَ » فَهِيَ كَمَا يَجُوزُ جَرُّهَا بِحُجُوزِ نَصْبِهَا وَلَا تَذَكُّرُ مَعَهَا ( فَيُكْثَرُ اسْتِعْمَالُهَا  
تَوْسَعًا . وَالْمُحَقِّقُونَ يَتَّبِعُونَ ذَلِكَ مِنْ قَبِيلِ النَّصْبِ ) (بَزْعُ الْخَافِضِ)

(٢) « عِنْدَ » يَدْخُلُ عَلَيْهَا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ « مِنْ » وَمِثْلُهَا « لَدَى » وَلَدُنْ » وَقِيلَ  
وَبَعْدَ - وَتَجِرُ « فَوْقَ » وَتَجِمُ « بَيْنَ » وَإِلَى - وَتَجِرُ « مَعَ » بِأَيِّ وَحْتَى . وَتَجِرُ « بَيْنَ »  
وَهُنَا وَثَمَّ وَحَيْثُ « بَيْنَ » وَإِلَى . وَتَجِرُ « الْآنَ » بَيْنَ وَإِلَى وَمِنْ وَمِنْذُ

- وَيَنْوِبُ عَنِ الظَّرْفِ فَيُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ - خَمْسَةُ أَشْيَاءَ
- ١ - الْمَصْدَرُ الدَّالُّ عَلَى تَعْيِينِ وَقْتٍ - أَوْ مَقْدَارٍ . نَحْوُ : « سَافَرْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وَجَلَسْتُ قُرْبَ الْخَطِيبِ »
- ٢ - الْمُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ : مِمَّا دَلَّ عَلَى كَلْبَةٍ . أَوْ جُزْئِيَّةٍ . نَحْوُ : « مَشَيْتُ كُلَّ الْفَرَسِخِ ، وَأَرَاهُ بَعْضَ الْأَحْيَانِ »
- ٣ - الصِّفَةُ . نَحْوُ : « صُنْتُ قَلِيلًا »
- ٤ - إِسْمُ الْإِشَارَةِ . نَحْوُ : « سَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَيْرًا سَرِيعًا »
- ٥ - الْعَدَدُ الْمُتَمَيِّزُ لِلظَّرْفِ - أَوْ الْمُضَافِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : مَشَيْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَبَرْتُ أَرْبَعِينَ قَرْنًا »
- وَالظَّرُوفُ كُلُّهَا مُعْرَبَةٌ - إِلَّا الْفَاعِلَ مَحْصُورَةً مِنْهَا جَاءَتْ مَبْنِيَّةٌ
- بَعْضُهَا مِنَ الظَّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ بِالزَّمَانِ وَهُوَ : « إِذَا . وَمَتَى . وَأَيَّانَ . وَإِذْ . وَأَمْسٍ . وَالْآنَ . وَمُذْ . وَمُنْذُ . وَقَطْ <sup>(١)</sup> . وَعَوَظُ . وَيَنَّا . وَيِنَّمَا

(١) قَطْ - مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ - وَهِيَ لَا تَسْتَعْمَلُ مِمَّا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ . وَتَسْتَعْمَلُ بِمَدِّ النَّفْيِ

وَعَوَظُ - هِيَ لِلتَّسْتَقْبُلِ - وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ النَّفْيِ أَوْ التَّهْنِئَةِ .

وَيَنَّا . وَيِنَّمَا - يَقُولُ يَنَّا أَنْ جَالَسَ . أَوْ يَنَّا أَنْ جَالَسَ حَضَرَ سَلِيمَ . الْأَمَلُ حَضَرَ

سَلِيمَ بَيْنَ أَثْنَاءِ زَمَنِ جُلُوسِي - فَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ ، وَكُنَّا مَا

قَبْلَ وَبَعْدَ - تَبْنِي إِذَا لَمْ تَصِفْ - وَتَعَرَّبَ مَعَهَا

لَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ - إِلَّا أَنْ لَدُنْ تَسْتَعْمَلُ غَرَفًا لِلْأَعْيَانِ الْحَاضِرَةِ قَطْ ، فَتَقُولُ هُنَا

الْكَلَامَ عِنْدِي حَقٌّ . وَلَا تَقُولُ لَدُنِّي - كَمَا لَا تَقُولُ : لَدُنِّي مَالٌ ، إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

وَأَعْلَمُ أَنَّ طَعْلَ الْمَفْعُولِ فِيهِ (الْفِعْلُ) كَلَامٌ مِثْلُ الْمَذْكُورَةِ - أَوْ مَا يَشْبَهُ الْفِعْلَ : نَحْوُ

وَرَيْثَ ۖ وَرَيْثًا ۖ وَكَيْفَ <sup>(١)</sup> . وَكَيْفًا ۖ وَلَمَّا ۖ

وبعضها من الظروف المختصة بالمكان وهي : « حَيْثُ » . وهنا  
وَقَدْ ۖ وَأَيْنَ ۖ

وبعضها مما قُطِعَ عن الإضافة لفظاً من أسماء الجهات الست  
وقيلُ - وبعدُ

وبعضها مما يَشْتَرِكُ بين الزمان والمكان وهو : « أَيْنَ - وَلَئِي -  
وَلَدُنْ » ويلحقُ بالظروف المبنية مَا رُكِبَ من ظروف الزمان . نحو :  
أَفْعَلُ هَذَا ( صَبَاحَ مَسَاءَ ) وَلَيْلَ لَيْلَ وَيَوْمَ يَوْمَ وَنَهَارَ نَهَارَ

### ﴿ أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ الْاِثْمِيَةِ ﴾

ما هو المفعول فيه ؟ كم قسماً للظرف ؟ ما هو المبهم ؟ وما هو المحدود من ظروف  
الزمان وأيهما يصلح للظرفية ؟ ما هو المبهم وما هو المحدود من ظروف المكان ؟ وأيها  
يصلح للظرفية ؟ ما هو الظرف المنصرف وما هو غير المنصرف ؟ ما الذي ينوب  
عن الظرف . ما هي الظروف المبنية

أنا صائم غدا - كما سبق ذكره

والأصل في المفعول فيه أن يتأخر عن عمله - وقد يتقدم جوازا نحو : يوم  
الخميس صمت - كما أنه يتقدم وجوبا إذا كان له التصدر نحو أين توجهت . ومضى  
سافرت . وكما يوم سرت

والأصل في عمله أن يكون مذكورا - وقد يحذف إذا دلت عليه قرينة

نحو : يوم السبت - جوابا لمن قال : أي يوم سافرت

(١) اختلف في كيف بين إثبات الظرفية لها ونفيها عنها والأرجح أنها ليست بظرف

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ تَحْدَ لِقَضَائِهِ رَدًّا وَلَا تَبْدِيلًا

| الكلمة           | إعرابها  |
|------------------|--|
| وَإِذَا          | الواو حرف مجسب ما قبله . إِذَا ظرف للزمان المستقبل مبنى على السكون في محل نصب  |
| أَرَادَ اللَّهُ  | أَرَادَ فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب . اللَّهُ فاعل مرفوع بالضمة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إِذَا إليها |
| أَمْرًا          | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة   |
| لَمْ تَحْدَ      | لم حرف نفي وجزم وقلب . تحْدَ فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أَنْتَ   |
| لِقَضَائِهِ      | لقضاء جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدم لتجد والماء في محل جر بالاضافة  |
| رَدًّا           | مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة   |
| وَلَا تَبْدِيلًا | الواو حرف عطف لا نافية حرف . تبديلا معطوف على المفعول الاول قبله منصوب بالفتحة الظاهرة   |

## ﴿ المبحث الخامس فى المفعول له - أولاً جله ﴾

أَلْفَعُولُ لَهُ : اسمٌ يُذَكَّرُ لِيَبَانَ سَبَبُ وَقُوعِ الْفِعْلِ  
وَعَلَامَتُهُ وَقُوعُهُ جَوَابًا لِمُسْتَفْهِمٍ بِلَفْظَةِ (لَمْ) ؟؟  
وَيُشْتَرَطُ لْجَوَازِ نَصْبِ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا (١)

(١) المراد بالمصدر القلبي ما كُنَّ مصدرًا لفعل من أفعال القلب وهى التى منشأها الحواس الباطنة كالقلب والبص والحنف والحياء وما أشبه . ولا يشترط فى المصدر

قلبيّاً - مُتَّحِداً مَعَ فِعْلِهِ فِي الزَّمَانِ . وَالْفَاعِلُ . وَمُخَالَفاً لَهُ فِي اللَّفْظِ  
نَحْوُ : اجْتَهَدْتُ رَغْبَةً فِي التَّقَدُّمِ - وَأَنَا قَادِمٌ طَلَباً لِلْعِلْمِ .  
وَالْمَصْدَرُ الْمُسْتَوِي فِي شُرُوطِ نَصْبِ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ ، لَهُ ثَلَاثُ  
أَحْوَالٍ : لِأَنَّهُ - إِمَّا مُجَرَّدٌ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ . أَوْ مَقْرُونٌ بِأَلٍ . أَوْ مُضَافٌ  
فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ : فَيَكْتَرُ نَصْبُهُ - وَيَقِلُّ جَرُّهُ بِحَرْفِ تَعْلِيلٍ .  
نَحْوُ : نَصَحْتُكَ رَغْبَةً فِي مَصْلَحَتِكَ . أَوْ لِرَغْبَةٍ فِيهَا - وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
مَنْ أَمَكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبَيْرٌ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ  
وَإِنْ كَانَ الثَّانِي

قَالَ كَثُرَ جَرُّهُ بِحَرْفِ تَعْلِيلٍ نَحْوُ : نَصَحْتُكَ لِرَغْبَةٍ فِي مَصْلَحَتِكَ  
وَيَحُوزُ نَصْبَهُ عَلَى قَلَّةٍ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
لَا أَقْصِدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَلَّتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ  
وَإِنْ كَانَ الثَّالِثُ : جَازِيَهُ النَّصْبُ وَالْجَرُّ عَلَى السَّوَاءِ . نَحْوُ : « هَرَبْتُ  
خَوْفَ الْقَتْلِ - أَوْ خَوْفِهِ » وَتَصَدَّقَتْ ابْتِغَاءُ مَرْضَاةِ اللَّهِ - أَوْ لَابْتِغَاءِ

أَنْ يَكُونَ قَلْبِيّاً إِلَّا إِذَا كَانَ حَاصِلاً كَمَا رَأَيْتُ فِي الْمَثَلِ . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ حَاصِلٍ  
فَيَكُونُ الْبَاعِثُ عَلَى وَقْعِهِ نَحْبِلُهُ كَمَا فِي نَحْوِ : « ضَرْبَتُهُ تَأْدِيئاً لَهُ » وَفِي مِثْلِ هَذِهِ  
الْحَالَةِ لَا يَلِيزُ أَنْ يَكُونَ قَلْبِيّاً

وَإِذَا فَاتَ الْمَفْعُولُ لَهُ حُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِهِ الْمَذْكُورَةِ فَانْهَ يَمْتَنِعُ نَصْبُهُ ، وَيَلِيزُ جَرُّهُ  
كَأَنَّ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرًا نَحْوُ « جِثَّتِ اللَّهَاءُ » ، أَوْ كُنْ مَصْدَرًا غَيْرَ قَلْبِيٍّ نَحْوُ « قَصَعْتُ  
الْمَدْرَسَةَ لِلدَّرْسِ » أَوْ غَيْرَ مُشَارِكِ الْفِعْلِ فِي الْفَاعِلِ نَحْوُ « زَرْتُكَ لِحُبِّكَ إِيَّايَ » أَوْ غَيْرِ  
مُشَارِكِ لَهُ فِي الزَّمَانِ نَحْوُ : « زَرْتُهُ الْيَوْمَ لَا كِرَامِهِ لِي أَمْسٍ » أَوْ غَيْرِ مُخَالَفِ لَهُ فِي اللَّفْظِ

## ﴿نحوذج اعراب﴾

وَأَحَبُّ أَفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يَنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

| الكلمة      | إعرابها   |
|-------------|---|
| وأحب        | الواو حرف بحسب ما قبله . أحب مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف                           |
| أفاق البلاد | أفاق مضاف إليه مجرور بالكسرة . أفاق مضاف والبلاد مضاف إليه مجرور بالكسرة            |
| إلى الفتى   | إلى حرف جر . الفتى مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتمنيز والجار والمجرور متعلقان بأحب |
| أرض         | خير مبتدأ مرفوع بالضمّة   |
| ينال        | فعل مضارع مرفوع بالضمّة - والفاعل مستترّ آجواز تقديره هو                            |
| بها         | جار ومجرور متعلقان بينال . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لأرض             |
| كريم المطلب | كريم مفعول به منصوب بالفتحة . المطلب مضاف إليه مجرور بالكسرة                        |

## ﴿المبحث السادس في المفعول معه﴾

أَلْمَفْعُولُ مَعَهُ : اسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ وَאו بِمَعْنَى « مَعَ » لِيَدُلَّ عَلَى مَا وَقَعَ  
الْفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهِ . نَحْوُ : « سِرْتُ وَالتَّهَرَّ » أَيْ مَعَ التَّهَرِّ . وَنَحْوُ : « أَنَا  
سَاكِنٌ وَالتَّيْلَ » أَيْ : مَعَ التَّيْلِ .

نَحْوُ : « أَهَنْتُ الْعَبْدَ لِأَهَانَةِ مَوْلَاهُ »

أما حرف التعليل الذي يحرك به فهو يشمل ( اللام ) كما في الامثلة ( والباء ) .  
نَحْوُ : « قَتَلَ الْهَبْ بِذَنبِهِ » وَ ( من ) . نَحْوُ : « ذَبْتُ مِنَ الشُّوقِ » وَ ( في ) نَحْوُ : « قَتَلَ  
كَلْبًا فِي فَتَاةٍ » أَيْ بِسَبْعِهَا

- وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ مَا بَعْدَ الْوَائِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ شَرْطٌ  
 ١ - أَنْ يَكُونَ الْأَسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَائِ وَفَضْلُهُ <sup>(١)</sup> لِيَصِحَّ انْفِقَادُ الْجُمْلَةِ بِدُونِهِ  
 ٢ - أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهُ جُمْلَةً فِيهَا فِعْلٌ - أَوْ اسْمٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحَرْوُهُ  
 ٣ - أَنْ تَكُونَ ( الْوَائِ ) الَّتِي تَسْبِقُهُ نَصْأً فِي الْمَعْنَى

وَالْأَسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَائِ يَتِمُّ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعْنَى فِي مَوْضِعَيْنِ :  
 (١) إِذَا وُجِدَ مَا يَنْعُ الْمَطْفَ مِنْ جِهَةٍ ( الْمَعْنَى ) . نَحْوُ : « مَشَى  
 التَّلِيدَ وَالطَّرِيقَ » <sup>(٢)</sup>

(ب) إِذَا وُجِدَ مَا يَنْعُ الْمَطْفَ مِنْ جِهَةٍ ( الَلْفْظِ ) . نَحْوُ : « سَلَّمَ  
 عَلَيْكَ وَأَبَاكَ ، وَجِثْتُ وَسَلِيمًا » <sup>(٣)</sup>

(١) ثَانِ لَمْ يَكُنْ فَضْلُهُ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَطْطُوعًا عَلَى مَا قَبْلَهُ نَحْوُ « تَضَارَبَ زَيْدٌ  
 وَعَمْرُو » ثَانِ الْجُمْلَةُ لَا يَصِحُّ انْفِقَادُهَا بِدُونِ ذِكْرِ عَمْرُو ، لِأَنَّ الْفِعْلَ « تَضَارَبَ » يَدُلُّ  
 عَلَى الْمَشَارَكَةِ وَلَا يَصْدُرُ عَنْ وَاحِدٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهُ جُمْلَةً نَحْوُ « كُلُّ أَمْرٍ وَعَمَلُهُ »  
 وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَطْطُوعًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، فَتَكُونُ « كُلُّ » مُبْتَدَأً وَالْخَبْرُ مَحْنُوفٌ تَقْدِيرُهُ  
 « مَقْتَرَنَانِ » . وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَائِ نَصْأً فِي الْمَعْنَى بَلْ كَانَتْ وَائِ لِمَطْفٍ نَحْوُ : « جَاءَ زَيْدٌ  
 وَعَمْرُو قَبْلَهُ » أَوْ كَانَتْ وَائِ الْحَالِ نَحْوُ : « جَاءَ التَّلِيدُ وَهُوَ ضَاكٌ » لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدُهَا  
 مِنْ هَذَا الْبَابِ

(١) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْوَائِ ( فَعَلًا أَوْ شَيْئًا فَعَلٌ ) لَا يَصْلَحُ أَنْ يَشْتَرِكَ  
 فِيهِ مَا بَعْدُهَا - وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَطْفَ عَلَى نِيَّةِ تَكَرُّارِ الْعَمَلِ فَذَا عَتَبَرْنَا الْوَائِ عَاطِفَةً كُنَّ  
 الْمَعْنَى : « مَشَى التَّلِيدَ وَمَشَى الطَّرِيقَ » وَهَذَا ظَاهِرٌ

(٢) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا قَسَمَ الْوَائِ بِإِثْرٍ ضَمِيرٍ جَرَّ كَمَا فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ ثَانِ الْمَطْفَ عَلَيْهِ



وَيَرْجِعُ النَّصْبُ إِذَا كَانَ الْعَطْفُ ضَعِيفًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى . نحو :  
 « لَا تَفْرَحْ بِالْبَيْعِ وَالْخَسَارَةِ » <sup>(١)</sup>  
 وَيَرْجِعُ الْعَطْفُ مَتَى أُمِكنَ بِغَيْرِ ضَعْفٍ . نحو : « سَارَ  
 الْأَمِيرُ وَالْجَيْشُ »

وَيَتَعَيَّنُ عَطْفُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَا يَقَعُ إِلَّا  
 مِنْ مُتَعَدِّدٍ . نحو : اشْرَكَ سَلِيمٌ وَخَلِيلٌ ، وَاخْتَضَعَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ .  
 وَاعْلَمْ : أَنَّ نَاصِبَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ، هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلٍ - أَوْ شِبْهِهِ  
 وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَجُوبًا مِنْ مَادَّةِ (الْكُونِ) . إِذَا  
 وَقَعَ بَعْدَ : مَا . وَكَيْفَ . الِاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ . نحو : مَا أَنْتَ وَصَدِيقُكَ ،  
 وَكَيْفَ أَنْتَ وَالْامْتِحَانُ . وَالتَّقْدِيرُ : مَا تَكُونُ وَصَدِيقُكَ - وَكَيْفَ  
 تَكُونُ وَالْامْتِحَانُ <sup>(٢)</sup>

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ . فَلَا يُقَالُ :  
 « وَالطَّرِيقَ مَشَى سَلِيمٌ » وَلَا عَلَى مُصَاحِبِهِ . فَلَا يُقَالُ « مَشَى  
 وَالطَّرِيقَ سَلِيمٌ »

لَا يَصِحُّ بَدْوَنُ إِعَادَةِ الْجَارِ ، فَذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ « سَلِمْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَيْيِكَ » ، وَيَكُونُ  
 أَيْضًا إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ لِزَمِيرٍ مُتَّصِلٍ كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّانِي فَاتَهُ لَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَيْهِ  
 إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِالزَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ - فَذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ : « جِئْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ »

(١) فَإِنَّ الْمُرَادَ لَيْسَ النَّهْيَ عَنِ الْآخَرِينَ - بَلْ عَنِ الْأَوَّلِ مُجْتَمَعًا مَعَ الثَّانِي  
 (٢) مَا - وَكَيْفَ : خَبْرَانِ لَتَكُونُ الْمُحْنَوَّةُ . وَالزَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ بَعْدَ الْحَنْفِ  
 اسْمَهَا - وَكَثِيرٌ مِنَ التَّحْرِيرِ يَرْفَعُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَطْفًا عَلَى الزَّمِيرِ

## «بين أنواع المفاعيل فيما يأتي»

يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة كل شهر - ينخسف القمر إذا كانت الأرض بينه وبين الشمس . ومكثت مشية خاشع متواضع لله لا تزهو ولا تكبر .

اشترك موسى بن نصير وطارق بن زياد في فتح الأندلس  
إذا أنت لم تترك أخاك وزلة إذا زلها أو شكنا أن نفرنا  
ولقد تمر على الغدير نخاله والنبت مرآة زهت باطار  
فوضت له الأمر فقه بأمانته ، واعتمادا على عفته ، وطمعا في مودته  
خذ الأمور برفق واتثد أبدا إتيك من عجل يدعو إلى وصب  
وحلو العيش لا تقربه واصبر وإن كان حيا الصبر مره  
رأى الاسكندر رجلا حسن الامم قبيح السيرة . فقال له : إني أن تغير اسمك  
أو سيرتك

إن كنت تطلب عزاً فادع نسباً أو غرضاً بالذل واختر راحة البدن  
مالك وطلب مالا يعني - ولي عمرو بن العاص مصر مرتين . أوصيك إيصاء  
فأصح لك ألا تظلم الناس شيئاً ، وأن تبان أهل الشر مبياتة ، مصر واقعة شمالي  
أفريقيه - وبلاد الهند جنوبي آسيا ، الأرض أثناء دورانها حول الشمس تارة تكون  
أعلى منها . وطوراً أعلى منها . ومرة تكون بمساواتها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غروبها  
ليس يطيق للرجاء ولا لا خوف لكن يلد طمع العطاء

## ﴿تموذج اعراب﴾

فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَيْيَكُمْ مَكَانَ الْكَلْبَيْنَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

| الكلمة    | اعرابها  |
|-----------|--|
| فكونوا    | الفاء بحسب ما قبلها . وكونوا ضل أمر مبني على حذف النون والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع |
| أنتم      | توكيد للضمير ( واو الجماعة ) في كونوا  |
| وبني      | الواو للمعية ( بمعنى مع ) وبني مفعول معه منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكور السالم — وهو مضاف |
| أييكم     | مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الاسماء الخمسة  |
| مكان      | ظرف متعلق بمحذوف خبر ( كونوا ) وهو مضاف  |
| الكليتين  | مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى   |
| من الطحال | جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الكليتين  |

## ﴿المبحث السابع في المستثنى﴾

الْمُسْتَثْنَى: هُوَ اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ يُحْدِثُ أَخَوَاتَهَا. مُخَالَفًا فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا: نَقِيًّا - وَإِثْبَاتًا. نَحْوُ: جَاءَ الْوَفْدُ إِلَّا سَعْدًا  
والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي:

(١) المستثنى منه (٢) والمستثنى (٣) وأدوات الاستثناء

فالمستثنى منه - هو الاسم الداخل في الحكم: وتارة يكون مذكورًا وطورًا يكون ملحوظًا. ومرة يتقدم عليه نفي أو شبهة. ومرة لا يتقدم

وَأَمَّا الْمُسْتَنَى : فَهُوَ الْمُخْرَجُ مِنْ جِنْسِ الْمُخْرَجِ مِنْهُ  
(بِمَنْزِلَةِ الْمَطْرُوحِ - وَالْمَطْرُوحُ مِنْهُ)

وَأَدَوَاتُ الْاسْتِنَاءِ هِيَ : « إِلَّا . وَغَيْرُ . وَسَوَى . وَعَدَاءُ ، وَخَلَاً  
وَحَاشَاً » . وَقَدْ أَلْحَقُوا بِهَا « لَا سِيَّمَا - وَلَيْسَ - وَلَا يَكُونُ - وَيَبْدَ »  
وَالْمُسْتَنَى قِسْمَانِ : مُتَّصِلٌ - وَمُنْقَطِعٌ

( فَالْمُتَّصِلُ : مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ ) نَحْوُ : قَصْدُ كُلِّ  
الْمُعَادِنِ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ « وَالْمُنْقَطِعُ : مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَنَى  
مِنْهُ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمَسَافِرُونَ إِلَّا كَتَابَهُمْ »<sup>(١)</sup>

وَالْمُسْتَنَى « يَا لَا » لَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ : وَجُوبُ النَّصْبِ ، وَجَوَازُ النَّصْبِ  
وَالْبَدَلِيَّةُ ، وَوَجُوبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَ « إِلَّا »

## « الْحَالَةُ الْأُولَى وَجُوبُ النَّصْبِ »

يُحِبُّ نَصْبُ الْمُسْتَنَى ( يَا لَا ) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

أَوَّلًا : إِذَا كَانَ الْمُسْتَنَى مُؤَخَّرًا فِي كَلَامٍ تَامٍ مُوجِبٍ<sup>(٢)</sup> . نَحْوُ : « قَامَ

(١) لَا يَدُ فِي الْمُسْتَنَى الْمُنْقَطِعِ مِنْ ارْتِقَالِهِ (مَعْنَى) بِالْمُسْتَنَى مِنْهُ الْمَلَابَسَةُ بَيْنَهُمَا  
فَلَا يُقَالُ « جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا الذَّنْبُ » . وَيُجِبُّ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ صَالِحًا لَهُ فَلَا يُقَالُ  
« تَكَلَّمَ الْقَوْمُ إِلَّا بَعِيرًا » . وَالْمُسْتَنَى الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ وَهُوَ الشَّائِعُ فِي الْاسْتِمَالِ  
وَأَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَهُوَ نَادِرٌ .

(٢) الْمُرَادُ بِالْكَلَامِ التَّامِ : مَا كَانَ الْمُسْتَنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِيهِ ، وَبِالْوَجوبِ

مَا كَانَ مُثْبَتًا غَيْرَ مَنفَى .

القوم إِلَّا سَلَامًا ،

ثَانِيًا : إِذَا تَقَدَّمَ الْمُسْتَتَنَّى عَلَى الْمُسْتَتَنَّى مِنْهُ فِي كَلَامٍ نَامٌ مُوجِبٌ  
أَوْ مُنْفِيٌّ . نَحْوُ : « حَضَرَ إِلَّا خَدَمَهُمُ السَّادَةُ » وَمَا جَاءَ إِلَّا سَلَامًا أَحَدُ  
ثَلَاثٍ : إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا . نَحْوُ : « جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا  
كُتُبَهُمْ » وَيَسْتَعْمَلُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ النُّقْطَةُ (إِلَّا - وَغَيْرُهَا) فَقَطْ .

### « الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ جَوَازُ النِّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ »

يَجُوزُ فِي الْمُسْتَتَنَّى « يَا لَآ » فَصْبُهُ . وَجَمْلُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَتَنَّى  
مِنْهُ ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمُسْتَتَنَّى مِنْهُ فِي كَلَامٍ نَامٌ غَيْرٌ مُوجِبٍ . نَحْوُ : « مَا جَاءَهُ  
الْقَوْمُ إِلَّا سَلَامًا - أَوْ إِلَّا سَلَامًا » (١)

### « الْحَالَةُ الثَّالِثَةُ اعْرَابُهُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ »

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَتَنَّى « يَا لَآ » عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ  
الَّذِي قَبْلَهَا مَتَى حُذِفَ الْمُسْتَتَنَّى مِنْهُ . فَإِنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَهَا يَنْفَرِغُ  
حِينَئِذٍ لِلْعَمَلِ فِي مَا بَعْدَهَا ، فَتَكُونُ « يَا لَآ » كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ  
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرٍ مُوجِبٍ ، وَيُقَالُ لَهُ (الِاسْتِثْنَاءُ الْمُنْفَرِغُ)

---

(١) فَصْبُ سَلِيمٍ عَلَى كَوْنِهِ مُسْتَتَنَّى - وَرَفْعُهُ عَلَى كَوْنِهِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْمِ

وَهُوَ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ .

وَالْمُرَادُ بِالْكَلَامِ غَيْرِ الْمَوْجِبِ مَا كَانَ فِيهِ نَفْيٌ كَارَأَيْتَ ، أَوْ نَهْيٌ نَحْوُ « لَا يَقُمْ  
أَحَدٌ إِلَّا عَمْرُو » أَوْ اسْتِفْهَامٌ نَحْوُ « هَلْ ظَلَمَ أَحَدٌ إِلَّا خُلْدًا ؟ »

نحو : « مَا جَاءَ إِلَّا نَجِيبٌ » ، وما رَأَيْتُ إِلَّا نَجِيبًا ، وما مررتُ  
إِلَّا بِنَجِيبٍ ، وَلَا يَقَعُ فِي السُّوءِ إِلَّا فَاعِلُهُ - وَلَا أَتْبَعُ إِلَّا الْحَقَّ  
وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَنْتَى الْمُفْرَغِ ( أَفْعَالُ الاستِثْنَاءِ )

وَنَاصِبُ الْمُسْتَنْتَى « بِإِلَّا » هُوَ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَهَا <sup>(١)</sup>  
وَحُكْمُ الْمُسْتَنْتَى « بغير - وَسَوِي » أَنْ يُجْرَ الْمُسْتَنْتَى بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ .  
وَأَمَّا حُكْمُ « بغير - وَسَوِي » فَحُكْمُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ « إِلَّا » فِي جَمِيعِ  
أَحْوَالِهِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ : فَنَقُولُ : « جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِنَصْبِ غَيْرِ  
« وَ » مَا جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرُ أَوْ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِالنَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ . عَلَى الْبَدَلِ  
و « مَا جَاءَ غَيْرُ سَلِيمٍ » بِالرَّفْعِ - وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَلِيمٍ :  
بِالنَّصْبِ - وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَلِيمٍ وَبِالْجَرِّ - وَذَلِكَ حَسَبَ الْعَوَامِلِ فِي  
الاستِثْنَاءِ الْمُفْرَغِ

وَالْمُسْتَنْتَى « بَعْدًا . وَخَلَا . وَحَاشَا » يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ - وَالْجَرُّ  
فَالنَّصْبُ - عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ . وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ ،  
وَالْجَرُّ - عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفٌ جَرَّ شَبِيهَةٌ بِالْوَائِدَةِ لَا تُمْتَلَقُ لَهَا ، فَنَقُولُ :  
« جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا - أَوْ عَدَا - أَوْ حَاشَا سَلِيمًا ، وَخَلَا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمٍ »  
وَإِذَا اقْتَرَنْتَ بِخَلَا - وَعَدَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةُ : تَمَيَّنْ كَوْنَهُمَا فِعْلَيْنِ  
وَوَجِبَ نَصْبُ مَا بَعْدَهُمَا

---

(١) قد اختلف النحاة في هذه المسئلة - والارجح ما ذكرناه ، وأن « إِلَّا » ليست  
بعامل ، بل هي واسطة لتمدى العامل الى ما بعدها كالواو في المفعول معه .

وَأَمَّا (حَاشَا) فَلَا تَسْبِقُهَا « مَا » <sup>(١)</sup> إِلَّا نَادِرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
 رَأَيْتِ النَّاسَ مَا حَاشَا قُرَيْشًا      فَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ      فَمَا لَا  
 وَأَمَّا (لَيْسَ - وَلَا يَكُونُ) فَمَا بَعْدَهُمَا مَنصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لَهُمَا  
 وَاسْمُهُمَا ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌ وَجُوبًا . نَحْوُ : الدُّرُوسُ تَفِيدُ التَّلَامِيذَ لَيْسَ  
 أَوْ - لَا يَكُونُ الْمُهْمَلُ

(١) إِذَا اعْتَبِرْتَ « عَدَا وَخَلَا وَحَاشَا » أَضْلًا كَانَ فَاعِلُهَا ضَمِيرًا مُسْتَتَرًا فِيهَا  
 وَجُوبًا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ يَمُودُ عَلَى الْمُسْتَتَنِ مِنْهُ ، وَالْجُمْلَةُ أَمَّا حَالُ مِنَ الْمُسْتَتَنِ مِنْهُ ،  
 وَإِلْمَا اسْتِنَافِيَّةٌ .

وَإِذَا سَبَقَتْهَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةُ فَهِيَ مَوْضُوعَةٌ بِمَصْدَرٍ مَنصُوبٍ عَلَى الْحَالِ بَعْدَ تَقْدِيمِهِ  
 بِاسْمِ الْفَاعِلِ - فَإِذَا قُلْتَ « جَاءَ الْقَوْمُ مَا خَلَا سَلِيمًا » كَانَ التَّقْدِيرُ : « جَاءَ الْقَوْمُ خَالِينَ  
 مِنْ سَلِيمٍ » . وَ« حَاشَا » تَسْتَعْمَلُ لِلْإِسْتِنَاءِ فِي مَا يُنْزَعُ فِيهِ الْمُسْتَتَنِ عَنْ مِشَارَكَةِ  
 الْمُسْتَتَنِ مِنْهُ فَتَقُولُ : « تَكْأَسِلُ الْقَوْمُ حَاشَا سَلِيمٍ » وَلَا تَقُولُ : « صَلَّى الْقَوْمُ حَاشَا  
 سَلِيمٍ » لِأَنَّ سَلِيمًا يَجُوزُ تَنْزِيهِهِ عَنْ مِشَارَكَةِ الْقَوْمِ فِي التَّكْأَسِلِ وَلَا يَجُوزُ تَنْزِيهِهِ عَنْ  
 مِشَارَكَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ . وَقَدْ تَكُونُ « حَاشَا » اسْمًا بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ فَتَنْصَبُ عَلَى أَنَّهَا  
 مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَيَجُوزُ أَنْفَاءُ نَحْوِ « حَاشَا اللَّهُ ، حَاشَا اللَّهُ ، وَالْمَعْنَى - أَنْزَلَهُ اللَّهُ  
 تَنْزِيحًا » .

وَقَدْ تَكُونُ ضَلًا مُتَمَدِّيًا مُتَصَرِّفًا فَتَقُولُ « حَاشَيْتُ فَلَانًا أَحَاشِيهِ » وَلَا تَكُونُ  
 حَيْثُ نَزَلَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

## ﴿ تنبيهان ﴾

الأول - لفظة « يَدَّ » لا تُستعملُ إلا في الاستثناء المنقطع وهي مُلازمة النَّصبِ على الاستثناء. ولا تضافُ إلا إلى المصدر المَسبُوكِ مِنْ أَنْ وَصَلَتْهَا. نحو: « سَلِمَ عَنْ يَدِّ أَنْهُ بِخَيْلٍ »  
 الثاني - قد تُستعملُ « لَيْسَ - وَلَا يَكُونُ » بمعنى « إِلَّا » فيسْتَنَتِي بهما. وَيَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَنَتِي بهما لِأَنَّهُ خَبَرٌ لهما. نحو: « جَاءَ الْقَوْمُ لَيْسَ سَلِيمًا - أَوْ لَا يَكُونُ سَلِيمًا » - كما سَبَقَ ذَكَرُهُ

## ﴿ المبحث الثامن - لاسيا ﴾

الاسمُ الواقعُ بعدَ لَاسِيًا<sup>(١)</sup> إِنْ كَانَ نَكْرَةً جَازٍ فِيهِ  
 (أ) الرَّفْعُ - عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، تَقْدِيرُهُ هُوَ - وَالْجُمْلَةُ صَلَاحٌ  
 مَا - إِنْ جُعِلَتْ اسْمًا مَوْصُولًا - وَصَفَتْهَا إِنْ جُعِلَتْ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً<sup>(٢)</sup>  
 (ب) وَالنَّصْبُ - عَلَى أَنَّهُ تَمْيِيزٌ (لَمَّا) وَتَكُونُ (مَا) حَيْثُ ذُكِرَتْ

(١) لاسيا - هي مركبة من لا النافية للجنس . وسى . بمنزلة (مثل) اسمها - وهي لا تستعمل بالاضافة . و (ما) الموصولة - أو النكرة الموصوفة - أو التامة . أو الزائفة الكافة . أو غير الكافة - وعلى كل حال فغير لا محذوف تقديره موجود . أو نحوه - وهي لا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا . كقوله

يسر الكريم الحد لا سيا شهادة من في خيره يتقلب  
 (٢) أى مضافة إلى (سى) في الحالتين



تامة مضافة إلى (سى) - أو : هي زائدة <sup>(١)</sup>

(ج) والجرح - بإضافة سى إليه ، ومازائدة . نحو : أعجبنى التوم  
ولا سيما أمير - أو أميراً - أو أمير - فى مقدمتهم  
وإن كان الواقع بعد (لا سيما) <sup>(٢)</sup> معرفة جاز فيه الرفع والجرح  
فقط : على الاعتبارين السابقين . نحو : أعجبنى الشمرأه ولا سيما أميرهم  
أو أميرهم شوق

هذا إذا لم يكن ما بعدها حالاً - أو شرطاً - أو ظرفاً - وإلا  
فعميت زيادة « ما » على الأول - وموصوليتها على الثانى ، والثالث  
وتكون جملة الشرط ومتملق الظرف صلها - نحو : لاتعتر أحدأ  
ولا سيما محتاجاً - أو : وهو محتاج - وأحب تلاميذى ولا سيما ان اجتهدوا  
وساعدوا الضعفاء ولا سيما فى الضرورة

(١) أى كافة (سى) عن الاضافة فى هذه الحالة - وفيما اذا كان ما بعدها حالاً  
وفتحها فى الحالتين فتحة بناء . بخلافها فى بقية الاحوال فهى مربة لاضافتها  
(٢) لا يجوز حذف لا - وقولهم (سبا كذا) - خطأ - وجملتها لا محل لها من  
من الاعراب لأنها اعتراضية - إلا إذا كان ما بعدها حالاً أو شرطاً أو ظرفاً فتكون  
فى محل نصب على المفعولية المطلقة (لأخص) محذوفة وهو الدليل على جواب الشرط  
وتستعمل (لا سيما) لترجيح ما بعدها على ما قبلها - وقد أدخل بعض النحاة  
(لا سبا) فى هذا الباب مع أنها ليست منه لأنها تستعمل للدلالة على أن ما بعدها  
أدخل مما قبلها فى الحكم المنسوب اليه . على خلاف حكم الاستثناء

## ﴿ تمرين ﴾

استخرج مما يأتي - أنواع المستثنى - وبين وجه إعرابه  
 ما المرء إلا قلبه ولسانه . ليس للانسان إلا ماسى . ليس بأروبا ممالك لا تشرف  
 على بحر غير سويسره والصرب . وكل ممالك امريكا الجنوبية تشرف على البحار عدا  
 اثنتين . كل شئ ما خلا الله باطل . لو كان لهذا العالم آلهة غير الله لاختل نظامه وفسد  
 ما بين الهجرة وميلاد سيدنا عيسى الا اثنتين وعشرين وستائة سنة . تفوق جبر بر على  
 شعراء زمانه خلا الأخطل والفرزدق

واذا تُباع كربة أو تشتري فسواك بأثمها وأنت المشتري  
 لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها  
 ومالى إلا آل أحمد شعبة ومالى إلا منهب الحق منهب  
 أنا أفصح من نطق بالضاد (بيد) أنى من قريش ، كل شئ زائل غير الذى ذكر الحسن  
 لا يفوز بالآلات غير الجسور .

## ﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو المستثنى ؟ ما هى أدوات الاستثناء ؟ كم قسم المستثنى ؟ على كم حالة يكون  
 المستثنى (بالا) ؟ متى يجب نصب المستثنى بالا ؟ متى يجوز فى المستثنى (بالا) النصب  
 والاتباع ؟ متى يكون المستثنى (بالا) على حسب ما يقتضيه المامل الذى قبلها ؟ ما الذى نصب  
 الاسم الواقع بعد ( إلا ) ؟ ما هو حكم المستثنى بغير وسوى ؟ ما هو حكم المستثنى بخلا  
 وعدا وحاشا ؟ ما حكم الاسم الواقع بعد ليس ولا يكون ؟ ما هو حكم الاسم الواقع بعد  
 ( لاسيا ) وما حكم لفظة ( بيد ) ؟

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

فَأَنهَضَ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُعْتَلِيًا      فَاَلْبَازُ لَمْ يَأُو إِلَّا عَالِي الْقَلَلِ

| الكلمة          | إعرابها   |
|-----------------|---|
| فأنهض           | الفاء حرف بحسب ما قبله . أنهض فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت    |
| إلى صهوات المجد | إلى صهوات جار ومجرور متعلقان بأنهم . صهوات مضاف والمجد مضاف إليه مجرور بالكسرة          |
| معتليا          | حال من فاعل أنهض منصوب بالفتحة  |
| فالباز          | الفاء للتعليل حرف . الباز مبتدأ مرفوع بالضمة  |
| لم يأو          | لم حرف نفى وجزم وقلب . يأو فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هو |
| إلا             | أداة استثناء ملغاة لا عمل لها حرف مبني على السكون لا محل له                             |
| عالي            | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة  |
| القلل           | مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل رفع خبر (الباز)                                  |

## ﴿ المبحث التاسع في الحال (١) ﴾

أَلْحَالُ وَصَفٌ (٢) فَضْلَةٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ عِنْدَ صُدُورِ الْفِعْلِ  
نحو: أَقْبَلَ سَلِيمٌ مُسْتَبْشِرًا، وَأَنْقَلَ الْخَبِيرَ صَبِيحًا

(١) تطابق الحال صاحبها في التذكير . والتأنيث - وفي الافراد . والتثنية . والجمع وقد تمدد الحال . نحو : رجع موسى الى قومه غضبان أسفًا

(٢) المراد بالوصف : الاسم المشتق الحال على ذات متصفة بمصدره كما رأيت في المثال ، ويدخل فيه الجامد المؤول بالمشق . نحو : هجم على أسدًا ، أى شجاعاً

والحال : لَا تَجِبُ إِلَّا عَنْ فَاعِلٍ <sup>(١)</sup> أَوْ مَفْعُولٍ ، لفظاً - أَوْ مَعْنَى  
نحو : جَاءَ أَخُوكَ رَاكِبًا ، وَشَرِبْتُ الْمَاءَ صَافِيًا ، وَعَجِبْتُ مِنْ ذَهَابِ  
الْأَمِيرِ مَاشِيًا <sup>(٢)</sup>

وَالْأَصْلُ فِي الْحَالِ أَنْ تَكُونَ صِفَةً مُتَنَقِّلَةً . نَكْرَةً مُشْتَقَّةً

والمراد بالفضلة ما كان واقعاً بعد تمام الكلام - أى أنه يصح الاستغناء عنه من جهة  
تركيب الكلام ، لا من جهة المعنى . إذ قد تجب الحال غير مستغنى عنها من جهة المعنى  
نحو : « وما خلقتنا السموات والأرض وما بينهما لآعين » ولا تمش في الأرض مرحاً  
(١) إن الحال تجب عن الفاعل - أَوْ المفعول ، لفظاً : كما في المثالين الأولين  
أَوْ مَعْنَى . كما في المثال الثالث - فإن الأمير فاعل في المعنى وإن كان مضافاً إليه في  
اللفظ - والمفعول الذي تجب عنه الحال يشمل المفعول به كما في المثال وغيره من المفاعيل  
في الأصح . فيقال : « سرت سيري حينئذ » وصمت الشهر كلماً ، وهربت للخوف  
مجرداً ، وسرت والنيل فائضاً » ولا فرق بين أن يكون المفعول صريحاً كما مر  
أَوْ غير صريح . نحو : « إنهض بالكريم عاتراً »

(٢) لأن تأتى الحال من المضاف إليه إلا إذا كان المضاف علماً فيه فاعلاً أَوْ مفعولاً  
في المعنى ، ويكون ذلك في حالتين : أولاً أن يكون المضاف مصدرراً . نحو : « سرتي  
تقومك سالماً ، وأعجبتني ضرب الله مقيداً » أَوْ صفة . نحو : « زيد منطلق  
الغلام مسرعاً . وراكب الفرس مسرجاً » . والثانية أن يكون المضاف جزءاً من المضاف  
إليه نحو : « أمسكت بيدك عاتراً » أَوْ كجزء منه نحو : « أعجبتني كلام الامام واعظاً »  
لأن الحال تكون حينئذ كأنها عن المضاف لشدة الملازمة بينه وبين المضاف إليه  
فتكون قد جاءت عن الفاعل أَوْ المفعول تقديرراً . فإذا لم يكن الأمر كذلك امتنعت  
المسألة فلا يقال : « مررت بنلام هند جالسة » لأن المضاف ليس جزءاً من المضاف  
إليه . ولا كجزء منه

نحو : « جاءَ المَدِّيقُ بِأَسْمَا » وعادَ القائدُ من الحربِ ظافراً  
 وَقَدْ تَأْتَى الْحَالُ (صِفَةً ثَابِتَةً) لَا مُنْتَقِلَةً . نحو : « خُطِيَ الْإِنْسَانُ  
 ضَمِيمًا » - وَدَعَوْتُ اللَّهَ سَمِيمًا <sup>(١)</sup>  
 وقد تَأْتَى الْحَالُ (مَعْرِفَةً) لَا نَكْرَةً . وَذَلِكَ : إِذَا صَحَّ تَأْوِيلُهَا  
 بِنَكْرَةٍ . نحو : « جَاءَ أَخُوكَ وَحْدَهُ » أي - مُفْرَدًا

### ﴿ المبحث العاشر في الحال الجامدة ﴾

تَأْتِي الْحَالُ (جَامِدَةً) لَا مُسْتَقَّةً . وَذَلِكَ : عَلَى تَأْوِيلِهَا غَالِبًا بِالْمُسْتَقِ  
 وَيَقَعُ ذَلِكَ فِي خَمْسِ حَالَاتٍ :

أَوَّلًا : فِي مَادَلٍّ عَلَى تَشْبِيهِ . نحو : « عَدَا سَلِيمٌ غَزَالًا » أي - مُسْرِعًا  
 كَالْغَزَالِ . وَنَحْوُ : رَأَيْتُهُمْ فِي الْوَعْيِ أَسْدًا - أي - شَجَمَانًا  
 ثَانِيًا : فِي مَادَلٍّ عَلَى مُفَاعَلَةٍ . نحو : « بَايَمْتُهُ بِدَا يَدٍ » أي - مُتَقَابِلِينَ  
 ثَالِثًا : فِي مَادَلٍّ عَلَى تَرْتِيبٍ . نحو : « ادْخُلُوا رَجُلًا رَجُلًا »  
 أي - مُرْتَبِينَ

رَابِعًا : فِي مَادَلٍّ عَلَى تَفْصِيلٍ . نحو : « قَرَأْتُ الْكِتَابَ بَابًا بَابًا »  
 أي - مُفَصَّلًا

خَامِسًا : فِي مَادَلٍّ عَلَى تَسْمِيرٍ . نحو : « اشْتَرَيْتُ التُّوبَ ذِرَاعًا

(١) يَكُونُ ذَلِكَ فِي ثَلَاثِ صُورٍ : أَوَّلَاهَا فِي الْحَالِ الَّتِي يَدُلُّ عَلَيْهَا عَلَى تَجْدِيدِ صَاحِبِهَا  
 كَمَا فِي الْمَثَلِ الْمُتَقَدِّمِ . وَالثَّانِيَةِ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي لَا تَقُولُ بِمُسْتَقٍ نَحْوُ « هَذَا ثَوْبٌ لِيَجْدِي لِبَاسًا »  
 وَالثَّلَاثَةِ فِي الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ نَحْوُ « وَلِيَ الْجَنْدَى مَدِيرًا »

يَذَرُهُمْ، أَي - مُسْرَرًا

وقد يُفْنِي عَنْ تَأْوِيلِهَا بِالْمَشْتَقِ أَحَدُ سِتَّةِ أَشْيَاءَ :

أَوَّلًا : أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً . نَحْوُ : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

و . نَحْوُ : خَذَهُ مُقَالًا صَرِيحًا

ثَانِيًا : دَلَالَتُهَا عَلَى عَدَدٍ . نَحْوُ . « فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً »

ثَالِثًا : أَنْ تَدُلَّ عَلَى حَالٍ وَاقِعٍ فِيهِ تَفْضِيلُ شَيْءٍ عَلَى (نَفْسِهِ)

أَوْ عَلَى (غَيْرِهِ) بِاعْتِبَارَيْنِ . نَحْوُ : « سَلِيمٌ غُلَامًا أَحْسَنُ مِنْهُ وَجَلًّا »

وخليلٌ شاعِرًا أَحْسَنُ مِنْهُ نَازِرًا

رَابِعًا : أَنْ تَكُونَ نَوْعًا لِصَاحِبِهَا . نَحْوُ : « لَبَسَ خَاتَمَهُ ذَهَبًا »

خَامِسًا : أَنْ تَكُونَ قَرَعًا لِصَاحِبِهَا . نَحْوُ : « وَتَنَحْنُوْنَ مِنْ

الْجِبَالِ يَبُوتًا » وَهَذَا ثَوْبُكَ حَرِيرًا

سَادِسًا : أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِصَاحِبِهَا . نَحْوُ : « أَلَّا سَجْدَ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا

## ﴿ الْمُبْحَثُ الْخَامِسُ عَشَرَ فِي احْتِياجِ ﴾

﴿ الْحَالُ : إِلَى عَامِلٍ - وَصَاحِبِ ﴾

عَامِلُ الْحَالِ : هُوَ الْعَامِلُ فِي صَاحِبِهَا الَّذِي جَاءَتْ عَنْهُ (مِنْ فِعْلٍ

تَنْبِيهِ : اختلف في بعض المصادر التي وردت منصوبة عما يدل على نوع علمه  
نَحْوُ : « طَلَعَ زَيْدٌ بَهْتَةً ، وَجَاءَ رُكْضًا » فاعتبر بعضهم ما كان مثل ذلك مع المصادر  
(مفعولاً مطلقاً) لنمل محذوف والتقدير « طَلَعَ يَبْتَ بَهْتَةً ، وَجَاءَ بِرُكْضٍ رُكْضًا » واعتبر

أو: شبهه<sup>(١)</sup> (أو: مافى منناه). نحو: «طلعت الشمس ضافية»  
 فعامل الشمس هو الفعل (طلع) - وهو عامل الحال أيضا  
 وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفا له في المعنى. فإذا قلت «طلعت  
 الشمس مشرقة» فصاحب الحال هو «الشمس». والأصل فيه كما في  
 المبتدأ أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه. والمحكوم عليه يكون معلوما  
 ولكنه كالمتبدي أيضا يأتي (نكرة) بسوغات ترجع إلى ثلاثة أمور  
 ١ - أن تكون النكرة عامة بتقدم نفي. أو: استفهام - أو نحوها  
 عليها. نحو: «مافى المدرسة من تلميذ متكسلا» وهل جاءك  
 أحد راكبا؟

٢ - أن تخصص النكرة بوصف - أو إضافة - أو نحوها. نحو: «جاءني  
 رجل فني مباحثا، وزارني صديق حميم مسلما»  
 ٣ - أن تتقدم الحال على صاحبها وهو نكرة معضة. نحو: «جاءني  
 مسرعا رسول»

---

بعضهم (المصدر حالا) مؤولا بالصفة - والتقدير: «طلع باغتًا - وجاء راكضا»  
 وكلا الوجهين مقبول

(١) المراد بشبه الفعل مشتقاته. والمراد بمعنى الفعل اسم الفعل نحو: «نزال  
 مسرعا» واسم الإشارة نحو «هنا أخوك مقبلا» وادوات التشبيه والتثنية والترجي  
 الموجودة في إن وأخواتها نحو كتبت بالقلم مبريا، وأنا كاتب الدرس واقفاً، وكأن  
 علياً بدر تادماً. وهذا صاحب مؤدبا. ولعل سدا في الخارج جالس

## «المبحث الثاني عشر»

«في مرتبة الحال : مع صاحبها - وعاملها»

الأصلُ في الحال أن تتأخَّرَ عن صاحبها . على أنها قد تتقدَّمُ عليه (جوازا) نحو : « حارًّا لا تأكلُ الطعامَ » . وقد تتقدَّمُ عليه (وجوبًا) وقد تتأخَّرُ عنه وجوبًا

فتتقدَّمُ الحالُ على صاحبها وجوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كان صاحبها نسكرة غير مستوفية الشرط . نحو : « جاء مُسرِّعًا رسولٌ »

٢ - إذا كان صاحبها محصوراً . نحو : « ما جاء مَشيًّا إلا سَليمٌ »

٣ - إذا كان صاحبها مضافاً إلى ضمير ما يلابسها . نحو : « وقفَ يخطبُ في التلاميذ معلِّمٌ »

وتتأخَّرُ الحالُ عن صاحبها وجوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كانت الحالُ محصورةً . نحو : « وما تُرسلُ المرسلينَ إلا مُبشرينَ ومُنذرينَ »

٢ - إذا كان صاحبها مجروراً بالإنشائية . نحو : « مرَّني مَلِكٌ مُخلصاً »

أو كان صاحبها مجروراً بالحرف<sup>(١)</sup> . نحو : « صرَّحتُ بهنَّدي جالِسةٌ » ونظرتُ إلى السماءِ صافيةً الأديم .

(١) إلا إذا كان مجروراً بحرف زائد فيجوز تقديم الحال عليه نحو « ما جاءني

راكباً من أحد »



٣ — إذا كانت الحالُ جُمْلَةً مُقْتَرَنَةً بِالْوَاوِ . نحو : « سَافَرَ الرَّسُولُ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ »

والأَجَلُ فِي الْحَالِ : أَنْ تُؤَخَّرَ عَنْ عَامِلِهَا . وَيَجُوزُ قَدْ مَعَهَا عَلَيْهِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ (فِعْلًا مُتَصَرِّفًا) . نحو : « رَاكِبًا جَاءَ سَلِيمٌ »  
 أو (صِفَةً تُشَبِّهُ الْفِعْلَ الْمُتَصَرِّفَ) . نحو : « مُسْرِعًا سَلِيمٌ »<sup>(١)</sup> مُنْطَلِقٌ  
 وَتَتَقَدَّمُ الْحَالُ عَلَى عَامِلِهَا وَجُوبًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :  
 ١ — إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ . نحو : « كَيْفَ أَضْمَتِ الْفُرْصَةُ

إِذَا كَانَ الْعَامِلُ فِيهَا (اسْمَ تَفْضِيلٍ) عَامِلًا فِي حَالَيْنِ ، فَضِلَّ  
 صَاحِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى صَاحِبِ الْآخَرِي . نحو : « سَلِيمٌ وَاجِلًا  
 أَسْرَعُ مِنْ خَلِيلِ رَاكِبًا » أَوْ كَانَ صَاحِبَهُمَا وَاحِدًا مُفَضَّلًا عَلَى  
 نَفْسِهِ فِي حَالَةٍ دُونَ أُخْرَى . نحو : « الْعُصْفُورُ مُفْرَدًا أَفْضَلُ  
 مِنْهُ سَائِكِنًا » فَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ الَّتِي لِلْمُفَضَّلِ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ  
 بِحَيْثُ يَتَوَسَّطُ اسْمُ التَّفْضِيلِ بَيْنَهُمَا كَمَا فِي الْأَمْثَلِ

٣ — إِذَا كَانَ الْعَامِلُ فِيهَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ (دُونَ أَحْرُفِهِ) عَامِلًا فِي حَالَيْنِ

(١) يراد بالصفات التي تشبه الفعل المتصرف ما كان كاسم الفاعل - واسم المفعول  
 والصفة المشبهة : مما يتصرف في جميع أحواله . أما اسم التفضيل فليس كذلك لأنه  
 لا يتصرف إلا في بعض الأحوال - وذلك إذا اقترن بال : فلا يجوز تقديم الحال  
 التي هو عمل فيها عليه

يُرَكِّدُ بِهِمَا تَشْبِيهُ صَاحِبِ الْأَوَّلَى بِصَاحِبِ الْآخِرَى . نَحْوُ : « أَنَا فُقِيرٌ  
كَسَلِيمٌ غَنِيًّا »

وَيَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ : إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَقَوْلِكَ « مَا شِئَا »  
لَمَنْ سَأَلَكَ : « كَيْفَ جِئْتَ » ؟ ؟

وَيَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

١ — { فِي مَا يَتَّبِعُ فِيمُزِيادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فِي الْمَقْدَارِ بِالتَّدرِجِ . نَحْوُ : « تَصَدَّقْ  
بِدرَمٍ فَصَاعِدًا ، وَاشْتَرِ الثَّوبَ بِدِرْهَنٍ فَتَازِلًا » وَالتَّقْدِيرُ : « وَاذْهَبْ  
بِالْمَدَدِ صَاعِدًا . أَوْ : تَازِلًا »

٢ — أَنْ تَكُونَ مَسْوُوقَةً لِلتَّوْيِيجِ . نَحْوُ : « أَقَاعِدًا وَقَدْ قَامَ النَّاسُ » ؟ ؟  
أَيُّ — أَتَوَجَدُ قَاعِدًا

٣ — فِي الْحَالِ الْمُؤَكِّدَةِ لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ . نَحْوُ : « أَنْتَ أَخِي مُوَأْسِيًّا »  
أَيُّ — أَعْرِفُكَ مُوَأْسِيًّا

٤ — فِي الْحَالِ السَّادَةِ مَسَدِّ الْخَبَرِ . نَحْوُ : « تَأْدِيْبِي النُّلَامَ مُسِيئًا »

أَيُّ — إِذْ يَوْجَدُ مُسِيئًا — وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

وَيُحَذَفُ عَامِلُ الْحَالِ (مَتَاعًا) فِي غَيْرِ ذَلِكَ . نَحْوُ : « هَنِيئًا لَكَ »

أَيُّ — تَبَّتْ لَكَ الْخَيْرُ هَنِيئًا

## ﴿المبحث الثالث عشر﴾

﴿ في تقسيم الحال الى - مؤسسة - ومؤكدة - وحقيقية : وسببية ﴾

تنقسمُ الحالُ : باعتبار فائتها الى مُؤسَّسة - وموَّكَّدة .  
فالمؤسَّسةُ ( ويُقالُ لها المَبِينَةُ ايضاً ) هِيَ الَّتِي لَا يُسْتَفَادُ مَعْنَاهَا  
بدونها . نحو : « جاء سَلِيمٌ رَاكِباً » . والموَّكَّدةُ <sup>(١)</sup> هِيَ الَّتِي يُسْتَفَادُ  
معناها بدونها - وإِنَّمَا يُؤْتَى بِهَا لِلتَّوَكِيدِ . نحو : « تَبَسَّمَ ضَاحِكاً »  
وَتَقَسَّمَ الحالُ باعتبار صاحبها الى ( حَقِيقِيَّة ) وهِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهَا  
نحو : جِئْتُ مَاشِياً ، ، والى ( سَبَبِيَّة ) وهِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةً بِأَجْلِ ضَمِيرٍ أَوْ  
إِلَى صَاحِبِهَا نحو : « كَلَّمْتُ هُنْدًا حَاضِرًا أَبُوهَا » وَمررت بِمَصْرٍ  
مُسْتَبْشِرًا مَسْكَانَهَا

وَتَقَسَّمَ أَيْضاً الحالُ بِاعتبار لَفْظِهَا - الى ( مُفْرَدَةٍ ) . نحو : « جَلَسْتُ  
مُفَكِّراً » والى ( جُمْلَةٍ ) . نحو : « وَقَفَ الشَّاعِرُ يَفْشُدُ »

---

(١) المؤكدة - إما أن يؤتى بها لتوكيد علمها الموافق لها (معنى) فقط نحو : « تبسم ضاحكاً » (أو لفظاً ومعنى) نحو : « وأرسلناك للناس رسولا » وإما أن يؤتى بها لتوكيد صاحبها نحو : « جاء التلاميذ كلهم جميعاً » وإما أن يؤتى بها لتوكيد مضمون جملة مركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو : « نحن الاخوة متساوون »

وتقسم الحال أيضاً الى ( مقصودة لفاتها ) نحو « جئت راكباً » والى ( موطئة ) وهي الجملة الموصوفة التي تذكر توطئة لما بعدها نحو : « فتمثل لها بشراً سوياً »

والى ( شبه جملة ) - ( وهو الظرف . والجار والمجرور ) .  
 نحو : « تَكَلَّمَ الخَطِيبُ فوقَ المنبرِ ، وخرَجَ الأميرُ في موكبه »  
 ويُشترطُ في الجملة الحالية أن تكونَ خيرية<sup>(١)</sup> وأن تكونَ غيرَ  
 مُصدِّرةٍ بعلامة الاستقبال كالسَّين . أو . سوفَ ، وأن تُشتمَلَ على رابطٍ  
 يربطها بصاحب الحالِ

### « المبحث الرابع عشر في روابط الحال »

الأصلُ في الربط أن يكونَ ( بالضمير ) . نحو : « وَقَفَ الخَطِيبُ  
 يَتَكَلَّمُ » وقد يكونُ الضميرُ مُقدَّراً . نحو : « اشترَيْتُ اللؤلؤَ مثقالاً  
 يدينارٍ » أي مثقالاً منه . فإذا لم يكنْ ضميرٌ وجبتِ ( الواو ) .<sup>(٢)</sup>  
 نحو : « جاءَ سليمٌ والشمسُ طالعةٌ » . ويجوزُ اجتماعُ الواوِ معَ الضميرِ .  
 نحو : « جاءَ التلميذُ وكتابه في يده »

(١) الجملة الخبرية يصح أن تقع حالا سواء كانت فعلية نحو : « جاء سليم  
 يضطك » أو اسمية نحو « ذهب سعيد دمه متحدر » وعلى الصورتين تكون  
 مؤولة بمفرد . والتأويل في الأولى جاء ضاحكا ، وفي الثانية ذهب متحدرًا دمه  
 أما الجملة الانشائية فلا يصح وقوعها حالا

وإذا اشتملت الجملة على ما يقتضى الاستقبال ، لم يصح وقوعها حالا : فلا يقل  
 « ذهب زيد سيمشى » للنافذة بين الحال - والاستقبال  
 (٢) هذه الواو تدعى واو الحال - أو : واو الابتداء . وإذا اجتمعت مع الضمير

وَتَجِبُ وَאוُ الْحَالِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ اسْمِيَّةً مُجَرَّدَةً مِنْ ضَمِيرٍ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا  
نَحْوُ : « هَرَبَ الْمَسْجُونُ وَالْحَرَسُ نَامُوسٌ »

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مُصَدَّرَةً بِضَمِيرٍ صَاحِبِهَا . نَحْوُ : « قَصَدْتُكَ وَأَنَا  
وَاقِقٌ بِمُرُوءَتِكَ »

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً غَيْرَ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى ضَمِيرٍ صَاحِبِهَا ، مُثَبَّتَةً  
كَانَتْ أَوْ مَنْفِيَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ تَجِبُ « قَدْ » مَعَ الْوَاوِ فِي الْمُنْبَتَةِ . نَحْوُ : « بَافَتْ  
الْمَدِينَةُ وَقَدْ بَرَزَ الْفَجْرُ ، وَرَحَلَتْ عَنْهَا وَمَا طَلَمَتِ الشَّمْسُ »

وَتَمْتَنِعُ وَאוُ الْحَالِ - وَيَتَعَيَّنُ الضَّمِيرُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مُؤَكَّدَةً لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهَا . نَحْوُ :  
« هُوَ الْحَقُّ لَا شَكَّ فِيهِ » - ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً وَاقِعَةً بَعْدَ إِلَّا فَيَجِبُ تَجْرِيدُهَا عِنْدُنَا مِنْ  
الْوَاوِ . وَقَدْ . نَحْوُ : « مَا نَكَلَمَ إِلَّا ضَعَكَ » <sup>(١)</sup>

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً مَتَلَوَّةً « بَأَو » . نَحْوُ : « لَا ضَرْبَهُ عَاشَ  
أَوْ مَاتَ » وَلَا أَصَاحِبَهُ غَابَ أَوْ حَضَرَ

---

فَيَكُونُ ذَلِكَ لَزِيَادَةِ التَّمَكُّنِ . وَالضَّابِطُ فِيهَا أَنْ يَصْحَ وَقَوْعُ « إِذ » الظَّرْفِيَّةُ مَوْقِعُهَا .  
فَإِذَا قُلْتُ : « جَنَّتِ وَالشَّمْسُ طَالَعَةٌ » صَحَّ أَنْ تَقُولَ : « جَنَّتِ إِذِ الشَّمْسُ طَالَعَةٌ »

(١) قَدْ سَمِعَ اقْتِرَانَهَا بَعْدَ « إِلَّا » بِالْوَاوِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
نَعَمْ أَمْرٌ هَرَمَ لَمْ تَقَرَّ ثَابِتَةً إِلَّا وَكَانَ لِمَرْفَاعِهَا وَزَرَا

رَابِعًا: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةٌ مُثَبَّتَةٌ غَيْرُ مُقْتَرَنَةٍ «بَقَدْ». نَحْوُ: «جَاءَ التَّلِيدُ بِحَمَلٍ كِتَابَهُ» فَإِذَا اقْتَرَنَتْ (بَقَدْ) وَجِبَتْ الْوَاوُ مَعَهَا. نَحْوُ: «لَمْ تُؤْذُوْنَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ» ؟؟

خَامِسًا: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةٌ مَنفِيَّةٌ «بِمَا» أَوْ «لَا». نَحْوُ: «هَجَمَ الْجَيْشُ مَا يَخَافُ الْأَعْدَاءَ - وَ «مَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ»

أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَنفِيَّةٌ «بَلَمْ - أَوْ لَمَّا» فَالْمُخْتَارُ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ مَعَهَا. نَحْوُ: «ضَرَبْتُ الْمُجْرِمَ وَلَمْ أَشْفِقْ عَلَيْهِ» وَ «قَطَعْتُ الثَّمَرَةَ وَلَمَّا تَنْضِجْ»

وَإِذَا خَلَّتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرٍ صَاحِبَهَا وَجِبَ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ. نَحْوُ: «جِئْتُ وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»

وَيَجُوزُ اقْتِرَانُ جُمْلَةِ الْحَالِ بِالْوَاوِ، وَعَدَمُهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا يُوجِبُ اقْتِرَانَهَا بِهَا، أَوْ يَمْنَعُهُ - مِمَّا تَقْدِّمُ يَأْتِيهِ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ الْمُقْتَرَنَةِ بِضَمِيرٍ صَاحِبَهَا. نَحْوُ: «جَاءَ التَّلِيدُ كِتَابَهُ فِي يَدِهِ» أَوْ «وَكِتَابَهُ فِي يَدِهِ»

وَإِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ <sup>(١)</sup> مَاضِيَّةً مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرٍ صَاحِبَهَا

وَبَقَدْ - كَقَوْلِ الْآخَرِ:

مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَمْ يَلَفْ حَاجَةً لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتُ قَضَاءَهَا  
عَلَى أَنْ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ شَاذٌ لَا يَقْلَسُ عَلَيْهِ

(١) هَذِهِ الْأَحْكَامُ عَنِ الْجُمْلَةِ الْمَاضِيَّةِ تُرَاعَى بِشَرْطِ أَنْ لَا تَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا»

فَالَا كَثُرُ فِيهَا أَنْ تُرْبَطَ بِهِ . وبِالْوَاوِ . وقد . نحو : « جَاءَ الرَّسُولُ »  
وقد أُسْرِعَ .

وقد تُرْبَطُ بِالضَّمِيرِ . وقد . فقط ( دُونِ الْوَاوِ ) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ الْبَلَى مَعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهَوَايِطُ  
وَأَقْلُ مِنْ هَذَا أَنْ تُرْبَطَ بِالضَّمِيرِ وَحْدَهُ . نحو : ه هَذِهِ بِضَاعَتَنَا  
رُدَّتْ إِلَيْنَا .

وإِنْ كَانَتْ مَنْفِيَةً فَلَا كَثُرُ فِيهَا أَنْ تُرْبَطَ بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ مَعًا .  
نحو : « جَاءَ أَخُوكَ وَمَا فَعَلَ شَيْئًا »

وقد تُرْبَطُ بِالضَّمِيرِ وَحْدَهُ . نحو : جَاءَ مَا فَعَلَ شَيْئًا

### ﴿ تَمَرِينَ ﴾

بين : الحال - صاحبها - وعملها - وما جاء على الأصل منها - والعكس .  
ذهبت مساعي الزعماء أدراج الرياح . تفرق المداوي أدي سبأ . تشتتوا طرائق  
وتمزقوا حرائق . البخل في الرجال مضموم وفي النساء ممدوح . رأيت الهلال بين

---

أو قبل « أو » فإن كانت كذلك امتنعت من الواو - وقد : كما تقدم  
قائمة : وردت في اللغة ألفاظ مركبة تركيب ( خمسة عشر ) بينها الجزءين على  
الفتح وهي واقعة موقع الحال وذلك نحو « تفرقوا شذر مذر » أي متشتتين ونحو  
« هوجارى بيت بيت » أي متلاصقين ، ووردت ألفاظ مركبة أصلها الإضافة نحو  
« فسلته باديء بده ، وباديء بدأة ، وباديء بداء ، وبدأة بدأة »  
أي فسلته مبدوما به . ونحو : « تفرقوا أيدي سبأ ، وأيادي سبأ » أي متشتتين

السحاب . وأبصرت شعاعه في الماء  
 وجئت إليهم طلق الحياء كأنني لا سمعت ولا رأيت  
 خلق الله الزرافة يمشي أطول من رجلها . هو الحق بيننا  
 إذا المرء أعينه الروءة يافها فطلبها كعلاء عليه تقبل  
 كن للخليل نصير اجار أو عدلا ولا تشح عليه جاد أو بخلا  
 إنما الميت من يعيش كنيها كسفا بالله قليل الزباء  
 لا حوا مثل كواكب الجوزاء ، وبدوا كالجملة المناسبة لأجزاء  
 نجيت يارب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا  
 وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسينا  
 الشريير يعيش بائسا ويموت يائسا ، رجع عوده على بدئه مشروح الصدور  
 قرير العين

## ﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الحال ؟ لأي شيء نجبي الحال ؟ الى كم تنقسم الحال ؟ هل تأتي الحال  
 معرفة ؟ ما هو عامل الحل ؟ ما هو صاحب الحال ؟ ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟  
 متى تتقدم الحال صاحبها وجوبا ؟ متى تتأخر الحال عن صاحبها وجوبا ؟ ما هي مرتبة  
 الحال مع عاملها ؟ هل تعتمد الحال ؟ هل يخفف عمل الحال جوازا وجوبا ؟ كم قسم  
 الحال باعتبار قائمتها ؟ كم قسم الحال باعتبار صاحبها ؟ ما ذا يشترط في جملة الحال ؟  
 اذكر روابط الحال اذا وقعت جملة



## ﴿نموذج اعراب﴾

إِنَّمَا التَّيْتُ مَنْ يَمِيشُ كَثِيْبًا كَاسِفًا بِالْهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

| الكلمة | إعرابها  |
|--------|--|
| انما   | أداة حصر ملغاة لا عمل لها  |
| الميت  | مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره   |
| من     | اسم موصول مبنى على السكون في محل رفع خبر المبتدأ   |
| يميش   | فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجزاء وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على (من) والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول |
| كثيبًا | حال أول للفاعل الضمير المستتر في يمش   |
| كاسفًا | حال ثان للفاعل الضمير المستتر في يمش   |
| بأله   | فاعل بكاسفًا لأنه اسم فاعل - أو لكثيبات فهو متنازع عليه  |
| قليل   | حال ثالث للفاعل الضمير المستتر في (يميش)   |
| الرجاء | مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره  |

## ﴿المبحث الخامس عشر في التمييز﴾

التمييزُ : هُوَ اسمٌ نَكْرَةٌ منصوبٌ بِمَعْنَى (مِنْ) يُذَكِّرُ لِتَفْسِيرِ الْمَقْصُودِ مِنْ اسمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنْ يُرَادَ بِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ . نحو : رأيتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا - وَالشَّمْسُ أَكْبَرُ الْكَوَاكِبِ نُورًا  
والتَّمييزُ قِسْمَانِ : تَمْيِيزٌ مُفْرَدٌ - وَتَمْيِيزٌ جُمْلَةٌ  
فَتَمْيِيزُ الْمَفْرَدِ الْمَبْهَمِ (وَيُسَمَّى مُبَيِّنًا لِإِبْهَامِ الدَّاتِ) أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ

١ - أَلَمَدُّ . نَحْوُ : « عِنْدِي عِشْرُونَ دِرْهَمًا » <sup>(١)</sup>

مَادَّلٌ عَلَى مِقْدَارٍ : وَهُوَ ( مَا يُرْفُ بِهِ كَيْتَةُ الْأَشْيَاءِ ) وَذَلِكَ - إِمَّا  
مِسَاحَةً نَحْوُ « لِي قَرْسَخٌ أَرْضًا » - أَوْ وَزَنًا . نَحْوُ : « عِنْدِي  
رُطْلَانٌ زَيْتًا » - ٢

أَوْ كَيْلًا . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ أُرْدَبَاقَمَحًا »  
أَوْ مِقْيَاسًا . نَحْوُ : « أُعْطِنِي ذِرَاعًا خَزَاً »

مَادَّلٌ عَلَى مَا يُشَبُّهُ الْمَقْدَارُ <sup>(٢)</sup> وَهُوَ : إِمَّا أَنْ يَشَبَّ الْمِسَاحَةُ -  
نَحْوُ « مَا فِي السَّمَاءِ قَدَرُ رَاحَةٍ سَحَابًا » أَوْ الْوِزْنَ . نَحْوُ : مَنْ  
يَعْمَلُ مِقْتَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، أَوَّالِ الْكَيْلِ . نَحْوُ : « عِنْدِي حَفْنَةٌ  
حَنْطَلَةٌ » - ٣

أَوْ الْمِقْيَاسَ . نَحْوُ : « عِنْدِي مَدٌّ بِدِكَ خَزَاً »

(١) أولاً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (جماً) مع الثلاثة والعشرة : وما بينهما  
نحو عندي ثلاثة كتب . وثمانية أقلام . وعشرون رقات  
ثانياً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (مفرداً) مع المائة والألف - نحو مائة قلم  
وألف كتاب

ثالثاً - يجب (نضبه مفرداً) مع الاحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما نحو :  
أحد عشر كوكباً - وسبعة عشر كتاباً - وثمانية وتسعون تليفناً - ولا تمييز للواحد  
والاثنتين . إذ لا يقال واحد رجل : ولا اثنتان امرأتان . ولغز التمييز يفني عنهما .  
(١) ما يشبه المقدار - هو ما يدل على قدر غير معين ، لانه غير مقدر بآلة خاصة

بل بلفظ : متقال - ومثل - ومثل

٤ - مَادَلَّ عَلَى مُثَاقَةٍ . نحو : « مَنْ لَنَا بِبَنِكَ رُجُلًا . وَلِي مِثْلَكَ صَاحِبَةٌ  
أَوْ عَلَى مُغَابَرَةٍ . نحو : « إِنْ لَنَا غَيْرَهَا إِبْلَاءٌ » . وَلَيْسَ لِي غَيْرُ اللَّهِ مُعِينًا  
٥ - مَا كَانَ مُتَفَرِّعًا مِنْ مُعَيَّنٍ . نحو <sup>(١)</sup> : « لِي خَاتَمٌ فِضَّةٌ » . فَالْخَاتَمُ  
فَرَعُ الْفِضَّةِ

وَحِكْمُ تَمْيِيزِ (الذَّاتِ) أَنْ يُنْصَبَ بَعْدَ تَمَامِ الْأِسْمِ الْمَفْسَرِ <sup>(٢)</sup>  
وَالنَّاصِبُ لِلتَّمْيِيزِ فِي هَذَا الْقِسْمِ هُوَ ذَلِكَ الْأِسْمُ الْمُبْهِمُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا  
لَأَنَّهُ شَبِيهُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ لَطَلْبِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى .  
وَتَمْيِيزُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ غَيْرُ مُحَوَّلٍ عَنْ شَيْءٍ أَصْلًا ( وَيُسَمَّى تَمْيِيزًا  
لِمُتَمْيِيزٍ مَلْفُوظٍ )

وَتَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ (النَّسْبَةِ) هُوَ مَا يُفْسَرُ جُمْلَةً بِاعْتِبَارِ جِهَةٍ تَعَلَّقَى النَّسْبَةُ

(١) مَا كَانَ فُرْعًا لِلتَّمْيِيزِ - ضَابِطُهُ كُلُّ فُرْعٍ حَصَلَ لَهُ بِالتَّفْرِيعِ اسْمٌ خَاصٌ يَلِيهِ  
أَصْلُهُ ، بِمَحِثٍ يَصِحُّ إِطْلَاقُ الْأَصْلِ عَلَيْهِ نَحْوُ بَلْبٍ حَدِيدٍ مِثْلَ الْبَلْبِ فُرْعُ الْحَدِيدِ  
وَيُحَرَّبُ الْأِسْمُ الْوَاقِعُ فُرْعًا لِلتَّمْيِيزِ حَالًا ، غَيْرَ أَنَّهُ أَوَّلَى بِالتَّمْيِيزِ لِجُرْيِهِ عَلَى حَكْمِ  
الْمَوْضُوعِ لَهُ بِخِلَافِ الْحَالِ

(٢) بِالتَّنْوِينِ أَوْ بِنُونِ التَّثْنِيَةِ أَوْ نُونِ الْجَمْعِ نَحْوُ : « عِنْدِي مَدَّةٌ . فَقَدْ وَدَّ أَنْ  
شَعِيرًا ، وَعَشْرُونَ فَرَسًا » عَلَى أَنَّهُ يَجُوزُ جَرُّهُ « بَيْنَ » نَحْوُ : « عِنْدِي رَطْلٌ مِنْ  
الزَّيْتِ » وَبِالْإِضَافَةِ نَحْوُ : « عِنْدِي رَطْلُ زَيْتٍ » أَلَا إِذَا اقْتَضَتْ إِضَافَتُهُ إِضَافَتَيْنِ  
كَأَنَّهُ « عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَتَوَابٍ خَرَّ » فَتَمْتَعُ الْإِضَافَةُ ، وَيَتِمَّنُ نَعْبَهُ كَمَا مَثَّلَ

وَجَرَّهُ بَيْنَ قَتُولٍ : « عِنْدِي ثَلَاثَةُ أَتَوَابٍ مِنْ خَرٍّ » وَيَسْتَتْنِي مِنْ ذَلِكَ تَمْيِيزُ  
الْمَعْدُ فَإِنَّهُ أَحْكَمُ كَثِيرَةٍ اسْتَعْيِينَا مَسْطَرَّهَا فِي الْمُبَاحِثِ السَّابِقَةِ

البهمة الواقعة فيها ( ويسمى تمييزاً لمميز ملحوظ ) . وهو نوعان  
منقول - وغير منقول :

( ١ ) فالمنقول : مَا كَانَ أَصْلُهُ (فَاعِلًا) نحو : « طَابَ سَعْدُ نَفْسًا  
وَاشْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » أي - طَابَتْ نَفْسُ سَعْدٍ  
(أو مفعولاً) نحو غرست الأرض شجرة . ورفعت الرئيس قدرًا  
أي - رفعت قدر الرئيس

(أو مبتدأ) نحو <sup>(١)</sup> أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا أَي مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ  
وحكمه : أَنَّهُ يَجِبُ نَصْبُهُ دَائِمًا بِإِثْبَاتِ الْجُمْلَةِ مِنْ (فِعْلٍ) كَالْأَمثلة  
السابقة - أو (شبهه) . نحو : سَعْدٌ كَرِيمٌ عُنْصُرًا - وَهُوَ طَيِّبٌ قَلْبًا .

(ب) وغير المنقول عن شيء . نحو : « اللَّهُ دَرَّةٌ فَارِسًا » . وحكمه  
أَنَّهُ يَجُوزُ نَصْبُهُ - وَيَجُوزُ جَرُّهُ « بِنِ » فتقول « اللَّهُ دَرَّةٌ مِنْ فَارِسٍ »  
وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ « مِنْ » إِلَّا فِي هَذَا النَّوْعِ فَقَطْ : بِخِلَافِ النَّوْعِ

السَّابِقِ وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ - أَوِ الْمَفْعُولِ - أَوِ الْمُبْتَدَأِ - فَلَا يُقَالُ طَابَ  
سَعْدٌ مِنْ نَفْسٍ ، وَلَا رَفَعْتُ الرَّئِيسَ مِنْ قَدَرٍ . وَلَا أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مِنْ مَالٍ

(١) ما بعد أفضل التفضيل ينصب وجوبا على التمييز إذا كان فاعلا في المعنى نحو  
« زيد أكثر مالا من عمرو » وضابطه أن يصح جعل أفضل التفضيل (فعلا) فيقال  
« زيد أكثر ماله » فإن لم يكن فاعلا في المعنى جرت التمييز بالاضافة نحو « أنت أفضل رجل »  
وضابطه أن يصح تعريف المضاف إليه مجموعا فيقال « أنت أفضل الرجال »

فإن أضيف أفضل إلى غيره وجب النصب نحو : « أنت أفضل الناس رجلا »  
وذلك لتعذر الاضافة مرتين .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَامِلِهِ . وَلَكِنَّهُ يَجُوزُ تَوَسُّطُهُ بَيْنَ  
 الْعَامِلِ وَمَرْفُوعِهِ . نَحْوُ : « طَابَ نَفْسًا سَلِيمٌ »  
 وَالْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا جَامِدًا ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي مُشْتَقًّا  
 إِنْ كَانَ وَصْفًا نَابٍ عَنْ مَوْصُوفِهِ . نَحْوُ : « قَدْ دَرَّهَ عَلَمًا » ، فَإِنَّ الْأَصْلَ :  
 قَدْ دَرَّهَ رَجُلًا عَلَمًا  
 وَالْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً . وَقَدْ يَأْتِي مَرْفُوعًا لَفْظًا .  
 وَهُوَ فِي مَعْنَى النِّكَرَةِ . نَحْوُ : طِبْتَ النَّفْسَ « أَيْ - نَفْسًا »  
 وَقَدْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ لِلتَّأْكِيدِ . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ مِنَ الْكُتُبِ  
 عَشْرِينَ كِتَابًا »

### ﴿ تَقْبِيهِ ﴾

التَّمْيِيزُ يَوَافِقُ الْحَالَ فِي كَوْنِهِ اسْمًا نَكْرَةً مَنْصُوبَةً رَافِعَةً لِلْإِبْهَامِ ، وَيَخَالَفُهَا فِي كَوْنِهِ  
 جَامِدًا مُفْشَرًّا لِلذَّاتِ أَوِ النَّسْبَةِ لَا يَتَمَدَّدُ وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ وَلَا يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهًا

### ﴿ الْمُبْحَثُ السَّادِسُ عَشَرَ ﴾

﴿ كِنَايَاتُ الْعَدَدِ : كَمْ - وَكَأَيِّ - وَكَذَا ﴾

حُكْمُ تَمْيِيزِ « كَمْ » <sup>(١)</sup> الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ . أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا  
 وَجُوبًا نَحْوُ : « كَمْ رَجُلًا حَدَّثَ » . إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ

(١) الْكِنَايَةُ هِيَ التَّمْيِيزُ عَنْ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِلَفْظٍ غَيْرِ صَرِيحٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ . وَهَذَا  
 أَفْظَاظُ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْحَدِيثِ وَهِيَ كَيْتٌ - وَذِيَتْ : مَبْنِيانِ عَلَى الْفَتْحِ - أَوِ الْكُسْرِ

فَيَجُوزُ جَرُّهُ (بَيْنَ) مُقَدَّرَةٌ. نحو: «بِكَمْ دِرْهَمٍ» أو درهماً اشتريت هذا الكتاب» - ويُطلبُ بكم الاستفهامية تمييزٌ كميّة مُبَهَمَةٌ

وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمْيِيزِهَا بِالظَّرْفِ. أو بالجاء والمجرور. نحو «كَمْ عِنْدَكَ كِتَابًا». وَيَقْلُ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا بَخْبَرَهَا. أو بِالْعَامِلِ فِيهَا وَيَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا. نحو: «كَمْ مَالُكَ»، أي كَمْ دِرْهَمًا مَالُكَ<sup>(١)</sup> وَحُكْمُ مُبَيِّنِ «كَمْ» الْخَبَرِيَّةِ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا - أو جَمْعًا نَكْرَةً مَجْرُورًا بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ - أو بِن. نحو: كَمْ بَلَدٍ أو بِلَادٍ. أو مِنْ بَلَدٍ - أو مِنْ بِلَادٍ فَتَحْمَلُهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَكَمْ بَاطِلٍ. أو أَبْطَالٍ. أو مِنْ بَاطِلٍ قَهْرَتْ وَيُطْلَبُ بِكَمْ الْخَبَرِيَّةُ الْإِخْبَارُ بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ، أو الْاِخْتِزَارُ وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُبَيِّنِهَا، فَإِنْ فَصِلَ بَيْنَهُمَا وَجِبَ نَصْبُهُ. نحو: «كَمْ لِي فَضْلًا»، أو جَرُّهُ «بَيْنَ». نحو: «كَمْ لِي مِنْ فَضْلٍ» إِلَّا

أَوْ النِّصْبُ. وَيَكْرَهُ أَنْ أَشْعُرَ لَطُولَ الْكَلَامِ، نحو: كُنْ مِنَ الْأُمْرِ كَيْتَ - وَكَيْتَ وَذَيْتَ أَوْ ذَيْتُ - أَيْ كَلَامًا طَوِيلًا

(١) حِكْمُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةُ فِي الْأَعْرَابِ أَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَنْ سَبَقَهَا حَرْفٌ جَرٌّ - أو مُضَافٌ. نحو «بِكَمْ دِرْهَمًا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ» وَ«بَيْتَ كَمْ رَجُلًا زَرْتُ» وَإِنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ إِنْ كَانَتْ اسْتِفْهَامًا عَنِ الْمَصْدَرِ لَا تَكُونُ مَفْعُولًا مُطْلَقًا. نحو «كَمْ التَّفَاتَةُ التَّفَتُ» أو عَنِ الظَّرْفِ لَا تَكُونُ مَفْعُولًا فِيهِ. نحو «كَمْ يَوْمًا غَبْتُ» أو عَنِ الْمَفْعُولِ بِهِ. نحو «كَمْ كِتَابًا قَرَأْتُ» أو عَنِ خَبَرِ الْفِعْلِ النَّاقِصِ. نحو «كَمْ كَانَ وَهْلُكَ» فَلَنْ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ مِمَّا ذَكَرْ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُبْتَدَأٌ - أو خَبَرٌ. نحو «كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ» - وَهْ كَمْ كُتِبْتُكَ

إِذَا كَانَ الْفَاصِلُ فِعْلًا مُتَعَدِّيًا، فَيَتَمَيَّنُ الْجُرْمُ مِنْ ظَاهِرِهِ فَلَنَعِ الْاِتِّبَاسَ بِالْفِعُولِ  
نَحْوُ «كَمْ قَرَأْتُ مِنْ كِتَابٍ» <sup>(١)</sup> وَإِنْ فَصَلَ بغيره تَعَيَّنَ نَصَبُ التَّمْيِيزِ  
وَحُكْمُ مُمَيِّزٍ «كَأَيِّ» أَنْ يَكُونَ مَفْرَدًا مَجْرُورًا «بَيْنَ» نَحْوُ:  
«كَأَيِّ مِنْ عَالِمٍ بَدَّلَ حَيَاتَهُ فِي سَبِيلِ الْعِلْمِ» وَكَأَيِّ مِنْ فَقِيرٍ يَسَّرَ اللَّهُ رِزْقَهُ  
وَحُكْمُ مُمَيِّزٍ «كَذَا» أَنْ يَكُونَ مَفْرَدًا مَذْصُوبًا دَائِمًا، وَلَا  
تُسْتَعْمَلُ غَالِبًا إِلَّا مَعطُوفًا عَلَيْهَا مِثْلُهَا. نَحْوُ: «جَاءَنِي كَذَا وَكَذَا زَارًا»  
و«تَبَرَّعْتُ لِتَيْمَى بِكَذَا وَكَذَا دِينَارًا» وَوَقَفْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا صَدَقَةً  
وَاعْلَمْ أَنَّهُ يُكْنَى بِكَذَا - وَكَمْ الاستفهامية (عن الكثير - والقليل)  
وَلَا يَكْنَى بِكَأَيٍّ - وَكَمْ الْخَبَرِيَّةُ إِلَّا عَنِ الْكَثِيرِ

## ﴿المبحث السابع عشر﴾

### ﴿فِي أَلْفَاظِ الْعَدَدِ <sup>(٢)</sup>﴾

وَاحِدٌ - وَاثْنَانِ : يُوَافِقَانِ الْمَعْدُودَ تَذْكِيرًا وَتَأْنِيثًا، سَوَاءً أَكَانَا

(١) وَحُكْمُهَا فِي الْأَعْرَابِ كَحُكْمِ «كَمْ» الْاسْتِفْهَامِيَّةِ

(٢) اعْتَادَ الْمُتَقَدِّمُونَ أَنْ يُؤْرِخُوا بِالْيَالِي لِأَنَّ شَهْرَهُمْ قُرْيَةٌ . فَيَقُولُونَ : لِأَوَّلِ  
لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا . أَوْ لَفَرَّتِهِ . أَوْ مَهْلَةٍ . أَوْ مُسْتَهْلَةٍ . وَلِلْعَشْرِ وَمَا دُونَهَا . حُلُونٌ .  
وَجِينٌ . فَيَقَالُ : لَتَسْعَ لَيْلٍ حُلُونٌ . وَثَمَانِ لَيْلٍ جِينٌ . وَلَمَّا فَوْقَ الْعَشْرِ - خَلَّتْ  
وَبَقِيَتْ . وَيَقَالُ : لِأَخْرِ لَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ كَذَا ، أَوْ سَرَارِهِ ، أَوْ سَلَخِهِ . أَوْ ائْتِلَاخِهِ  
وَاعْلَمْ أَيْضًا أَنَّ الْعَدَدَ يَقْرَأُ مِنَ الْآحَادِ الصَّغَرَى إِلَى الْكِبَرَى . فَيَقَالُ فِي ٣٢٥  
كِتَابًا : خَمْسَةً وَعِشْرُونَ وَثَلَاثَةَ كِتَابٍ . وَيَجُوزُ الْعَكْسُ . فَيَقَالُ : ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ  
وَخَمْسَةُ كِتَابٍ .

مُفْرَدَيْنِ ، أَوْ مُرَكَّبَيْنِ ، أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا . نَحْوُ : رَجُلٌ وَاحِدٌ - وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَاحِدَ عَشَرَ غُلَامًا . وَإِحْدَيْ عَشْرَةَ تَلِيذَةً . وَاحِدٌ وَعَشْرُونَ تَلِيذًا . وَإِحْدَيْ وَعَشْرُونَ فَتَاةً . وَرَجُلَانِ اثْنَانِ . وَامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ . وَأَمَّا ثَلَاثَةٌ - وَتِسْعَةٌ : وَمَا بَيْنَهُمَا فَتُخَالَفُ الْمُدُودُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا فَتَكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمُدُودِ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ . سَوَاءً أَكَانَا مُفْرَدَيْنِ أَمْ مُرَكَّبَيْنِ . أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا . نَحْوُ : سَبْعُ لَيَالٍ . وَثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ . وَثَلَاثَةُ أَقْلَامٍ وَتِسْعُ وَرَقَاتٍ . وَلَفْظَةُ عَشْرَةٍ تُخَالَفُ الْمُدُودَ ( مُفْرَدَةً ) - وَتُؤَافِقُهُ ( مُرَكَّبَةً ) . نَحْوُ : عَشْرَةُ رِجَالٍ - وَعَشْرُ نِسَاءٍ . وَخَمْسَةُ عَشَرَ تَلِيذًا . وَخَمْسُ عَشْرَةَ تَلِيذَةً .

وَبَقِيَةُ أَلْفَاظِ التَّقْوِيدِ : كَسَبْعِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ إِلَى تِسْعِينَ - وَكَذَا لَفْظَتَا مِائَةٍ وَأَلْفٍ : لَا يَتَغَيَّرُ لَفْظُهُمَا فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، فَيُقَالُ : عَشْرُونَ رَجُلًا . وَثَلَاثُونَ امْرَأَةً . وَمِائَةُ غُلَامٍ . وَأَلْفٌ جَارِيَةٌ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْوَصْفَ الْمَصْنُوعَ مِنْ اسْمِ الْمَدَدِ عَلَى وَزْنِ ( فَاعِلٌ ) <sup>(١)</sup>

(١) وَيُسَمَّى بِالْمَدَدِ التَّرْتِيبِيِّ وَهُوَ مَا دُلَّ عَلَى رَتَبِ الْأَشْيَاءِ . وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ لَفْظًا أَوَّلٌ . ثَانٍ . ثَالِثٌ . رَابِعٌ . خَامِسٌ . سَادِسٌ . سَابِعٌ . ثَمَانٍ . تَاسِعٌ . عَاشِرٌ . مِائَةٌ . أَلْفٌ . وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ - مُفْرَدٌ : وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ إِلَى عَاشِرٍ . وَمُرَكَّبٌ وَهُوَ مِنْ حَادِي عَشَرَ إِلَى تَاسِعِ عَشَرَ : وَمَعْطُوفٌ وَهُوَ مِنْ وَاحِدٍ وَعَشْرِينَ إِلَى تَاسِعِ وَتِسْعِينَ . وَعَقْدٌ وَهُوَ مِنْ عَشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ . وَتَقْبِيهَا الْمِائَةُ وَالْأَلْفُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا وَاحِدٌ . وَوَاحِدَةٌ . وَوَاحِدِي . وَوَاحِدِيَّةٌ . لِأَنَّ الْأَخِيرَتَيْنِ لَا يَتَكُونَانِ لِلتَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الْمُرَكَّبِ - وَالْمَعْطُوفِ



يُطابقُ الموصوفَ . فيقالُ : البابُ الثالثُ . والمقالةُ الرابعةُ . والقرنُ التاسعَ عشرَ - وهلمَّ جرًّا

## ﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو التمييز؟ كم قسم التمييز؟ كم نوعا التمييز المفرد؟ ما هو حكم تمييز الذات؟ ما الفرق بين المقدار وشبه المقدار؟ كم نوعاً تمييز الجملة المسمى تمييز النسبة؟ ما حكم أسماء العدد وتمييزها؟ ما هي كُنَايَاتُ العدد وما حكم كل منها؟ ما الفرق بين كم الاستفهامية - وكم الخبرية؟ ماذا يطلب بكم وكأى وكذا؟ ما هو الناصب لتمييز الذات؟ والناصب لتمييز النسبة؟ ما هي الأعداد التي توافق الممدود . ما هي الأعداد التي تخالفه؟ وكيف تكون حالة العقود والمثالث والألوف مع الممدود؟ كيف كان المؤرخون سالفاً يكتبون تاريخ أوائل الشهور - والعشر الأول - وما دونها - وما فوقها . وما يقال لآخر ليلة

## ﴿ تمرين ﴾

بين تمييز المفرد من تمييز الجملة  
مَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ حَدِيثًا — انفردت أَلْفَةُ العربية عن سائر اللغات فصاحة  
وَيَافَا ، كما انفرد أَرَبَايَها في مذاهب البلاغة تبسطا واقتنا . ما رأيت أسخى منه يدا  
ولا أُنْدَى بَنَاتَا . يلها غفلة من الدهر صدرت ، وهفوة على غرة من الأمل ظهرت  
حسب الفتى عقله خللاً يماشره إذا تحاماه اخوان وخلان  
وأسوأ الناس تدبيراً لعاقبة من أنفق العمر في ما ليس ينفعه  
ترتيب أوقات العمل يحيل المرء مرتاحاً بالآل وجسداً . أكرم به صديقاً . أكرم  
الاعداء أخاناً مكيدة . أقبل يختال فيها . ويخطر عجباً . ويتبختر زهواً . السنة  
اثنا عشر شهراً . متقالٌ ذهباً خير من رطل حديد

## «اعرب الامثلة الاتية»

كفى بالله شهيداً - لله دره عللاً - ناهيك بالأدب من ناصر

| الكلمة | اعرابها  |
|--------|--|
| كفى    | فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر  |
| بالله  | الباء حرف جر زائد - ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد  |
| شهيداً | تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة   |
| لله    | جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم   |
| دره    | مبتدأ مؤخر مرفوع - وهو مضاف والماء مضاف إليه   |
| عللاً  | تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة   |
| ناهيك  | مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة - وناهي مضاف والكاف مضاف إليه                                   |
| بالأدب | الباء حرف جر زائد - والأدب خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد |
| من     | حرف جر زائد أيضاً مبني على السكون لا محل لهن الاعراب                                       |
| ناصر   | تمييز منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد                                 |

## «المبحث الثامن عشر في المنادى»

الْمُنَادَى : هُوَ الْاسْمُ الظَّاهِرُ الْمَتْلُوبُ إِقْبَالَهُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ التَّنَادِي  
نَحْوُ : يَا سَعْدُ (١)

(١) حرف النداء هو عوض عن (فعله) المخنوف وجوباً ، فان الأصل في قولك  
«يا سعد» : أُنَادِي سَعْدَ ، وَلَقَدْ يَتَّبِعُ النَّادِي مَقُولَ بَعْضِهِ ، وَيَنْصَبُ أَمَّا لَفْظاً - أَوْحَلَا

وأحرفُ النداءِ سبعةٌ : وهى : « يَا . وَأَيَا . وَهَيَا . وَأَي . والمهزة .  
وَأَ . وَآ . »

« فَأَيَّ - والمهزة » لِلْمُنَادَى (الْقَرِيبِ) و « أَيَا . وَهَيَا . وَأَ »  
لِلْمُنَادَى (الْبَعِيدِ) و « يَا » لِكُلِّ مُنَادَى - و « وَآ » لِلنُّدْبَةِ .

وَلَا يُنَادَى لَفْظَ الْجَلَالَةِ . وَالْمُسْتَفْتَاتُ بِهِ . وَأَيَّ - وَأَيْتُ - إِلَّا  
(يَا) - كَمَا لَا يَقْدَرُ عِنْدَ الْحَذَفِ غَيْرُهَا

وَالْمُنَادَى ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : مُفْرَدٌ . وَمُضَافٌ . وَمُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ <sup>(١)</sup>  
فَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى مُفْرَدًا عَلِمًا - أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودًا بِهَا مُعَيَّنٌ  
يُنْبِئُ عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ قَبْلَ النَّدَاءِ . نَحْوُ : « يَا سَلِيمُ - وَيَا رَجُلُ »  
بِالضَّمِّ - و « يَا رَجُلَانِ - وَيَا مُؤْمِنُونَ » بِالْأَلْفِ . وَالْوَاوُ <sup>(٢)</sup>

وَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ - أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُشَبَّهًا

(١) المراد بالمفرد ما ليس بمضاف . ولا بمشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع ،  
والمشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة أو الإضافة  
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو معطوفاً عليه قبل العملية . نحو : يا حميذاً سلوكه ،  
ويا سامعا دعاء المظلوم . ويا رجلاً بالعباد . ويا ثلاثة وثلاثين (فمن معنى بذلك لأن  
ثلاثين جزء العلم فهو من تمام معنى ما قبله) .

(٢) إذا كان الاسم المستحق البناء مبنياً قبل النداء يبقى على حركة بنائه ويقدر  
الضم على الحرف الأخير منه لاشتغاله بحركة البناء الأصلي فهو « يا سيويو ، ويا هناء  
ويا هؤلاء » فيبنى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم على الضم . ويبنى المثنى  
على الألف . ويبنى جمع المذكر السالم على الواو - وهذا البناء واجب بشرط كونه غير  
مجرور باللام فهو : يا سعد للوطن : وإلا كان معرباً كما سيأتى في الاستغانة .

بالمضاف ، نُصِبَ لَفْظًا . نحو : « يَارَجَلًا خَذْ يَدِي ، وَيَا عَبْدَ اللَّهِ ،  
وَيَا حَسَنًا خَلِّقْهُ »

وَإِذَا وَضِعَتْ النِّكَرَةُ الْمُقْصُودَةُ نُصِبَتْ لَفْظًا نَحْوُ : « يَارُجَلًا فَاضِلًا »  
وَإِذَا أُريدَ نِدَاءُ الاسْمِ المَقْرُونِ « بَالٌ » يُؤْتَى قَبْلُهُ « يَا » ملحقةً  
« يَا » التَّنْبِيهِ . أَوْ بِاسْمِ الإِشَارَةِ القَرِيبِ . نحو : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ،  
وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ » وَحُكْمُ « أَيُّ » أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِجَمِيعٍ : إِلَّا مَعَ  
الْمَوْثِقِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَأْنِيثُهَا لَهُ فَيَقَالُ « يَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ » <sup>(١)</sup>

## « الْمَبْحَثُ التَّاسِعُ عَشَرَ فِي تَابِعِ الْمَنَادَى »

إِذَا أَتَبَعَ الْمَنَادَى : فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَتَابِعُهُ مَنْصُوبٌ أَبَدًا . نحو :  
« يَا أَبَا بَكْرٍ صَاحِبِنَا ، وَيَا أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْعَسَنِ » وَيَا عَبْدَ اللَّهِ نَفْسُهُ .  
إِلَّا إِذَا كَانَ بَدَلًا أَوْ مَعْطُوفًا مَنْسُوقًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل » غَيْرِ مُضَافِينَ .  
فَهُمَا مَبْنِيَانِ . نحو : « يَا أَبَا سَلِيمٍ يُوسُفُ ، وَيَا أَبَا سَلِيمٍ وَيُوسُفُ »

(١) تعتبر « أَى » هنا نكرة مقصودة مبنية على الضم ، وتكون في محل نصب  
بضم النداء المحذوف . ويشترط في المقرون « بَالٌ » أَنْ تكون فيه « جَنَسِيَّة »  
كَلَرَجَلٍ ، فَلَا يَقَالُ « يَا أَيُّهَا الْبَاسِ » مَثَلًا . واسم الإشارة حكمة أَنْ يكون قريب  
فَلَا يَسْتَعْمَلُ لِهَذَا الْغَرَضِ مَا كَانَ لَلْمَوْسُطِ أَوْ الْبَعِيدِ . فَلَا يَقَالُ « يَا ذَاكَ الرَّجُلِ »  
وَيَسْتَقْنَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُقْرُونَةِ « بَالٌ » اسْمُ الْجَلَالَةِ فَهُوَ يَجُوزُ أَنْ ينادى « يَا »  
دون غيرها ، فَيَقَالُ « يَا اللَّهُ » . عَلَى أَنَّ الْأَكْثَرَ فِيهِ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ وَالتَّوَعُّيْضُ  
عَنْهُ بِجَمٍّ مُشَدَّدَةٍ لِلرَّالَةِ عَلَى التَّعْظِيمِ نَحْوُ « اَللَّهُمَّ ارْحَمْنَا » وَلَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ يَا وَالْمِيمِ

وإذا كانَ النّادى مَبْنِيًّا فَتَابَهُ لَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

١ - إِذَا كَانَ التَّابِعُ بَدَلًا - أَوْ مَعْطُوفًا مَنْشُوفًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل »  
غَيْرَ مُضَافِينَ وَجِبَ بِنَاؤُهُمَا عَلَى النِّصَمِ . نَحْوُ : « يَا أَسْتَازُ سَعْدُ ،  
وَيَا سَعِيدُ وَسَعْدُ . وَذَلِكَ : لِأَنَّ الْبَدَلَ مُلَاحَظٌ فِيهِ تَكَرُّرُ الْعَامِلِ

وَالْعَاطِفُ كَالنَّائِبِ عَنِ الْعَامِلِ

٢ - وَإِذَا كَانَ التَّابِعُ مُضَافًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل » - نَعْتًا - كَانَ : أَوْ بَيَانًا  
أَوْ تَوْكِيدًا مَعْنَوِيًّا - وَجِبَ نَصْبُهُ إِتِبَاعًا لِلْحَلِّ الْمُنَادَى . نَحْوُ : « يَا سَلِيمُ  
أَخَانَا ، وَيَا تَلَامِيذُ كُلِّكُمْ » (١)

٣ - وَإِذَا كَانَ التَّابِعُ نَعْتًا مُضَافًا مُقْتَرِنًا بِأَل . نَحْوُ : يَا سَعْدُ الْأَصِيلُ  
أَوْ الْأَصِيلَ الرَّأْيَ - أَوْ كَانَ غَيْرَ مُضَافٍ وَلَا مُشَبَّهِ بِالْمُضَافِ - وَهُوَ  
نَعْتٌ . أَوْ تَوْكِيدٌ . أَوْ عَطْفٌ بَيَانٍ . أَوْ مَعْطُوفٌ نَسَقٌ مُقْتَرِنٌ بِأَل جَازٍ  
فِيهِ وَجْهَانِ : الرَّفْعُ إِتِبَاعًا لِلْفِعْلِ الْمُنَادَى ، وَالنَّصْبُ إِتِبَاعًا لِلْمَحَلِّ فَتَقُولُ  
« يَا عَلِيُّ الْكَرِيمُ الْإِخْلَاقِ أَوْ الْكَرِيمَ الْإِخْلَاقِ ، وَيَا سَلِيمُ الْكَرِيمُ  
أَوْ الْكَرِيمَ ، وَيَا رَجُلُ سَلِيمٌ أَوْ سَلِيمًا ، وَيَا خَلِيلُ وَالضَّيْفُ  
أَوْ : وَالضَّيْفَ - وَيَا مَصْرِيَّونَ أَجْمَعُونَ - أَوْ أَجْمَعِينَ

٤ - وَأَمَّا تَابِعُ « أَى . وَاسْمُ الْإِشَارَةِ الَّذِي جُعِلَ وَصْلَةً إِلَى إِذْنِهِ »

فَلَا يَقَالُ : يَا أَلَلَّهُم . وَإِذَا نَادَيْتَ عَلَمًا مُقْتَرِنًا بِأَل حَقَّقَهَا وَجِوْبًا نَحْوُ « يَا سَمُوءَالُ »  
(١) إِذَا كَانَ التَّابِعُ مُتَّصِلًا بِضَمِيرِ الْمُنَادَى كَأَنَّهُ الْمَثَلُ الْآخِرُ جَازٍ أَنْ يَكُونَ لَفْظِيَّةً  
بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ ، وَهُوَ كَوْنُ الْمُنَادَى اسْمًا ظَاهِرًا ، وَلِلْحَاضِرِ بِاعْتِبَارِ الْحَالِ ، وَهُوَ كَوْنُهُمْ  
مُخَاطَبُونَ بِالنِّدَاءِ ، فَيَقَالُ « يَا زَيْدُ نَفْسِهِ - أَوْ نَفْسِكَ » وَقَسَّ عَلَيْهِ

فَيَتِمُّ رَفْعُهُ إِنْبَاءً عَلَى لَفْظِ الْمُنَادِي فَنَقُولُ « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا أَيَّتُهَا  
الْمَرْأَةُ ، وَيَا هَذَا الرَّجُلُ ، وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ »  
وَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَابِعَ (أَيَّ) هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ <sup>(١)</sup>  
وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ إِذَا كَانَ « يَا » دُونَ غَيْرِهَا . وَهُوَ  
كَثِيرٌ قَبْلَ الْعَلَمِ . وَالْمُضَافِ . وَآيٍ . نَحْوُ : « يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ  
هَذَا » وَ « رَجَالُ الْفَضْلِ أَصْفُوا إِلَى » وَ « أَيُّهَا التَّلَامِيذُ اجْتَهِدُوا »  
وَقَلِيلٌ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ  
وَقَدْ يُحذفُ الْمُنَادِي بَعْدَ « يَا » . نَحْوُ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَالِيًا . وَنَحْوُ :  
« يَا نَصْرَ اللَّهِ مَنْ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ » آيٍ - يَأْقُومُ

## ﴿ الْمُبْحَثُ الْعَشْرُونَ ﴾

﴿ فِي الْمُنَادِي الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ﴾

إِذَا كَانَ الْمُنَادِي الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ اسْمًا صَحِيحَ الْآخِرِ -

(١) اسم الإشارة لا يوصف إلا بما فيه « آل » ولا توصف « أي » في باب  
النِّدَاءِ إلا بما فيه آل أو بسم الإشارة فيجوز أن يقال : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ »  
تفسيه - إذا كان المنادى مفرداً علماً موصوفاً بآل ولا حاصل بينهما والابن  
مضاف إلى علم جاز في المنادى وجهان : الضم على الأصل ، والفتح على اعتبار كلمة  
ابن زائدة - والعلم الأول مضافاً إلى الثاني نحو « يَا يُوسُفُ أَوْ يُوسُفُ بْنُ دَاوُدَ » والفتح  
أولاً . أما إذا لم تكن لفظة ابن مضافة إلى علم - أي لم تقع بين علمين - فيجب ضم  
المنادى قطعاً نحو : « يَا يُوسُفُ ابْنَ أَخِيْنَا »

قالاكثر فيه حذفُ ياءِ التكلم . والاكتفاء بالكسرة التي قبلها .  
نحو : « يارب » ، ويجوز ثبوتها ساكنة . أو مفتوحة فتقول « ياربي »  
وياربي » ، ويجوز قلبُ الكسرة فتحة والياء ألفا . فتقول « يارباً »  
ويجوزُ حذفُ الألفِ مع بقاءِ الفتحة . نحو : ياربُ  
وإذا كان المضافُ الى الياء مُمتلئاً الآخر وجب إثباتُ الياءِ مفتوحة  
لأغري . نحو : « يافتأى - وياه ولاي »  
وإذا كان المضافُ اليها صفةً صحيحة الآخر <sup>(١)</sup> وجب إثباتُ الياءِ  
ساكنة . أو مفتوحة . نحو : يامُكرى . ويامُكرى »

## ﴿ المبحث الحادى والعشرين ﴾

### ﴿ فى ترخيم النادى ﴾

الترخيمُ : هو حذفُ آخرِ النادى تخفيفاً . فيقالُ له النادى المرخَّمُ  
وذلك فى موضعين  
أولاً : فى ما كان مَخْتُوماً بتاءِ التأنيثِ علماً . كان أم غير علم .

واعلم أن الضمة التى على آخرِ التابع ليست فى الصحيح علامة لرفعه فان متبوعه  
ليس مررباً بل منبياً . وانما أوتى بها لقصد المشاكلة بين التابع ومتبوعه  
واعلم أيضاً أنه إذا كان النادى مضافاً أو شديداً تكون توابه كلها منصوبة  
سواء كانت التوابع مفردة ، أو غير مفردة

(١) المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة  
ولفظ « أب - وأم » يجوز فيهما ما يجوز فى النادى الصحيح الآخر ويجوز فيهما

نحو: « يافاطِمَ ، ويا جَارِيَّ » في فاطمة . وجارية  
ثانياً: في العلم المذكر أو المؤنث ، بشرط أن يكونَ غيرَ مَرَكَّبٍ  
زائداً على ثلاثة أحرفٍ . نحو: « يا جَعْفَرُ » و « يا سَعْدُ » في جعفر -  
وسُعاد<sup>(١)</sup>

## « المبحث الثاني والعشرون »

﴿ في أسماء مُلَازِمَةِ التَّنَادِ ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّنَادِ . وهو نَوْعَانِ ، قِيلَ

زيادة على ذلك حذف ياء التكلم والتعويض عنهما بناءً مكسورة أو مفتوحة ، نحو  
« يا أَبَتِ ، يا أَبَتَ ، يا أُمِّ ، يا أُمِّ » ولا يجوز يا أبتى ولا يا أمتى ، لعدم جواز  
الجمع بين العوض والمعوذ

وكما يقال يا ابني بائبات الياء وقلبها وحذفها ، يقال في « يا ابن أُمِّي . ويا ابن  
عَمِّي » : « يا ابن أُمِّ ويا ابن عَمِّ - ويا ابن أُمِّ ويا ابن عَمِّ » بحذف الياء والاجتزاء  
عنهما بفتحة أو كسرة (أما الفتحة فلتركيب المزجي ، وأما الكسرة فللاكتفاء بها  
عن الياء)

(١) وشذ قولهم « يا صاح » أي يا صاحب ، بالترخيم مع كونه غير علم - والترخيم  
إما أن يحذف فيه حرف واحد وهو الاكثر كما تقدم ، أو حرفان وهو قليل نحو  
« يا عثم » في عثمان . والمنادى المرخم إما أن يبقى آخره بعد الحذف على ما كان عليه  
قبل الحذف من الحركة كما رأيت وهو الأشهر ، وأما أن يحرك آخره بحركة الحرف  
المحذوف فتقول « يا جف » وهي لغة ضعيفة . ويمتنع ترخيم المستغاث به . والمنسوب  
والنكرة والمضاف والشبيه به والمبنى قبل التداء والمركب الاسنادي - وأن يكون علماً



وسَمَاعِي<sup>(١)</sup> فالقياسي : وزنُ ( فَعَالٍ ) شَتْمًا لِلْأُنْثَى . نحو : « يَا حَبَابُ ،  
والسماعي : ألفاظٌ محفوفة . نحو : « يَا فُلٌ - وبأفلة ، أي - يارجلُ  
ويا امرأة . وهما مقطوعانِ مِنْ ( فلان - وفلانة )

## ﴿ المبحث الثالث والعشرون في الاستغاثة ﴾

الِإِسْتِغَاثَةُ : هِيَ نِدَاءُ شَخْصٍ لِإِعَانَةِ غَيْرِهِ لِيُخْلَصَهُ مِنْ شِدْقٍ :  
أَوْ لِيُسَاعِدَهُ عَلَى دَفْعِ مَشَقَّةٍ . نحو : « يَا قَوْوِي لِأَمْظِلُومِ » فالمطلوبُ منه  
الإِعَانَةُ يُسَمَّى « مُسْتَفَاتًا » والمطلوبُ له الإِعَانَةُ : يُسَمَّى « مُسْتَفَاتًا لَهُ »  
ولا يُسْتَعْمَلُ لِلِإِسْتِغَاثَةِ مِنْ أَحْرَفِ النِّدَاءِ إِلَّا « يَا » . ولا يجوزُ  
حذفُها - ولا حذفُ المُسْتَفَاتِ - أَمَّا المُسْتَفَاتُ لَهُ فَحذفُهُ جائزٌ<sup>(٢)</sup>  
وَالْمُسْتَفَاتُ بِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :

زائدًا على ثلاثة أحرفٍ ما لم يكن محتومًا بتا نحو « يا جف . ويا بوس ، ويا ب

وياورد » في ترخيم - جفر - ويوسف - وهبة - ووردة

(١) من الألفاظ السماعية المختصة بالنداء « يا لؤمان » أي يا كثير أقوم .  
و « نؤمان » أي كثير النوم ، ويا مخبتان ، ويا ملأمان . ويا مكنبن ، ويا مكرمان ، وفي  
شتم المذكر يا خبث ويا فسق ويا غدر ويا لسك ( وزن فعل ) ويقال في نداء المجهول  
الاسم أو المجهولة : يا هَنُ والجمع يا هنان ، ويا هنتان ، ويا هنون ، ويا هنت .

(٢) المستغاث يجر باللام لفظًا وعمله التنصب بفعل النداء المحنوف . والمستغاث

له يجر باللام - ويعلق الجار والمجرور بالفعل المحنوف

الاول: أن يُجربَ بلامٍ مفتوحة <sup>(١)</sup> غالباً. نحو: «يا قَوْمِي لِلْمَظْلُومِ»  
ويا لَلْكَرَامِ لِلْمُحْتَاجِينَ

الثاني: أن يُختمَ بألفٍ زائدة. نحو: «يا قَوْمًا لِلْمَظْلُومِ»

الثالث: أن يَبقى على حاله كالْمُنَادَى الْمُسْتَقَلِّ نحو «يا قَوْمُ لِلْمَظْلُومِ»  
أما المستغاثُ له فإن ذُكِرَ في الكلام وجبَ جرُّه بلامٍ مكسورة  
إذا كان اسماً ظاهراً أو بياء المتكلم، وإلا فُتِحَتْ. نحو: يا مُحَمَّدُ لَكَ أَوْلُهُ  
ويجوز جرُّه أيضاً «بَيْنَ» إذا كان مُسْتَفْتاً مِنْهُ - لَأَلَهُ. نحو:  
«يا قَوْمِي مِنَ الطُّغَاةِ الْجَائِرِينَ»

ومن الْمُسْتَفَاتِ به ماضٍ مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنْ ذَاتِهِ أَوْ صِفَتِهِ، فيجربى  
مَجْرَبِي الْمُسْتَفَاتِ فِي كُلِّ أَحْكَامِهِ. فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ اللَّامُ كَقَوْلِكَ: «يَا لَعَلَاءِ»  
إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ وَجُودِهِ - أَوْ مِنْ كَثْرَتِهِ. ونحو: يَا لَدَوَاهِي. عِنْدَ  
اسْتِعْظَامِهَا. واعلم أنه إذا وُصِفَ الْمُسْتَفَاتُ جُرَّتْ صِفَتُهُ. نحو: يَا لَسَعْدِ  
الزَّعِيمِ لِلْوَطَنِ. إلى آخر ما تقدم

واعلم أيضاً أن المختوم بالألف الزائدة إذا وَقِفَ عَلَيْهِ يَجُوزُ أَنْ تَلْحَقَهُ  
هَاءُ السَّكْتِ سَاكِنةً. نحو: يا عُمَرَاءَ - وَيَا دَوَاهِيَاءَ

(١) هذه اللام تكسر إذا كان المستغاث به ياء المتكلم - أو كان معطوفاً ولم تتكرر  
معه (يا) - نحو:

يَبْكُكَ نَارُ بَعِيدِ الْفَارِ مُغْتَرِبٍ يَا لَلْكَهُولِ. وَلِلشَّيْبَانِ لَمُحِبِّ  
ويجوز حذف لامِ المعطوف نحو يا لَلْكَرَامِ وَالْاَغْنِيَاءِ لِلْمُحْتَاجِينَ

## ﴿ تمرين اعرب ما يأتى ﴾

أَلَا يَأْقُومُ لِلْعَجَبِ الْعَجِيبِ      وَلِلْغَفْلَاتِ تَعْرِضُ لِلْأَرِيبِ  
يَا لَرِّجَالِ ذَوِي الْأَبَابِ مَنْ نَفَر      لَا يَبْرَحُ السَّفَهُ الْمُرْدَى لِمَ دِينَا  
يَا لِأَنَاسِ أَبَوَا إِلَّا مَثَارَةً      عَلَى التَّوَعُّلِ فِي بَنَى وَعَدُوْكَ أَنْ

## ﴿ المبحث الرابع والعشرون فى الندبة ﴾

النَّدْبَةُ: هِيَ نِدَاءُ التَّنَجُّعِ عَلَيْهِ . أَوْ التَّوَجُّعِ مِنْهُ . أَوْ التَّوَجُّعِ لَهُ  
وَأَدَاتُهَا « وَآ » <sup>(١)</sup> . نَحْوُ . « وَاسَيْدَاهُ ، وَآ كِبْدَاهُ » وَوَآ مِصْبِيَّتَاهُ  
وَلَا يَكُونُ النَّدْبُ إِلَّا أَسْمَاءً مُعْرَبًا . مَعْرِفَةً بِالْمَعْنَى . أَوْ مُضَافًا إِضَافَةً  
تَوْضِيحَ الْمَعْنَى <sup>(٢)</sup> فَلَا يَنْدَبُ غَيْرُ الْمَشْهُورِ . وَلَا الْأَسْمَاءُ النَّكْرَةُ ، وَلَا  
الْمَعْرِفَةُ الْمُبْهَمَةُ ، كَالْأَسْمَاءِ لِلْمَوْصُولَةِ ، وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ ، فَلَا يُقَالُ : « وَآ مَنْ  
ذَهَبَ ضَعِيَّةً الْوَاجِبِ » إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُبْهَمُ اسْمَ مَوْصُولٍ مُشْتَهَرًا بِالصَّلَةِ  
نَحْوُ : « وَآ مَنْ اخْتَرَعَ فَنَ الطَّبَاعَةِ » . وَنَحْوُ : وَآ مَنْ فَتَحَ مَصْرَ  
وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ النَّدْبِ . وَلَا أَدَاةُ النَّدْبَةِ :

وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْأَمْرَ حُرْفٌ جَرُّ تَمَلُّقٍ هِىَ وَجَرُّوْهَا جَعَلَ النِّدَاءَ النَّاتِبَةَ عَنْهُ  
(يَا) بِمَدِّ تَضْمِينِهِ مَعْنَى التَّجَنُّبِ . فِى الْإِسْتِغَاثَةِ . وَآتَعَجِبُ فِى التَّعَجُّبِ - وَهَلْ جَرَا  
(١) قَدْ يَنْدَبُ « يَا » أَيْضًا إِذَا لَمْ يَحْصُلِ التَّبَاسُ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَلَا يَا لَهْفِ قَلْبِي إِثْرَ قَوْمٍ      مِمَّ كَانُوا الشِّقَاءَ فَلَمْ يَصَابُوا

(٢) أَى إِذَا كَانَ مُتَعَجِّبًا عَلَيْهِ . أَمَا إِذَا كَانَ مُتَوَجِّعًا مِنْهُ فَيَنْدَبُ وَلَوْ نَكْرَةً نَحْوُ :

وَأَمِصِيَّتَاهُ

واعلم أنَّ المندوب كاللنادي في الإعراب. فيُضَمُّ في . نحو :  
وَمُحَمَّدَاهُ - وَيُنْصَبُ في . نحو : وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَهَلَمْ جِرا  
وَلِلْمَنْدُوبِ ثَلَاثَ حَالَاتٍ

الأولى : أَنْ يُضَمَّ بِالْألفِ زَائِدَةٍ : نحو : وَأَكِيدَا  
الثانية : أَنْ يَحْتَمَّ بِالْألفِ الزَّائِدَةِ مَعَ هَاءِ السَّكْتِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ  
الْوَقْفِ . نحو : « وَأَيُّسَفَاهُ » (١)

الثالثة : أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ كَالْمُنَادِي الْمُسْتَقِلِّ . نحو : « وَأَيُّسَفُ » (٢)  
﴿ تَمَرِينَ اعْرَبْ مَا يَأْتِي ﴾

وارحمتا للعاشقين فانهم كتموا المحبة والهوى فضأح  
فواكِدا من حب من لا يحبني ومن عهبرات ما هن فناء

## ﴿ المبحث الخامس والعشرون في التحذير ﴾

التحذيرُ : تَنْبِيهُُ الْمُخَاطَبَ وَتَخْوِيفُهُ مِنْ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ : أَوْ قَبِيحٍ  
لِيُبَاعِدَ عَنْهُ وَيَتَجَنَّبَهُ . نحو : إِيَّاكَ وَالْأَفْئِي » (٣)

- 
- (١) الماء اللاحقة الاواخر (حقيقة أو حكما) حقها السكون ، ويجوز ضمها في الشعر  
(٢) إذا ختم المندوب بالالف - أو بالالف والماء ، يقال إنه مبنى على ضمة  
مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة - وهو في محل نصب بفعل الندبة المحذوف  
(٣) الضمير المنفصل « إياك » في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره  
« احذر » والواو واو المية والافى مفعول معه والتقدير أخطرك من التقاء فضك  
الافى - ونحو التلظة الغلظة في القول . وإياك والنش

وَيَكُونُ التَّحْذِيرُ تَارَةً بِلَفْظِ «إِيَّاكَ» وَفَرَوْعِهِ (لِلْمُخَاطَبِ) وَيَجُوزُ تَرْكُ الْوَاوِ مَعَهَا أَيْضًا فَيَقَالُ: «إِيَّاكَ الْأَسَدَ» وَيَجُوزُ الْجُرْ (بَيْنَ) نَحْوُ «إِيَّاكَ مِنَ الْأَسَدِ»، وَيَكُونُ تَارَةً بِدُونِ «إِيَّاكَ». نَحْوُ: «نَفْسَكَ وَالشَّرَّ» وَ«الْأَسَدَ - الْأَسَدَ» وَالتَّوَاتُيَ - وَالْمَجَلَّةُ <sup>(١)</sup>

وَيُحَذَفُ الضَّمِيرُ «إِيَّاكَ» إِذَا كُرِّرَ الْمُحَذَرُ مِنْهُ. نَحْوُ: أَلْحِيَّةُ الْحِيَّةِ أَوْ عُطِفَ آخَرُ عَلَيْهِ. نَحْوُ: «مُقَلَّتِيكَ وَالْقَدِي». وَيَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ النَّاصِبِ فِي حَالَةِ التَّكْرَارِ، وَفِي حَالَةِ الْعُطْفِ، وَفِي حَالَةِ مَا إِذَا كَانَ التَّحْذِيرُ (بِإِيَّاكَ) وَأَخَوَاتِهَا مِنْ ضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ الْمَنْصُوبَةِ فَقَطْ (وَهِيَ إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ وَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ). سِوَاهَا كَانَتْ مَفْرُودَةً، أَوْ مَكْرُورَةً مَعَ ذِكْرِ الْمُحَذَرِ مِنْهُ بِالْعُطْفِ، أَوْ بِدُونِهِ. أَمَّا ضَمَائِرُ التَّكْلِيمِ - وَالْغَائِبِ فَلَا تُسْتَعْمَلُ مُحَذَرَةً وَفِي مَا سِوَى ذَلِكَ كَمَا إِذَا قِيلَ «أَلْحِيَّةُ» فَقَطْ يَجُوزُ أَنْ تُضْمَرَ الْفِعْلُ كَمَا رَأَيْتَ، أَوْ أَنْ تُظْهِرَهُ فَنَقُولُ «أَحْذَرُكَ الْحِيَّةَ». أَوْ أَحْذَرُ الْحِيَّةَ.

## « الْمُبَحَثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ فِي الْإِغْرَاءِ »

الْإِغْرَاءُ: هُوَ تَرْغِيبُ الْمُخَاطَبِ فِي أَمْرٍ مَحْذُورٍ لِيَفْعَلَهُ. نَحْوُ: «الْإِجْتِهَادُ الْإِجْتِهَادَ» <sup>(٢)</sup>

(١) يَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي «إِيَّاكَ الْأَسَدَ - أَوْ مِنَ الْأَسَدِ» أَحْذَرُكَ الْأَسَدَ، وَمِنْ الْأَسَدِ وَفِي «نَفْسَكَ وَالشَّرَّ» كَمَا فِي «إِيَّاكَ وَالْأَفْسَى» وَفِي «الْأَسَدَ الْأَسَدَ» إِحْذِرِ الْأَسَدَ - أَوْ أَحْذَرُكَ الْأَسَدَ - وَاسْتَعْمَلِ التَّوَاتُيَ - وَاسْتَعْمَلِ الْمَجَلَّةَ

(٢) يَقْدَرُ الْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ النَّاصِبُ لَهُ بِمَا يَنْسَابُ الْمَقَامُ نَحْوُ: الزَّمْ، أَوْ اطْلُبْ، أَوْ

والإغراء يكون كالتحذير بدون «إيالك» والاسم المغربي به يكون مفرداً. نحو: «الصدق» - ومطوفاً آخر عليه. نحو: «للهد» والدة» - ومكرراً. نحو: «الإقدام الإقدام». الثبات الثبات»  
ويجب حذف الفعل مع المطف، أو التكرار، ويجوز إظهاره في  
ملسوي ذلك. فيجوز أن تقول: «الخير» وأن تقول «افعل الخير»  
ويقال (الصلاة جامعة) - فالصلاة منصوبة بتقدير احضر والصلاة  
وجامعة منصوبة على الحال. ولو صرح بالعامل لجاز

### ﴿محررين﴾

ميز بين التحذير والاعزاء في ما يأتي :-

الفضيلة الفضيلة فاتها أسن التجاع. رأسك واللب. السلاح السلاح أيها  
الشجبان. صديقك والاحسان إليه. الوفاء فانه مزية الكرام. الجهل الجهل فانه  
يهم الميلا ويجلب البوار. القصوص القصص أيها المسافر في جنح الظلام. المروءة  
وحفظ الجار يا سلة العرب الأوفياء

### ﴿اعرب ما يأتي﴾

أخاك أخاك إن من لا أخاله كساع إلى الميجا بنير سلاح  
الترال إحالة الاوطان. الصدق وكرم الخلق فانهما شعار الفضلاء

### ﴿المبحث السابع والعشرون في الاختصاص﴾

الاختصاص هو قصر حكم أسند إلى ضمير على اسم ظاهر مرفقة

افضل «وما شاكل ذلك

يَذْكُرُ بَعْدَهُ لِيَتَّيْنِ الْقَصُودَ مِنْهُ . نحو : نحنُ أَهْلَ مِصرَ نُكْرِمُ الضَّيْفَ . وهو منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره « أَخْصُ أَهْلَ مِصرَ »<sup>(١)</sup>

والاسمُ الْمُخْتَصُّ : إمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْرِفًا « بَالٌ » . نحو : « نحنُ العربُ نُكْرِمُ الضَّيْفَ » أو مُضَافًا إِلَى الْمُعْرِفِ بَالٌ . نحو : « نحنُ معاشِرَ الطَّلَبَةِ سِلَاحُ الْأُمَّةِ » ، أو مُضَافًا إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَارِفِ . نحو : « نَحْنُ بَنِي ضَبَّةِ أَصْحَابِ الْجَمَلِ » وَنَذَرُ وَقْعُهُ عِلْمًا . نحو : « بَنَّا تَبِيًّا يُكْشِفُ الضُّبَابَ » ، وقد يَكُونُ الْاِخْتِصَاصُ بِلَفْظِ « أَيُّهَا - أَوَائِيهَا » .  
نحو : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيُّهَا الْمَصَابِيءُ »<sup>(٢)</sup>

(١) الاسمُ الْمُخْتَصُّ يَقَعُ بَعْدَ ضَمِيرٍ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهُ ، وَقَصْرَ الْحُكْمِ الَّذِي لِلضَّمِيرِ عَلَيْهِ . وَكَثْرَتِهِ أَنْ يَقَعُ بَعْدَ ضَمِيرِ التَّكْلِمِ كَمَا رَأَيْتَ ، وَقَدْ يَقَعُ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُطْلَبِ قَلِيلًا نَحْوُ « سُبْحَانَكَ اللَّهُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ » وَلَا يَقَعُ بَعْدَ ضَمِيرِ الْفِيَّةِ مُطْلَقًا ، وَلَا بَعْدَ اسْمِ ظَاهِرٍ . كَمَا وَانَهُ لَا يَكُونُ نَكْرَةً ، وَلَا اسْمَ إِشَارَةٍ ، وَلَا مُوَصُولًا ، وَلَيْسَ مَعَهُ حَرْفُ نِدَاءٍ . وَلَا يَقَعُ فِي أَوَّلِ السَّكَلَامِ . وَيَكُونُ الْمَقْدَمُ عَلَيْهِ اسْمًا بِمَعْنَاهُ

(٢) مَا كَانَ فِيهِ الْاسْمُ الْمُخْتَصُّ « أَيُّهَا - أَوَائِيهَا » يَرَادُ بِهِ الْاِخْتِصَاصُ . وَإِنْ كَانَ ظَاهِرُهُ النِّدَاءُ . فَقَوْلُكَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا أَيُّهَا الْمَصَابِيءُ » وَنَحْوُ : « أَنْتَ أَيُّهَا الْجَارِيَةُ بِجَهَنَّمَ » مِنْهُ « مُخْتَصِّينَ مِنْ بَيْنِ الْمَصَابِيءِ » وَأَنْتَ لَا تَرِيدُ بِالْمَصَابِيءِ الْأَقْوَامَ ، وَ« أَيُّهَا أَوَائِيهَا » هُنَا يَسْتَمْلِكُ أَنْ يَسْتَمْلِكُ فِي النِّدَاءِ قَبْلِيَّانِ عَلَى الضَّمِّ لَفْظًا ، وَيَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ فَضْلُ الْاِخْتِصَاصِ بِالْمَحْذُوفِ ، وَيَكُونُ مَا بَعْدَهُمَا اسْمًا تَائِيًا عَلَى « بَالٍ - أَوْ مُعْرِفًا بِالْإِضَافَةِ - أَوِ الْعِلْمِيَّةِ » وَلَا زَمًّا لِلرُّفْعِ عَلَى أَنَّهُ صِفَةُ لِلْفُظْهَاءِ - أَوْ يَدُلُّ مِنْهُ وَلَا يَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى أَنَّهُ تَائِيٌّ لِحُلُمَا مِنَ الْأَعْرَابِ . أَمَّا جُمْلَةُ « أَخْصُ » الْمُقْبَرَةُ ، بَعْدَ

﴿ تمهيد ﴾ - بين من أى أنواع التراكيب ما بين قوسين وأعرابه

|                                 |                                   |
|---------------------------------|-----------------------------------|
| (يا قوم) من لعل والساعى         | يا قوم من لندى والستار            |
| تبكهم دماء سركة                 | وتحول سلى (وارزيه) (١)            |
| (يا الرجل ليوم الأربعاء) أما    | ينفك يمت لي بعد التهي طربا        |
| (فواغيا) لنفس كيف اعترافها      | ولنفس لما وطنت كيف ذلت            |
| أحجم ما حمت حيا فان أمت         | (فوا كيدا) من يحكم بعدى           |
| يا للرجال لتازل الحدائق         | وتلاعب الاقدار بالانسان (٢)       |
| (يا لانس) أبوا إلا منارة        | على التوغل فى بني وعدوان (٣)      |
| يبكيك ناء بعد الدار مغرب        | (يا لكحول وللشبان للعجب)          |
| حملت أمرا عظيما واضطربت له      | وقت فيه بأمر الله (يا عمرا) (٤)   |
| (أظلم) مهلا بعض هذا التبدل      | وإن كنت قد أزممت صريري «اجلى» (٥) |
| (هيا أم عمرو) حل لي اليوم عندكم | بنية أبصار الوشاة سبيل            |
| (يا ابن أمي) ويا شقيق نضى       | أنت خليقتى لدهر شديد              |
| (يا بنة عا) لا تلوى واجهى       | لا يخرق اليوم حجاب مسمى (٦)       |

«أبها - وأيتها» فهى لا محل لها من الاعراب لانها اعتراضية فان جاءت جملة الاختصاص آخر الكلام أعربت (حالا)

والباعت على الاختصاص إما نحر أو تواضع - أو لبيان المقصود بالضمير الواقع قبله .  
فنحو : نحن معشر العلماء كالنجوم فى السماء . فلراد بمشعر العلماء هنا نفس التكلم ، لا شخص آخر يخاطبه - وكذا حكم كل مخصوص

(١) المعولة الباكية . قيل فى نداء قوم من قریش قتلوا يوم الحرة (٢) صروف الزمان ونوائبه (٣) يريد يا قومى لانس . والمنارة المواظبة . والتوغل التعمق (٤) قاله جرير بنى عمر بن عبد العزيز (٥) من معلقة امرئ القيس - والتبدل التيه والتدلال . وأزممت عزمت والصرم القطع والمجران أو جلى خفى ولا تشغى (٦) المجهوع النوم بالليل



يا يزيدا لا تمل نيلَ عِرْوَ وغنى بعد فاقة وهوان  
يأبها الرجل المعلمُ غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم  
تحرين بين كلام التحذير والاعزاء والاختصاص في التراكيب الآتية  
إياكم والاختلاف . الأدب والشجاعة . إني أيتها<sup>(١)</sup> النفس لا ملأه بالسوء .  
الاخلاص والوفاء . عقلك والخرافات . السوء وقلبك . ألمة . إني أيها الملك  
محب لرعيته .

لنا (مشر) الأنصار مجد مؤئل بارضائنا خير البرية أحدا  
خذ بفؤ فاني (أيها) المبدد إلى الضو يا إلهي فقير  
(إنا بنى منقر) قوم ذوو حسب — بنا نجا يكشف الضباب<sup>(٢)</sup>  
(الفرجة) والاخلاص — الثبات الثبات

أخاك أخاك إن من لأنخاله كساع إلى الهيعة<sup>(٣)</sup> بغير سلاح  
نحن ( بنات ) طارق نمنى على الفارق  
(عينك) والنظر إلى ما لا يحمل . (فك) والحرام

وإليك والمساء لا تنطق بها فلا خير في اللفظ الكره استماعه  
إليك أن تمظ الرجال وقد أصبحت محتاجا إلى الوعظ  
فأنا بنى الدين قلب لهمهم تدور رحام حولنا ونجول  
إليك إياك المرء فانه إلى الشر دعاء ولشر جالب  
لجديرون بالوفاء اذا قال ل أخوال النجدة (السلاح السلاح)

(١) ان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وآية مبنى على الضم في محل نصب على  
الاختصاص بضم محذوف تقديره أخص وها حرف تنبيه والنفس بدل من أى والجملة  
اعتراضية لاجل لما واللام لام الابتداء وأمارة خبر إن ، وبالسوء جار ومجرور متعلق  
بأمارة (٢) يريد بكشف الضباب زوال المسكاره والملمات (٣) الحرب

## ﴿ نموذج اعراب الامثلة الاتية ﴾

وَاعْمُرَاهُ - وَامِنْ فَتَحَ مِصْرَاهُ - وَاكْبَدَا

| الكلمة | اعرابها   |
|--------|---|
| وا     | حرف نداء ونندبة مبني على السكون لا محل له من الاعراب  |
| عراه   | منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة لألف الندبة في محل نصب . والألف للندبة حرف مبني . والهاء للسكت حرف مبني على السكون                    |
| وا     | حرف نداء ونندبة مبني على السكون لا محل له من الاعراب  |
| من     | منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره سكون البناء الاصل في محل نصب  |
| فتح    | فعل ماض مبني على الفتح واطعله ضمير مستتر جوازا يعود الى من -<br>وجملة الفعل والفاعل صلة من  |
| مصره   | منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها فتحة المناسبة للالف التي هي للندبة والهاء للسكت عند الوقف   |
| وا     | حرف نندبة مثل السابق اعرابه   |
| كبدا   | منصوب بفتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لاجل ألف الندبة وأصله ( كبدي ) حذفت الياء الساكنة لتصادمها بألف الندبة الساكنة |

## ﴿ المبحث الثامن والعشرون ﴾

فِي خَيْرٍ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَخَيْرِ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ ، وَخَيْرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ، وَاسْمٍ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، وَاسْمٍ لَا الَّتِي لِنَفْسِ الْجِنْسِ - قَدْ قَدَّمْ

الكلام عليها في المرفوعات - وأما التوابعُ فسيأتى الكلام عليها بتوفيق  
الله تعالى وعنايته

## ﴿ الباب السابع ﴾

﴿ في مجرورات الأسماء ﴾

تُجرُّ الأسماءُ المُتقدِّمةُ في مَوْضِعَيْنِ  
الأول - إِذَا سُبِقَتْ بِأَحَدَى حُرُوفِ الجَرِّ الآتيةِ  
الثاني - إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهَا - وفي هذا الباب مباحث

## ﴿ المبحث الأول في حروف الجر ﴾

حُرُوفُ الجَرِّ قِسْمَانِ <sup>(١)</sup>

قِسْمٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ - وهو : مِنْ . وَإِلَى . وَعَنْ .  
وَعَلَى . وَفِي . وَاللَّامَ . وَالْبَاءَ . وَخَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا

(١) تنقسم حروف الجر من حيث الاصله والزيادة الى ثلاثة أقسام

- ١ - حرف جر أصلي ، وهو ما يدل على معناه ويحتاج الى متعلق نحو : الأمرُ
- ٢ - وحرف جر زائد ، وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق نحو : ما  
ربك بناقل .
- ٣ - وحرف جر شبه بالزائد ، وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق . نحو  
رُبَّ إشارة أبلغ من عبارة .  
والمتعلق هو ما يرتبط به الجار والجرور - وكذا الظرف ارتباطا معنويا ، فهو  
تمسك بالأدب وكفى وقورا أمام رؤسائك .

وقسم يختص بال دخول على الاسم الظاهر - وهو : رَبّ . وَمُنْذُ .  
وَمُنْذُ . وَحَتَّى . وَالْكَافُ . وَوَاوُ الْقِسْمِ . وَتَاوُهُ . وَكَى  
تختص « رَبّ » بالنكرة موصوفة . نحو : رَبّ رجلٍ كريمٍ  
زَارِنَا ، والأغلب أن يكون جوابها فعلاً ماضياً . نحو : رَبّ فتى نفعه  
الاجتهادُ . وقد تجرّ ضمير غيبةً مُميّزًا بنكرة . ولا يكون هذا  
للضمير إلا : مُفرداً - مذكراً - مُفسّراً بتمييز بعده مطابق للمعنى .  
نحو : « رَبُّ رَجُلًا لَقِينَهُ »

وتختص « حَتَّى » غالباً بما كان آخرًا . نحو : « صُمْتُ حَتَّى الْمَغْرِبِ »  
أَوْ مُتَّصِلًا بِالْآخِرِ . نحو : « سَهَرْتُ حَتَّى الْفَجْرِ » وَلَا يُقَالُ سَهَرْتُ  
الْبَارِحَةَ حَتَّى نَصْفِهَا  
وتختصُّ « مُنْذُ » و « مُنْذُ » بِاسْمِ الزَّمانِ . نحو : « مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ »  
أَوْ « مُنْذُ الْيَوْمِ » <sup>(١)</sup>

وينقسم الحرف باعتبار عمله الى عامل وغير عامل . فالحروف العاملة هي : حروف  
الجر ، ونواصب المضارع ، والاحرف الجازمة ، والاحرف المشبهة بالفعل ، ولا النافية  
للجنس ، ولا ولات وإن المشبهات بليس . اما الحروف غير العاملة فهي البواقى .  
وينقسم الحرف أيضا باعتبار متعلقه الى ثلاثة أنواع : يختص بالاسم كحروف الجر  
ويختص بالفعل كحروف الجزم . ومشارك بين الاسم والفعل كحروف العطف .  
(١) يشترط في مجرور « منذ ومنذ » ان يكون وقتاً ، وان يكون معرفة . أو نكرة  
معدودة ، وان يكون ماضياً - أو حاضراً ، كما رأيت في المثالين . ويشترط في الفعل قبلها  
ان يكون ماضياً متفياً

وتختص « كى » بال دخول على « أن » المصدرية وصلتها . نحو :  
« جئت كى أزورك » <sup>(١)</sup>

وتختص « التاء » باسم الجلالة . نحو : « تالله » <sup>(٢)</sup>  
ولابد من أن يعلق بالفعل أو شبه حرف الجر الذي يربطه بالاسم  
المجروريه . وذلك المتعلق قد يكون مذكوراً . نحو : « جئت الى المدرسة »  
أو مقدراً . نحو : « رأيت الذي على السطح » <sup>(٣)</sup>

ويجوز أن تعتبر « مذ ومنذ » ظرفين مبنيين في محل نصب فيرفع ما بعدهما  
ويشترط فيهما عندئذ ما اشترط فيهما عند اعتبارهما حرفين

(١) تكون « كى » حينئذ حرف تعليل كاللام وتكون مع أن وصلتها في تأويل  
مصدر . والتأويل في المثال السابق « جئت لزيارتك »

(٢) يجوز دخول التاء أيضاً على « الرحمن - والرب » غير أن ( الرب ) يستعمل  
مضافاً إلى الكعبة - أولياء المتكلم فيقال « فالرحمن - ورب الكعبة ، أوتري »  
وذلك نادر في الاستعمال

(٣) حرف الجر يعلق بالفعل أو شبهه كما رأيت . ويعلق ايضاً باسم الفعل نحو  
« أف للكسالى » - أو باسم مؤول بما يشبه الفعل نحو « وهو الله في السموات وفي  
الارض » أى - وهو المبود - ونحو « زيد ليث في كل موقعة » أى - شجاع  
والمتعلق قد يحذف . وحذفه على نوعين : جائز - وواجب

فالجائز : في ما دل عليه دليل كقولك « إلى المدرسة » جواباً لمن سأل « إلى  
أين ذهبت »

والواجب : في ما دل على وجود مطلق نحو « زيد في بيته » أى - موجود  
وحكم الظرف في هذا الباب كحكم حرف الجر

وَيَجُوزُ حَنْفُ حَرْفِ الْجَرَ قَبْلَ (أَنْ) . نَحْوُ : « بَشَّرْتُهُ أَنَّهُ مِنْ الْفَائِزِينَ » أَي - بَأْتُهُ ، وَقَبْلَ (أَنْ الْمَصْدَرِيَّةَ) . نَحْوُ : « عَجَزَ أَنْ يَفْعَلَ » هَذَا الْأَمْرَ ، أَيْ - عَنْ أَنْ يَفْعَلَهُ <sup>(١)</sup>

وَقَدْ تُرَادُ « مَا » بَعْدَ « مِنْ » . وَعَنْ . وَالْبَاءُ « فَيَبْقَى مَا بَعْدَهُنَّ مَجْرُورًا . وَتُرَادُ بَعْدَ « رَبِّ » - وَالْكَافُ « فَتَسْكَنُهُمَا عَنِ الْعَمَلِ » ، وَتَسْخُلَانِ عَلَى الْجِلِّ النَّعْلِيَّةِ وَالْإِسْمِيَّةِ - نَحْوُ : « رَبِّمَا زُرْتُكَ مَا أَنَا بِمَجْتَهِدٍ » كَمَا أَخُوكَ بِمَجْتَهِدٍ ، وَلَا مُتَمَلِّقَ الْجَرَ إِذَا كُنَّ زَائِمًا نَحْوُ « مَا جَاءَنَا مِنْ أَحَدٍ » أَوْ شَبِيهَا بِالزَّائِدِ وَهُوَ « رَبِّ - وَخَلَا - وَعَدَا - وَحُطْنَا » نَحْوُ « رَبِّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لِقَيْتِهِ »

(١) إِنَّمَا يَجُوزُ حَنْفُ الْجَرَ قَبْلَ « أَنْ - وَأَنْ » إِذَا أَمِنَ الْبَسُّ كَمَا رَأَيْتَ . فَإِنْ لَمْ يُؤْمِنْ الْبَسُّ لَمْ يَجُزْ حَنْفُهُ فَلَا يَقَالُ « رَجَعَ الْبَسُّ أَنْ يَسْرِقَ » لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَحْنُوفُ « إِلَى » فَيَكُونُ الْمَعْنَى « رَجَعَ إِلَى السَّرِقَةِ » أَوْ « عَنْ » فَيَكُونُ الْمَعْنَى « رَجَعَ عَنِ السَّرِقَةِ » فَلَا يَضِيقُ السَّامِعُ مَا هُوَ الْمُرَادُ ، وَلِئَلَّا يَتَمَيَّنَ ذِكْرُ الْحَرْفِ هُنَا .

وَيَجُوزُ حَنْفُ حَرْفِ الْجَرَ قَلِيلًا فِي مَا عَطَفَ عَلَى مَجْرُورٍ يَمْتَلِئُ الْحَرْفُ الْمَحْنُوفُ نَحْوُ « زَيْدٌ دَارٍ وَعَمْرُو بَيْتَانِ » أَوْ وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ مُسَبَّوقًا بِمِثْلِهِ . كَمَا إِذَا قِيلَ « مَرَرْتُ بِزَيْدٍ » فَقَوْلُ « أَزِيدُ التَّلْجَرِ » أَيْ أَزِيدُ : أَوْ بَعْدَ إِنْ الشَّرْطِيَّةِ نَحْوُ « إِنْ خَبِبَ مِنْ شَيْءٍ إِنْ زَيْدٍ وَإِنْ عَمْرُو » أَيْ إِنْ زَيْدٍ

وَقَدْ يَحْنَفُ حَرْفُ الْجَرَ سَهَاءً ، فَيَنْصَبُ الْمَجْرُورُ بَعْدَ حَنْفِهِ تَشْبِيهَا لَهُ بِالْفِعُولِ بِهِ وَيُنْسَى الْمُنْصُوبَ بِتَرْغِ الْخُلَافِصِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

تَمْرُونَ الْفِيلِ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٍ

أَيْ - تَمْرُونَ بِالْفِيلِ

وَشَدَّ . بَقَاءُ الْأَسْمِ مَجْرُورًا بَعْدَ حَنْفِ حَرْفِ الْجَرَ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ حَنْفُهُ قَلِيلًا . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَلَّ « كَيْفَ أَصْبَحْتَ » قَالَ « خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » أَيْ - بِخَيْرٍ

وقد تُحذفُ (رُبُّ) بعد الواو، ويبقى عملها. نحو:

«وليل كوج البحر أرخى سدوله»<sup>(١)</sup>

وتقع «الكاف» إما بمعنى (مثل). نحو:

«وما قتل الأحرار كالمغو عنهم»

وكذلك «عَنْ» بمعنى (جانب) إذا سُبقت «بَيْنَ». نحو: (مرَّ مِنْ

عَنْ يَمِينِي)، و(عَلَى) بمعنى (فوق) إذا سُبقت «بَيْنَ» نحو: «سَقَطَ مِنْ عَلَى الْجَبَلِ» فتكون كل واحدةٍ منهن مضافةً إلى ما بعدها كسائر الأسماء

## «المبحث الثاني في معاني حروف الجر»

«مِنْ» تكونُ لابتداءِ الغاية. نحو: «خَرَجْتُ مِنَ الْبَلَدِ»

والتبويض. نحو: «أَنْفَقْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ»، ويَأْنِ الْجِنْسِ. نحو: «لِي

ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ»، والتعليل. نحو: «مَاتَ مِنَ الْخَوْفِ» والبَدَل. نحو:

«أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ» أي - بَدَلِ الْآخِرَةِ، والتأكيـ

د وهي الزائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرورها نكرةً، وأن يسبقها

نفيٌّ - أو - نهْيٌ - أو استفهامٌ بهل. نحو: «مَا جَاءَنَا مِنْ رَجُلٍ»،

والفصل. نحو: «عَرَفْتُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ»

وقد تُضمَّنُ «مِنْ» مَعْنَى «فِي». نحو: «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ

يَوْمِ الْجُمُعَةِ» أي - فِي يَوْمِهَا، وَمَعْنَى إِلَى. نحو: «اقتَرَبْتُ مِنْهُ» أي

إِلَيْهِ. ومعنى البلاء نحو: «يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيِّ» - أي - بِهِ

(١) وقد تحذف أيضاً ويبقى عملها بعد الناء وهو قليل - وبعد بل وهو نادر

« عَنْ » تكونُ للمُجاوِزة . نحو : سافرتُ عَنِ الْبَلَدِ ، وَالبَدَلِ .  
نحو : « قُمْ عَنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ » أي - بَدَلِي ، وَالتَّمْلِيلِ . نحو : « وَمَا كَانَ  
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ » أي - مِنْ أَجْلِ  
مَوْعِدَةٍ ، وَبِمَعْنَى (بَعْدَ) . نحو : « عَنْ قَرِيبٍ أَزُورُكَ »

وَقَدْ تُضْمَنُ « عَنْ » مَعْنَى « عَلَى » . نحو : « إِنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ »  
أَي - عَلَيْهَا ، وَمَعْنَى « مِنْ » . نحو : « هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ  
عِبَادِهِ » أَي - مِنْهُمْ

« عَلَى » تكونُ لِلِاسْتِمْلَاءِ (حِسَاباً) نحو : « وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ »  
(أَوْ مَعْنَى) . نحو : فَضَّلْنَا بِمَضْمَنِ عَلَى بَعْضٍ ، وَالمُصَاحَبَةِ . نحو : « وَإِنَّ  
رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ » أَي - مَعَ ظُلْمِهِمْ ، وَالتَّمْلِيلِ . نحو :  
« وَلَتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ » أَي - لِهِدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ ، وَالظَّرْفِيَّةِ . نحو :  
« دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ » ، وَالاسْتِدْرَاكِ . نحو : «<sup>(١)</sup> فُلَانٌ  
مَنْكُوبٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يَبْتَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ »

وَقَدْ تُضْمَنُ « عَلَى » مَعْنَى « عَنْ » نحو : (رَضِيتُ عَلَيْهِ) أَي -  
عنه ، وَمَعْنَى الْبَاءِ نحو : (رَمِيتُ عَلَى الْقَوْمِ) أَي - رَمِيتُ مُسْتَعِينًا بِهَا  
(فِي) تكونُ لِلظَّرْفِيَّةِ (حَقِيقَةً) . نحو : (اللَّهُ فِي الْأَبْرِيقِ)  
أَوْ (عِجَازًا) . نحو : (نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ) ، وَالتَّمْلِيلِ . نحو : (قُتِلَ كَلِيبٌ  
فِي نَاقَةٍ) أَي - بِسَبَبِ نَاقَةٍ ، وَالمُصَاحَبَةِ . نحو : (خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي مَوَكِبِهِ)

(١) إِذَا كَانَتْ «عَلَى» لِلِاسْتِدْرَاكِ كَانَتْ كَعَرَفَ الْجُرَّ الشَّيْبَةَ لِإِزَادَةِ لَامَتِغْلَى لَهَا



والمقايسة . نحو : ( مَا ذَنْبُنَا فِي عَفْوِكَ إِلَّا هَفْوَةٌ ) أي - بالتقياس إليه  
وقد نُضْمِنُ « فِي » معنى « إِلَى » . نحو : « فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ »  
أي - إليها ، ومعنى الباء . نحو : هُوَ « بَصِيرٌ فِي الْمَسْأَلَةِ » أي - بها  
ومعنى ( عَلَى ) نحو : « لَا صَلْبَيْنَكُم فِي جُدُوعِ النَّخْلِ » أي - عليها  
( أَلْبَاءُ ) تكونُ لِلإِلصَاقِ : نحو : « أَمَسَكْتُ يَدِيهِ » ، وَالِاسْتِمَاعَةِ .  
نحو : « كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ » وَالتَّمْدِيدِ . نحو : ( ذَهَبْتُ بِمَرَوْ ) ، وَالتَّعْلِيلِ .  
نحو : ( قُتِلَ بِذَنْبِهِ ) ، وَالمَصَاحِبَةِ . نحو : ( بِمَتَكَ الدَّارَ بِأَنْثَاهَا ) وَالظَّرْفِيَّةِ  
نحو : ( أَقْتُ بِالْأَرَارِ ) وَالبَدَلِ . نحو : ( النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ) ، وَالمُقَابَلَةِ .  
نحو : ( بِمَتَكَ الدَّارَ بِالْفَرَسِ ) أي - فِي مُقَابَلَتِهَا ، وَالقَسَمِ وَهِيَ أَصْلُ  
أَحْرَفِهِ ، وَيَجُوزُ ذِكْرُ فِعْلِ الْقَسَمِ مَعَهَا خِلَافاً لِأَخَوَاتِهَا . نحو : ( أَقْسَمُ  
بِاللهِ ) ، وَالتَّأَكِيدِ ، وَهِيَ الزَّائِدَةُ ( لَفْظاً ) . نحو : ( كَفَى بِاللهِ شَهِيداً )  
وقد نُضْمِنُ الْبَاءَ مَعْنَى ( مِنْ ) . نحو : ( عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ )  
أي - مِنْهَا ، وَمَعْنَى ( عَنْ ) . نحو : ( فَلَسَّأَلُ بِهِ خَيْرِي ) أي - عَنْهُ ، وَمَعْنَى  
( عَلَى ) . نحو : ( إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ) أي - عَلَى قَنْطَارٍ  
( إِلَى ) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ . نحو : ( ذَهَبْتُ إِلَى الْجَبَلِ - وَصِمْتُ  
إِلَى اللَّيْلِ ) ، وَالمَصَاحِبَةِ . نحو : ( جَلَسْتُ إِلَى الضَّيْفِ ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى  
( عِنْدَ ) وَتُسَمَّى الْمُبَيِّنَةِ لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ مَصْحُوبَهَا فَاعِلٌ لِمَا قَبْلَهَا ، وَذَلِكَ  
بَعْدَ مَا يُفِيدُ حُبّاً أَوْ بُغْضاً مِنْ أَفْعَلٍ تَسَجُّبٌ أَوْ تَقْضِيلٌ . نحو : ( مَا أَبْغَضَ  
الْخَلْقَ إِلَى ) وَ ( الدَّرْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِ )

وقد تَضَمَّنَ (إِلَى) معنى (فِي). نحو: (لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ) أَي - فِيهِ

(حَتَّى) تَكُونُ لَاتِنْهَاءَ النَّايَةِ . إِلَّا أَنَّ الْغَالِبَ أَلَّا يَدْخُلَ  
مَا بَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا. نحو: (سِرْتُ حَتَّى الْكُفَّةِ) فَلَغِنِي أَنْ سِيرَكَ  
انْتَهَى إِلَيْهَا وَلَمْ يَدْخُلْهَا . وَقَدْ يَدْخُلُ إِنْ كَانَ هُنَاكَ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .  
نحو: (بَذَلْتُ مَالِي حَتَّى آخِرِ دِرْهَمِي فِي سَبِيلِ وَطَنِي)

(الْكَافُ) تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي مَعَانِيهَا . نحو: (عَلَى  
كَالْأَسَدِ) ، وَلِلتَّحْلِيلِ . نحو: (وَإِذْ كَرُّوهُ كَمَا هَذَا كُمْ) أَي - لِهَدَايَتِهِ  
إِيَّاكُمْ ، وَالتَّوَكُّيدِ وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي الْإِعْرَابِ . نحو: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) <sup>١</sup>  
أَي - لَيْسَ مِثْلُهُ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّمْثِيلِ بِمَا لَا مِثِيلَ لَهُ - كَمَا إِذَا قِيلَ  
(إِنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةُ كَالْأَلِفِ) وَيُقَالُ لَهَا كَافُ الْإِسْتِقْصَاءِ  
وَقَدْ تَضَمَّنَ الْكَافُ مَعْنَى (عَلَى) . نحو: (كُنْ كَمَا أَنْتَ) أَي - نَابِتًا  
عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ

(الْأَلَامُ) تَكُونُ لِلْمَالِكِ . نحو: (الدَّارُ لِسَعْدٍ) ، وَشِبْهِ الْمَلِكِ ،  
وُسِّى لَامَ الْإِخْتِصَاصِ . وَلَامَ الْإِسْتِحْقَاقِ . نحو: (الْحَمْدُ لِلَّهِ)  
وَالْفَوْزُ لِلْمُجْتَهِدِينَ) ، وَلِلتَّحْلِيلِ . نحو: (هَرَبْتُ لِلْخَوْفِ) ، وَالْعَاقِبَةِ .  
نحو: (لِدُّوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ) ، وَالتَّعْدِيَةِ . وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بِمَنْدَ  
أَفْعَلٍ تَعَجُّبٍ : أَوْ تَضْمِينٍ لِتُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ لِمَا قَبْلَهَا . نحو:  
(مَا أَجْمَعَ سَمِيدًا لِلْمَالِ) ، وَالتَّبْلِيغِ . نَحْرُ: (قُلْتُ لِلرَّجُلِ) ، وَالتَّقْوِيَةِ .

نحو: (هُوَ قَالٌ لِّمَا يُرِيدُ)، والتَّعَجُّبُ . نحو: (قَدْ دَرَهُ رَجُلًا)  
 و(بِالْفَرَحِ) (وَهِيَ تَسْتَعْمَلُ مَفْتُوحَةً بِمَدَّ يَاءٍ) وَاتِّهَاءِ النَّايَةِ . نحو:  
 (كُلُّ ثِيَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى) وَهُوَ قَلِيلٌ، وَالِاسْتِفَاةُ . وَتُسْتَعْمَلُ  
 مَفْتُوحَةً مَعَ الْمُسْتَفَاتِ . نحو: (يَا قَتَوِي)، وَالْوَقْتُ . وَتُسَمَّى لَامَ  
 الْوَقْتِ . وَلَامَ التَّارِيخِ . نحو: (كَتَبْتُهُ لَفَرَّةَ شَهْرٍ كَذَا) أَي - عِنْدُ غُرَّةِ  
 وَقَدْ تُضْمَنُ اللَّامُ مَعْنَى (عَلَى): نحو: (يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُجْدًا)  
 أَي - عَلَى الْأَذْقَانِ

(الْوَاوُ - وَالْثَاءُ) تَكُونَانِ لِلْقَسَمِ . نحو: (وَاللَّهِ لَا خُفْنَ عَهْدِكَ .  
 وَنَالَهُ لَا خَاصِمَ عَدُوِّكَ)

(مُذٌ - وَمُنْذٌ) تَكُونَانِ بِمَعْنَى (مِنْ) لَا يَبْدَأُ النَّايَةَ، إِنْ كَانَ  
 الزَّمَانُ مَاضِيًا . نحو: (مَا رَأَيْتُكَ مُذْ أَوْ مُنْذُ يَوْمَيْنِ) وَبِمَعْنَى (فِي)  
 لِلظَّرْفِيَّةِ إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا . نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ - أَوْ مُنْذُ شَهْرِنَا)  
 وَحِينَئِذٍ تُفِيدَانِ اسْتِغْرَاقَ الْمُدَّةِ . وَبِمَعْنَى (مِنْ، وَإِلَى) مِمَّا - إِذَا كَانَ  
 مَجْرُورُهُمَا نَكْرَةً مَمْدُودًا . نحو: « مَا رَأَيْتُكَ مُذْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » أَي  
 مِنْ بَدَأِهَا إِلَى نِهَائِهَا

«رُبٌّ» تَكُونُ لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ: وَالْقَرِينَةُ هِيَ الَّتِي تَمِينُ أَحَدَهُمَا  
 «كَيٌّ» حَرْفُ جَرٍّ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ . نحو: (كَيْمَ قُلْتَ هَذَا)  
 أَي - لِمَ؟ - وَ(جُنْتُ كَيَّ أَزُورُكَ) أَي - لِمَا يَأْتِيكَ<sup>(١)</sup>

(١) «كَيٌّ» تَخْتَصُّ بِالْمَحْوِلِ عَلَى مَا الِاسْتِفَاهِيَّةُ كَمَا فِي الْمَثَلِ الْأَوَّلِ، وَلِئِنْ

## ﴿ تمرين ﴾

عَنْ متعلق الجار في الجمل الآتية :

المرء لا ينفك من أمل ، فان فاته عول على الاماني . المنى من بضائع الجبال .  
من جرى في عنان امله كان عاتراً بأجله . لا تكلم بما لا يعينك ، ودع الكلام في  
كثير عما يعينك حتى تجده موضعا . هل من خالق غير الله . خير الناس من أخرج  
الحرص من قلبه ، وعمى هواه في طاعة ربه . من قوى على فضه تنهى في القوة ،  
ومن صبر على شهوته بالغ في الرومة . ذهب الحكماء الى أن سوء الظن بالنفس ابغى في  
صلاحها واوفر في اجتهادها ، لان للنفس جوراً لا ينفك الا بالسخط عليها وغروراً  
لا ينكشف الا بالهمة لها

## ﴿ المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها ﴾

الإِضَافَةُ نِسْبَةُ اسْمٍ إِلَى آخَرٍ عَلَى قَدَرِ حَرْفٍ جَرِّهِ . وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ  
مُضَافًا . وَالثَّانِي مُضَافًا إِلَيْهِ

حَرْفُ الْجَرِّ الْمَقْدَرُ يَكُونُ كَثِيرًا ( مِنْ ) إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْسًا  
لِلْمُضَافِ . نَحْوُ : ( سَوَارٌ ذَهَبٍ ) ، وَيَكُونُ قَلِيلًا ( فِي ) إِذَا كَانَ ظَرْفًا لَهُ

المصدرية وصلتها كافي المثال الثاني

(١) الأسماء بالنسبة الى اضافتها وعمها ثلاثة أنواع - نوع تجوز اضافته وهو كثير  
ونوع تمتنع اضافته كالضمان والاشارات والموصولات ( سوى أى ) واسماء الشرط  
والاستفهام ( عما أى أيضاً ) ونوع تجب اضافته الى المفرد - أو الى الجمل .

نحو: «صلاة العصر»، ويكون غالباً (اللام) في ما سوى ذلك. نحو:  
(كتاب بسم) <sup>(١)</sup>

والإضافة قِيَمَانٍ: مَعْنَوِيَّةٌ - وَلَفْظِيَّةٌ

١ - فالْمَعْنَوِيَّةُ: هِيَ مَا أَفَادَتِ الْمُضَافَ (تَمْيِزاً) - إِنْ كَانَ الْمُضَافُ  
إِلَيْهِ مَعْرِفَةً نَحْوُ: «هَذَا كِتَابُ سَلِيمٍ» (وَتَخْصِيصاً) - إِنْ كَانَ  
الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَةً. نَحْوُ: «هَذَا كِتَابُ نَحْوٍ»

٢ - وَاللَّفْظِيَّةُ: هِيَ مَا لَا تَقْدِرُ الْمُضَافَ تَمْيِزاً وَلَا تَخْصِيصاً، وَلَا يَتِمُّ بِهَا  
فِيهَا تَقْدِيرُ حَرْفِ الْجَرِّ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْفَرْضُ مِنْهَا التَّخْفِيفُ فِي اللفظ  
بِحذف التنوين، أو نَوْنِ التَّنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ، وَذَلِكَ: إِذَا كَانَ الْمُضَافُ  
(صِفَةً) مُضَافَةً إِلَى فَاعِلٍ. أَوْ مفعولٍ. نَحْوُ: «هَذَا مُسْتَحَقُّ الْمَدْحِ  
وَحَسَنُ الْخُلُقِ، وَمَعْمُورُ الدَّارِ» <sup>(٢)</sup>

(١) (اللام) قد يمكن إظهارها كما في المثال: اذ يمكنك ان تقول «كتاب لزيد»  
وقد تكون قدراً «كنى مال - وعند زيد» فان اللام لا يمكن التصريح بها فيها  
ولكن يقرر لها مرادف يصرح معه باللام كصاحب. ومكان. ونحو ذلك.

(٢) تسمى الأولى (معنوية) لأن فائتها راجعة الى المعنى، من حيث إنها  
تفيد المضاف تَمْيِزاً أَوْ تَخْصِيصاً. فان لفظ كتاب نكرة، فلما أُضيف إلى سليم  
تُعرف. ولما أُضيف إلى «نحو» تَخْصِيصٌ أَيْ قَلَّ أَهْلُهُ وَشَبَّوعُهُ. وتسمى الثانية  
(لفظية) لأن فائتها راجعة الى اللفظ فقط، بما تحمده فيه من التخفيف بحذف التنوين  
ونون التثنية والجمع وما ألحق بهما، فان أصل التركيب في الأمثلة المتقدمة «هذا  
مستحق المدح، وحسن خلقه، ومعمور داره»

وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يُجَرَّدَ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَنَوْنِ التَّثْنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ  
وَمَا أَلْحَقَ بِهِمَا . نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ النَّحْوِ ، وَقَرَأْتُ كِتَابِي الْأُسْتَاذِ  
وَجَاءَ طَالِبُو الْعِلْمِ - وَرُشِدُوكَ أَوْ لَوْ الْفَضْلُ عَلَيْكَ »

وَأَنْ يُجَرَّدَ مِنْ « أَل » إِذَا كَانَتْ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً . وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ  
الْإِضَافَةُ لَفْظِيَّةً فَيَجُوزُ دُخُولُ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ  
مُتَنِيًّا - أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِكًا - أَوْ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ « أَل » أَوْ مُضَافًا إِلَى  
اسْمٍ مُضَافٍ إِلَى مَا فِيهِ ( أَل ) . نَحْوُ : جَاءَ الْمُكْرَمَا سَعْدٌ ، وَالْمُسْكِرِمُو  
سَعِيدٌ ، وَالْهَارِسُ النَّحْوِ ، وَالْقَارِئُ كِتَابُ الصَّرْفِ ،

وَحُكْمُ الْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَنْ يَكُونَ ( وَصْفًا ) دَالًّا عَلَى  
زَمَانِ الْحَالِ - أَوْ الِاسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يُضَافَ إِلَى مَعْمُولِهِ ( أَيْ - إِلَى فَاعِلِهِ .  
أَوْ مَعْمُولِهِ فِي الْمَعْنَى )

وَالْمُرَادُ بِالْوَصْفِ هُنَا : اسْمُ الْفَاعِلِ . وَاسْمُ الْمَعْمُولِ . وَالْصِّفَةُ الْمُسَبِّبَةُ  
وَصِيغَةُ الْمُبَالَغَةِ . نَحْوُ : « هَذَا نَاصِرُ الضَّعِيفِ ، وَشَرِيفُ الطَّبَاعِ ، وَهَذَانِ  
مَطْلُوبَا الْجُنُودِ ، وَهُوَ لَا يَهَارُو الْأَعْدَاءِ »

وَالْمُضَافُ فِي هَذِهِ الْإِضَافَةِ يَسْتَمِرُّ نَكْرَةً ، وَلَوْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ  
وَلَفَلَكَ جَازَ وَصَفُ النِّكْرَةِ بِهِ . نَحْوُ : « هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفٌ » (١)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَمْتَعُ إِضَافَةُ الظَّاهِرِ وَأَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ وَأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ - وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ

(١) إِذَا كَانَ الْوَصْفُ بِمَعْنَى الْمَاضِي نَحْوُ « بَرَى الْوُجُودَ » أَوْ بِمَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ نَحْوُ

## «المبحث الثالث»

﴿ في ما يلزم الإضافة ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ ، فَلَا يَنْفَكُ عَنْهَا . وَهُوَ عَلَى تَوْعِينَ :  
مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمُفْرَدِ ، وَمَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ <sup>(١)</sup>  
فَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمُفْرَدِ تَوْعَانِ :

أَوَّلُهُمَا : مَا لَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا وَهُوَ : «عِنْدَ . وَلَدَيْ  
وَلَدُنْ . وَيَمِين . وَوَسْطَ» (وهي ظروفٌ) وَشَيْئٌ . وَمِثْلٌ . وَنَظِيرٌ . وَقَابٌ  
وَكِلَاءٌ . وَكَلَنَاءٌ . وَسَوَى . وَغَيْرٌ . وَذُو . وَذَاتٌ . وَذَوَوَا . وَذَوَاتٌ . وَأُولُوا  
وَوُأُولَاتٌ . وَقُصَارَى . وَحُمَادِي . وَسُبْحَانَ . وَمَعَاذَ . وَوَحْدٌ . وَسَارٌ . وَأُولَى  
وَلِيَّكَ . وَسَعْدِيكَ . وَحَنَانِيكَ . وَذَوَالِيكَ . وَلَعَمْرُكَ (وهي غير ظروفٍ)  
وَالثَّانِي : مَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ (لَفْظًا) لَا مَعْنَى - وَهُوَ :

« أَوَّلُ . وَدُونُ . وَفَوْقَ . وَتَحْتَ . وَيَمِين . وَشَمَال . وَأَمَامَ . وَقُدَّامَ  
وَخَلْفَ . وَوَرَاءَ . وَتَلْقَاءَ . وَتَجَاعَ . وَإِزَاءَ . وَحِذَاءَ . وَقَبْلُ . وَبَعْدُ . وَمَعَ  
(وهي ظروفٌ) وَكُلٌّ . وَبَعْضٌ . وَغَيْرٌ . وَجَمِيعٌ . وَحَسْبُ . وَأَيٌّ . (وهي  
غير ظروفٍ)

أَمَّا « كُلٌّ . وَبَعْضٌ . وَجَمِيعٌ . وَمَعَ . وَأَيٌّ » فَيَجُوزُ أَنْ تُقْطَعَ

« حاشي العشرة » أو كان لا يراد به معنى الفعل نحو « كاتب القاضي » و« مملوك  
الأمير » كانت الإضافة معنوية .

(١) للراد باللفرد هنا ما ليس جملة فيدخل فيه التثني والمجموع .

عن الإِضَافَةِ ( لفظاً ) فيكونُ المضافُ اليه منوياً ، وتُمرَّبُ مُنَوَّةٌ نحو : « كلُّ يَموت » أي - كلُّ أحدٍ - و « فضلنا بَعْضَهُمْ على بَعْضٍ » أي على بَعْضِهِمْ - و « جاء القومُ جَمِيعاً » أي - جَمِيعُهُمْ - و « ذهبوا مَعاً » أي - مَعَ بَعْضِهِمْ - و « آيَا تُكْرِمُ أَكْرَمَ » أي - أيَّ رجلٍ و « قَبْلُ . وبعْدُ . ودُونُ . وأوَّلُ » والجِهَاتُ السَّتْ . وحسبُ . وغير . سَبَقَ الكلامُ عليها

ومأْدَلٌ من هَذِهِ الأَسْمَاءِ على المَعَارِضِ ( كَفَرٍ - وَسُوءِي ) - أو على المِثَالَةِ ( كِنَلٍ . وَشِبَةٍ . وَنَظِيرٍ ) لا يَتَصَرَّفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى المَعْرِفَةِ لِتَوَقُّعِهِ فِي الإِبْهَامِ - وَلِئَلَّا صَحَّ أَنْ تُنْتَمَتَ بِهِ التَّكْرَةُ نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا غَيْرَ سَعِيدٍ » وَمَرَرْتُ بِأَمْرَأَةٍ مِثْلِ سَعَادٍ <sup>(١)</sup>

## «المبحث الرابع»

« فِي الأَسْمَاءِ الَّتِي تَلْزَمُ الإِضَافَةُ إِلَى الجُمْلَةِ »

وهي : ( إِذْ . وَحَيْثُ . وَإِذَا . وَلَمَّا . وَمُذْ . وَمُنْذُ )

« فإِذَا - وَحَيْثُ » مُضَافَتَانِ إِلَى الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ وَالاسْمِيَّةِ عَلَى تَأْوِيلِهَا بِالمَصْدَرِ . نَحْوُ : « جِئْتُ إِذْ جَاءَ سَلِيمٌ ، وَذَهَبْتُ إِذْ القَوْمُ لَاهُونَ ،

(١) - لَقَدْ اسْتَبَانَ أَنَّ الإِضَافَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٍ فَيُعَدُّ تَعْرِيفُ المضافِ بِالمضافِ إِلَيْهِ أَنَّ كِلَانِ مَعْرِفَةٍ . وَتَخْصِيصُهُ بِهِ أَنَّ كِلَانِ نَكْرَةٍ . وَنَوْعٍ فَيُعَدُّ تَخْصِيصُ المضافِ دُونَ تَعْرِيفِهِ نَحْوُ رُبِّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ . وَقَسَمٍ لَا يَقْبَلُ التَّعْرِيفَ أَصْلًا بِحَيْثُ يَكُونُ المضافُ مُتَوَعِّلًا فِي الإِبْهَامِ كَغَيْرِهِ . وَمِثْلُ



وَجَلَسْتُ حَيْثُ جُلِسَ أَخُوكَ ، وَأَنْزَلَ حَيْثُ صَدِيقُكَ نَازِلًا ،  
و« إِذَا - وَلَمَّا » تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا  
إِلَّا مَعَ الْمَاضِي . نَحْوُ : إِذَا زُرْتَنِي أَكْرَمْتِكَ . وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ الْأَسْتَاذَ أَصْغَيْنَا  
و« مُذْ - وَمُنْذُ » إِذَا كَاتَا ظَرْفَيْنِ تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ  
وَالْإِسْمِيَّةِ . نَحْوُ : « مَا رَأَيْتُهُ مُذْ سَافَرَ الْقَوْمُ » ، وَمَا اجْتَمَعْنَا مُنْذُ غَابَ  
رُفْقَاؤُنَا ،

وإِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا اسْمٌ مُفْرَدٌ تُقْطَعَانِ عَنِ الْإِضَافَةِ وَيُرْفَعُ الْمَفْرَدُ بَعْدَهُمَا  
خَبْرًا عَنْهُمَا فَتَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَانِ ، أَوْ يُجْرَى بِهِمَا بِاعْتِبَارِهَا حَرْفِي جَرٍّ  
وَالْمُبْهَمُ الْمُتَصَرَّفُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ تَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْجُمْلَةِ .  
نَحْوُ : « زُرْتُكَ يَوْمَ جَاءَ أَخُوكَ » ، وَأَقْبَلْتُ حِينَ الْقَوْمُ مُنْصَرِفُونَ <sup>(١)</sup>

## « الْمَبْحَثُ الْخَامِسُ »

### « فِي بَعْضِ أَحْكَامِ الْإِضَافَةِ »

يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ التَّنْكِيرَ أَوِ التَّنْثِيثَ فَيُعْمَلُ

(١) لما كانت هذه الظروف تضاف إلى الجملة جوازاً أصبح فيها الأعراب والبناء .  
فاذا بنيت كل بناءة على الفتح للنسبة بين حركة البناء وحركة الأعراب غير أنه  
يختار بناء الظروف المضاف إلى الجملة الفعلية المصدرة بفعل مبنى كافي قوله « على  
حين عاتيت المشيب على الصبا » ويختار أعراب الظروف المضاف إلى الجملة المصدرة  
باسم . أو فعل معرب نحو « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » وجاء الأمير على حين  
يكتب الوزير استقالته

مما ملته، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه إقامة المضاف  
إليه مقامه. نحو: « قُطِعَ بِمِصْرٍ أَصَابُهُ » والأولى مُرَاعَاةُ المضافِ  
فتقول « قُطِعَ بِمِصْرٍ أَصَابُهُ »

ولا يُضَافُ اسمٌ إلى مُرَادِفِهِ إِلَّا إِذَا كَانَا عَلَمَيْنِ. نحو: « مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ »  
ولا يُضَافُ مَوْصُوفٌ إلى صِفَتِهِ <sup>(١)</sup>. وأما نحو: « دَارُ الْآخِرَةِ »  
فهو على قَدِيرٍ مَحْذُوفٍ قَدْ وُصِفَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ: أَيِ - دَارُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ  
وقد يُحذفُ المضافُ ويُقام المضافُ إليه مقامه ويدُطى إعرابهُ  
عندَ أَمْنِ اللَّبْسِ. نحو: « وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا » أَيِ - وَاسْأَلِ  
أَهْلَ الْقَرْيَةِ

واعلم أنه قد يكونُ في الكلامِ إِسْمَانِ مُضَافَانِ - اثنانِ مِمَّا تَلَّانِ  
في ( اللفظِ والمعنى ) وأحدهما مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ، فيُحذفُ الثَّانِي مِنْهُمَا  
استِغْنَاءً عَنْهُ بِالْأَوَّلِ. نحو: « مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ نَمْرَةٍ، وَلَا بَيْضَاءُ شَحْمَةٍ »  
أَيِ - وَلَا كُلُّ بَيْضَاءٍ شَحْمَةٌ

واعلم أيضاً أنه قد يكونُ في الكلامِ اسمَانِ - مُضَافٌ إِلَيْهِمَا مِمَّا تَلَّانِ  
في ( اللفظِ والمعنى ) وأحدهما مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ. فيُحذفُ الْأَوَّلُ  
منهما استِغْنَاءً عَنْهُ بِالثَّانِي. نحو: « جَاءَ شَقِيقٌ وَشَقِيقَةٌ حَسَنٌ » وَالْأَصْلُ  
« شَقِيقٌ حَسَنٌ وَشَقِيقَةٌ » وَهُوَ أَوْلَى

---

(١) وأما إضافة الصفة إلى الموصوف فجازة بشرط أن يصح تقدير « من » بين  
المضاف والمضاف إليه نحو « كرام الناس ، وعظام الأمور ، وكبير الامر » والتقدير:  
الكرام من الناس ، والعظام من الأمور ، والكبير من الامر .

## ﴿ نموذج اعراب على الاضافة وأنواعها ﴾

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيَأْتِي بِمَدِّ شِدَّتِهَا رَخَاهُ

| الكلمة    | إعرابها  |
|-----------|--|
| وكل شديدة | الواو حرف مجرب بحسب ما قبله . كل مبتدأ مرفوع بالضم . شديدة مضاف إليه مجرور بالكسرة   |
| نزلت      | نزل فعل ماض مبني على الفتح . والتاء لتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوازا تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لشديدة |
| بقوم      | جار ومجرور متعلقان بالفعل (نزل)  |
| سيأتي     | السين لتنفيس حرف . يأتي فعل مضارع مرفوع بالضم المقدرة على الياء للثقل  |
| بمد       | ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يأتي)   |
| شدتها     | شدة مضاف إليه مجرور بالكسرة وها مضاف إليه مبني على السكون في محل جر  |
| رخاه      | فاعل مرفوع بالضم والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ   |

## ﴿ الباب الثامن في التوابع ﴾

التَّابِعُ هُوَ مَا يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ ، فَيُرْفَعُ - أَوْ يُنْصَبُ - أَوْ يُجَرُّ بِسَبَبٍ رَفَعَ مَا قَبْلَهُ - أَوْ نَصَبَهُ - أَوْ جَرَّهُ  
والتوابع أربعة : التَّمْتُّ ، والتَّوَكِيدُ ، والبَدَلُ ، والمُطَفُّ  
وفي هذا الباب مباحث

## ﴿المبحث الأول في النعت﴾

النَّعْتُ تَابِعٌ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَتَّبِعِهِ وَيُكَمِّلُهُ بِدَلَالَتِهِ عَلَى  
مَعْنَى فِيهِ . نحو : «جاء الرجل الأديب» ، ويُقال له (النَّعْتُ الحَقِيقِي)  
أَوْ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَا يَتَلَقَّى مَتَّبِعُوهُ . نحو : «جاء الرجلُ العَسنُ  
حَظُهُ» ، ويُقال له (النَّعْتُ السَّبَبِيُّ) <sup>(١)</sup>  
ولا يكونُ المنعوتُ إلا اسماً ظاهراً .

فَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلإيضاح ( وهو التفرقة بين  
المشتركين في الاسم ) . نحو : «جاء يوسف التاجر»

وإن كان نكرةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلتَّخْصِيسِ : ( وهو تقليل الاشتراك )  
نحو : «زارني رجلٌ عالمٌ» <sup>(٢)</sup>

والأصلُ في النَّعْتِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا لِكَيْ يَتَحَمَّلَ ضَمِيرًا يَعُودُ  
إِلَى المنعوتِ . والمرادُ بالاشتقاقُ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَصَاحِبِهِ . وذلك : كاسم

(١) (النعت الحقيقي) هو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه ، ويتبع منعوته في  
أربعة من عشرة — في واحد من الرفع ، والنصب ، والجر . وفي واحد من الافراد  
والثنائية والجمع . وفي واحد من التثنية والتذكير . وفي واحد من التذكير —  
والثأنيث — وأما (النعت السببي) فهو ما يدل على صفة فيها له ارتباط بالمتبوع . ويتبع  
منعوته في اثنين من خمسة . في واحد من الرفع والنصب والجر . وفي واحد من التثنية  
والتذكير — ويكون مفرداً دائماً يراعى في تذكيره مؤنثيته ما يبداه . كما سبق توضيحه  
(٢) قد يخرج النعت عن معناه الأصلي الى مجرد المدح نحو «بسم الله العظيم»  
أو القم نحو «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» أو التوكيد نحو «أسر الله ابراهيم»

الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة . وأفضل التفضيل  
وقَدْ يَأْتِي النَّعْتُ اسماً جامداً مُشَبَّهاً لِلْمُسْتَقِّ فِي الْمَعْنَى . نَحْوُ : « عِنْدِي  
رَجُلٌ أَسَدٌ » أَي - شَجَاعٌ ، وَقَدْ يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - أَوْ اسْمِيَّةً <sup>(١)</sup>  
وَحُكْمُ النَّعْتِ مُطْلَقاً أَنْ يَتَّبَعَ مَنُوتُهُ فِي الرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ  
أَوْ الْجَرِّ - وَفِي التَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ . فَإِنْ كَانَ ( حَقِيقِيّاً ) تَبِعَهُ أَيْضاً فِي  
التَّذْكِيرِ أَوْ التَّأْنِيثِ ، وَفِي الْإِفْرَادِ أَوْ التَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ . فَتَقُولُ : « جَاءَ  
الرَّجُلُ الْفَاضِلُ » ، وَرَأَيْتُ الرِّجْلَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ ، وَمررتُ بِامْرَأَةٍ فَاضِلَةٍ «  
وَهَلُمَّ جَرّاً . وَإِنْ كَانَ ( سَبَبِيّاً ) غَيْرَ مُتَحَمِّلٍ لَصْمِيرِ الْمَنُوتِ لَزِمَ الْإِفْرَادُ

(١) يَأْتِي النَّعْتُ اسماً جامداً مُشَبَّهاً لِلْمُسْتَقِّ فِي الْمَعْنَى فِي تِسْعَةِ مَوَاضِعَ .

١ - الْمَصْدَرُ : نَحْوُ « شَاهِدٌ عَدْلٌ » أَي - عَدْلٌ « - وَعَالِمٌ قَهٌّ » أَي - مَوْثُوقٌ بِهِ

٢ - اسْمُ الْإِشَارَةِ لِغَيْرِ الْمَكَانِ : نَحْوُ « أَكْرَمْتَ الْفَتَى هَذَا » أَي - الْمَشَارَ إِلَيْهِ

أَوْ الْحَاضِرِ

٣ - « ذُو » الَّتِي بِمَعْنَى صَاحِبٍ وَفَرْعِهَا . نَحْوُ « هَذَا رَجُلٌ ذُو عِلْمٍ » ، وَهَذِهِ امْرَأَةٌ ذَاتُ

فَضْلٍ ، وَهَؤُلَاءِ رِجَالٌ ذَوُّ أَدَبٍ » أَي صَاحِبِ عِلْمٍ . وَصَاحِبَةُ فَضْلٍ . وَأَصْحَابُ أَدَبٍ

٤ - مَا دَلَّ عَلَى عَدَدِ الْمَنُوتِ نَحْوُ « جَاءَ رِجَالٌ ثَلَاثَةٌ » أَي - مَعْدُودُونَ بِهَذَا الْعَدَدِ

٥ - الْأِسْمُ الْمَوْصُولُ الْمَصْدَرُ بِأَلٍ نَحْوُ « جَاءَ الرَّجُلُ الَّذِي اعْتَدَى » أَي - الْمُعْتَدِي

٦ - الْأِسْمُ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ نَحْوُ « أَنَا رَجُلٌ مِصْرِيٌّ » أَي مَنَسُوبٌ إِلَى مِصْرَ .

٧ - مَا دَلَّ عَلَى تَشْبِيهِ نَحْوُ « رَأَيْتُ رَجُلًا أَسَدًا » أَي - شَجَاعًا .

٨ - « مَا » النِّسْكَةُ الَّتِي يَرَادُ بِهَا الْإِبْهَامُ نَحْوُ « سَازُورْكَ يَوْمًا مَا » أَي - يَوْمًا الْإِيَّامِ

٩ - « كُلٌّ » وَ« أَيُّ » الْفَاتَانِ عَلَى اسْتِكْمَالِ الْمَوْصُوفِ لِلصِّفَةِ نَحْوُ « هَذَا رَجُلٌ كُلٌّ

الرَّجُلُ ، أَوْ أَيُّ الرَّجُلِ » أَي - كُلُّهُ فِي الرَّجُولَةِ .

مطلقاً، ولو كان مرفوعه مُنتى أو جمعاً - ورُوعيَ في تذكيره وتأنيته ما بَدَّه، فهو ( كالتعل مع الاسم الظاهر ) فتقول : « جاء سعدُ العائبةِ أراؤه ، ورأيتُ هنداُ الثاقبَ فكرُها ، وأنشئتُ على ضفافِ النيلِ حدائقَ جميلٍ منظرُها ، »

ونحو : « جاء الرجلُ الكريمُ أبوه ، والرجلانِ الكريمُ أبوهما ، والرجلُ الكريمُ أمهم ، والرجلانِ الكريمُ أمهما ، والنساءُ الكريمُ أبوهنَّ ، »  
أما النعتُ السببيُّ الذي يتحملُ ضميرَ المنعوتِ فيطابقُ منعوتهُ في كلِّ ما يطابقُه فيه النعتُ الحقيقيُّ . فتقول : « جاء الرجلانِ الكريمَا الأب ، والنساءُ الكريماتُ الأب ، والرجلانِ الكرامُ الأبوهلُم جراً<sup>(١)</sup> »  
ويأتى النعتُ أيضاً جملةً اسميةً ، أو فعليةً ، بشرط أن تكون خبريةً

(١) ما ذكرناه من مطابقة النعت للمنعوت يستثنى منه أربعة أشياء :

١ - الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كصبور وجريح وعلامة وميكال ومطير ومغشم وضحكة . فكل هذه لا تطابق منعوتها في التأنيث والتثنية والجمع . بل تازم الافراد والتذكير .

٢ - المصدر الثلاثي الغير المسمى الموصوف به يبق بصورة واحتمل مفرد والمتنى والجمع والمذكر والمؤنث فتقول : « شاهد عدل ، وشاهدان عدل ، وشهود عدل ، » الخ

٣ - ما كان نعتاً لجمع مالا يعقل يجوز فيه وجهان : أن يعمل معاملة الجمع ، وأن يعمل معاملة المؤنثة المفردة . فتقول « عندي خيول صافلت ، أو خيول صافنة » وأيلم معدودة . أو أيام معدودات

٤ - ما كان نعتاً لاسم الجمع يجوز فيه الافراد باعتبار لفظ المنعوت ، والجمع باعتبار معناه ، فتقول « عشرت قوماً صالحاً ، او قوماً صالحين »

مُشْتَمِلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَمُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ، غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِالْوَاوِ. نَحْوُ: مَا طَابَ  
فِرْعُ أَصْلُهُ خَبِيثٌ،

وَلَا تَقَعُ الْجُمْلَةُ نَعْتًا لِلْمَعْرِفَةِ، وَإِنَّمَا تَقَعُ نَعْتًا لِلنَّكْرَةِ عَلَى تَأْوِيلِ الْجُمْلَةِ  
بِالنَّكْرَةِ. نَحْوُ: «جَاءَنِي رَجُلٌ يَحْمِلُ كِتَابًا» أَيْ - حَامِلٌ كِتَابًا<sup>(١)</sup>

وَقَدْ يَقَعُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ (أَيِ الظَّرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ) نَعْتًا  
وَلَكِنْ النَّعْتُ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ مُتَعَلِقُ الظَّرْفِ، أَوْ حَرْفُ الْجُرِّ  
الْمَحذُوفُ. نَحْوُ: «رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى جَوَادِهِ» أَيْ - كَانَتْ عَلَى جَوَادِهِ  
وَيَجُوزُ قَطْعُ النَّعْتِ عَنِ التَّبَعِيَةِ لِمَا قَبْلَهُ، فَيُرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ  
مَحذُوفٍ. نَحْوُ: «هُوَ» أَوْ يُنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ  
«أَعْنَى» - وَالْمَالِبُ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِالنَّعْتِ الَّذِي يُؤْتِي بِهِ لِمُجَرِّدِ الْمَدْحِ  
أَوْ الذَّمِّ، أَوْ التَّرْحِمِ، نَحْوُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ» - أَوْ الْعَظِيمِ «و» «أَحْسِنِ  
إِلَى فُلَانٍ الْمُسْكِينِ أَوْ الْمُسْكِينَ». وَفِي ذَلِكَ بَشَرُطٌ إِلَّا يَكُونُ ذِكْرُ  
النَّعْتِ لَا زَمًا لِلْمَنْعُوتِ - كَمَا ذُكِرَ سَابِقًا<sup>(٢)</sup>

- (١) لَا تَقَعُ جُمْلَةُ النَّعْتِ إِنشَائِيَّةٌ فَلَا يَقَالُ «عِنْدِي رَجُلٌ هَلْ تَعْرِفُهُ» .  
وَالضَّمِيرُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُشْتَمِلَ عَلَيْهِ جُمْلَةُ النَّعْتِ قَدْ يَكُونُ مَذْكُورًا نَحْوُ:  
«جَاءَنِي رَجُلٌ سَيْفُهُ فِي يَدِهِ» أَوْ مُسْتَتَرًّا نَحْوُ «لَقِيتُ رَجُلًا يَرْكُضُ» أَوْ مُقْتَرَنًا نَحْوُ  
«وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا» أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ  
وَإِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَتْ حَالًا نَحْوُ «جَاءَ زَيْدٌ يَحْمِلُ كِتَابًا»  
بِوَضْعِهِ لِقَاعِدَةِ «إِنْ الْجُمْلَةُ بَعْدَ التَّكَرُّاتِ تَعْرِبُ صِفَاتٍ - وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ تَعْرِبُ أَحْوَالًا  
(٢) أَمَّا إِذَا كَانَ ذِكْرُ النَّعْتِ لَا زَمًا لِلْمَنْعُوتِ بِحَيْثُ لَا يَتَضَحَّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِهِ فَلَا

وَإِذَا اخْتَلَفَ الْعَامِلَانِ ، أَوْ عَمَلُهُمَا ، يَجِبُ قَطْعُ نَعْتِ مَمُولَيْهِمَا الشَّامِلِ لهما . نحو : « كَأَفَاتُ خَالِدًا ، وَأَنْثِيَتْ عَلَى بَكْرِ الْمُجْتَهِدَانِ أَوْ الْمُجْتَهِدَيْنِ بِالْقَطْعِ إِلَى الرَّفْعِ - أَوْ إِلَى النِّصْبِ . وَإِذَا اخْتَلَفَ الْعَمَلُ ، وَالْعَامِلُ وَاحِدٌ وَجِبَ الْقَطْعُ أَيْضًا . نحو : خَاصَمَ خَلِيلٌ عُمَرَ التَّاجِرَانِ - أَوْ التَّاجِرَيْنِ » وَيجوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالنَّمُوتِ نحو : « وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » مَا لَمْ يَكُنِ النَّعْتُ لِمُبْهِمٍ . نحو : « مَرَرْتُ بِهَذَا الْكَرِيمِ » فَيَمْتَنِعُ الْفَصْلُ .

وَيُفَصَّلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالنَّمُوتِ « بِلَا - وَإِمَّا » فَيُلْتَزِمُ تَكَرُّرُهُمَا بَيْنَ النَّمُوتِ التَّالِيَةِ مَمْطُوقَتَيْنِ بِالْوَاوِ . نحو : « هَذَا يَوْمٌ لَا حَارَ وَلَا بَارِدٌ » و « لِكُلِّ نَفْسٍ أَجَلٌ إِمَّا قَرِيبٌ وَإِمَّا بَعِيدٌ »

وَإِذَا تَمَدَّدَتِ النَّمُوتُ وَكَانَتْ وَاحِدَةً فِي (الْفِظِ وَالْمَعْنَى) يُسْتَفْنَى بِالتَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ عَنِ التَّفْرِيقِ بِالْمُطَفِّ . نحو : « جَاءَ شَوْقِي وَحَافِظُ الشَّاعِرَانِ » أَوْ « جَاءَ الرَّجَالُ الْفُضْلَاءُ » وَإِذَا اخْتَلَفَتْ (مَعْنَى وَلَفْظًا)

---

يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ نَحْوِ «مَرَرْتُ بِسَلِيمِ التَّاجِرِ» إِذَا كَانَ سَلِيمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِذِكْرِ صِفَتِهِ . وَهَذَا يُشَلُّ مَا كَانَ نَمْتًا وَاحِدًا كَمَا رَأَيْتُ ، وَمَا كَانَ مُتَمَدِّدًا فَإِنَّ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ مِنْهُ يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ فَيَقَالُ «جَاءَ الْحَارِثُ الْحَزْرَوِيُّ الْكَرِيمُ» بِقَطْعِ الْآخِرِ ، فَإِنْ كَانَ كُلُّهُ غَيْرَ لَازِمٍ جَازَ الْقَطْعُ فِيهِ كُلُّهُ نَحْوِ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

وَإِذَا أَتَبَعَ بَعْضُ النَّمُوتِ وَقَطْعُ بَعْضِهَا وَجِبَ تَأْخِيرُ الْمَقْطُوعِ عَنِ الْمُتَّبِعِ لِثَلَا يَتَشَوُّشُ سِيَاقُ الْكَلَامِ بِاتِّقَالٍ مِنْ إِعْرَابٍ إِلَى آخَرِ

وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ إِذَا كَانَ النَّمُوتُ نَكْرَةً نَحْوِ «مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَاضِلٍ» فَلَا يَقَالُ فِيهِ



وجبَ التَّفْرِيقُ فِيهَا بِالْمِطْفِ بِالْوَاوِ . نحو : « جَانِبِي رَجُلَانِ كَاتِبٌ  
وَشَاعِرٌ » و « جَانِبِي ثَلَاثَةَ رِجَالٍ كَاتِبٌ - وَشَاعِرٌ - وَفَقِيهٌ » <sup>(١)</sup>  
وَيَكْتَرُ حَذْفُ الْمُنْعَوَاتِ إِذَا ظَهَرَ أَمْرُهُ ظُهُورًا يُسْتغْنَى مَعَهُ عَنْ  
ذِكْرِهِ . نحو : « عِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ عَيْنٌ » أي - نِسَاءٌ قَاصِرَاتُ  
الطَّرَفِ .

وَيَقْلُ حَذْفُ النَّعْتِ . نحو : مِثْلُ ظَمَنَ - وَمِثْلُ أَقَامَ . أي - مِثْلُ  
فَرِيقٌ ظَمَنَ . وَمِثْلُ فَرِيقٌ أَقَامَ .  
وَيُحْذَفُ كُلُّ مَنْ الْمُنْعَوَاتِ وَالنَّعْتِ مَعًا . نحو : لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَا  
أَي - حَيَاةٌ نَاقِمَةٌ (إِذْ لَا وَاسِطَةَ بَيْنَ الْمَوْتِ - وَمُطْلَقِ الْحَيَاةِ)

### « أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ الْآتِيَةِ »

ما هو النعت الحقيقي والسببي وما الفرق بينهما؟ هل كل لفظ يقع نعتاً؟ ما هو حكم  
كل من المنعوت والنعت؟ متى يطابق النعت بمنعوته؟ مثل النعت المفرد والجملة  
وشبه الجملة . متى يجب قطع النعت؟ هل يجوز الفصل بين النعت والمنعوت . ما هو  
حكم النعوت إذا تمددت؟ متى يجوز حذف المنعوت أو حذف النعت . أو حذفهما معاً

« فاضلٌ - أو فاضلاً »

(١) يجوز المطفأ أيضاً مع المفرد إذا اختلفت معاني النعوت كقول الشاعر :

إلى الملك القرم وابن المهمل ولست الكتيبة في الزدحم

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى الشُّعُوبِ فَلَمْ أَجِدْ      كَالْجِبِلِّ دَكَّةً لِلشُّعُوبِ مُبِيدَ

| الكلمة           | إعرابها   |
|------------------|---|
| إِنِّي           | إِنْ حرف توكيد ونصب . والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب   |
| نَظَرْتُ         | نَظَرَ فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن |
| إِلَى الشُّعُوبِ | جار ومجرور متعلقان بنظر   |
| فَلَمْ           | الفاء حرف عطف مبني على الفتح - لم حرف نفى وجزم وقلب مبني على السكون   |
| أَجِدْ           | أَجَدَ فعل مضارع من أفعال اليقين مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا                                     |
| كَالْجِبِلِّ     | جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثانٍ مقدم لأجد   |
| دَاةً            | مفعول به أول منصوب بالفتحة  |
| لِلشُّعُوبِ      | جار ومجرور متعلقان بمبید  |
| مُبِيدَا         | صفة لداء منصوبة بالفتحة الظاهرة   |

## ﴿ المبحث الثاني في التوكيد ﴾

التوكيد تابع يُقرَّرُ متبوعه، ويرفعُ تَوْهَمٌ غير الظاهر من الكلام باحتمال التجويز - أو السهو . وهو نوعان : لَفْظِيٌّ - وَمَعْنَوِيٌّ  
فالتوكيد اللفظي - يكون بإعادة اللفظ الأول بعينه - أو بمرادفه وهو يشمل الاسم (ظاهراً) نحو : «جاء الأميرُ الأميرُ ، والصَّابِرُونَ

الصَّابِرُونَ هُمُ الْقَلْبُورُونَ ، أو (ضَمِيرًا) نحو : « جِئْتُ أَنَا » والفعل -  
نحو : « سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ » والحرف نحو : « لَا لَا أَبُوحُ بِالسِّرِّ »  
والجُمْلَةُ . نحو (١) : « ظَهَرَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْحَقُّ » والمرادف نحو : « فَازَ  
اِتْتَصَرَ الْجَيْشُ » ونحو : « أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَمِينٌ »

والتوكيدُ المعنويُّ يكونُ لتوكيدِ النَّسَبَةِ (بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ) مُضَافَتَيْنِ  
إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ . نحو : « جَاءَ الْقَاضِي قَضَاهُ » وابْنَةُ الْأَمِيرِ عَيْنُهَا «  
وَيَكُونُ لِتوكيدِ الشَّمُولِ (بِكُلِّ وَكُلِّ وَكُلُّنَا وَجَمِيعٌ وَعَامَّةٌ) مُضَافَاتٍ  
إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ أَيْضًا ، (وَبِأَجْمَعٍ) مُفْرَدَةً ، فيقال : « جَاءَ الْقَوْمُ  
كُلُّهُمْ » ، وَالرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا ، وَالْمَرَأَتَانِ كِلَاهُمَا ، وَالتَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ «  
وَأَجَسْتُ إِلَى قُرَاةِ الْبَلَدَةِ عَائِمَتَهُمْ ، وَلَقِيتُ الْجَيْشَ أَجْمَعَ »

« فَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ » يُؤْتَى بِهِمَا لِتَثْبِيتِ مَضْمُونِ الْكَلَامِ ، وَيُؤَكَّدُ  
بِهِمَا الْمَفْرَدُ وَغَيْرُهُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا عَلَى الْإِطْلَاقِ . غَيْرَ أَنَّهُمَا تُفْرَدَانِ مَعَ  
الْمَفْرَدِ وَتُجْمَعَانِ مَعَ الْمُثْنِيِّ وَالْمُجْمُوعِ فِي الْأَفْصَحِ . فيقال : « جَاءَ الرَّجُلُ

(١) الْجُمْلَةُ الْمُؤَكَّدَةُ كَثِيرًا مَا تَقَرَّنَ بِمُطَفِّ نَحْوِ « أُولَى لَكَ فَأُولَى ثُمَّ أُولَى لَكَ  
فَأُولَى » مَا لَمْ يَقَعْ التَّبَاسُّ نَحْوِ « ضَرَبْتَ زَيْدًا ثُمَّ ضَرَبْتَ زَيْدًا » فَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
يَوْمُ أَنْ الضَّرْبَ قَدْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْمَقْصُودِ . وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُنْفَصِلُ  
يَحْتَمِلُ أَنْ يُؤَكَّدَ بِهِ كُلُّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ مَرْفُوعًا أَوْ مُنْصُوبًا أَوْ مُجَرَّورًا ، فيقال « جِئْتُ  
أَنَا » وَ « ضَرَبْتُكَ أَنْتَ » وَ « مَرَرْتُ بِهِ هُوَ »

وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّوَكِيدَ الْفَعْلِيَّ لَا يَمَادُ وَلَا يَتَكَرَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ  
وَتَفْرَدُ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ ، بِجَوَازِ جَرِّهَا بَيَاءً زَائِدَةً نَحْوَ جَاءَ صَدِيقِي بَعِينَهُ . وَ « جَاءَ

نفسه . أو عينته ، وجاء التلميذان أنفسهما - أو أعينهما ، وجاء الأستاذة أنفسهم - أو أعينهم »

« وكلا سولتنا » تؤكدان الشيء - فالأولى للمذكر منه والثانية للمؤنث منه نحو: « جاء الرجلان كلاهما . والمرأتان كلتاهما » (١) وكلّ وجميع وعامة وأجمع ، يؤتى بها لتدلّ على الشمول وعدم خروج بعض الأفراد - وهي تؤكد المجموع ، والمفرد المتجزئ باعتبار ذاته ، أو باعتبار عامليه ، أو باعتبارهما معاً . نحو: « برّ والدك كلاهما وصنّ يدك كلتيهما عن الأذى . يضيع الجاهل زمانه كله في اللعب وسافر الجيش جميعه » .

وإذا أريدت قوة التوكيد يؤتى بعد كلمة « كل » بكلمة « أجمع » متصرفه بحسب متبوعها . فيقال : « جاء الجيش كله » - « أجمع » - والكتيبة كلها - جماعه . والمؤمنون كلهم - أجمعون . والمؤمنات كلهن - جمع » وقد يؤكد ( بأجمع ) وفروعها . وإن لم يتقدم لفظ كلّ . نحو : « لا غوينهم أجمعين »

الاستاذ بنفسه « فتكون النفس مجرورة لفظاً ، مرفوعة محلاً على أنها توكيد الاستاذ (١) فائدة - التوكيد بكلا وكلتا لاثبات الحكم للاثنتين المؤكدين معاً . فإذا قلت « جاء الرجلان » وأنكر السامع أن المحيى ثابت للثنتين . فتقول « جاء الرجلان كلاهما » دفلاً لنكاره

و « كلا وكلتا » تمرّبان اعراب المتنى عند إضافتهما إلى الضمير - أما إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر فانهما تمرّبان بحركات مقدرة على الألف فتقول « رأيت كلا الرجلين

وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُ التَّنْكِيرِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَوْكَّدُ لِلشُّمُولِ  
وَالْمَوْكَّدُ مَحْدُودًا بِمِثْلِ يَكُونُ التَّوْكِيدُ مُفِيدًا . نحو : « صَمْتُ  
أُسْبُوعًا كُلَّهُ » (١)

وَإِذَا أُريدَ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ (٢) أَوِ الْمُسْتَرِدِّ بِالنَّفْسِ  
أَوِ الْعَيْنِ ، وَجِبَ تَوْكِيدُهُ أَوَّلًا بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ . فنقول : « جَاءَ هُوَ  
نَفْسُهُ » و « ذَهَبْتُ أَنَا نَفْسِي » .

وَأَمَّا الظَّاهِرُ فَيَمْتَنِعُ فِيهِ الضَّمِيرُ . نحو : سَافِرَ الْمُحَمَّدُونَ أَنْفُسَهُمْ

ومررت بكلتا المرأتين »

(١) أكثر ما يكون ذلك في أسماء الزمان كاللَّيْلِ والشَّهْرِ ، مما يدل على مدة معلومة  
للمقدار . ولذلك لا يقال « صمت دهرًا كله » ، ولا سرت شهرًا نفسه « لان الأول  
جهم . والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول .

(٢) إذا كان الضمير منصوبًا أو مجرورًا فلا يجب فيه ذلك فنقول « أكرمهم  
أنفسهم . ومررت بهم أنفسهم » وكذلك إذا كان التوكيد بنير « النفس . والعين »  
فيقال « ظموا كلهم . وسافروا كلنا »

وقد عُددَ من التوكيد ما سمع عن العرب من الاتباع كقولهم « فلان هاع لاع »  
أى شديد الجبابة . وهو كثير في كلامهم كقولهم . حسن بسن : و « شيطان ليطان »  
وغير ذلك

## « نموذج اعراب قول الشاعر »

تَرْفُقْ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ      فَإِنَّ الرِّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابُ

| الكلمة      | إعرابها   |
|-------------|---|
| ترفق        | فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت  |
| أيها المولى | أى منادى مبني على الفهم في محل نصب . وها للتنبيه حرف والمولى صفة لاي مرفوع بالضممة المقدرة على الألف لتعذر تبعاً لفظ أى |
| عليهم       | جار ومجرر متعلقان بترفق   |
| فإن الرفق   | الفاء لتعليل حرف . إن حرف توكيد ونصب . الرفق اسم إن منصوب بالفتحة   |
| بالجاني     | الباء حرف جر . الجاني مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقل . والجار والمجرر متعلقان بالرفق                             |
| عتاب        | خبر إن مرفوع بالضممة  |

## « المبحث الثالث في البدل »

الْبَدْلُ : هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ وَحْدَهُ بِالْحُكْمِ ، بغيرِ واسِطَةٍ عَاطِفٍ مُعَيَّنٍ لَهُ بِذِكْرِ اسمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصُودٍ . وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ الْمُتَّبِعُ تَوْطِئَةً لِلتَّابِعِ الَّذِي يَكُونُ كَالْتَفْسِيرِ بَعْدَ الْإِبْهَامِ . نَحْوُ : « جَاءَ الْأَمِيرُ عُمَرُ » (١) وَالْبَدْلُ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ : بَدْلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، وَبَدْلُ الْبَعْضِ

(١) ضمير تابع للأمير في إعرابه ، ولكنه هو المقصود بنسبة المجهي إليه ، والأمير : إنما ذكر توطئة وتعييدا له - فالبدل كالتفسير بعد الإبهام

من النكل، وبَدَلُ الاشتغال، وبَدَلُ الغلط - أو: النسيان  
فَبَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ - (وَيُسَمَّى البَدَلُ الْمُطَابِقَ) هُوَ مَا كَانَ  
فِيهِ التَّابِعُ عَيْنَ الْمَتَّبُوعِ. نحو: إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ  
فَصِرَاطَ الثَّانِي بَدَلُ مِنَ الْأَوَّلِ بَدَلُ مُطَابِقٍ (أَيِ بَدَلُ الشَّيْءِ بِمَا يُطَابِقُ مَعْنَاهُ)  
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ جُزْءًا مِنَ الْمَتَّبُوعِ  
كَلِمَةٍ. نحو: «طَلَبَ أَخُوكَ قَلْبَهُ» فَإِنَّ الْقَلْبَ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الْإِخِ  
وَلَا بُدَّ مِنْ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ (مَذْكُورٍ أَوْ مُقَدَّرٍ) يَرْجِعُ إِلَى الْمَبْدَلِ مِنْهُ  
وَبَدَلُ الْإِشْتِغَالِ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ مِنْ مُشْتَمَلَاتِ الْمَتَّبُوعِ  
وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ. نحو: «نَفَعَنِي الْمَعْلَمُ عِلْمُهُ» فَإِنَّ الْمَعْلَمَ مُشْتَمِلٌ عَلَى  
الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ، وَنَحْوُ: أَطْرَبَنِي الْبُلْبُلُ صَوْتَهُ - وَيَسْمُكَ الْأَمِيرُ عَفْوَهُ،  
وَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ إِشْتِغَالِهِ عَلَى ضَمِيرٍ كَسَابِقِهِ  
وَبَدَلُ الْغَلَطِ أَوْ النِّسْيَانِ - هُوَ مَا ذُكِرَ لِيَكُونَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ  
الَّذِي سَبَقَ ذِكْرَهُ خَطَأً بِاللِّسَانِ، أَوْ بِالْفِكْرِ. نحو: اشْتَرَيْتَ سِيفًا  
رِجْعًا وَأَعْطَيْتَ السَّائِلَ ثَلَاثَةَ أَرْبَعَةٍ. وَنَحْوُ: «أَعْطَيْتُ الْقَلَمَ - الْوَرَقَةَ»  
وَهُوَ لَا يَقَعُ فِي كَلَامِ الْبَلَاغِ<sup>(١)</sup>  
وَأَعْلَمُ أَنَّ بَدَلُ الْبَعْضِ. وَبَدَلُ الْإِشْتِغَالِ يَحْتَاجَانِ إِلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهُمَا

(١) إذا كنت قد أردت القلم ثم تبين لك فساد هذه الإرادة فصححت كلامك  
فهو (بدل النسيان) وإذا كنت قد أردت الورقة فسبق لسانك إلى القلم فهو (بدل  
الغلط) وإذا كنت قد أردت القلم ثم عدلت عنه إلى الورقة فهو (بدل الاضراب)

بالبديل منه . إِمَّا لَفْظًا . نحو : « بعتُ الدارَ نصفَهَا . وأعجبتُ أخوكَ ثوبَهُ » وإِمَّا مَهْدَرًا . نحو : « ولله على الناسِ حجَّ البيتِ من استطاعَ إليه سَبِيلًا » أي - من استطاعَ منهم <sup>(١)</sup>

وإِذَا ضُمِّنَ البَدَلُ مِنْهُ حَرْفُ شَرْطٍ . أو حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ يَظْهَرُ ذَلِكَ الحَرْفُ مَعَ البَدَلِ أَيْضًا . نحو : « ما تصنعُ إِنْ خَبَرًا وَإِنْ شَرًّا ، نَجَزَ بِهِ » - وَ « ما تطلبُ أفلحًا - أم وَرَقَةً ؟ »

وَلَا تَشْتَرِطُ مُطَابَقَةُ البَدَلِ لِلْمُبْدَلِ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ - وَتَجِبُ فِي غَيْرِهِمَا فَيُبْدَلُ الْمَعْرُفَةُ مِنَ الْمَعْرُفَةِ . نحو : أقبلَ الرَّعِيمُ سَعْدُ ، وَبُدِلَ الْمَعْرُفَةُ مِنَ النَّكْرَةِ . نحو : « الاسمُ فُسِّلَانُ ، الجامدُ والمشتقُ » والنَّكْرَةُ مِنَ الْمَدْرَفَةِ . نحو : « زَارَنِي إِبْرَاهِيمُ رَجُلٌ كَرِيمٌ » والظَّاهِرُ مِنَ الْمُضْمَرِ الْغَائِبُ . نحو : « أَحْيَيْتُهُ حَدِيثَهُ » وَمِنَ الضَّمِيرِ الْمُخَالَفِ - أَوِ الْمُشْكَلِ عَلَى شَرْطِ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا بِمَعْنَى . أَوْ بَدَلًا اشْتِمَالًا . نحو : « أعجبتُ عِلْمَكَ » ( وَلَا يُبْدَلُ الْمُضْمَرُّ مِنَ الْمُضْمَرِ ، وَلَا الْمُضْمَرُّ مِنَ الظَّاهِرِ فِي الصَّحِيحِ ، وَيَجُوزُ (الْعَكْسُ) وَهُوَ إِذْ بَدَلُ الظَّاهِرِ مِنَ الضَّمِيرِ (لِغَائِبِ أَوْ

(١) من البذل ما يفضل الجمل الذي قبله . وهو قد يكون متمدا في اللفظ نحو « قرأت قصائد الشراء ابى تمام والمتنبى والبحترى » أو في المعنى كقول الشاعر  
ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف وأقدام وحزم وثائل

فريق من النحاة يمد البذل بمجموع المتعلقات ، فيكون من قبيل بدل الكل ومنهم من يمد البذل الأول قطع ، وما يليه مطوف عليه ، فيكون من قبيل بدل البعض ، وعلى الوجهين يجوز فيه الاتباع على الأصل . والقطع إلى الرفع - أو النصب



متكلم أو مخاطب: بشرط أن يكون بدل بعض كما سبق  
ويُبدلُ الفعلُ مِنَ الفعلِ (بَدَلَ كُتِبَ مِنْ كُتِبَ) نحو: «حَدَّثَنَا  
فُلَانٌ قَالَ» وتبدلُ الجُمْلَةُ مِنَ الجُمْلَةِ إِنْ كَانَتِ الثَّانِيَةَ أَتَيْنَ مِنَ الْأَوَّلَى  
نحو: أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ، أَمَدَّكُمْ بِأَنْفَاكٍ وَبَنِينَ، وقد تبدلُ الجُمْلَةُ  
مِنَ الْمَفْرُودِ، نحو: «عَرَفْتُ صَدِيقَكَ إِنْ مَنْ هُوَ» والمفردُ مِنَ الجُمْلَةِ  
نحو: «قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ»  
ويبدلون مِمَّا سَقَطَ مِنَ السَّكَلَامِ أَيْضًا، نحو: «لَمْ يَقُمْ إِلَّا سَلِيمٌ»  
أي - لم يبقَ أَحَدٌ إِلَّا سَلِيمٌ

### ﴿تذنيهاً﴾

- الأول - عطفُ الْبَيَانِ لَا يَكُونُ مُضَرًّا . وَلَا تَابِعًا لِـ مُضَرٍّ
- الثاني - عطفُ الْبَيَانِ يُوَافِقُ مَتَّبِعَهُ تَعْرِيفًا وَتَكْثِيرًا
- الثالث - لَا يَكُونُ عطفُ الْبَيَانِ فِلا تَابِعًا لِفِعْلٍ
- الرابع - لَيْسَ عطفُ الْبَيَانِ فِي التَّعْدِيرِ مِنْ جُمْلَةِ أُخْرَى
- الخامس - لَا يُتَوَى إِحْلَالُهُ مَحَلَّ الْأَوَّلِ - بِخِلَافِ الْبَدَلِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ
- السادس - إِذَا اجْتَمَعَتِ التَّوَابِيعُ قُدِّمَ مِنْهَا التَّمَتُّ . ثُمَّ الْبَيَانُ . ثُمَّ التَّوَكِيدُ
- ثمَّ الْبَدَلُ . ثُمَّ التَّنْقِيقُ .

## ﴿ نمونج اعراب ﴾

وَلَا يَنْفَرُكَ صَفْوٌ أَنْتَ شَارِبُهُ فَرِيًّا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَزِجًا

| الكلمة   | إعرابها  |
|----------|--|
| ولا      | الواو حرف بحسب ما قبله . لا حرف نهى وجزم   |
| ينفرك    | ينفر فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم ونون التوكيد حرف . والكاف مفعول به مبنى على الفتح                    |
| صفو      | فاعل مرفوع بالضمه  |
| أنت شارب | أنت مبتدأ مبنى على الفتح في محل رفع . شارب خبر المبتدأ مرفوع بالضمه . والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر والجملة في محل رفع صفة لصفو |
| فريّا    | الفاء للتعليل حرف . رب حرف تليل وجر . وما كافة عن العمل حرف  |
| كان      | فعل ماض ناقص مبنى على الفتح واسم كان مستتر جوازا تقديره هو يعود على صفو  |
| بالتكدير | جار ومجرور متعلقان بممتزج  |
| ممتزجا   | خير كان منصوب بالفتحة  |

## ﴿ المبحث الرابع في عطف البيان ﴾

عَظْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ جَامِدٌ يُشَبِّهُ النَّتْمَ فِي إِفْصَاحِ مَتْبُوعِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً . وَفِي تَحْصِيصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً بِنَفْسِهِ . لَا بِمَعْنَى فِي مَتْبُوعِهِ <sup>(١)</sup> وَلَا فِي

(١) بهذه القيود الثلاثة خرج (النتم) المقيّد بها

سَبِيهِ . نحو : « جَاءَ صَاحِبُكَ عُثْمَانُ » (١)

وَيَجِبُ فِي عَطْفِ الْبَيَانِ أَنْ يُوَافِقَ مَتَّبِعُهُ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ  
وَالْتَّذْكِيرِ أَوِ التَّنْثِيثِ وَالتَّمْرِيفِ أَوِ التَّنْكِيرِ . وَالْأَفْرَادِ أَوِ التَّنْثِيثِ أَوِ الْجَمْعِ (٢)  
وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ عَطْفِ الْبَيَانِ يَصَحُّ أَنْ يُعْلَ مَحَلُّ الْمَعْطُوفِ  
عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْبَلُ الطَّرْحَ لِلِاسْتِفْنَاءِ عَنْهُ ، جَازَ أَنْ يَكُونَ (بَدَلُ كُلِّ)  
مِنْهُ . نحو : « يَا أَخِي عَبْدَ اللَّهِ »

(١) عطف البيان يوضح متبوعه كما يوضحه التمثيل ، ولكن التمثيل يكون مشتقاً  
أو جامداً مؤولاً بالمشتق كما سبق . أما عطف البيان فلا يكون إلا جامداً .  
أو مشتقاً بمنزلة الجامد . وهو ما كان صفة فصار اسماً . كاللباس والثابته ، ونحو  
ذلك . والغالب فيه أن يكون أشهر من متبوعه لكي يزيده بياناً . وقد لا يكون  
أوضح من متبوعه بل يجوز أن يكون مساوياً أو أقل ، والتوضيح حينئذ يحصل  
باجتماعهما ما . واختلف في وقوع عطف البيان بين النكرات ، والصحيح جواز ذلك  
كقولك : لبست ثوباً جبة . وهو يفيد المتبوع في مثل هذه الحالة تخصيصاً لأن بعض  
النكرات أحص من بعض .

(٢) ومواضع (١) الاسم بعد الكنية . نحو حبذا الخليفة أبو بكر عبد الله  
(٢) الاسم بعد القب نحو نعم الخليفة الرشيد هرون (٣) الاسم الظاهر بعد الاشارة  
نحو أعجبني هذا الخطيب (٤) التفسير بعد المفسر . نحو المسجد الذهب (٥) الموصوف  
بعد الصفة نحو المسيح عيسى رسول الله .

ويرى قوم من العلماء أن جميع ذلك من قسم (البديل المطابق) فلا تفرقة بينه  
وبين عطف البيان

يجوز في عبد الله . أن يكون عطف بيان على المنادى ، أو بدل كل منه ، لانه يجوز  
أن يحمل محله بقاءً على حكمه فيقال يا عبد الله بالنصب ، ويجوز طرحه فيقال يا أخى

## نموذج اعراب قول الشاعر

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً فَلَقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

| الكلمة        | إعرابها  |
|---------------|--|
| وَإِذَا       | الواو حرف بحسب ما قبله . إِذَا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب  |
| طَلَبْتَ      | طلب فعل ماضٍ مبني على السكون . والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وَجَلَّةٌ طلبت في محل جر بإضافة إِذَا إِلَيْهَا  |
| إِلَى كَرِيمٍ | جار ومجرور متعلقان بطلب  |
| حَاجَةً       | مفعول به منصوب بالفتحة   |
| فَلَقَاؤُهُ   | اللقاء واقعة في جواب إِذَا . لقاء مبتدأ مرفوع بالضمة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر بالإضافة   |
| يَكْفِيكَ     | يَكْفِي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر جوازاً تقديره هُوَ يعود على لِقَاءِ . والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لقاء |
| والتَّسْلِيمُ | الواو حرف عطف . التسليم معطوف على لقاء (مبتدأ) مرفوع بالضمة . واخبر مخوف دل عليه ما قبله . والتقدير والتسليم يكفيك   |

قَط . أما إِذَا لم يمكن الاستثناء عن التابع أَوْ عن متبوعه فيتعين عطف البيان، ويتمتع البديل . وذلك يكون إِذَا من جهة اللفظ كما إِذَا قيل « يَأْخِي عَمْرَأَ » فإنه لا يجوز أن يحل محل الأول لأن ذلك يقتضي نصب العلم المفرد لفظاً في النداء خلافاً للقاعدة، وإِذَا من جهة المعنى نحو « هُند جاء خليل غلامها » فإنه لو حذفت غلامها من الكلام لفسد التركيب .

## «المبحث الخامس في عطف النسق»

عَظْفُ النَّسْقِ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ الْأَحْرُفِ  
الْمُعَاطِفَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمَلَمُّ وَالرَّئِيسُ » - وَقَرَأْتُ الدَّرْسَ وَكَتَبْتُهُ »  
وَأَحْرُفُ الْمُعْطَفِ ثَمَّةٌ وَهِيَ : « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى .  
وَأَوْ . وَأَمَّ . وَبَلَّ . وَلَا وَلَكِنْ » <sup>(١)</sup>

وَأَحْرُفُ الْمُعْطَفِ تُنَوِّبُ عَنْ تَكَرُّرِ عَامِلِ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ مَعَ  
الْمُعْطُوفِ . عَلَى أَنَّ مِنْهَا مَا يَفِيدُ اشْتِرَاكَ الْمُتَعَاطِفِينَ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى  
وهو « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى » . نَحْوُ : « جَاءَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ . وَمِنْهَا

وَمِنْ عَظْفِ الْبَيَانِ مَا يَقَعُ بَعْدَ « أَيْ - وَأَنْ » التفسيريتين نَحْوُ « صَحمت عندلياً  
أَيْ بلبلا » و « أشرت إليه أن اذهب » وإذا تضمنت « إذا » معنى « أَيْ »  
التفسيرية كانت مثلها نَحْوُ « يقال : زكا الزرع إذا نما »

واعلم ان العلامة الرضى يقول : أنا الى الآن لم يظهر لى فرق جلى بين بدل الكل  
من الكل وعطف البيان بل ما أرى عطف البيان الا البديل - ويؤيد ذلك كلام سيويه

١ - الواو : لطلق الجمع نَحْوُ : المال والبنون زينة الحياة الدنيا

٢ - الفاء : للترتيب والتعقيب نَحْوُ : أكبر بلاد القطر مصر فلاسكندرية

٣ - ثم : للترتيب مع التراخي نَحْوُ : سافر القوادثم الجند

٤ - أو : للتخيير نَحْوُ : خذ درهما أو ديناراً

٥ - أم : لأحد الشئين نَحْوُ : أقرباً أم بعيداً تحضر . وسواء عندى أسافرت أم أفت

٦ - لكن : للاستدراك والتنفى نَحْوُ : لا تمنع الأشرار لكن الأخيار

٧ - بل : للأضراب نَحْوُ : ما تمنح سعيد بل سعد .

مَا يُفِيدُ اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ وَهُوَ « بَلَّ وَلَا وَلَكِنْ » ، نَحْوُ :  
« جَاءَ سَلِيمٌ لَا خَلِيلٌ » ، وَأَمَّا « أَمَّ - وَأَوْ » ، فَتُفِيدُكَانَ نَارَةً اشْتِرَاكَهُمَا  
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى - وَنَارَةً اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ <sup>(١)</sup>

وَالْمَطْفُ لَا يَسْتَلْزِمُ الْوِفَاقَ بَيْنَ الْمُتَعَاظِفِينَ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ .  
وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَيَجُوزُ اخْتِلَافُهُمَا . فَتُطْفُفُ النَّكْرَةُ عَلَى الْمَرْفَعَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ  
سَعْدٌ وَرَجُلٌ » ، وَالضَّمِيرُ عَلَى الظَّاهِرِ . نَحْوُ : « جَاءَ سَلِيمٌ وَأَنَا » ، وَالظَّاهِرُ عَلَى  
الضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « مَا جَاءَ إِلَّا أَنْتَ وَسَعِيدٌ » . غَيْرَ أَنَّ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ  
الْمَرْفُوعَ . وَالضَّمِيرَ الْمُسْتَرَلَّ لَا يُمْطَفُ عَلَيْهِمَا إِلَّا بَعْدَ تَوَكُّدِهِمَا بِالضَّمِيرِ  
الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ » . وَقَدْ أَنْتَ وَعَمْرُو ، أَوْ بَعْدَ أَنْ

٨ — لَا : لَفَنِي نَحْوُ : جَالِسِ الْمُؤَدِّينَ لَا السَّفَهَاءَ

٩ — حَتَّى : لَفَايَةَ نَحْوُ : سَافِرِ الْمَلِكِ حَتَّى حُلَّتِيهِ

(١) فِي قَوْلِكَ « جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو » تَرَى أَنَّ الْمُطَوَّفَ قَدْ شَارَكَ الْمُطَوَّفَ عَلَيْهِ فِي  
الْأَعْرَابِ وَهُوَ الْمَشَارَكَةُ الْفُضْلِيَّةُ ، وَفِي الْحُجِيِّ وَهُوَ الْمَشَارَكَةُ الْمَنْعِيَّةُ . وَفِي قَوْلِكَ « جَاءَ  
زَيْدٌ لَا عَمْرُو » تَرَى أَنَّ الْمُطَوَّفَ قَدْ شَارَكَ الْمُطَوَّفَ عَلَيْهِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ وَأَمَّا  
الْحُجِيُّ الثَّابِتُ لِلْمُطَوَّفِ عَلَيْهِ فَهُوَ مُنْفِيٌّ عَنْهُ . وَأَمَّا « أَوْ - وَأَمْ » ، فَذَا كَانَتْ لِلْأَعْرَابِ  
أَيَّ الْمَدَوَّلِ عَنِ الْمُطَوَّفِ عَلَيْهِ إِلَى الْمُطَوَّفِ فَهُمَا لِقَشْرِيكَ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ نَحْوُ :  
« لَا يَنْهَبُ زَيْدٌ أَوْ لَا يَنْهَبُ عَمْرُو » وَنَحْوُ « أَذْهَبَ زَيْدٌ أَمْ أَذْهَبَ عَمْرُو » وَإِلَّا فُهِمَا  
لِقَشْرِيكَ فِي الْفُظْظِ وَالْمَعْنَى مِمَّا نَحْوُ « خَذَ الْقَلَمَ أَوْ الْوَرَقَةَ » وَنَحْوُ « أَزِيدُ جَاءَ أَمْ عَمْرُو »  
نَحْوُ « إِذَا تَكَرَّرَتْ لِلْمُطَوَّفَاتِ فَانْ كُنِ الْعَاظِفُ يَقْنَضِي التَّرْتِيبَ نَحْوُ « جَاءَ  
زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرُو ثُمَّ بَكْرٌ » فَكُلُّ وَاحِدٍ مُطَوَّفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَإِلَّا فَكُلُّهَا مُطَوَّفَةٌ عَلَى  
الْأَوَّلِ فِي الصَّحِيحِ

يفصل بَيْنَ المطوف والمطوف عليه فاصِلٌ . نحو : « مَا أَشْرَ كُنَّا  
 . وَلَا أَبَاؤُنَا » . وإذا عُطِفَ على الضمير المجرور وجب إعادة الجار حرفاً  
 كان أو اسماً . نحو : فقالَ لَهَا وللأَرْضِ . ونحو : « مَرَرْتُ بِكَ وَبِسَعِيدٍ <sup>(١)</sup>  
 وَبِعُطِفَ الفعلُ عَلَى الفعلِ بِشَرَطِ أَنْ يَتَّحِدَا زَمَاناً ، سَوَاءً اتَّفَقَا فِي  
 الصَّيْغَةِ . نحو : « قَامَ وَقَعَدَ » و « يَنْظِمُ وَيَنْثُرُ » أمْ اخْتَلَفَا . نحو : « إِنْ  
 اجْتَهَدَ أَخُوكَ نَجَحَ وَيَنْقُدُّ » . وبُعُطِفَ الاسمُ عَلَى الفعلِ وبالعكس بشرط  
 أَنْ يَكُونَ الاسمُ مُشْتَقّاً لِيَصِحَّ تَأْوِيلُهُ بِالْفِعْلِ . أو تَأْوِيلُ الفِعْلِ بِاسْمِ  
 مُشْتَقٍّ . نحو : هَذَا كَاتِبٌ وَيَقْرَأُ - أو يَقْرَأُ وَكَاتِبٌ . وَتُعْطَفُ الْجُمْلَةُ عَلَى  
 الْمَفْرُودِ وبالعكس . بشرط صِحَّةِ تَأْوِيلِ الْجُمْلَةِ بِمَفْرُودٍ . نحو : أَخُوكَ عَالِمٌ  
 وَقَدْرُهُ رَفِيعٌ ، أو : قَدْرُهُ رَفِيعٌ وَعَالِمٌ  
 وَيَقَعُ الْمُطَفُّ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ بِشَرَطِ اتِّفَاقِهِمَا فِي الْخَبَرِيَّةِ وَالْإِنْشَائِيَّةِ  
 عَلَى أَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ اتِّفَاقُ الْجُمْلَةِ التَّمَاظُفَةِ فِي الْاسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ . نحو :  
 « زَيْدٌ قَائِمٌ وَعَمْرٌو قَاعِدٌ » و « قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرٌو »

### ﴿ تَنْبِيْهٌ ﴾

يَجُوزُ حَنْفُ الْعَاطِفِ وَحْدَهُ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 كَيْفَ أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ بِمَا يَفْرَسُ الْوَدُ فِي فَوَادِ الْكَرِيمِ  
 نَى - وَكَيْفَ أَمْسَيْتَ (وَهُوَ قَلِيلٌ)

(١) الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً يجوز المطف عليهما  
 بدون هذا الشرط فيقال « رأيتك وزيداً ، وما فاز إلا أنت ويوسف »

## ﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ      وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقِلَّةِ الْعَدَدَا

| الكلمة        | إعرابها  |
|---------------|--|
| قد يدرك المرء | قد حرف تقييد . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمه . المرء فاعل مرفوع بالضمه   |
| بعد اليأس     | بعد ظرف زمان متعلق بـيدرك منصوب بالفتحة . اليأس مضاف إليه مجرور بالكسرة  |
| حاجته         | حاجة مفعول به منصوب بالفتحة . والهاء مضاف إليه مبنى على الضم في محل جر   |
| وقد يبذل      | أو او حرف عطف . قد حرف تقييد . يبذل فعل مضارع مبنى للجهول مرفوع بالضمه . وتائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المرء |
| بعد القلة     | بعد ظرف زمان متعلق بـيبذل منصوب بالفتحة . القلة مضاف إليه مجرور بالكسرة  |
| العددا        | مفعول به ثان منصوب بالفتحة . والألف للاطلاق حرف  |

## ﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ في عمل شبه الفعل . والفعل الجامد . واسم الفعل ﴾

إعلم أولاً أنَّ الفعلَ قسمانِ : مُتَصَرِّفٌ . وَجَامِدٌ . فالتصريفُ ما اختلفتْ بِنْيَتُهُ لِاِخْتِلَافِ زَمَانِهِ « كَجَلَسَ » ، وَالجَامِدُ مَا لَمْ يَنْتَهِ



واحدًا « كنتم . وبئس » (١)

وَلَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ سَوَاءٍ كَانَ مُتَصَرِّفًا أَوْ جَائِدًا مِنْ عَمَلٍ فِي  
مَعْمُولٍ مَلْفُوظٍ بِهِ . نحو : « قَامَ سَلِيمٌ » أَوْ مُقَدَّرٍ . نحو : « جَاءَ الَّذِي  
ضَرَبْتُ » أَي - ضَرَبْتُهُ ، أَوْ مُسْتَتِرٍ . نحو : « قُمْ » أَي - أَنْتَ  
وَالْفِعْلُ الْمُتَصَرِّفُ أَقْوَى عَلَى الْعَمَلِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ مَحْذُوفًا . نحو :  
« حَمَدًا لَهُ » أَي - أَحْمَدُ حَمْدًا ، وَمُؤَخَّرًا . نحو : « سَلِيمًا ضَرَبْتُ » .  
وَأَمَّا الْجَائِدُ فَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَتَقْدِيمِهِ عَلَى الْمَعْمُولِ . نحو : « مَا أَجَلَ  
الرَّيِّحِ » ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ وَلَا تَأْخِيرُهُ وَلَا فَصْلُهُ عَنْ مَعْمُولِهِ  
وَمَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَهُوَ : الْمَصْدَرُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ  
وَاسْمُ الْمَعْمُولِ . وَالصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ . وَصِيغَةُ الْبُيَاةِ . وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ :  
يَعْمَلُ عَمَلُ فَعْلِهِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعُهُ وَيُقَالُ لَهُ ( شِبْهُ الْفِعْلِ )  
وَاسْمُ الْفِعْلِ يَعْمَلُ عَمَلُ الْفِعْلِ الَّذِي سَمِيَ بِهِ مُسْتَوِيًا مَعَهُ إِلَّا فِي رَفْعِ  
الضَّمِيرِ الْبَارِزِ (٢) - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

(١) الْفِعْلُ يَجْمَدُ إِذَا دُلَّ عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى الَّتِي تَوْضَعُ لَهَا الْحُرُوفُ كَالْتَنِي فِي  
فَيْسٍ - وَالتَّرْجِي فِي عَسَى . فَسَبَبُ جُودِهِ هُوَ شِبْهُ الْحَرْفِ  
وَجُودُ الْفِعْلِ عَلَى تَوْعِينٍ : لَا زَمَ كَأَفْعَالِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ، وَعَارِضُ كَفْعْلِ التَّعْجِبِ  
الَّذِي يَجْمَدُ عِنْدَ اسْتِعْمَالِهِ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ بِمَعْنَى الْحَرْفِ فَتَقَرَّبَ عَادَ إِلَى التَّصَرُّفِ .  
(٢) شِبْهُ الْفِعْلِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعُ فَعْلِهِ الَّذِي شَارَكَهُ فِي الْإِشْتِقَاقِ يَعْمَلُ عَمَلُ ذَلِكَ  
الْفِعْلِ رَفْعًا وَنَعْبًا بِحَسَبِ مَقْتَضَاهُ مِنَ الْإِزْوَاجِ وَالتَّمْدِيدِ  
وَاسْمُ الْفِعْلِ لَا يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْبَارِزَ كَمَا يَرْفَعُهُ الْفِعْلُ ، وَلَكِنَّهُ يَرْفَعُ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ

## «المبحث الاول فى المصدر»

المصدرُ هُوَ ما دلَّ على الحَدَثِ مُجَرِّداً مِنَ الزَّمنِ . وهو أَصلُ  
جميعِ المُشتَقَّاتِ

ويكونُ لجميعِ الأفعالِ التامةِ التصرفِ ، مُجَرَّدةً كانت أو مزيَّدةً  
أما مصدرُ الثلاثيِّ : فله أو زانٌ كثيرة تُعرَفُ بالسماح<sup>(١)</sup> والرُّجوحِ  
الى كُتُبِ اللُّغةِ . نحو : فهِم . وقِيَام . وعِلْم

فإن لم يُسمعِ للفعلِ مصدرٌ ، فيُمكنُ مُراعاةُ الضوابطِ النَّحْليَّةِ الآتية :  
أولاً : ما دلَّ على حِرْفَةٍ أَنْ يكونَ على وزنِ « فِعَالَةٌ » كَتِجَارَةٌ وَكِتَابَةٌ  
ثانياً : ما دلَّ على امتِناعٍ أَنْ يكونَ على وَزنِ « فِعَال » كَشِرَاد . وإِبَاء .  
ثالثاً : ما دلَّ على اضْطِرَّابٍ أَنْ يكونَ على وَزنِ « فَعْلَان »  
كغُلَيَّان - وجَوْلَان - وطَيْرَان - وخَفَقَان

رابعاً : ما دلَّ على دَاءٍ أَنْ يكونَ على وَزنِ « فُعَال » كصُدَّاع . وزُكَّام  
خامساً : ما دلَّ على سَبَرٍ أَنْ يكونَ على وَزنِ « فَعِيل » كَرَحِيل . وذَمِيل  
سادساً : ما دلَّ على صَوْتٍ أَنْ يكونَ على وَزنِ « فُعَال » أو « فَعِيل »  
كصُرَّاح - وزَرَّير

سابعاً : ما دلَّ على لَوْنٍ أَنْ يكونَ على وَزنِ « فُعَالَةٌ » كحُمْرَةٌ

---

والضمير المستتر ، وينصب الظاهر والضمير البارز (١) القياسى ما كان له ضابط  
كلتى تنطوى تحته جميع أفرادها أو أكثرها - ويقابله السماعى وهو ما لم تذكر فيه  
قاعدة كلية مشتملة على جزئياته - بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان

وَحُضْرَةٌ. فَإِنْ لَمْ يَدُلَّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِ غَالِبًا

١ - مَصْدَرُ (فَعَل) الْمَضْمُونِ الْمَيْنِ عَلَى وَزْنِ «فُعُولَةٌ» بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْمَيْنِ  
أَوْ «فَمَالَةٌ» بِفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ «فَعَل» - كَسُوءَلَةٌ. وَنَبَاهَةٌ. وَفَصَاحَةٌ. وَكَرَمٌ

٢ - وَمَصْدَرُ (فَعَل) اللَّازِمِ الْمُفْتُوحِ الْفَاءِ الْمَكْسُورِ الْمَيْنِ عَلَى وَزْنِ  
«فَعَل» بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَيْنِ كَفَرَحَ - وَعَطَشَ - وَعَرَجَ

٣ - وَمَصْدَرُ (فَعَل) اللَّازِمِ أَيْضًا الْمُفْتُوحِ الْمَيْنِ عَلَى وَزْنِ «فُعُول»  
بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْمَيْنِ - كَجُلُوسَ - وَقَمُودَ - وَخُرُوجَ

مَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَلًّا الْمَيْنِ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَكُونُ إمَّا عَلَى «فَعَل» كَنُومٍ  
وَصَوْمٍ - أَوْ «فِمَال» كَقِيَامٍ - وَصِيَامٍ

٤ - وَمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا عَلَى وَزْنِ «فَعَل» بِفَتْحِ الْفَاءِ وَتَسْكِينِ الْمَيْنِ  
كَضَرْبٍ - وَنَصْرٍ - وَفَهْمٍ - وَفَتْحٍ

وَأَمَّا مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ قَبِيَّاسِيَّةٌ، وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْ زَانٍ تَخْتَلِفُ  
بِاخْتِلَافِ ضَمِيخِ الْأَفْعَالِ

الأول - (إِفْعَال) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَل) . نَحْوُ : أَحْسَنَ إِحْسَانًا  
وَتُحَذَفُ مِنْهُ أَلِفُ إِفْعَالٍ فِي الْأَجُوفِ وَيُمَوَّضُ عَنْهَا بَاءٌ فِي الْآخِرِ  
نَحْوُ : أَقْلَمَ . إِقَامَةً

والثاني - (تَفْعِيل) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعَل) . نَحْوُ : عَلَّمَ تَعْلِيمًا  
وَلَكِنْ تُحَذَفُ مِنْهُ بَاءُ التَّفْعِيلِ، وَيُمَوَّضُ عَنْهَا بَاءٌ فِي آخِرِ الْمُعْتَلِّ  
اللَّامِ وَجُوبًا . نَحْوُ : زَكَّى تَزْكِيَةً - وَغَالِبًا فِي مَهْمُوزِهَا (هُنَا نَهْنَهَةٌ)

ونَادراً في غيرهما. نحو: جَرَبَ تَجْرِبَةً  
والثالث - (مُفَاعَلَة - وَفَعَال) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَاعَلَ». نحو:  
جَادَلَ مُجَادَلَةً. وَجَدَّالاً. وَسَابَقَ سِبَاقًا. وَمُسَابَقَةً  
وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَثَلًا بِأَيِّمَا تَعَيَّنَ وَزْنُ مُفَاعَلَةٍ. نحو: يَأْسِرُ مِيسَرَةً  
والرابع - (فَعْلَلَةً) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَل). نحو: سَرَبِلَ سَرَبَلَةً<sup>(١)</sup>  
وأما مصادر الفعل الخماسي والسداسي فقياسية أيضاً - وتكون على  
وزن ماضيه بضم ما قبل آخره، إن كان مبدوءاً بتاء زائدة. نحو: تَقَدَّمَ  
تَقَدُّمًا. ولكن تُقَلَّبُ الألفُ ياءً وَيُكْسَرُ ما قبلها من الْمُفْعَلِ الآخرِ  
نحو: تَرَجَّيَ. تَرَجُّيًا. وتُقَلَّبُ هذه الألفُ همزةً في غير ذلك إن  
سَبَقَتْهَا أَلِفٌ. نحو: اِلْتَزَمَ. اِلْتِزَامًا. اِعْتَرَا. اِسْتِغْلَاةً  
ويُكْسَرُ ثَلَاثُهُ<sup>(٢)</sup> مَعَ زِيَادَةِ أَلِفٍ قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ  
نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا - واستفهم استفهامًا<sup>(٣)</sup>

## المبحث الثاني

﴿ في المصدر الميمي - وعمل المصدر ﴾

أَلْمَصْدَرُ الْمِيمِيُّ: مَصْدَرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ

- (١) ويجيئُهُ فِعْلَالٌ بِكسر الفاء وتسكين الميم (قياساً) إِذَا كَانَ مَضْعُفًا - نحو:  
وسوس وسوسة ووسواساً (وسماعاً) إِذَا لَمْ يَكُنْ مَضْعُفًا - نحو: دحرج دحرجة ودحرجاً
- (٢) إِذَا كَانَ مَا بَعْدَ الثَّالِثِ وَآوَاءَ قَلْبٍ يَاءً لِمُنَاسَبَةِ الْكُسْرَةِ نَحْو: اعشوشب

وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) بَفَتْحِ الْعَيْنِ : نَحْوُ : مَرَقَبَ  
وَمَلَبَّ - وَمَذْهَبَ - وَمَرْتَمَى . مَا لَمْ يَكُنْ مِثَالاً وَأَوَّيَاً صَحِيحَ اللَّامِ عَنُوفَ  
الْفَاءِ فِي الْمُضَارِعِ فَتُكْسَرُ الْعَيْنُ <sup>(١)</sup> . نَحْوُ : مَوْعِدَ - وَمَوْضِعَ  
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِ عَلَى وَزْنِ اسْمٍ مَفْعُولِهِ . نَحْوُ : مُنْطَلَقَ ، وَمُسْتَقَمَ  
وَقَدْ تَزَادَ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمُ تَاءً فِي آخِرِهِ  
وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ تَمَدُّبًا وَلِزُومًا . سَوَاءٌ كَانَ مُجْعَلًا بِأَلٍ  
أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُجَرَّدًا مِنْهُمَا . نَحْوُ : وَلَوْلَا دَفْعُ أَفِّهِ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ  
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ - وَهُوَ حَسَنُ التَّرْيِيَةِ أَبْنَاءَهُ - وَتَرَكَ الْإِهْمَالَ  
وَإِضَافَتُهُ إِلَى فَاعِلِهِ أَكْثَرُ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَفْعُولِهِ . نَحْوُ : شُكْرُكَ  
الْمَنْعَمِ وَاجِبٌ - وَخِدْمَتُكَ وَطَنُكَ غَرُّ لَكَ

وَشَرَطُ عَمَلِهِ : إِمَّا نِيَابَتُهُ عَنْ فِعْلِهِ . نَحْوُ : سَمِيًّا فِي الْخَبَرِ ، فَسَمِيًّا  
نَابَ عَنْ فِعْلِ الْأَمْرِ . وَهُوَ : اسْعَ . وَإِمَّا صِحَّةُ تَقْدِيرِهِ بِأَنَّ وَالْفِعْلَ  
الْمَاضِيَ أَوَّالَ الْمُسْتَقْبَلِ أَوْ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْحَالِيِّ - بِحَيْثُ يَصَحُّ أَنْ يَجْعَلَ مَحَلَّهُ الْفِعْلُ  
الْمُقْتَرَنُ بِأَنْ - أَوْ مَا : الْمَصْدَرِ يَتَيْنِ نَحْوُ مُصَاحِبَتِكَ الْأَدْبَاءِ <sup>(٢)</sup>

اعْتِشَابًا . وَاسْتَوْفَى اسْتِيفَاً - وَتَحَنَّفَ أَلْفَ مِنَ الْأَتْفَالِ . وَيُعْرَضُ عَنْهَا تَاءٌ  
فِي آخِرِ الْأَجُوفِ نَحْوَ اسْتِقَامَ اسْتَقَمَةً . وَاسْتَفَادَ اسْتِفَادَةً  
(١) وَشَدَّ الْمَسِيرَ وَالْجَهَى وَالرُّجْعَ وَالْمَنْطِقَ وَالْمَشِيبَ وَالْمَصِيرَ وَالْقَبِيلَ وَالْمَجْلِسَ  
بِكسرها قبل الآخر

(٢) لِأَنَّهُ يَصَحُّ أَنْ يُقَالَ يَسْجُنِي أَنْ صِلَحْتِ الْأَدْبَاءَ . إِذَا أُرِيدَ الْمَضَى . وَأَنْ  
تَصَاحِبُهُمْ إِذَا أُرِيدَ الْأَسْتِقْبَالُ ، وَمَا تَصَاحِبُهُمْ إِذَا أُرِيدَ الْحَالُ . بِخِلَافِ - نَحْوُ :  
(٢٠)

## ﴿ المبحث الثالث في اسم المصدر وعمله ﴾

إِسْمُ الْمَصْدَرِ : هُوَ مَا دُلَّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ ، وَقُصَّ عَنْ حُرُوفِ  
فِعْلِهِ يَدُونُ تَقْدِيرٍ لِلْمَحْذُوفِ . وَلَا تَعْوِضُ مِنْهُ . نَحْوُ : عَطَا  
وَنَبَاتٌ - وَعَوْنٌ <sup>(١)</sup> وَصَلَاةٌ . وَسَلَامٌ

وَيَعْمَلُ اسْمُ الْمَصْدَرِ عَمَلَ الْمَصْدَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بِشَرْطِهِ  
السَّابِقَةِ . نَحْوُ : أَنْتَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ النَّاسَ ، وَيَمِشُّرُكَ الْأَذْيَاءُ لَعْدُ مِنْهُمْ  
أَكْثَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِثَّةَ الرَّثَمَا

## ﴿ المبحث الرابع ﴾

فِي مَصْدَرَيِ الرَّمَّةِ . وَالْهَيْئَةِ . وَالْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ  
إِسْمُ الرَّمَّةِ <sup>(٢)</sup> مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً -

فَهِيَ فِيهَا الْحَقِيقَةُ - وَالْمَعْنَى شَيْءٌ جَلَّ : لَمْ يَمُتْ نِيَابَتُهُ عَنِ الْفِعْلِ وَعَدِمَ مَحْذُولُهُمْ أَنْ أَوْ مَا  
مَحْذُولُهُ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ مَفْعُولُ فَهِيَ - وَمَشَى الثَّانِي مَفْعُولُ لِفِعْلِ مَحْذُوفٍ أَيْ يَمْشِي مَشَى الْخ  
وَلَا عَمَلَ لِلْمَصْدَرِ التَّوَكُّدَ وَالْبَيِّنَ الْمَدَّ وَمَا يَرُدُّ بِهِ الْحَدُوثُ ، فَالْمَفْعُولُ بِمَعْنَاهُ الْمَذْكُورَاتُ  
مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ كَعَلِمْتُهُ تَعْلِيمًا الْحَسَابِ ، وَأَفْهَمْتُهُ إِفْهَامًا الْوَاجِبَ ، وَلَهْصُوتُ صَوْتٍ عِنْدَ لَيْبِ  
(١) ذَلِكَ بِالنَّظَرِ إِلَى أَعْطَى وَأَنْبَتِ وَأَعَانَ ، وَأَمَّا بِالنَّظَرِ إِلَى عَطَاوْنَتِ وَعَانَ فَهِيَ  
مَصَادِرُ لَا أَسْمَاءَ لَهَا - بِخِلَافِ نَحْوِ : قَتَلَ وَتَسْلِمٌ وَعَدَةٌ : لِتَقْدِيرِ الْمَحْذُوفِ وَهُوَ أَلْفٌ قَاتِلٌ  
وَقَلْبُهَا يَاءٌ لِكُسْرِ مَقْبَلِهَا فِي الْأَوَّلِ ، وَالتَّعْوِضُ مِنْهُ بِآيَاءٍ فِي الثَّانِي . وَبِالْتِمَازِ فِي الثَّلَاثِ .  
وَالْمَحْذُوفُ مِنْ تَسْلِيمٍ هُوَ الْإِلَامُ الثَّانِيَّةُ ، وَمِنْ عَدَةٍ هُوَ الْوَاوُ

(٢) الرَّمَّةُ - إِنَّمَا تَكُونُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلِ الْجَوَارِحِ الْحَسِيَةِ لِمَا يَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ

نحو : أَخَذَهُ أَخَذَةً - وَنَظَرَهُ نَظَرَةً

ويكونُ على وزنِ (فَعْلَةٍ) إذا كانَ الفعلُ ثَلَاثِيًّا - فَإِنْ كَانَ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ . نحو : انْطَلَقَ انْطِلَاقَةً واستَفْهَمَ اسْتِفْهَامَةً - فَإِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتِ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّفَةِ . نحو : دَعَا دَعْوَةً وَاحِدَةً . واستَمَالَ اسْتِمَالَةً لَا غَيْرُ

واسمُ الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ . نحو : لَا تَنْشِ مَشِيَّةَ الْمُخْتَالِ . وَخَبِرْتُهُ خَبْرَةَ الْحَكِيمِ وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَةٍ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثَلَاثِيًّا - وَلَا صِيغَةً لِلْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

وقد تكونُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْهَيْئَةِ بِالْوَصْفِ - أَوْ بِالْإِضَافَةِ . نحو : نَشْدٌ نَشْدَةٌ لَطِيفَةٌ . وَأَجَابَ إِمَابَةً شَرِيفَةً . وَتَفَتَّ التَّفَاتَةُ الطَّبْنِي وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِي : هُوَ اسْمٌ تَلَحُّقُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ مُرَدِّفَةٌ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ <sup>(١)</sup> لِلدَّلَالَةِ عَلَى صِفَةٍ فِيهِ

وَيُصَاغُ إِمَامًا مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ : مِثْلُ عَالِمِيَّةٍ - أَوْ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ :

الباطني : كَالْعِلْمِ - وَالْجَهْلِ - وَالْجَبَنِ . أَوِ الصِّفَةِ الثَّابِتَةِ كَالْحَسَنِ - وَالْكَرَمِ - وَالْبَخْلِ . (١) وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَا تَلَحُّقُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ مُرَدِّفَةٌ بِنَاءِ التَّأْنِيثِ يَكُونُ مَصْدَرًا صَّنَاعِيًّا . إِلَّا إِذَا لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ لَفْظًا أَوْ تَحْدِيرًا . فَانْ ذَكَرَ الْمَوْصُوفُ . أَوْ قُدِّرَ أَوْ نُورِيَ - فَهُوَ اسْمٌ مَنْسُوبٌ لَا غَيْرَ .

مثل مَعْفُورَةٍ - أو من أَفْعَلَ التَّفْضِيل : مثل أَرْجِيَّةٌ وَأَسْبَقِيَّةٌ - أو من الاسم الجامد : مثل إِنْسَانِيَّةٌ وَحَيَوَانِيَّةٌ . وَكَيْفِيَّةٌ - أو من اسم العلم : مثل عُثْمَانِيَّةٌ . أو من المصدر : مثل إِسْنَادِيَّةٌ . أو من المصدر الميمي : مثل الْمَصْدَرِيَّةٌ . وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ <sup>(١)</sup>

## ﴿نموذج اعراب﴾

لِلدَّهْرِ لَوْ كُنْتَ تَذَرِي هَوْلَ مَنْطِقِهِ وَعَظُّهُ تَرُدُّهُ الْآصَالُ وَالْبُكْرُ

| الكلمة            | إعرابها   |
|-------------------|---|
| لِلدَّهْرِ        | جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم  |
| لَوْ كُنْتَ       | لو حرف شرط غير جازم للامتناع . كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب وجملة كان فعل الشرط والتاء اسم كان مبني على الفتح في محل رفع                       |
| تَذَرِي           | فعل مضارع بمعنى تعرف مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان . وجواب الشرط محذوف دل عليه المقام |
| هَوْلَ مَنْطِقِهِ | هول مفعول به منصوب بالفتحة . منطلق مضاف إليه مجرور بالكسرة  |
| وَعَظُّهُ         | منطلق مضاف والماء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة  |
| تَرُدُّهُ         | فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والماء مفعول به  |
| الْآصَالُ         | فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة   |
| وَالْبُكْرُ       | معلول على الآصال مرفوع بالضمة الظاهرة   |

(١) واعلم أن المصدر ومرته ونوعه واسمى الزمان والمكان واسم الآلة أسمه

موصوفة . وسائر المشتقات صفات



## ﴿ تطبيقات على أنواع المصادر ﴾

الأدب زينة في الغنى . كثر عند الحاجة . عون على المروءة . صاحب في المجلس . مؤنس في الوحدة

فاحسن أن يمتد المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر  
سئل بعض الحكماء - أى الأمور أشد تأييداً للعقل . وأيتها أشد إضراراً به .  
قال : أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء . مشاورة العلماء . وتعمير الأمور . وحسن  
التثبت - وأشدّها إضراراً به ثلاثة أشياء : التسرع . والتهاون . والاستبداد  
إنا لى زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحسان وإجمال  
رب أدخلني مسخلاً صدق وأخرجني مخرج صدق واجل لي من لدنك سلطاناً نصيراً  
ما أرى الفضل والتكرم إلا كفكك النفس عن طلاب الفضول  
قال حكيم : المؤمن صبور شكور . لا تمام ولا مقتاب ولا حسود ولا حقود ولا  
مختال - يطلب من الخيرات أعلاها . ومن الأخلاق أسناها . هو لا يرد سائلاً . ولا  
يبيخل بمال . متواصل المم . مترادف الاحسان . وزان لكلامه . خزان لسانه .  
محسن عمله . مكثرفى الحق أمله . ليس يهتلب عند الفزع . ولا يثوب عند الطمع .  
مؤنس للقراء . رجم بالصفاء .

إذا كن إكرامى صديقى واجباً  
فإكرام نفسى لا محالة أوجب  
بضرب بالسيوف رؤوس قوم  
أزلنا هامهن عن القيل  
ضعيف التكاية أعداءه  
يخال الفرار براخى الأجل  
إذا صحّ عون الخلق المرء لم يجد  
عسيراً من الآمال إلا ميسراً  
ذكرك الله عند ذكرٍ سواه  
صارفٌ عن قوادك الغفلات

## ﴿المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله﴾

إِسْمُ الْفَاعِلِ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ - أَوْ قَامَ بِهِ : عَلَى قَصْدِ التَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِ عَلَى وَزْنِ ( فَاعِل ) . نَحْوُ : كَاتِبٌ - وَكامل ولكنْ تُقْلَبُ عَيْنُهُ هَمْزَةً إِنْ كَانَتْ فِي الْمَاضِي أَلْفًا نَحْوُ : قَاتِلٌ وَخَائِبٌ وَتُحَذَفُ لَامُهُ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ نَاقِصًا كِدَاعٍ وَرَاكِمٍ وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِ عَلَى وَزْنِ مُضَارَعَةٍ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكسر مَاقْبِلِ آخِرِهِ . نَحْوُ : مُحْسِنٌ . وَمُتَعَلِّمٌ وَتُنْقَلُ كسْرُهُ إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ لِلْفِعْلِ أَجُوفٌ مُعْلَانًا نَحْوُ : مُقِيمٌ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ الْمُتَعَدِّي - وَاللَّازِمَ . سِوَاهُ كَانَ مُعْلَى بِأَلٍ - أَوْ مُضَافًا . أَوْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةُ فَإِنْ كَانَ فِيهِ (أَلٍ) عَمَلٌ بِلا شَرْطٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَوْمْ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يُعْتَمَدَ عَلَى نَفْيِ أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . نَحْوُ : أَنْتَ الْعَارِفُ قَدْرَ الْإِنْصَافِ وَمَا مَرِيدُ صَدِيقِكَ ضَرَرَكَ ، وَهَلْ طَالَبُ أَخَوِكَ شَيْئًا ، وَالْحَقُّ قَاطِعٌ سَيْفُهُ الْبَاطِلَ . وَمَا مَطِيعُ الْجَاهِلِ تُنْصَحُ الطَّيِّبُ . وَالسَّكْرَتُمْ سِرٌّ إِخْوَانُهُ مَحْبُوبٌ - وَتَمْتَنِعُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى فَاعِلِهِ وَإِذَا أُريدَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِ الْمُتَعَدِّي إِفَادَةُ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْنِيهِ حَوْلَ قِيَاسًا إِلَى إِحْدَى صِيغِ الْمُبَالَغَةِ

وهي : كثيرة ، والمَشهورُ منها - فَمَالٌ - وَمِفْعَالٌ - وَفَعُولٌ  
وَفَعِيلٌ - وَقِيلَ نحو : شَرَّابٌ ، وَمِهْزَارٌ ، وَصَبُورٌ ، وَعَلِيمٌ ، وَحَذِرٌ ، وَقَظٌ  
وهي لَعْمَلٌ عَمَلٌ اسمُ الْفَاعِلِ الْمُحَوَّلَةِ عَنْهُ بِشَرْطِهِ . نحو : لَا تَكُنْ  
جَزُوعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَإِنَّ اللَّهَ مَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ . وَالْمَاقِلُ تَرَكَ  
صُعْبَةَ الْأَشْرَارِ

## ﴿ تموزج اعراب على عمل اسم الفاعل ﴾

الفارسُ نَاهِبٌ جَوَادُهُ الْأَرْضَ

| الكلمة | إعرابها   |
|--------|---|
| الفارس | مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره |
| ناهب   | خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة                        |
| جواده  | فاعل لاسم الفاعل قبله وهو مضاف والماء مضاف إليه         |
| الأرض  | مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة              |

## ﴿ ١ - تمرين ﴾

بين اسم الفاعل المائل - والغير العامل  
أَنَا الشَّاكِرُ نَعْمَتِكُمْ - وَلَسْتُ بِالْمُلَاحِذِ فَضْلِكُمْ .

وعاجزُ الرَّأْيِ مِضْيَاعُ لِعَرَصَتِهِ      حقٌ إِذَا طَلَّتْ أَمْرُ عَائِبِ الْقُنْدَرَا  
وما أَنَا خَلْقٌ أَنْ تَحِينُ مَنِيتِي      ولا رَاهِبٌ مَا قَدِ يَجِيئُ بِهِ الْعَرَا  
ولست بِمُسْتَبَقٍ أَخَا لَا تَلَمُّ      على شَمْتٍ ؟ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبِ

## ﴿ ٢ - تموين ﴾

بين أسماء الفاعلين وصيغ المباعدة  
 ما عاش من عاش مفعوماً خيالياً ولم يموت من يكن بالخير مذكوراً  
 وقال علي : ما المبلى الذي اشتد به البلاء بأحوج الى العطاء من المافي الذي  
 لا يأمن البلاء . كل مبنول ملول . وكل ممنوع مرغوب فيه . المرء مخبوء تحت  
 لسانه . حبك الأوطان من الأيمان

ولست بمفراح اذا الفخر سرى ولا جازع من صرفه المتقلب  
 لا يجيد المعول فرحاً . ولا الفضوب سروراً . ولا اللول صديقاً . ولا يخلو المرء  
 من ودود يمدح . وعدو يمدح . ولا يكن الخازم جزعاً عند الشدائد

## ﴿ المبحث السادس في اسم المفعول ﴾

اسمُ المفعول : اسمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ  
 لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ  
 وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ ( مَفْعُول ) نحو : مَنْصُور - وَمَعْلُوم  
 وَتَحْدَفُ مِنْهُ وَاوُ ( مَفْعُول ) إِنْ كَانَ فِعْلُهُ أَجُوفَ مُعَلَّاً : نحو : مَقُولُ <sup>(١)</sup>  
 وَمَبْيُوعُ <sup>(٢)</sup> وَتَقْلِبُ هَذِهِ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي لَامِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصاً : نحو :  
 صَرَعِي - وَمَرَضِي <sup>(٣)</sup>

- 
- (١) أصله مَقُول - قلت ضمة الواو الى التلقف ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء  
 الساكنين (٢) أصله مَبْيُوعَ قلت الضمة الى الباء ثم قلبت كسرة ثم حذفت الواو  
 الثانية (٣) أصله مَرَضَوِي اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون  
 قلبت الواو ياءً وادغمت الياء في الباء ثم قلبت الضمة كسرة

وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ يَفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ :  
 مُخْسِنٍ - وَمُتَعَلِّمٍ  
 وَلَا يُؤْخَذُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَّا إِذَا كَانَ نَائِبًا فَاعِلَهُ  
 ظَرْفًا أَوْ مُصَدَّرًا (مُتَصَرِّفِينَ مُخْتَصِينَ) أَوْ جَارًا وَمَجْرورًا . نَحْوُ : مَا مُجْتَمَعٌ  
 الْيَوْمَ : وَهَلْ مُحْتَفِلٌ احْتِفَالٌ عَظِيمٌ ، وَأَنْتَ مَفْرُوحٌ بِمَحْضُورِكَ  
 وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلُ فَعْلِهِ الْمُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ  
 اسْمِ الْفَاعِلِ . نَحْوُ : أَنْتَ الْمُحْمَدُودُ فِعْلُهُ ، وَمَا مَذْمُومٌ صَدِيقُكَ  
 وَتَقَلَّبُ عَيْنُهُ أَلْفًا بَعْدَ تَقَلُّبِ فَتَحَتِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ أَجُوفًا  
 مُلَاءً . نَحْوُ : مُقَامٌ - وَمُسْتَفَادٌ <sup>(١)</sup>

## المبحث السابع في الصفة المشبهة

الْصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ : هِيَ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِ الثَّلَاثِ لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى الثَّبُوتِ . وَالِدَوَامِ <sup>(٢)</sup>

- (١) تنبيه : يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغتان وهما ( فاعول .  
 وفعل ) فتارة تكونان بمعنى الفاعل كصبور ومريض . وتارة بمعنى المفعول كرسول  
 وجريح . وكلتا هما سامعتان - فإذا كانت فاعول بمعنى الفاعل . وفعل بمعنى المفعول  
 يستوى فيهما المذكر والمؤنث مع ذكر الموصوف فيقال رجل صبور - وأمرأة صبور  
 ورجل جريح وأمرأة جريح - فإذا لم يذكر الموصوف لحقتها التاء عند إرادة المؤنث  
 فنقول رأيت جريحاً للمذكر . وجريحة للمؤنث - وكذلك إذا كانت ( فعل ) بمعنى  
 للفاعل و ( فاعول ) بمعنى المفعول نحو ناقة حلوبة . وفتاة مريضة  
 (٢) فإن أريد بها حدوث حولت إلى وزن اسم الفاعل - نحو : ضائق وسائد

١ - وتكونُ من باب (فَرَحَ) على ثلاثة أوزانٍ  
فَعَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ - أَوْ فَرَحَ نَحْوُ : ضَجَرَ - وَبَطَرَ (وَمُؤَنَّتْه فَعَلَةٌ)  
وَأَفْضَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ - أَوْ حَلِيَةٍ - أَوْ لَوْنٍ . نَحْوُ : أَخَذَبَ  
وَأَحْوَرَ - وَأَبْيَضَ ، (وَمُؤَنَّتْه فَعَلَاءُ)  
وَفَعَلَانٌ - لِمَا دَلَّ عَلَى خُلُوءٍ أَوْ امْتِلَاءٍ . نَحْوُ : عَطَشَانٌ - وَشَبَعَانٌ  
(وَمُؤَنَّتْه فَعِلٌ)

٢ - وتكونُ من باب (كَرُمَ) على أوزانٍ شَتَّى أشهرُهَا : فَعِيلٌ  
وَفُعَالٌ . وَفُعَالٌ . وَفَعَلٌ . وَفَعِلٌ . وَفَعْلٌ . نَحْوُ : عَظِيمٌ . وَشَجَاعٌ . وَجَبَانٌ  
وَبَطْلٌ . وَشَهْمٌ . وَصَلْبٌ  
وَكُلٌّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ صِفَةٌ  
مُشَبَّهَةٌ . نَحْوُ : شَيْخٌ ، وَأَشِيبٌ ، وَكَيْسٌ ، وَغَفِيفٌ .

في ضيق وسيد ، اما إن أريد باسم الفاعل أو المفعول الثبوت فلا يغير لفظهما لكن  
يطلقان حكم الصفة المشبهة في العمل نحو : هذا طاهر القلب ومحمود المقاصد  
واعلم ان الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق (من جهة اللفظ) فان  
اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل دائماً . والصفة على أوزان آخر . ولا تكون الا من  
الثلاثي اللازم وهو يكون من الثلاثي وغيره ومن المتعدي واللازم ، ومن (جهة المعنى)  
فان اسم الفاعل يكون لأحد الازمنة الثلاثة . والصفة لمجرد ثبوت الحدث ، ولا نظر  
فيها للحدث - فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل .  
واذا أريد من الصفة الحدث غيرت الى اسم الفاعل - ومن (جهة العمل) فيجوز  
تقديم معموله عليه . ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبداً كما أنه لا يكون الا سببياً .  
أى متصلاً بضمير موصوفها

وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله . نحو : هو مطمئن  
البال ، ومستقيم الأخلاق ، وممتدل القامة  
وهي ترفع مفعولها على الفاعلية ، عاملة عمل اسم الفاعل  
للمتدلي لواحد  
وتنصبه على شبه المفعولية إن كان معرفة - وعلى التمييز إن  
كان نكرة

وتجزمه على الإضافة (معرفة كان أو نكرة) . نحو : أنت حسن  
سلوكك - ورفيع قدر أيتك - وحسن خلقك - ونقي السيرة  
غير أنه يتمتع الجر إذا كانت الصفة بآل وليست مشتاة ولا  
مجنوعة جمع مذكر سالما - ومفعولها خاليا من أل . ومن الإضافة إلى  
المحلى بها ، فلا يصح أن يقال : أنت الرفيع قدر ، ولا القوي قلب (بالجر)  
واعلم أن اسم الفاعل واسم المفعول إذا لم يقصد منهما الحدوث  
وقصد بهما الثبوت يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل من غير تغيير  
في الصيغة . نحو : هذا طاهر القلب ، محمود المقاصد - مشرق الجبين  
مفتول الركعين ، حاد البصر

واعلم أيضا أن الصفة المشبهة لا تعمل إلا في (سببي) أي مشتمل  
على ضمير موصوفها (لفظا أو معنى) نحو : حسن وجهه . وحسن الوجه .  
أي - منه

(١) تنبيه الاسم باعتبار معناه إما (اسم عين) وهو ما يدرك بأحدى الحواس كإحدا

## ﴿ ١ - تمرين على الصفة المشبهة وعملها ﴾

كان هرون الرشيد فصيحاً . كريماً هماماً . ورعاً . أديباً فطناً . حافظاً للقرآن .  
كثير العلم بعمانيه . سليم اللؤق . صحيح التمييز . جريئاً في الحق . مهيئاً عند  
الخاصة والعامّة . طلق الحيا سديد الرأي . حسن التدبير . وكان كلامه بين المنهج  
سهل المخرج . مطرد السياق

## ﴿ ٢ - تمرين على الصفة المشبهة ﴾

مصر لطيف جوها . كريم أهلها . أحب كريم الطباع ، أما السيئ أخلاقاً فاق  
أكرهه . الكثير هما هو العظيم همة

ربّ مهزول صمين عرضه وصمين الجسم مهزول الحسب  
بقي إن البر شيء هين وجه طليق وكلام لين  
وإني لسهل ما تغير شيمتي صروف ليالي الدهر بالقتل والنقض  
طويل النجاد رفيع اللباد كثير الرماد إذا ما شتا  
(٣) اشرح ثم أعرب ما يأتي :

أنا لقوم أبت أخلاقنا شرفاً \* ان نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا  
بيض صائنا سود وقائنا \* خضر مرابنا حمر مواضينا

## ﴿ المبحث الثامن في اسم التفضيل ﴾

إسم التفضيل : اسم معنوي من المصدر على وزن (أفعل) للدلالة

وصوت . واما ( اسم معني ) وهو ما لا يدرك بإحدى الحواس كالعلم والجهل وكلامها  
إما موصوف وإما صفة ، فالموصوف هو ما دل على ذات أو شيء كرجل وصوت وعلم  
وجهل . والصفة هي ما دلت على معنى منسوب إلى ذات أو شيء نحو سليم راكب  
( في الاعيان ) وحديث مفهوم ( في المعاني )



على أن شيئين اشتراكاً في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها<sup>(١)</sup>. نحو:  
الشمس أكبر من الأرض حجماً

وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ. تَامَ النَّصْرُفُ. مُثَبَّتٌ  
قَابِلٌ التَّفَاوُتِ. مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ وَلَمْ يَجِئْ. الوصفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ  
وَيُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ هَذِهِ الشُّرُوطَ بِذِكْرِ مَصَدَرِهِ  
مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ كَلِمَةِ أَشَدَّ: أَوْ<sup>(٢)</sup> أَكْثَرَ وَنَحْوَهُمَا. مِمَّا يَدُلُّ  
عَلَى الْكَثْرَةِ. نَحْوُ: إِبْرَاهِيمَ أَكْثَرُ النَّاسِ اسْتِخْرَاجًا لِلْمَعَادِنِ وَأَوْسَعُهُمْ  
اِخْتِبَارًا بِخَوَاصِّهَا، وَعَلَى أَقْوَى مُدَافَعَةٍ مِنْ أَخِيهِ. وَسَلِمَ أَكْثَرُ اِبْتِهَاجًا  
بِنَتِيجَةِ عَمَلِهِ.

وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ أَيْضًا. نَحْوُ: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِي  
وَلَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

الحالة الأولى - أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ ، فَيَجِبُ  
فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَتَنْكِيرُهُ ، وَالْإِتْيَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ  
عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمِنْ . نَحْوُ: الْمَالِمُ أَعْلَى مَقَامًا مِنَ الْفَنِيِّ ، وَالصَّنَاعَاتُ فِي  
الْمَغْرِبِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي الْمَشْرِقِ .

- 
- (١) وقد يصاغ للدلالة على أن شيئاً في صفة زاد على آخر في صفة - نحو :  
الصيف أحر من الشتاء ، والمسل أحلى من الخلل . وقد يراد به معنى اسم الفاعل  
نحو ربكم أعلم بكم - ونحو : بئس الخلق أهون على الله . أى هين عليه تعالى .  
ولا يكون إلا على وزن (أفعل) ، وتند (خير وشر) دائماً - و (حب) قليلاً  
(٢) أى متصلين باسم التفضيل ، ويفتقر فصلهما منه بعمول أفعل نحو : الطماء

الحالة الثانية - أن يكون مُحلِّي بَالٍ، فَتَجِبُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ مُطَابَقَتُهُ  
لِمُفَضَّلٍ وَعَدَمُ الْإِتْيَانِ بَعْدَهُ بِالْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ مَجْرُوراً بِـ (١١). نحو: هَذَا  
لَا صَفْرَ، وَهَذَانِ الْأَصْفَرَانِ. وَهُوَ لَا إِلَّا صَفْرُونَ، وَهَذِهِ الصُّفْرِي. وَهَكَذَا  
الحالة الثالثة - أَنْ يَكُونَ مُضَافاً، إِلَى نَكْرَةٍ. وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ  
إِفْرَادُهُ وَتَذَكُّيرُهُ. وَمُطَابَقَةُ النِّكَرَةِ لِلْمَوْصُوفِ إِفْرَاداً وَتَذَكُّيراً  
وغيرهما. نحو: سَعْدٌ أَعْظَمُ رَجُلٍ، وَالْمُحَمَّدَانِ أَعْظَمُ رَجُلَيْنِ، وَالْمُحَمَّدُونَ  
أَعْظَمُ رَجَالٍ، وَمَرْيَمُ أَعْظَمُ امْرَأَةٍ، وَالْمَرْيَمَانِ أَعْظَمُ امْرَأَتَيْنِ. وَالْمَرْيَمَاتُ  
أَعْظَمُ نِسَاءٍ

الحالة الرابعة - أَنْ يَكُونَ مُضَافاً إِلَى مَعْرِفَةٍ: فَإِنْ قَصِدَ بِهِ زِيَادَةُ  
الْمُفَضَّلِ عَلَى الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا. نحو: التَّائِدُونَ  
أَفْضَلُ الرِّجَالِ - أَوْ أَمَّا ضَلُّهُمْ وَمَرْيَمُ أَفْضَلُ النِّسَاءِ أَوْ فَضْلَاهُنَّ وَهَلَمْ جَرّاً  
وَإِنْ لَمْ تُقْصَدْ زِيَادَةُ الْمُفَضَّلِ عَلَى الْمُفَضَّلِ عَلَيْهِ لَعَيَّنَتِ الْمُطَابَقَةُ. نحو:  
شَوْقِي وَحَافِظُ أَكْبَرَا الشُّعْرَاءِ. وَيُوسُفُ أَجْمَلُ إِخْوَتِهِ

وَلَا بُدَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مَلَا حِظَةِ السَّمَاعِ الَّذِي يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ  
وَهُوَ يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْمُسْتَقَرَّ (كَثِيراً). نحو: أَبُو بَكْرٍ أَصْدَقُ النَّاسِ،

أَحَقُّ بِالْأَكْرَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُمَا عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ  
نَحْوُ: أَخْوَكُ مِنْ أَعْقَلٍ. وَلَا يَجُوزُ حَنْفُهُمَا إِلَّا إِذَا دُلَّ عَلَيْهِمَا دَلِيلٌ - نَحْوُ: أَنَا أَكْثَرُ  
مِنْكَ مَالاً وَأَعَزُّ فَرّاً. أَيْ مِنْكَ

(١١) أَيْ الْجَارَةُ لِلْفَضْلِ عَلَيْهِ، أَمَّا الْجَارَةُ لِتَعْدِيهِ فَتَأْتِي بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ:

فَهِيَ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ \* وَهِيَ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ

وَيَرْفَعُ الْأَسْمَ الظَّاهِرَ (قَلِيلًا). نحو: هَذَا أَشْرَفُ مِنْهُ أَخُوهُ. إِلَّا إِذَا صَحَّ أَنْ يَحْمَلَ حَمْلَهُ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ. وَوَقَعَ بَعْدَ نَكْرَةٍ تَقْدِمُ عَلَيْهَا نَفْيٌ أَوْ نَهْيٌ أَوْ اسْتِفْهَامٌ، وَكَانَ مَرْفُوعُهُ أَجْنَبِيًّا<sup>(١)</sup> مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ فَيُطْرَدُ رَفْعُهُ الظَّاهِرُ. نحو: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ، وَلَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ، وَهَلْ أَحَدٌ أَسْرَعَ فِي يَدِهِ الْقَلَمُ مِنْهُ فِي يَدِ خَالِدٍ

وَلَا يَنْصِبُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ الْمَفْعُولَ بِهِ لَفْظًا، وَلَكِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِالْعَرَفِ فَيَنْصِبُهُ مَحَلًّا. نحو: هُوَ أَفْرَى لِلضَّيْفِ

### ﴿ تَمَرِينَ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ وَعَمَلُهُ ﴾

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان: صف لي جريراً. والفرزدق. والأخطل - قال:

يا أمير المؤمنين: أما أعظمهم غرراً. وأبعدهم ذكراً. وأحسنهم عنراً. وأسيرهم مثلاً. وأقلهم غزلاً، البحر الطامى إذا زخر. والسامى إذا اخطر. الفصيح اللسان الطويل العنان. فالفرزدق

وأما أحسنهم نعتاً. وأمدحهم بيتاً. وأقلهم فوتاً، الذي إذا هجا وضع. وإذا منح رفع. فلا أخطل

وأما أغزرم بحراً، وأفهمهم شعراً. وأكثرهم ذكراً. الأغر الأبلق. الذي إن طلب لم يسبق. وإن طلب لم يلحق (نجير بر) وكلهم ذكي الفؤاد. رفيع العباد. وارى الزناد وللکف عن شتم اللثيم تکرماً أضر له من شتمه حين يشتم ما من حديقه أجل فيها الزهر منه في حديقتهكم. لم أر رجلاً أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك

(١) المراد بالرفوع الأجنبى هنا هو الذى لم يعمل بضمير الموصوف

## ﴿نموذج اعراب﴾

مَا عَلِمْتُ أَمْرًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْبَذْلِ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا بْنَ سِنَانٍ

| الكلمة     | إعرابها  |
|------------|--|
| ما         | حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الاعراب                                   |
| علمت       | علم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بباء الفاعل مبنية على الضم في محل رفع فاعل |
| امراً      | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره   |
| أحب        | صفة ( امرأ ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره                                     |
| اليه       | جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من ( البذل ) بعده                                |
| البذل      | فاعل ( أحب ) مرفوع بالضم الظاهرة في آخره                                       |
| منه        | جار ومجرور متعلقان بأحب  |
| إليك       | جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الهاء في منه                                  |
| يا بن سنان | حرف نداء . وابن منادى منصوب . وهو مضاف وسنان مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة   |

## ﴿المبحث التاسع﴾

﴿ في أسماء الزمان - والمكان - والآلة ﴾

إِسْمًا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ - اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانٍ

لِلْفِعْلِ . أَوْ مَكَانِهِ

وَيُصَاغَانِ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ ( مَفْعَل ) إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ مَضْمُومَ الْعَيْنِ . أَوْ مَفْتُوحَهَا . أَوْ مِنَ النَّاقِصِ مُطْلَقًا . نَحْوُ : مَرَّيْ . وَمَوْقِي

وَمَشَوِي . وَمَيْقَظ . وَمَنْصَر . وَمَخْظ .

وعلى وزن (مَفْعِل) إذا كان المضارعُ صَحِيحَ الآخر . مكسورَ العين  
أو كانَ مثلاً صَحِيحَ الآخر . نحو مَجْلِس ، وَمَوْعِد ، وَمَوْجِل<sup>(١)</sup>  
وَيَصَاغَانِ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزن اسمِ المفعول . نحو : مُتَقَنَّ  
وَمُدْحَرَج . وَمُعْتَمِد . وَمُسْتَخَرَج

وَلَا عَمَلٌ لِأَسْمَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

واعلم أنَّ صِيغَةَ الزَّمَانِ - وَالْمَكَانِ - وَالْمَصْدَرِ - وَالْمَفْعُولِ وَاحِدَةٌ  
مِنْ غيرِ الثلاثيِّ ، وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنَ الْقِرَآنِ

وَقَدْ تَلَحُّقُ النَّهْيُ اسْمَ الْمَكَانِ سَجَاءً . نحو : مَقْبَرَةٌ - وَمَيْسَرَةٌ

وكثيراً ما يُؤْخَذُ مِنَ الْأَسْمِ الْجَامِدِ اسْمُ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٍ)  
لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَثَرَةِ الشَّيْءِ بِالْمَكَانِ . نحو : مَأْسَدَةٌ ، وَمَقْنَأَةٌ ، وَمَنْفَعَةٌ  
مِنْ الْأَسَدِ ، وَالْقَنَاءِ ، وَالتَّفْنِاحِ

وَأَسْمُ الْأَلَةِ : اسْمُ مَصْنُوعٍ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ الْمُتَعَدِّيِّ لِلدَّلَالَةِ  
عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَاسِطَتِهِ - وَهُوَ نَوْعَانِ : مُشْتَقٌّ . وَجَامِدٌ

وَأَسْمُ الْأَلَةِ الْمُشْتَقِّ : لَهُ ثَلَاثَةُ أَوزَانٍ

الْأَوَّلُ - مِفْعَل . نحو : مِيزِد - وَمِقْوَد

وَالثَّانِي - مِفْعَال . نحو : مِفْتَاح - وَمِيزَان

(١) شذ المشرق والمغرب والنبث والسقط والمرفق والنخر والمجزر . والمظنة

لأن مضارعها مضموم العين .

والثالث - مفعلة . نحو : مَلَقَّة - ومَكْنَسَة  
واسم الآلة الجامد : لَا ضَابِطَ لَهُ وَليسَ لَهُ وَزْنٌ مَعِيْنٌ غَيْرُ  
السَّمَاعِ - نحو : سَيْفٍ . وَقَلَمٍ . وَسِكِّينٍ . وَقَدُومٍ -  
وَلَا عَمَلَ لِاسْمِ الْآلَةِ مُطْلَقًا

### ﴿ أسئلة ﴾

(١) ما أسما الزمان والمكان (٢) كيف يصاغان من الثلاثي المفتوح والمضموم  
المعين (٣) ومن المثال الصحيح اللام (٤) ماذا يجب في الناقص (٥) كيف يصاغ  
من غير الثلاثي (٦) هل تلحق الناء اسم المكان (٧) ما اسم الآلة ؟ كم صيغة له ؟

### ﴿ نمونج اعراب قول الشاعر ﴾

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ      فَلَا تَسْتَكْرِزُ مِنَ الصَّعْبِ

| الكلمة     | إعرابها   |
|------------|---|
| عدوك       | عدو مبتدأ مرفوع بالضم . والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر   |
| من صديقك   | من صديق جار ومجرور متعلقان بمستفاد . والكاف مضاف إليه مبنى على الفتح في محل جر  |
| مستفاد     | خير المبتدأ مرفوع بالضم   |
| فلا تستكثر | الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . لا حرف نهي جازم . تستكثر فعل مضارع مبنى على الفتح في محل جزم . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . ونون التوكيد حرف |
| من الصعب   | جار ومجرور متعلقان بالفعل تستكثر  |

## المبحث العاشر في افعال المدح والذم

هي «نعم - وحَبْذا» لإنشاء المدح، «وبئس - وساء - ولاحَبْذا» لإنشاء الذم، وهي أفعال جامدة بلفظ الماضي تُستعمل لمدح الجنس وذمه على سبيل المبالغة والمقصود من ذلك الجنس فرد يُسمى (المخصوص) بالمدح أو الذم، يُذكر مؤخرًا عنها <sup>(١)</sup> و«بئس» (مبتدأ) وهي وفاعلها (خبر) عنه. نحو: «نعم القائد ابن الوليد. وبئس الخائن نجيب». وحَبْذا الإِثْلَافُ. ولاحَبْذا الاختلافُ

ويكون فاعلُ «نعم - وبئس - وساء - واحداً من أربعة»، أولاً - يكون اسماً ظاهراً مُرفَعاً (بأل) الجنسية نحو نعم السَّلاحُ الحقُّ وثانياً - يكون فاعلها مضافاً إلى اسم مُقترن بها. نحو بئس رجلُ السوءِ نجيبٌ، أو مضافاً إلى مضافٍ إلى المقترن بها. نحو: «نعم حكيمٌ شعراءُ الجاهلية زهيرٌ»

وذلك بشرط مطابقة هذا الاسم (للمخصوص) بالمدح أو الذم في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، فيقال «نعم الرجلُ سعدٌ، ونعم الرجلان أخوك»، ونعم الرجلُ المؤمنون، ونعم المرأةُ هندٌ - الخ

(١) أي يذكر المخصوص بعد فاعلها وهو الأثر كما في الأمثلة المذكورة. وقد يذكر المخصوص قبل الجملة نحو: سليم بئس الرجل. وفي الحالة الأولى يعرب المخصوص خبراً لمبتدأ محذوف - وفي الثانية مبتدأ خبره الجملة بعده

وقد يكون الاسم الموصولُ فاعلاً لهذه الافعال . وذلك إذا قصدَ  
 به ( الجنس ) لا المهد . نحو : « نِعِمَ الَّذِي يَخْدِمُ وَطَنَهُ سَعْدٌ » و « بئسَ  
 مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ نَجِيبٌ » <sup>(١)</sup>

وثالثاً - يكونُ فاعلُ « نِعِمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » ضميراً مُستتراً <sup>(٢)</sup> مفسراً  
 بنكرة منصوبةٍ على التَّمْيِيزِ . نحو نِعِمَ زَعِيماً سَعْدٌ . وَنِعِمَ قَوْماً أَسْرَتَكَ  
 ورابعاً - يكونُ فاعلُها كلمة « مَا » النكرة التي هي بِمَعْنَى ( شَيْءٌ )  
 نحو : نِعِمَ مَا قَالَهُ صَدِيقُكَ <sup>(٣)</sup>

وَتَجْرِي « نِعِمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » مع فاعلِها مَجْرِي الفعل مع فاعله  
 الظاهر ، وإذا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً جَازَ الْخَلْقُ نَاءَ التَّأْنِيثِ بِهَا وَعَدَمُهُ  
 فَيُقَالُ « نِعِمَ الرَّجُلُ خَلِيلٌ » وَنِعِمَ - أَوْ نِعِمْتَ الْمَرْأَةُ هَهُنَا » وَجُوزَ تَأْخِيرُهَا  
 مع فاعلِها عَنِ الْخَصُوصِ فَيُقَالُ « سَلِيمٌ نِعِمَ الرَّجُلِ . وَأَخَوَاكَ نِعِمَ الرَّجُلَانِ »

(١) « أَل » الدَّخْلَةُ عَلَى فاعلِ « نِعِمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » هي التي تَفِيدُ الاستفراقَ  
 أي شمولَ الجنسِ حقيقةً ، فيقع المدح أو القم على الجنس برتبه . فيكونُ المخصوص  
 قد مدح أو ذمَّ مرتين : مرةً على سبيل الاجمال لأنه واحد من افراد ذلك الجنس  
 ومرةً على سبيل التفصيل لانه قد خص بالذكر - ولذلك يسمى ( المخصوص )

(٢) إذا كان فاعلُها ضميراً واجب أن يكون مفرداً مستتراً ، وأن تكون  
 النكرة المبيزة له مؤخراً عنه ومطابقةً للمخصوص بالمدح أو القم في الأفراد والتثنية  
 والجمع والتذكير والتأنيث

(٣) « مَا » الواصلة يَدُ نِعِمَ يَجُوزُ أَنْ تَدْنِمَ فِي مِثْلِهَا نِعِمَ نِعِمَ فَكسر عَيْنِهَا لِاتِّقَاءِ  
 السَّاكِنِينَ نَحْوُ « نِعِمَا التَّقْوَى »



و « حَبَذًا - أَوْ : لَا حَبَذًا » : يَجِبُ تَقْدِيمُهَا عَلَى الْخَصُوصِ دَائِمًا  
وهي مُرَكَّبَةٌ مِنْ « حَبَّ » فِعْلٌ مَاضٍ : وَاسْمُ الْإِشَارَةِ « ذَا »  
فَاعِلٌ لَهَا ، وَهِيَ تَلْزِمُ الْإِفْرَادَ مَعَ الْجَمْعِ . وَالْخَصُوصُ بِمَدَاهَا خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ  
مَحذُوفٍ فَيَقَالُ : « حَبَذًا جَوْ مِصْرَ . وَحَبَذًا هِنْدَ - وَحَبَذًا أَخَوَاكَ ،  
وَحَبَذًا شَقِيقَتَاكَ ، وَحَبَذًا الصَّادِقُونَ ، وَحَبَذًا الْفَاضِلَاتُ »  
وَيَجُوزُ أَنْ يَفْعَ بِمَدَاهَا تَمْيِيزٌ رَافِعٌ مَا فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ مِنَ الْإِبْهَامِ <sup>(١)</sup> .  
نَحْوُ : « حَبَذًا تَلْمِيزًا نَجِيبٌ » وَ « حَبَذًا نَجِيبٌ » تَلْمِيزًا .  
وَلَا يَلْزِمُ فِي فَاعِلٍ ( حَبَّ ) أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ  
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْخَصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَعْرِفَةً كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ  
السَّابِقَةِ - وَقَدْ يَكُونُ نَكِيرَةً مُفِيدَةً . نَحْوُ : « نِعَمَ الرَّجُلُ رَجُلٌ يُجَاهِدُ  
فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِ »

وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ النَّوَاسِخُ عَلَى الْخَصُوصِ ( إِلَّا مَعَ حَبَذًا ) سَوَاءً  
تَقْدِمُ النَّوَاسِخُ . نَحْوُ : « كَانَ نَجِيبٌ نِعَمَ الرَّجُلُ » أَوْ تَأْخِرُ . نَحْوُ : « نِعَمَ  
الرَّجُلُ ظَنَنْتُ نَجِيبًا »

(١) التَّمْيِيزُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْخَصُوصِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا مَثَلْنَا . وَقَدْ يَجْعَلُ الْمَدْحُوحُ  
فَاعِلًا « لِحَبَّ » بَدَلًا مِنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ « حَبَّ زَيْدٌ رَجُلًا » وَقَدْ يَجْرِي بِبَاءِ زَائِدَةٍ  
نَحْوُ « حَبَّ بِهِ رَجُلًا » وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ الْحَاءِ وَضَمُّهُ لِأَنَّ « حَبَّ » أَصْلُهَا  
« حَبِيبٌ » بِضَمِّ الْبَاءِ فَتَنْقَلُ حَرَكَةُ الْبَاءِ إِلَى الْحَاءِ . وَقَدْ رَوَى الْبُلُوغِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :  
قَتَلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ قَتَلْتُ  
وَقَدْ تَدْخُلُ لَا عَلَى حَبَذًا فَتَكُونُ كَبُئْسَ فِي إِثْلَاقَةِ الْقَمْعِ كَقَوْلِهِ :

وَقَدْ يُعْذَفُ الْمُخَصُّوسُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ . نَحْوُ :  
« زَارَنَا أَمِيرٌ عَظِيمٌ وَنِعْمَ الْوَارُ » أَي - وَنِعْمَ الْوَارُ الْأَمِيرُ <sup>(١)</sup>

أَلَا جَبْنَا عَظْرِي فِي الْهَوَى وَلَا جَبْنَا الْجَاهِلَ الْمَاذِلَ

(١) إِنْ وَجِبَ كَوْنُ الْمُخَصُّوسِ مَعْرُوفًا ، أَوْ نَكْرَةً مَفِيدَةً ، وَجَوَّازَ دُخُولِ التَّوَاسُخِ عَلَيْهِ مِمَّا يَثْبُتُ أَنَّهُ مُبْتَدَأُ الْجُمْلَةِ قَبْلَهُ خَيْرُهُ . وَهَذَا رَأْيُ سَيَبَوِيهِ ، وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْمُحَقِّقِينَ - عَلَى أَنَّ مِنَ النُّحَاةِ مَنْ يَظُنُّهُ خَيْرًا لِمُبْتَدَأِ مُحْذُوفٍ وَجَوِّازًا فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ فِي قَوْلِكَ « نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ » : « نِعْمَ الرَّجُلُ هُوَ زَيْدٌ »

وَقَدْ أُلْحِقَ بِهَذَا الْبَابِ فِي إِثْنَاءِ الْمَسْحِ وَالْقَمِ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مَجْرُودٍ صَالِحٍ لِلتَّعْجِيبِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ « فَعْلٌ » الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ بِأَصْلِهِ يَدُلُّ عَلَى انْتِصَالِ أَوْ الْفَرَاغِ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الْمَسْحَ أَوْ الْقَمَ نَحْوُ « كَرُمَ الْفَتَى نَجِيبٌ » وَخَبَثَ غِلَامُ الْقَوْمِ خَلِيلٌ . قَانَ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ فِي الْأَصْلِ عَلَى وَزْنِ « فَعْلٌ » حَوْلَ إِلَيْهِ . فَيَقَالُ مِنْ « عَرَفَ وَفَهُمُ » عَرَفَ الرَّجُلُ خَالِدٌ ، وَفَهُمُ الْفَتَى سَلِيمٌ غَيْرَ أَنَّهُ يُضْمَنُ مَعْنَى التَّعْجِيبِ وَلِئَلَّا جَازَ تَجْرِيدَ فَاعِلِهِ مِنْ « أَلِ » نَحْوُ « كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ » وَحَسُنَ أُولَئِكَ زَفِينًا .

## « أَجِبْ عَنِ الاسْئَلَةِ الْآتِيَةِ »

مَاشَرَطٌ فَاعِلٌ نِعْمَ وَبُئْسَ وَسَاءُ ؟ وَمِثْلُ لِكُلِّ بَيِّنَالٍ ؟ مَاذَا يَشْتَرِطُ فِي النُّكْرَةِ الْمُبْتَدَأَةِ لِلضَّمِيرِ ؟ مَعَ التَّنْبِيلِ مَا شَرَطَ مُخَصَّصٌ نِعْمَ وَبُئْسَ ؟ وَمَا كَيْفِيَّةُ إِعْرَابِهِ ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مُخَصَّصٍ نِعْمَ وَبُئْسَ وَجَبْدًا وَلَا جَبْدًا ؟ مَعَ الْأَمْثَلَةِ ، مَا شَرُوطُ الْفِعْلِ الَّتِي يَحْوِلُ إِلَى ( فَعْلٍ لَا فَاةَ الْمَسْحِ أَوْ الْقَمِ ) ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِعْلِ الْمَحْوَلِ إِلَى فَعْلٍ . وَنِعْمَ . وَبُئْسَ ؟

## ﴿ نموذج اعراب ﴾

جَبَدًا حُسْنُ الْخَلْقِ - بِئْسَ مَا قُلْتَهُ - سَاءَ <sup>(١)</sup> خَصَمُكَ - نَعَمْ الْعَادِلُ عَمْرُ

| الكلمة     | إعرابها  |
|------------|--|
| حينئذ      | حب فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له من الاعراب -<br>وذا اسم اشارة (مفرد دائماً) فاعل مبني على السكون في محل رفع<br>خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو - وحسن مضاف والمخلوق مضاف إليه |
| بئس ما     | فعل ماض للذم - وما اسم موصول في محل رفع فاعل   |
| قلته       | فعل وفاعل ومفعول - والجملة صلة ما - والمخصوص محذوف تقديره<br>بئس الذي قلته هذا القول   |
| ساء        | فعل ماض للذم مبني على الفتح لا محل له  |
| خصمك       | فاعل مرفوع - وخصم مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه  |
| نعم        | فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له   |
| العادل عمر | فاعل نعم مرفوع بالضم - وعمر خبر لمبتدأ محذوف (أى هو)   |

## ﴿ تطبيق على نعم وبئس وما جرى مجراهما ﴾

فنعم صديقُ المرء من كان عونه \* وبئس امرأ من لا يعين على الدهر  
إنَّ الكذوبَ لبئس خلا يُصحبُ \* ونعم من هو في سرٍّ وإعلانٍ  
لا تصحبنَّ رفيقا لست تأمنه \* بئس الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونٍ  
غدرت بأمرٍ كنت أنتِ دعوتنا \* إليه وبئسَ الشبهةُ الغدرُ بالعهدي

(١) أصل ساء سَوَّأَ بالفتح فحول إلى فعل بالضم ليصير كبئس ثم تحركت الواو  
واضتح ما قبلها قلبت ألفا

## « المبحث الحادى عشر فى التعجب »

التعجب حالة قلبية منشؤها استعظام فعل ظاهر المزية بزيادة فيه خفي سببها - وله سماعاً صيغ كثيرة كما سيأتى  
وأما صناعة : فله صيغتان : ما أقبله ، وأقبل به . نحو : « ما أجل  
الربيع ، وأكرم بالصادق » وأعذب بماء النيل <sup>(١)</sup>  
وفلا التعجب كلسم التفضيل لا يصاغان إلا من فعل ثلاثي  
مُثَبَّت . مُتَصَرَّف <sup>(٢)</sup> معلوم . تام . قابل للتفاوت <sup>(٣)</sup> وللمفاضلة  
ولا تأتى الصفة منه على وزن « أقبل » <sup>(٤)</sup> وإذا أريد التعجب مما لم

(١) ان الصيغة الأولى « أقبل » هى فعل ماضى و « ما » التى قبله نكرة تامة  
بمعنى شئ . وهى مبتدأ ، والفعل مع فاعله المستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل خبرها  
والتقدير فى قولك « ما أجل الربيع » شئ جل الربيع جيلاً .  
أما الصيغة الثانية « أقبل به » فهى على صيغة الامر وليست بفعل أمر ، ويلها  
التعجب منه مجروراً بالباء الزائدة لفظاً مرفوعاً بالفاعلية محلاً . ومحلول كلتا الصيغتين  
واحداً فى إنشاء التعجب .

(٢) المتصرف ما جاء منه الماضى والمضارع والأمر وغيره الجامد كسى وليس  
وهب وتعلم

(٣) التفاوت الزيادة والنقصان بخلاف نحو فى ومات فانهما غير قابلين للتفاوت  
والمفاضلة ( أى لا يختلفان ما يتصف بهما ) بخلاف المدل مثلاً فليس فى الناس  
بدرجة واحدة - بل يتفاوت زيادة ونقصاً بين طبقات العالم

(٤) لا تبنى هاتان الصيغتان من غير الفعل الا شذوذاً كقولهم « ما أرحله »

يستوف الشروط يُؤْتَى بِمَصْدَرِهِ مَنْصُوبًا بِمَدٍّ « مَا أَشَدَّ - أَوْ : مَا أَكْثَرَ »  
ونحوهما ، أَوْ مَجْرُورًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ بِمَدٍّ « أَشَدَّ - أَوْ : أَكْثَرَ » ونحوهما  
نحو : « مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَ سَلِيمٍ » و « أَعْظَمُ بَتَقْدَمِ الصَّنَاعَاتِ بِمِصْرَ »  
وَحُكْمُ التَّمَجُّبِ مِنْهُ أَنَّ يَكُونُ مَعْرِفَةً .<sup>(١)</sup> نحو : « مَا أَحْسَنَ  
الْصِّدْقَ » أَوْ نَكْرَةً مُخْتَصَةً . نحو : أَكْرَمَ رَجُلٍ يُجَاهِدُ فِي خِدْمَةِ  
بِلَادِهِ .<sup>(٢)</sup>

قد بنوه من الرجولية ولا فعل لها . ولا من غير الثلاثي المجرد . وشذ قولهم « ما أعطاه  
للديارم . وما أولاه للعروف » بنوهما من أعطى وأولى ، وقولهم « ما أنقاه » وما أنلأ  
القرية ، وما أخصر كلامه ، وما أشهره » بنوهما من اتقى وامتلأ واختصر واشهر ،  
وفي اختصر شذوذ آخر وهو البناء للمجهول .

ولا تبنى هاتين الصيقتان من فعل منفى لثلاث يلتبس المنفى بالثبوت ، ولان فعل جامد  
لانه لا يخرج عن صيغته ، ولا من فعل مجهول خشية التباس الفاعلية بالفعولية . كما  
إذا قلت « ما أضرب زيداً » فصيحاً من مضروبيته . فانه يلتبس بكونه من  
الضاربة ، فان كان الفعل لم يرد الا مجهولاً . نحو « عني بالامر » جاز التمجيب به على  
الأصح فتقول « ما أعناه بامرى » ولا يجوز بناؤهما من الأفعال الناقصة لأنه  
لا يمكن تطرقها الى نصب المفعول به ، ولا مما لا يقبل الفاعلة نحو « مات » اذ  
لامزية في الموت لواحد على آخر حتى يتعجب منه ، إلا أن أريد وصف زائد عليه نحو  
ما أنجع موته ، وأنجع يموته . فيصح التعجب من الذي لا يتفاوت معناه ، ولا مما تأتى  
الصفة المشبهة منه على وزن أفضل ، وشذ قولهم « ما أهوجه » وما أحقه - وما أرعنه  
(١) نحو خضر وعرج وحرور ، فان الوصف منها أخضر - وأعرج - وأحور  
(٢) فان كانت نكرة مبهمه لم يصح التعجب منه فلا يقال « ما أحسن رجلاً »

لعدم الفائدة

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ (مَعْمُولٍ) فِعْلِي التَّعَجُّبِ عَلَيْهِمَا، وَلَا يُفَصِّلُ  
بَيْنَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ وَالتَّعَجُّبِ مِنْهُ إِلَّا بِالظَّرْفِ، أَوِ الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ  
بشَرْطِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِفِعْلِ التَّعَجُّبِ، أَوِ التَّنْكِيسِ. نحو: « مَا أَجْمَلَ لَيْلَةَ النَّمِّ  
الْبَدْرِ » و« مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ » و« أَعَزَّ عَلَى أَبَا الْيَقْطَانَ  
أَنْ أَرَاكَ صَرِيحًا » (١)

وَتَزَادُ « كَانَ » كَثِيرًا بَيْنَ « مَا » وَفِعْلِ التَّعَجُّبِ. نحو: « مَا كَانَ  
أَعْلَى عُمَرَ »

وَيَكْثُرُ وَقُوعُ « كَانَ » غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا نَاقِصَةٍ بِمَدِّ فِعْلِ التَّعَجُّبِ  
نحو: « مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ الْبَدْرُ لَيْلَةَ أَمْسٍ » فِي الْمَاضِي « وَمَا أَحْسَنَ  
مَا يَكُونُ الْبَدْرُ لَيْلَةَ الْغَدِ » فِي الْإِسْتِقْبَالِ (٢)

وَيَجُوزُ حَنْفُ التَّعَجُّبِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ وَاضِحًا بِدُونِهِ نحو: أَمْعَمَ بِهِمْ  
وَأَبْصَرَ « أَيْ » وَأَبْصَرَ بِهِمْ

(١) فَإِنْ كَانَ الظَّرْفُ أَوِ الْمَجْرُورُ غَيْرَ مُتَعَلِّقَيْنِ بِفِعْلِ التَّعَجُّبِ بَلْ يَحْمُولُهُ لَمْ يَجُزِ  
الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا فَلَا يُقَالُ « مَا أَحْسَنَ بِمَعْرُوفٍ أَمْرًا » وَلَا « مَا أَحْسَنَ عِنْدَكَ إِقَامَةً »  
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ كُلُّ مَا يَرِدُ لِلتَّعَجُّبِ يَرَدُّ لِلتَّفْضِيلِ أَجَازُوا تَصْنِيفَهُ « أَفْعَلُ »  
التَّعَجُّبِ، حَمَلًا عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

يَمَّا أَمِيلِحُ غُرْلَانَا شَدْنَ لَنَا مِنْ هَوْلِيَا تُكْنِ الضَّالَّ وَالسَّيْرَ

قِيلَ وَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي ( أَحْسَنَ - وَأَمْلَحَ ) وَلَكِنَّ النُّحَاةَ قَسَمُوا  
عَلَيْهِ - وَامَّا ( أَفْعَلُ ) الَّتِي بِصِيغَةِ الْأَمْرِ فَلَا تَصْنِيفَ فِيهَا

## « اعرب ما يأتى »

ما أوسع صدر حكيم عند وقوع الكوارث . أكرم بمروءة أهل النخوة المبادرين  
إلى إقازد من يهددم الخطر . ما أجل ما يكون اجتماعنا بالأحابيد بعد طول الغياب

حجبت نحيبها فقلت لصاحبي      ما كلن أكثرها لنا وأقلها  
جزى الله عنى والجزاء بفضلِهِ      ربيعة خيراً ما أعف وأكرما  
أكرم قوم يزين القول فلهم      ما أقبح الخلف بين القول والعمل  
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا      وأقبح الكفر والافلاس بالرجل  
فاز تكن الدنيا تولت بخيرها      فأهون بدنيا لا تدوم على حر  
رعى الله قلبى ما أبرّ بين جفا      وأصبره فى النائبات وأجلا

وقد استختموا للتعجب أيضاً كل فعل ثلاثى مجرد على وزن « فعل » مضموم  
« العين بالأصالة » كحسُن أو بالتحويل نحو « عرُف » مما الحقوه بأفعال المدح والقم  
كما مر . وذلك بشرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب منه نحو « كرم نجيب »  
أى ما أكرم نجيباً « وكرم بنجيب » أى أكرم بنجيب . وكذلك علم زيد وجهل  
عمر وما أشبهه . فما كلن على هذا النحو من الأفعال ملحق بالباين لتضمنه المعنيين  
تنبه . للتعجب صيغ أخرى كثيرة لم ييؤب لها فى كتب اللغة العربية . منها :  
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم . ومنها فى الحديث : سبحان الله إن  
المؤمن لا ينجر . ومنها من كلام العرب : فقه حره فارس . ومنها من قول الأعشى .  
يا جازا ما أنت جارة . منها نحو يا ليت عينها لنا وظها

(١) فجارتا منادى أصله جارئ . وما إستفهامية مبتدأ . وأنت خبره . وجارة

تميز (والمعنى عظمت من جارة)

﴿ نمونج اعراب ﴾ ما أَجْمَلَ خِدْمَةَ الْوَطَنِ  
أَحْسَنَ فَوَائِدِ الْاجْتِهَادِ . مَا أُحْرَى بِذِي الْعَقْلِ أَنْ يُرَى صَبُوراً

| الكلمة   | اعرابها   |
|----------|---|
| ما       | نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع   |
| أَجَلَ   | فعل ماضٍ لتعجب مبنى على الفتح لا محل له . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما  |
| خدمة     | مفعول به ( لأَجَلَ ) منصوب بالفتحة الظاهرة . وخدمة مضاف   |
| الوطن    | مضاف إليه مجرور بالكسرة . والجملة في محل رفع خبرها  |
| أحسن     | فعل ماضٍ لتعجب . جاء على صورة الأمر مبنى على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض . لجنيته على صورة الأمر            |
| فوائد    | الباء زائدة وفوائد فاعل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد   |
| الاجتهاد | مضاف إليه مجرور بالكسرة   |
| ما       | تمجييه مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع  |
| أحرى     | فعل ماضٍ تعجب مبنى على فتح مقدر على الألف من ظهوره التثنية والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما                         |
| بذى      | الباء حرف جر زائد وذى مجرور بالباء وعلا متجره الباء نيابة عن الكسرة لانمن الاسماء الخمسة . والجار والمجرور متعلقان بأحرى وذى مضاف |
| العقل    | مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة   |
| أن       | حرف مصدري ونصب مبنى على السكون لا محل له من الأعراب   |
| يرى      | فعل مضارع مبنى للمجهول منصوب بفتح مقدرة ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى ذى العقل   |
| صبوراً   | حال منصوب . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أحرى وجملة أخرى في محل رفع خبر ما   |



## ﴿المبحث الثاني عشر﴾

﴿في أسماء الأفعال - والأصوات﴾

إِسْمُ الْفِعْلِ مَا نَابَ عَنْ فِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُتَأَثِّرٍ بِالْعَوَامِلِ. وَغَيْرُ قَائِلٍ لِعَلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ  
وَالْفَرْضُ مِنْهُ الْإِخْتِصَارُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّوَكُّيدِ

## ﴿تقسيم أسماء الأفعال من حيث الوضع﴾

تَنْقَسِمُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ إِلَى نَوْعَيْنِ: مُرْتَجِلَةٌ - وَمَنْقُولَةٌ.

فَالْمُرْتَجِلَةُ: مَا وَضِعَتْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ، كَهَيَاتَ،  
وَالْمَنْقُولَةُ: هِيَ مَا اسْتُعْمِلَتْ أَوَّلًا فِي غَيْرِ اسْمِ الْفِعْلِ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَيْهِ  
وَالنَّقْلُ: إِذَا عَنِ مَصْدَرٍ «كَرُويدَ أَخَاكَ» أَيْ - أَمَلَهُ، أَوْ عَنِ ظَرْفٍ  
وَشِبْهِهِ «كَدُونَكَ» الْكِتَابَ أَيْ - خُذْهُ، وَ«إِلَيْكَ» عَنِّي. أَيْ - تَنَحَّ  
وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذِهِهَا.

وَقَدْ تَكُونُ مَمْدُودَةً. نَحْوُ: «نَزَالَ - وَحَذَرَ» وَهُمَا مَمْدُودَانِ  
عَنِ انْزَلٍ. وَاحْذَرَ. وَدَفَّاعٍ عَنِ الشَّرَفِ. وَتَمَاجٍ التَّنْصَحِ  
وَالْمُرْتَجِلُ وَالْمَنْقُولُ تَمَاجِيَانِ، وَأَمَّا الْمَمْدُودُ فَهُوَ قِيَاسِي يُصَاحُ عَلَى  
وِزْنِ «فَعَالٍ» مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ. مُجَرَّدٍ. تَامٍ. مُتَصَرِّفٍ. نَحْوُ:  
«قَتَالَ - وَضَرَابَ»، وَشَذَّ مَعِيئَتُهُ مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِيَّ. نَحْوُ: «دَرَاكَ»  
بِمَعْنَى أَدْرَكَ - وَ«بَدَارَ» بِمَعْنَى بَادَرَ

## ﴿ تقسيم أسماء الأفعال من حيث الزمن ﴾

أسماء الأفعال السماعية على ثلاثة أنواع :

١ - ماورد بمعنى الماضي - وهو :

هَبَاتٌ (بَمَدٍّ) وَبُطَانٌ (أَبْطَأَ) وَشِرْعَانٌ وَوُشْكَانٌ (أَسْرَعَ)  
وَشَتَانٌ (افْتَرَقَ)

٢ - وماورد بمعنى المضارع - وهو :

أَوْ - وَأَوَّةٌ (أَتَوَجَّعُ) وَأُفٍّ (أَتَضَجُّ) وَوَا وَوَاهَا وَوَيٍّ (أَتَعْجَبُ)  
أَوَاتْلَهُنَّ. وَزِهٌ - وَبِخٍ (أَسْتَحْسِنُ) وَبِجَلٌ - وَقَدْ - وَقَطٌ (يَكْفِي)

٣ - وماورد بمعنى الامر - وهو :

صَهٍ (أَسْكُتْ). وَمَهْ (أَكْفِفْ) وَرُودٌ (أَمْرِ) وَهَاءٌ  
وَهَاكْ - وَدُونَاكْ - وَعِنْدَكَ (خُذْ) وَعَلَيْكَ نَفْسُكَ وَبِنَفْسِكَ (الزَمَهَا)  
وَالِيكَ عَنِّي (تَنَحَّ - وَتَبَاعَدْ) وَإِلَيْكَ الْكِتَابُ (خُذْ) وَإِيَّاهُ (امْضِ فِي  
حَدِيثِكَ - أَوْ زِدْنِي مِنْهُ) وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (أَقْبِلْ عَلَيْهَا) وَحَيَّهِلْ الْأَمْرَ  
(ائْتِ) وَعَلَى الْأَمْرِ (أَقْبِلْ عَلَيْهِ) وَإِلَى الْأَمْرِ (عَجِّلْ إِلَيْهِ) وَبِالْأَمْرِ  
(عَجِّلْ بِهِ) وَهَيَّا - وَهَيْتَ (أَسْرِعْ) وَآمِينَ (اسْتَجِبْ) وَمَكَانَكَ  
(اثْبِتْ) وَأَمَامَكَ (قَدِّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأَخَّرْ) وَهَلُمَّ (تَعَالَى)

ولابد لاسم الفعل من مرفوع كالفعل غير أن مرفوعه المضمر  
يلزم الاستتار فيه مطلقاً - وهو يعمل عمل الفعل الذي سُمِّيَ به لازماً  
أو مُتَعَدِّياً (غالباً) فيقال « هَبَاتِ الْأَمْلُ » إذا لم يُسمَّه العملُ كما يقال

بعد الأمل - وه حَذَارِ الأسد ، كما يقال : احْذَرِ الأسدَ  
غيرَ أنه لَا يَتَصَرَّفُ بل يكونُ بلفظٍ واحدٍ مع الجميع . ولكن  
لفظُ الضميرِ المتصلِ به تلحقهُ علاماتُ التأنيثِ والتثنيةِ والجمع . فنقول :  
دُنَّكَ المَالُ - ودُونَكِمَا - ودُونَكُمْ - ودُونَكُنَّ - الخ <sup>(١)</sup>  
وأسماءُ الأصواتِ نظيرُ أسماءِ الأفعالِ في أنها تدلُّ على المقصودِ  
بدُونِ مُسَاعَدَةٍ . وكُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ ، ولا تَمَلُّ شَيْئاً - وليسَ لَهَا عَمَلٌ مِنْ  
الإعرابِ - وهى نوعانِ

- ١ - نوعٌ يُخَاطَبُ به مالا يَعْقِلُ مِنَ الحيوانِ أو صِنْفٍ مِنَ الدَّمِيَّةِ . نحو :  
عَدَسْ لِرَجْرِ البغلِ عن البُطَّةِ . وهِسْ لِلغَمِّ . وَكُحْ لِرَجْرِ الطفلِ
- ٢ - ونوعٌ يُحْكَمُ به صَوْتٌ . نحو : طَلَقْ - لصوتِ الحجرِ . وغَاقْ -  
لصوتِ الغُرَابِ . وقَبْ - لوقعِ السيفِ

يُنَّ أسماءُ الأفعالِ المنقولةِ والمرتبطةِ بالماضويةِ والمضارعيةِ والأمريةِ

|  |  |                                    |
|--|--|------------------------------------|
| وعليك                                  | فُضِكَ ظَرْعُهَا                         | وَأَكْسَبَ لَهَا ضَلَا جَمِيلاً    |
| جَاورَتْ أَعْدَائِي                    | وَجَاورَ رَبِّي                          | شَتَنَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي |
| أَمِينٌ آمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ | حَتَّى أَبْلُغَهَا الْفَيْنِ آمِينَا     |                                    |
| وَحَذَارُ أَنْ تَرْضَى مَوَدَّةَ مَنْ  | يَقْبَلُ الْقَتْلَ وَيَعْتَقِ الْمَتْرَى |                                    |

(١) للتحفة في اعراب الكلف اللاحقة لأسماء الأفعال المنقولة عن ظرف أو عن  
جار ومجرور أقوال . أحصاها أن هذه الكلف حرف خطب لا عمل لمن الاعراب لاتها  
صارت جزءاً من الكلمة . وأما في غير المنقول مثل (هاك) فهم متفقون على أنها  
حرف خطب وقد يكون اسم الفعل بمعنى المتعدي ولا ينصب المفعول به كأمين وإيه

## ﴿نحوذج اعراب﴾

مَكَانَكَ تُعَمِّدِي أَوْ تُسْتَرِيحِي . هَبَاتَ أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانُ  
حَقِيقَةَ الْكَائِنَاتِ

| الكلمة     | إعرابها   |
|------------|---|
| مكانك      | اسم فعل أمر (بمعنى أثبت) مبني على الفتح لا محل له . والكاف حرف خطاب لا محل لها من الإعراب |
| تعمدي      | فعل مضارع مجزوم في جواب اسم فعل الأمر وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل                   |
| أو تستريحي | أو حرف عطف وتستريحي معطوف على تعمدي   |
| هبات       | اسم فعل ماضٍ (بمعنى بمد) مبني على الفتح لا محل له   |
| أن يدرك    | أن حرف مصدرى ونصب . ويدرك فعل مضارع منصوب بأن   |
| الإنسان    | فاعل يدرك مرفوع بالضممة الظاهرة   |
| حقيقة      | مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو مضاف   |
| الكائنات   | مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة   |

## ﴿الباب العاشر في نواصب الفعل المضارع﴾

وفي هذا الباب مباحث

### ﴿المبحث الأول﴾

يُنْصَبُ الْمَضَارِعُ إِذَا هَدَمَتْهُ إِحْدَى النَّوَاصِبِ . وَهِيَ أَرْبَعَةٌ :

١ - أَنْ . وهي حَرْفُ مُصَدَّرِي وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ <sup>(١)</sup> . نحو : « أريدُ أَنْ أَزُورَ الصَّدِيقَ » وتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي - وَالْمُضَارِعِ وَتُؤَوَّلُ مَعَ مَا يَمْتَدُّ بِمَصْدَرٍ <sup>(٢)</sup>

٢ - لَنْ : حَرْفُ نَهْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ . نحو : « لَنْ يُفْلَحَ الْكَافِرُونَ »

٣ - إِذَنْ : حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ لِكَلَامٍ يَمَعُ قَبْلَهَا . نحو : « إِذَنْ أَكْرَمَكَ » جَوَابًا لِمَنْ قَالَ « أريدُ أَنْ أَزُورَكَ » ؟ ؟

وهي لَا تَنْصَبُ الْمُضَارِعَ إِلَّا بِثَلَاثَةِ شُرُوطٍ : <sup>(١)</sup> أَنْ تَكُونَ صَدْرُ جُمْلَتِهَا <sup>(٢)</sup> وَأَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالفعلِ <sup>(٣)</sup> وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْفِعْلُ

(١) ثَانِي (أَنْ) مَفْرُوعَةٌ . وَزَائِدَةٌ . وَخَفِيفَةٌ . فَلَا تَنْصَبُ الْفِعْلَ ، فَالْفَرْسَةُ هِيَ الْمُسَبَّوْقَةُ بِجُمْلَةٍ تَعْيِدُ مَعْنَى الْقَوْلِ ، وَلَا تَكُونُ بِلَفْظِهِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ . نَحْوُ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ سَافَرَ - وَالزَّائِدَةُ هِيَ التَّالِيَةُ لِمَا آتَى مِنْهَا الْحِينَ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رَسَلْنَا . أَوْ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْكَافِ وَجَرِّهَا نَحْوُ كَانَ ظَلِيَّةٌ مَرَّتْ فِي مَرُورِ الْكَرَامِ . أَوْ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْقِسْمِ وَلَوْ نَحْوُ أَقْسَمُ أَنْ لَوِ التَّقِينَا لَفَعَلْنَا كُنَّا - وَالْخَفِيفَةُ مَنْ أَنْ هِيَ الَّتِي تَقَعُ بَعْدَ أَضْمَالِ الْيَقِينِ نَحْوُ أَفَلَا يَرُونَ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا

(٢) تَسَى أَنْ مُصَدَّرِيَّةٌ لِأَنَّهَا تَسْبِكُ مَعَ الْفِعْلِ الْوَاقِعَ بِمَعْنَى مُصَدَّرٍ . فَمَعْنَى « أريدُ أَنْ أَزُورَ الصَّدِيقَ » أريدُ زيارته . وَصَحِيحٌ حَرْفُ اسْتِقْبَالٍ لِأَنَّهَا تَعْمَلُ الْمُضَارِعَ خَالصًا لِلْاسْتِقْبَالِ - وَمِثْلُهَا جَمِيعُ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ . وَقَدْ تَمَثَّلَ (أَنْ) عَلَى الْأَمْرِ وَ(أَنْ) تَسْمَعُ فِي مَقَامِ الرِّجَاءِ وَالطَّمَعِ فِي حَصُولِ مَا يَمْتَدُّ . وَفَلِذَا لَا يَجُوزُ أَنْ تَقَعُ بَعْدَ فِعْلِ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَالْعِلْمِ الْجَازِمِ . فَانْ وَقَعَتْ بَعْدَهُ نَحْوُ « عَلَتْ أَلَّا يَرْجِعُ الْمَسَافِرُ » فَهِيَ خَفِيفَةٌ مِنْ (أَنْ) الثَّقِيلَةِ ، وَالْفِعْلُ بِمَعْنَى مَرْفُوعٍ . وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعُ بَعْدَ الظَّنِّ وَشَبَّهِهِ ، وَبَعْدَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى يَقِينٍ أَوْ ظَنٍّ

مُستقبلاً - كما في المثال السابق <sup>(١)</sup>

٤ - كي : وهي حرف مصدري ونصب واستقبال . وهي تُستعمل مع لام الجر التعليلية ( مذكورة ) . نحو : « جئتُ لكي أتعلم » أو ( مُقدّرة ) . نحو : « جئتُ كي أتعلم » <sup>(٢)</sup>

## « المبحث الثاني في امتيازات أن »

اِخْتَصَّتْ ( أَنْ ) بِكَوْنِهَا تَنْصِبُ ظَاهِرَةً - وَمُضْمَرَةً

وإِضْمَارُهَا عَلَى نَوْعَيْنِ : جَائِزٌ . وَوَاجِبٌ

فَتُضْمَرُ أَنْ ( جَوَازًا ) فِي مَوْضِعَيْنِ .

الأول - بَعْدَ لَامِ التَّحْلِيلِ : وَتُسَمَّى لَامَ كَيْ . نحو : « نَبِّ لِيُفْقِرَ

اللهُ لَكَ » وَحُضِرَتْ لِأَقْفَ عَلَى جَلِيَّةِ الْخَبَرِ

(١) إذا قلت في الجواب « أنا إذن أكرمك » بطل عمل إذن لعدم تصددها .

وإذا قلت « إذن أنا أكرمك » بطل عملها للفصل بينها وبين الفعل . وإذا قلت :

« إذن أعطتك صديقاً » بطل عملها لأن الفعل بمعنى الحال

على أنهم أجازوا الفصل بينها وبين الفعل بلا النافية والقسم والظرف والجار والمجرور

فلذا قلت في الجواب « إذن لا أقصر في إكرامك » أو « إذن والله أكرمك » نصبت بها

(٢) ( كي ) مثل ( أن ) تسبك مع ما بعدها بمصدر فاذا قلت « جئتُ لكي

أتعلم » فالتأويل جئتُ لتعلم . وفي نحو : يهمني أن تنجحوا . يؤول بمصدر فاعلا

أي يهمني نجاحكم ، ويكون المصدر مبتدأ في نحو : من المبعث أن تضيقوا أو تاتكم

سدى . ويجروراً في نحو : التفت لتسمع . وذلك حسب العوامل مع « أن » فقط

دون « كي » الغلظة باللام لاغير .

الثاني - بَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ <sup>(١)</sup> . نحو : « أَرْضَى بِالْفِرَارِ وَأَسْلَمَ » ونحو : « تَبَيْكُ فَتَنَالِ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ » . ونحو : « يَرْضَى الْجَبَانَ بِالْهَوَانِ ثُمَّ يَسْلَمَ » . ونحو : « الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرَّةَ النَّجَاحَ أَوْ لِي بِهِ وَقَظْهُرٌ وَجُوبًا : إِذَا انْخَصَرَتْ بَيْنَ (لَا مِ التَّلِيلِ وَلَا) كَرَاهَةً تَوَالِي لَامِينَ . نحو : حَضَرْتُ لَثَلَا يُقَالُ إِنِّي مُخَلِّفٌ لِلْوَعْدِ . وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لَثَلَا يَمِيلُكَ الضَّرَرُ

وَتَضْمَرُ (أَنْ) وَجُوبًا فِي خِصَّةٍ مَوَاضِعَ :

١ - بَعْدَ (كَيْ) إِذَا تَجَرَّدَتْ مِنَ اللَّامِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا . نحو : « سَلَنِي كَيْ أَجِيْبَكَ »

٢ - بَعْدَ (حَتَّى) إِذَا كَانَتْ حَرْفَ جَرٍّ بِمَعْنَى إِلَى . أَوْ : لَا مِ التَّلِيلِ . نحو : « اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » و « صُمْ حَتَّى تَقِيبَ الشَّمْسُ »  
وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا بِأَنْ مُضْمَرَةٌ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا <sup>(٢)</sup>

وإذا لم تُذكر اللام التعليلية مع كي، ولم تقدر في النية، فلا تكون كي ناصبة بل يكون النصب بأن مقدرة بعدها - كما ستعلم

(١) الاحرف العاطفة المقصودة هنا هي : الواو - والفاء - وثم - وأو - كما في الامثلة والمراد بالاسم الصريح ، الجامد غير المشتق ، والذي ليس في تأويل الفعل كالمصدر ونحوه والأصل في الامثلة الواردة مؤولة بمصادر معطوفة على ما قبلها فالتأويل في المثال الأول : أرضى بالفرار والسلامة ، وفي الثاني : تبئك فنيك المجد خير لك ، وفي الثالث يرضى الجبان بالهوان ثم السلامة . وفي الرابع : الموت أو بلوغ المرء أمله أولى به

(٢) ينصب الفعل بأن مضمرة بعد حتى إذا كانت حتى لتعليل كما في المثال « اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » أو لقاية نحو « صُمْ حَتَّى تَقِيبَ الشَّمْسُ » وقد تكون بمعنى

- ٣ - بَعْدَ (لَا مَجُود) وهى لَامٌ يُؤَنَّى بِهَا لُتَا كِيدَ التَّنْيِ : بَعْدَ كَانَ  
التَّاقِصَةِ النَّفْيَةِ بِأَ - أَوْ : يَكُونُ التَّاقِصَةُ النَّفْيَةُ يَلَمُّ . نَحْوُ : « مَا كَانَ  
اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ » ولم يكن الله ليفسر لهم<sup>(١)</sup>
- ٤ - بَعْدَ (الْفَاءُ السَّبْيِيَّةُ - وَوَاوُ الْمِئَةِ) الْوَاقِعَتَيْنِ فِي جَوَابِ نَفْيٍ - أَوْ طَلَبٍ  
نَحْوُ : « لَمْ تَرْحَمْ فُتْرَحَمْ » وَ « لَا أَكْرَمَكَ وَتُهِنَنِي » (فِي جَوَابِ  
التَّنْيِ) . وَنَحْوُ : « هَلْ تَرْحَمْ فُتْرَحَمْ » - وَ « ذُرْنِي وَأَكْرَمَكَ »  
(فِي جَوَابِ الطَّلَبِ)<sup>(٢)</sup>

إِلَّا - كَافِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

ليس العطاء من الفضول سمحة حتى فجدَ وما لديك قليل  
ويشترط في الفعل الواقع بعد حتى أن يكون مستقبلا كما في الامثلة . أو في حكم  
المستقبل : وهو ما كان استقباله بالنسبة الى ما قبله نحو « سرت حتى أدخل المدينة »  
فإن دخول المدينة مستقبل بالنسبة الى السير ، لا بالنسبة الى كلام المنكلم .  
فإن أريد بالفعل معنى الحال امتنع النصب ، واعتبرت حتى حرف ابتداء ، ووقع  
الفعل بعدها لتجرد نحو « ناموا حتى لا يستيقظون » و « مرض زيد حتى لا يرجوه »  
(١) يظلم - ويفسر في المتأخرين منصوبان بأن المضمر توجو بأ والفعل بعدها مؤول بمصدر  
مجرور باللام ، والجوار والمجرور متملكان بمحذوف خبر لما قبلها . والجود شدة الانكار  
(٢) الفاء السببية : هي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها نحو « لا تنب  
خماق » فظنبت هو سبب العقوبة . وواو المية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع  
ما بعدها نحو : لانتة عن خلق وتأني مثله عار عليك اذا ضلعت عظيم  
والمراد بالنفي هنا هو النفي المحض ، أى ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالاثبات  
أو ما يقتضى بالأ نحو « ما تزال تجهده فتقدم » أى أنت ثابت على الاجتهاد - ونحو :



• — بعدَ (أو) المَاطِفةُ : إِذَا كَانَتْ تَصْلُحُ مَكَانَهَا « إِلَّا » الاستثنائيةُ .  
 أو « إلى » الانتهاءُ . نحو : « اضربِ المذنبَ أو يتوب » — أى  
 إِلَّا أَنْ يَتُوبَ — أو : إلى أَنْ يَتُوبَ <sup>(١)</sup>

## « المبحث الثالث فى جواز م الفعل المضارع »

يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الجَوَازِمِ . وهى قِسْمَانِ :  
 قِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً — وقِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ

« ما أراك إلا تقوم فكرنا » أى أنك تواصل القيام  
 والمراد بالطلب هنا الطلب المحض الذى يُؤدَّى بأحدى الصيغ السبعة الآتية  
 أولاً — الامر بالصيغة ، أو باللام نحو : « زرنى فأكرمك » و « ليوبخنى الصديق  
 فأطيعه » . أما إذا كان الطلب باسم الفعل فلا ينصب الفعل معه نحو « صه فأحدثك »  
 ثانياً — النهى : نحو « لا تخاطر فقسلم »  
 ثالثاً — الاستفهام : نحو « هل تسمع فأحدثك »  
 رابعاً — التمنى : نحو « ليت لى ما لا فأصدق به »  
 خامساً — الترجى : نحو « لعلك تسافر فتزورنا »  
 سادساً — العرض : وهو الطلب بلىن نحو « ألا تزورنا ففكرمك »  
 سابعاً — التحضيض : وهو الطلب بشدة نحو « هلا تدرس فتستفيد »

(١) إن تقدير « إلا » أو « إلى » مكان « أو » هو تقدير يلاحظ فيه المعنى . فتكون  
 أو . وحتى : بمعنى إلى إذا كان ما قبلها ينقض شيئاً فشيئاً . وبمعنى إلا إذا كان ينقض  
 دفعة واحدة . وبمعنى لام التعليل إذا كان علة لما قبلها . وأما التقدير الاعرابى المرتب  
 على اللفظ فهو أن يقدّر قبل « أو » مصدر يطف عليه المصدر المسبوك بعدها من أن

وَالْأَمْرَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً أَرْبَعٌ . وَهِيَ  
لَمْ . وَلَمَّا . وَلَا أَمُّ الْأَمْرِ . وَلَا النَّاهِيَّةُ

٢ و ١ - لم وَلَمَّا : للثني ، وتقليبانِ زَمَانِ المضارعِ إِلَى الْمَاضِي . نحو :  
« لَمْ يَجِبْ نُجَيْبٌ » ، وقطعتُ الثمرَ وَلَمَّا يَنْضَجُ « أي - مَاجَأً - وما  
نَضَجَ ، ولذلك بِسَمَيَانِ : حَرَفَتْنِي وَجَزَمَ وَقَلَبَ .  
غَيْرَ أَنَّ الْمَنْفِيَّ (بِلَمَ) يَحْتَمِلُ اسْتِرْكَارَ نَفْيِهِ إِلَى زَمَانِ الْحَالِ ، وَاتِّقَاعَهُ قَبْلَهُ  
وَالْمَنْفِيَّ (بِلَمَّا) يَلْزِمُ اسْتِرْكَارَ نَفْيِهِ إِلَى الْحَالِ ، وَتَغْتَصُّ بِالْمُتَوَقَّعِ  
الْحُصُولِ غَالِباً فِي الْمُسْتَقْبَلِ . فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : لَمْ يَقُمْ سَلِيمٌ ثُمَّ قَامَ ،  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : لَمَّا يَقُمْ ثُمَّ قَامَ <sup>(١)</sup>

٣ - لَمْ الْأَمْرُ - يُطَلَّبُ بِهَا حُصُولُ الْفِعْلِ . نحو : « لِيَنْتَبِهَ الْعَالِمُونَ »  
٤ - وَلَا النَّاهِيَّةُ : يُطَلَّبُ بِهَا تَرْكُ حُصُولِ الْفِعْلِ . نحو : « لَا تَكْذِبْ »

المضمره والفعل المنصوب بها ، لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل ، فيكون المعنى  
« ليكن ضرب منك للذنوب أو توبة منه » ومثل هذا يجري أيضاً مع الفاء السببية  
وواو المعية في ما تقدم ذكر

ولا تضر ( أن ) فاصبة في غير هذه المواضع الا شذوذاً - كقولهم : « تسمع  
بالمُعْبِدِي خَيْرَ مَنْ أَنْ تَرَاهُ » أو لضرورة الشر - ونحو ذلك  
(١) تتفرد ( لم ) بيجواز وقوعها بعد أداة شرط نحو « إِنْ لَمْ تَجْتَهِدْ تَنْصَم » .  
وَلَا يَجُوزُ وَقُوعُ لَمَّا بِمَعْنَاهَا . وتتفرد ( لَمَّا ) بيجواز حذف مجزومها  
نحو ظربت القاهرة ولما .

أَيُّ وَلَمَّا أَدْخَلَهَا وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مَجْزُومٍ ( لَمْ ) إِلَّا فِي الْفُرُوقِ

وَهُمَا يُخَلِّصَانِ زَمَانَ الْمُضَارِعِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ <sup>(١)</sup>  
وَالْأَدْوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ . وَهِيَ :

- ١ - إِنْ . نَحْوُ : « إِذْ تَعِجَلْ تَنْدَم » <sup>(٢)</sup>
- ٢ - إِذَا مَا . نَحْوُ : « إِذَا مَا تَكْسَلْ تَفْسَرْ » . إِذَا مَا تَتَأَدَّبْ تُعَدِّحْ »
- ٣ - مَنْ . نَحْوُ : « مَنْ يَفْعَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ . مَنْ يُؤَخِّرْ عَمَلَهُ يَنْدَم »
- ٤ - مَا . نَحْوُ : « مَا تَزْرِعْ تَحْصُدْ » . مَا تُجْزِمِنْ عَمَلٍ يَنْفَعَكَ
- ٥ - مَعَهَا . نَحْوُ : « مَعَهَا تَفْعَلْ فِي الصَّغَرِ تَجِدُهُ فِي الْكِبَرِ »
- ٦ - أَيَّ . نَحْوُ : « أَيَّا تُكْرِمُ أَكْرِمَ » . أَيَّ تَلْمِيزٍ يَجْتَهِدُ يَتَقَدَّمُ

و « لَمَّا » الدَّخْلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي لَيْسَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً ، بَلْ هِيَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى  
« حِينَ » نَحْوُ لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ اهْتَدَيْتَ . وَمِنْ الْخَطَأِ إِدْخَالُهَا عَلَى الْمُضَارِعِ إِذَا أُرِيدَ بِهَا  
مَعْنَى « حِينَ » لِأَنَّهَا لَا تَسْبِقُ الْمُضَارِعَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً

(١) لَا مِثْلَ الْأَمْرِ مَكْسُورَةٍ . إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَائِ . وَالْغَاءُ فَلَا كَثْرَ تَسْكِينِهَا نَحْوُ  
فَلْيَجِ الصَّادِقُ وَلْيَسْقُطِ الْمُنَافِقُ » وَقَدْ تَسْكُنُ عَلَى قِلَّةٍ بَعْدَ « ثُمَّ » وَأَكْثَرُ مَا تَسْتَعِلُّ  
هَذِهِ الْآمُ « عَلَى مُضَارِعِ الْغَائِبِ » نَحْوُ : لِيَعْمَلْ كُلُّ وَطَنِي عَلَى رِفْعَةِ وَطْنِهِ . وَيَكْثُرُ أَنْ  
تَدْخُلَ عَلَى مُضَارِعِ الْمُسْكَمِ وَالْمُخَاطَبِ الْمُبْنَى الْمَجْهُولِ نَحْوُ « أَنْ قُلْتَ خَيْرًا فَلَا يُجِزْ  
وَلْتَقَطَعُوا أَيْهَا الْكِرَامِ » . وَيَقْلُ فِي الْمُبْنَى الْمَعْلُومِ . وَلَا النَّاهِيَةَ يَكْثُرُ دَخْلُهَا عَلَى فِعْلِ  
الْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا . وَأَمَّا دَخْلُهَا عَلَى فِعْلِ الْمُسْكَمِ فَكَثِيرٌ فِي الْمُبْنَى الْمَجْهُولِ وَقَلِيلٌ  
فِي غَيْرِهِ نَحْوُ : وَلْتَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ . وَبَنَّاكَ فَلْيَفْرَحُوا »

(٢) تَعْبِيرٌ « إِنْ » أَمَّ الْبَابِ . وَغَوْرُهَا مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ إِمَّا يَجْزِمُهُمَا لَتَضُمُّهُمَا مِثْلَهَا  
فَنَحْوُ « مَنْ يَزُرْنِي أَكْرَمَهُ » بِمَعْنَى « إِنْ يَزُرْنِي أَحَدٌ أَكْرَمَهُ »

- ٧ - كَيْفَمَا نَحْوُ : « كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ » ، (١)  
 ٨ - مَتَى . نَحْوُ : « مَتَى تَقُمْ تَذْهَبُ »  
 ٩ - أَيْنَا . نَحْوُ : « أَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ »  
 ١٠ - أَيْبَانَ . نَحْوُ : « أَيْبَانَ تَمَلَّ تَنْجِعُ » أَيْبَانَ تَطْعَمُ اللَّهُ يُسَاءُ عَدَاكَ  
 ١١ - أَتَى . نَحْوُ : « أَتَى تَقَمُّ تَلْقَى خَيْرًا » أَتَى يَجْلِسُ الْعَالَمُ يُحْتَرَمُ  
 ١٢ - حَيْثُمَا . نَحْوُ : « حَيْثُمَا تَسْتَقِمُّ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا » ، (٢)  
 وَأَوَّلُ الْفَعْلَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ بِهَذِهِ الْأَدْوَاتِ يُدْعَى (شَرْطًا) وَيُسَمَّى

(١) « كَيْفَمَا » تَقْتَضِي فَعْلَيْنِ مُتَّفَقِي الْفِعْلِ وَالْمَعْنَى كَمَا رَأَيْتَ . فَلَا يُقَالُ « كَيْفَمَا تَنْظُمُ الْقَدْرَ أَظْهَمَ الْقَصِيدَةَ » لِاخْتِلَافِ مَعْنَى الْفَعْلَيْنِ . وَلَا « كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَقْدَمُ » لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْفَعْلَيْنِ ، وَإِنْ اتَّفَقَ مَنَاهَا

(٢) . يَسْتَمْلِكُونَ الْجَزْمَ « بِأَذَا » أَيْضًا فِي الشَّرْكِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ  
 وَإِذَا تَصَبَّكَ مِنَ الْحَوَادِثِ نَكْبَةً فَاصْبِرْ فَكُلَّ غِيَابَةٍ فَتَسْتَجِيبُ  
 وَكُلُّ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ أَسْمَاءُ مَا عَدَا « إِنْ » فَهِيَ حَرْفٌ . وَاخْتَلَفَ فِي « إِذَا مَا »  
 فَهَذَا بَعْضُ النَّحْوَةِ أَسْمَاءُ ، وَعَدَّهَا بَعْضُهُمْ حَرْفًا . وَأَمَّا أَعْرَابُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَانْ مَادِلٌ  
 مِنْهَا عَلَى مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ نَحْوُ « أَيْنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ . وَمَتَى تَقُمْ تَذْهَبُ » فَهُوَ  
 ظَرْفٌ . وَأَمَّا غَيْرُهُ فَانْ كَانَ مُجَرَّدًا نَحْوُ « مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ » فَهُوَ مُبْتَدَأٌ ، وَالْأَوَّلُ مَفْعُولٌ  
 نَحْوُ « مَنْ تَضْرِبُ أَضْرِبْ » - وَ« كَيْفَمَا » تَكُونُ فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ مِنْ  
 فَاعِلٍ فَضِلَ الشَّرْطُ نَحْوُ « كَيْفَمَا تَكُنْ يَكُنْ أَبْنَاؤُكَ » . وَأَمَّا أَيْ فَهُوَ تَكُونُ بِحَسَبِ  
 مَا تَضَافُ إِلَيْهِ فَانْ أَضِيفَتْ إِلَى مَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ كَانَتْ ظَرْفًا . نَحْوُ « أَيُّ يَوْمٍ تَذْهَبُ  
 أَنْتِ » وَإِنْ أَضِيفَتْ إِلَى مَعْدَرٍ كَانَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا . نَحْوُ « أَيُّ سِيرٍ تَسِرُ أَتْبَعُكَ »  
 وَإِنْ أَضِيفَتْ إِلَى غَيْرِ الظَّرْفِ وَالْمَعْدَرِ فَحُكْمُهَا حُكْمُ « مَنْ » قَدْ تَكُونُ مُبْتَدَأً نَحْوُ

الثاني جواباً وجزاء. ويجب في الشرط أن يكون فعلاً خبرياً<sup>(١)</sup> متصرفاً غير مُقَرَّرٍ . بقَدْرٍ . أو : لَنْ . أو ما التنافية . أو السَّيْنِ . أو : سَوْفَ . والأصل في جواب الشرط أن يكون صالحاً لأنَّ يَعمَلُ محلّ للشرط . ومتى لم يصلح الجواب لأنَّ يحمل محلّ الشرط ، وجب اقترانه بالقائه ليربطه بالشرط . وتسمى هذه القاء فاء الجواب ، أو فاء الجزاء . ويمكن جواب الشرط هو الجملة ، لا الفعل وحده .

وفعل الشرط وجوابه — إما : مضارعان — أو ماضيان — أو مختلطان . ويجوز رفع المضارع الواقع جواباً إذا كان الشرط ماضياً (ولو في المضي) . نحو : « إن زرتني أكرمك . أو : أكرمك » ، و « إن لم تَزُرْنِي أغضب » ، أو — أغضب »<sup>(٢)</sup>

« أي رجل يجده يسد » أو مضولاً به نحو « أي كتاب قرأ تستند » ونحو ذلك . وأسماء الشرط لما صدر الكلام ، فلا يعمل فيها ما قبلها إلا إذا كان حرف جرّاً أو مضافاً . فان عمل فيها غير ذلك بطل عملها ، وخرجت عن الشرطية نحو « إن من يطلبُ يجده »

وبعض هذه الأدوات لا يجوز إلا ملحقاً ( بما ) وهو « حيث وإذ » وبعضها لا تلحقه ( ما ) وهو « من وما ومهما وأتى » وبعضها يجوز فيه الأمران وهو « إن وأى ومتى وأين وأين وكيف » وكل هذه الأدوات مبنية إلا « أي » فهي مربة .  
(١) المراد بالفعل الخبري : ما ليس أمراً ولا نهيّاً — ولا مسبوقاً بأداة من أدوات

الطلب . وإذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدّر محذوف .  
(٢) يكون رفع المضارع في مثل هذه الحالة على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة جواب الشرط . أما إذا كان الجواب والشرط مضارعين فيجب فهما الجزم ، وإذا

وَيَجِبُ رُبُطُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

- ١ - إِذَا كَانَ جُمْلَةُ اسْمِيَّةٍ . نحو : « إِنْ تَمَفُّ فَاَلْمَوْتُ مِنْ شَيْمِ الْكَرَامِ »
- ٢ - إِذَا كَانَ فِعْلًا جَامِدًا . نحو : « مَنْ يَزُرُّنِي فَلَسْتُ أَقْصُرُ فِي إِكْرَامِهِ »
- ٣ - إِذَا كَانَ فِعْلًا طَلْيِيًّا . نحو : « مَنْ سَأَلَكَ فَأَجِبْهُ »
- ٤ - إِذَا كَانَ مَنْفِيًّا بِمَا . أَوْ لَنْ . نحو : « مَنْ يَأْتِ إِلَى فَا أَرُدُّهُ خَائِبًا . أَوْ : فَلَنْ أَرُدُّهُ خَائِبًا »

- ٥ - إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بِقَدْ . أَوِ السَّيْنِ . أَوْ سَوْفَ . نحو : « مَنْ مَدَحَكَ بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ . وَإِنْ أَسَأْتَ فَسَتَنْدَمُ ، أَوْ : فَسَوْفَ تَنْدَمُ »
- ٦ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا (رُبُّ) . أَوْ : (كَأَنَّمَا) . نحو : « إِنْ تَجِبِي قُرْبًا أَجِي » و « مَنْ خَالَفَ إِحْدَى فَرَائِضِ الدِّينِ فَكَأَنَّمَا خَالَفَهَا جَمِيعًا »
- ٧ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا بِأَدَاةِ شَرْطٍ . نحو : « مَنْ يَزُرُّكَ فَإِنْ كَانَ حَسَنَ السَّيْرِ فَا كَرَّمَهُ » <sup>(١)</sup>

وقد رُبُطَ الْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ « إِذَا » الْفُعَايَةِ . كَمَا تَرُبُطُ بِالْفَاءِ

وذلك : إِذَا كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ « إِنْ » أَوْ « إِذَا » وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْجَوَابِ خَبَرِيَّةً . مُوجِبَةً . غَيْرَ مُفْتَرِيَةٍ بِنَاسِخٍ . نحو : « وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا

كَانَا مَاضِيَيْنِ كَأَنَّهُ مَحَلُّ جِزْمٍ

(١) قد يُقَدَّرُ مَا يَتَضَعُ الرِّبْطُ بِالْفَاءِ كَالْبِتْدَاءِ مَعَ الْمَضَارِعِ . وَحِينَئِذٍ يَجِبُ رِبْطُهُ بِالْفَاءِ . نحو : « إِنْ تَزُرُّنِي فَا كَرِّمَكَ » بِالرَّضْعِ - أَيْ فَأَنَا إِكْرَامُكَ . وَكَذَلِكَ هَدَمَ (قَدْ) مَعَ الْمَاضِي فَيَرِبُطُ الْجَوَابُ بِالْفَاءِ مَعَ حَقْفِهَا . نحو : « إِنْ كَانَ قِيَمُهُ قَدْ مِنْ قَبْلُ فَصَدَقَتْ » وَهَذَا تَحْقِيقُ هَذِهِ الْفَاءِ . « إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمْنَعَ بِهَا » وَهَذَا تَلَاوُذُ

قَدَمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ،

وإِذَا كَانَ الْجَوَابُ صَالِحًا لِأَن يَكُونَ شَرْطًا فَلَا حَاجَةَ إِلَى رُبَطِهِ بِالْفَاءِ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مُضَارِعًا مُثَبَّنًا . أَوْ مَنفِيًّا بِلَا ، فَيَجُوزُ أَنْ يُرْبَطَ بِهَا . وَالْأَيُّ يُرْبَطُ . نَحْوُ : « إِنْ تَمُودُوا نَمُدَّ » ، وَنَحْوُ : « مَنْ عَادَ فَيَقْتُمْ اللَّهُ مِنْهُ » . وَنَحْوُ : « فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا » وَإِذَا وَقَعَ فِعْلُ مُضَارِعٍ مَقْرُونٌ بِمَاطِفٍ بَعْدَ جَوَابٍ شَرْطٍ جَازِمٍ ، جَازَ فِيهِ الْجَزْمُ بِالْمَاطِفِ عَلَى الْجَوَابِ ، وَالرَّفْعُ عَلَى أَنَّهُ جُمْلَةٌ مُسْتَأْنَفَةٌ ، وَالنَّصْبُ « بَأَنَّ » مُقَدَّرَةٌ وَجُوبًا . نَحْوُ : « إِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ نَخْضَوْهُ يُحَاسِبَنَّكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرَ (بِالْأَوْجُهِ الثَّلَاثَةِ) لِمَنْ يَشَاءُ » وَإِذَا وَقَعَ الْمُضَارِعُ الْمَقْرُونُ بِمَاطِفٍ بَيْنَ فِعْلِ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ جَازَ فِيهِ الْجَزْمُ (وَهُوَ الْأَكْثَرُ) وَجَازَ النَّصْبُ فَقَطْ . نَحْوُ : « إِنْ نَسْتَقِمَّ وَتَجْتَنِّدَ (بِالسَّكُونِ وَالْفَتْحِ) أَكْرَمَكَ »

وَإِذَا وَقَعَ الْمُضَارِعُ جَوَابًا بَعْدَ الطَّلَبِ يُجْزَمُ بِإِنْ مُضْمَرَةٍ . نَحْوُ : « قَلَمْتُ قَفْرًا » وَالتَّقْدِيرُ : « قَلَمْتُ - وَإِنْ تَعَلَّمْتُ قَفْرًا » <sup>(١)</sup> وَيُحذفُ فِعْلُ الشَّرْطِ بَعْدَ « إِنْ » الْمُدْغَمَةِ فِي لَا . نَحْوُ : « نَكَلَمْتُ

---

(١) الطَّلَبُ هُنَا يَشْمَلُ جَمِيعَ أَنْوَاعِهِ الْمَذْكُورَةِ فِي بَابِ التَّوَصُّبِ ، نَحْوُ قَلَمْتُ تَفْرَ (فِي الْأَمْرِ) ، لَا تَكْسِلُ نَسْدَ (فِي التَّهْيِ) ، أَيْنَ يَنْتَكِ أَرْدَكَ (فِي الْإِسْتِفْهَامِ) أَلَا تَزُورُنَا نَكْرَمُكَ (فِي الرِّضَى) ، هَلَا تَجْتَنِّدُ تَجَجَّ (فِي التَّحْضِيضِ) ، لَيْتَ لِي مَا لَا أَصْدُقُ بِهِ (فِي التَّنْيِ) ، لِمَاكَ تَحْسُنُ إِلَى الْفُقَرَاءِ تَوَجَّرَ (فِي التَّرَجُّيِ) وَالْأَمْرُ : لَا يَشْتَرِطُ فِيهِ هَذَا أَنْ يَكُونَ بِلَغْظِ الْفِعْلِ لِيَصِحَّ الْجَزْمُ بَعْدَهُ بَلْ يَجُوزُ أَنْ

بجزيءٍ وإلا فليست، أي وإن لا تتكلم بجزيء فليست

ويُحذف جوابُ الشرط إذا دلَّ عليه دليلٌ - ويشترط في ذلك أن يكون الشرط ماضياً لفظاً. نحو: «أنت فائرٌ إن اجتهدت» أو معنى. نحو: «ستندم إن لم تجهد»<sup>(١)</sup>

وقد يُحذف الشرط والجواب مآماً، ويبقى شيءٌ من مُتعلقاتهما. نحو: من سلم عليك فسلم عليه، وإلا فلا «أي ومن لم يسلم عليك فلا تسلم عليه

وشرط الجزم بعد النهي صيغةُ المعنى بتقدير دخول (إن) قبل (لا) وبعد غير النهي صيغةُ المعنى بتقدير (إن) فقط كما في الأمثلة السابقة - فلا جزمٌ في: لا تدن من السفيه يؤذيكَ. ولا في: اجتهد ترسب في الامتحان

يكون الجزم لوقوعه في جواب اسم الفعل نحو «صعن القبيح تكرم» أو جملة خبرية لفظاً يراد بها الطلب نحو «رزقني الله مالا أتصدق به» وهذا بعكس ما سبق في النواصب ولا يجوز بعد الطلب إلا إذا قصد الجزاء. بأن يقصد أن الفعل مسبب عن الطلب نحو «لا تدن من الأسد تسلم» فإن عدم الدنو من الأسد سبب للسلامة، وأما إذا قلت «لا تدن من الأسد تهلك» فلا يجوز تهلك بل ترفضه لأن عدم الدنو من الأسد ليس سبباً للهلاك

والشرط المقدر بعد الطلب الجامد يؤخذ من لفظ مرادفه المشتق فيكون التقدير في قولك: «مه أحدك \* اسكت»، وإن تسكت أحدك

(١) إنما يمتاض عن جواب الشرط في مثل ذلك بالجملة التي تقدمته، فيقدر له منها ولكنها لا يجوز التصريح بالمقدور لامتناع الجمع بين العوض والمغوض عنه



## «المبحث الثاني عشر»

﴿ في أحكام الفعل مع نوني التوكيد : الخفيفة - والثقيلة ﴾

يؤكدُ الفعلُ المُستقبلُ بنونٍ خفيفةٍ سَاكِنةٍ - وتُسمى الخفيفةُ  
أو بنونٍ مُشدَّدةٍ مُفتوحةٍ - وتُسمى الثقيلةُ . نحو : « إجهَدْنِ »  
ولا تَكْسَلْنِ » (١)

ثم إنه إذا اجتمع الشرط والقسم وكل منهما يقتضى جواباً كان الجواب للسابق  
وكان جواب المتأخر محذوفاً لدلالة جواب الأول عليه . فان قلت « إن قلت والله  
أقم » فأقم جواب الشرط وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه . وإن  
قلت « والله إن قلت لأقومن » فأقومن جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف  
لدلالة جواب القسم عليه . ما لم يتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر . فان تقدم عليهما  
ما يحتاج الى خبر جاز أن يكون الجواب للسابق أو لللاحق .

وقد تستعمل « إن » بعد واو الحال لمجرد الوصل والربط فتستغنى عن الجواب  
نحو « زيد وإن كثر ماله بخيل » ويقال لها حينئذ (إن الوصلية)

(١) يجوز إدخال نون التوكيد على الأمر بدون شرط . وعلى المضارع بشرط  
أن يكون واقعاً في سياق قسم نحو « وحياتك لأحفظن عهدك » أو طلب كالاستفهام  
نحو « هل تكذبين » والنهي نحو « لا تكذبين » والترجي نحو « لعلك ترضين »  
والعرض أى الطلب بلين نحو « ألا تنزلن عندنا » والتحفيز أى الطلب بشدة  
نحو « هلا ترجعن عن عزمك » والتثني نحو « ليتك تفعلن » . أما توكيد المضارع  
الواقع في جواب القسم فهو واجب إذا كان متبناً متصلاً باللام ، غير منفصل عنها  
نحو « والله لأفعلن » . فإذا كان منفصلاً عنها فلا يؤكد . ولعل لا يقال « والله لفي  
غد أذهبن » وهو قليل في جواب المنفى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله

(١) - متى لَحَقَتِ الفعلَ نونُ التَّوكِيدِ يُبْنَى آخِرُهُ معها على النفع  
وإذا كانت قد حذفت عينه. أو لَامُهُ بسبب السكون رُدَّتْ إليه  
لِزَوَالِ سَبَبِ الحذفِ. نحو: قَوْلُنَّ الحقَّ. ولا تُغَشَّيْنَ،  
(ب) - إذا كان آخرُ الفعلِ مُتصلاً بواو الجماعة أو ياء المُخاطبة، تُحذفُ  
نونُ الإعرابِ (إذا وُجِدَتْ) كراهة لتوَالِي الأمثالِ (النونات  
والوائدات) ثم تُحذفُ الواوُ والياءُ بسبب التقاء الساكنين، وتبقى لَامُ  
الفعل على حركتها. نحو: «لا تُضْرِبَنَّ» (أصلها لا تُضْرِبُونَنَّ) و«لا تَذْهَبَنَّ»  
(أصلها لا تَذْهَبِينَ). أما إذا كان الفعلُ من الناقصِ، وكانت عينُه  
مفتوحةً وحذفت لَامُهُ بسبب الإعلالِ فتثبت معه واوُ الجمعِ مضمومةً  
وباءُ المُخاطبةِ مكسورةً. نحو: اخشَوْنَ، و«لا تَرْضَيْنَ»، لأنهما  
لا أرحلن» وفي غيره نحو «مَنْ لا يَخْلُنْ» وأما في بقية المواضع المذكورة آخفاً  
فيجوز استعماله وتركه. ونونا التوكيد: تفيدان توكيد الحدث المطلوب فعله. أو تركه

## «أسباب وتناجج»

- (١) تحذفُ علامة الرفع حركة كانت أو حرفاً عند إسناد الفعل لنونِ التوكيد
- (٢) تحذفُ واوُ الجماعة وياه المخاطبة إلا إذا كان الفعلُ معتلاً بالالف فانهما  
تبقيان وتحرك واوُ الجماعة بالضم - وياه المخاطبة بالكسر
- (٣) تحذفُ لَامُ الناقص عند إسنادِه إلى واو الجماعة - أو ياء المخاطبة قطعاً
- (٤) عند تأكيد الفعل المسند إلى نون النسوة يؤتى بالفاءِ فارقاً بين نون  
النسوة ونون التوكيد
- (٥) الفعلُ المسندُ إلى ألف الاثنين لا يحذف منه شيء عند توكيده سواء

إِذَا مُحَذِّفًا لَا تَذِلُّ الْحَرَكَةُ عَلَيْهِمَا . وَبِحَذْفِهِمَا يَحْصُلُ التَّبَاسُ  
(ج) - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِالْأَلْفِ الْاِثْنَيْنِ وَلَحِقَتْهُ نُونُ التَّوْكِيدِ  
تُحَذِّفُ نُونُ الْإِعْرَابِ (إِذَا وَجِدَتْ) وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ تَشْبِيهًا  
لَهَا بِنُونِ اللَّمْنَى . وَلَا تُحَذِّفُ الْأَلْفُ خَوْفًا مِنَ الْاِثْنَيْنِ . مَحْوُ :  
« لَا قَضْرَبَان » (أَصْلُهَا لَا قَضْرَبَانِ)

(د) - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِنُونِ الْاِثْنَيْنِ يُفَصَّلُ بَيْنَ التَّوْنَيْنِ  
بِأَلْفٍ ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ : فَيُقَالُ « لَا تَذْهَبَانِ »

أَكُنْ صَحِيحًا أَمْ مَتَلًا سِوَى نُونِ الرَّفْعِ

- (٦) مَقْبَلُ التَّوْنِ يَمْتَنِعُ سِوَاهُ أَكُنَ الْفِعْلُ صَحِيحًا أَمْ مَتَلًا مُضَارِعًا أَمْ أَمْرًا  
أَسَدًا إِلَى التَّكْلِمِ أَوْ غَيْرِهِ . وَيَسْتَتْنِي مِنْ ذَلِكَ الْمُسْنَدُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ فَإِنَّ مَقْبَلَ  
التَّوْنِ يَكْسَرُ . وَالْمُسْنَدُ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ مَقْبَلَهَا يَضُمُّ  
(٧) كُلُّ مَوْضِعٍ وَقَفَتْ فِيهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةِ جَازَ فِيهِ وَقُوعُ الْخَفِيفَةِ إِلَّا بَعْدَ  
الْأَلْفِ فَلَا تَقَعُ إِلَّا الثَّقِيلَةُ - لِثَلَاثَةِ تَصَادُمِ الْخَفِيفَةِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا  
(٨) تَحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ فِي غَيْرِ الْمَجْزُومِ لِأَجْلِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ .

أَسْئَلُهُ - أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي : -

- (١) مَا هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَمْتَنِعُ تَوْكِيدُهُ ؟
- (٢) مَتَى يَجِبُ تَوْكِيدُ الْمُضَارِعِ وَمَتَى يَجُوزُ وَمَتَى يَمْتَنِعُ ؟
- (٣) مَا هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يَمْتَنِعُ فِيهَا الْاِثْنَانِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ ؟
- (٤) مَتَى تَثْبُتُ وَائِ الْجَمَاعَةِ رِيَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَوْكُودِ وَمَتَى تَحْذَفُ ؟
- (٥) مَا هِيَ التَّخْوِيرَاتُ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْفِعْلِ الْمَوْكُودِ ، وَمَا الَّذِي يَحْذَفُ مِنْهُ ؟
- (٦) مَتَى تُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ ؟

و ينضج من النتائج الآتية ما يحذف من الفعل  
المؤكد - وحكم ما قبل النون ، بمراجعة هذا الجدول \*

| الاصال  | مضارع و امر للمضارع   | مضارع و امر للمضاربة  | مضارع و امر للالتين   | جماعة الذاكور   | جماعة النسوة مع نون<br>الاياء و نون التوكيد   |
|---|---|---|---|---|---|
| تَهْمُونَ ، افهمون<br>تُرَدُّونَ ، اُردون<br>تَقْرَأُونَ ، اُقرأون<br>تَتَّقُونَ ، اتقون<br>تَسْبِحُونَ ، يسبحون<br>تُدْعُونَ ، ادعون<br>تُكْسِبُونَ ، اكسبون<br>تَتَوَنَّى ، اتونى | تَهْمُونَ ، افهمون<br>تُرَدُّونَ ، اُردون<br>تَقْرَأُونَ ، اُقرأون<br>تَتَّقُونَ ، اتقون<br>تَسْبِحُونَ ، يسبحون<br>تُدْعُونَ ، ادعون<br>تُكْسِبُونَ ، اكسبون<br>تَتَوَنَّى ، اتونى | تَهْمُونَ ، افهمون<br>تُرَدُّونَ ، اُردون<br>تَقْرَأُونَ ، اُقرأون<br>تَتَّقُونَ ، اتقون<br>تَسْبِحُونَ ، يسبحون<br>تُدْعُونَ ، ادعون<br>تُكْسِبُونَ ، اكسبون<br>تَتَوَنَّى ، اتونى | تَهْمُونَ ، افهمون<br>تُرَدُّونَ ، اُردون<br>تَقْرَأُونَ ، اُقرأون<br>تَتَّقُونَ ، اتقون<br>تَسْبِحُونَ ، يسبحون<br>تُدْعُونَ ، ادعون<br>تُكْسِبُونَ ، اكسبون<br>تَتَوَنَّى ، اتونى | تَهْمُونَ ، افهمون<br>تُرَدُّونَ ، اُردون<br>تَقْرَأُونَ ، اُقرأون<br>تَتَّقُونَ ، اتقون<br>تَسْبِحُونَ ، يسبحون<br>تُدْعُونَ ، ادعون<br>تُكْسِبُونَ ، اكسبون<br>تَتَوَنَّى ، اتونى | تَهْمَانِ ، افهمان<br>تُرَدَّانِ ، اُردان<br>تَقْرَأَانِ ، اُقرأان<br>تَتَّقَانِ ، اتقان<br>تَسْبِحَانِ ، يسبحان<br>تُدْعَوَانِ ، ادعوان<br>تُكْسِبَانِ ، اكسبان<br>تَتَوَنَّى ، اتونان |

والملخص: أن الاسم لا يؤكّد أبداً - أما الأقل فيلزم حكمها من هنا الجداول

| المضارع  |               |              | الماضي الامر  |
|--|---------------|--------------|---|
| واجب التأكيد   | ممتنع التأكيد | جائز التأكيد | لا يؤكّد مطلقاً لأن زمن حصره قد طلت وما فات لا يباد |
| بشروط أربعة<br>(١) إذا وقع في وجه شرط من الشروط التوكيد ولا يمتنع ممن ذلك ما إذا كان شرطاً<br>(٢) ولم يفصل من اللام نحو لسوف ترى لأن المدغم في ما نحو إما<br>لام القسم بفصل عقبة إجمالك، أو كان تنظرن "مستقبلاً"<br>(٣) وكان مثبتاً الحال نحو تلقى لا مكث فساعدته . أو وضع بعد<br>(٤) مستقبلاً نحو . هنا لو كنا إذا وقع في غير أدائه طلب . أو بعد لا<br>تلقى لا تستغلن الجواب ولم يكن أمراً التناقض نحو لا تهملن<br>بإخلاص ولا تهملوا ولا استهملوا ولا في علك . هل تحيدن<br>واقفاً شرطاً لأن مزيداً الحفظ<br>مهما لم نحور عما شرب على لا يفطين أن تهمل |               |              | لا يؤكّد مطلقاً لأن زمن حصره قد طلت وما فات لا يباد |

## ﴿نحوذج اعراب﴾

المؤمنون يؤمنون . المؤمنات يؤمنون

| الكلمة   | اعرابها   |
|----------|---|
| المؤمنون | مبتدأ مرفوع وعلامة رضة الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم  |
| يؤمنون   | فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة خبر المبتدأ قبله  |
| المؤمنات | مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رضة ضمة ظاهرة في آخره  |
| يؤمنون   | فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ قبله |

«١» ويجب حيث تنوكد بلام القسم والنون معاً عند البصريين ونحو من احداً مناشدة

## ﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في الاسم المنوع من الصرف ﴾

الاسم المنوع من الصرف : هو ما لا يجوز أن يلحقه الكسرُ - ولا التنوينُ <sup>(١)</sup> د كتمانَ : وَعَطْشَانِ ، وهو نوعانِ نوعٌ : يُمنعُ بِلَاقَةٍ وَاحِدَةٍ - ونوعٌ يُمنعُ بِمَلَّتَيْنِ فالنوعُ الأولُ الَّذِي يُمنعُ مِنَ الصَّرْفِ بِلَاقَةٍ وَاحِدَةٍ : هو الاسمُ المحتومُ بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ ، وصيغةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ .

فالاحتومُ بِأَلْفِ التَّأْنِيثِ يُمنعُ مِنَ الصَّرْفِ سِوَاكَ أَكَانَتِ الْأَلْفُ (مَقْصُورَةً) كَسَكْرِي - وَمَرْضَى ، أَوْ (مَمْدُودَةً) كَغَفْسَاءَ - وَأَصْدِيقَهُ وصيغةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ : هي مَا كَانَ بِمَدِّ أَلْفٍ جَمْعِهِ مُتَعَرِّكًا كُنِ

(١) يمنع صرف الاسم من التنوين إذا أشبه الفعل، وذلك أن الفعل مشتق من المصدر، فهو راجع إليه لفظاً، ويحتاج إلى الاسم في المعنى، ليكون فاعله . ففي وجد في الاسم علتان - أحدهما لفظية، والثانية معنوية، أو علة تقوم مقامهما، يمنع من التنوين : مثال ذلك (يزيد) ممنوع من الصرف (العلمية) وهي أمر معنوي . ووزن الفعل وهو أمر لفظي، إذ يلفظ به كما يلفظ بالمضارع وهكذا يقال في بقية الموانع — (فالعلمية والوصفية) ترجمان إلى المعنى، والباقي إلى اللفظ — أما ما يقوم مقام علتين فهما (ألف التأنيث بضمها . وصيغة منتهى الجموع) وذلك : أن وجود الألف أو صيغة منتهى الجموع (علة راجعة إلى اللفظ) ظروجهما عن الأسلاك المرببة ولزوم الإلحاق ، أو الهلالة على منتهى الجموع (علة معنوية)

مُتَصْلَانِ . نحو : دَرَاهِمَ . أو منفصلانِ ياء ساكنة . نحو : دَنَانِيرٌ <sup>(١)</sup>  
والنوعُ الثاني الذي يمنعُ من العَرَفِ بعَليَينِ - إمَّا أَنْ يَكُونَ  
عَلَمًا - أو : صِفَةً

فَيَمْنَعُ العِلْمُ مِنَ الصَّرْفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ لَفْظًا . نحو : « حَمْزَةٌ - وَمُعَاوِيَةٌ » أو مَعْنَى  
نحو : « مَرْيَمَ - وَسُعَادَ » ، إِلَّا مَا كَانَ عَرَبِيًّا فَلَا يُكَايِدُ سَاكِنَ الْوَسْطِ  
نحو : « هِنْدَ » فيَجُوزُ مِنْهُ وَصَرْفُهُ <sup>(٢)</sup>

٢ - إِذَا كَانَ أَعْجَبِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ . نحو : « يَمْقُوبُ - وَإِبْرَاهِيمُ » <sup>(٣)</sup>  
٣ - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِوَيْهِ <sup>(٤)</sup> . نحو :  
« بِمَلِيكَ »

(١) يَمْنَعُ الاسمُ الْفَتْحَ التَّائِيثَ مطلقًا ، سواءَ أَكَانَتْ فِي اسمٍ مفردٍ : ككسرى  
أو جمعٍ : ككشراء . ولا يشترطُ في ما كانَ على وزنٍ منتهى الجِوْعِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا  
فكل اسم جاء على هذا الوزنِ يَمْنَعُ ولو كان مفردًا « كسراويل - وشراحيل » <sup>(١)</sup>  
على أن صيغة منتهى الجِوْعِ إذا لحقها التاء « كهياقلة » تصرف

(٢) إذا كان العلمُ المؤنَّثُ التَّلَاثِيَّ أَعْجَبِيًّا كَبَلْخَ اسمِ مدينةٍ وجبَ مِنْهُ مِنَ الصَّرْفِ  
(٣) انما يَمْنَعُ السَّلَمُ الْأَعْجَبِيَّ إِذَا كَانَ عَلَمًا فِي لَتَهْطَاسِيَّةٍ أَوْ انْجِلِيزِيَّةٍ أَوْ فَرَنْسِيَّةٍ .  
وغير ذلك من سائر اللغات الالعمجية غير العربية ، فإن كان في لفته اسم جنس  
« كلعجام » يُصَرَفُ إِذَا صَحَّيَتْ بِهِ . وإذا كان تَلَاثِيًّا « كنوح وهود » صُرِفَ إِذَا  
كان مُتَحَرِّكًا الْوَسْطِ « كَشْتَر » فيجوز فيه الرفعان

(٤) إذا كان المركبُ المَزْجِيُّ مَخْتُومًا بِوَيْهِ « كسيبويه » يكون مبنياً على الكسر

« ١ » سراويل اسم مفرد وجهه سراويلات . وشراحيل علم رجل

- ٤ - إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِأَلْفٍ وَتُونٍ زَائِدَتَيْنِ . نَحْوُ : « عُثْمَانُ . وَغُمْرَانُ »  
 ٥ - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفَعْلِ . نَحْوُ : « أَسْعَدُ . وَقَتْلِبُ . وَيَشْكُرُ » (١)  
 ٦ - إِذَا كَانَ مَعْدُولًا (٢) « كَعُمَرَ » المَعْدُولُ عَنْ عَامَرٍ

وَتَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

- (١) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ (فَعْلَى) . نَحْوُ : « سَكْرَانُ

(١) المتعبر هنا من وزن الفعل ما كان مختصاً بالفعل « كَدُئِلٌ » اسم قبيلة . أو  
 كان يحق للفعل دون الاسم لافتتاح مصحوبه بزائد من زوائد الافعال « كَتَغْلِبُ »  
 اسم قبيلة و « يَذْبُلُ » اسم جبل . (وإِزْبِلُ) اسم مدينة . وإِسْنَا وأدْفُوا . بلدين بصعيد  
 مصر . فَمَنْ نَظَلَّهَا اجلس واذهب وانصر . فان كان الوزن مشتركاً بين الأسماء  
 والافعال على السواء « كَرَجَبٌ وَجَعْفَرٌ » لم يمنع من الصرف

(٢) يراد بالمعدل تحويل الاسم عن صيغته الأصلية مع بقاء معناه الاصلى . وهذا  
 العمل تقديرى لا حقيقى . وذلك ان النحاة وجدوا الأعلام التى على وزن

« فَعْلٌ » قد وردت عن العرب غير منصرفة وليس قبيلة الا العلمية ، قد تروا  
 انها معدولة عن وزن (فاعل) لان صيغة (فَعْلٌ) وردت كثيراً محوكة عن (فاعل)  
 « كَعَفْرٍ - وَفَسَقٍ » فهما محوكتان عن غادر وفاسق لانهما بمعناها . وقد أحصى ما سمع  
 من الاعلام المعدولة فكان خمسة عشر وهى : « عُمَرُ وَزُحْلُ وَزُفْرُ وَجُشْمُ وَقَمٌ  
 وَجَمْعٌ وَفَزَحٌ وَدُلْفٌ وَعَصَمٌ وَثُلُ وَحَجْبَى وَبَلْعٌ وَمُضَرٌ وَهَبِلٌ وَهَدَلٌ » مجموعة فى قوله .

إِنْ رُمِتِ الضَّبَطُ لِمَا قَالُوا هُ إِلَى قُلْ عُمَرُ زُحْلُ  
 زُفْرُ جُشْمٌ قَمٌ جَمْعٌ فَزَحٌ دُلْفٌ عَصَمٌ ثُلُ  
 وَحَجْبَى بَلْعٌ مُضَرٌ هَبِلٌ وَمُثَمُّ مَا ذَكَرُوا هَدَلُ



وَعَطْشَانٌ ، <sup>(١)</sup>

(ب) — إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنٍ (أَفْعَلَ) الَّذِي لَا يُؤْتَى بِالتَّاءِ نَحْوُ : « أَحْمَرٌ وَأَعْرَجٌ » <sup>(٢)</sup>

(ج) — إِذَا كَانَتْ مَمْدُودَةً عَنْ وَزْنٍ آخَرَ . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ :  
الْأَوَّلُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ « فَعَالٍ - وَمَفْعَلٍ » مِنَ الْأَعْدَادِ : فَيُقَالُ

(١) إذا كانت الصفة التي على وزن فلان تؤنث بالتاء لا تمنع من الصرف « كنعمان » بمعنى نديم فإن مؤنثها نعمانة . وقد أحصيت الصفات التي على وزن (فلان) ومؤنثها (فلانة) فكانت أربع عشرة صفة

وهي : سيفان . أي طويل كالسيف . وصوجان . وهو الشديد الصلب من الناس والذواب . ونصران . واحد النصاري . وأليان . عظيم الآلية . وخصان . للجامع الضامر البطن . وقشوان . للريق الساقين . ومصان للثيم أو الحجام . وحبلان . للكبير البطن . ونعمان . للسمير الناعم . ودخنان . لليوم المظلم . وسخنان . لليوم الشديد الحر . ومحيان . لليوم الذي لا غيم فيه . وعلان . للجاهل . وموتان . للبليد

(٢) إذا كانت الصفة التي على وزن أفعل تؤنث بالتاء لم تمنع نحو « أرمل » فإن مؤنثه أرملة . ويجب أن تكون الوصفية فيها أصلية لأنها إن كانت عارضة كما في نحو (أربع) من (مررت بنفسه أربع) صُرِفَتْ . لأن هذا اللفظ موضوع في الأصل للعدد . فلما استعمل لم يمتد بالوصفية العارضة عليه فبقى منصرفاً

تنبيه — لا تمنع الصفة من الصرف سواء كانت على وزن فلان أو أفعل ما لم تكن وصفيتها أصلية . ولذلك يصرف نحو « صفوان » إن وقع صفة لأنه في الأصل للصخر الأملس ونحو « أربع وأربع » إن وُصِفَ بهما لأن الأول موضوع لعدد سين والثاني للحيوان المعروف — وقد سبق إيضاح ذلك فاحفظه

احاد. ومَوْحِدٌ، وَثَنَاءٌ. وَمَتْنِي، وَثَلَاثٌ. وَمَثَلٌ، إِلَى عَشَارٍ. وَمَقْشَرٌ<sup>(١)</sup>  
 الثاني: آخر المدولة عن الآخر. نحو: مررتُ بفساءٍ آخر<sup>(٢)</sup>،  
 والاسمُ الممتوعُ من العَرَفِ: إِذَا (أُضِيفَ) أَوْ دَخَلَتْهُ (أَلُ  
 التَّعْرِيفِ) جَرَّ بِالْكَسْرِ. نحو: «دَرَسْتُ فِي أَفْضَلِ الْمَدَارِسِ» - وَكَذَا  
 فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ يَجُوزُ مَرَفُهُ

## «المبحث السادس في المذكر والمؤنث»

الاسمُ بِاعْتِبَارِ جِنْسِهِ يَكُونُ  
 إِمَّا مَذَكَّرٌ - وَهُوَ مَا يَصَحَّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ «هَذَا». نحو:  
 «رَجُلٌ - وَبَيْتٌ»  
 وَإِمَّا مَوْثٌ - وَهُوَ مَا يَصَحَّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِلَفْظَةِ «هَذِهِ». نحو:  
 «امْرَأَةٌ. وَذَكَرٌ»  
 وَكُلٌّ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثِ: يَنْقَسِمُ إِلَى حَقِيقٍ - وَمَجَازِيٍّ.

- (١) يقال: جاء القومُ أحاداً أو موحداً وثناءً أو متنى أى أنهم جئوا واحداً واحداً  
 واثنين اثنين. فأحد وموحد معدولان عن واحد واحد، وثناء ومتنى، معدولان عن  
 اثنين اثنين. وقد سمع المعدل في الأعداد عن العرب إلى الأربعة. غير أن النحويين  
 ظسوا ذلك إلى العشرة. ولا تستعمل إلا لفتاً أو خيراً أو حالاً
- (٢) ان «آخر» هي جمع أخرى، مؤنث آخر اسم تفضيل. وقد كان القياس  
 أن يقال «مررت بفساءٍ آخر» كما يقال «مررت بفساءٍ أفضل» بأفراد اسم التفضيل  
 وقد كبره. لأن أفضل التفضيل إن كان مجرداً من «أل» والاضافة لا يؤنث ولا يثنى

بالحذرك الحقيقى : هُوَ الَّذِى لَهُ أُنْثَى مِنْ جِنْسِهِ « كِرْجُل - وَبَمِير »  
وَالْمَذْكُورُ الْمُجَازِىَّ - هُوَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَكِتَاب - وَبَيْت »  
وَالْمَوْثُ الْحَقِيقِى : هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أُنْثَى مِنَ النَّاسِ . أَوْ الْحَيَوَانِ  
« كَامْرَأَةٍ - وَنَاقَةٍ »

وَالْمَوْثُ الْمُجَازِىَّ : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَشَمْسٍ - وَخَيْمَةٍ »  
وَيَنْقَسِمُ الْمَوْثُ إِلَى قَسْمَيْنِ :  
لَقَطِىَّ - وَهُوَ مَا لَحَقَتْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ ، سَوَاءٌ أَدَلَّ عَلَى مَوْثٍ  
« كِفَاطِمَةُ » ، أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ « كَحَمْرَةَ » .  
وَمَعْنَوَى - وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَوْثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ « كَهِنْدٍ - وَدَارٍ » (١)  
وَعِلَامَاتُ التَّأْنِيثِ ثَلَاثٌ : التَّاءُ الْمَرْبُوطَةُ « كَضَارِبَةٍ » وَالْأَلِفُ  
الْمَقْصُورَةُ « كَسَلَمَى » وَالْأَلِفُ الْمُدَوْدَةُ « كَحَسَنَاءَ »  
وَتَوْثُتُ الصِّفَاتُ بِالْحَاقِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ بِهَا . نَحْوُ : « عَالِمٌ : عَالِمَةٌ »  
إِلَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ فَيُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « سَكْرَانٌ :  
سَكْرَى » ، وَالصِّفَةُ الْمُنْشَبَةُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ تُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءَ . نَحْوُ :  
« أَحْمَرٌ : حَمْرَاءَ » ، وَأَفْعَلُ التَّنْفِيزِ ، يُؤَنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « أَكْبَرُ :  
كَبْرَى » (٢)

---

وَلَا يَجْعَلُ ، فَتَأْنِيثُهُ وَجْهًا هَذَا عَتَبَرًا إِخْرَاجًا لَهُ عَنْ صِبْغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَعْلُومُ  
(١) يَحْتَمِلُ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ فِي الْمَوْثِ الْمَعْنَوَى التَّاءَ فَقَطْ  
(٢) إِنْ الْأَوْصَافُ الْخَاصَّةُ بِالنِّسَاءِ نَحْوُ « حَائِضٌ وَطَالِقٌ وَحَمْلٌ » لَا تَلْحَقُهَا التَّاءُ

وما كَانَ من الصفات على وزن «مِفْعَل» كَمَقُول<sup>(١)</sup>، أو «مِفْعَال» كَمُضَال، أو «مِفْعِيل» كِمِطِير<sup>(٢)</sup> أو «مَقُول» بمعنى فاعل، كصَبُور أو «فَعِيل» بمعنى مفعول كقتيل أو «فَعَالَة» كَلَامَة، أو «فَاعِلَة» كركوِيَة، أو مَقُولَة كَفَرُوْقَة، أو «فُعَالَة» كضُحْكَة، يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذَكْرُ وَالْمُؤَنَّثُ، فيقال رجلٌ مَقُولٌ ومِفْعَالٌ ومِطِيرٌ وصَبُورٌ وقتيلٌ وعلامةٌ وركوِيَة وفَرُوْقَة وضُحْكَة، وامرأةٌ مَقُولٌ ومِفْعَالٌ ومِطِيرٌ وصَبُورٌ وقتيلٌ وعلامةٌ وركوِيَة وفَرُوْقَة وضُحْكَة

وما لَمَقْتُهُ التَّاءُ مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ كَمَدَوَّةٌ وَمَسْكِينَةٌ، فَهُوَ شَاذٌ وَلَا يُؤْنَتُ بِالتَّاءِ قِلْبًا مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الصِّفَاتِ. أَمَّا الْمَوْصُوفَاتُ فَلَا يُؤْنَتُ مِنْهَا بِالتَّاءِ إِلَّا مُلْسِمٌ عَنِ الْعَرَبِ تَأْنِيْهَا بِهِ. نَحْوُ: «قَيٌّ - وَفَاءٌ وَظِيٌّ - وَظَلِيَّةٌ - وَنَمِرٌ - وَنَمِرَةٌ»

وَالْأَسْمُ الْمَوْصُوفُ يُوضَعُ فِي الْغَالِبِ لِلْمُؤَنَّثِ مِنْهُ (كَلِمَةُ خَاصَّةٌ بِهِ) نَحْوُ: «جَلٌّ - وَنَاقَةٌ»، وَأَسَدٌ - وَلَبِؤَةٌ، أَوْ تُطْلَقُ الْكَلِمَةُ عَلَى الْمَذَكَّرِ

الْأَسْمَاءُ - وَقَدْ شَذَّتْ بَعْضُ صِفَاتٍ عَلَى وَزْنِ ضَلَانٍ وَرَدَ تَأْنِيْهَا بِالتَّاءِ. وَهِيَ: نَعْمَانُ (أَيُّ نَدِيمٍ)، حَبْلَانُ (عَمَلِيَّ الْبَعْلَانِ) دَخْلَانُ (كَثِيرُ الدَّخْلَانِ)، سَيْفَانُ (طَوِيلُ) صُوحَانُ (يَأْسُ الْعَلْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ)، صَحِيحَانُ (أَيُّ الْيَوْمِ الصَّحْوِ) سَخْنَانُ (حَارٌّ)، مَوْتَانُ (ضَعِيفُ الْفُزَادِ)، عَلَانُ (جَاهِلٌ)، قَشْوَانُ (ضَعِيفٌ)، فَصْرَانُ (فَصْرَائِي)، أَلْيَانُ (كَبِيرُ الْآلِيَةِ)، خَصْنَانُ (ضَارِبُ الْبَطْنِ)، مَعْنَانُ (لَيْثِيٌّ) كَمَا سَبَقَ

(١) الْحَسَنُ الْقُورِيُّ (٢) مِنْ عِلَالَةِ التَّنْطِيبِ وَالتَّنَطُّرِ

والمؤنث، ويُفرقُ بينهما: بأن يقال مثلاً: نَمْلَةٌ ذَكَرٌ. نَمْلَةٌ أُنْثَى. فرسٌ ذكر، فرسٌ أُنْثَى (١)

## تتمت في الحروف

أَلْحُرُوفُ (٢) تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَادَّتِهَا إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، أُحَادِيَّةٍ، وَثَنَائِيَّةٍ وَثَلَاثِيَّةٍ، وَرُبَاعِيَّةٍ، وَخُمَاسِيَّةٍ. وَلَا يَتَجَاوَزُ عَدْدُهَا الثَّمَانِينَ، وَكُلُّهَا مَبْنِيٌّ خَالِئاً حَادِيَّةً ثَلَاثَةً عَشَرَ. وَهِيَ: الْهَمْزَةُ. وَالْأَلِفُ. وَالْبَاءُ. وَالتَّاءُ. وَالسَّيْنُ. (٣) وَالْفَاءُ. وَالكَافُ. وَاللَّامُ. وَالْمِيمُ. (٤) وَالثَّنُونُ. وَالْهَاءُ. وَالْوَاوُ. وَالْيَاءُ. (٥) وَالثَّنَائِيَّةُ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ: وَهِيَ آ (٦)، إِذْ (٧). أَلْ، أَمْ، أَنْ، إِنْ. أَوْ، أَيُّ، إِي (٨)، بَلْ (٩)، عَنَّ، فَيَ، قَدْ، كَيَّ، لَا، لَمْ، لَنْ، لَوْ (١٠)

(١) وتكثر زيادة التاء في أسماء الجنس لتمييز الواحد من الجنس كشجر وشجرة وقد يؤتى بها للمبالغة كراوية وعلامة. وللدلالة على النسبة كصاروة. وقد تكون لغير ذلك

(٢) لم آت بجائى الاحرف كلها، ولا بالأمثلة جميعها اتكالا على فطنة القارئ  
(٣) للاستقبال • نحو ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • (٤) للمهاد وللدلالة على جماعة الذا كور العقلاء نحو كتبنا. كتبتم (٥) للتكلم نحو إياي (٦) للتداء نحو أ كاتب المدرس (٧) للمفاجأة نحو بينما أنا جالس إذ جاء محمد (٨) للجواب نحو أى واقه (٩) للاضراب نحو هذا ابن عى بل ابن أخى (١٠) للشرط أو المصدرية أو العرض أو التمني نحو لو ذهب لذهب. لو تخرجون، لو نجى فتكرم. لو تأتيتي فتحدثني

مَا مَن . مُذ . هَا<sup>(١)</sup> . هَل . وَ<sup>(٢)</sup> . يَا<sup>(٣)</sup> ، التَّوْنُ الثَّقِيلَةُ  
وَالثَّلَاثِيَّةُ خَسَّةٌ وَعَشْرُونَ : وَهِيَ آيَةُ<sup>(٤)</sup> . أَجَلَ<sup>(٥)</sup> إِذَا<sup>(٦)</sup> . إِذَا .  
أَلَا<sup>(٧)</sup> إِلَى . أَمَّا<sup>(٨)</sup> . إِنْ . أَنْ . أَيَا . بَلَى<sup>(٩)</sup> . ثُمَّ . جَلَل<sup>(١٠)</sup> . جَبَر<sup>(١١)</sup> . خَلَا  
رُبَّ . سَوْفَ<sup>(١٢)</sup> . عَدَا . عَلَّ<sup>(١٣)</sup> . عَلَى . لَات . لَيْت . مُنْذَرِمَ . هَيَا<sup>(١٤)</sup>  
وَالرُّبَاعِيَّةُ خَمْسَةُ عَشْرَ وَهِيَ : إِذَا مَا . أَلَا<sup>(١٥)</sup> . إِلَّا . أَمَّا<sup>(١٦)</sup>  
إِمَّا<sup>(١٧)</sup> . حَاشَا . حَتَّى . كَأَنَّ . كَلَّا<sup>(١٨)</sup> . لَكِنْ . لَعَلَّ . لَنَا<sup>(١٩)</sup> . لَوْلَا<sup>(٢٠)</sup>  
لَوْ مَا<sup>(٢١)</sup> . هَلَا<sup>(٢٢)</sup>

(١) للتنبيه نحو أيها الناس هذا وقت التعلم (٢) للتدبيرة نحو واصحابه . وتقرّب هكذا  
الواو لادبة « صاحبه » منادى مندوب منصوب بفتحة مقدرة لمناسبة ألف التدبيرة  
وياه المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالإضافة والالف حرف ندبة  
وألماء للسكت (٣) للنداء أو الاستغاثة نحو يا للكرام للساكنين وتقرّب هكذا  
« يا » حرف نداء أو استغاثة « للكرام » اللام زائفة جارة والكرام منادى مستغاث  
منصوب بفتحة مقدرة لحركة حرف الجر الزائد « للساكنين » متعلق بمحذوف  
حال . أو متعلق بالفعل النائب عنه « يا » (٤) للنداء نحو آي محمد (٥) لتصديق الخبر  
كقولك أجل لمن قال جاء محمد (٦) للمفاجأة نحو خرجت فاذا لص بالبلب  
(٧ ، ٨ ، ٩) للتنبيه والعرض نحو ألا إن محمدا قائم ، ألا تحيثني غدا (٩) للتنبيه  
وللتحقيق (١٠) لاثبات المنفى خيرا أو استغاثا « ١١ » للجواب « ١٢ » للاستقبال  
« ١٣ » للتوقع خيرا أو شرا نحو عل محمدا يأتي « ١٤ » للنداء « ١٥ » لتحضيض  
نحو ألا أعلم الناس بالحسن « ١٦ » للشرط والتفصيل « ١٧ ، ١٨ » للتخيير والإباحة  
« ١٩ » للدع والتنبيه ونفي إجابة الطالب « ٢٠ » لنفي المضارع وقلبه الى المعنى  
« ٢١ » لتحضيض والشرط « ٢٢ » لتحضيض .

والخُماسِيَّة (لَكِنَّ) فقط

وتَنَقَسُمُ الحُرُوفُ أَيْضًا بِاعْتِبَارِ مَدْخُولِهَا إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ  
قِسْمٌ يُخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ الحُرُوفِ الجُرِّ - وَقِسْمٌ يُخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ  
كَالتَّوَأْبِ . وَقِسْمٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا كَالْهَمْزَةِ - وَهَلَنْ  
وَتَنَقَسِمُ بِاعْتِبَارِ عَمَلِهَا إِلَى قَسْمَيْنِ : عَامِلَةٍ مِثْلُ إِنَّ . وَغَيْرِ عَامِلَةٍ  
كَأَحْرُفِ الْجَوَابِ

وَتَنَقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهَا إِلَى أَقْسَامٍ :

- أَحْرُفُ الاسْتِقْبَالِ : وَهِيَ - إِنَّ ، أَنْ ، السَّيْنُ ، سَوْفَ ، لَنْ ، هَلَنْ  
وَأَحْرُفُ التَّحْضِيضِ وَهِيَ أَلَا ، أَلَّا ، لَوْلَا . لَوْمًا ، هَلَا
- » التَّنْبِيْهِ      «      أَلَا ، أَمَّا ، هَا ، يَا
  - » التَّوَكِيدِ      «      إِنَّ ، أَنْ . قَدْ . لَامُ الْإِبْتِدَاءِ ، النُّونُ
  - » الْجَوَابِ      «      أَجَلٌ . إِيْ (١) . لِي . جَلَلٌ . جَبَرٌ . لَا . نَمٌ
  - » الشَّرْطِ      «      إِنَّ . إِذْ مَا . أَمَّا . لَوْ . لَوْلَا . لَوْمًا
  - » الْمَصْدَرِ      «      أَنْ . أَنْ . كَيْ . لَوْ . مَا
  - » التَّنْقِي      «      إِنَّ . لَمْ . لَمَّا . لَنْ . لَا . لَاَتَ . مَا
  - » الزِّيَادَةِ      «      الْبَاءُ ، اللَّامُ (٢) ، مِنْ ، لَا (٣) ، مَا (٤) ،

(١) لَا تَسْتَعْمِلُ إِلَّا فِي الْقِسْمِ مِثْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَنْبِثُوكَ أَحَقُّ هُوَ قَوْلُ إِي وَرَبِّي  
(٢) نَحْوُ مُحَمَّدٌ كَاتِبٌ لِلدَّرْسِ (٣) نَحْوُ مَا مَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ (٤) لَا تَقْطُلَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ  
مُقْتَدِرًا . أَنْ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا . إِيْمَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى . كَيْفَا

إِنْ، <sup>(١)</sup>، أَنْ

وأحرف المفاجأة وهي إِذْ . إِذَا

وأحرف النداء، والجر، والعطف، والاستثناء، والتأنيث، والتكلم،  
والخطاب، والغيبة، قد تقدمت - وحرف الاستدراك : وهو . لَكِنْ

## ﴿ تكملة في الجمل ﴾

الجملة : لَفْظٌ مَرْكَبٌ أَفَادَ : أَوْ - لَمْ يُفَدَ : وَتَنَقَّسُمُ أَوْ لَا إِلَى :

١ - إِسْمِيَّةٌ . وهي مَا بُدِئَتْ بِاسْمٍ . نحو : مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ .  
وَهَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ

ب - فِعْلِيَّةٌ - وهي مَا بُدِئَتْ بِفِعْلٍ . نحو : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ  
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

وَتَنَقَّسُمُ ثَانِيًا إِلَى

١ - كُبْرَى - وهي الإِسْمِيَّةُ الَّتِي خَبَرُهَا جُمْلَةٌ . نحو : الْعِلْمُ  
عَمْرُهُ لَذِيذَةٌ

ب - صُغْرَى - وهي مَا كَانَتْ خَبَرًا عَنْ غَيْرِهَا كَجُمْلَةٍ (ثمرته لَذِيذَةٌ)

في المثال السابق

ج - لَا كُبْرَى وَلَا صُغْرَى . نحو : الْعِلْمُ نَافِعٌ

سببت . بينما نحن بالمدرسة أتى رجل ينادى كأنما هو في صحراء . إنما الله إله واحد  
لينا هذا البستان لى . أكثر ما كتبت وطالما فهمت « ١ » ما إن ندمت على سكرتى مرة



وَتَنْقَسِمُ نَائِلًا إِلَى

١ - خَبَرِيَّة. نحو: قَامَ مُحَمَّدٌ، وَمُحَمَّدٌ قَامَ

ب - إِنْشَائِيَّة. نحو: احْفَظْ، لَا تَلْعَبْ

وَالْخَبَرِيَّة: إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ النِّسْكَرَاتِ الْخَالِصَةِ فِيهِ صِفَاتٌ لَهَا  
نَحْو: رَأَيْتُ رَجُلًا يَكْتُبُ، وَإِنْ جَاءَتْ بَعْدَ الْمَعَارِفِ الْمُحْضَةِ فِيهِ حَالٌ  
مِنْهَا. مِثْل: أَقْبَلَ مُحَمَّدٌ يَتَبَسَّمُ

أَمَّا الْإِنْشَائِيَّة: فَإِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ النِّسْكَرَاتِ، أَوِ الْمَعَارِفِ الْخَالِصَةِ  
فَلَا تَكُونُ صِفَاتٍ، وَلَا أَحْوَالًا لَهَا

وَتَنْقَسِمُ رَابِعًا إِلَى

١ - جُمْلِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ، وَمِنْهَا مَا يَأْتِي:

١ - الْوَاقِعَةُ خَبَرًا <sup>(١)</sup> عَنْ مُبْتَدَأٍ. أَوْ عَنْ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا. نَحْو: الشَّجَرَةُ  
«أَوْرَاقُهَا مُخْضَرَةٌ» وَإِنَّ الْكِتَابَ «أَلْفَاظُهُ عَذْبَةٌ»

أَوْ عَنْ <sup>(٢)</sup> كَانٍ وَأَخْوَاتِهَا. نَحْو: لَيْسَ مَا كَانُوا «يَفْعَلُونَ» وَكَادَ  
الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا

٢ - الْوَاقِعَةُ <sup>(٣)</sup> مُبْتَدَأٌ. نَحْو: مِنْ الْوَاجِبِ عَلَيْكَ «أَنْ تَبْرَّ وَالْهِيكَ»

٣ - الْوَاقِعَةُ <sup>(٤)</sup> حَالًا. نَحْو: رَجِئْتُ «وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ»

٤ - الْوَاقِعَةُ <sup>(٥)</sup> مَفْعُولًا مِثْلَ عَلِمْتُ «أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ» وَأَنْبَأْتُ إِبْرَاهِيمَ  
الْمَسْأَلَةَ «يُمْكِنُ فِيهَا»

(١) محلها رفع (٢) محلها نصب (٣) محلها رفع (٤) و (٥) منصوبة محلا

- ٥ - الواقعة <sup>(١)</sup> مُضافاً إليها نحو هَذَا يَوْمٌ « يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ »
- ٦ - الواقعة <sup>(٢)</sup> جَوَاباً لَشَرْطٍ جَازِمٍ إِذَا أَقْرَنْتِ بِالْفَاءِ . أَوْ : إِذَا الْفَجَائِيَّةُ  
نحو : وَإِنْ تَجَرَّ بِالْقَوْلِ « فَلَهُ يَلْمُ السَّرَّ وَأَخْفَى » إِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ  
بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيَهُمْ « إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ »
- ٧ - التَّابِئَةُ لِمَلَّةٍ قَبْلَهَا لِمَا حَلَّ مِنْ الْأَعْرَابِ . نحو : شَوْقِي يَنْظِمُ وَيَنْثُرُ  
ب - جُمْلٌ لِمَا حَلَّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ - وَمِنْهَا
- ١ - الواقعة جَوَاباً لِقَسَمٍ . نحو : فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ « إِنَّهُ لَحَقٌّ »
- ٢ - الواقعة صِلَةٌ لِمَوْصُولٍ . مثل : رَأَيْتَ الَّذِي « نَجَحَ أَخُوهُ »
- ٣ - الواقعة جَوَاباً لَشَرْطٍ . غَيْرِ جَازِمٍ كَلِذَا . وَلَوْ . وَلَوْلا . وَلَوْ مَا . وَكَلِمَا  
أَوْ جَازِمٍ غَيْرِ مَقْرُونَةٍ بِالْفَاءِ - أَوْ إِذَا . نحو : إِذَا جَاءَ مُحَمَّدٌ « فَأَعْطَاهُ  
الْكِتَابَ » . مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا « يَرَهُ »
- ٤ - الواقعة فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ . نحو : الْفَلَاحُ فِي الْجِدَّةِ
- ٥ - الْمَفْسَّرَةُ نَحْوُ : فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ « أَنْ اصْنَعْ الْفُلْكَ » أَثَرَتْ إِلَيْهِ « أَنْ قُمْ »
- ٦ - الْمُعْتَرِضَةُ وَهِيَ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ مُتَلَاذِمَيْنِ . نحو : « أَيْدِيكَ اللَّهُ » إِنَّكَ  
مُجِدِّ قَسْرِيَّتُ . وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ
- ٧ - التَّابِئَةُ لِمَلَّةٍ لَا حَلَّ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ . نحو : إِذَا اجْتَهَدَ سَلِيمٌ نَجَحَ  
وَسَبَقَ أَقْرَانَهُ

# حِجَابَاتُ

## « في الوقف »

الْوَقْفُ : قَطْعُ التَّطَاقُ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَمَّا بَعْدَهَا اخْتِيَارًا  
فَإِنْ كَانَ الْآخِرُ سَا كُنَا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ . نَحْوُ : اَسْمِعْ يَا هَذَا  
وَحُكْمُ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ السُّكُونُ . نَحْوُ : « جَاءَ الرَّجُلُ »  
وَإِذَا كَانَ الْأَسْمُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَ الْفَاءُ نَحْوُ  
« رَأَيْتُ سَلِيمًا » وَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ حُذِفَ التَّنْوِينُ  
وَسُكُنَ : فَيُقَالُ « جَاءَ سَلِيمٌ » وَمَرَرْتُ بِسَلِيمٍ « إِلَّا إِذَا كَانَ نَاءً تَأْنِيثٌ  
مَرْبُوطَةٌ . أَوْ شَبَّهَا فُتَبْدِلُ هَاءُ سَا كِنَةً . نَحْوُ : « مَرَّيْمٌ نَائِمَةٌ » وَجَاءَ  
الرَّجُلُ الْمَلَامَةُ »

وَإِذَا وَقِفَ عَلَى الْمُتَقَوِّصِ <sup>(١)</sup> وَكَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَ تَنْوِينُهُ

(١) مِنْهُمْ مَنْ يَقِفُ عَلَيْهِ بِرَدِّ الْيَاءِ كَقِرَّةٍ بَعْضُهُمْ « وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِي » عَلَى أَنَّهُ  
إِذَا كَانَ الْأَسْمُ مَحْنُوفٌ عَلَى الْيَاءِ وَجِبَ رَدُّ الْيَاءِ مُطْلَقًا نَحْوُ « مَرُو » أَسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَرَى  
وَإِنْ كَانَ الْمُتَقَوِّصُ غَيْرَ مُنَوَّنٍ ثَبَتَ الْيَاءُ سَا كِنَةً إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً نَحْوُ « رَأَيْتُ  
الْقَاضِي » وَإِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً فَالْجُودُ اثْبَاتُهَا وَقَوْفًا عَلَيْهَا بِالسُّكُونِ  
نَحْوُ « جَاءَ الْقَاضِي » وَسَلِمْتُ عَلَى الْقَاضِي » وَيَجُوزُ حَذْفُهَا

ألفاً. نحو: «رَأَيْتُ قَاضِيًا» وإن كان تنوينه بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ  
التَّنْوِينُ والياء، وَسُكِّنَ ما قبلها. نحو: «هَذَا قَاضٍ»، ومررتُ بِقَاضٍ،  
والفعلُ المحذوفُ آخرُهُ للجزم، أو بِنَاءِ الامر، يَجُوزُ عند الوقفِ  
أن تلحقَهُ هاءُ السَّكْتِ. نحو: «لَمْ يُعْطِ. وَأَعْطِ».   
وإذا كان الباقي من أصوله حرفاً واحداً يجبُ إلحاقُ الياء. نحو: «لَمْ يَمِ. وَعِ»  
وكذلك تَلَزَمُ هذه الهاءُ في الوقفِ على (مَّا) الاستفهامية إذا جُرَتْ  
بمضَافٍ. نحو: «خَوْفٌ مَ»، — وأما إذا جُرَتْ (ما) بحرفٍ فيجوز  
إلحاقُ الهاءِ وعدمُها. نحو: لَيْةٌ. وَعَمَّةٌ. — في لَيْمٍ. وَعَمٍّ  
ويَجُوزُ إلحاقُ هذهِ الهاءِ بكلِّ مُتَحَرِّكٍ. بحركةٍ بِنَاءِ أُصْلِيَّةٍ.  
نحو: مَالِيَةٌ. — وَسُلْطَانِيَّةٌ. قال اللهُ تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ  
فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةً



يقول مؤلفه — الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا  
أَنْ هَدَانَا اللهُ

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين. وعلى جميع  
إخوانه النَّبِيِّينَ. وآلهم وصحبهم أَجْمَعِينَ. م

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| رقم الصفحة | المادة  |
|------------|---|
| ١          | فأحة الكتاب   |
| ٣          | تمهيد علوم اللغة العربية  |
| ٣          | مزاي اللغة العربية  |
| ٤          | أسباب وضع النحو وتاريخ وضعه - والتقشيد بأحثة تقديمه             |
| ٦          | معاني النحو - وتعاريفه القفوية و الاصطلاحية                     |
| ٧          | تركيب الكلمات المستعمله في كل اللغات                            |
| ٧          | تعريف اللغة - وكيفية كل أمة فيها                                |
| ٧          | مباحث كل من النحو والصرف واندماجهما معا - أو مستقلان            |
| ٨          | مقدمة في الكلمة وأنواعها الثلاثة : الاسم والفعل والحرف          |
| ٩          | الكلام وما يتركب منه وتقسيمه الى اسم وفعل وحرف                  |
| ١١         | المقارنة بين الكلمة والكلام - والكلم - والجملة - والقول         |
| ١٢         | أسئلة - وتمارين وتطبيقات على أنواع الكلام والكلم والجملة والقول |
| ١٣         | تعريف الاسم وعلاماته المميزة له عن الفعل والحرف                 |
| ١٤         | أشهر علامات الاسم   |
| ١٤         | التولين وأنواعه الأربعة التمكن والتكثير والمقابلة والموض        |
| ١٥         | علامة الاسم المعنوية (الاسناد إليه)                             |
| ١٦         | تقسيم الاسم إلى مظهر ومضمر ومبهم                                |
| ١٦         | أسبل وتأنج - وأسئلة يطلب أجوبتها                                |
| ١٧         | تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته                                    |
| ١٧         | الفعل للماضى وعلاماته المختصة به                                |
| ١٧         | مواضع دلالة للماضى على الحال والاستقبال مجازاً                  |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| رقم الصفحة | المادة   |
|------------|--|
| ١٨         | الفعل المضارع — وعلاماته المختصة به                      |
| ١٩         | معينات المضارع للحال                                     |
| ١٩         | معينات المضارع للاستقبال                                 |
| ١٩         | اقلاب المضارع للماضى                                     |
| ٢٠         | فعل الأمر — وعلاماته المختصة به                          |
| ٢١         | العلامات المشتركة بين الماضى والمضارع والأمر             |
| ٢١         | مأخذ المضارع والأمر                                      |
| ٢٢         | أحرف المضارع الأربعة ومعانيها — وكيفية استعمالها         |
| ٢٣         | همزتا الوصل والقطع ومواضع كل منهما                       |
| ٢٤         | تمرينات عامة على الاسماء والافعال وعلامات كل منهما       |
| ٢٤         | تعريف الحرف وأنواعه وعلاماته                             |
| ٢٥         | تمرينات وأسئلة عمومية وأسباب ونتائج                      |
| ٢٧         | الباب الأول فى الاعراب والبناء                           |
| ٢٧         | المبحث الأول فى الاعراب وأنواعه الأربعة                  |
| ٢٨         | المبحث الثانى فى البناء وأنواعه الأربعة                  |
| ٣٥         | المبحث الثالث فى أنواع المشابهة الدائرة بين الاسم والحرف |
| ٣٥         | أنواع الشبه الثلاثة الوضعى والمعنوى والاستعمال           |
| ٣٣         | أسئلة وتمرينات عمومية                                    |
| ٣٤         | المبحث الرابع فى أحكام أنواع البناء                      |
| ٣٤         | المبنى على الضم أو نائه خمسة عشر لفظاً                   |
| ٣٥         | المبنى على الفتح أو نائه سبعة أشياء                      |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| رقم<br>المنحة | المادة  |
|---------------|---|
| ٣٦            | المبنى على الكسر خمسة أنواع   |
| ٣٧            | المبنى على السكون كثير  |
| ٣٨            | أسباب وتنازع التحرك العام   |
| ٣٨            | أسباب البناء على الضم   |
| ٣٨            | أسباب البناء على الفتح  |
| ٣٩            | أسباب البناء على الكسر  |
| ٤٠            | المبحث الخامس في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناء لازم وإلى بناء عارض |
| ٤١            | المبحث السادس في الاسم المغرب والمبنى                               |
| ٤١            | بناء الفعل وإعرابه  |
| ٤٢            | بناء الفعل الماضي   |
| ٤٢            | بناء فعل الامر  |
| ٤٣            | بناء الفعل المضارع  |
| ٤٣            | إعراب الفعل المضارع   |
| ٤٤            | تمرينات على الأفعال المبنية وأحوال بنائها                           |
| ٤٥            | تمرينات ونماذج وتطبيقات على الإعراب العام                           |
| ٤٧            | تمرينات الأفعال المربة والمبينة                                     |
| ٤٨            | المبحث السابع في علامات الإعراب                                     |
| ٥١            | تنبيهات في علامات الإعراب الأصلية والفرعية                          |
| ٥٢            | المبحث الثامن في مجمل المعربات السابعة                              |
| ٥٣            | جمع المؤنث السالم وما يلحق به في إعرابه                             |
| ٥٤            | تمرين على جمع المؤنث السالم   |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| المادة   | رقم الصفحة |
|--|------------|
| المبحث التاسع في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركات               | ٥٤         |
| المتنى والملحق به وكيفية ثنية الاسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة | ٥٥         |
| شروط المتنى الثمانية   | ٥٦         |
| نماذج وتطبيقات وأسباب ونتائج                                       | ٥٨         |
| جمع المذكر السالم والملحق به في إعرابه                             | ٦٠         |
| تقسيم جمع المذكر السالم إلى علم وصفة وشروط جمع كل منهما            | ٦١         |
| تمرينات ونماذج إعراب وأسباب ونتائج                                 | ٦٢         |
| الاسماء الستة وشروطها وإعرابها بالحروف                             | ٦٣         |
| نماذج إعراب الاسماء الستة وملحقاتها                                | ٦٥         |
| الافعال الخمسة وتعريفها وإعرابها بالحروف                           | ٦٦         |
| المبحث العاشر في الفعل المضارع المتعل الآخر                        | ٦٧         |
| تقسيم المتعل إلى مثال وأجوف وناقص ولصيف                            | ٦٧         |
| تقسيم الصحيح إلى سالم ومهموز ومضاعف                                | ٦٧         |
| المبحث الحادي عشر في الاعراب الظاهر والمقدر                        | ٦٧         |
| تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح                                 | ٦٩         |
| المبحث الثاني عشر في الاعراب المحلى                                | ٧٢         |
| تمرين علم لبيان المعربات من المبنيات                               | ٧٣         |
| المبحث الثالث عشر في العامل والمعمول                               | ٧٤         |
| العوامل اللفظية والمنووية  | ٧٤         |
| تطبيق إعراب علم  | ٧٥         |
| تمرينات ونماذج على المعربات بالحروف                                | ٧٦         |



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| المادة   | رقم الصفحة |
|--|------------|
| الباب الثاني في النكرة والمعرفة                      | ٧٧         |
| المبحث الاول في بيان النكرة وأنواعها                 | ٧٧         |
| المبحث الثاني في بيان المعرفة وأنواعها               | ٧٨         |
| المبحث الثالث في الضمير أو المضمّر                   | ٧٩         |
| أنواع الضمائر البارزة المتصلة والمنفصلة              | ٧٩         |
| الضمائر المستترة وجوباً عشرة                         | ٨١         |
| الضمائر المستترة جوازاً أربعة                        | ٨٢         |
| الضمائر المتصلة ودواعي فصلها في بعض الاحوال          | ٨٣         |
| أشهر الدواعي الموجبة لفصل الضمائر                    | ٨٣         |
| جواز فصل الضمائر مع إمكان التوصل                     | ٨٣         |
| تمرينات على أنواع الضمائر                            | ٨٤         |
| المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية          | ٨٥         |
| فوائد ١٢ تختص بالضمائر ونون الوقاية                  | ٨٥         |
| تمرينات على ياء المتكلم مع نون الوقاية               | ٨٧         |
| المبحث الخامس في العلم وتسميته وتقسيمه               | ٨٧         |
| تقسيم العلم باعتبار الوضع الى اسم وكنية ولقب         | ٨٨         |
| تقسيم العلم باعتبار الاستعمال الى مرئيل ومتقول       | ٨٨         |
| تقسيم العلم باعتبار اللفظ الى مفرد ومركب             | ٨٩         |
| تقسيم العلم باعتبار معناه الى علم شخصي وإلى علم جنسي | ٩٠         |
| تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع العلم        | ٩٢         |
| المبحث السادس في اسم الاشارة والفاظه للمذكر والمؤنث  | ٩٣         |

﴿ فهرس القواعد الأساسية لفئة العربية ﴾

| المادة  | رقم الصفحة |
|---|------------|
| تمارين وأسئلة على كيفية استعمال ألفاظ الإشارة       | ٩٦         |
| أنواع المشار اليه القريب والمتوسط والبعيد           | ٩٧         |
| المبحث السابع في الاسم الموصول                      | ٩٩         |
| الموصلات الحرفية                                    | ٩٩         |
| الاسماء الموصولة الخاصة                             | ١٠٠        |
| الاسماء الموصولة المشتركة                           | ١٠١        |
| أحكام (أى) الموصولة - وأل الموصولة                  | ١٠٢        |
| افتقار الموصولات إلى صلة متأخرة عنها                | ١٠٣        |
| عائد الموصلات الاسمية                               | ١٠٤        |
| الضمير الذى يعود إلى الموصول واجب ذكره - وجائز حذفه | ١٠٦        |
| تطبيقات إعراب وتمارين على أنواع الموصولات           | ١٠٨        |
| المبحث الثامن في المعرفة بالجنسية والمهدية          | ١١٠        |
| تعريف العدد المركب والمضاف والمعلوف                 | ١١١        |
| المبحث التاسع فيما تبقى من المعارف                  | ١١٢        |
| المعرفة بالاضافة                                    | ١١٢        |
| المعرفة بالتداء                                     | ١١٢        |
| المرفوعات العشرة من الاسماء                         | ١١٣        |
| الباب الثالث في الفاعل                              | ١١٣        |
| المبحث الاول في أنواع الفاعل                        | ١١٤        |
| وجوب تأنيث العامل للفاعل في أربعة مواضع             | ١١٥        |
| جواز تأنيث العامل للفاعل في خمسة مواضع              | ١١٦        |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| المادة   | رغم الصفحة |
|--|------------|
| امتناع تأنيث المفعول للفاعل في ثلاثة مواضع           | ١١٧        |
| تقديم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع              | ١١٧        |
| تقديم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع        | ١١٨        |
| تقديم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع | ١١٨        |
| أُسئلة وتطبيقات على الفاعل في جميع أحواله السابقة    | ١١٩        |
| المبحث الثاني في نائب الفاعل                         | ١٢٠        |
| ما ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء                | ١٢١        |
| أُسئلة وتطبيقات على نائب الفاعل                      | ١٢٣        |
| الباب الرابع في المبتدأ والخبر                       | ١٢٥        |
| المبحث الأول في تعريف المبتدأ وتبكيه                 | ١٢٥        |
| تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها                   | ١٢٦        |
| تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها                   | ١٢٧        |
| مُسوغات الابتداء بالنكرة                             | ١٢٧        |
| تطبيقات على مُسوغات الابتداء بالنكرة                 | ١٢٨        |
| المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر                | ١٢٨        |
| مواضع تقدم المبتدأ على الخبر وجوبا في أربعة مواضع    | ١٢٩        |
| مواضع تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع    | ١٣٠        |
| المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه                   | ١٣١        |
| حذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع                      | ١٣١        |
| المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه                     | ١٣٢        |
| حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع                       | ١٣٢        |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| رقم<br>الصفحة | المادة   |
|---------------|--|
| ١٣٣           | تجريد في اسباب تقديم المبتدأ والخبر                        |
| ١٣٣           | المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه                       |
| ١٣٤           | الخبر ثلاثة أنواع المفرد - والجملة - وشبه الجملة           |
| ١٣٦           | روابط الخبر بالمبتدأ                                       |
| ١٣٧           | المبحث السادس في قضاين المبتدأ معنى الشرط                  |
| ١٣٨           | مواضع وجوب اقتران الخبر بالغاء                             |
| ١٣٩           | المبحث السابع في المبتدأ اقوى له مرفوع ينفي عن الخبر       |
| ١٤٠           | تمرينات وتطبيقات على المبتدأ والخبر                        |
| ١٤٣           | الباب الخامس في الافعال الناقصة                            |
| ١٤٣           | المبحث الاول - الافعال الناقصة ثلاثة عشر فصلا              |
| ١٤٣           | الافعال الملحقات بصارفي العمل                              |
| ١٤٥           | المبحث الثاني كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع |
| ١٤٦           | المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان وأخواتها                 |
| ١٤٦           | المبحث الرابع في امتيازات كان عن أخواتها                   |
| ١٤٨           | تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على كان وأخواتها             |
| ١٥١           | المبحث الخامس في افعال المقاربة                            |
| ١٥٢           | المبحث السادس في اقتران أخبارها بأن                        |
| ١٥٢           | أسباب ونتائج تتعلق بكاد وأخواتها                           |
| ١٥٤           | تطبيقات وتمرينات على أفعال المقاربة                        |
| ١٥٦           | المبحث السابع في: لاحرف المشبهة بليس                       |
| ١٥٨           | نماذج اعراب الحروف المشبهة بليس في العمل                   |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| المادة   | رقم الصفحة |
|--|------------|
| المبحث الثامن في إن وأخواتها                   | ١٥٩        |
| المبحث الأول في اسم ونحو إن وأخواتها           | ١٦١        |
| المبحث الثاني في مواضع كسر همزة إن وجوباً      | ١٦٣        |
| المبحث الثالث في مواضع فتح همزة أن وجوباً      | ١٦٤        |
| المبحث الرابع في مواضع كسر وفتح همزة إن جوازاً | ١٦٤        |
| المبحث الخامس في تخفيف إن وإن وكان ولكن        | ١٦٥        |
| تطبيقات وتمارين ونماذج إعراب على إن وأخواتها   | ١٦٩        |
| المبحث السادس في لا النافية للجنس              | ١٦٩        |
| عمل لا النافية للجنس عمل إن بستة شروط          | ١٧١        |
| اسم (لا) ثلاثة أنواع مفرد مضاف وشبيه بالمضاف   | ١٧١        |
| المبحث السابع في نكرار لا النافية              | ١٧٢        |
| المبحث الثامن في حكم نعت اسم لا                | ١٧٤        |
| المبحث التاسع في خبر لا النافية للجنس          | ١٧٥        |
| أسئلة وتمارين وتطبيقات وإعراب لا النافية للجنس | ١٧٥        |
| المبحث العاشر في ظن وأخواتها                   | ١٧٧        |
| تقسيم الفعل إلى متعدى ولازم                    | ١٧٧        |
| المبحث الحادي عشر في أفعال القلوب والتحويل     | ١٨٠        |
| المبحث الثاني عشر في الإعمال والألفاء والتعليق | ١٨١        |
| أشهر أسباب التمدى والازوم                      | ١٨٤        |
| نماذج وتطبيقات وتمارين على التمدى واللازم      | ١٨٥        |
| المبحث الثالث عشر في التنازع                   | ١٨٦        |

﴿ فهرس القواعد الأسلمية للغة العربية ﴾

| المادة   | رقم<br>المنحة |
|--|---------------|
| تمرينات وتطبيقات على التنازع                   | ١٨٨           |
| المبحث الرابع عشر في الاشتغال                  | ١٨٨           |
| أحوال الاسم المشغول عنه خصة                    | ١٨٩           |
| تمرينات وتطبيقات على الاشتغال                  | ١٩٢           |
| الباب السادس في المنصوالت                      | ١٩٣           |
| المبحث الأول في المفعول به                     | ١٩٣           |
| نائب المفعول به فعل أو شبهه                    | ١٩٤           |
| الأفعال الناصبة لمفعول واحد - واثنين - وثلاثة  | ١٩٦           |
| المبحث الثاني في المفعول المطلق                | ١٩٧           |
| ما ينوب عن المفعول المطلق ١٢ ثاباً             | ١٩٨           |
| حذف عامل المفعول المطلق                        | ٢٠٠           |
| نماذج وتمرينات وتطبيقات على المفعول المطلق     | ٢٠٢           |
| المبحث الثالث في المفعول فيه                   | ٢٠٤           |
| ظروف الزمان وظروف المكان                       | ٢٠٥           |
| المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره           | ٢٠٦           |
| تمرين ونموذج إعراب على الظروف المبهمة والمختصة | ٢٠٩           |
| المبحث الخامس في المفعول له - أو لأجله         | ٢٠٩           |
| المبحث السادس في المفعول معه                   | ٢١١           |
| الأحوال الأربعة للاسم الواقع بعده واو المعية   | ٢١٢           |
| تطبيقات ونماذج إعراب على المفعول معه           | ٢١٥           |
| المبحث السابع في المستثنى                      | ٢١٥           |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| رقم<br>صفحة | المادة  |
|-------------|---|
| ٢١٦         | أدوات الاستثناء الستة وما يلحق بها                |
| ٢١٦         | تقسيم المستثنى إلى متصل ومنقطع                    |
| ٢١٦         | أحوال المستثنى بالإلا الثلاثة                     |
| ٢١٨         | أحوال المستثنى بغير وسوى                          |
| ٢١٨         | أحوال المستثنى بمدا وخلا وحشا                     |
| ٢١٩         | حكم المستثنى بليس ولا يكون                        |
| ٢٢٠         | حكم لفظة (بَيْدَ) في الاستثناء المنقطع            |
| ٢٢٠         | المبحث الثامن في لاسيا                            |
| ٢٢٢         | تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع المستثنى  |
| ٢٢٣         | المبحث التاسع في الحال - وكيف تأتي ??             |
| ٢٢٥         | ➤ العاشر في الحال الجامعة والمشتقة                |
| ٢٢٦         | ➤ الحادى عشر في احتياج الحال إلى صاحب وعامل       |
| ٢٢٨         | ➤ الثانى عشر في مرتبة الحال مع صاحبها وعاملها     |
| ٢٢٩         | تقدم الحال على عاملها وجوبا في ثلاثة مواضع        |
| ٢٣١         | المبحث الثالث عشر في تقسيم الحال إلى مؤسسة ومؤكدة |
| ٢٣٢         | ➤ الرابع عشر في روابط الحال                       |
| ٢٣٥         | تطبيقات وتمرينات ونماذج اعراب على الحال           |
| ٢٣٧         | المبحث الخامس عشر في التمييز                      |
| ٢٣٧         | تقسيم التمييز إلى مفرد وجملة                      |
| ٢٤١         | كنايات العدد. كم. وكأى. وكذا                      |
| ٢٤٣         | المبحث السابع عشر في ألفاظ العدد                  |

﴿ فهرس القواعد الاساسية للغة العربية ﴾

| رقم الصفحة | المادة  |
|------------|---|
| ٢٤٤        | الممد الترتيبي ١٢ لفظا                                  |
| ٢٤٥        | تمرينات ونماذج اعراب وتطبيقات على الاعداد               |
| ٢٤٦        | المبحث الثامن عشر في المنادى                            |
| ٢٤٨        | المبحث التاسع عشر في تابع المنادى                       |
| ٢٥٠        | » المشرون في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم             |
| ٢٥١        | » الحادى والمشرون في ترخيم المنادى                      |
| ٢٥٢        | » الثانى والمشرون في أسماء ملازمة للنداء قياسية وسماعية |
| ٢٥٣        | » الثالث والمشرون في الاستغناء . وأحوال المستغاث به     |
| ٢٥٥        | » الرابع والمشرون في الندبة . وأحوال المندوب            |
| ٢٥٦        | تطبيقات وتمرينات على جميع المنصوبات                     |
| ٢٥٦        | المبحث الخامس والعشرون في التحذير                       |
| ٢٥٧        | » السادس والعشرون في الاغراء                            |
| ٢٥٨        | تمرينات ونماذج إعراب على التحذير والاغراء               |
| ٢٥٨        | المبحث السابع والعشرون في الاختصاص                      |
| ٢٦١        | تطبيقات وتمرينات ونماذج إعراب الاختصاص                  |
| ٢٦٢        | المبحث الثامن والعشرون في خير كان وأخواتها              |
| ٢٦٣        | الباب السابع في مجزورات الأسماء                         |
| ٢٦٣        | المبحث الأول في حروف الجر                               |
| ٢٦٣        | تقسيم حروف الجر إلى أصلى وزائده وشبيهه بإزائده          |
| ٢٦٧        | المبحث الثانى فى معانى حروف الجر                        |
| ٢٧٢        | تمرينات على حروف الجر                                   |



﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| المادة   | رقم<br>الصفحة |
|--|---------------|
| المبحث الثاني في الإضافة وأنواعها                | ٢٧٢           |
| » الثالث في الأسماء الملازمة للإضافة             | ٢٧٥           |
| » الرابع في الأسماء التي تازم الإضافة إلى الجملة | ٢٧٦           |
| » الخامس في بعض أحكام الإضافة                    | ٢٧٧           |
| نموذج إعراب على الإضافة وأنواعها                 | ٢٧٩           |
| الباب الثامن في التوابع                          | ٢٧٩           |
| المبحث الأول في التمت                            | ٢٨٠           |
| تقسيم التمت إلى حقيق وسببي وحكم كل منهما         | ٢٨١           |
| تطبيقات وتعرينات على أنواع التمت                 | ٢٨٥           |
| المبحث الثاني في التوكيد                         | ٢٨٦           |
| تقسيم التوكيد إلى لفظي ومعنوي وحكم كل منهما      | ٢٨٧           |
| نماذج وأسئلة على التوكيد                         | ٢٩٠           |
| المبحث الثالث في البديل                          | ٢٩١           |
| أنواع البديل الأربعة وحكم كل منها                | ٢٩٢           |
| تنبيهات في الفروق بين عطف البيان والبديل         | ٢٩٣           |
| نموذج إعراب على أنواع البديل                     | ٢٩٤           |
| المبحث الرابع في عطف البيان                      | ٢٩٤           |
| نماذج إعراب على عطف البيان                       | ٢٩٦           |
| المبحث الخامس في عطف النسق                       | ٢٩٧           |
| حروف العطف ومعانيها وكيفية استعمالها             | ٢٩٧           |
| نماذج إعراب على عطف النسق                        | ٣٠٠           |

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

| المادة  | رقم الصفحة |
|---|------------|
| الباب التاسع في عمل شبه الفعل                       | ٣٠٠        |
| الفعل الجامد والمتصرف                               | ٣٠٠        |
| المبحث الأول في المصدر وأنواعه                      | ٣٠٢        |
| مصادر الثلاثي والرباعي والخمسي                      | ٣٠٢        |
| المبحث الثاني في المصدر المبني - وعمل المصدر        | ٣٠٤        |
| » الثالث في اسم المصدر وعمله                        | ٣٠٦        |
| » الرابع في مصدرى المرة والهيئة                     | ٣٠٦        |
| للمصدر الصناعي وأنواعه                              | ٣٠٧        |
| تطبيقات وتمارين على أنواع المصادر                   | ٣٠٩        |
| المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله                   | ٣١٠        |
| صيغ المبالغة وكيفية عملها على اسم الفاعل            | ٣١١        |
| نمذج إعراب على عمل اسم الفاعل                       | ٣١١        |
| تمارين وتطبيقات على عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة    | ٣١٢        |
| المبحث السادس في اسم المفعول وعمله                  | ٣١٢        |
| » السابع في الصفة المشبهة وعملها                    | ٣١٣        |
| الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فروق ثلاثة | ٣١٤        |
| تمارين على الصفة المشبهة وعملها                     | ٣١٦        |
| أسماء الذات والمعا والصفات والموصوفات               | ٣١٦        |
| المبحث الثامن في اسم التفضيل وعمله                  | ٣١٦        |
| الأحوال الأربعة في كيفية استعمال اسم التفضيل        | ٣١٧        |
| تمارين على اسم التفضيل وعمله                        | ٣١٨        |

فهرس القواعد الاساسية للغة العربية

| رقم الصفحة | المادة  |
|------------|---|
| ٣٢٠        | نموذج اعراب على اسم التفضيل الرفع للاسم الظاهر  |
| ٣٢٠        | المبحث التاسع في أسماء الزمان والمكان والآلة    |
| ٣٢٢        | أسئلة علمة ونماذج إعراب على أنواع المشتقات      |
| ٣٢٣        | المبحث العاشر في أفعال المدح والذم              |
| ٣٢٧        | أسئلة ونماذج اعراب على أفعال المدح والذم        |
| ٣٢٧        | تطبيق على فم و بش و ما جرى مجراها               |
| ٣٢٨        | المبحث الحادي عشر في التعجب                     |
| ١٣١        | تطبيقات وتمارين و اعراب أفعال التعجب            |
| ٣٣٣        | المبحث الثاني عشر في أسماء الافعال والأصوات     |
| ٣٣٣        | تقسيم أسماء الافعال من حيث الوضع                |
| ٣٣٤        | تقسيم أسماء الافعال من حيث الزمن                |
| ٣٣٥        | تمارين ونماذج على أسماء الافعال                 |
| ٣٣٥        | أسماء الاصوات وأنواعها                          |
| ٣٣٦        | نموذج إعراب على أسماء الافعال                   |
| ٣٣٦        | الباب العاشر في نواصب الفعل المضارع             |
| ٣٣٦        | المبحث الاول في نواصب الفعل المضارع             |
| ٣٣٨        | المبحث الثاني في امتيازات (أن) الناصبة المصدرية |
| ٣٤١        | الثالث في جواز الفعل المضارع                    |
| ٣٤٢        | الادوات التي تجزم فلا واحداً                    |
| ٣٤٣        | الادوات التي تجزم فملين                         |
| ٣٤٦        | وجوب ربط جواب الشرط بالفاء                      |

﴿ فهرس القواعد الاساسية للغة العربية ﴾

| المادة  | رقم الصفحة |
|---|------------|
| حذف قبل الشرط أو قبل الجواب                           | ٢٤٧        |
| شرط الجزم بعد التهي وبعد غير التهي                    | ٢٤٨        |
| إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما               | ٢٤٩        |
| المبحث الرابع في أحكام الفعل مع نوى التوكيد           | ٢٤٩        |
| أسباب وتنازع أسناد الفعل لنوى التوكيد                 | ٢٥٠        |
| جدول بما يخفف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل النون       | ٢٥٠        |
| جدول يبين أن الاسم لا يؤكد وشروط تأكيد الافعال وأصلها | ٢٥٣        |
| نموذج إعراب الافعال المسندة لنوى التوكيد ونون النسوة  | ٢٥٣        |
| المبحث الخامس في الاسم المنوع من الصرف                | ٢٥٤        |
| يتمتع العلم من الصرف في ست مواضع                      | ٢٥٥        |
| يتمتع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع                   | ٢٥٦        |
| المبحث السادس في المذكر والمؤنث                       | ٢٥٨        |
| علامات التأنيث الثلاثة                                | ٢٥٩        |
| قمة في الحروف وتقسيمها باعتبار ما قبلها               | ٢٦١        |
| تكملة في الجمل  | ٢٦٤        |
| خاتمة في الوقف  | ٢٦٧        |









Bibliotheca Alexandrina



0580714